

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

تخریج الأحادیث الواردة في كتاب
"فتح الباري شرح صحيح البخاري"
من بداية كتاب المناقب إلى نهاية كتاب فضائل الصحابة

إعداد
رائد هشام عمر عاصي

إشراف
الدكتور خالد علوان

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أصول الدين بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2005م

تخریج الأحادیث الواردة في كتاب
"فتح الباري شرح صحيح البخاري"
من كتاب المناقب إلى نهاية كتاب فضائل الصحابة

إعداد الطالب

رائد هشام عمر عاصي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 3/4/2005م وأجازت

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

----- - الدكتور خالد علوان (مشرفاً رئيساً)

----- - الدكتور حلمي كامل (متحناً خارجياً)

----- - الدكتور حسين النقيب (عضوأ)

الإِهْدَاء

إلى أحبائي من طلبة الهدى والرشاد، الذين يقضون أوقاتهم في البحث عن الأحاديث الصحيحة
والقريبة للسداد.

إلى عشاق الإسلام ورسالته ونبيه وأحاديثه..

إلى دعاة الهدى، وأنصار الحق، وأمة الإجابة..

إلى كل أساتذتي الذين غرسوا في عقلي وقلبي وكياني حبّ البحث في الأحاديث النبوية للتمييز
بين صحيحتها وسقيمها.

إلى هؤلاء السادة الكرام، وعلى رأسهم نبي المرحمة والملحمة والشفاعة الكبرى..

أهدي هذه الرسالة.

شکر و تقدیر

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلوة والسلام على المصطفى.

أَمَّا بَعْدُ:

أَتَوْجَهُ أَوْ لَا بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ لِمَنْ نَعْمَهُ عَلَيْهِ لَا تَعْدُ وَلَا تَحْصَى، وَالَّذِي وَفَقَنِي بِأَنَّ أَشَدَّ تَغْلِيفَةً
فِي حَدِيثِ أَكْرَمِ الْخَلْقِ حَبِيبِ الْحَقِّ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعْانَنِي عَلَى إِتْهَامِ هَذِهِ
الرِّسَالَةِ، سَائِلَهُ سَبْحَانَهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَهَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ.

ثم أتوجه ثانياً بجميل الشكر والعرفان لمن ساهم في إنجاح هذا المشروع، وإن كنت أخص أحداً بالذكر فأخص الدكتور خالد علوان رئيس قسم أصول الدين في جامعة النجاح، لما قدمه لي من نصيحة وإرشاد وتوجيه، كما لم أنس استقباله لي في بيته عندما أغلق في وجهه ي الطريق إلى الجامعة بسبب ما تمر به البلاد من ظلم وقهر، فكان أن يسر لي الأمر بإذن الله بعد أن كاد أن يكون عسيراً. كما أخص بالشكر الدكتور حسين النقيب لما كان له من أثر في بناء شخصيتي العلمية الحديثة.

ومن ثم لا أنسى أن أقدم بالشكر لوالدي الذين برضاهما كنت أشعر بالتوفيق، وبدعائهما أحس بالتسهيل والتسهيل، فكم من مشقة كانت تهون عندي عندما أحس بخانهما والوقوف إلى جانبى، فأدعوا الله عز وجل أن يجزيهم عنى خير الجزاء.

وأشكر زوجي أم عبد الله على ما قدمته من عون لي أثناء كتابة الرسالة، كما أتوجه بالشكر إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة في هذا البحث.

وأخيراً أشكر المؤسسة العلمية في جامعة النجاح عامة، وإلى أساتذتي في كلية الشريعة خصوصاً على إتاحة هذه الفرصة العلمية المباركة، وعلى ما تقدمه من خدمات عظيمه للعلم وطلابه.

فهرست المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ت | الإهداء. |
| ث | شكر وتقدير. |
| ج | فهرست المحتويات. |
| خ | الملخص. |
| 1 | المقدمة، وتشمل ما يلي: |
| 2 | أولاً: توطئة. |
| 5 | ثانياً: أسباب اختيار الموضوع. |
| 6 | ثالثاً: أهمية الموضوع. |
| 6 | رابعاً: صعوبات البحث. |
| 7 | خامساً: خطة البحث. |
| 7 | سادساً: المنهج الذي سرت عليه في هذا البحث. |
| 11 | القسم الأول: وفيه ثلاثة مباحث: |
| 12 | المبحث الأول: ترجمة الإمام البخاري. |
| 14 | المبحث الثاني: ترجمة الحافظ ابن حجر. |
| 16 | المبحث الثالث: منهج ابن حجر في كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري). |
| 18 | القسم الثاني، ويشمل: تخريج أحاديث كتاب المناقب، وكتاب فضائل الصحابة. |
| 19 | الكتاب الأول: كتاب المناقب، ويضم عدة أبواب: |
| 20 | 1- باب قول الله تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى" .. الآية. |
| 37 | 2- باب مناقب قريش. |
| 38 | 3- باب رقم 4. |
| 38 | 4- باب ذكر قحطان. |
| 40 | 5- باب ما ينهى من دعوى الجاهلية. |
| 41 | 6- باب قصة خزاعة. |
| 45 | 7- باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية. |
| 47 | 8- باب ابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم. |
| 52 | 9- باب من أحب أن لا يسب نسبة. |
| 55 | 10- باب ما جاء في أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم. |
| 61 | 11- باب خاتم النبيين. |
| 67 | 12- باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم. |
| 68 | 13- باب خاتم النبوة. |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| 83 | 14-باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم. |
| 146 | 15-باب علامات النبوة. |
| 198 | الكتاب الثاني: كتاب فضائل الصحابة، ويشمل الأبواب الآتية: |
| 199 | 1- باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. |
| 221 | 2- باب مناقب المهاجرين وفضلهم. |
| 227 | 3- باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر". |
| 241 | 4- باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لو كنت متخدًا خليلًا". |
| 267 | 5- باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. |
| 288 | 6- باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه. |
| 296 | 7- باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه. |
| 305 | 8- باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه. |
| 310 | 9- باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه. |
| 310 | 10- باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم. |
| 312 | 11- باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم. |
| 313 | 12- باب مناقب عمارة وحذيفة رضي الله عنهم. |
| 318 | 13- باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهم. |
| 324 | 14- باب ذكر عبد الله بن عباس رضي الله عنهم. |
| 326 | 15- باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه. |
| 327 | 16- باب مناقب فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها. |
| 332 | 17- باب فضل عائشة رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق. |
| 335 | الخاتمة. |
| 337 | ثبت المراجع. |
| 356 | الفهرس العام: ويشمل ما يلي: |
| 357 | فهرست الآيات القرآنية. |
| 358 | فهرست أطراف الأحاديث النبوية. |
| 368 | فهرست الأعلام المترجم لهم. |
| b | الملخص باللغة الإنجليزية |

تخریج الأحادیث الواردة في كتاب
"فتح الباري شرح صحيح البخاري"
من بداية كتاب المناقب إلى نهاية كتاب فضائل الصحابة

الملخص

تحتوي هذه الرسالة على تخریج الأحادیث المرفوعة الواردة في كتاب "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، وذلك ابتداءً من كتاب المناقب إلى نهاية كتاب فضائل الصحابة.

فكان عدد الأحادیث التي تم تخریجها 283 حديثاً، منها خمسة وستون حديثاً في الصد حیحین أو في أحدهما، ولم أحکم عليها، لصحة ما فيهما، أما بقية الأحادیث وعددها 218 حديثاً فكان ت متواتعة الأحكام من حيث الصحة والضعف، ففيها ما يقارب التسعين حديثاً تتراوح بين الحسن والصحة، أو ما صحيحاً أو حسن بمجموع طرقه، أما بقية الأحادیث فهي ضعيفة، وما يزيد عن الثلاثين منها ما بين واه، وشديد الضعف.

كما أن الأحادیث المخرجة في الشواهد وهي كثيرة، لا تقل أهمية عن الأحادیث المخرجة في أصل هذه الرسالة، فكم من حديث ضعيف وجدت له شواهد صحيحة أو حسنة؟

وأخيراً أقول: إن هذه الرسالة هي ثمرة جهود متواصلة خلال عدة شهور، وجددت فيه ما نفسي بين أحضان أحادیث المصطفى صلی الله عليه وسلم، وأميّز بين صحيحتها وساقيمها، خاصة ما يتعلق منها بأحادیث وصفه صلی الله عليه وسلم بصفات الجمال والكمال، وكثير من أحادیث إرهاصات النبوة، والمعجزات المادية، وفضائل الصحابة، وغيرها من أحادیث كتابي المناقب وفضائل الصحابة.

المقدمة

وتشمل ما يلي:

أولاً: توطئة

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية الموضوع

رابعاً: صعوبات البحث

خامساً: خطة البحث

سادساً: المنهج الذي سرت عليه في هذا البحث

المقدمة

أولاً: توطئة:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ تَعَالَى، وَنَسْتَعِينُ بِهِ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتُوْبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ رُورِ أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَدِّيُّ، وَمَنْ يَضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا.

وَأَصْلِي وَأَسْلِمْ وَأَبْارِكْ عَلَى حَبِيبِ الْحَقِّ سَيِّدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدَ الصَّطَفِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أما بعد:

من المعلوم بداهة أن علوم الحديث من أشرف العلوم الشرعية، وذات مكانة عالية في قلوب المسلمين، لما لها من علاقة مباشرة بعقيدتهم وعباداتهم وأخلاقهم، كما أنها بيد ان طريقة خير الخلق، وأكرم الأولين والآخرين، محمد بن عبد الله عليه أفضـل الصـلاة وأتم التـسلـيم.

لذا حرص علماء الحديث أن ينقلوا أخبار النبي صلى الله عليه وسلم بصورة علمية دقيقة، تعجز أمة أخرى أن تنقل شيئاً من تاريخها، أو عن أيٍّ من عظمائها، بنفس الطريقة التي سار عليها علماء الحديث من هذه الأمة، فهم بذلك حفظوا لنا أخبار النبي صلى الله عليه وسلم وأحواله وصفاته وتقريراته.. بصورة امتازوا بها عن سواهم من الناس.

وحـاول فـريق اـدعـى أـنـعـنـدهـ مـنـ هـذـهـ الـأـخـبـارـ نـصـيـباـ، أـنـ يـدـسـ فـيـهاـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ، وـأـنـ يـدـخـلـ عـلـيـهاـ مـاـ هـوـ غـرـيـبـ عـنـهـ، وـأـنـ يـلـصـقـ بـهـ مـنـ الـمـحـدـثـاتـ وـالـمـبـدـعـاتـ مـاـ تـأـبـاهـ طـبـيـعـتـهـ، فـقـيـصـ اللـهـ لـهـذـهـ الـأـمـةـ عـلـمـاءـ أـفـذـادـ، بـذـلـكـ كـلـ غالـ وـنـفـيـسـ، فـتـحـمـلـوـاـ المـشـاقـ، وـقـطـعـ وـاـلـمـفـأـوـزـ وـالـمـسـافـاتـ، مـنـ أـجـلـ بـقـاءـ الـأـحـادـيـثـ سـلـيـمـةـ نـقـيـةـ، فـكـانـ أـنـ قـدـعـواـ لـهـؤـلـاءـ كـلـ مـرـصـدـ، وـسـدـواـ عـلـيـهـمـ كـلـ مـنـافـذـ الـاـنـتـحـالـ، فـبـيـنـواـ عـوـرـاتـهـمـ، وـكـشـفـواـ أـمـرـهـمـ، فـلـمـ يـقـبـلـوـاـ حـدـيـثـاـ بـغـيـرـ سـنـدـ، وـلـمـ يـقـبـلـوـاـ سـنـداـ دونـ أـنـ يـعـرـضـوـ رـجـالـهـ عـلـىـ قـوـاعـدـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ، وـلـذـلـكـ نـشـأـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ وـمـصـطـلـحـهـ، وـالـذـيـ هوـ بـمـثـابـةـ الـكـاـشـفـ عـنـ حـالـ الرـاوـيـ مـنـ حـيـثـ كـوـنـهـ ثـقـةـ، أـوـ صـدـوقـاـ، أـوـ ضـعـيفـاـ، وـمـعـرـفـةـ الـفـتـرـةـ الـتـيـ روـوـاـ فـيـهاـ تـلـكـ الـأـحـادـيـثـ، أـوـ الـأـمـكـنـةـ الـتـيـ روـيـتـ فـيـهاـ، وـمـعـرـفـةـ الـمـدـلسـ مـنـ غـيـرـهـ، وـتـمـيـيـزـ زـ

الصحابة من غيرهم، وغير ذلك من الأحوال المتعددة الأخرى، وعن حال المروي من حيث كونه صحيحاً أو حسناً أو منكراً أو شاذًا أو مدرجاً..

وبهذه العلوم البالغة الأهمية استطاع علماء الحديث أن يضعوا ميزاناً علمياً دقيقاً، ميزوا من خلاله صحيح الأخبار من ضعيفها، وسليمها من معلولها..

فقد وجدت الأحاديث النبوية من علماء هذه الأمة العناية والتمحیص والضبط، وقاموا بجهود مضيئة لصيانتها والحفظ عليها من تحرير المفترين، وشبه الزائفين، وعبث المضطلين. قال سفيان الثوري في وصف هؤلاء العلماء: "الملائكة حراس السماء، وأصحاب الحديث حراس الأرض"⁽¹⁾.

وقد فتش الأئمة الأعلام عن الأحاديث التي لها صلة بهذا الدين، سواء ما كان له علاقة بالفقه أو بالعقيدة أو بالتقسير، أو بالأداب.. أو حتى الأمور الفرعية البسيطة، بل فتشوا عن جزئيات قد يتواهم أنها ليست موضع اهتمام، فنقلوا تفاصيل أحواله صلى الله عليه وسلم في طعامه وشرابه وبيته ومنامه وقيامه وقعوده، كما نقلوا لنا وصفه الخلقية وصفاته الرائعة، ومن ي تتبع كتب الحديث يدرك أنها ما تركت شيئاً صدر عنه صلى الله عليه وسلم إلا روتة ونقطة.

فكان فريق أن روى تلك الأحاديث على علاتها دون أن يحكم عليها، ومنهم من تكلم عن بعضها، وفريق آخر تتبع هذه الأحاديث، وجمع طرقها، ودرس أحوال رواثها، وأخضعها لقواعد دقيقة يحتاج إليها كل من يتصدر لهذا الأمر الجلل، ومن ثم يحكم عليها عن دراية واطلاع.

لكننا نجد أحياناً اختلاف العلماء في حكمهم على بعض الأحاديث، وإن اتفقاً على الكثير منها، كاتفاقهم على أن كل ما في الصحيحين صحيح، وأما المختلف فيه، فتجده بحسب المنهج الذي سار عليه هؤلاء، وبناءً على قواعد التعديل والتجريح التي اعتمدوا عليها، فلهذا السبب ولغيره تعددت أحکامهم أحياناً في الحديث الواحد.

((1)) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (274/7)، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله 748هـ .. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد بن نعيم العرساني، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: 9: 1413هـ ..

ومن هنا، فإن الحكم على الحديث عملية شاقة وخطيرة، إذ التساهل فيها يعذّب احتمال أن تدخل في الدين ما ليس منه، والتشدد المبالغ به يعني أن تخرج من الدين ما هو منه. لذا تتطلب علماً واسعاً بقواعد علم الحديث ومصطلحه، والاطلاع على أساليب العلماء في حكمه معاً على الأحاديث، بحسب موازين علمية دقيقة وضعها الأئمة الإثبات، والتي تشمل السند والمتن جمِيعاً، ومن الخطوات المهمة التي تسبق الحكم على الحديث ما يلي:

- لا بد من التوصل إلى الحكم على الراوي، بمراجعة كتب الجرح والتعديل والانتباه إلى أسلوب علماء الجرح والتعديل، ومعرفة منهاج الأئمة في الكلام على الرجال، فمنهم من له مصطلحاته الخاصة به..

- مقارنة روایة الراوي بغيرها من الطرق الأخرى، بعد تتبعها لمعرفة الشاذ من المحفوظ، والمنكر من المعروف.. وفي هذا الشأن يقول الإمام أحمد: "الحديث إذا لم تجمع طرقه لم تفهمه، والحديث يفسر بعضه ببعضه"⁽¹⁾.

- البحث عن شواهد للحديث، فقد يكون الحديث حسناً، وبالشواهد الأخرى يرتقي إلى درجة الصحيح. وقد يكون في الحديث ضعف غير شديد، وبالشواهد يرتقي إلى درجة الحسن.

ورحم الله الإمام مسلم، فإن من منهجه في "صحيحه" أن يجمع طرق الحديث فـي مكان واحد، لأن تعدد طرق الحديث تقوية له.

وكذا الإمام الترمذى، رحـمه الله، فإن من منهجه في "جامعه" بعد أن يروي الحديث أن يقول: وفي الباب عن فلان، وفلان، وفلان، ليفهمـ من صنيعـه أن للحديث شواهد يتقوى بها.

- الاطلاع على أقوال الأئمة النقاد في حديث الراوي، إذ قد يكون السند أحياناً معطولاً بعده تتبـهـ إليها بعضـهمـ، فـكـمـ من إسنـادـ ظـاهـرـهـ السـلامـةـ، وـفـيهـ عـلـلـ خـفـيـةـ، وـكـمـ من مـتنـ مـظـلـمـ، قـدـ

(1) نقلـاـ عنـ: الخطـيـبـ، أـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ ثـابـتـ الـبغـادـيـ أـبـوـ بـكـرـ 463ـهـ .. ، الجـامـعـ لـأـخـ لـاقـ الـراـويـ وـآـدـابـ السـاءـ 212ـ/ـ2ـ، تـحـقـيقـ: دـ. مـحـمـودـ الطـحانـ، مـكـتـبـةـ الـمعـارـفـ، الـرـيـاضـ، سـنـةـ الـطبـاعـةـ: 1403ـهـ ..

ركب على إسناد صحيح كالشمس، ومرجع ذلك كتاب العلل والأحاديث الضدية عيفة والموضوعة، وبعض كتب الترجم أيضاً كالكامل في الضعفاء لابن عدي.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع:

لقد رغبت بالمساهمة في إتمام مشروع عظيم بدأه زملائي في تحرير أحاديث ابن حجر في كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري)، بحيث يعتبر شرح ابن حجر ل صحيح البخاري أعظم الشروح له، ولن أتوانى في ضم جهدي إلى جهد إخواني في مثل مشروع كهذا، خدمة لهذين الكتابين بشكل خاص وللسنة النبوية بشكل عام.

كما أنه يطيب لي أن أتعامل مع الحافظ ابن حجر والذي يعتبر من أعظم علماء الحديث، لأطلاعه على منهجه عن قرب، لعل ذلك يزيد من معرفتي في هذا الفن علماً ونزاهة ودقة وخبرة، فإلى جانب شرحه العظيم، له كتب قيمة في الجرح والتعديل، فهو مدرسة من ولجها يجد فيها فائدة عظيمة، وخيراً كثيراً.

ثم للفصل في قضية الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر في شرحه وسكت عليها، هل فيه ما الصحيح والضعف وشديد الضعف؟ أم أنها لا تنزل عن درجة الحسن؟ كما أوضح ابن حجر في مقدمته بأنه اشترط فيما أورده من الأحاديث الحسن والصحة⁽¹⁾.

ثم إن حكمي على ما يزيد عن مئتي حديث يكتسبني خبرة علمية في هذا المجال، فالحكم على الأحاديث هو التطبيق العملي لقواعد علوم الحديث ومصطلحه، والاطلاع على أسد لوب العلماء والحافظ في حكمهم على الأحاديث، يمنحي قدرة على تمييز الصحيح من الضد عيف، والسليم من المعلوم، خدمة لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

(1) انظر: ابن حجر، الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني المصري الشافعي 852هـ ، هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (4/1)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت-لبنان، سنة الطباعة: 1379هـ ..

ثالثاً: أهمية الموضوع:

- تتبع أهمية فتح الباري من كونه أعظم الشروح لأصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل، ولم يتضمنه من فوائد متنوعة في الحديث وغيره.
- كما أن تعلق هذه الرسالة بكتابي المناقب وفضائل الصحابة على وجه الخصوص، له أهمية في بيان بعض الصفات الخلقية والخلقية للنبي صلى الله عليه وسلم، وكثيراً من أحاديث إلهادات النبوة، والمعجزات المادية، وفضائل الصحابة، وتمييز ما صحي منها ما لا يصح، وغير ذلك من الفوائد المبثوثة في ثنايا هذه الرسالة.
- وتتبع أهمية بيان فضائل الصحابة في هذا العصر في دحض مزاعم أهل البَدْع والأَهْوَاءِ الذين يطعنون في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رابعاً: صعوبات البحث:

بما أن هذا البحث يعتمد على الخبرة أولاً، قال تعالى: "وَلَا يَنْبئُكُمْ مَثْلُ خَبِيرٍ"⁽¹⁾ فقه د. وجدت في بداية هذه الرسالة صعوبة في الحكم على الأحاديث، حتى إن بعضها قد تغرق من الوقت أسبوعاً كاملاً قبل حكمي عليها، فإن جمع طرق الحديث وشواهده، ومن ثم البحث عن علته في كتب الترجم والعلل وكتب التخريج، أمر يحتاج إلى خبرة بجانب المعرفة والاطلاع. ومن الصعوبات التي واجهتني أيضاً الحكم على بعض الرواية الدين اشتدى فيها الخلاف بين أئمة هذا الشأن، بين موثق ومضعف، مما استدعى توقيفي كثيراً عذراً، لإعطاء مائهم الدرجة المناسبة لهم.

وأحمد الله أن وفقني لمثل هذا العمل مما كان فيه من مشقة وصعوبة، فالصعب سهل لمن سهله الله عليه، والصعب يهون في سبيل خدمة أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم.

(1) سورة فاطر، آية رقم: 14.

خامساً: خطة البحث:

يتألف هذا البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة، على النحو التالي:

المقدمة:

وقد ذكرت فيها بإيجاز أهمية علوم الحديث، وجهود العلماء في كشف صحيح الأخبار من سقيمها، وفضح كل من سولت له نفسه التزييف والتزوير، ثم ذكر جهود العلماء المباركة في نقل كل ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم في كبير الأمور وصغرها، ثم تعرضت لذكر خطورة الحكم على الأحاديث، وبيان أهم ما يجب الوقوف عليه قبل الحكم على الحديث.

ثم ذكرت سبب اختياري لهذا البحث، ومن ثم ذكر أهميته والصعوبات التي واجهته.

ثم بينت خطتي في البحث، والمنهج الذي سرت عليه.

القسم الأول:

ترجمت فيه للإمامين البخاري، وابن حجر، ومن ثم بينت باختصار شديد منهج ابن حجر في كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري).

القسم الثاني:

ويتضمن تخریج ودراسة الأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب أبي المناقش، وفضله امثل الصحابة.

سادساً: المنهج الذي سرت عليه في هذا البحث:

- خرجت الأحاديث متبعاً طرقها، وأخرجتها مبتدئاً بمن كان اللفظ له، فإن لم يكن اللفظ له فإني أقدم أصحاب السنن الأربع في سننهم مبتدئاً بأبي داود، ثم النسائي، ثم الترمذى، ثم مابن ماجة، فإن لم يكن من أصحاب السنن الأربع فإني أقدم مالك في موطئه، ثم أحمد في المسند، ثم الأقدم فالأخير تاريخاً.

- أما أحاديث الصحيحين فيكتفي لها صحة وجودها في أحدهما، لذلك لم أحكم عليها.
- ما صح إسناده، اكتفيت بكونه صحيحا أحيانا، وأضفت إليه بعض الشواهد أحيانا أخرى.
- ما حسن إسناده، فتشتت له عن شواهد في مثل حسنها أو صحيحة، لقويتها ليك ون ص حيحا بغيره، فإن لم أجد له شواهد تقويه، ذكرت ما له من شواهد ضعيفة كاشفا عنه من أسباب باب ضعفها.
- ما ضعف إسناده، وكان ضعفه يسير، فتشتت له عن شواهد في مثل ضعفه، أو أقوى منه، لقويتها ليكون حسنا بغيره، فإن لم أجد ما يقويه، ذكرت ما له من شواهد ضعيفة كاشفا عن أسباب ضعفها، للدلالة على ضعف الحديث من جميع جمالياته.
- ما ضعف إسناده، وكان ضعفه شديدا، وواهيا، فتشتت له عن شواهد صحيحة، للدلالة على صحة متن الحديث دون إسناده، فإن لم أجد له شواهد صحيحة اكتفيت بكونه شديد الضعف أحيانا، وذكرت بعض شواهده الضعيفة أحيانا أخرى للدلالة على أن في الباب غيره من الشواهد.
- كما كنت أنقل أقوال أصحاب السنن بعد التخريج مباشرة، أو خلال التخريج. فأقول مثلا: أخرجه الحاكم وصححه.
- ترجمت لرجال السند الذين اعتمد عليهم في الحكم على الحديث، معطيا كل راو درجة التي كنت أرجحها، من حيث التوثيق والتضييف، بعد أن درست أقوال العلماء فيه جيدا، وكتبت بترجماتي التي أشرت إليها في الهامش تعني ذات الكتب التي اعتمدت فيها حكمي على ذلك الراوي.
- وكانت أحکامي على الرجال في كثير من الأحيان مطابقة لما قاله ابن حجر في التقرير، أما إذا خالفته فكنت غالبا ما أذكر قوله دون تعليق أحيانا، وأعلق عليه أحيانا أخرى بحسب الحاجة.

- ما كان من لفظة غريبة في متن الحديث بينت معناها بالرجوع إلى كتب المعاجم وغري بـ الحديث.

- وإذا ما لاحظت أن هناك نكارة أو غرابة في متن الحديث ذكرته، وكذا إذا وجدت أن الحديث مقلوب أو به علة أخرى وضحتها بالرجوع إلى أقوال العلماء في ذلك، فإن لم أجده اكتفيت بملحوظتي فقط.

- أما قوله "مجهول الحال" فأعني به من روى عنه اثنان فأكثر، ولم أجده من وثقه، أو ذكر رهـ ابن حبان في ثقاته، فلم اكتفـ بذكر ابن حبان له لما فيه من التساهل، إلا إذا دلت القـ رائـنـ الأخرى على عدم جـهـالتـهـ كـأنـ يـكونـ مشـهـورـاـ بالـرواـيـةـ بـيـنـ أـهـلـ الـعـلـمـ، أوـ أنـ يـخـرـجـ لـهـ البـخارـيـ وـمـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـيـهـماـ، خـاصـةـ إـذـاـ كـانـ ذـلـكـ فـيـ أـصـوـلـهـماـ وـلـاـ يـسـفـيـ المـتـابـعـاتـ وـالـشـواـهدـ.

- وقد جعلتـ أحـادـيـثـ منـ وـصـفـتـهـ بـمـجـهـولـ الـحـالـ ماـ يـمـكـنـ تـقـويـتـهـ إـذـاـ وـجـدـتـ لـهـ شـواـهدـ أـخـرىـ تـقـويـهـ، كـماـ هـوـ الـحـالـ عـنـدـمـاـ نـتـعـامـلـ مـعـ حـدـيـثـ غـيرـ شـدـيدـ الـضـعـفـ، أـمـاـ فـيـ حـالـ تـقـرـدـ أـمـثـالـ هـؤـلـاءـ فـيـقـىـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ ضـعـفـهـ.

- كنتـ اكتـفيـ بـوـجـودـ عـلـةـ إـذـاـ كـانـتـ وـحـدـهـ تـكـفـيـ لـلـقـدـحـ فـيـ صـحـةـ الـحـدـيـثـ، وـإـنـ أـشـرـتـ أـحـيـانـاـ إـلـىـ وـجـودـ أـكـثـرـ مـنـ عـلـةـ كـلـ وـاحـدـةـ مـنـهـاـ تـقـيـ بالـغـرـضـ الـمـطـلـوبـ.

- تـرـجمـتـ لـبـعـضـ الصـحـابـةـ الـذـينـ اخـتـلـفـ فـيـهـمـ أـوـ لـمـ يـكـونـواـ مـنـ مـشـاهـيرـ الصـحـابـةـ.

- اعـتـقـدـتـ بـأـلـفـاظـ الـحـدـيـثـ فـذـكـرـتـ مـاـ بـيـنـهـاـ مـنـ تـقاـوـتـ، أـوـ زـيـادـاتـ.

- كـماـ يـحـلـ كـلـ حـدـيـثـ رـقـمـاـ تـسـلـسـلـياـ خـاصـاـ بـهـ.

- أـرـفـقـتـ الـبـحـثـ بـفـهـارـسـ لـلـمـوـاضـيـعـ وـلـلـآـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ، وـأـطـرـافـ الـأـحـادـيـثـ، وـالـأـعـلـامـ الـمـتـرـجـمـ لـهـمـ، مـاـ يـسـاعـدـ الـبـاحـثـ الـوـصـولـ إـلـىـ هـدـفـهـ الـمـشـوـدـ بـسـهـولـةـ وـيـسـرـ.

واقتصرت في بحثي هذا على تخریج أحادیث كتاب المناقب وفضائل الصحابة، من كتب اب
(فتح الباري).

وبالرغم من حرصي الشديد على أن أخرج هذا البحث في أحسن صوره، إلا أن الخلل
والنقصان من طبع البشر، وكل يؤخذ من قوله ويرد إلا المعصوم صلى الله عليه وسلم، ولكنه ما
المقاربة والسداد بقدر الإمكان، والله الموفق، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

وأسأل الله العلي العظيم أن يغفر لي زلاتي، وأن يغفو عن هفواتي، إنه سميع مجيب الدعاء.

القسم الأول

و فيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام البخاري.

المبحث الثاني: الحافظ ابن حجر العسقلاني.

المبحث الثالث: منهج ابن حجر في كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري)

المبحث الأول

ترجمة الإمام البخاري⁽¹⁾ (194-256هـ).

هو الإمام البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسحاق ماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن عبد الله (الجعفي)، ولد يوم الجمعة الثالث عشر من شهر شوال سنة 194هـ في مدينة بخارى، وطلب العلم منذ صغره، فكان يحفظ الحديث وأمره أقل من عشر سنين، وأخذ يصحح الشذوذات وعمره أحد عشر عاماً، وحفظ تصانيف بعض الأئمة وأمره ستة عشر عاماً، ولما بلغ الثمانية عشر عاماً ألف كتاب "قضايا الصحابة والتابعين"، ثم رحل إلى الحجاز وأقام في المدينة المنورة، فألف كتابه "التاريخ الكبير" وزاد على هذا الكتاب مرتين في آخر حياته.

رحل البخاري إلى شيوخ الحديث في مختلف البلاد، فذهب إلى بغداد، والبصرة، والكوفة، ومكة، والمدينة، والشام، وحمص، وعسقلان، ومصر وغيرها. وكتب عن أكثر من ألف شيخ، وحصل على العلم الوفير حتى أصبح إمام المسلمين في الحديث، ولقب به أمير المؤمنين في الحديث، واشتهر بالورع والعبادة.

وكان الإمام البخاري يحفظ مائة ألف حديث صحيح ومئتي ألف حديث غير صحيح، وفي رواية أخرى أنه كان يحفظ ستمائة ألف حديث.

برز الإمام البخاري في معرفة وتميز الحديث الصحيح من السقيم، ومعرفة أحوال الرجال، وكل ما يتعلق بالحديث، فكان أحد أعلام الدنيا في الحفظ والاتقان، ويذكر الخطيب البغدادي أن مجلس البخاري كان يضم في بغداد نيفاً وعشراً ألفاً إنساناً.

خرج البخاري في آخر حياته إلى قرية (خرتك) بالقرب من (سمرقند) فتوفي بها في الثلاثاء من رمضان سنة 256هـ. رحمه الله.

(1) انظر: الخطيب، أحمد بن علي البغدادي 463هـ ، تاريخ بغداد (34-4/2)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت. ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني الشافعى 852هـ ، تهذيب التهذيب (41/9-47)، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط1: 1404هـ - 1984م. ابن حجر، ومقعدة فتح الباري (7/1)، (478).

(2) برديبة: في لغة بخارى، وتعنى بالعربية: الزراع. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (11/2).

ومن أقوال العلماء في فضله، وسعة علمه: قول ابن خزيمة: "ما رأيت تحت أديم السد ماء أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أحفظ له من البخاري"⁽¹⁾. وقال الإمام أحمد د: "ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل البخاري"⁽²⁾.

من شيوخه: إسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني. ومن تلامذته: الإمام مسلم، والترمذى.

وللإمام البخارى ما يزيد على عشرين مصد نفا، وأشد هرها كتب اب (الجامع الصحيح) المعروف بـ صحيح البخارى، وهو أصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل.

ومن مصنفاته أيضاً:

1- التاريخ الكبير. 2- التقسيير الكبير. 3- المسند الكبير. 4- الجامع الكبير. 5- الأدب المفرد.
6- المبسوط. 7- الفوائد. 8- الكنى. 9- التاريخ الصغير. 10- الضعفاء الصغير.

وقد حظي (صحيح البخاري) بعناية خاصة من علماء الحديث، فشرحه غير واحد من العلماء، ومن أهم هذه الشروح:

1- فتح الباري، لابن حجر العسقلاني (852هـ)، والذي يعتبر أشهرها على الإطلاق.

2- عمدة القاري، لمحمود بن أحمد العيني (855هـ).

3- إرشاد الساري، القسطلاني (963هـ).

4- أعلام السنن، الخطابي (388هـ).

(1) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (12/431).

(2) نفس المصدر.

المبحث الثاني

ترجمة الحافظ ابن حجر العسقلاني⁽¹⁾ (773هـ - 852هـ).

شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد الكناني العسقلاني المصري الشافعي، ولد في مصر سنة 773هـ .، كان أبوه رئيساً محترضاً، من أعيان تجار المكارم، معتنباً بالعلم، ذا حظ في الأدب وغيره، ومات عذراً وهو طفل صغير وذلك سنة 777هـ .، فأدخل الكتاب بعد إكمال خمس سنين، وكان لديه ذكاء، وسرعة حافظة، بحيث أنه حفظ سورة مریم في يوم واحد، وكان يحفظ الصحفة من الحماوي الصغير من مرتين، الأولى تصحيحاً، والثانية قراءة في نفسه، ثم يعرضها حفظاً في الثالثة، وتعلم أولاً الأدب والشعر فبلغ فيه الغاية، وحج في أواخر سنة 784هـ .، وجاور بمكة في السنة التي بعدها، فسمع بها اتفاقاً على العفيف النشاوري (صحيح البخاري)، وهو أول شيخ سمع عليه الحديث، وحكي أنه شرب ماء زمزم، ليصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ، فبلغها وزاد عليها.

ثم رحل إلى مصر، واشتهر في طلب الحديث من سنة 794هـ .، فسد مع الكثير، ولازم شيخه الحافظ أبا الفضل العراقي، وبرع في الحديث، وتقدم في جميع فنونه، ورحل إلى دمشق في سنة 802هـ .، فأدرك بها بعض أصحاب القاسم بن عساكر، والحرجاري وغيرهم، وحج مرات، وسمع بعده من البلاد، كالحرمين، والإسكندرية، وبيت المقدس، والخليل، وذبلس، والرملة، وغزة، وبلاد اليمن، وغيرها، على جمع من الشيوخ، ومسى مواعاته كثيرة جداً، لا توصف ولا تدخل تحت الحصر، وقد أفرد جملة من مروياته في مؤلف، وكذا غالباً شيوخه.

(1) انظر: أبو المحسن، محمد بن علي بن الحسن بن حمزه الحسيني الدمشقي 765هـ ..، *ذيل تذكرة الحفاظ* (1/326-333)، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، د.ت. أبو الطيب، محمد بن أحمد الفاسي المكي 832هـ ..، *ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد* (1/352-356)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1: 1410هـ .. السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر 911هـ ..، *طبقات الحفاظ* (1/552-553)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1: 1403هـ ..

وزادت مصنفاته على المائة مصنف، منها:

- 1- تهذيب التهذيب، وهو يشتمل على اختصار (تهذيب الكمال) للمزي، وزاد فيه أشياء كثيرة.
- 2- تقريب التهذيب، وهو ملخص لكتاب (تهذيب التهذيب).
- 3- لسان الميزان، لخص فيه كتاب (ميزان الاعتدال)، وحذف منه ما ترجم له في كتاب (اللهذيب)، وزاد فيه أكثر من ستمائة ترجمة.
- 4- الإصابة في تمييز الصحابة.
- 5- أسباب النزول.
- 6- تعجيل المنفعة برجال الأربع.
- 7- المقترب في المضطرب.
- 8- تغليف التعليق، ووصل فيه ما ذكره البخاري في صحيحه معلقاً، ولم يفته من ذلك إلا القليل.
- 9- ومن أشهر مصنفاته (فتح الباري شرح صحيح البخاري) في بضعة عشر مجلداً، ومقدمة له في مجلد ضخم، أو مجلدين، تشتمل على جميع مقاصد الفتح، وسماها (هدى الساري مقدمة فتح الباري).

وأعلى أكثر من ألف مجلس، وولي القضاء بالديار المصرية، والتدريس بعدة أماكن، وخرج أحاديث الرافعي، والهداية، والكاف الشاف، والفردوس، وعمل أطراف الكتب العشرة، والمسند الحنبلية، وزوائد المسانيد الثمانية، وله تعليق وتأريخ ما الحفاظ والمحدثون لها إلا محدثاً واحداً، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة.

المبحث الثالث

منهج ابن حجر في كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري)

لقد لخص الحافظ ابن حجر منهجه في كتابه (فتح الباري) في مقدمته التي أسد ماهها (هـ دـي الساري)⁽¹⁾، وأهم النقاط التي أشار إليها هي كالتالي:

- 1- يذكر الباب وحديثه أولاً.
- 2- ثم يذكر وجه المناسبة بينهما إن كانت خفية.
- 3- ثم يستخرج من متن الحديث وسنته ما يتعلق به من تتمات وزيادات، وكشف فـغـامض، وتصريح مدلـس بسمـاعـ، ومتـابـعـةـ سـامـعـ منـشـيخـ اـخـتـلطـ قـبـلـ ذـلـكـ، بالرجـوعـ إـلـىـ المسـانـدـ، والجـوـامـعـ، والـمـسـتـخـرـجـاتـ، والأـجـزـاءـ، والـفـوـائدـ، مشـرـطاـ الصـحـةـ أوـ الـحـسـنـ فيـمـاـ أـورـدـهـ مـنـ ذـلـكـ.
- 4- يصل ما انقطع من معلقات (صحيح البخاري) وموقوفاته.
- 5- يوضح ما أشكل من الأسماء والأوصاف في متن الحديث وسنته، بالإضافة إلى توضيح معاني الألفاظ اللغوية، والتبيّه على النكت البينية، ونحو ذلك.
- 6- ويجمع من أقوال الأئمة من أحكام فقهية، ومواعظ، وآداب، ما يراه مناسباً منها.
- 7- كما يعتني بالجمع بين ما ظاهره التعارض مع غيره، والتصيص على المنسوخ بناسـخـ، والعـامـ بـمـخـصـصـهـ، والمـطـلقـ بـمـقـيـدـهـ، والمـجـمـلـ بـمـبـيـنـهـ، والمـظـاهـرـ بـمـؤـولـهـ، مشـيرـاـ إـلـىـ نـكـتـ منـ القـوـاعـدـ الـأـصـوـلـيـةـ، ونبـذـ منـ فـوـائـدـ الـعـرـبـيـةـ، ونـخـبـ منـ الـخـلـافـيـاتـ الـمـذـهـبـيـةـ.
- 8- وعند تكرار المتن ينبع إلى الحكمة من وراء ذلك، ويبسط الشرح فيه في المرة الأولى، ويختصر عند التكرار مشيراً إلى موضعه الذي تقدم ذكره فيه، وأحياناً يختصر الشرح في

(1) ابن حجر، هـدي الساري (5-4/1).

المرة الأولى ويسط الشرح عند التكرار إذا اقتضت الدواعي ذلك، منها على تغاير الألفاظ فيما بينها.

ثم ختم ذلك بقوله: "مراعوا مصلحة الاختصار دون الهدر والإكثار، والله أسائل أن يمن على بالعون على إكماله، بكرمه ومنه، وأن يهديني لما اختلف فيه من الحق بإذنه، وأن يج زل لـ ي على الاشتغال بآثار نبيه الثواب في الدار الأخرى، وأن يسبغ علي وعلى من طالعه، أو قرأه، أو كتبه، النعم الوافرة تترى إنه سميع مجيب".

القسم الثاني

ويضم كتابين:

الكتاب الأول: كتاب المناقب.

الكتاب الثاني: كتاب فضائل الصحابة.

كتاب المناقب

ويشمل الأبواب التالية:

1- باب قوله الله تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى" .. الآية.

2- باب مناقب قريش.

3- باب رقم 45.

4- باب ذكر قحطان.

5- باب ما ينهى من دعوى الجاهلية.

6- باب قصة خزاعة.

7- باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية.

8- باب ابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم.

9- باب من أحب أن لا يسب نسبه.

10- باب ما جاء في أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم.

11- باب خاتم النبيين.

12- باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم.

13- باب خاتم النبوة.

14- باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم.

15- باب علامات النبوة.

كتاب المناقب

١- باب قول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَا خَلَقْنَاكُم مِّن ذِكْرٍ وَأَنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شَهِيدًا وَبَاءَ مَلَكٌ عَلَيْهِمْ لَتَعْرِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَمْ"^(١)

١) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال: "أما بعد: يا أيها الناس، فإن الله قد أذهب عنكم عيبة^(٢) الجاهلية وفخرها، يا أيها الناس، الناس رجال: مؤمن تقي كريم على الله، وفاجر شقي هين على الله، ثم تلا: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذِكْرٍ وَأَنْثَىٰ .."

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی فی سننه^(٣)، عن علي بن حجر، عن عبد الله بن جعفر، وأخرجه ابن أبي شيبة فی مصنفه^(٤)، عن عبید الله بن موسی، عن موسی بن عبیدة، وأخرجه ابن حمید فی مسنده^(٥)، عن أبي عاصم، عن موسی بن عبیدة الربذی، وأخرجه ابن حبان فی صحيحه^(٦)، عن مکحول، عن محمد بن يزید، عن عبد الله بن رباء، عن موسی بن عقبة، وأخرجه البیهقی فی شعب الإيمان^(٧) من طريق عبد الله بن جعفر، ثلاثتهم (موسی بن

(١) سورة الحجرات، آية: ١٣.

(٢) يعني: الكبر. الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد، النهاية في غريب الأثر (١٦٩/٣)، تحقيق: ط اهر احمد د الزاوي، المكتبة العلمية، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: ١٣٩٩هـ ..

(٣) الترمذی، محمد بن عیسیٰ ٢٧٩هـ ، الجامع الصحيح، سنن الترمذی (٣٨٩/٥)، ح ٣٢٧٠، كتاب التفسير، باب وم ن سورة الحجرات، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، د.ت (أی: بدون تاريخ).

(٤) ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي ٢٣٥هـ .. الکتاب المصنف فی الأحادیث والآثار (٤٠٥/٧)، ح ٣٦٩١٩، كتاب المعازی، فتح مکة، تحقيق: کمال یوسف الحوت، مکتبة الرشد، الرياض- الجزیرة العربية، ط ١: ١٤٠٩هـ ..

(٥) عبد بن حمید بن نصر أبو محمد الكسی ٢٤٩هـ .. المنتخب من مسنند عبد بن حمید (٢٥٣/١)، ح ٧٩٥، أحادیث ابن عمر، تحقيق: صبحی البدری السامرائی ، محمود محمد خلیل الصعیدی، مکتبة السنة، القاهرۃ- مصر، ط ١: ١٤٠٨هـ ..

(٦) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد البستی ٣٥٤هـ .. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (١٣٧/٩)، ح ٣٨٢٨، کتاب الحج، باب دخول مکة، ذکر جواز طواف المرء على راحلته، تحقيق: شعیب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالۃ، بيروت- لبنان، ط ٢: ١٤١٤هـ ..

(٧) البیهقی، أبو بکر أحمـد بن الحسـین ٤٥٨هـ .. شعب الإيمـان (٢٨٦/٤)، ح ٥١٣٠، باب فـی حفـظ اللسان، تحقيق: محمد د السعید بـیرونـی زـغلـولـ، دار الكـتب العـلمـیـة، بيـرـوتـ- Lebanonـ، ط ١: ١٤١٠هـ ..

عقبة، وموسى بن عبيدة، وعبد الله بن جعفر) عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

ألفاظ الحديث متقاربة، وزاد الترمذى والبىهقى قبل الآية: "والناس بنو آدم وخلق الله آدم من تراب". وجاء عند ابن حميد وابن أبي شيبة وابن حبان في آخره زيادة: "أقول هذا واس تغفر الله لي ولكلم".

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناد البىهقى والترمذى عبد الله بن جعفر بن نجح الس عدى وهو ضعيف، ضعفه غير واحد من الأئمة⁽¹⁾. وفي إسناد عبد بن حميد وابن أبي شيبة موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزىز الربضى وهو ضعيف، ضعفه غير واحد⁽²⁾.

ورجال ابن حبان ثقات ما عدا عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري وهو وصـدـوق⁽³⁾، لكن في إسناده علة ذكرها ابن حجر نقلـاـ عن ابن مردوـيـهـ فقال: "ورجالـاـ هـ ثـقـاتـ إـلـاـ أـنـ اـبـنـ مـرـدـوـيـهـ ذـكـرـ أـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـقـرـىـ رـاوـيـهـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ رـجـاءـ،ـ عـنـ مـوـسـىـ بـنـ عـقـبـةـ،ـ وـهـ فـيـ قـوـلـهـ مـوـسـىـ بـنـ عـقـبـةـ،ـ وـإـنـمـاـ هوـ مـوـسـىـ بـنـ عـبـيـدـةـ،ـ وـابـنـ عـقـبـةـ:ـ ثـقـةـ.ـ وـابـنـ عـبـيـدـةـ:ـ ضـعـيـفـ.ـ وـهـ وـمـعـرـوفـ بـرـوـاـيـةـ مـوـسـىـ بـنـ عـبـيـدـةـ"⁽⁴⁾.

(1) انظر: البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله 256هـ ، *الضعفاء الصغير* (64/1)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، سورية، حلب، ط1396هـ .. أبو حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي 327هـ .. الجـرحـ والـتـعـ دـيلـ (22/5)، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط1271هـ .. - 1952م. النسائي، أحمد بن شعبان 301هـ .. *الضعفاء والمتروكين* (62/1). تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، سورية، حلب،طبعـةـ الأولىـ 1369هـ .. الذـهـبـيـ،ـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ الدـمـشـقـيـ 748هـ .. الكـاـشـفـ فـيـ مـعـرـفـةـ مـنـ لـهـ روـاـيـةـ فـيـ الـكـتـبـ بـالـسـتـةـ (543/1)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة- الجزيرة العربية، ط1: 1413هـ .. - 1992م. اـبـنـ حـجـرـ،ـ تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ (153/5). وـتـقـرـيـبـ التـهـذـيـبـ (298/1)،ـ تـحـقـيقـ:ـ مـحـمـدـ عـوـامـةـ،ـ دـارـ الرـشـيدـ،ـ سـوـرـيـاـ،ـ طـ1ـ:ـ 1406ـهـ ..ـ 1986ـمـ.

(2) انظر: البخاري، *التاريخ الكبير* (291/7)، تحقيق: السيد هاشم الندوى، دار الفكر، د.ت.. وأبو حاتم، *الجرح والتعديل* (151/8). ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد 579هـ .. *الضمـعـاءـ وـالـمـتـرـوـكـيـنـ* (147/3)، تحقيق: عبد الله القاضى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1406هـ .. ابن حجر، *تقريب التهذيب* (552/1).

(3) انظر: أبو حاتم، *الجرح والتعديل* (54/5). المزي، يوسف بن الزكى عبد الرحمن أبو الحاج 742هـ .. *تهذيب الكمال* (500/14)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1: 1400هـ .. - 1980م. السـيـوطـيـ، طـبـقـاتـ الـحـفـاظـ (175/1).

(4) ابن حجر، *فتح الباري* (527/6)، كتاب المناقب، باب قول الله تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم" ..

وللحديث شواهد ضعيفة:

أولاً: ما جاء عن أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان مرفوعاً.

أخرجه عبдан في الصحابة⁽¹⁾ من طريق عبد الله بن دينار، عن أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، لكن في إسناده علة ذكرها ابن حجر فقال: "قال أبو موسى: هذا حديث مشهور لعبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، وعبد الملك بن قدامة معروف بالرواية عن عبد الله بن دينار، فلا أدرى كيف وقع هذا؟ قلت(السائل: ابن حجر): هو من حديث عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، بلا شك، وأما أمية بن عبد الله بن عمر بن عفان فهو من أتباعه الذين ذكره فيهم بن حبان"⁽²⁾.

ثانياً: ما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه أبو داود في سننه⁽³⁾، والتزم ذي وحسنه⁽⁴⁾، وأحمد في مسنده⁽⁵⁾، والحاكم في معرفة علوم الحديث⁽⁶⁾، والبيهقي في السنن الكبرى⁽⁷⁾.

مدار الحديث على هشام بن سعد أبي عباد، وقيل: أبو سعيد المدنى وهو صدوق له أو هام⁽⁸⁾.

(1) نقل عن: ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني الشافعى 852هـ . ، الإصابة في تمييز الصحابة (1/253)، تحقيق: علی محمد الجلاوى، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط1412هـ . - 1992م.

(2) المصدر السابق.

(3) أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي 275هـ . ، سنن أبي داود (4/331)، ح5116، كتاب الأدب، باب في التناحر بالأحساب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، د.ت.

(4) الترمذى، السنن (5/734)، ح3270، كتاب التقسيم، باب ومن سورة الحجرات.

(5) أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيبانى 241هـ . ، مسنـ الإمام أـحمد دـبـنـ حـنـبـلـ (2/361)، ح523، 8721، 10791، مؤسـسةـ قـرـطـبةـ، مـصـرـ، دـ.ـتـ.

(6) الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري 405هـ . ، معرفة علوم الحديث (1/195)، تحقيق: السيد معظـمـ حـسـينـ، دـارـ الكـتبـ الـعـلـمـيـةـ، بـيـرـوـتـ - لـبـانـ، طـ2ـ: 1397هـ . - 1977م.

(7) البيهـقـيـ، أـحـمـدـ بـنـ الـحـسـينـ بـنـ عـلـيـ بـنـ مـوـسـىـ 458ـهـ . ، سنـنـ الـبـيـهـقـيـ الـكـبـرـىـ (10/232)، ح20851، كـتابـ الشـهـادـاتـ، بـابـ شـهـادـةـ أـهـلـ الـعـصـبـةـ، تـحـقـيقـ: مـحـمـدـ عـبـدـ الـقـادـرـ عـطاـ، مـكـتبـةـ دـارـ الـبـازـ، مـكـةـ الـمـكـرـمـةــ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةــ، حقوقـ الـطـبعـ مـحفـوظـةـ: 1414هـ . - 1994مـ. وـشـعـبـ الـإـيمـانـ (4/285)، ح5127، 5126، 286، (4/285)، ح5126، 5127، بـابـ فـيـ حـفـظـ الـلـسـانـ، فـصـلـ وـمـمـ اـجـبـ حـفـظـ الـلـسـانـ مـنـهـ.

(8) انظر: العجلى، معرفة الثقات (2/328). أبو حاتم، الجرح والتعديل (9/61). النسائي، الصدقة، غفاء، والمتبروكين (1/104). العقيلي، الضعفاء (4/341). الذهبي، من تكلم فيه (1/186). والمغنى في الضعفاء (2/710). ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/37). وتقريب التهذيب (1/572).

وإسناد الحديث مضطرب فتارة يرويه هشام عن سعيد المقبري، عن أبيه، وتارة يرويه هشام عن أبي سعيد مبشرة، وأخرى يرويه هشام عن سعيد عن أبي هريرة مسقطاً بأبيه سعيد من إسناده، وقد ذكر هذه العلة الدارقطني في كتابه العلل⁽¹⁾.

ثالثاً: ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً. أخرجه البهقي⁽²⁾. وإسناده ضعيف. فيه حاج بن نصير أبو محمد الفسطاطي المصري وهو ضعيف ضعفه غير واحد⁽³⁾.

رابعاً: ما جاء عن حذيفة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البزار في مسنده⁽⁴⁾. وفيه قد يس بن الربيع الكوفي الأسيدي وهو ضعيف⁽⁵⁾.

خامساً: ما جاء عن قتادة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه الطبراني في التاريخ⁽⁶⁾. وهو حديث مرسل، وإسناده واه، فيه عمر بن موسى بن الوجيه الأنصاري وهو متroxك يضع الحديث⁽⁷⁾.

(2) عن أبي نصرة، حدثي من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وهو على بعيده يقول: "يا أيها الناس، إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لأسود على أحمر، إلا بالتفوي، خيركم عند الله أتقاكم".

(1) الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي 385هـ ، العلل الوارددة في الأحاديث النبوية (158/8)، ح 1478، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض-الجزائر العربية، ط 1: 1405هـ - 1985م.

(2) البهقي، شعب الإيمان (286/4) ح 5129. باب في حفظ اللسان، فصل ومما يجب حفظ اللسان منه.

(3) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (380/2). وأبو حاتم، الجرح والتعديل (3/167). ابن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي 354هـ ، الثقات (202/8)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط 1: 1395هـ - 1975م. ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (1/193)، والمزي، تهذيب الكمال (5/461-464). الذهبي، الكافش (1/313).

(4) البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق 292هـ ، البحر الزخار في مسند أبو زمار (7/340)، ح 2938، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم، بيروت-لبنان، ط 1: 1409هـ ..

(5) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (3/19). الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز 748هـ ، المغني في الضعفاء (2/526)، تحقيق: نور الدين عتر، دون دار طباعة، د.ت. وميزان الاعتدال في نقد الرجال (5/477)، تحقيق: د. علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط 1: 1995هـ ..

(6) الطبراني، محمد بن جرير أبو جعفر 310هـ ، تاريخ الأمم والملوك (2/161)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط 1: 1407هـ ..

(7) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (6/1339). الذهبي، المغني في الضعفاء (2/474). وميزان الاعنة دال (5/271). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (2/217). الحسيني، محمد بن علي بن الحسن أبو المحاسن 765هـ ، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (1/308)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي-باكستان، سنة الطباعة: 1409هـ ..

تخریج الحديث: أخرجه أحمد⁽¹⁾ عن إسماعيل، وأخرجه الحارث في مسنده⁽²⁾، عن عبد الوهاب بن عطاء، كلاهما عن سعيد الجريري، عن أبي نصرة، عمن شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

ووقع عند الطبراني في المعجم الأوسط⁽³⁾، وابن حيان في كتابه (التوبیخ والتنبیه)⁽⁴⁾، أن الصحابي هو أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، لكنه من طريق يوسف بن عطية أبى المذذر الوراق وهو متروك⁽⁵⁾.

وجاء عند أبي نعيم في الحلية⁽⁶⁾، والبيهقي⁽⁷⁾، أن الصحابي هو جابر بن عبد الله رضي الله عنه، وذلك من طريقين عن العلاء بن مسلمة الهذلي وهو مجاهول العين، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁸⁾.

الحكم: إسناده صحيح، فيه إسناده سعيد بن إيس الجريري وهو ثقة اختلف قبل موته بثلاث سنين، لكن يرويه عنه إسماعيل بن عليه وروايته عن الجريري صحيحة⁽⁹⁾. وبقية رجاله دنثقات. وفي إسناد الحارث عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ⁽¹⁰⁾ وبقية رجاله ثقات.

(1) أحمد، المسند (411/5)، ح23536، حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

(2) الحارث بن أبيأسامة282هـ .، مسنـدـ الحارثـ (193/1)، حـ51ـ،كتـابـ العـلـمـ، بـابـ التـبـلـيـغـ، تـحـقـيقـ: حـسـينـ أـحـمـدـ صـدـ الـحـ الـبـاـكـرـيـ، مـرـكـزـ خـدـمـةـ السـنـةـ وـالـسـيـرـةـ النـبـوـيـةـ، الـمـدـيـنـةـ الـمـنـوـرـةــ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ، طـ1ـ:1413ـهـ ..

(3) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد360هـ .، المعجم الأوسط (86/5)، حـ4749ـ، تـحـقـيقـ: طـارـقـ بـنـ عـوـضـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ، وـعـدـ المـحـسـنـ بـنـ إـبـراهـيمـ الـحـسـينـيـ، دـارـ الـحرـمـينـ، الـقـاهـرـةــ مـصـرـ، سـنـةـ النـشـرـ: 1415ـهـ ..

(4) ابن حيان، عبد الله بن محمد بن جعفر369هـ .، التوبیخ والتنبیه (108/1)، حـ250ـ، بـابـ جـامـعـ، تـحـقـيقـ: مجـديـ السـيدـ إـبـراهـيمـ، مـكـتبـةـ الفـرقـانـ، الـقـاهـرـةــ مـصـرـ، دـ.ـتـ.ـ ..

(5) انظر: الذہبی، المغفی فی الضعفاء (763/2). وابن حجر، تقریب التهذیب (611/1).

(6) أبو نعيم، أحمـدـ بـنـ عـبدـ اللـهـ الـأـصـبـهـانـيـ430ـهـ .، حلـيةـ الـأـوـلـيـاءـ وـطـبـقـاتـ الـأـصـفـيـاءـ (100/3)، دـارـ الـكـتـابـ الـعـربـيـ، بـيـرـوـتــ لـبـانـ، طـ4ـ:1405ـهـ ..

(7) البيهقي، شعب الإيمان (289/4)، حـ5137ـ، بـابـ فـيـ حـفـظـ الـلـسـانـ، فـصـلـ وـمـاـ يـجـبـ حـفـظـ الـلـسـانـ مـنـهـ.

(8) انظر: ابن حجر، تهذیب التهذیب (171/8)، وتقریب التهذیب (436/1). المزـيـ، تـهـذـيـبـ الـكـمالـ (541/22).

(9) انظر: ابن حجر، تهذیب التهذیب (6/4).

(10) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (72/6). ابن حجر، تهذیب التهذیب (398/6-399)، وتقریب التهذیب (1/368).

وفي الحديث جهالة للصحابي، وجهالة الصحابة لا تضر، إذ كلهم عدول. وأورد الهيثمي الحديث
ثم قال: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"⁽¹⁾.

(3) عن العلاء بن خارجة⁽²⁾ رضي الله عنه قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تعلموا من
أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة للأهل، وثراء⁽³⁾ للمال، ومنسأة للأجل"⁽⁴⁾.

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير⁽⁵⁾، عن علي بن عبد العزيز، عن مسلم بن ن
إبراهيم، عن وهب، عن عبد الرحمن بن حرملا، عن عبد الملك بن يعلى، عن العلاء بن
خارجة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم: إسناده حسن، في إسناده عبد الرحمن بن حرملا وهو صدوق ربما أخطأ⁽⁶⁾، ويرويه عن
عبد الملك بن يعلى وهو صدوق⁽⁷⁾.

وللحديث شواهد تقويه فيصير بها صحيحاً:

(1) الهيثمي، علي بن أبي بكر 807هـ .. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/266)، كتاب الحج، باب في منى، دار الريان
للتراث، دار الكتاب العربي، القاهرة، بيروت، سنة الطباعة: 1407هـ ..

(2) صحابي من أهل المدينة. انظر: ابن حجر، الإصابة (4/541)، القسم الأول.

(3) ثراء المال: أي كثر ونما، وهذا مثراة للمال: أي مكثرة. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة،
بيروت- لبنان، د.ت.

(4) أي: مظنة له وموضع. الجزمي، النهاية في غريب الأثر (5/43).

(5) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم 360هـ .. المعجم الكبير (18/98)، ح 176، تحقيق: حمدي بن عبد
المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل- العراق، ط 2: 1404هـ - 1983م.

(6) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (5/223). ابن حبان، الثقات (7/68). العقيلي، أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمرو بن
موسى 322هـ .. الضعفاء الكبير (2/328)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعي، دار المكتبة العلمية، بيروت- لبنان، ط 1:
1404هـ - 1984م. الذهبي، المعنى في الضعفاء (2/378). وميزان الاعتدال (4/271). ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/339).
وتقرير التهذيب (6/146).

(7) "وثقه ابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وسكت عليه ابن أبي حاتم". انظر: ابن حجر،
تهذيب التهذيب (6/380). وتقرير بـ التهذيب (1/366). والذهبي، الكاشف (1/671). وأبو داود، الجرح
والتعديل (5/375).

أما قوله: "تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم" فله شاهد صحيح من حديث ابن عبد البر اس رضي الله عنهما مرفوعا، ومما جاء فيه: "اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم".

أخرجه الطيالسي في مسنده⁽¹⁾ عن إسحاق بن سعيد، وأخرجه الحاكم في المستدرك وصححه⁽²⁾ والبيهقي⁽³⁾، من طرق عن إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعا. وإسناده صحيح. صح إسناده عند الطيالسي.

كما أن الشرط الثاني من الحديث: "فإن صلة الرحم محبة للأهل، وثراء للمال، ومنسأة للأجل" له شواهد صحيحة من ذلك:

أولاً: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا: "من سره أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره، فليصل رحمه". أخرجه البخاري واللفظ له⁽⁴⁾، ومسلم⁽⁵⁾ في الصحيح.

ثانياً: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا، بنحوه. أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁶⁾.

(4) عن عبد الله بن خالد قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا مضر فإنه قد أسلم".

تخریج الحديث: أخرجه ابن سعد في كتابه (الطبقات الكبرى) واللفظ له⁽¹⁾، عن خالد بن خداش، عن عبد الله بن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الله بن خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) الطيالسي، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري 204هـ .، مسنن أبي داود الطيالسي (1/360)، ح 2757، دار المعرفة، بيروت - لبنان، د.ت.

(2) الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله 405هـ .، المستدرك على الصدح حيين (1/165-4/178)، ح 301، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1: 1411هـ - 1990م.

(3) البيهقي، السنن الكبرى (10/157)، ح 20369، كتاب الشهادات، باب وجوه العلم بالشهادة، وشعب الإيمان (6/217)، ح 7943، فصل في صلة الرحم وإن كانت كافرة. وشعب الإيمان (6/218)، ح 7944، فصل في صلة الرحم وإن كانت كافرة.

(4) البخاري، محمد بن إسماعيل 256هـ .، الجامع الصحيح المختصر (2/728)، ح 1961، كتاب البيوع، باب من أحد ب البسط في الرزق، و (5/2232)، ح 5640، كتاب الأدب، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم، تحقيق: د. مصطفى طفى ديب البغدادي، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت - لبنان، ط 3: 1407هـ - 1987م.

(5) مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النسائي 261هـ .، صحيح مسلم (4/1982)، ح 2557، باب صلة لا رحم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د.ت.

(6) البخاري، الصحيح (5/2232)، ح 5639، كتاب الأدب، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم.

وأخرجه أيضاً أَحْمَدُ فِي كِتَابِ (فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ) ⁽²⁾: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيْوَبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَشَامَ الْمَخْزُومِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. الْحَدِيثُ.

ولفظه عند أَحْمَدَ: " لَا تُسْبِوا مَضْرَرًا ، فَإِنَّهُ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنَّ أَوْلَى مَنْ غَيْرِ دِينِ إِبْرَاهِيمَ لِعُمُرِو بْنِ لَحِيِّ بْنِ قَمْعَةِ بْنِ خَنْدَفَ . وَقَالَ: رَأَيْتُهُ يَجْرِي قَصْبَهُ ⁽³⁾ فِي النَّارِ ."

الحكم: إسناده ضعيف، ذكر ابن حجر الحديث ثم قال: "ولابن سعد من مرسل عبد الله بن خالد" ⁽⁴⁾. قلت: وعبد الله بن خالد هذا بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم راويان على الأقل، لأنَّه إنما يروي عن عبد الله بن الحارث بن هشام، وابن الحارث هذا يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عبد البر "ليس له صحبة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال أَنَّه مرسل" ⁽⁵⁾.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: "لَا تَسْبِوا مَضْرَرًا وَلَا رَبِيعَةَ فَإِنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنَ" ⁽⁶⁾. أخرجه الزبير بن بكار ⁽⁷⁾. وقال العيني: "وَعَنْ الزَّبِيرِ بْنِ بَكَارٍ مِّنْ حَدِيثِ مَيْمُونَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ .. ثُمَّ ذُكْرُ الْحَدِيثِ ."

(1) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري 230هـ ، الطبقات الكبيرة (58/1)، دار صدراً، بيروت - لبنان، د.ت.

(2) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ، فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ (833/2)، ح 1524، فضائل العرب، تحقيق: وصي الله محمد د عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط 1: 1403هـ - 1983م.

(3) القصب: بالضم المعنى، وجمعه: أقصاب، وقيل: القصب اسم للأمعاء كلها، وقيل: هو ما كان أبغض البطن من الأمعاء. الجزمي، النهاية في غريب الأثر (67/4).

(4) ابن حجر ، فتح الباري (529/6)، كتاب المناقب، باب قول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكْرٍ وَأَنْثَى" ..

(5) انظر: ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد 463هـ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (886/3)، تحقيق: علاء محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط 1: 1412هـ .. البخاري، التاريخ الكبير (78/5). أب وحد مات، الجرح والتعديل (32/5).

(6) نفلا عن: ابن حجر ، فتح الباري (529/6)، كتاب المناقب، باب قول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكْرٍ وَأَنْثَى" ..

(7) نفلا عن: العيني، بدر الدين محمود بن أحمد 825هـ ، عمدة القاري (16/68)، كتاب المناقب، باب قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكْرٍ وَأَنْثَى، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، د.ت. الزيلعي، جمال الدين عبد الله بن يوسف ف

أما شطر الحديث المتعلق بعمرو بن لحي فله شاهد في الصحيحين وغيرهما، من ذلك

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽¹⁾ ومسلم⁽²⁾ في الصحيح.

5) عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه أنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد

من كندة، لا يروني أفضلهم، قال: قلت: يا رسول الله إنا نزعم أنكم منا. قال: فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: "تحن بنو النضر بن كنانة، لا نقفوا⁽³⁾ أمنا، ولا ننتقي من أبينا.

قال: قال الأشعث: فوالله لا اسمع أحداً نفى قريشاً من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد".

تخریج الحديث: أخرجه ابن ماجة في السنن⁽⁴⁾، وأحمد⁽⁵⁾، والطیالسی⁽⁶⁾، وابن سعد⁽⁷⁾، والبخاری في التاریخ الکبیر والصغری⁽⁸⁾.

وابن أبي عاصم في كتابه (الأحاديث والمثانی)⁽⁹⁾، وابن قانع⁽¹⁰⁾، والطبرانی⁽¹⁾، والضدیاء⁽²⁾، والمذی⁽³⁾، من طرق عن حماد بن سلمة، عن عقیل بن طلحة السلمی، عن مسلم بن هیضم، عن الأشعث بن قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

بن محمد 762هـ ، تخریج الأحادیث والآثار (404/2)، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة، الرياض - الجزيرة العربية، ط1: 1414هـ ..

(1) البخاري، الصحيح (1297/3)، ح3333، كتاب المناقب، باب قصة خزانة.

(2) مسلم، الصحيح (4/1998)، ح42584، كتاب البر والصلة، باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً.

(3) نقفوا: بمعنى نفذ، والقفوا البین: يعني القذف. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي⁽¹⁾، غریب الحديث (260/2)، تحقيق: عبد المعطي أمین القلتعی، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1405هـ - 1985م

(4) ابن ماجة، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزوینی 275هـ ، سنن ابن ماجه (2/871)، ح2612، كتاب الحدود، باب من نفى رجال من قبيلة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت- لبنان، د.ت.

(5) أحمد، المسند (5/211)، ح21888، حديث الأشعث بن قيس بن سنان.

(6) الطیالسی، المسند (1/141)، ح1049.

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (1/23).

(8) البخاري، التاریخ الکبیر (7/274)، والتاریخ الصغری (11/1)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب- سوريا، القاهرة- مصر، ط1: 1397هـ - 1977م.

(9) ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الصحاک أبو بکر الشیبانی 287هـ ، الأحاديث والمثانی (2/165، 4/382)، تحقيق: باسم فیصل أحمـد الجوابرة، دار الرایـة، الریاض- الجزـیرـة العـربـیـة، ط1: 1411هـ - 1991م.

(10) ابن قانع، معجم الصحابة (1/60).

كما أخرجه ابن هشام في كتاب (السيرة النبوية)⁽⁴⁾، عن ابن إسحاق، والطبراني من طريق ابن إسحاق، عن الزهري، عن الأشعث بن قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

الحكم: إسناده حسن، مدار الحديث على مسلم بن هيسن العبدى "قال عنه ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: وثق، وسكت عليه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات"⁽⁵⁾.

أما حديث ابن هشام فهو منقطع، وذلك أن الزهري لم يدرك الأشعث، فالأشعث عثة وفي سنته الأربعين⁽⁶⁾، والزهري كان مولده سنة خمسين⁽⁷⁾.

وللحديث شواهد أخرى:

أولاً: حديث جفريش بن النعمان⁽⁸⁾ مرفوعاً. أخرجه الطبراني⁽⁹⁾، والخطيب في كتابه (تاریخ بغداد)⁽¹⁰⁾. وفي إسناديهما حيان بن بشر سكت عليه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حيان في كتابه (طبقات المحدثين بأصبهان) وقال: "من أجلة القضاة، وأهل العلم"⁽¹¹⁾. وفي إسناد الطبراني على

(1) الطبراني، المعجم الكبير (235/1)، ح 645.

(2) الضياء، الأحاديث المختارة (305-303/4)، ح 1487، 1488، 1489.

(3) المزي، تهذيب الكمال (20/238).

(4) ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد 213هـ، السيرة النبوية (5/283)، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط 1: 1411هـ ..

(5) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (8/198). ابن حبان، الثقات (5/399). المزي، تهذيب الكمال (27/548). الذهبي، الكاشف (2/261). ابن حجر، تقريب التهذيب (1/531). وتهذيب التهذيب (10/126).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (2/42).

(7) السيوطي، طبقات الحفاظ (1/50). والذهبي، سير أعلام الرجال (5/326).

(8) هو الصحابي جفريش بن النعمان سنان، أبو الخير. انظر: ابن حجر، الإصابة (1/491).

(9) الطبراني، المعجم الكبير (2/286-285)، ح 2190، 2191.

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (7/128). وتالي تخيس المشابه (1/102)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، وأحمد د الشقيرات، دار الصميعي، الرياض - الجزيرة العربية، ط 1: 1417هـ ..

(11) أبو حاتم، الجرح والتعديل (3/248). ابن حيان، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيدان أبو محمد الأنصاري 369هـ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (2/128)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسس رسالة، بيروت - لبنان، ط 2: 1412هـ - 1992م.

بن سعيد الرazi وهو لين، قال الدارقطني: ليس بذلك في الحديث⁽¹⁾، وبقية رجاله ثقات، وف ي إسناد الخطيب بسام بن الفضل وهو مجهول العين، ذكره الخطيب وسكت عليه⁽²⁾.

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير⁽³⁾ من طريق أخرى فيها إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف ضعفه غير واحد، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب كثيراً⁽⁴⁾.

ثانياً: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه ابن أبي عاصم⁽⁵⁾. وفي إسناده مرارة
بن عمر وهو مجهول العين⁽⁶⁾:

ثالثاً: حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه الحاكم⁽⁷⁾. في إسناده عبد الله بن محمد دبن ربعة وهو ضعيف، ضعفه غير واحد⁽⁸⁾.

(1) انظر: السيوطي، طبقات الحفاظ (318/1). الذهبي، المغني في الضعفاء (448/2)، وميزان الاعتدال (160/5). اين حجر، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي 852هـ ، لسان الميزان (231/4)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهدى، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، بيروت-لبنان.

(2) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (128/7)، وتالي تلخيص المتشابه (102)، تحقيق: مشهور بن حس ن آل س لمان، وأحمد الشقفات، دار الصميع ، الرياض - الحبة العربية ، ط: 1417هـ ..

(3) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم360هـ ، الروض الـ داني (المعجم الصـ غير) (144/1)، ح219، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمـيرـ ، المكتـ الإسلاميـ ، دار عـمارـ ، بيـروـتـ - لـبنـانـ ، عـمانـ - الأـرـدنـ ، طـ1: 1405هـ - 1985مـ .

(4) أبو حاتم، الجرح والتعديل (2/190)، ابن حبان، الثقات (8/100). الذهبي، المغف ف ي الضد عفاء (1/85). ابن الحوزي، الصضعاء والمتركونين (1/118).

(5) ابن أبي عاصم، الأحاديث المثانى (2/166)، ح 898.

(6) لم أجده من ترجم له. ولم أجده أخرج الحديث عن أبي هريرة سواه، كما ولم أجده له في كتب الأحاديث سوى هذا الحديث.

(7) الحاكم، معرفة علوم الحديث (170/1)، النوع التاسع والثلاثين: معرفة أنساب المحدثين.

(8) ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (2/138). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (4/180-181). الطبرابليسي، إبراهيم بن محمد بن سبط أبو الوفا الحلي العمحي 841هـ ، **الكشف الحيث عن رمي بوضع الحديث** (1/157)، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1: 1987م. ابن عدي، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني 365هـ ، **الكامن في ضعفاء الرجال** (4/258)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت-لبنان، ط3: 1409هـ . - 1988م. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأنصي بهاني الصد وفي 430هـ . ، **الضعفاء** (1/100)، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1: 1405هـ . - 1984م.

رابعاً: حديث الزهري مرفوعاً. أخرجه معمر في الجامع⁽¹⁾. وابن سعد⁽²⁾، وهو حديث مرسلاً.

خامسـاً: حديث عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب مرفوعاً. أخرجه ابن سـعد⁽³⁾ وهو حديث فيه انقطاع، وذلك أن أباًه المغيرة ولد عام الفتح، ويروي عن عمر بن الخطاب⁽⁴⁾.

سادساً: حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه ابن سـعد. وإنـسـادـه ضـعـيفـ، فيه رجل مـبـهمـ. سـيـأـتـيـ تـخـرـيـجـهـ وـالـكـلـامـ عـلـيـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـعـدـهـ.

أما ما جاء في الحديث من كون النبي صلى الله عليه وسلم من ولد النصر بن كنانة فله شهادة مـاـهـدـ صحيحـ مـوـقـوفـ منـ حـدـيـثـ زـيـنـبـ بـنـتـ أـبـيـ سـلـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ سـلـتـ: مـنـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ فـقـالـتـ:ـ قـمـمـنـ كـانـ إـلـاـ مـنـ مـضـرـ،ـ كـانـ مـنـ وـلـدـ النـصـرـ بـنـ كـنـانـةـ.ـ أـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ⁽⁵⁾.

(6) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنا محمد بن عبد الله، فانتسب حتى بلغ النصر بن كنانة، فمن قال غير ذلك فقد كذب".

تـخـرـيـجـ الـحـدـيـثـ:ـ أـخـرـجـهـ اـبـنـ سـعـدـ⁽⁶⁾ـ مـنـ طـرـيقـ اـبـنـ أـبـيـ ذـئـبـ،ـ عـمـ لـاـ يـتـهـمـ،ـ عـنـ عـمـ روـبـ بـنـ العـاصـ،ـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ..ـ الـحـدـيـثـ.

الـحـكـمـ:ـ إـسـنـادـ ضـعـيفـ،ـ وـذـلـكـ لـمـ فـيـهـ مـنـ الإـبـهـامـ.ـ حـيـثـ روـاهـ اـبـنـ أـبـيـ ذـئـبـ،ـ عـمـ لـاـ يـتـهـمـ.

(7) عن واثلة بن الأشعري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بنـيـ هـاشـمـ،ـ وـاصـطـفـانـيـ مـنـ بـنـيـ هـاشـمـ".

(1) معمر بن راشد الأزدي 151هـ ، الجامع (75/11)، تحقيق: حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصادر للصناعي ج 10)، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط 2: 1403هـ ..

(2) ابن سـعدـ، الطـبـقـاتـ الـكـبـرـىـ (23/22).

(3) ابن سـعدـ، الطـبـقـاتـ الـكـبـرـىـ (23/1).

(4) ابن عبد البر، الاستيعاب (1445/4).

(5) البخاري، الجامع الصحيح (1287/3)، ح 3302، كتاب المناقب، باب قوله تعالى: "يا أيها الناس إنما خلقتموه..". (الحجرات: 13).

(6) ابن سـعدـ، الطـبـقـاتـ الـكـبـرـىـ (23/1).

أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

(8) عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قسم الله الأرض نصفين، فجعلني في خيرهما، ثم قسم النصف على ثلاثة، فكنت في خير ثلث منها، ثم اختار العرب من الناس، ثم اختار قريشاً من العرب، ثم اختاربني هاشم من قريش، ثم اختاربني عبد المطلب منبني هاشم، ثم اختارني منبني عبد المطلب".

تخریج الحديث: أخرجه ابن سعد واللفظ له⁽²⁾، عن أبي ضمرة المدني، عن أنس بن عيسى باض الليثي، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه ابن سعد أيضاً⁽³⁾ عن عارم بن الفضل السدوسي، ويونس بن محمد المؤدب، كلاهمما عن حماد بن زيد، وأخرجه البيهقي⁽⁴⁾ من طرق عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

ولفظ الحديث عند البيهقي: "إن الله اختار العرب، فاختار منهم كانة، أو قال النضر بن كانة – شك حماد – ثم اختار منهم قريشاً، ثم اختار منهمبني هاشم، ثم اختارني منبني هاشم". قال البيهقي: هذا مرسل حسن.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده انقطاع وذلك أن أبو جعفر محمد بن علي الباقر وهو تابعي ثقة أرسل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم راو أو أكثر⁽⁵⁾.

وللحديث شاهد صحيح من حديث وائلة بن الأسعق مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه. لكنه اختصر على بعض الحديث. (وقد تقدم ذكره في الحديث قبله).

(1) مسلم، الصحيح (4/1782)، ح2276، كتاب الفضائل، باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (1/20).

(3) المصدر السابق.

(4) البيهقي، السنن الكبرى (7/134)، ح13543، جماع أبواب الترغيب في النكاح، باب اعتبار النسب في الكفاءة.

(5) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/311-312). وتقرير التهذيب (1/497).

(9) عن سليمان بن أبي حثمة قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تعلموا قريشاً ما وتعلموا منها، ولا تتقهقروا عنها، فإن للقرشي قوة الرجالين من غيرهم يعذر في الرأي".

تخریج الحديث: أخرجه معمر⁽¹⁾، وأخرجه ابن أبي شيبة⁽²⁾، وابن أبي عاصم في كتاب السنّة⁽³⁾، وابن حزم في كتاب الإحکام⁽⁴⁾، والبیهقی⁽⁵⁾ من طرق عن معمر، عن الزہری، عن سليمان بن أبي حثمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: مرسلاً صحيح، أرسله سليمان بن أبي حثمة وهو ثقة من كبار التابعين⁽⁶⁾، وذكراً له ابن سعد فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه، وقال ابن منه لـم تصح له صحبة.

وقال ابن حجر عند ذكره لهذا الحديث: "أخرجه عبد الرزاق بإسناد صحيح لكنه مرسلاً"⁽⁷⁾.

لكن المرسل من أقسام الضعيف على الرأي الراجح عند العلماء.

وللحديث عدة شواهد وهي:

أولاً: حديث عبد الله بن السائب مرفوعاً. أخرجه ابن أبي عاصم⁽⁸⁾. وإنسانه ضعيف. فيه أب وعشرون نجيب بن عبد الرحمن السندي وهو ضعيف⁽⁹⁾.

(1) معمر، الجامع (54/11)، ح19893، باب فضائل قريش.

(2) ابن أبي شيبة، المصنف (402/6)، ح32386، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل قريش.

(3) ابن أبي عاصم، عمرو بن الصحاك الشيباني 287هـ .. السنّة (637/636)، ح1515، 1521، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط1: 1400هـ ..

(4) ابن حزم، علي بن أحمد الأندلسي أبو محمد 456هـ .. الإحکام في أصول الأحكام (286/6)، دار الحديث، القاهرة، ط1: 1404هـ ..

(5) البیهقی، السنن الكبرى (121/3)، ح5080، جماع أبواب صلاة الإمام، باب من قال يؤمهم ذو نسب.

(6) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (130/4). ابن حبان، الثقات (161/3). ابن عبد البر، الاستئناس بتعاب (649/2). ابن حجر، الإصابة (242/3).

(7) ابن حجر، فتح الباري (530/6)، كتاب المناقب، باب قول الله تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم" ..

(8) ابن أبي عاصم، السنّة (637/2)، ح1519.

(9) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (436-437/7). والكافش (317/2). ابن حجر، تقریب التهذیب (559/1).

ثانياً: حديث علي بن أبي طالب مرفوعاً. أخرجه البزار⁽¹⁾ وأبو نعيم⁽²⁾. وإن سناه ضعيف جداً. في إسناد البزار عدي بن الفضل أبو حاتم البصري وهو متروك⁽³⁾، وفي إسناد أبو نعيم إبراهيم بن أبي حية اليسع المكي وهو ضعيف منكر الحديث⁽⁴⁾.

ثالثاً: حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب مرفوعاً. أخرجه ابن أبي شيبة⁽⁵⁾. وإن سناه منقطع. رواه هاشم بن هاشم وهو ثقة، مات سنة 144هـ⁽⁶⁾، عن أبي جعفر عبد الله بن جعفر وهو من صغار الصحابة، مات سنة 80هـ⁽⁷⁾، فإسناده منقطع لبعد الفترة بينهما، كما أنني لم أجده في كتب التراجم من ذكر روایة هاشم هذا عن أبي جعفر.

رابعاً: مرسل الزهرى. أخرجه الشافعى فى مسنده وفي كتاب الأئم⁽⁸⁾، والداني فى كتابه (السد نن الواردة فى الفتن)⁽⁹⁾. والمرسل من أقسام الضعيف على الرأى الراجح عند العلماء.

خامساً: حديث عبد الله بن حنطباً مرفوعاً. أخرجه أحمد في فضائل الصدقة⁽¹⁰⁾ وإن سناه ضعيف. فيه محمد بن سليمان بن المسمول المخزومي وهو ضعيف⁽¹⁾. كم ما أن عبد الله بن حنطباً راوياً الحديث اختلف في صحبته، وأورد له الترمذى حديثاً وحكم ب بالإسلام⁽²⁾.

(1) البزار، المسند (2/112)، ح 465.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (9/64).

(3) انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكين (1/78). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (2/173). الذهبي، المغفى في الضعفاء (2/431). ابن حجر، تقريب التهذيب (1/388).

(4) انظر: العقيلي، الضعفاء (1/71). ابن الجوزي، الضعفاء والمترددين (1/31-32). الا ذهبى، ميزان الاعنة دال (148/1).

(5) ابن أبي شيبة، المصنف (6/401)، ح 32381، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل قريش.

(6) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (9/103). الذهبي، سير أعلام النبلاء (6/206). والكافش (2/332). ابن حجر، تقريب التهذيب (1/570). المزي، تهذيب الكمال (30/138).

(7) انظر: الذهبي، الكافش (1/543). ابن حجر، تهذيب التهذيب (5/149). وتقريب التهذيب (1/298).

(8) الشافعى، محمد بن إدريس أبو عبد الله 204هـ ، مسند الشافعى (1/278)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت. والأم (1/161)، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط 2: 1393هـ ..

(9) الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد المقري 444هـ ، السنن الواردة في الفتن وغوايشه ما والسد نناعة وأشن رباطها (2/508)، ح 206، تحقيق: د. ضياء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط 1: 1416هـ ..

(10) أحمد، فضائل الصحابة (2/622)، ح 1066، من فضائل علي رضي الله عنه.

سادساً: حديث أنس مرفوعاً. أخرجه أبو نعيم⁽³⁾. إسناده ضعيف. فيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف. (تقدم ذكره في الشاهد السابق).

سابعاً: حديث جبير بن مطعم مرفوعاً. أخرجه ابن أبي عاصم⁽⁴⁾ من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب وهو صدوق كثير التدليس والإرسال⁽⁵⁾، وقد روى الحديث بالعنعة.

كما أخرجه أحمد⁽⁶⁾، والطیالسی⁽⁷⁾، وابن أبي شيبة⁽⁸⁾، وابن أبي عاصم⁽⁹⁾، والبزار⁽¹⁰⁾، وأب ويعلى⁽¹¹⁾، وابن حبان⁽¹²⁾، والطبراني⁽¹³⁾، وأبو نعيم⁽¹⁴⁾، والبيهقي⁽¹⁵⁾، وعبد الله بن أحمـ د⁽¹⁶⁾، والخطيب⁽¹⁷⁾ من طرق عن ابن أبي ذئب، عن الزهرـي، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أزـهـر، عن جـبـيرـ مـرـفـوـعـاـ. وإنـسـادـهـ صـحـ،ـ صـحـ إـسـنـادـهـ عـنـ أـحـمـدـ وـابـنـ أـبـيـ شـبـيـةـ وـالـطـیـالـسـیـ وـغـيـرـهـمـ،ـ لـكـنـهـ اـخـتـصـرـ عـلـىـ قـوـلـهـ:ـ "الـقـرـشـیـ قـوـةـ الـرـجـلـ"ـ وـفـیـ بـعـضـ الطـرـقـ:ـ "الـقـرـشـیـ قـوـةـ الرـجـلـ".ـ

(1) انظر: البخاري، التاریخ الصغیر (255/2). أبو حاتم، الجرح والتعديل (7/267). النسائي، الضعفاء والمتن روكین (91/1). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروکین (3/69).

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (29/5). ابن حجر، تهذیب التهذیب (5/168). وتقربی بـ التهـذـیـبـ ذـئـبـ (1/300). الذهـبـیـ،ـ الـکـاـشـفـ (1/547).

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (9/64).

(4) ابن أبي عاصم، السنـةـ (2/636)، حـ1517ـ.

(5) انظر: الذهـبـیـ،ـ الـکـاـشـفـ (2/270). العـلـائـیـ،ـ أـبـوـ سـعـیدـ بـنـ خـلـیـلـ بـنـ کـیـکـلـدـیـ أـبـوـ سـعـیدـ 761ـھـ .ـ جـامـعـ التـحـصـیـلـ فـیـ أـحـکـامـ الـمـرـاسـیـلـ (1/281)،ـ تـحـقـیـقـ:ـ حـمـدـیـ عـبـدـ الـمـجـیدـ السـلـفـیـ،ـ عـالـمـ الـکـتـبـ،ـ بـیـرـوـتــ لـبـانـ،ـ طـ2ـ:ـ 1407ـھـ .ـ 1986ـمـ.ـ اـبـنـ حـجـرـ،ـ تـهـذـیـبـ التـهـذـیـبـ (10/161).ـ وـتـقـرـبـ التـهـذـیـبـ (1/534).

(6) أحمد، المسند (4/81)، حـ83ـ.

(7) الطیالسیـ،ـ المسـنـدـ (1/128)،ـ حـ951ـ.

(8) ابن أبي شيبة، المصنف (6/402)، حـ32385ـ،ـ کـاتـبـ الـفـضـائلـ،ـ بـابـ ماـ ذـكـرـ فـیـ فـضـلـ قـرـیـشـ.

(9) ابن أبي عاصم، السنـةـ (2/635)، حـ1508ـ،ـ بـابـ قـوـلـ النـبـیـ صـلـیـ اللـہـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ:ـ "إـنـ لـلـرـجـلـ مـنـ قـرـیـشـ قـوـةـ الرـجـلـیـنـ".ـ

(10) البزار، المسـنـدـ (8/329)،ـ حـ3402ـ.

(11) أبو يعلى، المسـنـدـ (13/397)،ـ حـ7400ـ.

(12) ابن حبان، الصحيح (14/161)،ـ حـ6265ـ.

(13) الطبراني، المعجم الكبير (2/114)،ـ حـ1490ـ.

(14) أبو نعيم، حلية (9/64).

(15) البيهـقـیـ،ـ السنـنـ الـكـبـرـیـ (1/386)،ـ حـ1682ـ،ـ جـمـاعـ أـبـوـابـ الـمـوـاقـیـتـ،ـ بـابـ مـاـ يـسـتـدـلـ بـهـ عـلـیـ تـدـرـجـیـ قـوـةـ وـلـأـهـ لـالـحـجـازـ.

(16) أحمد، فضائل الصحابة (2/622)،ـ حـ1065ـ.

(17) الخطـبـیـ،ـ تـارـیـخـ بـغـدـادـ (3/166).

ثامنًا: حديث أبي هريرة مرفوعاً. أخرجه ابن عدي⁽¹⁾. وإن سناه ضعيف. عده ابن عدي من مناكير عثمان بن عبد الرحمن الجمحي وهو ضعيف الحديث⁽²⁾.

تاسعاً: حديث عتبة بن غزوان مرفوعاً. أخرجه ابن أبي عاصم⁽³⁾. وإن سناه ضعيف. فيه عبد الله بن عبد العزيز أبو عبد العزيز الليثي المدني وهو ضعيف منكر الحديث⁽⁴⁾.

ملاحظة: هناك أحاديث أخرى صحيحة تشير إلى أن قريش ولادة هذا الأمر، وسد يأتي تذريج بعضها والحديث عنها لاحقاً⁽⁵⁾.

(10) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غلظ القلوب والجفاء في المشرق، والإيمان في أهل الحجاز".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁶⁾.

(11) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبًا وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية⁽⁷⁾، رأس الكفر قبل المشرق⁽¹⁾".

(1) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (162/5).

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (158/6). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (161/5-162). ابن الجوزي، الصد عفاء والمتروكين (168/2). الذهبي، المغنى في الضعفاء (427/2). والكافش (10/2). ابن حجر، تهذيب التهذيب (124/7).

(3) ابن أبي عاصم، السنن (636/2-637، 642)، ح 1516، 1520، 1547.

(4) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (65/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (103/5). النسائي، الصد عفاء والمتن روكيين (61/1). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (130/2). الذهبي، المغنى في الضعفاء (345/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (263/5). وتقريب التهذيب (312/1).

(5) انظر: حديث أبي بكر الصديق، رقم: 195.

(6) مسلم، الصحيح (73/1) ح 53، كتاب الإيمان، باب تقاضل أهل الإيمان.

(7) قال الجزري في معنى قوله "الإيمان يمان والحكمة يمانية": إنما قال ذلك لأن الإيمان بدأ من مكة، وهي من تهامه وتهامة من أرض اليمن، ولهذا يقال: الكعبة اليمانية، وقيل: إنه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن، فأشار إلى ناحية اليمن وهو ي يريد مكة والمدينة، وقيل: أراد بهذا القول الأنصار لأنهم يمانيون، وهم نصروا إليه من المؤمنين وأووهن فنسب الإيمان إليهم، وفيه الحجر الأسود يمين الله في الأرض.. الجزري، النهاية في غريب الأثر (299/5).

أخرجه البخاري⁽²⁾ ومسلم⁽³⁾ في الصحيح، واللفظ لمسلم.

2- باب مناقب قريش

(12) عن ذي مخمر الحبشي⁽⁴⁾ رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال: كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله عز وجل منهم، فجعله في قريش، وسيعود إليهم".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد⁽⁵⁾، ونعيم في كتاب الفتن⁽⁶⁾، كلاهما عن عبد القدوس أبي المغيرة، وأخرجه نعيم أيضاً⁽⁷⁾، عن بقية، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير⁽⁸⁾، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، وأخرجه ابن أبي عاصم⁽⁹⁾، والطبراني⁽¹⁰⁾، كلاهما من طريق أبي اليمان، وأخرجه ابن الجوزي في العلل⁽¹¹⁾ عن إسماعيل بن عياش، جميعهم (أبو المغيرة، وبقية، وأبا وليام، وإسماعيل) عن حرير بن عثمان الرحباني، عن راشد بن سعد المقراني، عن أبي حي المؤذن، عن ذي مخبر الحبشي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

اللفاظ الحديث متقاربة جداً، إلا أن بعض الروايات اختصرت الشطر الأخير من الحديث وهو في قوله: "سيعود إليهم".

(1) قوله: رأس الكفر قبل المشرق. قال ابن منظور: "إشارة إلى الدجال أو غيره من رؤوس الضلال الخارجين بالشرق". ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي المصري 711هـ .. لسان العرب (92/6)، دار صادر، بيروت - لبنان، ط1. د.ت. وكذا ذكر الجزري، النهاية في غريب الأثر (176).

(2) البخاري، الجامع الصحيح (4/1594-1595) ح4127، 4129، كتاب المغازى، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن.

(3) مسلم، الصحيح (1/72-73) ح52، كتاب الإيمان، باب تقاضل أهل الإيمان.

(4) ذو مخبر الحبشي وهو ابن أخي النجاشي شامي له صحبة. انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (3/447).

(5) أحمد، المسند (4/91)، حديث ذي مخمر الحبشي.

(6) نعيم بن حماد المروزي أبو عبد الله 282هـ .. كتاب الفتن (1/406)، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة - مصر، ط1: 1412هـ ..

(7) المصدر السابق.

(8) البخاري، التاريخ الكبير (3/264)، ح906.

(9) ابن أبي عاصم، السنة (2/529-528).

(10) الطبراني، المعجم الكبير (4/234)، ح4227، ومسند الشاميين (2/135)، ح1057، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط1: 1405هـ - 1984م.

(11) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي 597هـ .. العلل المتباينة في الأحاديث الواهية (2/767)، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1: 1403هـ ..

الحكم: إسناده حسن، مدار الحديث على أبي حي المؤذن، وهو شداد بن حي الحمصي وهو صدوق^(١). وبقية رجال أحمد والبخاري في التاريخ الكبير ثقات.

3-باب رقم 4

(13) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: "إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له فليس منا، وليتبوأ مقعده من النار"⁽²⁾، ومن دعا رجلاً بـ الكفر، أو قدّ مال: عدو الله ولا يس ك ذلك إلا حار عليه هـ⁽³⁾. أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁴⁾.

- 4 - باب ذکر قحطان

(14) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تذهب الأيدي أبداً إلى الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه".
أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁵⁾.

(15) عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده قال: "عن النبي ص لى الله عليه وسلم قال: "القطانى بعد المهدى، والذى بعثتى بالحق ما هو دونه".

(1) قال عنه ابن حجر: مصدق، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: العجلي، أحمد بن عبد الله بن صد المخ - أبو الحسن الكوفي 261هـ . معرفة الثقات (397/2)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الـ دار، المدينة - الجزيرة العربية، ط1: 1405هـ - 1985م. ابن حبان، الثقات (579/5). ابن حجر، تقريب التهذيب (1/264).

(2) معنى: يتبوأ مقعده من النار: ينزله منزلة من النار، ويقال بواه الله منزلة أي: أسكنه إياه، والمتبأ: المنزل. انظر: ابن الجوزي، *غريب الحديث* (1/88). ابن منظور، *لسان العرب* (39/1).الجزري، *النهاية* (1/159).

(3) معنى حار عليه: أي رجع إليه ما نسب إليه. ابن منظور، لسان العرب (217/4). الجزمي، النهاية (458/1).

(4) مسلم، **الصحيح** (79/1) ح 61، كتاب الإيمان، باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم يا كافر.

(5) مسلم، الصحيح (2232/4) ح2911، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يم الرجل بقبور الرجل

فيتمني أن يكون مكان الميت من البلاء.

تخریج الحديث: أخرجه نعيم⁽¹⁾، عن رشدين والولید، كلاهما عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه نعيم⁽²⁾ عن الولید، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث. وأخرجه أيضاً نعيم⁽³⁾، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن، مرفوعاً. وأخرجه الطبراني⁽⁴⁾ فرواه عن أبي عامر النحوي، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، عن حسين بن علي سنان مولى جرير، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف لأكثر من سبب: أولاً: لاضطراب السند: فلا يخفى على لك اضطراب السند، فمرة يرويه نعيم من طريق عبد الرحمن عن النبي صلی الله علیه وسلم، وتارة يرويه من طريق عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً. ومرة يجعل نعيم بينه وبين ابن لهيعة واسطة، وتارة يرويه عن ابن لهيعة مباشرة. وخالف الطبراني فأخرجه من طريق أخرى عن قيس بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده.

ثانياً: عبد الرحمن هذا وأبوه وجده مجاهيل لم أجده من وثيقهم، أما عبد الرحمن ذكره ابن أبي حاتم وسكت عليه⁽⁵⁾، وكذا الحال مع أبيه جابر وذكره ابن حجر في الإصابة وقال: لا أعلم برفق حاله⁽⁶⁾. كما ترجم ابن حجر لأبي جابر في الإصابة وسكت عليه⁽⁷⁾.

(1) نعيم، الفتن (1/397، 405)، ح 1193، 1221 ما يكون بعد المهدى.

(2) نعيم، الفتن (1/121، 381، 401)، ح 286، 1138، 1209.

(3) نعيم، الفتن (1/383)، ح 1146، ما يكون بعد المهدى.

(4) الطبراني، المعجم الكبير (22/374)، ح 937.

(5) أبو حاتم، الجرح والتعديل (5/277).

(6) أبو حاتم، الجرح والتعديل (2/494). وابن حجر، الإصابة (7/62).

(7) ابن حجر، الإصابة (7/62).

ثالثاً: كما أن الأسانيد التي عند نعيم مدارها على ابن لهيعة وهو ضعيف، ضد عفة جماعة العلامة⁽¹⁾.

5- باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

(16) عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: "اقتتل غلامان، غلام من المهاجرين، وغلام من الأنصار، فنادى المهاجر، أو المهاجرون: يا للمهاجرين. ونادى الأنصار: يا ل الأنصار. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما هذا دعوى أهل الجاهلية؟ قالوا: لا يا رسول الله، إلا أن غلامين اقتلا فكسع⁽²⁾ أحدهما الآخر. قال: فلا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً، إن كان ظالماً فلينهه فإنه له نصر، وإن كان مظلوماً فلينصره".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽³⁾.

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (1/147). البخاري، الضعفاء الصغير (1/66). الذهبي، المفرد في الصدقة عفاء (1/352)، والكافش (1/590). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (2/136-137). ابن عدي، الكامل في الصدقة عفاء (4/144). النسائي، الضعفاء والمتروكين (1/64). ابن حجر، طبقات المدلسين (1/54)، المرتبة الخامسة، تحقيق د. عاصم بن عبدالله القریوتي، مكتبة المنار، عمان -الأردن، ط1: 1403هـ - 1983م.

(2) الكسع هو أن تضرب بيده أو رجلك دبر إنسان، أو شيء، وقيل: هو ضربه بالسيف على مؤخره. انظر: عياض بن موسى اليحصبي السبتي المالكي 544هـ ، مشارق الأنوار (1/347)، المكتبة العتيقة، د.ت. ابن منظور، لسان العرب (8/309).

(3) مسلم، الصحيح (4/1998)، ح2584، كتاب البر والصلة، باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً.

6- باب قصة خزاعة

(17) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأك ثم بن الجون الخزاعي: يا أكثم،رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندهف يجر قصبه في الذمار، فما رأيت رجلاً أشبه برجل منك به، ولا بك منه. فقال أكثم: عسى أن يضرني شبهه يا رسول الله؟ قال: لا إنك مؤمن وهو كافر، إنه كان أول من غير دين إسماعيل، فقصد بـ الأوثان، وبـ رـ البحيرة⁽¹⁾، وسـ يـ بـ السـائـبـةـ⁽²⁾، ووصلـ الـوصـيـلـةـ⁽³⁾، وـ حـ مـ حـ الـحـامـيـ⁽⁴⁾.

تخریج الحديث: أخرجه ابن هشام⁽⁵⁾، عن محمد بن إسحاق، وأخرجه الطبری في تفسیره (جامع البيان)⁽⁶⁾ من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهیم بن الحارت التیمی، عن أبي صداح السمان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) قوله البحيرة: هي التي يمنع درها للطواقيت فلا تحلب، سميت بحيرة لأنهم بحروا آذانها، أي: شـ قـ وـ هـ بـ نـ صـ فـ يـ فـ، وهي الناقة إذ أنتجت خمسة أطنان فكان آخرها ذكرا، شـ قـ وـ هـ بـ نـ يـ بـ حـ وـ هـ، ولم يركبها أحد، ولم تطرد عن ماء ولا مرعى، وقيل: بل إذا ولدت خمسة أطنان فإن كان الخامس ذكرا أكله الرجال دون النساء، وإن كانت أنثى بحروا آذانها، ولم يشرب لبنها، ولم تترك، وإن كانت ميّة اشتراك فيها الرجال والنساء، وقيل: كانت حراما على النساء، فإذا ماتت حلت النساء، وقيل: البحيرة بنت السائبة يشق آذانها وتترك مع أنها لا ينفع بها". القاضي عياض، مشارق الأنوار (79/1).

(2) قال القاضي عياض: كانوا في الجاهلية إذا نذر نذرا قال: ناقتي سائبة تسرح ولا تمنع من مرعى ولا ماء، وقيل: لا ينفع بها، وقيل: كانت الناقة إذا تابعت اثنتي عشرة أنثى ليس فيها ذكر سبب، ولم تترك ولم يجز وبـ رـها، وما نتجت بعد ذلك في البحيرة". عياض، مشارق الأنوار (232/2).

(3) قال القاضي عياض: "الوصيلة": هي الشاة إذا ولدت ستة أطنان، عناقين، وولدت في السابعة عناقاً وجـ دـيـاـ، قالـواـ: وصلـتـ أـخـاـهـ، فـاحـلـوـ لـبـنـهـ لـرـجـالـ وـحـرـمـوـهـ عـلـىـ النـسـاءـ، فـإـذـاـ وـلـدـتـ فـيـ السـابـعـ ذـكـرـ وـهـ فـأـكـلـهـ الرـجـالـ دـوـنـ النـسـاءـ، قـالـ قـتـادـةـ: فـإـنـ وـلـدـتـ مـيـتاـ أـكـلـهـ جـمـيـعـهـ، وـإـنـ كـانـتـ آـنـثـىـ تـرـكـتـ فـيـ الغـنـمـ". عـيـاـضـ، مـشـارـقـ الـأـنـوـارـ (288/2).

(4) قال ابن قتيبة: "وأما الحامي": فإنه البعير ينبع من صلبه عشرة أطنان، فيقال: حـ مـ حـ الـ حـامـيـ عـلـىـ ذـكـ". ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري، غـرـيـبـ الـحـدـيـثـ (426/1). تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغـ دـادـ العراق، طـ 1397ـهـ ..

(5) ابن هشام، السيرة (201/1)، حـدـيـثـ عـمـرـوـ بـنـ لـحـيـ وـذـكـرـ أـصـنـامـ الـعـربـ.

(6) الطبری، محمد بن جریر بن یزید بن خالد الطبری أبو جعفر 310ـهـ .، جـامـعـ الـبـیـانـ عنـ تـأـوـیـلـ آـیـ الـقـ رـآنـ (86/7ـ88ـ)، دـارـ الفـکـرـ، بـیـرـوـتـ لـبـنـانـ، سـنـةـ الطـبـاعـةـ: 1405ـهـ ..

وأخرجه أيضا أبو يعلى في المسند⁽¹⁾، والطبرى⁽²⁾، والحاكم وصححه⁽³⁾، من طرق عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، الطريق الأولى: مدارها على محمد بن إسحاق هو صدوق يدلس⁽⁴⁾، ولكنه صرح بالسماع، وبقية رجال ابن هشام ثقات، والطريق الثانية: مدارها على محمد بن عمرو بن علقة، وهو صدوق له أوهام⁽⁵⁾.

وأصل الحديث في الصحيحين⁽⁶⁾ بلفظ: "رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار".

كما أن **الشطر الأخير من الحديث**: "إنه كان أول من غير دين إسماعيل، فنصب الأوثان، وبحر البحيرة، وسيب السائبة، ووصل الوصيلة، وحمى الحامي". أخرجه البخاري في ص حيحه⁽⁷⁾ ولفظه: "رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار، كان أول من سيب السوائب..".

أما قوله: "فما رأيت رجلاً أشبه برجل منك به، ولا يكمن منه. فقال أكثم: عسى أن يضرني شبهه يا رسول الله؟ قال: لا إنك مؤمن وهو كافر".

(1) أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي 307هـ ، مسند أبي يعلى (10/504)، ح 6121، تحقيق: حس بن سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق - سوريا، ط 1404هـ . - 1984م.

(2) الطبرى، التفسير (7/87).

(3) الحاكم، المستدرك (4/647)، ح 8789، كتاب الأهواء.

(4) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (7/193-192). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (3/41). الذهبي، سير أئم البلاء (39-35). ابن حجر، تقريب التهذيب (1/467)، طبقات المسلمين (1/51)، المرتبة الرابعة.

(5) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/621). وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (1/165)، تحقيق: محمد شكور أمير الميداني، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، ط 1: 1406هـ .. أبو حاتم، الجرح والتعديل (8/30). ابن حبان، الثقات (377). ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/333). وتقريب التهذيب (1/499).

(6) البخارى، الجامع الصحيح (3/1297)، ح 3333، كتاب المناق، باب قصة خزانة. ومس لم، الصد حج (4/2191)، ح 2856، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.

(7) البخارى، الجامع الصحيح (4/1690)، ح 4347، كتاب التفسير، باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة.

فله شاهد من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه الحاكم⁽¹⁾ من طريق العلاء بن هلال بن عمر الباهلي الرقي وهو ضعيف⁽²⁾.

(18) عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أول من غيَر دين إبراهيم عليه السلام عمرو بن لحي بن قمعة بن خنف أبو خزاعة".

تخرج الحديث: أخرجه الطبراني⁽³⁾، عن أحمد بن المعلى الدمشقي، عن هشام بن عمار، عن عبد الله بن يزيد البكري، عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأم، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف⁽⁴⁾.

وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة مرفوعاً. أخرجه به البخاري⁽⁵⁾ ومسند لم⁽⁶⁾ في الصحيح. لكن لم يأت فيه نسب عمرو إلى جده قمعة بن خنف. وجاء نسب عمرو إلى جده قمعة بن خنف عند ابن هشام من حديث أبي هريرة، وإسناده حسن. انظر الحديث السابق.

(19) عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال: يا رسول الله من عمرو بن لحي؟ قالت: أبا و هؤلاء الحي من خزاعة". ذكره ابن حجر في الفتح وقال: "ذكره الفاكهي من طريق عكرمة

(1) الحاكم، المستدرك (647/4)، ح 8788، كتاب الأهواز.

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (361/6). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (189/2). الذهبي، المغذى في الضعفاء (441/2). والكافش (106/2).

(3) الطبراني، المعجم الكبير (328/10)، ح 10808، والمجمع الأوسط (72/1)، ح 201.

(4) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (201/5). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (146/2). الذهبي، المغذى في الضعفاء (363/1). وميزان الاعتدال (4/229).

(5) البخاري، الصحيح (1297/3)، ح 3332، كتاب المناقب، باب قصة خزاعة.

(6) مسلم، الصحيح (2191/4)، ح 2856، كتاب الجنة، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.

مرسلاً⁽¹⁾. قلت: لعله قصد به أن عكرمة أرسله عن المقاداد، أي أن عكرمة لم يسمع من المقاداد، كما لم أجد في كتب التراث من ذكر رواية عكرمة عن المقاداد⁽²⁾ والله أعلم.

(20) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أول من سبب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر وإنني رأيته يجر أمعاءه في النار".

تخریج الدعیث: أخرجه أحمد⁽³⁾، عن حسين بن محمد، عن يزيد بن عطاء، وأخرجه أيضًا عن عمرو بن مجمع، كلاهما عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عمرو بن مجمع أبو المنذر السكوني⁽⁵⁾ وإبراهيم بن مسلم الهمري الكوفي⁽⁶⁾ وهو ضعيفان.

وللحديث شواهد صحيحة، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: "رأيت عم روبن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار، كان أول من سبب السوائب" .. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح⁽⁷⁾.

(1) ابن حجر، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي 852هـ .، فتح الباري شرح صحيح البخاري (549/6)، بـ باب قصة خزاعة، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت - لبنان، حقوق الطبع محفوظة: 1379هـ ..

(2) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (49/7). أبو حاتم، الجرح والتعديل (7/7-8). الذهبي، سير أعلام الذلة بلاء (13/5). ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/234-241). المزي، تهذيب الكمال (20/265).

(3) أحمد، المسند (446/1)، ح 4258.

(4) أحمد، المسند (446/1)، ح 4259.

(5) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (6/265). ابن حبان، الثقات (7/230). ابن عدي، الكامل (5/131)، الذهبي، المغني في الضعفاء (2/489). وميزان الاعتدال (5/343)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (2/231).

(6) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (131/2). الذهبي، المغني في الضعفاء (1/26). والكاشه ف (1/225). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (1/52-53). ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/143).

(7) البخاري، الجامع الصحيح (3/1297)، ح 3333، باب قصة خزاعة، كتاب المناقب. ومس لم، الصدح (4/2191)، ح 2856، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء

7- باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية

21) عن أبي ريحانة الأنصاري⁽¹⁾ رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من انتسب إلى تسعه آباء كفار، يريد بهم عزا وكرما، فهو عاشرهم في النار".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد⁽²⁾ واللطف له، عن حسين بن محمد، وأخرجه البخاري في التاریخ الكبير⁽³⁾ عن محمد بن عبد الله بن حوشب، وأخرجه أبو يعلى⁽⁴⁾، عن مجاهد بن موسى، ثلاثة عن أبي بكر ابن عیاش، وأخرجه أيضاً ابن قانع⁽⁵⁾، والطبراني⁽⁶⁾، والبیهقی⁽⁷⁾، من طرق عن أبي بكر ابن عیاش، عن حمید الکندي، عن عباده بن نسي، عن أبي ريحانة، عن النبي ص لى الله عليه وسلم.. الحديث.

ألفاظ الحديث متقاربة جداً، جاء في بعضها بدلاً عن الكلمة (كرماً) كلمة: (كراماً) أو (أو شرفاً)، واختصرت بعض الروايات جملة: "يريد بهم عزاً وكرماً".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد وأبي يعلى، وقال ابن حجر: "وقد روی أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن.. وذكر الحديث⁽⁸⁾"، وقال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات"⁽⁹⁾.

(1) هو الصحابي أبو ريحانة الأنصاري المدنی، ويقال: الأزدي، ويقال: الدوسي، ويقال: مولى النبي ص لى الله عليه وسلم. اسمه شمعون، ويقال: سمعون، والأول أكثر، عداته في الشاميين". ابن عبد البر، الاستیعاب (1661/4).

(2) أحمد، المسند (134/4)، حديث أبي ريحانة.

(3) البخاري، التاریخ الكبير (355/2)، ح 2733.

(4) أبو يعلى، المسند (28/3)، ح 1439، مسند أبي ريحانة.

(5) ابن قانع، معجم الصحابة (345/1).

(6) الطبراني، المعجم الأوسط (141/1)، ح 443.

(7) البیهقی، شعب الإيمان (287/4)، ح 5132، باب في حفظ اللسان، فصل ومما يجب حفظ اللسان منه.

(8) ابن حجر، فتح الباري (551/6)، كتاب المناقب، باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية.

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد (85/8)، كتاب الأدب، باب فيمن افتخر بأهل الجاهلية.

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح وحميد مجهول وعبادة بن نسي لم يدرك أبا ريحانة"⁽¹⁾.
أما بالنسبة لقول ابن الجوزي: وحميد مجهول. قلت: هو حميد بن مهران الخياط الكندي وهو
ثقة⁽²⁾.

(22) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أذ له قال:
الكريم بن الكريم بن الكريم، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام".

أخرجه البخاري في صحيحه⁽³⁾.

(23) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: من أكب رم الماء؟
قال: أكرمهم أنقاهم. قالوا: يا نبي الله ليس عن هذا نسألك. قال: فأكرم الناس يوسف بن الله بن
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله. قالوا: ليس عن هذا نسألك. قال: فعن معادن

العرب تسألونني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا".

أخرجه البخاري⁽⁴⁾ ومسلم⁽⁵⁾ في الصحيح.

(1) ابن الجوزي، العلل المتناهية (776/2)، ح 1295، كتاب ذم المعاصي، حديث في الافتخار بالآباء المشركين.

(2) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (182/1)، أبو حاتم، الجرح والتعديل (3/228). ابن حبّان، الثقة مات (191/6).
المزي، تهذيب الكمال (398-399/7). الذهبي، الكاشش ف (354/1). أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني 275هـ . .
سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (328/1)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط 1: 1399هـ - 1979م.

(3) البخاري، الجامع الصحيح (3/1237)، ح 3202، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: "إلا إى ثم ود
أخاهم صالحًا"، وباب قول الله تعالى: "لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين"، و (4/1728)، ح 4411، كتاب التفسير،
باب قوله تعالى: "ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب".

(4) البخاري، الجامع الصحيح (3/1238)، ح 3194، 3203، كتاب الأنبياء، باب قوله تعالى: "أم كنتم شهداء إذ
حضر يعقوب الموت"، وباب قول الله تعالى: "لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين"، و (4/1729)، ح 4412، كتاب التفسير،
باب قوله تعالى: "لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين".

(5) مسلم، الصحيح (4/1846)، ح 2378، كتاب الفضائل، باب من فضائل يوسف عليه السلام.

8- باب ابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم

(24) عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مال يوم ما لقريش: من ليس منكم؟ قالوا: ابن أختنا عتبة بن غزوان. قال: ابن أخت القوم من نهم، وحلي ف القوم منهم".⁽¹⁾

تخریج الحديث: أخرجه الحاکم⁽²⁾، عن أحمـد بن محمد بن بالویـه، عن الحـسن بن عـلـيـهـ شـبـيبـ المـعـمـرـيـ، وأخرجه الطبرـانـيـ⁽³⁾، عن الحـسنـ المـعـمـرـيـ، عن عبدـ المـلـكـ بـنـ بشـيرـ النـسـائـيـ، وأخرجه ابنـ أـبـيـ عـاصـمـ⁽⁴⁾ ، عن عبدـ المـلـكـ النـسـائـيـ، عن عمرـ بـنـ الفـضـلـ أـبـيـ حـفـصـ السـلـمـيـ، عن عـتبـةـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ عـتبـةـ بـنـ غـزوـانـ، عن أـبـيـهـ، عن جـدهـ عـتبـةـ بـنـ غـزوـانـ، عن النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ..ـ الـحـدـيـثـ.

قال الحاکم: ذکر عتبة فی هذا الحديث غریب جداً، وفضائله کثیرة، وهذا مـنـ أـجـلـ فـضـائلـ اـئـلـهـ، ومسانید عتبة بن غزوان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عزیزة، وقد کتبنا من ذلك دیتا استغربناه جداً..

وأخرجه ابن سعد⁽⁵⁾، عن محمد بن عمر، عن إبراهيم بن شرحبيل، عن مصعب بـنـ محمدـ بـنـ شـرـحـبـيلـ بـنـ حـسـنـهـ، عن عـتبـةـ بـنـ غـزوـانـ، عن النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ..ـ الـحـدـيـثـ.

(1) "حلف": بكسر الحاء وسكون اللام والمحافلة: العقد بين القوم والمناصرة، والمصدق يحلف لصديقه ألا يغدر به.. ومنه قوله: لا حلف في الإسلام. أي ما كانت الجاهلية تفعله في الانتساب والتوارث، وقد نسخ الإسلام هـ ذـاـ بـقـوـلـهـ: "أـدـعـ وـهـ لـآـبـائـهـ" وـآـيـةـ المـوـارـيـثـ، وأـصـلـهـ أـنـهـ كـانـواـ يـتـحـالـفـونـ عـنـ عـدـهـ عـلـىـ التـزـامـهـ.ـ وـالـوـاحـدـ حـلـيفـ،ـ وـالـجـمـعـ حـلـفـاءـ وـأـحـلـافـ". عياض، مشارق الأنوار (196/1). والفيروز آبادي، القاموس (1035/1).

وقال الجزري: "فـماـ كـانـ مـنـهـ فـيـ الجـاهـلـيـةـ عـلـىـ الـفـتـنـ وـالـقـتـالـ بـيـنـ الـقـبـائـلـ وـالـغـارـاتـ فـذـلـكـ الـذـيـ وـرـدـ النـهـيـ عـنـهـ فـيـ الإـسـلامـ،ـ بـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ:ـ لـاـ حـلـفـ فـيـ الإـسـلامـ"ـ وـمـاـ كـانـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ عـلـىـ نـصـرـ الـمـظـلـاـ وـمـ،ـ وـصـلـةـ الـأـرـحـامـ،ـ كـطـفـ المـطـبـيـنـ وـمـاـ جـرـىـ مـجـراـهـ،ـ فـذـلـكـ الـذـيـ قـالـ فـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ:ـ وـأـيـمـاـ حـلـفـ كـانـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ لـمـ يـزـدـهـ الإـسـلامـ إـلـاـ شـدـةـ"ـ يـرـيدـ مـنـ الـمـعـاقـدةـ عـلـىـ الـخـيـرـ وـنـصـرـ الـحـقـ".ـ الـجـزـرـيـ،ـ النـهـاـيـةـ (424/1).

(2) الحاکم، المستدرک (293/3)، حـ 5140، کتاب معرفة الصحابة، ذکر مناقب عتبة بن غزوان.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (118/17)، حـ 291.

(4) ابن أـبـيـ عـاصـمـ، الـآـحـادـ وـالـمـثـانـيـ (232/1)، حـ 302.

(5) ابن سـعـدـ، الطـبـقـاتـ الـكـبـرـيـ (5/7).

الحكم: إسناده ضعيف، لأن الطريق الأولى فيها عبد الملك بن بشير وهو مجهول الحال، ت رجم له ابن أبي حاتم وسكت عليه⁽¹⁾، ولم أجد أحدا ترجم له سواه. أما الطريق الثانية فهو ي واهي تة، لأن في إسنادها محمد بن عمر الواقدي وهو متزوك⁽²⁾.

شواهد الحديث:

أما الشطر الأول من الحديث: "ابن أخت القوم منهم" فله شاهد من حديث أنس مرفوعا. أخرجه البخاري⁽³⁾ ومسلم⁽⁴⁾ في الصحيح.

أما الشطر الثاني من الحديث: "حليف القوم منهم" سيأتي الكلام عليه في الحديث بعده.

(25) عن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "م ولی⁽⁵⁾ القوم منهم، وحليف القوم منهم، وابن أخت القوم منهم".

تخریج الحديث: أخرجه الدارمي في سننه⁽⁶⁾، عن سعيد بن المغيرة، عن عيسى بن يهودس، وأخرجه الطبراني⁽⁷⁾، عن علي بن المبارك الصناعي، عن إسماعيل بن أبي أويس، كلاهما عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزنوي، عن أبيه، عن جده عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

ألفاظ الحديث متشابهة، لكن الحديث الذي عند الطبراني جاء في معرض حديث طويل.

(1) أبو حاتم، الجرح والتعديل (343/5).

(2) انظر: المزي، تهذيب الكمال (185/26-188).

(3) البخاري، الجامع الصحيح (1294/3)، ح3327، كتاب المناقب، باب ابن أخت القوم منهم، و (6/2484)، ح6381، كتاب الفرائض، باب مولى القوم من أنفسهم.

(4) مسلم، الصحيح (2/735)، ح1059، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم.

(5) المقصود بالمولى هنا هو: المعتق، فالولاء كالنسب فلا يزول بالإزالة. انظر: الجزمي، النهاية (5/226).

(6) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد 255هـ .، سنن الدارمي (2/317-318)، ح2528، كتاب السير، باب في مولى القوم وابن أختهم منهم، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت - لندن، ط1: 1407هـ ..

(7) الطبراني، المعجم الكبير (17/12)، ح2.

الحكم: إسناده ضعيف، مداره على كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني، وهو ضعيف⁽¹⁾.

شواهد الحديث:

يمكن تقسيم الحديث إلى ثلاثة أقسام: الشطر الأول من الحديث: "مولى القوم منهم."

الشطر الثاني من الحديث: "ولحيف القوم منهم". الشطر الثالث: "ابن أخت القوم منهم."

أما الشطر الأول: "مولى القوم منهم". من الحديث فله شاهد صحيح من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً: "مولى القوم من أنفسهم". أخرجه البخاري في صحيحه⁽²⁾.

أما شواهد الشطر الثاني من الحديث: "ولحيف القوم منهم":

أولاً: حديث عتبة بن غزوان مرفوعاً. إسناده ضعيف. (تقديم تحريره في الحديث قبله).

ثانياً: حديث رفاعة بن رافع الزرقاني رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه به أحمد⁽³⁾، وابن أبي شيبة⁽⁴⁾، والبخاري في الأدب⁽⁵⁾، وابن قانع⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، والحاكم وصححه⁽⁸⁾. هذا الحديث مداره على عبد الله بن عثمان وهو صدوق له مناكير⁽⁹⁾، ويرويه عن إسماعيل بن عبيدة بن

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (154/1). أبو نعيم، الضعفاء (133/1). ابن حجر، تقرير بـ التهذيب (460/1).

النسائي، الضعفاء والمتروكين (89/1). العقيلي، الضعفاء (4/4).

(2) البخاري، الجامع الصحيح (2484/6)، ح 6380، كتاب الفرائض، باب مولى القوم من أنفسهم.

(3) أحمد، المسند (340/4)، حديث رفاعة بن رافع الزرقاني.

(4) ابن أبي شيبة، المصنف (318/5)، ح 26484، من قال ابن أخت القوم منهم.

(5) البخاري، الأدب المفرد (40/1)، ح 75، باب مولى القوم من أنفسهم.

(6) ابن قانع، معجم الصحابة (183/2).

(7) الطبراني، المعجم الكبير (45/5)، ح 4544، 4545.

(8) الحاكم، المستدرك (358/2)، ح 3266، كتاب التفسير، تفسير سورة الأنفال.

(9) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (146/5). أبو حاتم، الجرح والتعديل (111/5). ابن حبان، الفقارات (34/5). الذهبي، المغني في الضعفاء (346/1). وميزان الاعتلال (145/4). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (132/2). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (161/4). ابن حجر، تهذيب التهذيب (275/5). وتقريب التهذيب (313/1). ابن حبان، أبو داود اتم التمييزي البستي، مشاهير علماء الأمصار (87/1)، تحقيق: م. فلايشنر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، سنة الطباعة: 1959م.

رفاعة بن رافع "قال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: مقبول لم يترك، وذكره ابن حجر أن فقيه الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم، وذكر له الترمذى حديثاً وصححه"⁽¹⁾.

ثالثاً: حديث محمد بن عبيد الله القرشي، عن أبيه، عن جده مرفوعاً بلفظ: "موالينا مذا ما، وبذ وآختنا، منا وحليفنا منا". أخرجه ابن قانع⁽²⁾. وإسناده واه. في إسناده إسماعيل بن عيسى واه و ضعيف في غير أهل الشام، ويدرس⁽³⁾. وروى الحديث بالعنون. وهو يرويه عن محمد بن عبيد الله القرشي، عن أبيه، عن جده وهؤلاء مجاهيل لم أجد من ترجم لهم، وهذا وهم منه، وإنما هو عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه، عن جده. (انظر: حديث رفاعة قبله).

رابعاً: حديث أبي هريرة مرفوعاً. أخرجه البزار⁽⁴⁾. وإسناده واه. لأن فيه محمد بن عبد الله بن عم رواقي و هو متزوك⁽⁵⁾.

فهذا الشطر من الحديث: "وحليف القوم منهم" لم يصح من أي طريق، كما أنه يخالف ما أخرجه مسلم بإسناده عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزدء الإسلام إلا شدة"⁽⁶⁾.

أما الشطر الثالث من الحديث: "ابن أخت القوم منهم" فله شاهد صحيح من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁷⁾.

(1) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (367/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (187/2). الذهبي، ميزان الاعتراض (397/1)، والكافش (248/1). ابن حبان، الثقات (28/6). ابن حجر، تهذيب التهذيب (277/1)، وتقرير بهذب التهذيب (109/1). المزي، تهذيب الكمال (151/3).

(2) ابن قانع، معجم الصحابة (180/2).

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (191/2). الذهبي، المغفي في الضعفاء (85/1)، وميزان الاعتراض (401/1). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (118/1). النسائي، الضعفاء والمتروكين (16/1). ابن حجر، تقرير بهذب التهذيب (109/1)، وطبقات المدلسين (37/1)، المرتبة الثالثة.

(4) نقل عن: الزيلعي، عبد الله بن يوسف أبو محمد الحنفي 762هـ .. نصب الرأية لأحاديث الهدى (4/148)، تحقيق: محمد يوسف البنوري، دار الحديث، مصر، سنة الطباعة: 1357هـ ..

(5) انظر: المزي، تهذيب الكمال (188-185/26).

(6) مسلم، الصحيح (4/1961)، ح 2530، كتاب فضائل الصحابة، باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه.

(7) البخاري، الجامع الصحيح (2484/6)، ح 6381، كتاب الفرائض، باب مولى القوم من أنفسهم.

(26) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: "قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيته فلما نفأ من قريش، فقال: وأخذ بعضاً من بابه. ثم قال: هل في بيتك إلا قرش؟ قال: فقيل: يا رسول الله أخٌ من أختك. قال: ابن أخت القوم منهم.." الحديث.

تخریج الحديث: أخرجه أحمدر⁽¹⁾، عن محمد بن جعفر، عن عوف وحمد بن سلمة، كلاهما عن زياد بن مخراق، عن أبي كانانة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده أبو كانانة القرشي وهو مجهول الحال⁽²⁾. وبقية رجاله ثقات. وللحديث شاهد صحيح يصير به حسنا: وهو حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا: "ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم". أخرجه البخاري⁽³⁾ ومسلم⁽⁴⁾ في الصحيح.

(27) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيته في نفر من قريش، فأخذ بعضاً من بابه، ثم قال: هل في بيتك إلا قرش؟ قالوا: لا إلا ابن أخت لنا. فقال: ابن أخت القوم منهم".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽⁵⁾، عن أبي مسلم الكشي، عن معاذ بن عوذ القرشي، عن عوف، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) أحمدر، المسند (396/4)، ح 19559.

(2) قال ابن حجر: مجهول، وقال الذهبي: ليس بالمعروف، وقال ابن القطان: مجهول الحال. انظر: ابن حجر، لسان الميزان (7/480)، وتهذيب التهذيب (12/234)، وتقريب التهذيب (1/669). أبو دايم، الجرح والتمييز (9/430).

الذهبـي، ميزان الاعتدال (7/416). المزيـي، تهذـيبـ الـكمـالـ (34/227).

(3) البخارـيـ، الجامـعـ الصـحـيـحـ (3/1294)، ح 3327، كتاب المناقب، بـابـ ابنـ أـخـتـ الـقـوـمـ مـنـهـمـ، وـ (6/2484)، ح 6381، كتاب الفرائض، بـابـ مـولـيـ الـقـوـمـ مـنـهـمـ.

(4) مسلمـ، الصـحـيـحـ (2/735)، ح 1059، كتاب الزكـاةـ، بـابـ إـعـطـاءـ الـمـؤـلـفـةـ قـلـوبـهـمـ.

(5) الطـبرـانـيـ، المعـجمـ الـأـوـسـطـ (3/83)، ح 2563.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده معاذ بن عوذ الله أبو عبد الرحمن القرشي يوه و مجاه ول الحال. لم أجد من ترجم له سوى ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وبقية رجاله ثقات، سوى أبو يمسى لم الكشي: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم وهو صدوق⁽²⁾.

وللحديث شاهد صحيح يصير به حسنا: وهو حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح. ولفظه: "ابن أخت القوم منهم، أو من أنفسهم". (انظر الحديث قبله).

(28) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "م ولى الله يوم من أنفسهم".

أخرجه البخاري في صحيحه⁽³⁾.

(29) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حل في الله يوم منهم، وابن أختهم منهم".

التخريج: أخرجه البزار⁽⁴⁾ من طريق محمد بن عمر بن واقد، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متزوك⁽⁵⁾.

9- باب من أحب أن لا يسب نسبة

(30) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اهجوا قريشا، فإنه أشد عليها من رشق بالنبل، فأرسل إلى بن رواحة فقال: اهجهم.

(1) ابن حبان، الثقات (178/9).

(2) انظر: السيوطي، طبقات الحفاظ (276/1). ابن حبان، الثقات (89/8). الخطيب، تاريخ بغداد (123/6).

(3) البخاري، الجامع الصحيح (2484/6)، ح6380، كتاب الفرائض، باب مولى القوم من أنفسهم.

(4) نقل عن: الزيلعي، نصب الراية (148/4)، كتاب الولاء.

(5) انظر: المزي، تهذيب الكمال (185-188/26). ابن حجر، تقريب التهذيب (498/1).

فهجام، فلم يرض. فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه قال حسان: قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه، ثم أدلع لسانه⁽¹⁾ فجعل يحركه. فقال: والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم⁽²⁾. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تجعل فان أبا بكر أعلم قريش بأنسابها، وإن لي فيهم نسبا، حتى يخلاص لك نسيبي، فأتاه حسان ثم رجع فقال: يا رسول الله، قد لخص لي نسبك، والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين⁽³⁾. قالت عائشة: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان: إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت⁽⁴⁾ عن الله ورسوله، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: هجام حسان فشفى واشتفى⁽⁵⁾.

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁶⁾.

(31) عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: "أنه حين أنزل الله تبارك وتعالى في الشعر ما أنزل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن الله تبارك وتعالى قد أنزل في الشعر ما قد علمت، وكيف ترى فيه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه".

(1) أدلع لسانه: أي أخرجه. انظر: عياض، مشارق الأنوار (257/1). الجزري، النهاية في غريب الأثر (130/2). ابن منظور، لسان العرب (90/8)، مادة دلع.

(2) لأفرينهم فري الأديم: أي لأقطعنهم بالهجاء تقطيع الأديم وتشقيقه. والفرى: القطع. عياض، مشارق الأنوار (154/2). الجزري، النهاية في غريب الحديث (209/1). ابن الجوزي، غريب الحديث (217/2). ابن منظور، لسان العرب (154/15).

(3) لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين: أي أخرجك من بينهم، وسل السيف: أي إخراجه برفق، والسلة: من أخذها في خفية ورفق. وأنسل بعيده: أي خرج ولم يحس به. انظر: عياض، مشارق الأنوار (339-338/11). الجزري، النهاية في غريب الأثر (392/2). ابن منظور، لسان العرب (623/2).

(4) نافح: بمعنى دافع والمنافحة: المدافعة والمضاربة. انظر: الجزري، النهاية في غريب الأثر (88/5). ابن قتيبة، غريب الحديث (575/1). ابن منظور، لسان العرب (437/14).

(5) فشفى واشتفى: أنه أراد أنه شفى قلوب المؤمنين بما أتى به من هجومهم، واشتفى هو مما في نفسه من ذلك، واقتصر عليهم. انظر: عياض، مشارق الأنوار (257/2). ابن الجوزي، النهاية في غريب الأثر (488/2). ابن الجوزي، غريب الحديث (553/1). ابن منظور، لسان العرب (437/14).

(6) مسلم، الصحيح (4/1935-1936)، ح2490، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل حسان بن ثابت.

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له⁽¹⁾، عن أبي اليمان، وأخرجه البيهقي⁽²⁾ من طريق أبي يي اليمان، عن شعيب، عن الزهرى، وأخرجه البخارى في التاريخ الكبير⁽³⁾، وابن عبد البر⁽⁴⁾ من طرق عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه أحمد⁽⁵⁾، ومعمر⁽⁶⁾، والبخارى في التاريخ الكبير⁽⁷⁾، وابن حبان⁽⁸⁾، والطبرانى⁽⁹⁾، والبيهقي⁽¹⁰⁾ من طرق عن كعب بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

جاء في بعض الطرق زيادة: "والذى نفسي بيده لكانما تتضلونهم بالنبل، مما تقولون له م م من الشعر" قال الطبرانى: يعني من هجاء المشركين.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد، رجاله ثقات إلا أن أبي اليمان رواه ع ن شد عيب مناولة، وذلك أن أبي اليمان لم يسمع من شعيب وإنما حصل على كتابه وقد أجاز له الرواية عنه من كتابه⁽¹¹⁾ وقال الهيثمى: "رواه أحمد كله بأسانيد، ورج ما دها رج ما الص حيح"⁽¹²⁾. وللحديث شواهد صحيحة على جواز قول الشعر، منها حديث عائشة السابق.

(1) أحمد، المسند (456/3)، ح 15823.

(2) البيهقي، السنن الكبرى (239/10)، ح 20898، كتاب الشهادات، باب شهادة الشعراء.

(3) البخارى، التاريخ الكبير (304/5).

(4) ابن عبد البر، الاستيعاب (1325/3).

(5) أحمد، المسند (387/6)، ح 27218.

(6) معمر، الجامع (11/263)، ح 20500، باب الشعر والزجر.

(7) البخارى، التاريخ الكبير (304/5).

(8) ابن حبان، الصحيح (13/102)، ح 5786، كتاب الحظر والإباحة، باب الشعر والسجع، ذكر البيان بأن هجاء المرأة.

(9) الطبرانى، المعجم الكبير (19/75-76)، ح 151، 152، 153، والممعجم الأوسط (1/74)، ح 209.

(10) البيهقي، السنن الكبرى (10/239)، ح 20897، 20899، كتاب الشهادات، باب شهادة الشعراء.

(11) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/379)، وتقرير التهذيب (1/176). الذهبي، ميزان الاعتدال (2/348).

(12) الهيثمى، علي بن أبي بكر 807هـ ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/123)، دار الريان للتراث، دار الكتب العربية، القاهرة، بيروت، سنة الطباعة: 1407هـ ..

(32) عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: "لما هجانا المشركون شكونا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: قولوا لهم كما يقولون لكم. قال: فلقد درأيت ما نعلم به إما أنه لمدينة".

تخریج الحدیث: أخرجه أحمد واللطف له⁽¹⁾، عن يحيى بن آدم، وأخرجه الطبراني في كتابه **(تهذیب الآثار)**⁽²⁾ من طريق يحيى بن آدم، وأخرجه البزار⁽³⁾، عن الفضل بن سهل، عن محمد بن عبد الله بن الزبير، كلاهما عن شريك، عن محمد بن عبد الله المرادي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن عمار بن ياسر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. وفي رواية البزار جاء الجواب مختصراً بلفظ: "أجيبوهم". وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم به يروى عن عمار إلا بهذا الإسناد".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه شريك بن عبد الله النخعي القاضي وهو صدوق يخطئ⁽⁴⁾، وقال الهيثمي: "رواه أحمد والبزار نحوه والطبراني ورجالهم ثقات"⁽⁵⁾.

10- باب ما جاء في أسماء الرسول

(33) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: .. فأسد تأذن على ربي، فيؤذن لي، فأقوم بين يديه فأحمده بمحامد لا أقدر عليها الآن، يلهمنيه الله. ثم أخر له ساجدا. فيقال لي: يا محمد ارفع رأسك، وقل يسمع لك، وسل تعطه، واسفع تشفع. فأقول: رب أمتي أمتي .. من حديث طويل.

(1) أحمد، المسند (263/4)، ح 18340.

(2) الطبراني، محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر 224هـ ، تهذيب الآثار (652/2)، ح 919، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدنى، القاهرة - مصر، د.ت.

(3) البزار، المسند (253/4)، ح 1423.

(4) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (366/4). ابن الجوزي، الضغفاء والمتن روكيين (39/2). العقيلي، الضغفاء والمتن روكيين (193/2). الذهبي، المغفي في الضعفاء (297/1)، ومن تكلم فيه (99/1)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (295-293/4)، وتقرير التهذيب (266/1). وطبقات المدلسين (33/1)، المرتبة الثانية.

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد (124/8).

أخرجه البخاري⁽¹⁾ ومسلم⁽²⁾ في الصحيح. واللفظ لمسلم.

(34) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أتى به وساد لم يسمى لنا نفسه أسماء، فقال: أنا محمد، وأحمد، والمدقى⁽³⁾، والحاشر⁽⁴⁾، ونبي التوبة، ونبي يحيى الرحمة".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁵⁾.

(35) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: "لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فـي بعـض طرق المديـنة فـقال: أنا مـحمد، وأـنا اـحمد، وأـنا نـبـي الرـحـمة، وـنبي التـوـبة، وأـنـا المـدقـى، وأـنـا الـحاـشـر، وـنبي الـمـلاـحـم".

تـخـرـيـجـ الـحـدـيـثـ: أـخرـجـهـ أـحـمـدـ⁽⁷⁾، عـنـ عـفـانـ وـروحـ، وـأـخرـجـهـ اـبـنـ سـعـدـ⁽⁸⁾، عـنـ عـفـانـ، وـأـخرـجـهـ اـبـنـ حـيـانـ⁽⁹⁾ مـنـ طـرـيقـ رـوحـ، كـلـاهـمـاـ عـنـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ، وـأـخرـجـهـ اـبـنـ أـبـيـ شـيـبـةـ⁽¹⁰⁾، وـالـبـخـارـيـ.

(1) البخاري، الجامع الصحيح (2696/6)، ح 6975، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: "لما خلقت بيدي...".

(2) مسلم، الصحيح (182/1-183)، ح 193، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها.

(3) المدقى: أي الذي ليس بعده نبي، وقيل: أي المتبع آثار من قبله منهم. ويقفوا: أي يتبعها. وقف ما أثر ره: أي اتبعه. عياض، مشارق الأنوار (2/192). ابن منظور، لسان العرب (15/194). الرازى، محمد بن أبي بكر عبد القادر 721هـ. مختار الصحاح (1/228)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، سنة الطباعة: 1415هـ. - 1995م.

(4) الحاشر، فسره قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبير بن مطعم مرفوعاً: "أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي". أخرجه البخاري في صحيحه (3/1299)، ح 3339. وقال الجزري: "الحاشر: أي الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره". الجزري، النهاية في غريب الأثر (1/388).

(5) مسلم، الصحيح (4/1828)، ح 2355، كتاب الفضائل، باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم.

(6) ملاحـمـ القـتـالـ مـعـارـكـهـاـ، وـهـيـ مـوـاضـعـ القـتـالـ، وـنـبـيـ الـمـلـحـمـةـ: يـعـنيـ نـبـيـ القـتـالـ، وـقـيـلـ: نـبـيـ الصـلـاحـ وـتـأـلـيـفـ النـاسـ، كـمـانـ يؤـلـفـ أـمـرـ الـأـمـةـ، وـقـدـ لـحـمـ الـأـمـرـ إـذـ أـحـكـمـهـ وـأـصـلـحـهـ. انـظـرـ: عـيـاضـ، مـشارـقـ الـأـنـوـارـ (1/155). الجـزـرـيـ، النـهـاـيـةـ فـيـ غـرـيـبـ الـأـثـرـ (4/240). ابن منظور، لسان العرب (12/537).

(7) أـحـمـدـ، المسـنـدـ (5/405)، ح 23490.

(8) ابن سـعـدـ، الطـبـقـاتـ الـكـبـرـىـ (1/104)، ذـكـرـ أـسـمـاءـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـنـيـتـهـ.

(9) ابن حـيـانـ، الصحيح (14/221)، ح 6315، كتاب التاريخ، بـابـ منـ صـفـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، ذـكـرـ الـبـيـانـ بـأنـ المصطفـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ ماـ وـصـفـنـاـ.

(10) ابن أـبـيـ شـيـبـةـ، المـصـنـفـ (6/311)، ح 31692، كتاب الفضائل، بـابـ ماـ أـعـطـىـ اللهـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

في التاريخ الكبير⁽¹⁾ والترمذى في الشمائى⁽²⁾، من طرق عن عاصم بن بهلة، عن زر بن حبيش، وأخرجه أحمد⁽³⁾، والترمذى في الشمائى⁽⁴⁾، والبزار⁽⁵⁾ من طريق أبي بكر ابن عياش، عن عاصم بن بهلة، عن أبي وائل، كلاهما (أبو وائل وزر) عن حذيفة بن اليمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

هذا لفظ الحديث من طريق أبي وائل، عن حذيفة، وأما لفظه من طريق زر عن حذيفة فلم يذكر فيها قوله "نبي الملهمة أو نبي الملامح، ونبي التوبة".

الحكم: إسناده حسن، فيه عاصم بن بهلة، أو بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام⁽⁶⁾.

وللحديث شواهد تقويه فيصير بها صحيحا، من ذلك:

أولاً: حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري⁽⁷⁾ ومسلم⁽⁸⁾ في الصحيح. وما جاء فيه من الأسماء: "محمد وأحمد والماتي والحاشر والعاقب".

ثانياً: حديث أبي مسلم الأشعري رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه مسلم⁽⁹⁾ في صحيحه. ولفظه: "أنا محمد، وأحمد، والماتي، والحاشر، ونبي التوبة، ونبي الرحمة".

لكن جاءت طريق أبي وائل عن حذيفة بزيادة: "نبي الملهمة، أو نبي الملامح". وهذه الزيادة غير موجودة في الصحيحين. لكنها موجودة في حديث أبي موسى في غير الصحيحين عند أحمد⁽¹⁰⁾،

(1) البخاري، التاريخ الكبير (10/1).

(2) الترمذى، الشمائى (307/1)، ح369، باب ما جاء في أسماء الرسول.

(3) أحمد، المسند (405/5)، ح23492.

(4) الترمذى، محمد بن عيسى بن سورة 279هـ .. الشمائى المحمدية (306/1)، ح368، باب ما جاء في أسماء الرسول، تحقيق: سيد عباس الجليمي، مؤسسة الكتب، بيروت- لبنان، ط1: 1412هـ ..

(5) البزار، المسند (294/7)، ح2887.

(6) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (340/6). ابن حبان، الثقات (256/7). ابن حجر، تهذيب التهذيب (35/5)، ولسان الميزان (252/7)، وتقريب التهذيب (285/1).

(7) البخاري، الجامع الصحيح (1299/3)، ح3339، كتاب المناقب، باب ما جاء في أسماء الرسول. حديث الباب.

(8) مسلم، الصحيح (1828/4)، ح2355، كتاب الفضائل، باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم.

(9) مسلم، الصحيح (1828/4)، ح2354، كتاب الفضائل، باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم.

(10) أحمد، المسند (404، 395/4)، ح19543، 19637، 19668.

والطیالسی⁽¹⁾، وابن سعد⁽²⁾، وابن أبي شيبة⁽³⁾، والبزار⁽⁴⁾، والرویانی⁽⁵⁾، والطب ری⁽⁶⁾، وابن حبان⁽⁷⁾، والطبرانی⁽⁸⁾، والبیهقی⁽⁹⁾، من طرق عن عمرو بن مرة، عن أبي عبیدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبي موسى، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

وحدث أبی موسی هذا تفرد به أبو عبیدة عامر بن عبد الله بن مسعود وهو وثيق دلس⁽¹⁰⁾، والحدث مروي عنه بالعنعنة، سواء الحديث الموجد في صحيح مسلم وغيره.

ولهذه الزيادة (نبي الملحة) أيضاً شاهد من حديث جبیر بن مطعم رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه الطیالسی⁽¹¹⁾، وابن الجعد في مسنده⁽¹²⁾. وإنسانه صحيح.

ولها شاهد آخر من مرسل مجاهد. أخرجه ابن سعد⁽¹³⁾.

(36) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: عن النبي صلی الله علیه وسلم قال: "إِنَّمَا فِي القرآنِ مُحَمَّدٌ، وَفِي الإنجيلِ أَحْمَدٌ، وَفِي التُّورَاةِ أَحِيدٌ، لَأَنِّي أَحِيدُ أَمْتِي عَنِ النَّارِ، فَأَحِبُّوا عَرَبَ بَكُلِّ قَلُوبِكُمْ".

(1) الطیالسی، المسند (67/1)، ح492.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (104/1)، ذكر أسماء الرسول صلی الله علیه وسلم وكتنيته.

(3) ابن أبي شيبة، المصنف (311/6)، ح31693، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله محمداً صلی الله علیه وسلم.

(4) البزار، المسند (40/8)، ح3022، 3023.

(5) الرویانی، محمد بن هارون أبو بکر 307هـ .. مسنـد الروـیـانـی (380/1)، ح583، تحقیق: أیمن علـیـ أبـیـ وـیـانـیـ، مؤسـسـةـ قـرـطـبـةـ، الـقـاـھـرـةـ-ـمـصـرـ، طـ1: 1416هـ ..

(6) الطبری، التاریخ (221/2).

(7) ابن حبان، الصحیح (220/14)، ح6314، كتاب التاریخ، باب من صفتـهـ صلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ.

(8) الطبرانی، المعجم الأوسط (355، 327/4)، ح4338، 4417.

(9) البیهقی، شعب الإیمان (142/2)، ح1400، فصل في أسمائه صلی الله علیه وسلم.

(10) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (403/9)، وطبقات المدلسين (48/1)، المرتبة الثالثة. العجلي، معرفة الثقات (414/2).

(11) الطیالسی، المسند (127/1)، ح942.

(12) ابن الجعد، علي بن عبید أبو الحسن الجوهری البغدادی 230هـ .. مسنـدـ اـبـنـ الجـعـدـ (479/1)، ح3322، تحقيق: عامر أـحمدـ حـیدـرـ، مؤـسـسـةـ نـادـرـ، بـیـرـوـتـ، طـ1: 1410هـ - 1990م.

(13) ابن سعد، الطبقات الكبرى (105/1)، ذكر أسماء الرسول صلی الله علیه وسلم وكتنيته.

تخریج الحديث: أخرجه ابن عدي⁽¹⁾، عن الخصر بن أحمد الحراني، عن محمد بن الفرج، عن إسحاق بن بشر، عن ابن جریج، عن عطاء، عن ابن عبد اس، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري وهو متزوك يكذب ويضع الحديث⁽²⁾.

وقد أورد الشوكاني هذا الحديث في كتابه الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة⁽³⁾. لا يوجد للحديث شواهد. وقيل مثل هذا الكلام لآمنة بنت وهب عندما حملت بالنبي محمد صلی الله علیه وسلم وإسناده معرض⁽⁴⁾.

(37) عن أبي الطفيلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: "إن لي عند ربِي عشرة أسماء. قال أبو الطفيلي: قد حفظت منها ثمانية: محمد، وأحمد، وأبِي القاسم، والفاتح، والخاتم⁽⁵⁾، والماحي، والعاقب، والحاشر⁽⁶⁾. قال أبو يحيى: وزعم سيف أن أبي جعفر قال له: إن الاسمين الباقيين يس وطه".

تخریج الحديث: أخرجه ابن عدي⁽⁷⁾، وأبو نعيم في كتابه (دلائل النبوة)⁽¹⁾ من طريق أبي يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي، عن سيف بن وهب، عن أبي الطفيلي مرفوعا.. الحديث.

(1) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (337/1).

(2) انظر: القشيري، مسلم بن الحاج بن مسلم أبو الحسين 261هـ . الكني والأسماء (265/1)، تحقيق: عبد الله رحيم محمد أحمد الشقربي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط1: 1404هـ .. الذهبي، ميزان الاعتدال (335/1).

(3) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (1017/1)، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط3: 1407هـ ..

(4) البيهقي، شعب الإيمان (135/2)، ح1388، فصل في شرف أصله صلی الله علیه وسلم.

(5) قال ابن حجر: "إن المراد بالخاتم في أسمائه أنه خاتم النبيين". ابن حجر، فتح الباري (559/6)، باب خاتم النبيين.

(6) هذه الأسماء "الماحي، والعاقب، والحاشر" جاءت مفسرة في حديث جبير بن مطعم عن النبي صلی الله علیه وسلم: "وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي، وأنا العاقب، والعاقب الذي ليس به ديني". أخرجه البخاري في صحيحه (1299/3)، ح1858/4، 3339، 4614. ومس لم، الصحيح (1828/4)، ح2354، ح1461، ح1462. ولله لفظ له.

(7) ابن عدي، الكامل (436/3).

الحكم: إسناده ضعيف، فيه أبو يحيى إسماعيل بن إبراهيم الأحول التيمي وهو ضعيف⁽²⁾، ويرويه عن سيف بن وهب وهو ضعيف⁽³⁾.

وللحدیث شواهد:

قسم من هذه الأسماء ورد ذكرها في الصحيحين من حديث جبير بن مطعم مرفوعاً⁽⁴⁾ وهي خمسة أسماء: "محمد وأحمد والماحي والحاشر والعاقب".

أاما (أبو القاسم) فهي كنيته صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر⁽⁵⁾، وأنس⁽⁶⁾. أخرجهما البخاري في صحيحه.

أما قوله (والخاتم) فقد جاء ذكر هذا الاسم في حديث جبير بن مطعم عند أحمد⁽⁷⁾، والطبراني⁽⁸⁾، والحاكم⁽⁹⁾، من طرق عن حماد بن سلمة، عن جعفر بن إبياس، عن نافع، عن جبير، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. وإسناده صحيح.

وأما قوله (الفاتح وطه ويس) بهذه الأسماء لم أجد لها شواهد.

(١) أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني 430هـ ، دلائل النبوة (٣١/١)، الفصل الثالث، ذكر فضيلته صدلى الله عليه وسلم بأسمائه، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ط١: 1409هـ ، 1988م.

(2) انظر: البخاري، التاريخ الصغير (2/255). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (1/108). الا ذهبي، المغذى في الضعفاء (1/77). ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/245). وتقرير التهذيب (1/106).

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (275/4). الذهبي، المغني في الضعفاء (1/293)، وميزان الاعتدال (357/3). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (36/2). النسائي، الضعفاء والمتروكين (1/50). ابن عدي، الكامل (3/436).

(4) تقدم ذكره. في شواهد حديث رقم 35.

(5) البخاري، الجامع الصد حج (3/2288)، ح 2946، 5833، 5834، 5835، باب قول الله تعالى فإن الله خمسه، وباب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتوا بكنيتي.

(6) البخاري، **الجامع الصحيح** (2/746، 1301/3)، ح 3344. باب ما ذكر في الأسواق، وبـ باب كنية الله، النبي صلى الله عليه وسلم.

⁷ (أحمد، المسند (81/4)، ح 16794)

(8) الطبراني، المعجم الكبير (133/2)، ح 1563.

(٩) الحاكم، المستدرك (٦٦٠/٢)، ح ٤١٨٦، كتاب تواریخ المتقدمین من الانسیاء، ذکر اخبار سید المرسلین.

(38) عن مجاهد قال: عن النبي صلی الله علیه وسلم قال: "أنا محمد، وأحمد، أنا رسول الرحمة، أنا رسول الملهمة، أنا المفی، والحاشر، بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزراع".

التخريج: أخرجه ابن سعد⁽¹⁾، عن عبد الله بن نمير، عن مالك بن مغول، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: مرسل صحيح، لكن المرسل من أقسام الضعيف على الرأي الراجح عند العلماء.

ولبعض الحديث شواهد صحيحة مرفوعة، من ذلك: حديث جبير بن مطعم وأبي موسى الأشعري. أخرجهما البخاري ومسلم وغيرهما⁽²⁾.

11- باب خاتم النبین

(39) عن عرباض بن سارية رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلی الله علیه وسلم لم يقل ول: "إني عبد الله وخاتم النبین، وأن آدم لمنجدل في طينته⁽³⁾، وسأخبركم عن ذلك: أنا دعوة أبي يحيى إبراهيم صلی الله علیه وسلم، وبشارة عيسى عليه الصلاة (والسلام)، ورؤيا أمي التي رأيت، وكذلك أمهاط النبین يرئن، وإن أم رسول الله صلی الله علیه وسلم، رأت حين وضعته ذوراً أضاءت له قصور الشام".

تخریج الحديث: أخرجه البخاري في التاریخ الكبير والصغرى واللفظ له⁽⁴⁾، عن عبد الله بن صالح، وأخرجه أحمدر⁽¹⁾، عن عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن معاوية بن صالح، وأخرج به أبو عبيد الھروي⁽²⁾، وابن سعد⁽³⁾، والطبری⁽⁴⁾.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (105/1)، ذكر أسماء الرسول صلی الله علیه وسلم وكتبه.

(2) تقدم ذكره في شواهد الحديث قبله، وشواهد الحديث رقم 35.

(3) قال أبو عبيد الھروي: "قوله: وأن آدم لمنجدل في طينته أي: مطروح على وجه الأرض صورة من طين لم تجر إلا روح فيه بعد". أبو عبيد الھروي، القاسم بن سلام 224هـ، غريب الحديث (156/2)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى: 1396هـ ..

وقال ابن الجوزي: "قوله: إن آدم لمنجدل في طينته: أي ملقى على الجدالة وهي الأرض". ابن الجوزي، غريب الحديث (144/1).

(4) البخاري، التاریخ الكبير (68/6)، والتاریخ الصغرى (13/1).

وأخرجه ابن أبي حاتم⁽⁵⁾، وابن حبان⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، والحاكم وصححه⁽⁸⁾، وأب و نع يم⁽⁹⁾، والبيهقي⁽¹⁰⁾ من طرق عن معاوية بن صالح، عن سعيد بن سويد، عن عبد الأعلى بن ه ملال، عن العرباض بن سارية مرفوعا.. الحديث.

كما أخرجه أحمد⁽¹¹⁾ عن أبي اليمان، عن أبي بكر بن أبي مريم، وأخرجه ابن أبي عاص م⁽¹²⁾، والطبراني⁽¹³⁾، والطبراني⁽¹⁴⁾، والحاكم وصححه⁽¹⁵⁾، وأبو نعيم⁽¹⁶⁾، والبيهقي⁽¹⁷⁾، جم يعهم م من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم، عن سعيد بن سويد، عن العرباض بن سارية، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) أحمد، المسند (127/4)، ح 17190.

(2) الهروي، غريب الحديث (156/2).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (149-148)، ذكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(4) الطبراني، التفسير (87/28)، سورة الصاف.

(5) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرزاي 327هـ ، تفسير القرآن (1/236)، تحقيق: أسد عد محمد د الطيب، المكتبة العصرية، صيدا- لبنان، د.ت.

(6) ابن حبان، الصحيح (14/312-313)، ح 6404، كتاب التاريخ، باب من صفتة صلى الله عليه وسلم، ذكر كتبه الله جل وعلا عنده محمدا.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (18/252)، ح 629، 630.

(8) الحاكم، المستدرك (453/2)، ح 3566، كتاب التفسير، تفسير سورة الأحزاب.

(9) أبو نعيم، دلائل النبوة (1/22-23)، الفصل الأول، في ذكر ما أنزل الله تعالى في كتابه من فضائله.

(10) البيهقي، أحمد بن الحسين أبو بكر 458هـ ، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة (1/80)، جم ماع أبي واب مولد النبي صلى الله عليه وسلم. باب ذكر مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم، تحقيق: عبد المعطي قلاعي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط 2: 1423هـ . 2002م. وشعب الإيمان (2/134)، ح 1385، فصل في شرف أصله صلى الله عليه وسلم.

(11) أحمد، المسند (127/4)، ح 17191، 17203.

(12) ابن أبي عاصم، السنة (179/1)، ح 409، باب 87.

(13) الطبراني، التفسير (556/1).

(14) الطبراني، المعجم الكبير (18/253)، ح 631، ومسند الشاميين (2/340)، ح 1455.

(15) الحاكم، المستدرك (656/2)، ح 4175، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(16) أبو نعيم، حلية الأولياء (90/6).

(17) البيهقي، دلائل النبوة (1/83)، جماع أبواب مولد النبي صلى الله عليه وسلم، باب ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم.

ألفاظ الحديث متقاربة، وجاء عند الحاكم زيادة ثم تلا: "يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً"⁽¹⁾. وزاد الطبراني في رواية: "وَسَأَحْدِثُكُمْ تَأْوِيلَ ذَلِكَ دُعْوَةَ إِبْرَاهِيمَ دُعَاءً "وَابْعَثُ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ"⁽²⁾، وبشاراة عيسى بن مريم "وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ"⁽³⁾.

وقال الألباني في هامش كتاب ابن أبي عاصم: "حديث صحيح، وإن سناه ضعيف".

الحكم: إن سناه حسن، فيه سعيد بن سويد الكلبي ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وسكت عليه ابن أبي حاتم⁽⁵⁾، وقال ابن حجر في كتابه (تعجيز المنفعة): "وقال البخاري: لم يصح حديثه. يعذر على الذي رواه معاوية عنه مرفوعاً: إني عبد الله وخاتم النبيين في أم الكتاب، وأدم منج دل في طينته. وخالفه ابن حبان والحاكم فصحاحه"⁽⁶⁾. وتارة يروي سعيد الكلبي الحديث عن الذي أبى عبد الأعلى بن هلال السلمي ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، عن العرابض بن سارة مارية، وتارة أخرى يرويه سعيد عن العرابض بدون واسطة، لكن من طريق أبي بكر ابن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي وهو ضعيف⁽⁸⁾.

وللحديث شواهد تقويه فيصير بها صحيحاً: يمكن تقسيم الحديث إلى قسمين:

أما الشطر الأول من الحديث: "إني عبد الله وخاتم النبيين، وأن آدم لمنجدل في طينته" فله

شواهد عدة منها:

(1) سورة الأحزاب، آية: 45-46.

(2) سورة البقرة، آية: 129.

(3) سورة الصاف، آية: 6.

(4) انظر: ابن حبان، الثقات (361/6).

(5) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (29/4).

(6) انظر: ابن حجر، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي 852هـ .. تعجيز المنفعة بزواجه بزواجه رجال الأئمة الأربعية 152/1)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط1: د.ت. الحسيني، الإكمال (1/164).

(7) ابن حبان، الثقات (128/5).

(8) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (1/623). والذهبي، الكاشف (2/411). والمزمي، تهذيب الكمال (33/109-110).

أولاً: حديث ميسرة الفجر⁽¹⁾ رضي الله عنه قال: "قلت: يا رسول الله، متى كنت نبيا؟ قال صلى الله عليه وسلم: كتبت وآدم بين الروح والجسد".

أخرجه أحمد⁽²⁾، وابن سعد⁽³⁾، والبخاري في التاريخ الكبير⁽⁴⁾، وابن أبي عاصم⁽⁵⁾، وأبو القاسم الجرجاني في كتابه (تاريخ جرجان)⁽⁶⁾، وابن قانع⁽⁷⁾، والطبراني⁽⁸⁾، وابن عدي⁽⁹⁾، والحاكم وصححه⁽¹⁰⁾، وأبو نعيم⁽¹¹⁾ والبيهقي⁽¹²⁾، والقزويني في كتابه (التدوين في أخبار مارقد زوين)⁽¹³⁾ جميعهم من طرق عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة الفجر مرفوعاً. وإسناده صحيح.

ثانية: حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قالوا: يا رسول الله، متى وجبت لك النبوة؟ قيل صلى الله عليه وسلم: وآدم بين الروح والجسد". أخرجه الترمذى وقال: "حديث حسن صدحى غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا بهذا الوجه"⁽¹⁴⁾.

(1) هو الصحابي ميسرة الفجر عداده في أهل البصرة. انظر: البخاري، التاريخ الكبير (374/7). أبو حاتم، الج روح والتعديل (252/8). ابن حبان، الثقات (388/3).

(2) أحمد، المسند (59/5)، ح 20615.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (60/7)، تسمية من نزل البصرة.

(4) البخاري، التاريخ الكبير (374/7).

(5) ابن أبي عاصم، السنن (179/1)، ح 410، باب 87.

(6) الجرجاني، حمزة بن يوسف أبو القاسم 345هـ ، تاريخ جرجان (1/392)، ح 653، باب ذكر ما ورد ذي ذم أهل. تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ط 3: 1401هـ - 1981م.

(7) ابن قانع، معجم الصحابة (129/3).

(8) الطبراني، المعجم الكبير (20/353)، ح 833، 834.

(9) ابن عدي، الكامل (168/4).

(10) الحاكم، المستدرك (665/2)، ح 4209، كتاب تواریخ المتقدين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(11) أبو نعيم، حلية الأولياء (7/122، 9/53).

(12) البيهقي، الدلائل (84/1)، جماع أبواب مولد النبي، باب ذكر مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم، و (129/2)، جماع أبواب المبعث، باب الوقت الذي كتب فيه محمد صلى الله عليه وسلم نبأ.

(13) القزويني، عبدالكريم بن محمد الرافعى، التدوين في أخبار قزوين (2/244)، تحقيق: عزيز العطى ماردي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1987م.

(14) الترمذى، السنن (585/5)، ح 3609، كتاب المناقب، باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه ابن قانع⁽¹⁾، وابن عدي⁽²⁾، والحاكم وصححه⁽³⁾، وأبو القاسم الرازي في كتابه
(الفوائد)⁽⁴⁾.

ثالثاً: حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: "قيل: يا رسول الله، متى كتبت نبيا؟ قال صلى الله عليه وسلم: وآدم بين الروح والجسد". أخرجه العقيلي⁽⁵⁾، والطبراني⁽⁶⁾، وابن عدي⁽⁷⁾، من طريقين في كل منهما نصر بن مزاحم وهو متروك⁽⁸⁾. وأخرجه أيضاً الطبراني⁽⁹⁾ من طريق ق آخر عن جوير بن سعيد وهو ضعيف⁽¹⁰⁾.

رابعاً: حديث عبد الله بن أبي الجدعاء⁽¹¹⁾ رضي الله عنه قال: "قلت: يا رسول الله متى كذلت نبيا؟ قال صلى الله عليه وسلم: إذ آدم بين الروح والجسد". أخرجه ابن سعد⁽¹²⁾، والضد ياء⁽¹³⁾، والمزي⁽¹⁴⁾، والذهبي⁽¹⁵⁾ من طريق خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن أبي الجدعاء، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. وإسناده صحيح، صح إسناده عند ابن سعد.

(1) ابن قانع، **معجم الصحابة** (129/3).

(2) ابن عدي، **الكامل** (49/3).

(3) الحاكم، **المستدرك** (665/2)، ح 4210، كتاب تواریخ المتقدين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(4) أبو القاسم الرازي، تمام بن محمد 414هـ ، **الفوائد** (15/2)، ح 1003، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، ط 1: 1412هـ ..

(5) العقيلي، **الضعفاء** (300/4).

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (12/92)، ح 12571، **المعجم الأوسط** (272/4)، ح 4175.

(7) ابن عدي، **الكامل** (37/7).

(8) انظر: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (8/468). والعقيلي، **الضعفاء** (300/4).

(9) الطبراني، **المعجم الكبير** (12/119)، ح 12646.

(10) انظر: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (540/2).

(11) هو الصحابي عبد الله بن أبي الجدعاء بن أبي الحمساء تفرد بالرواية عنه عبد الله بن شقيق. انظر: ابن حبان، **الثقات** (240/3). الذهبي، **الكافش** (542/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (298/1).

(12) ابن سعد، **طبقات الكبار** (1/148)، ذكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(13) الضياء، **الأحاديث المختارة** (143/9)، ح 124.

(14) المزي، **تهذيب الكمال** (360/14).

(15) الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (110/11).

ثانياً: حديث الضحاك بن مزاحم مرفوعاً. أخرجه ابن سعد⁽²⁾. وهو حديث مرسول، وإسناده ضعيف، فيه جوبير بن سعيد وهو ضعيف⁽³⁾.

ثالثاً: حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن معاذ⁽⁴⁾ مرفوعاً. أخرجه ابن سعد⁽⁵⁾ حدثنا مرسى، وإنسانه واه، في إسناده محمد بن عمر الواقدي وهو متزوك⁽⁶⁾.

رابعاً: حديث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعاً. أخرجه ابن إسحاق، والطبراني، والحاكم وصحه، والبيهقي. إسناده ضعيف. سيأتي تخریجه والكلام عليه لاحقاً⁽⁷⁾.

خامساً: حديث شداد بن أوس رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه الطبراني⁽⁸⁾. إسناده واه. فيه محمد بن يعليٍّ، وهو متزوك⁽⁹⁾.

ملاحظة: والشطر الثاني من الحديث وإن كانت شواهد ضعيفة، إلا أنه يكفي له صحة أن يشهد له قوله تعالى: "ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم" .. وقوله تعالى: "ومبشرًا برسول يأتي من بعدي اسمه أَحْمَد" ..

(1) انظر: حديث أبي أمامة رقم: 108.

(2) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (149/1)، ذكر نبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

⁽³⁾ انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (540/2).

(4) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معاذ الأنصاري قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز، يروى عن أذن س وغيره، وهو ثقة. انظر: أبو حاتم، *الجرح والتعديل* (5/94). ابن حبان، *الثقة* (5/32). ابن حجر، *تقرير بـ التهذيب* .(311/1)

(5) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (149/1)، ذكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(6) انظر: المزّي، تهذيب الكمال (185/26-188).

⁽⁷⁾ انظر: حديث أصحاب رسول الله رقم 109.

(8) الطبرى، التاريخ (456/1).

(٩) انظر: البخاري، *الضعفاء الصغير* (١٠٥/١). العجلي، *معرفة الثقات* (٢/٢٥٦). أبو حاتم، *الجرح والتعديل* (٨/١٣٠).

ابن عدى، *الكامل* (٦/٢٦٧). الذهبي، *المغنى في الضعفاء* (٢/٦٤٥).

12- باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

(40) عن أنس رضي الله عنه قال: "أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقل له: السلام عليك يا أبا إبراهيم".

تخریج الحديث: أخرجه ابن أبي عاصم⁽¹⁾، والحاکم⁽²⁾، البیهقی⁽³⁾، من طرق عن ابن لھیعة، عن یزید بن أبی حبیب، وعفیل بن خالد، عن ابن شهاب الزھری، وأخرجه أيضًا ابن أبی عاصم⁽⁴⁾، وابن السنه⁽⁵⁾ من طرق عن ابن لھیعة، عن یزید بن أبی حبیب، عن ابن شهاب الزھری، کم اخرجه ابن سعد⁽⁶⁾، عن محمد بن عمر، عن محمد بن عبد الله، عن الزھری، عن أذس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

اختصرت بعض طرق الحديث قوله: "وَقَعَ فِي نَفْسِهِ مِنْهُ شَيْءٌ" ، ولل الحديث عند ابن سعد وابن أبی عاصم قصة فيها غرابة.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن لھیعة وهو شديد التدليس ضد عفه جماعة العلماء⁽⁷⁾، وروى الحديث بالعنونة. وتابعه محمد بن عمر بن واقد وهو متزوك⁽⁸⁾.

ولل الحديث شواهد ضعيفة جداً، وهي:

(1) ابن أبی عاصم، الآحاد والمثاني (449/5)، ح 3128، 3129.

(2) الحاکم، المستدرک (660/2)، ح 4188، كتاب تواریخ المتقدمین من الأنبياء، ذکر أخبار سید المرسلین.

(3) البیهقی، الدلائل (163/1)، جماع أبواب مولد النبي صلى الله عليه وسلم، باب ذکر مولد المصطفی صلى الله عليه وسلم، والسنن الكبرى (413/7)، ح 15150، كتاب اللئان، باب الولد للفراش.

(4) ابن أبی عاصم، الآحاد والمثاني (448/5)، ح 3127.

(5) ابن السنه، أحمد بن محمد بن إسحاق الدینوری الشافعی 364ھ .. عمل اليوم والليلة (363/1)، ح 410، باب تکینة الرجل باسم ولده، تحقيق: کوثر البرنی، دار القبلة للثقافة، جدة، بيروت، د.ت.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (135/1)، 214/8، ذکر إبراهیم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(7) تقدم ذکره في حديث جابر الصدفي رقم: 15.

(8) انظر: المزی، تهذیب الکمال (185/26-188).

أولاً: حديث عبد الرحمن بن زياد مرفوعاً. أخرجه ابن ماكولا في الإكمال⁽¹⁾. وإنسانه واه. فـ يـ إـ سنـادـهـ خـالـدـ بـنـ نـجـيـحـ وـهـ يـكـذـبـ وـيـضـعـ الـحـدـيـثـ⁽²⁾.

ثانياً: حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنـهـاـ مـرـفـوـعاـ. أـخـرـجـهـ اـبـنـ عـ دـيـ⁽³⁾، وـأـبـ وـ القـاسـ مـ الـجـرـجـانـيـ⁽⁴⁾. وإنسانـهـ وـاهـ. فـيـ إـسـنـادـهـ صـخـرـ بـنـ عـبدـ اللهـ الـكـوـفـيـ وـهـ ضـعـيفـ مـتـهمـ بـالـوـضـعـ⁽⁵⁾.

(41) عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه قال: "قال النبي صلى الله عليه وسلم: بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان، وذكر يعني رجلاً بين الرجلين، فأتيت بقطن من ذهب مليء حكمة وإيماناً، فشق من النحر إلى مراق البطن"⁽⁶⁾، ثم غسل البطن بماء زمزم، ثم مليء حكمة وإيماناً.

آخرـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ فـيـ الصـحـيـحـ⁽⁷⁾.

13- بـابـ خـاتـمـ النـبـوـةـ

(42) عن عتبة بن عبد الس Kami قال: "أن رجلاً سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كـيـ فـ كانـ أـوـلـ شـائـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ؟ـ فـقـالـ:ـ كـانـتـ حـاضـنـتـيـ مـنـ بـنـيـ سـعـدـ بـنـ بـكـرـ فـانـطـلـقـتـ أـنـاـ وـابـنـ لـهـ مـ فـيـ بـهـمـ لـنـاـ،ـ وـلـمـ نـأـخـذـ مـعـنـاـ زـادـاـ،ـ فـقـلـتـ:ـ يـاـ أـخـيـ فـاـذـهـبـ فـأـتـاـ بـزـادـ مـنـ عـنـدـ أـمـدـاـ،ـ فـ اـنـطـلـقـ أـخـ يـ وـمـكـثـتـ عـنـدـ الـبـهـمـ⁽⁸⁾،ـ فـأـقـبـلـ طـيـرانـ أـبـيـضـانـ كـأـنـهـمـ نـسـرـانـ،ـ فـقـالـ أـحـدـهـمـ لـصـاحـبـهـ:ـ أـهـوـ هـوـ؟ـ قـالـ الـآـخـرـ:ـ نـعـمـ،ـ فـأـقـبـلـاـ يـبـتـرـانـيـ فـأـخـذـانـيـ فـبـطـحـانـيـ لـلـقـفـاـ،ـ فـشـقـاـ بـطـنـيـ ثـمـ اـسـخـرـجـاـ قـلـبـيـ فـشـقـاهـ،ـ فـأـخـرـجـاـ

(1) ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر 475هـ ، الإكمال في رفع الارتباط عن المؤتلف والمختلف (4/90)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: 1411هـ ..

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (355/3). والذهبـيـ، المغـنيـ فـيـ الـضـعـفـ (1/207)، ومـيزـانـ الـاعـتدـالـ (2/430).

(3) ابن عدي، الكامل (4/92-93).

(4) الجرجاني، تاريخ جرجان (1/234)، ح 375، بـابـ ماـ مـنـ الـأـخـبـارـ وـالـأـثـارـ.

(5) انظر: الذهبـيـ، المغـنيـ فـيـ الـضـعـفـ (1/307). ابن الجوزـيـ، الـضـعـفـ وـالـمـتـرـوـكـينـ (2/53). ابن عدي، الكامل مـلـفـ يـ الـضـعـفـ (4/92).

(6) مـرـاقـ الـبـطـنـ:ـ أـسـفـلـهـ،ـ وـهـ مـاـ رـقـ مـنـ الـجـلـدـ.ـ انـظـرـ:ـ عـيـاضـ،ـ مـشـارـقـ الـأـنـوـارـ (1/298).ـ ابنـ الـجـوـزـيـ،ـ غـرـبـ الـدـيـثـ (2/122).ـ ابنـ منـظـورـ،ـ لـسـانـ الـعـربـ (10/354).

(7) البخارـيـ،ـ الـجـامـعـ الصـحـيـحـ (3/1173)،ـ حـ 3035،ـ كـتـابـ بـدـءـ الـخـلـقـ،ـ بـابـ ذـكـرـ الـمـلـائـكـةـ.ـ وـمـسـلـمـ،ـ الصـحـيـحـ (1/151)،ـ حـ 164،ـ كـتـابـ الـإـيمـانـ،ـ بـابـ الـإـسـرـاءـ بـرـسـولـ اللهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

(8) قال الخليل: "البهـمـةـ:ـ ولـدـ الـضـأـنـ وـالـمعـزـ وـالـبـقـرـ وـجـمـعـهـ:ـ بـهـمـ وـبـهـامـ".ـ عـيـاضـ،ـ مـشـارـقـ الـأـنـوـارـ (1/102).

منه علقتين سوداويين، فقال أحدهما لصاحبه: أئتي بماء ثلج، فغسلا به جوفي، ثم قالت: أئتي بي بماء برد، فغسلا به قلبي، ثم قالت: أئتي بالسكينة، فذر لها في قلبي، ثم قال أحد دهما لصاحبها: حصه فحاصه⁽¹⁾، وختم عليه بخاتم النبوة".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له⁽²⁾ عن حمزة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه، عن بقية بن الوليد، وأخرجه ابن معين في كتاب (تاریخ ابن معین)⁽³⁾، والدارمي⁽⁴⁾، وابن أبي عاصم⁽⁵⁾، والطبراني⁽⁶⁾، والبيهقي⁽⁷⁾ من طرق عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن عتبة بن عبد السلمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه الحاكم وصححه⁽⁸⁾، عن أحمد بن محمد العنزي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن حمزة بن شريح الحضري، عن بقية، عن بحير، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عبد السلمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه خالد بن معدان وهو ثقة كثیر الإرسال ربما دل س⁽⁹⁾، فتارة يروى
ال الحديث عن عبد الرحمن بن عمرو، عن عتبة، وتارة يرويه بالعنونة عن عتبة مباشرة، مسدّقطا

(1) حاص الثوب يحوصه حوصا وحياصة إذا خاطه، والوحوص من الخياطة. انظر: الجزري، النهاية في غري بالأثر (461/1). الهروي، غريب الحديث (271/4). ابن منظور، لسان العرب (18/7).

(2) أحمد، المسند (184/4)، ح 17685. والعلل ومعرفة الرجال (451/3)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتبة الإسلامية، دار الخانجي، بيروت، الرياض، ط 1: 1408هـ - 1988م.

(3) ابن معين، يحيى أبو زكرياء 233هـ ، تاريخ ابن معين رواية الدوري (57/3)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط 1: 1399هـ ، 1979م.

(4) الدارمي، السنن (20/1)، ح 13، باب كيف كان أول شأن النبي صلى الله عليه وسلم.

(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنوي (56/3)، ح 1369.

(6) الطبراني، المعجم الكبير (131/17)، ح 323، ومسند الشاميين (198/2)، ح 1181.

(7) البيهقي، الدلائل (7/2)، جماع أبواب ما ظهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم.

(8) الحاكم، المستدرك (673/2)، ح 4230، كتاب تواریخ المتقديمين من الأنبياء، ذكر أخبار سید المرسلین.

(9) العلائي، جامع التحصیل (171/1). وابن حجر، طبقات المدلسين (30/1)، المرتبة الثانية.

عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي ولا بأس به⁽¹⁾. وفيه أيضاً بقية بن الوليد وهو صدوق يدلس⁽²⁾ لكنه صرخ بالسماع عند أحمد وبقية رجال أحمد ثقات. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد والطبراني ولم يسوق المتن، وإنسانه أحمد حسن"⁽³⁾.

وللحديث شواهد صحيحة تقويه فيصير بها صحيحاً:

أما بالنسبة لحادثة شق الصدر فلها شاهد من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه مسلم لم في صححه⁽⁴⁾. بلغت مختلف وفيه أن الذي شق صدره صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام، وأنه استخرج من قلبه علقة، فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهاب بماء زمزم، ثم لأمه، ثم أعاده..

أما الشطر الأخير من الحديث: "وختم عليه بخاتم النبوة" فله شواهد صحيحة، منها:

أولاً: حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه مسلم في صححه⁽⁵⁾.

ثانياً: حديث السائب بن يزيد رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح⁽⁶⁾

ثالثاً: حديث عبد الله بن سرجس رضي الله عنه مرفوعاً، أخرجه مسلم في صححه⁽⁷⁾.

(1) قال عنه الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: مقبول. ووصفه ابن القطان بالجهالة. لكن تعقبه الذهبي بقوله: ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه ابنه جابر وضمرة.. ومحمد.. فالرجل معروف العين والحال معه." = انتظره: لا ذهبي، ميزان الاعتدال (146/8)، والكافش (638/1). وابن حجر، تقرير باته ذئب (347/1). والمزي، تهذيب الكمال (305/17).

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (435/2). العجلي، معرفة الثقات (250/1). الذهبي، من تكلم فيه (54/1). ابن حجر، تقرير التهذيب (126/1)، وطبقات المدرسین (49/1)، المرتبة الرابعة.

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (222/8).

(4) مسلم، الصحيح (147/1)، ح 162، كتاب الإيمان، باب الإسراء.

(5) مسلم، الصحيح (1823/4)، ح 2344، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة. سبق ذكره.

(6) البخاري، الجامع الصحيح (1301/3)، ح 3348، كتاب المناقب، باب خاتم النبوة. مسلم، الصحيح (1823/4)، ح 2345، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة.

(7) مسلم، الصحيح (1823/4)، ح 2346، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة.

(43) عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: عن النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة شق صدره أنه قال: "ثم أدخل يده في جوفي، فأخرج قلبي وأنا أنظر إليه، فصدعه، ثم أخذ رج منه مضغة سوداء، فرمى بها، ثم قال بيده يمنة منه، كأنه يتناول شيئاً، فإذا أنا بخاتم في يده من نور، يحار الناظرون دونه، فختم به قلبي، فامتلاً نوراً، وذلك نور النبوة والحكمة، ثم أعاده مكانه، فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهراً.." من حديث طويل.

تخریج الحديث: أخرجه الطبری⁽¹⁾، عن نصر بن عبد الرحمن الأزدي، عن محمد بن يعلى، عن عمر بن صبیح، عن ثور بن یزید الشامی، عن مکحول الشامی، عن شداد بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. وعزاه ابن حجر لأبی یعلی وأبی نعیم فی الدلائل⁽²⁾.
الحكم: إسناده واه، فيه محمد بن يعلى وهو متروك⁽³⁾.

شواهد الحديث: لم أجده له شواهد، يعني حکایة الخاتم هذه، أما حادثة شق الصدر فلها شاهد من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁴⁾. بلفظ مختلف.

(44) عن عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهمما قالت: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا أنا بجبريل وبميكائيل قد سدا الأفق، فهبط جبريل، ففقي ميكائيل بين السماء والأرض، فأخذ ذني جبريل فسلقني بحلوة القفا⁽⁵⁾، ثم شق عن قلبي فاستخرج، ثم استخرج منه ما شاء الله أن يستخرج، ثم غسله في طست من ذهب بماء زرمزم، ثم أعاده مكانه، ثم لأمه، ثم أكفاني كما يكفاء الأديم أو الآنية، ثم ختم في ظهري حتى وجدت مس الخاتم في قلبي".." من حديث طويل.

(1) الطبری، التاریخ (456/1).

(2) ابن حجر، فتح الباری (561/6).

(3) انظر: البخاری، الضعفاء الصغير (105/1). العجلي، معرفة الثقات (256/2). أبو حاتم، الجرح والتعديل (130/8). ابن عدي، الكامل (267/6). الذہبی، المغفی فی الضعفاء (645/2).

(4) تقدم ذكره: في شواهد الحديث قبله.

(5) قال ابن قتيبة الدينوري: "قوله سلقني: ألقاني، وأصل السلق الضرب، وكذلك الصلق، وكأنه قال: ضرب بي الأرض بحلوة القفا أي على حق القفا لم يمل به عن ذلك على أحد جانبيه". ابن قتيبة الدينوري، غریب الحديث (382/1). وقد قال ابن منظور: "أی ألقاني على القفا.. والسلق الصدم والدفع". ابن منظور، لسان العرب (163/10).

تخریج الحديث: أخرجه الطیالسی⁽¹⁾، عن حماد بن سلمة، وأخرجه إسحاق في مسند نده⁽²⁾، عن النضر بن شمیل، عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن رجل، عن عائشة، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه الحارث⁽³⁾، وأبو نعیم⁽⁴⁾ من طريق أبي عمران، عن یزید بن بابنوس، عن عائشة، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

وهذا الحديث قطعة من حديث طویل جاء في بدايته: "أن رسول الله صلی الله علیه وسلم اعتکف هو وخدیجة شهراً في حراء، ووافق ذلك شهر رمضان، وأن حادثة شق الصدر وقعت بعد ذلك.

الحكم: إسناده ضعیف، یرویه أبو عمران الجوني عن رجل مبهم، وسماه مرة یزید بن بابنوس لكن من طريق داود بن المحرر وهو مترونک الحديث⁽⁵⁾.

وللحديث شواهد:

أما حصول حادثة شق الصدر ووجود الخاتم في ظهره صلی الله علیه وسلم، فإن ذلك موافق لما جاء من حديث أنس مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁶⁾. بلفظ مختلف.

أما كون الخاتم في ظهره صلی الله علیه وسلم فله شواهد صحيحه:

أولاً: حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁷⁾.

(1) الطیالسی، المسند (215/1)، ح 1539.

(2) إسحاق بن إبراهیم بن مخلد بن راهویه الحنظلی 238ھ .، مسند إسحاق بن راهویه (970/3)، ح 1689، تحقیق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مکتبة الإیمان، المدینة المنورہ، ط 1: 1412ھ - 1991م.

(3) الحارث، مسند الحارث (867/2).

(4) أبو نعیم، دلائل النبوة (146/1). الفصل السابع عشر، في ذکر بدء الوحي وكیفیة ترأیی الملک.

(5) انظر: البخاری، الضعفاء الصغیر (42/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (424/3). العقیلی، الضعفاء (35/2). الذهبی، المغنى في الضعفاء (220/1)، والکاشف (382/1). ابن حجر، تقریب التهذیب (200/1). وتهذیب التهذیب (173/3).

(6) تقدم ذکرہ، في شواهد الحديث رقم 42.

(7) تقدم ذکرہ، في شواهد الحديث رقم 42.

ثانياً: حديث السائب بن يزيد رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح⁽¹⁾

45) عن أبي ذر الغفارى رضي الله عنه قال: "قلت: يا رسول الله، كيف علمت أنك نبى؟ قال: ما علمت حتى أعلم ذاتك يا أبي ذر. قال: يا أبي ذر، أتاني ملكان، وأنا ببعض بطحاء مكة فقلت: ما أحدهما أهواه هو؟.. ثم قال أحدهما للآخر: شق بطنى، فشق بطنى، ثم قال أحدهما للآخر: شق قلبه، فشق قلبي فأخرج منه فغم الشيطان وعلق الدم، فطرحها. ثم قال أحدهما للآخر: اغسل بطنك غسل الإناء، واغسل قلبه غسل الملاء⁽²⁾، ثم دعا بسکينة لأنها رهرهه بيضاء فأخذت قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: خط بطنك، فخاط بطنى، وجعل الخاتم بين كتفى، فما هـ و إلا أن ولـيا عـنى، كـأنـما أـعـاـينـ، فـكـأـنـما أـعـاـينـ الـأـمـرـ مـعـاـيـنـةـ". من حديث طويل.

تخریج الحديث: أخرجه البزار⁽³⁾ واللفظ له، عن عمرو بن علي، ومحمد بن معمر، عن أبي داود الطیالسی، وأخرجه الدارمي⁽⁴⁾، والطبری⁽⁵⁾، وأبو القاسم اللالکائی فی كتابه (شرح أصول الاعتقاد)⁽⁶⁾، والأصبھانی فی دلائل النبوة⁽⁷⁾ من طرق عن أبي داود الطیالسی، عن جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشی، عن عمر بن عروة بن الزبیر، عن عروة بن الزبیر، عن أبي ذر الغفاری، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

قال البزار: "وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم سمع عروة من أبي ذر".

(1) تقدم ذكره، في شواهد الحديث رقم 42.

(2) قال الجزري: "الماء بالضم والمد جمع ملأة وهي الإزار". الجزري، النهاية في غريب الأثر (352/4).

(3) البزار، المسند (436-9437).

(4) الدارمي، السنن (21/1).

(5) الطبری، التاریخ (534-535).

(6) اللالکائی، هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم 418هـ . شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعۃ (4/754-755)، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، دار طيبة، الرياض، سنة الطباعة: 1402هـ ..

(7) الأصبھانی، إسماعیل بن محمد بن الفضل التیمی 535هـ .. كتاب دلائل النبوة (1/31-32)، تحقيق: محمد د محمد د الحداد، دار طيبة، الرياض، ط1: 1409هـ ..

وعزاه ابن حجر لأحمد والبيهقي في الدلائل⁽¹⁾ ولم أجده فيهما.

وقوله: "فغم الشيطان" لفظة غريبة، وجاء في حديث أنس: "فاستخرج منه علقة فقال: هـ ذا حـ ظـ الشـيـطـانـ مـنـكـ". أخرجه مسلم في صحيحه⁽²⁾.

الحكم: إسناده حسن، فيه عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير قال عنه أبـنـ حـجـ رـ: مـقـبـ وـلـ، وـذـكـرـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ أـتـابـعـ التـابـعـينـ، وـقـالـ اـبـنـ سـعـدـ: كـانـ كـبـيرـاـ قـلـيلـ الـحـدـيـثـ، وـسـكـتـ عـلـيـهـ اـبـنـ أـبـيـ حـاتـمـ وـالـذـهـبـيـ"⁽³⁾، وبـقـيـةـ رـجـالـ الـبـزارـ ثـقـاتـ.

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه البزار وفيه جعفر بن عبد الله بن عثمان بن كبير وثقة أبـ وـ حـاتـمـ الرـازـيـ وـابـنـ حـبـانـ، وـتـكـلـمـ فـيـ العـقـلـيـ، وـبـقـيـةـ رـجـالـ الـصـحـيـحـ"⁽⁴⁾.

وللحديث شواهد صحيحة تقويه فيصير بها صحيحا، أما بالنسبة لحادثة شق الصدر، فلها شـاهـدـ منـ حـدـيـثـ أـنـسـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـرـفـوـعـاـ. أـخـرـجـهـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ⁽⁵⁾. بلـفـظـ مـخـتـلـفـ.

وللحديث أيضاً شواهد جاء فيها ذكر خاتم النبوة وكونه بين كتفيه صلى الله عليه وسلم، من ذلك حديث السائب بن يزيد رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين⁽⁶⁾.

(46) عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال في قصة شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم، وهو في بلاد بني سعد بن بكر: "أقبل وفي يده خاتم له شعاع، فوضعه بين كتفيه وثدييه" .. الحـ دـيـثـ. قال ابن حجر: "هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ الـمـغـازـيـ لـابـنـ عـائـدـ، وـهـذـاـ قـدـ يـؤـخـذـ مـنـهـ أـنـ الـخـ تمـ وـقـعـ فـيـ مـوـضـعـيـنـ مـنـ جـسـدـهـ"⁽⁷⁾.

(1) ابن حجر، فتح الباري (562/6).

(2) تقدم ذكره في شواهد حديث رقم 42.

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (117/6). ابن حبان، الثقات (166/7). الذهبي، الكاشش ف (64/2). أبـنـ حـجـ رـ، تهذيب التهذيب (412/7)، وتقريب التهذيب (414/1).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (256/8)، كتاب علامات النبوة، باب ما جاء في بعثته صلى الله عليه وسلم.

(5) تكرر ذكره في شواهد الأحاديث: 42، 43، 44.

(6) تقدم ذكره في شواهد الحديث 42، 44.

(7) ابن حجر، الفتح الباري (562/6)، كتاب المناقب، باب خاتم النبوة. هذا الحديث لم أعثر عليه.

(47) عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لم، وأكل ت معه خبزا ولحما، أو قال ثريدا، قال: فقلت له: أستغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم، قال: نعم، ولك. ثم قرأ هذه الآية: " واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات" ⁽¹⁾، قال: ثم درت خلفه، فنظر رت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه ⁽²⁾ اليسرى، جمعا عليه خيلان ⁽³⁾ كأمثال الثاليل ⁽⁴⁾.

أخرجه مسلم في صحيحه ⁽⁵⁾.

(48) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: "رأيت خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأنه بيضة حمامه".

أخرجه مسلم في صحيحه ⁽⁶⁾.

(49) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شد مط ⁽⁷⁾ مقدم رأسه ولحيته، فإذا ادهن ومشطه لم يتبيّن، فإذا شعث رأيته، وكان كثير شعر اللحية، فقام رجل: وجهه مثل السيف، قال: لا مثل الشمس والقمر مستير، قال: ورأيت خاتمه عند كتفه، مثل بيضة النعامة تشبه جسده".

(1) سورة محمد، آية: 19.

(2) نغض كتفه والنغض والناغض: هو أعلى الكتف، هو فرغ الكتف الذي يتحرك، وهو العظم الرقيق بطرفه، وأصل النغض: الحركة. انظر: عياض، مشارق الأنوار (19/2). الجزري، النهاية في غريب الأثر (86/5). ابن منظور، لسان العرب (239/7).

(3) الخيلان: بكسر الخاء جمع خال، وهي النقطة التي تكون في الجسم سوداء، وهي الشامات. انظر: عياض، مشهار الأنوار (249/1). الجزري، النهاية في غريب الأثر (94/2). ابن منظور، لسان العرب (229/11).

(4) الثاليل: وأحدها ثلول بضم الثاء مهموز، وهو الحبة تظهر في الجلد، كالحمصة فما دونها. انظر: عياض، مشهار الأنوار (128/1). ابن منظور، لسان العرب (81/11).

(5) مسلم، الصحيح (4/1823)، ح 2346، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة. (تقى ذكره في شواهد حديث 42).

(6) مسلم، الصحيح (4/1823)، ح 2344، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة.

(7) قوله "شطف" بمعنى اختلاط الشيب بالشعر، وقيل: أن يعلو البياض في الشعر السوداء، وشطفاته: أي شيباته. وشطفه: أي خلطه. انظر: عياض، مشارق الأنوار (253/2). الفيروز آبادي، القاموس المحيط (870/1). ابن منظور، لسان العرب (336/7).

تخریج الحديث: أخرجه أبو يعلى⁽¹⁾، وعنه ابن حبان⁽²⁾، عن عبد الرحمن بن صالح، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن إسرائيل، عن سمّاك، عن جابر بن سمرة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. الحديث.

وللحديث طرق أخرى متعددة لكنها لم تذكر (مثل بيضة النعامة) وإنما جاء فيها (كأنه بيضة الحمام) منها ما أخرجه مسلم من طريق سمّاك، عن جابر، مرفوعاً⁽³⁾.

وقال ابن حبان: "وهم فيه إسرائيل إنما هو مثل بيضة الحمام"⁽⁴⁾.

الحكم: إسناده ضعيف، وذلك لما فيه من الشذوذ في قوله (مثل بيضة النعامة)، أما قوله ولابن حبان بأن الوهم وقع من إسرائيل. قلت: الوهم لم يقع من إسرائيل وذلك أن الحديث مروي عنه من طرق عدة جاء فيها (مثل بيضة الحمام)، وقد تتبع طرق الحديث فوجدت أن أبو ابيطى تفرد بهذا الإسناد، ومن ثم بهذه اللفظة (مثل بيضة النعامة) وذلك عن عبد الرحمن بن صالح وهو صدوق⁽⁵⁾، عن عبد الرحيم بن سليمان وهو صدوق أيضاً⁽⁶⁾. فالوهم وقع من أحدهما إنما عبد الرحمن أو عبد الرحيم لما بينت أن الحديث تعدد طرقه عن إسرائيل في كل منه ما ذكر لفظة (مثل بيضة الحمام). خلا هذه الطريقة التي تفرد بها أبو يعلى.

(1) أبو يعلى، المسند (451/13)، ح 7456.

(2) ابن حبان، الصحيح (206/14)، ح 6297، كتاب التاريخ، باب من صفتة صلى الله عليه وسلم، ذكر النبي أن بـأن الشعرات.

(3) مسلم، الصحيح (1823/4)، ح 2344، باب شبيه صلى الله عليه وسلم.

(4) ابن حبان، الصحيح (207/14)، كتاب التاريخ، باب من صفتة صلى الله عليه وسلم، ذكر البيان بأن هذه اللفظة مثل بيضة النعامة وهم.

(5) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (5/246). ابن حبان، الثقات (8/380). ابن عدي، الكامل (4/320). الـ ذهبي، المغني في الضعفاء (2/381). ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/178)، وتقرير التهذيب (1/343).

(6) انظر: العجلي، معرفة الثقات (2/93). أبو حاتم، الجرح والتعديل (5/339). ابن حبان، الثقات (7/134). ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/274)، وتقرير التهذيب (1/354).

(50) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "كان خاتم النبوة في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثل البندقة من لحم، عليه مكتوب محمد رسول الله".

تخریج الحديث: أخرجه ابن حبان⁽¹⁾، عن نصر بن الفتح بن سالم المربعي، عن رجاء بن مرجي الحافظ، عن إسحاق بن إبراهيم قاضي سمرقند، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي نعيم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، أورد الإمام الذهبي هذا الحديث ثم قال: "نصر بن الفتح السمرقندى وضع هذا الحديث.. وراج هذا على ابن حبان واعتقد صحته، وهو كذب، وقاضي سمرقند ذكره بن أبي حاتم وما لينه أحد قط"⁽²⁾. وتعقبه ابن حجر في اللسان فقال: "ونصر بن الفتح ما ضعفه أحد قط أيضاً، وهو شيخ ابن حبان، فمن أين للمصنف أن هذا الحديث موضوع، نعم هو شاذ لمخالفته الأحاديث الصحيحة في صفة خاتم النبوة، وموضع المخالفة منه ذكر الكتابة، فلعله دخل عليه حديث في حديث، انتقل ذهنه من خاتم الكتب إلى خاتم النبوة، فالله أعلم"⁽³⁾.

أما كون الخاتم في ظهره صلى الله عليه وسلم فله شواهد صحيحة، من ذلك:

أولاً: حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁴⁾.

ثانياً: حديث السائب بن يزيد رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح⁽⁵⁾

(51) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي ظهره بضعة نашزة".

(1) ابن حبان، الصحيح (210/14)، ح6302، كتاب التاريخ، باب صفتة صلى الله عليه وسلم. ذكر حقيقة الخاتم.

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (23/7).

(3) ابن حجر، لسان الميزان (156/6).

(4) المصدر السابق.

(5) نفسه.

(6) بضعة ناشزة: أي قطعة لحم مرتفعة عن الجسم. الجزمي، النهاية في غريب الآخر (55/5). ابن منظور، لسان العرب (417/5).

تخریج الحديث: أخرجه البخاري في التاریخ الكبير⁽¹⁾، والترمذی في الشمائیل⁽²⁾، والطبری⁽³⁾، وابن حیان الانصاری⁽⁴⁾، عن بشر بن وضاح، عن بشیر بن عقبة، عن أبي نصر رة، وأخرجه البخاری أيضاً في التاریخ الكبير⁽⁵⁾ عن بشر بن وضاح، عن عباد بن منصور، عن أبي نصرة، عن أبي سعید، عن النبی صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه البخاري في التاریخ⁽⁶⁾، عن مسلم بن إبراهیم، عن عبد الله بن میسرا، وأخرجه أحمد⁽⁷⁾، والبیهقی⁽⁸⁾ من طریق عبد الله بن میسرا، عن عتاب، عن أبي سعید، عن النبی صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، هذا الحديث جاء من طریقین عن أبي نصرة فی کلیهما بشر بن وضاح ولا بأس به "قال عنه ابن حجر فی التقریب: صدوق". قال عبد العزیز بن معاویة: كان من خیار الناس، وذكره ابن حبان فی الثقات، وسکت عليه ابن أبي حاتم⁽⁹⁾، وبقیة رجال البخارات فی التاریخ، والترمذی فی الشمائیل ثقات. وللحديث طریق آخر فیها عبد الله بن میسرا وہ و ضعیف⁽¹⁰⁾.

وأورد الهیثمی الحديث ثم قال: "رواه أحمد وفيه عبد الله بن میسرا وثقة ابن حبیان وضد عفه الجمهور، وبقیة رجاله ثقات"⁽¹¹⁾.

(1) البخاری، التاریخ الكبير (85/2).

(2) الترمذی، الشمائیل (45/1)، ح22، باب ما جاء فی خاتم النبوة.

(3) الطبری، التاریخ (222/2).

(4) ابن حیان، طبقات المحدثین بأصبهان (356/2).

(5) البخاری، التاریخ الكبير (85/2).

(6) المصدر السابق.

(7) أحمد، المسند (69/3)، ح11674.

(8) البیهقی، الدلائل (265/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلی الله علیه وسلم، باب صفة خاتم النبوة.

(9) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (369/2). ابن حبان، الثقات (138/8). ابن حجر، تهذیب التهذیب (405/1)، وتقریب التهذیب (124/1).

(10) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (177/5). النسائی، الضعفاء والمتردّون (65/1). ابن حجر، تقوییم التهذیب (326/1).

(11) الهیثمی، مجمع الزوائد (280/8)، كتاب علامات النبوة، باب صفتھ صلی الله علیه وسلم.

(52) عن قرة بن إِيَّاس رضي الله عنه قال: "أُتْيَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَدْخُلَ يَدِي فَأَمْسَى الْخَاتَمَ قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَرْبَانِهِ⁽¹⁾، وَإِنَّهُ لِي دُعَوْ، فَمَا مَنَعَهُ وَأَنَا أَلْمَسْهُ أَنْ دُعَا لِي، قَالَ: فَوُجِدَتْ عَلَى نَغْضَ كَتْفِهِ مِثْلُ السَّلْعَةِ⁽²⁾ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ".

تخریج الحديث: أخرجه النسائي في السنن الكبرى واللفظ له⁽³⁾، عن أحمد بن سعيد، عن وهب بن جرير، عن قرة بن خالد، وأخرجه أحمد⁽⁴⁾، عن روح، عن قرة بن خالد، وأخرجه أبو داود الطیالسی⁽⁵⁾، عن قرة بن خالد، وأخرجه البزار⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، والبیهقی⁽⁸⁾ من طرق عن قرة بن خالد، عن معاوية بن قرة، وأخرجه أيضاً أَحْمَد⁽⁹⁾، وأبو داود⁽¹⁰⁾، وابن سعد⁽¹¹⁾، وابن الجعد⁽¹²⁾، والرویانی⁽¹³⁾ وابن حبان⁽¹⁴⁾، والطبراني⁽¹⁵⁾، والبیهقی⁽¹⁶⁾، من طرق عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. الحديث.

وقال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رِوَاهُ بِهِذَا الْلَّفْظِ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قَرَةَ عَنْ أَبِيهِ هِإِلَّا قَرَةُ بْنُ خَالِدٍ". وجاء عند أبي داود وأحمد وغيرهما زيادة: "قال عروة: فما رأيت معاوية ولا أبياه قط في

(1) الجربان: جipp القميص. انظر: الجزري، النهاية في غريب الأثر (1/253). ابن الجوزي، غريب الحديث (1/148). ابن منظور، لسان العرب (1/261).

(2) السلعة: "هي غدة تظهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحركت". الجزري، النهاية في غريب الأثر (2/389).

(3) النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن 303هـ .. السنن الكبرى (5/83)، ح8307، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان، سيد كسرامي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1: 1411هـ . - 1991م.

(4) أحمد، المسند (3/434)، (35/5)، ح15620، 16288، 19/4، 20385.

(5) الطیالسی، المسند (1/144)، ح1071.

(6) البزار، المسند (8/250)، ح3314.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (19/24)، ح49، 50.

(8) البیهقی، الدلائل (1/264)، جماع أبواب صفة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب صفة خاتم النبوة.

(9) أحمد، المسند (3/434)، (3/5)، ح15619، 20384.

(10) أبو داود، السنن (4/55)، ح4082، كتاب اللباس، باب في حل الأزرار.

(11) ابن سعد، الطبقات الكبرى (1/460)، ذكر خاتم النبوة، وذكر قناعته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثوبه.

(12) ابن الجعد، المسند (1/392)، ح2682.

(13) الرویانی، المسند (2/126)، (128)، ح941، 944.

(14) ابن حبان، الصحيح (12/266)، ح5452، كتاب اللباس وآدابه، ذكر الإباحة للمرء.

(15) الطبراني، المعجم الكبير (19/21)، (22)، (30)، ح64، 42، 41، 40، والمعجم الأوسط (8/118)، ح8145.

(16) البیهقی، شعب الإيمان (5/171)، ح6243، فصل فيما كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يلبس هـ من الثياب.

شتاء ولا حر إلا تطلق أزرارهما لا يزران أبداً". وتفرد الطيالسي بقوله: "مثل البيضة" بدلاً من قوله "مثل السلعة".

الحكم: إسناده حسن، فيه عند أحمد روح بن عبادة وهو صدوق⁽¹⁾ وبقية رجٍ مالٌ لأحمد دقيق ات، وتابعه -أبي روح- وهبُ بن جرير وهو صدوق أيضاً⁽²⁾، وبقية رجال النسائي ثقات، وتابعهم ما أيضاً مباشرة أبو داود الطيالسي عن شيخهما قرة بن خالد، وللحديث طرق أخرى عن قرة عن دالبازار والبيهقي والطبراني. فالحديث صحيح بمجموع طرقه.

وللحديث شاهد من حديث أبي رمثة رضي الله عنه يصف خاتم النبوة "مثل الس لعة". أخرج له أحمد⁽³⁾، وابن سعد⁽⁴⁾، وابن أبي شيبة⁽⁵⁾، وابن حبان⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، والبيهقي⁽⁸⁾، من طريق عن إياد بن لقيط، عن عمّه أبي رمثة، عن النبي صلى الله عليه وسلم لم.. الحديث. وإن ناده صحيح.

(53) عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأكلت معه خبزاً ولحماً، أو قال ثريداً، قال: فقلت له: أستغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم، قـ مـالـ: نـعـ مـ،

(1) انظر: العجلي، معرفة الثقات (365/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (498/3). ابن حبان، الثقات (243/8). الذهبي، المغني في الضعفاء (233/1)، وميزان الاعتدال (87/3). ابن حجر، تهذيب التهذيب (253/3).

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (28/9). الذهبي، من تكلم فيه (192/1)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/141) - (142).

(3) أحمد، المسند (226/2)، ح 227، 7109، 7110، 7116.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (426/1)، ذكر خاتم النبوة.

(5) ابن أبي شيبة، المصنف (32/5)، ح 23423، كتاب الطبع، باب من كره الطبع.

(6) ابن حبان، الصحيح (337/13)، ح 5995، كتاب الجنایات، باب القصاص، ذكر الأخبار عن نفي جنایة الأب.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (279/22)، ح 714.

(8) البيهقي، الدلائل (265/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب صفة خاتم النبوة.

ولك. ثم قرأ هذه الآية: "واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات"⁽¹⁾، قال: ثم درت خلفه، فنظر رت إلى خاتم النبوة بين كفيه عند ناغض كتفه⁽²⁾ اليسرى، جمعا عليه خيلان⁽³⁾ كأمثال التاليل⁽⁴⁾.

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁵⁾.

(54) عن عباد بن عمرو⁽⁶⁾ رضي الله عنه قال: "إنه كان يخ دم رس ول الله صل مى الله علي ه وسلم، فخاطبه يهودي فسقط رداءه عن منكبها، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يك ره أن يرى الخاتم، فسويته عليه، فقال: من فعل هذا؟ قلت: أنا، قال: تحول إلي، فجلست بـ بين يديه، فوضع يده على رأسها على وجهي وصدرها، وقال: إذا أتنا شيء فأنتي، فأنتي فأمر لي بجذعة⁽⁷⁾، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر كأنه ركبة عنز".

تخرج الحديث: أخرجه الطبراني⁽⁸⁾، وابن عبد البر⁽⁹⁾، والضياء⁽¹⁰⁾ من طريق بشر بن صحار بن معارك بن بشر، عن معارض بن بشر بن عياذ، عن عياذ بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) سورة محمد، آية: 19.

(2) نغض كتفه والناغض: هو أعلى الكتف، هو فرغ الكتف الذي يتحرك، وهو العظم الرقيق بطرفه ، وأصل النغض: الحركة. انظر: عياض، مشارق الأنوار (19/2). الجزمي، النهاية في غريب الأثر (86/5). ابن منظور، لسان العرب (7/239).

(3) الخيلان: بكسر الخاء جمع خال، وهي النقطة التي تكون في الجسم سوداء، وهي الشامات. انظر: عياض، مشهار الأنوار (1/249). الجزمي، النهاية في غريب الأثر (94/2). ابن منظور، لسان العرب (11/229).

(4) التاليل: وأحدها ثلول بضم الثاء مهموز، وهو الحبة تظهر في الجلد، كالحمصة فما دونها. انظر: عياض، مشهار الأنوار (1/128). ابن منظور، لسان العرب (11/81).

(5) مسلم، الصحيح (4/1823)، ح2346، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة. (تقديم ذكره في ش واحد د بـ 42، وحديث رقم: 47).

(6) هو الصحابي عباد وقيل عياذ بن عمرو وقيل عبد عمرو الأسدي رضي الله عنه، ذكره غير واحد في الصدحابة. انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب (3/1248). ابن حجر، الإصابة (4/749)، الطبقة الأولى.

(7) الجذع من الحيوان ما لم يثن وهو من الغنم ابن سنة وقيل غير ذلك، وهو لا يجزي من المعز، ويجزي من الضأن. انظر: عياض، مشارق الأنوار (1/143).

(8) نقل عن: ابن حجر، الإصابة (4/749).

(9) ابن عبد البر، الاستيعاب (3/1248).

(10) الضياء، الأحاديث المختارة (8/248)، ح301.

وقال عبد الملك بن عبد الله بن دهيش -محقق كتاب الأحاديث المختارة- في الهاشم: وإننا لا
بأس به.

الحكم: إننا ضعيف، فيه بشر بن صحار بن معاذ بن عياذ بن عمرو وثقة له ابن
المديني⁽¹⁾، عن جده معاذ بن بشر ذكره ابن حبان في الثقات، والبخاري في التاريخ الكبير،
وذكرت عليه ابن أبي حاتم⁽²⁾. وأورد البيهقي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني وفيه من لا
أعرفه"⁽³⁾. وعزاه ابن حجر للطبراني ثم قال: "ولكن سنه ضعيف"⁽⁴⁾.

(55) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الشيطان
لواضع خطمه في قلب ابن آدم، فإذا ذكر الله خنس⁽⁵⁾، وإن نسي الله التقم قلبه".

تخریج الحديث: أخرجه أبو يعلى⁽⁶⁾، والطبراني في كتاب الدعاء⁽⁷⁾، والبيهقي⁽⁸⁾، وأبو نعيم⁽⁹⁾،
وابن عدي⁽¹⁰⁾ من طرق عن عدي بن أبي عمارة، عن زياد النميري، عن أنس، عن النبي صلى
الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (359/2).

(2) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (28/8). أبو حاتم، الجرح والتعديل (371/8). ابن حبان، الثقات (514/7).

(3) البيهقي، مجمع الزوائد (281/8).

(4) ابن الحجر، الفتح (563/6)، كتاب المناقب، باب خاتم النبوة. (حديث الباب).

(5) خنس: أي انقبض ورجع، والإبهام: قبضها، انظر: عياض، مشارق الأنوار (1/242). الفي روز آبادي، القماموس
المحيط (1/698). الجزري، النهاية في غريب الآخر (2/83).

(6) أبو يعلى، المسند (7/278)، ح 4301.

(7) الطبراني، أحمد بن سليمان أبو القاسم 360هـ .. الدعاء (1/521)، ح 1862، باب في فضل لالله تغفار للمؤمنين
والمؤمنات، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط 1: 1413هـ ..

(8) البيهقي، شعب الإيمان (1/402)، ح 540، فصل في إدامة ذكر الله عز وجل.

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (6/268).

(10) ابن عدي، الكامل (3/186).

الحكم: إسناده ضعيف، فيه زياد بن عبد الله النميري وهو ضد عيف⁽¹⁾. وأورد الحديث ابن القيسري في كتابه (معرفة التذكرة) ثم قال: "رواه زياد بن عبد الله النميري عن أنس، وزياد ضعيف"⁽²⁾. كما ذكره ابن كثير وقال عنه: غريب⁽³⁾.

وللحديث شواهد موقوفة عند تفسير قوله تعالى: "الوسواس الخناس" من ذلك حديث ابن عبد اس ومجاهد وقتادة وغيرهم أن المعنى: "أن الشيطان جاثم⁽⁴⁾ على قلب ابن آدم، فإذا سها وغفل⁽⁵⁾ وسوس، فإذا ذكر الله خنس".

14- باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

56 عن أبي جحيفة: وهب بن عبد الله السوائي⁽⁶⁾ رضي الله عنه قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء، ووضع زهير (راوي الحديث) بعض أصابعه على عنفقة هـ⁽⁷⁾، قيل له: مثل من أنت يومئذ؟ قال: أبري النبل وأريشها".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁸⁾.

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (536/3). ابن حبان، الثقات (255/4). ابن الجوزي، الضد عفاء والمتم روين (301/1). الذهبي، المغني في الضعفاء (243/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (325/3). وتقريب التهذيب (220/1).

(2) ابن القيسري، معرفة التذكرة (560/1)، ح 895، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، ط 1: 1406 هـ ..

(3) ابن كثير، التفسير (576/4)، سورة الناس، مقدمة تفسير السورة.

(4) جاثم: جثم جثوما فهو جاثم: أي لزم مكانه فلم يبرح. انظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1403/1). ابن منظور، لسان العرب (82/12).

(5) انظر: الطبرى، التفسير (355/30). الحاكم، المستدرك (590/2). البيهقى، الشعب (450/1).

(6) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين 261هـ .، الكفى والأسماء (195/1)، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط 1: 1404 هـ .. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى.

(7) العنفة: الشعر الذي في الشفة السفلية، وقيل: الشعر الذي بينها وبين الذقن، والعنفة: خفة الشيء وقلته هـ، انظر إلى: الجزرى، النهاية في غريب الأثر (309/3). ابن منظور، لسان العرب (277/10).

(8) مسلم، الصحيح (4/1822)، ح 2342، كتاب الفضائل، باب شبيهه صلى الله عليه وسلم.

(57) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - ربعة⁽¹⁾ وهو إلى الطول أقرب، شديد البياض، أسود شعر اللحية، حسن الثغر⁽²⁾، أهدب أشد فار العين ين⁽³⁾، بعيد ما بين المنكبين⁽⁴⁾ مفاض⁽⁵⁾ الخدين، يطأ بقدمه جميما ليس لها أخمحص⁽⁶⁾، يقبل جميما ويذير جميما، لم أر مثله قبل ولا بعد".

تخریج الحديث: أخرجه البخاري في الأدب⁽⁷⁾ واللفظ له، عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وأخرجه البيهقي⁽⁸⁾ من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عمرو بن الحارث بن الضحاك، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه ابن سعد⁽⁹⁾ من طريق قتادة، عن أنس أو رجل، وأخرجه ابن سعد⁽¹⁰⁾ أيضًا من طريق موسى بن مسلم مولى ابنة قارظ، وأخرجه ابن سعد⁽¹¹⁾ من طريق عبد الملك بن قدامة،

(1) ربعة: هو الرجل بين الرجلين في قده وقامته، ويفسره أيضًا قوله في روایة: لَمْ يُسْ بِالظُّوْلِ لِلْبَائِنِ وَلَا الْقَصْدِيرِ، والمربع: هو بين الطويل والقصير. انظر: عياض، مشارق الأنوار (279/1). الجزري، النهاية في غريب الأدب (190/2). ابن منظور، لسان العرب (107/8).

(2) الثغر: الفم، أو الأسنان، أو مقدمها. انظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط (458/1). ابن منظور، لسان العرب (103/4).

(3) الهدب: شعر أشفار العينين، والهدبة: الشعرة النابتة على شفر العين، ورجل أهدب كثیره، وهدب العين طاله دبها فهو أهدب، والأهدب: الطويل شعر الأجناف، والهيدب: السحاب المتذلي، وشفر العين: منبت الهدب. انظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط (183/1). ابن منظور، لسان العرب (780/1).

(4) المنكب: هو ما بين الكتف والعنق. انظر: الجزري، النهاية في غريب الأثر (112/5).

(5) المفاض مأخوذة من الفيض وفاض إناؤه بالماء إذا امتلا، وفاض الدمع فيضانا إذا كثر حتى سال. انظر: عياض، مشارق الأنوار (166/2). ابن منظور، لسان العرب (210/7).

(6) أخمحص القلم: المرتفع من باطنها عن الأرض فلا يمسها. انظر: عياض، مشارق الأنوار (241/1). الفيروز آبادي، القاموس المحيط (797/1). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (502/1).

(7) البخاري، الأدب المفرد (395/1)، ح 1155، باب إذا التفت التفت جميما.

(8) البيهقي، الدلائل (214/1، 217، 240، 245، 252)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (414/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(10) المصدر السابق (415/1).

(11) نفسه (414/1).

عن قدامة بن موسى، عن محمد بن سعيد بن المسيب، وأخرجه البيهقي⁽¹⁾ من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، وأخرجه أحم د⁽²⁾، وابن سعد⁽³⁾، والبيهقي⁽⁴⁾، والطیالسی⁽⁵⁾، وابن عدی⁽⁶⁾ من طرق عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولی التوأمة، كما أخرج ه عمر، والبيهقي⁽⁷⁾ من طريق عمر، عن الزهري، وأخرجه ابن سعد⁽⁸⁾، عن محمد بن عم ر، عن عبد الملك، عن سعيد بن السباق، جميعهم عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقد اقتصرت بعض الروايات على بعض هذه الصفات وفي بعضها الآخر زيادات، ففي روایة عمر زيادة في آخرها: "أَسِيلُ الْجَبَّينِ، أَكْحَلُ الْعَيْنِ"⁽⁹⁾ أهدب، إذا وضع رداءه عن منكبيه فكانه سبكة فضة وإذا ضحك يتلألأً. وجاء عند أحمد، وابن سعد، وابن عدی زیدة: "ش بح الذراعين"⁽¹¹⁾. بأبي وأمي لم يكن فاحشاً لا متفحشاً ولا صخباً⁽¹²⁾ في الأَسْ وَاقْ. وجاء في

(1) البيهقي، الدلائل (241/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب صفة بعد ما بين منكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(2) أحمد، المسند (328/2)، ح 8334، 448، 328، 9786.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (414/1)، باب ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(4) البيهقي، الدلائل (244، 213/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(5) الطیالسی، المسند (304/1)، ح 2313.

(6) ابن عدی، الكامل في الضعفاء (56/4).

(7) البيهقي، الدلائل (274/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب جامع صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (415/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(9) الأَسِيلُ: هو السهل اللين الدقيق المستوي. انظر: ابن منظور، لسان العرب (15/11).

(10) الكحل: هو أن يعلو منابت الأشفار سواد خلقة، أي سواد هدب العين، أو أن تسود مواضع الكحل، فهو أَكْحَلُ، والكحلاء: الشديدة سواد العين، أو التي كأنها مكحولة. انظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1360/1). ابن الجوزي، غريب الحديث (282/2). ابن منظور، لسان العرب (11/584).

(11) شبح الذراعين ومشبوجهما: أي عريضهما، والشبح: العريض. انظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1/288). الجزمي، النهاية في غريب الآخر (439/2). أبو عبيد الهرمي، غريب الحديث (3/124). ابن الجوزي، غريب الحديث (1/515).

(12) الصخب والساخن: الضجة وشدة الصوت. انظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1/134). الجزمي، النهاية في غريب الآخر (3/14). ابن منظور، لسان العرب (1/521).

الحديث عند ابن سعد من طريق محمد بن عمر زيادة: "شن القدمين والكفين"⁽¹⁾ ضخم الساقين عظيم الساعدين⁽²⁾ ضخم المنكبين.. رحب الصدر رجل الرأس.. حسن الفم حسن اللحية تام الأذنين.. لا طويلا ولا قصيرا أحسن الناس لونا.. ولم أسمع بمثله."

وجاء عند البيهقي من طريق صالح ابن أبي الأخضر زيادة: "كأنما صبغ من فضة.. مفاض البطن، عظيم مشاش المنكبين" ..

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناد البخاري إسحاق بن إبراهيم بن العلاء وهو ضعيف⁽³⁾، وقد قال ابن حجر: صدوق يهم كثيرا⁽⁴⁾، ويرويه إسحاق عن عمرو بن الحارث بن الضحاك الحمصي قال ابن حجر: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقد قال أبو ذهبي: لا تعرف عدالته، وقال مرة: وثق⁽⁵⁾. وبقية رجال البخاري لا بأس بهم.

وفي إسناد ابن سعد قتادة بن دعامة السدوسي وهو ثقة يدلس⁽⁶⁾ وروى الحديث بالعنونة مت رددا بين أنس أو رجل، وبقية رجال ابن سعد ثقات، سوى عمرو بن عاصم الكلابي وهو صدوق⁽⁷⁾.

(1) شن القدمين والكفين: أي غليظهما، مما يدل على سعتهما وكبرهما، وشنت كفه أي خشت وغاظت. انظر: عياض، مشارق الأنوار (101/1). الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1559/1).

وقال الجزري: "هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال لأنه أشد لقبضهم، ويندم في النساء". الج زري، النهاية في غريب الأثر (444/2).

(2) الساعد: ما دون المرفق إلى الكف. عياض، مشارق الأنوار (225/2).

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (209/2). المزي، تهذيب الكمال (370/2). الذهبي، ميزان الاعتلال (331/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (189/1).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (1/99).

(5) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (226/6). ابن حبان، الثقات (480/8). الذهبي، الكاشف (73/2). ابن حجر، تهذيب التهذيب (13/8)، وتقريب التهذيب (419/1).

(6) انظر: الذهبي، ميزان الاعتلال (466/5)، والعلائي، جامع التحصل (254/1). وابن حجر، طبقات المدلس بين (43/1)، المرتبة الثالثة.

(7) انظر: الذهبي، ميزان الاعتلال (325/5). ابن حجر، تقريب التهذيب (423/1).

وللحديث طرق أخرى لكنها لا تخلو من علة، ففي أحدها: صالح بن أبي صالح م ولی التوأم له وهو صدوق عمر واحتلط⁽¹⁾، وبقية رجال أحمد ثقات. وفي الثانية: موسى بن مسلم مولى ابنة قارظ وهو مجهول العين⁽²⁾. وفي الثالثة: محمد بن عمر بن واقد وهو متزوك⁽³⁾. وفي الرابعة: عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي وهو ضعيف⁽⁴⁾. وفي الخامسة: صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف ومدلس⁽⁵⁾.

وفي السادسة: يرويه الإمام الزهري، عن أبي هريرة، وحديثه عن أبي هريرة مرسل، فهو لم يسمع منه⁽⁶⁾.

وَلِلْحَدِيثِ شُواهِدٌ:

قد أتى هذا الحديث على ذكر عدة صفات للنبي صلى الله عليه وسلم، يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام: أولاً: ما جاء في الصحيحين أو في أحدهما. ثانياً: الصفات التي لها شهادة في غير الصحيحين. ثالثاً: ما لم يوجد لها شهادة.

القسم الأول: الصفات التي لها شاهد في الصحيحين أو في أحدهما، وهي:

(1) انظر: الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب أبو إسحاق 259هـ، *أحد والرجال* مال (144/1)، تحقيق: صبحي البدرى السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط1: 1405هـ .. ابن الجوزي، *الضد عفاء والمدة* مروكين (2/51). الا ذهبي، *المغني في الضعفاء* (3/305)، *والكافش* (1/499). ابن حجر، *تهذيب التهذيب* (4/356)، *وتقريب التهذيب* (1/274).

(2) قال عنه الذهبي: لا يدرى من هو، وقال مرة: لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (158/8). وابن حبان، الثقات (403/5). الذهبي، المغني في الصد عفاء (687/2)، ومي زان الاعتدال (6/563). المزي، تهذيب الكمال (151/29). ابن حجر، تهذيب التهذيب (331/10)، وتقرير بـ التهذيب (554/1).

(3) انظر: المزى، تهذيب الكمال (26/185-188).

(4) انظر: البخاري، **الضعفاء الصغير** (74/1). العجلي، **معرفة الثقات** (104/2). أبو حاتم، **الجرح والثع ديل** (362/5). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (1/69). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (309/5). أبو نعيم، **كتاب الضغفاء** (106/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (152/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (407/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (6/364).

(5) انظر: البخاري، **الضعفاء الصغير** (58/1). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (57/1). ابن عدي، **الكامل في الصد عفاء** (64/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (46/2). الذهبي، **الكافش** (1/493). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (1/271).

وطبقات المدلسين (54/1)، ذكره في المرتبة الخامسة.

⁶⁾ انظر: المزى، تهذيب الكمال (426/26).

أولاً: قوله "ربعة.. بعيد ما بين المنكبين.. لم أر مثله قبل ولا بعد ولم أسمع بمثله.. أحسن الصفة وأجملها" فلها شاهد من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح⁽¹⁾.

ثانياً: قوله "رجل الرأس": فله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح⁽²⁾.

ثالثاً: قوله "شنن القدمين والكففين": فله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه⁽³⁾.

رابعاً: قوله: "شديد البياض": جاء في وصف لونه صلى الله عليه وسلم في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان أزهراً اللون⁽⁴⁾ ليس ب أبيض أمهق ولا آدم. أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁵⁾.

القسم الثاني: الصفات التي لها شواهد في غير الصحيحين:

1 - قوله: "أكحل العينين": هذه الصفة لها شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا. أخرجه أحمد، وابن سعد، وابن أبي شيبة، والترمذمي في الشمائل. وإسناده حسن⁽⁶⁾. والأصح أنه

(1) البخاري، الجامع الصحيح (3)، 3356، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم. ومسلم، الصحيح (1818/4)، 1819، ح 2337، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم.

(2) البخاري، الجامع الصحيح (3)، 3354، 5565، 5566 باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم. مسلم، الصحيح (1819/4)، 2338، باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم.

(3) البخاري، الجامع الصحيح (2212/5)، ح 5568، باب الجعد.

(4) أزهراً اللون: أي مشرقه ومنيره، والأزهراً: هو الأبيض المشابه بحمرة أو صفرة، والزهرة هو البياض الذي ر وهو أحسن الألوان. انظر: عياض، مشارق الأنوار (1/312). الجزمي، النهاية في غريب الآخر (2/321). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (1/490). ابن منظور، لسان العرب (4/332).

(5) البخاري، الجامع الصحيح (3)، 3354، 5560 باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، وباب الجعد.

(6) انظر: حديث ابن عباس رقم 82.

صلى الله عليه وسلم أشكل العينين⁽¹⁾، كما جاء في حديث جابر بن سعد مرة رضي الله عنه
مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه⁽²⁾.

2- قوله "أهدب أسفار العينين": فله عدة شواهد:

أولاً: حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم. وله طرق متعددة. وهو حسن بمجموع طرقه، سيأتي تخرجه والكلام عليه لاحقاً⁽³⁾.

ثانياً: حديث أبي أمامة رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه ابن سعد⁽⁴⁾، والروياني⁽⁵⁾ من طريق خشيم بن يسار، عن رجل من بني عامر، عن أبي أمامة يصف النبي صلى الله عليه وسلم. وإنسانه ضعيف. لما فيه من الإبهام.

ثالثاً: حديث عاتكة بنت خالد أم معبد رضي الله عنها تصف فيه النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه ابن أبي عاصم. وإنسانه ضعيف.

فيه هشام بن حبيش بن خالد بن خلید وهو مجھول العین⁽⁶⁾.

3- قوله: "إذا وضع رداءه عن منكبيه فكأنه سبکة فضة" فله شاهد من حديث محرش الكعب ي
مرفوعاً. وله طرق متعددة، وإنسانه ضعيف. سيأتي تخرجه والكلام عليه لاحقاً⁽⁷⁾.

(1) قال القاضي عياض: "قوله في صفتة صلى الله عليه وسلم أشكل العينين هي حمرة في بياضهما.. وقد جاء تفسيره في كتاب مسلم بوجهه". عياض، مشارق الأنوار (252/2).

وقال الجزري: "أشكل العين أي في بياضها شيء من حمرة، وهو محمود محبوب". الجزري، النهاية في غريب الأئم⁽⁸⁾. (495/2).

وقيق: أشكل العين: أي طويل شق العين، والأشكل: ما فيه بياض يضرب إلى الحمرة.. انظر: الفيروز آبادي، القماموس المحيط (1317/1). ابن منظور، لسان العرب (358/11).

(2) مسلم، الصحيح (1820/4)، ح 2339، كتاب الفضائل، باب في صفة فم النبي صلى الله عليه وسلم وعيشه.

(3) انظر: حديث علي رقم 58.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (415/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(5) الروياني، المسند (318/2)، ح 1280.

(6) كتب عليه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (9/53). ابن حبان، الثقة (503، 501/5).

(7) انظر: حديث محرش رقم 65.

4- قوله: "رحب الصدر" فله شاهد من حديث هند بن أبي هالة حيث جاء فيه قوله: "ع ريض الصدر". وله طرق متعددة. وإنساده ضعيف. سيأتي تخرجه والكلام عليه لاحقا⁽¹⁾.

القسم الثالث: الصفات التي لا شواهد لها:

قوله: "مفاض الخدين، أسيل الجبين، عظيم الساعدين، يطاً بقدمه جميماً ليس لها أخْمَص".

(58) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم: "لم

يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير، شن الكفين والقدمين، ضخم

الرأس واللحية، مشرب حمرة، ضخم الكراديس⁽²⁾، طويل المسربة⁽³⁾، إذا مشى تكفاً تكفاً⁽⁴⁾

كأنما يمشي ينحط من صبب⁽⁵⁾، لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وآلها وسلم".

تخرير الحديث: أخرجه الحاكم وصححه واللطف له⁽⁶⁾، والترمذ ذي وقـال: حـسـنـ صـ حـيـحـ⁽⁷⁾

وأحمد⁽⁸⁾، وابن سعد⁽⁹⁾، والبخاري في التاريخ الكبير⁽¹⁰⁾، والطبرـيـ⁽¹¹⁾، والـخـالـلـ ذـيـ كـتـابـهـ

(1) انظر: حديث هند بن أبي هالة رقم 60.

(2) الكراديس: رؤوس العظام، وأحدتها كردوس، وكل عظمين التقى في مفصل فهو كردوس، نحو: المنكبين، والـركـبـتـينـ، والـورـكـينـ، والمـعـنـىـ هـنـاـ: أي ضخم الأعضاء. انظر: ابن منظور، لسان العرب (195/6).

(3) المسربة: بضم الراء ما دق من شعر وسط الصدر سانياً إلى البطن، أو هو الشعر المستنقع ما بين اللبنة إلى السرة. انظر: الجـزـرـيـ، النـهـاـيـةـ فـيـ غـرـيـبـ الـأـثـرـ (356/2). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (497/1). ابن الجوزي، غريب بـالـحـدـيـثـ (473/1). ابن منظور، لسان العرب (465/1).

(4) أي: يميل إلى جهة مشاه ومقصدته. عياض، مشارق الأنوار (344/1).

(5) الصبب: الموضع المنحدر، وجمعه أصباب. انظر: الجـزـرـيـ، النـهـاـيـةـ فـيـ غـرـيـبـ الـأـثـرـ (3/3). أبو عبد الله روي، غريب الحديث (27/3). ابن منظور، لسان العرب (518/1).

(6) الحاكم، المستدرك (662/6)، حـ4194.

(7) الترمذـيـ، السنـنـ (598/5)، حـ3637، كتاب المناقب، بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ صـفـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ. والـشـهـ مـائـلـ

(31/1)، حـ5، بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ خـلـقـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

(8) أحمد، المسند (127، 96/1، 117، 744، 947، 1053) حـ127، 744، 947، 1053.

(9) ابن سعد، الطبقـاتـ الـكـبـيرـ (411/1)، ذـكـرـ صـفـةـ خـلـقـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

(10) البخارـيـ، التـارـيـخـ الـكـبـيرـ (8/1).

(11) الطـبـرـيـ، التـارـيـخـ (221/2)، ذـكـرـ صـفـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

(السنة⁽¹⁾، والبيهقي⁽²⁾، والضياء⁽³⁾ من طرق عن عثمان بن مسلم بـ ن هرم ز⁽⁴⁾، وأخرجه هـ أحمد⁽⁵⁾، والضياء⁽⁶⁾، والمزي⁽⁷⁾، من طرق عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن صالح بـ ن سعيد، وأخرجه عبد الله بن أحمد⁽⁸⁾ من طريق حاج بن أرطاة، عن عثمان بن مسلم بن هرمز أبي عبد الله المكي⁽⁹⁾، وأخرجه ابن أبي شيبة⁽¹⁰⁾، وأبو يعلى⁽¹¹⁾ عنه، عن شريك، وأخرجه ابن حبان⁽¹²⁾، والضياء⁽¹³⁾ من طرق عن شريك، عن عبد الملك بن عمير، ثلاثتهم (صالح، وعثمان، وعبد الملك) عن نافع بن جبير، عن علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه البزار⁽¹⁴⁾، وأبو يعلى⁽¹⁵⁾ كلاهما من طريق الحجاج بن أرطاة، عن سالم المكي، وأحمد⁽¹⁶⁾، وابن سعد⁽¹⁷⁾.

(1) الخلال، أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد أبو بكر 311هـ .. السنة (1)، 230، فضائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، تحقيق: د. عطية الزهراني، دار الرأي، الرياض، ط: 1: 1410هـ ..

(2) البيهقي، شعب الإيمان (2/149-150)، 1414، فصل في خلق الرسول صلى الله عليه وسلم.

(3) الضياء، الأحاديث المختارة (2/368)، 750، 368.

(4) وجاء في بعض طرق الحديث: عثمان بن عبد الله بن هرمز، وكلاهما واحد. قال ابن حجر: "عثمان بن مسلم وفية. إلـ: عثمان بن عبد الله". ابن حجر، تقريب التهذيب (1/386).

(5) أحمد، المسند (1/116)، 946.

(6) الضياء، الأحاديث المختارة (2/370)، 754.

(7) المزي، تهذيب الكمال (13/53).

(8) أحمد، المسند (1/117)، 947.

(9) وفي الأصل: عن عثمان، عن أبي عبد الله المكي به، والصواب: أبي عبد الله المكي وليس فيه لفظ (عـن) أي أن عثمان هو أبو عبد الله المكي. وقال ابن حجر: "رأزـنـ أـنـ فـيـهـ تـصـحـيفـاـ، وـالـصـوـابـ عـنـ عـثـمـانـ أـبـيـ عـبـدـ الـلـهـ الـمـكـيـ، فـقـدـ دـأـخـرـهـ أـحـمـدـ مـنـ طـرـقـ عـنـ الـمـسـعـودـيـ وـمـسـعـرـ كـلـاهـمـاـ، عـنـ عـثـمـانـ بـنـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ هـرـمـزـ، عـنـ نـافـعـ بـنـ جـبـيرـ" .. ابن حجر، تعجيل المنفعة (1/497).

(10) ابن أبي شيبة، المصنف (6/328)، 31807، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمدا.

(11) أبو يعلى، المسند (1/303)، 369. والمجمـعـ (1/187)، 217، تحقيق: إرشـادـ الحـقـ الأـذـريـ، إدارـةـ العـلـ وـمـ الـأـثـرـيـةـ، فـيـصـلـ آـبـادـ، طـ1ـ: 1407هـ ..

(12) ابن حبان، الصحيح (14/216)، 6311، كتاب التاريخ، باب من صفتـهـ، ذـكـرـ وـصـفـ التـكـفـيـ.

(13) الضياء، الأحاديث المختارة (2/369)، 752، 753.

(14) البزار، المسند (2/244)، 645.

(15) أبو يعلى، المسند (1/304)، 370.

(16) أحمد، المسند (1/101)، 684، 89.

(17) ابن سعد، الطبقات الكبرى (1/410)، ذـكـرـ صـفـةـ خـلـقـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

وأخرجه البخاري في الأدب⁽¹⁾ والبزار⁽²⁾ والبيهقي⁽³⁾، وابن عبد البر في كتاب الاستذكار⁽⁴⁾ من طرق عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، كلاهما عن محمد بن علي، عن أبيه علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه أحمد⁽⁵⁾، وابن سعد⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، والبيهقي⁽⁸⁾ من طريق رجل، عن علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه أيضاً أحمد⁽⁹⁾ والبزار⁽¹⁰⁾ من طريق شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن ذي مافع بن جبير، عن أبيه، عن علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

قال البزار: "وهذا أحسن إسناداً يروى عن علي وأشده اتصالاً، ولا نعلم جبير بن مطعم روى عن علي غير هذا الحديث".

وأخرجه أيضاً ابن سعد⁽¹¹⁾، والبيهقي⁽¹²⁾، والمزي⁽¹³⁾، من طريق عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي.

(1) البخاري، الأدب المفرد (445/1)، ح 1315، باب الجفاء.

(2) البزار، المسند (253/2)، ح 660.

(3) البيهقي، الدلائل (212/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلی الله علیہ وسلم، باب صفة عین رسول الله صلی الله علیہ وسلم.

(4) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله القرطبي 463هـ .، الاستذكار (331/8)، تحقيق: سالم محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 2000: 12: م.

(5) أحمد، المسند (151/1)، ح 1299، 1300.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (1/ 410)، ذكر صفة خلق رسول الله صلی الله علیہ وسلم.

(7) الطبراني، التاریخ (221/2)، ذكر صفة النبي صلی الله علیہ وسلم.

(8) البيهقي، الدلائل (216/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلی الله علیہ وسلم، باب رأس رسول الله صلی الله علیہ وسلم.

(9) أحمد، المسند (133/1)، ح 1122.

(10) البزار، المسند (118/2)، ح 474.

(11) ابن سعد، الطبقات الكبرى (1/ 412)، ذكر صفة خلق رسول الله صلی الله علیہ وسلم.

(12) البيهقي، الدلائل (212/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلی الله علیہ وسلم، باب صفة عین رسول الله صلی الله علیہ وسلم.

(13) المزي، تهذيب الكمال (19/ 154).

وأخرجه ابن سعد⁽¹⁾ والبزار⁽²⁾، والضياء⁽³⁾ من طريق عبد الله بن محمد بن عمر بن علوي، كلاهما (عبد الله وعبيد الله وهما أخوان)، عن أبيهما، عن جدهما، عن علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة⁽⁴⁾، عن عيسى بن يونس، وأخرجه الترمذى⁽⁵⁾، وابن سعد⁽⁶⁾، والبيهقي⁽⁷⁾، وابن عبد البر⁽⁸⁾، والخطيب⁽⁹⁾، من طرق عن عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد من ولد علوي، عن علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. وما جاء من طريق عيسى بن يونس قال عنه الترمذى: حديث حسن غريب ليس إسناده بمتصل.

اختصرت بعض الروايات على بعض هذه الصفات دون الأخرى، وفي بعضها زيادة زيادات، ففي رواية الضياء زيادة: "أهدب الأشفار، أسود الحدقة"⁽¹⁰⁾، لا قصير وهو إلى القصر أقرب رب، وفي صدره مسربة، من رأه جهره، عظيم المناكب، كأن عرقه اللؤلؤ.. لا جعد ولا سبط". وفي رواية عند ابن سعد زيادة: "ضخم الهمامة، عظيم العينين.. مشرب العين بحمرة، كث اللحية"⁽¹¹⁾، أزه ر

(1) ابن سعد، *الطبقات الكبرى* (412/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(2) البزار، *المسنن* (256/2)، ح 665.

(3) الضياء، *الأحاديث المختارة* (316/2-315)، ح 695.

(4) ابن أبي شيبة، *المصنف* (328/6)، ح 31805، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم.

(5) الترمذى، *السنن* (599/5)، ح 3638، كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم. والله مائل (32/1)، ح 7، باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(6) ابن سعد، *الطبقات الكبرى* (411/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(7) البيهقي، *شعب الإيمان* (149/2)، ح 1415، فصل في خلق الرسول صلى الله عليه وسلم. *والدلائل* (213/1)، جم 14 أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب صفة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(8) ابن عبد البر، *التمهيد* (29/3). *والاستذكار* (331/8).

(9) الخطيب، *تاريخ بغداد* (30/11).

(10) الحقيقة: سواد العين المستدير. انظر: الفيروز آبادي، *القاموس المحيط* (1127/1). ابن منظور، *لسان العرب* (39/10).

(11) كث اللحية: بفتح الكاف هو كثرة أصولها وشعرها، وأن تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة واستدارة، والكث: الكثيف. انظر: عياض، *مشارق الأنوار* (336/1). الفيروز آبادي، *القاموس المحيط* (223/1). الجزمي، *النهاية* ذي غريب الآخر (152/4). ابن منظور، *لسان العرب* (179/2).

اللون.. وإذا التقى التقى جميما⁽¹⁾. وفي رواية أخرى عند ابن سعد: "سبط الشعر.. سهل الخد، ذا وفراة⁽²⁾، دقيق المسربة كأن عنقه إبريق فضة، له شعر من لبته إلى سرته، يجري كالقصد يبليس في بطنه ولا صدره شعر غيره.. وإذا قام كأنما ينخلع من صخر.. ولريح عرقه أطيب من المسك الأذفر". وفي رواية أخرى: "مقرن الحاجبين، صلت الجبين⁽³⁾، بعيد ما بين المنكبين.." وجاء عند الترمذى وابن أبي شيبة من حديث طويل: "لم يكن بالطويل الممغط، ولا بالقصد ير المتعدد، وكان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القحط ولا بالسبط، كان جداً رجلاً، ولا ميك ن بالمطهم⁽⁴⁾، ولا بالمكلثم⁽⁵⁾، وكان في الوجه تدوير، أبيض مشرب، أدعاج العينين⁽⁶⁾، أهدب الأشفار، جليل المشاش⁽⁷⁾ والكتد⁽⁸⁾، أجرد ذا مسربة.." .

(1) إذا التقى التقى جميما: قال الجزري: "أراد أنه لا يساقن النظر، وقيل: أراد لا يلوى عنقه يمنة ويسرة إذا نظر إلى الشيء، وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف، ولكن كان يقبل جميماً ويدبر جميماً". الج زري، النهاية في غريب الأثر (258/4).

(2) الوفراة: "شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن". ابن منظور، لسان العرب (289/5).

(3) الصلت: الواسع، وقيل: الأملس، وقيل: البارز، وقيل: الواضح، وقيل: هو الأملس النقي الواسع. انظر إلى: الج زري، النهاية في غريب الأثر (45/3). ابن الجوزي، غريب الحديث (599/1). ابن منظور، لسان العرب (53/2).

(4) لم يكن بالمطهم: قيل: هو التام الخلق، والبارع الجمال، أو الذي يحسن كل عضو منه، وقيل: المطهم هو الفاحش للسمن، وقيل: النحيف الجسم، وقيل: المنقحة الوجه. انظر: عياض، مشارق الأنوار (1/322). الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1464/1). الجزري، النهاية في غريب الأثر (147/3). ابن منظور، لسان العرب (372/12).

(5) المكلثم: قال الجزري: "هو من الوجوه القصيرة الحنك، الداني الجبهة، المستدير مع خفة اللحم". الجزري، النهاية في غريب الأثر (196/4). وقيل: المكلثم المدور الوجه. أبو عبيد الهروي، غريب الحديث (26/3).

(6) أدعاج: الدعجة بالضم سواد العين مع سعتها، والأدعاج: الأسود، والدعاج: شدة سواد العين مع شدة بياضها. انظر إلى: الفيروز آبادي، القاموس المحيط (241/1). الجزري، النهاية في غريب الأثر (119/2). ابن منظور، لسان العرب (271/2).

(7) جليل المشاش: عظيم رؤوس العظام، كالمرفقين والكتفين والركبتين. الجزري، النهاية في غريب الأثر (333/4). أبو عبيد الهروي، غريب الحديث (26/3). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (499/1). ابن منظور، لسان العرب (347/6).

(8) الكتد: مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس، أو هو الكاهل، أو ما بين الكاهل إلى الظهير. انظر إلى: الفيروز آبادي، القاموس المحيط (401/1). الجزري، النهاية في غريب الأثر (149/4). أبو عبيد الهروي، غريب الحديث (26/3).

وجاء عند أحمد زيادة: " كان ليس بالذهب طولاً، وفوق الربعة، إذا جاء م مع الف يوم غم رهم، أبيض شديد الوضوح.. أغر ⁽¹⁾ أبلج ⁽²⁾ .. وقد اكتفت بعض الطرق على ذكر بعض هذه الصفات.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عثمان بن عبد الله بن هرمز وهو ضعيف وضعفه غير شديد ⁽³⁾، وقال ابن حجر: فيه لين ⁽⁴⁾.

كما أن للحديث طريقاً أخرى وفيها عبد الله بن محمد بن عقيل وهو لين ⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين ⁽⁶⁾. لكن الطريق الأولى شاركت الطريق الثانية ببعض الصفات وافترق ت في بعضها، أما الصفات التي اتفقنا عليها قوله: "ضخم الرأس واللحية، شتن القدمين والكفين، إذا مشى تكفاً تكفاً كأنما يمشي ينحط من صبب، أو كأنما يمشي في صعد".

كما أنه جاء في الطريق الأولى قوله: مشرب وجهه حمرة. وفي الثانية: مشرب عيد له حمرة، وكله صحيح.

ولل الحديث طرق أخرى ولعل أقواها ما جاء من طريق عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي وهو صدوق له أخطاء ⁽⁷⁾، وبقية رجال البزار لا يأس بهم. وتتابع عبد الله بن محمد عن أبيه، أخيه عبد الله بن محمد قال عنه ابن حجر: مقبول، وذكره ابن حجر أن فدي

(1) أغر: أصواتاً، كأنه من الغرة، والأغر: الأبيض من كل شيء. انظر: عياض، مشارق الأنوار (81/2). الفيروز آبادي، القاموس المحيط (577/1).

(2) أبلج: الصبح إذا أضاء وأشرق، وأبلج الوجه: أي مشرق الوجه مضيئه، والبلجة بالضم الضوء، الفيروز آبادي، القاموس المحيط (231/1). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (470/1).

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (167/6). ابن حبان، الثقات (198/7). الذهبي، الكاشف (13، 2). المزي، تهذيب الكمال (492/19). ابن حجر، تهذيب التهذيب (139/7).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (386/1).

(5) انظر: العجلي، معرفة الثقات (57/2). أبو حاتم، الجرح والتعديل (153/5). ابن الجوزي، الضد عفاء والمتم روين (140/2). الذهبي، المغفي في الضعفاء (354/1).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (321/1).

(7) قال عنه ابن حجر: مقبول، ووثقه الذهبي، وقال ابن المديني: هو وسط، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف. انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (155/5). ابن حبان، الثقات (2/7). الذهبي، المغفي في الضعفاء (354/1)، والكاشف (595/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (16/6)، وتقريب التهذيب (321/1).

الثقة، وسكت عليه ابن أبي حاتم⁽¹⁾. وبقية رجال ابن سعد لا بأس به م، وأرى أن الحديث حسن بمجموع طرقه.

وللحديث شواهد أخرى:

لقد ذكر الحديث عدة صفات يمكن تقسيمها إلى قسمين:

القسم الأول ما له شواهد في الصحيحين أو أحدهما.

القسم الثاني: ما له شواهد في غير الصحيحين.

القسم الأول: الصفات التي لها شواهد في الصحيحين أو أحدهما.

1- قوله: "أَزَّهَرَ الْلَّوْنُ، لَمْ يَكُنْ بِالْطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، شَدَّ ثُنَّ الْقَدْمَيْنِ وَالْكَفَيْنِ، كَثُرَ الْلَّحْيَةُ، رَجُلٌ شَعْرُ الرَّأْسِ لَا جَعْدٌ وَلَا سَبْطٌ". لَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمُ فِي الصَّحِيحِ⁽²⁾.

2- قوله: "بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، رَبْعَةٌ مِنَ الْقَوْمِ، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مُثْلَهُ". لَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ فِي وَصْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمُ فِي الصَّحِيحِ⁽³⁾.

وكذلك قوله: "أَزَّهَرَ الْلَّوْنُ، كَانَ عَرْقَهُ الْلَّؤْلُؤُ، وَلَرِيقٌ عَرْقُهُ أَطْيَبٌ مِنَ الْمَسَكِ الْأَنْفَرِ، إِذَا مَشَّى تَكْفُأْ تَكْفًا". هذه الصفات لها شاهد من حديث أنس في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁴⁾.

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (334/5). ابن حبان، الثقة (151/7). المزي، تهذيب الكه مال (19/154). ابن حجر، تهذيب التهذيب (42/7)، وتقريب التهذيب (374/1).

(2) انظر: حديث أبي هريرة رقم: 57. في الشواهد.

(3) انظر: حديث أبي هريرة رقم: 57. في الشواهد.

(4) مسلم، الصحيح (1815/4)، ح 2330، كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم، وب باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم.

3- وأيضا قوله: "كثير شعر الرأس" فله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

4- كذلك قوله: "كان في الوجه تدوير" فله شاهد من حديث جابر بن سمرة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه مسلم في صحيحه⁽²⁾، وله شاهد آخر من حديث البراء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري في صحيحه⁽³⁾.

5- قوله: "أغر أبلج": له شاهد من حديث أبي الطفيل في وصفه صلى الله عليه وسلم أنه كان: "أبيض مليح الوجه". أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁴⁾.

القسم الثاني: ما له شواهد في غير الصحيحين:

1- قوله "أهدب الأشفار": فهذه الصفة لها عدة شواهد: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. وإسناده ضعيف. تقدم تخرijke والكلام عليه⁽⁵⁾. ولها شواهد أخرى من حديث أنس، وأم معبد، وأبي أمامة. تقدم ذكرها والكلام عليها⁽⁶⁾.

2- قوله "أدعچ العینین" فله عدة شواهد: أولا: حديث أبي أمامة رضي الله عنه في وصف النبي صلی الله علیه وسلم. أخرجه ابن سعد، والروياني. إسناده ضعيف. فيه رجل من بني عامر غير مسمى. تقدم تخرijke والكلام عليه⁽⁷⁾.

(1) مسلم، الصحيح (259/1)، ح 329، كتاب الطهارة، باب استحباب إفاضة الماء على الرأس.

(2) مسلم، الصحيح (1823/4)، ح 2344، كتاب الفضائل، باب شبيه صلی الله علیه وسلم.

(3) البخاري، الصحيح (1304/3)، ح 3359، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلی الله علیه وسلم.

(4) مسلم، الصحيح (1820/4)، ح 2340، كتاب الفضائل، باب كان النبي صلی الله علیه وسلم أبيض.

(5) انظر: حديث أبي هريرة رقم: 57.

(6) انظر: حديث أبي هريرة رقم: 57، في الشواهد.

(7) انظر: حديث أبي هريرة رقم: 57، في الشواهد.

ثانياً: حديث عاتكة بنت خالد (أم معبد) رضي الله عنها تصف النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه ابن أبي عاصم. وإنسانه ضعيف. تقدم تحريره والكلام عليه⁽¹⁾.

كما أخرجه الطبراني من طريق أخرى⁽²⁾. وإنسانه واه، فيه عبد العزيز بن يحيى المديني وهو متوك يسرق الحديث⁽³⁾، ومحمد بن سليمان بن سليط وهو مجهول العين⁽⁴⁾.

ثالثاً: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

أخرجه الطبراني⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾. وإنسانه ضعيف. فيه بشر بن مهران وهو ضعيف⁽⁷⁾.

3- قوله "عظيم المناكب":

فله شاهد من حديث أبي أمامة رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه الروياني، وابن سعد. وإنسانه ضعيف. تقدم تحريره والكلام عليه⁽⁸⁾.

4- قوله "مقرون الحواجب" فله عدة شواهد:

أولاً: حديث أم عاتكة بنت خالد (أم معبد) ومما جاء فيه: "أزج الحواجب مقرونهما" .. من حديث طويل. أخرجه ابن أبي عاصم ، والطبراني وإنسانه عند ابن أبي عاصم ضعيف، وإنسانه عند الطبراني واه. تقدم تحريره والكلام عليه⁽⁹⁾.

(1) انظر: حديث أبي هريرة رقم: 57، في الشواهد.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (105/7)، ح 6510.

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (400/5). العقيلي، الضعفاء (3/19). ابن الجوزي، الصدقة والمدة رواه في (111/2). الذهبي، المغني في الضعفاء (400/2). ابن حجر، تهذيب التهذيب (323/6)، وتقرير بـ التهذيب (359/1)، ولسان الميزان (7/290). الطبراني، الكشف الحيث (1/169).

(4) انظر: العقيلي، الضعفاء (74/4). الذهبي، المغني في الضعفاء (2/588). ابن حجر، لسان الميزان (5/190).

(5) الطبراني، المعجم الكبير (183/10)، ح 10397.

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (1/463).

(7) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (2/367). الذهبي، ميزان الاعتدال (2/37). ابن حجر، لسان الميزان (2/34).

(8) انظر: حديث أبي هريرة رقم: 57، في الشواهد.

(9) انظر: حديث أبي هريرة رقم: 57، في الشواهد.

ثانياً: حديث هند بن أبي هالة رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم ومما جاء فيه: "أرج الحواجب قرن بينهما عرق" .. من حديث طويل. له طرق متعددة، وإسناده ضعيف. سيأتي تخریجه والكلام عليه لاحقاً⁽¹⁾.

ثالثاً: حديث سوید بن غفلة رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم ..

آخرجه الذهبي⁽²⁾، وابن قانع⁽³⁾ من طريق عمرو بن شمر وهو متروك⁽⁴⁾.

5- قوله "ضخم الكراديس، عظيم الهامة، سهل الخدين، يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر":

فله شاهد من حديث هند بن أبي هالة له طرق متعددة، وإسناده ضعيف. سيأتي تخریجه والكلام عليه لاحقاً⁽⁵⁾.

6- قوله "وإذا التقى التقت جميرا، دقيق المسربة":

فله شاهد من حديث هند بن أبي هالة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. له طرق متعددة، وإسناده ضعيف. سيأتي تخریجه والكلام عليه لاحقاً⁽⁶⁾.

وله شاهد آخر من حديث أبي أمامة. أخرجه ابن سعد، والروياني وفيه رجل من بني عمار. وإنساده مبهم. تقدم تخریجه والكلام عليه⁽⁷⁾.

(1) انظر: حديث هند بن أبي هالة رقم 60.

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (70/4).

(3) ابن قانع، معجم الصحابة (295/1).

(4) انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (56/1). أبو حاتم، البرح والتعديل (239/6). النسائي، الضد عفاء والمذ روكين (80/1). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (228/2). الذهبي، ميزان الاعتدال (324/5).

(5) انظر: حديث هند بن أبي هالة رقم 60.

(6) انظر: حديث هند بن أبي هالة رقم 60.

(7) انظر: حديث أبي هريرة رقم 57، في الشواهد.

وهناك شاهد آخر لقوله "دقيق المسوقة" من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه الطبراني، والذهبي، وإسناده ضعيف. تقدم تخریجه والکلام عليه⁽¹⁾.

7- قوله "كأن عنقه إبريق فضة، له شعر من لبته إلى سرتة":

فله شاهد من حديث عاتكة بنت خالد (أم معبد) رضي الله عنها وما جاء فيه: "كأن عنقه إبريق فضة". أخرجه ابن أبي عاصم ، والطبراني، وإسناده ضعيف⁽²⁾.

وله شاهد آخر من حديث رجل من بلدوية، عن جده يصف النبي صلى الله عليه وسلم، ومما جاء فيه: "وإذا ثغرة نحره إلى سرتة مثل الخيط الأسود". أخرجه أبو يعلى⁽³⁾، وإسناده ضعيف لما فيه من الإبهام.

وله شاهد ثالث من حديث هند بن أبي هالة رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم، ومما جاء فيه: "كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، موصول ما بين السرة واللبة بشعر يجري كالخيط" .. له طرق متعددة، وإسناده ضعيف. سيأتي تخریجه والكلام عليه لاحقاً⁽⁴⁾.

8- قوله "ذا وفرة" فله عدة شواهد من ذلك:

أولاً: حديث أبي رمثة رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. وإسناده صحيح. تقدم تخریجه والكلام عليه⁽⁵⁾ وللحديث شواهد أخرى من حديث أم سلمة. أخرجها البيهقي⁽⁶⁾. وحديث كعب بن عجرة. أخرجه الدارقطني في السنن⁽⁷⁾. وحديث ابن عبد المطلب أخرجها ابن

(1) انظر: حديث علي رقم: 58، في شواهد "أدمع العينين".

(2) انظر: حديث أبي هريرة رقم: 57. في شواهد: "أهدب أشفار العينين".

(3) أبو يعلى، المسند (213/12)، ح 6830.

(4) انظر: حديث هند بن أبي هالة رقم 60.

(5) انظر: حديث قرة بن إياس رقم: 52، في الشواهد.

(6) البيهقي، السنن الكبرى (310/7)، ح 14594، كتاب القسم والتشوز، باب ما جاء في خضاب الرجال.

(7) الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن البغدادي 385هـ ، سنن الدارقطني (299/2)، ح 283، كتب الحج، بباب المواقف، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يمانى المدنى، دار المعرفة، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1386هـ - 1966م.

عدي⁽¹⁾. وحديث هند بن أبي هالة. وله طرق متعددة، وإنسناه ضعيف. سيأتي تخرجه والكلام عليه⁽²⁾. وحديث عبد الله بن مسعود، أخرجه الطبراني والذهبى، وإن ناده ضعيف. سد بق ذكره⁽³⁾.

59 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أبي يرضي شرباً بحمرة، شن الأصابع، ليس بالطويل ولا بالقصير، ولا بالبسط ولا بالجعد، إذا مشى هرول الناس وراءه، ولا ترى مثله أبداً".

تخرير الحديث: أخرجه ابن سعد⁽⁴⁾، عن محمد بن عمر، عن فروة بن زبيد، عن بشير مولى المأربين، عن جابر بن عبد الله يصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه بشير مولى المأربين وهو مجھول العین⁽⁵⁾، ومحمد بن عمر بن واقد وهو متزوك⁽⁶⁾.

وللحديث شواهد: ذكر في هذا الحديث عدة صفات منها ما جاء في الصحيح من ذلك: "شن الأصابع، ليس بالطويل ولا بالقصير، ولا بالبسط ولا بالجعد، ولا ترى مثله أبداً". فهذه الصفات لها شاهد من حديث أنس في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁷⁾.

أما قوله: "أبيض شرباً بياضه حمرة". فله شاهد من حديث علي بن أبي طالب في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. وإنسناه حسن بمجموع طرقه. تقدم تخرجه الكلام عليه⁽⁸⁾. وهو أيضاً

(1) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (43/3).

(2) انظر: حديث هند بن أبي هالة رقم 60.

(3) تقدم ذكره في هذا الحديث في شواهد: "دقيق المسوقة".

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (149/1)، ذكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(5) لم أجده من ترجم له.

(6) المزي، تهذيب الكمال (188-185/26).

(7) انظر: حديث علي رقم: 58. في شواهد الحديث.

(8) انظر: حديث علي رقم: 58.

موافق لما جاء في الصحيح من حديث أنس من كونه صلى الله عليه وسلم: "أزه ر اللون" و ه و الأبيض المشاب بحمرة. أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾.

(60) عن هند بن أبي هالة رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما⁽²⁾، يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصى رم من المشد ذب⁽³⁾، عظيم الهمة، رجل الشعر، إن انفرقت عقيقته فرق⁽⁴⁾، وإن لا يجاوز شعره ش حمة أذنيه إذا هو وفره، أزه ر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب⁽⁵⁾ سوأبغ من غير قرن⁽⁶⁾، بينهم ش رق يدره الغضب، أقنى العرنيين⁽⁷⁾، له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم⁽⁸⁾، كث اللحية، سهل الخدين، ضليع الفم⁽⁹⁾، مفلج الأسنان⁽¹⁾، دقيق المسربة، لأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة،

(1) البخاري، الصحيح (3/1302)، ح 3354، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم.

(2) فخما مفخما: أي عظما معظما في الصدور والعيون، ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة، وقيل: الفخامة في وجهه نبله وامتلاكه مع الجمال والمهابة". الجزمي، النهاية في غريب الأثر (3/419). ابن منظور، لسان العرب (12/449).

(2) المشدب: الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه وأصله. انظر: الجزمي، النهاية في غريب الأثر (2/453). ابن الجوزي، غريب الحديث (523/1).

(3) المشدب: الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه وأصله. انظر: الجزمي، النهاية في غريب الأثر (2/453). ابن الجوزي، غريب الحديث (523/1).

(4) قال الجزمي: "إن انفرقت عقيقته فرق أي شعره، سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود". الجزمي، النهاية في غريب الحديث (3/277).

وقال ابن قتيبة الدينوري: "وأصل العقيقة شعر الصبي قبل أن يخلق، فإذا حلق ونبت ثانية زال عنه اسم العقيقة.. وأراد بهذا الحديث أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يفترق هو وكان هذا في صدر الإسلام ثم فرق". ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (1/490).

(5) أزج الحواجب: دقيق الحواجب مع طولهما، والزرج: تقوس في الحاجب مع طول في أطرافه وسبوغ. انظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1/245). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (1/491). ابن الجوزي، غريب الحديث (1/432).

(6) سوأبغ من غير قرن: أي عدم التقاء الحاجبين، فالقرن هو أن يطول الحاجبان حتى يلتقي طرفاهما. انظر: الجزمي، النهاية في غريب الأثر (4/54). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (1/491). ابن منظور، لسان العرب (13/338).

(7) أقنى العرنيين: القنا في الأنف طوله ورقة أرنبته، مع حدب في وسطه، والعرنين: الأنف، أو المعطف، أو المرس ن. انظر: الجزمي، النهاية في غريب الأثر (4/116). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (1/491). ابن الجوزي، غريب الحديث (2/90). ابن منظور، لسان العرب (15/203).

(8) أشم: الأشم السيد ذو الأنفة، والشم: ارتفاع قصبة الأنف واستواء أعلاها. انظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1/1456). الجزمي، النهاية في غريب الأثر (2/502). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (1/491).

(9) ضليع الفم: عظيم الفم واسعه، أو عظيم الأسنان متراصفها. انظر: عياض، مشارق الأنوار (2/59). الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1/959). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (1/491). ابن منظور، لسان العرب (8/226).

معتدل الخلق، بادن متماسك سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري ك الخط، ع اري الث ديين وبالبطن، ما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الص در، طوي ل الزذ دين⁽²⁾، ره ب الراحة، شن الكفين والق دمين، س ائل الأط راف، أو ق ال ش ائل الأط راف⁽³⁾، خمص ان الأخصسين⁽⁴⁾، مسيح القدمين ينبو عنهم الماء⁽⁵⁾، إذا زال زال قلعا⁽⁶⁾، يخطو تكفي ا، ويمشى هونا، ذريع المشية⁽⁷⁾ إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جميما، خافض الط رف نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه⁽⁸⁾ ويبدا من لقي بالسلام".

(1) الفلج: تفرق أصول الأسنان، أو فرجة ما بين الثنايا والرباعيات، وهو خلاف المترافق الأسد نان. انظر: عي ماض، مشارق الأنوار (2/158). الجزمي، النهاية في غريب الأثر (3/468). ابن منظور، لسان العرب (2/347).

(2) الزند: موصل الذراع بالكف، أو هو من الذراع ما انحرس عنه اللحم. الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1/364). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (1/500).

(3) الشائل: هو كل ما ارتفع. انظر: عياض، مشارق الأنوار (2/260).

(4) خمصان الأخصسين: الأخص من القدم الموضع الذي لا يصلق بالأرض منها عند الوطء، والخمصان المبالغ منه أي أن ذلك الموضع من أسفل قدميه شديد التجافي عن الأرض. الجزمي، النهاية في غريب الأثر (2/80). ابن الجوزي، غريب الحديث (1/307).

(5) مسيح القدمين: أي ملساوان لينتان ليس فيما تكسر ولا شقاق فإذا أصابهما الماء نبا عنهما، بمعنى مر الماء عليهم اسرعوا لاستواهما وإملاسهما. انظر: الجزمي، النهاية في غريب الأثر (4/327). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (2/594).

(6) إذا زال زال قلعا: أي قالعا رجله من الأرض. الجزمي، النهاية في غريب الأثر (4/101). وقد قال ابن الجوزي: "المعنى أنه كان يرفع رجليه من الأرض رفعا بقوه لا كمن يمشي اختيارا ويقارب خطاه". ابن الجوزي، غريب الحديث (2/502).

(7) ذريع المشية: أي سريع المشية. ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (1/503).

(8) يسوق أصحابه: يتقدمهم أمامه ويمشي خلفهم تواضعما، ولا يدع أحدا يمشي خلفه. الجزمي، انظر: النهاية في غريب الأثر (2/423). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (1/503).

التخريج: أخرجه ابن سعد⁽¹⁾، والترمذى في الشمائى⁽²⁾ وابن حبان في الثقات⁽³⁾، والطبرانى⁽⁴⁾، وابن عدي⁽⁵⁾، والحاكم⁽⁶⁾، والبيهقى⁽⁷⁾، من طرق عن أبي عبد الله رجل من بنى تميم من ولاد أبي هالة، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي، عن هند بن أبي هالة يصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه ابن أبي عاصم⁽⁸⁾ من طريق رجل من بنى تميم يقال له يزيد بن عمرو التميمي، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن هند بن أبي هالة يصف النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه أيضاً البيهقى⁽⁹⁾ من طريق علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسن بن علي، عن خاله هند بن أبي هالة يصف النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه رجل من بنى تميم من ولد أبي هالة، عن ابن لأبي هالة وهو مبهمان، قال البخاري عند ترجمته لهند بن أبي هالة: "يتكلمون في إسناده"⁽¹⁰⁾. وقال ابن حجر:

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (422/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(2) الترمذى، الشمائى (35/1-38، 276)، ح 8، 337، باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وباب ما جاء في تواضع رسول الله.

(3) ابن حبان، الثقات (145/2).

(4) الطبرانى، المعجم الكبير (155/22)، ح 414.

(5) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (167/2).

(6) الحاكم، المستدرک (742/3)، ح 6700، كتاب معرفة الصحابة، ذكر هند و هالة ابني أبي هالة.

(7) البيهقى، السنن الكبرى (41/7)، ح 13064، كتاب النكاح، باب لم يكن له إذا سمع المنكر أن يترك النكير. والدلائل (286/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشعب الإيمان (155-154/2)، ح 1430، فصل في خلق الرسول صلى الله عليه وسلم.

(8) ابن أبي عاصم، الأحاديث والمثنى (438/2)، ح 1232.

(9) البيهقى، السنن الكبرى (41/7)، ح 13064، كتاب النكاح، باب لم يكن له إذا سمع المنكر ترك النكير. والدلائل (286-285/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث هند بن أبي هالة.

(10) البخارى، الضعفاء الصغير (118/1)، والتاريخ الكبير (240/8).

"وفي حديثه من لا يعرف"⁽¹⁾. وقال أبو حاتم: "روى عنه يعني: هند بن أبي هلاة- قوم مجهولون، فما ذنب هند حتى أدخله البخاري في الضعفاء"⁽²⁾.

وما أخرجه ابن أبي عاصم من طريق رجل من بني تميم يقال له: عمرو بن يزيد التميمي فيه و
مجهول العين⁽³⁾.

أما الطريق الأخرى التي أخرجها البيهقي ففيها الحسن بن محمد الحسيني، عن إسحاق ماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر وهما مجهولان لم أجده من ترجم لهما، عن علي بن جعفر بن محمد د وهو مجهول الحال، وقال ابن حجر: مقبول⁽⁴⁾. وقال الذهبي: "ما رأيت أحداً لينه نعم، ولا من وثقه، ولكن حديثه منكر جداً، ما صححه الترمذى ولا حسنـه، له في الترمذى حديث واحد فـ ي الفضائل واستغربـه"⁽⁵⁾.

(61) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة، لا يس بالطويل ولا بالقصير، حسن الجسم، أسمر اللون⁽⁶⁾، وكان شعره ليس بجعد ولا سبط، إذا مشى بيته كأ".

التخريج: أصل الحديث أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁷⁾. لكن بلفظ: "أزهـر اللون" بدلاً من قوله: "أسمر اللون". أما الحديث بلفظ: "أسمر اللون" فهو ما تم تخریجه هنا:

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (63/11)

(2) المصدر السابق.

(3) لم أجد من ترجم له.

⁴ انظر: ابن حجر، *تقریب التهذیب* (399/1).

.(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (144/5)

(6) السمرة: بالضم منزلة بين البياض والسوداد. انظر: الفيروز آبادي، *القاموس المحيط* (1/525). ابن منظور، لسان العرب (4/376).

(7) البخاري، الصحيح (3/1302)، ح3354، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم. (حديث الباب).

أخرجه الترمذى واللّفظ له⁽¹⁾، وأبو يعلى⁽²⁾، والضياء⁽³⁾ من طرق عن عبد الوهاب الثقة^ي، وأخرجه أحمّد⁽⁴⁾، وابن سعد⁽⁵⁾، والبزار⁽⁶⁾ عن خلف بن الوليد، وأخرجه ابن سعد⁽⁷⁾ أيضاً عن سعيد بن منصور، كلاهما عن خالد الطحان، وأخرجه أبو يعلى⁽⁸⁾، وابن حبان⁽⁹⁾، والبيهقي⁽¹⁰⁾، والخطيب⁽¹¹⁾، والضياء⁽¹²⁾ من طرق عن خالد الطحان، وأخرجه البيهقي⁽¹³⁾ من طريق علي بن عاصم، ثلاثة^{هم} (عبد الوهاب، وخالد، وعلي) عن حميد، عن أنس يصف النبي صلى الله عليه وسلم^ه .

وقال الترمذى: " الحديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث حميد".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمّد وغيره.

(62) عن أبي الطفيل رضي الله عنه أنه سئل: أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: "نعم، كان أبيض مليح الوجه".

(1) الترمذى، السنن (233/4)، ح 1754، كتاب اللباس، باب ما جاء في الجمة. والشمائل (29/1)، ح 2، باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(2) أبو يعلى، المسند (445/6)، ح 3832.

(3) الضياء، الأحاديث المختارة (304/5)، ح 1949، 1949، 310.

(4) أحمّد، المسند (258/3)، ح 13741.

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (414/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(6) نقل عن: ابن كثير، إسماعيل بن عمر الشافعى، جامع المسانيد والسنن الهدى لأقوم سنن (66/22)، القسم الثالث بـ 1994 مـ، من مسند أنس، تعليق: عبد المعطى أمين قلعي، دار الفكر، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1415هـ ، 1994م.

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (414/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(8) أبو يعلى، المسند (394-393/6)، ح 3741.

(9) ابن حبان، الصحيح (197/14)، ح 6286، كتاب التاريخ، ذكر لون المصطفى صلى الله عليه وسلم.

(10) البيهقي، الدلائل (203/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب صفة لون رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (395-396/3)، (197/5).

(12) الضياء، الأحاديث المختارة (309/5)، ح 1955، 1956.

(13) البيهقي، الدلائل (204/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب صفة لون رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

(63) عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة، فما أنسى شدة بياض وجهه، مع شدة سواد شعره".

التخريج: أخرجه مسلم في صحيحه⁽²⁾ بلفظ مختلف، ولفظه عند مسلم: "أبيض مليح الوجه". أما ما جاء من قوله: "ما أنسى شدة بياض وجهه". فهو ما تم تخريجه هنا: أخرجه ابن سعد⁽³⁾، وابن أبي عاصم⁽⁴⁾ من طريق جابر، عن أبي الطفيل يصف النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم: إسناده ضعيف جداً، فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف شدید التدليس⁽⁵⁾، وروى الحديث بالعنونة. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني وفيه جابر الجعفري وهو ضعيف، ورواه البزار باختصار ورجاله رجال الصحيح"⁽⁶⁾.

(64) عن سراقة بن مالك بن جعشن رضي الله عنه قال: "لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة، وفرغ من حنين، خرج إليه ومعه الكتاب الذي كتبه له، قال: فبينما أنا عامد له، دخلت بين ظهراني كتيبة من كتابة الأنصار. قال: فطفقا يقرعونني بالرماح. ويقولون: إليك إليك، حتى دنوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقة أنظر إلى ساقه فإذا غرزه كأنه اجمارة⁽⁷⁾، فرفعت يدي بالكتاب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اليوم يوم وفاء وبر، أدبه. قال: فأسلمت، ثم انصرفت فسقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم صدقتي.." من حدیث طویل جداً.

(1) مسلم، الصحيح (4/1820)، ح2340، كتاب الفضائل، باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض مليح الوجه.

(2) انظر: الحديث قبله.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (1/419)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(4) ابن أبي عاصم، الأحاديث والمثنوي (2/199، 201/6)، ح947، 3429.

(5) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (2/210). العجلي، معرفة الثقات (1/264). النسائي، الضعفاء والمتروكين (1/28). أبو حاتم، الجرح والتعديل (2/497). الذهبي، المغني في الضعفاء (1/126)، والكافش (1/288). ابن حجر، تقریب التهذیب (1/137). وطبقات المدلسين (1/53)، المرتبة الخامسة.

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد (8/280)، كتاب علامات النبوة، باب صفتة صلى الله عليه وسلم.

(7) الجمارة: قلب النخلة وشحمتها، شبه ساقه ببياضها. انظر: الجزمي، النهاية في غريب الأثر (1/294). ابن منظور، لسان العرب (4/147).

التخريج: أخرجه ابن أبي عاصم⁽¹⁾، والطبراني⁽²⁾، والمزي⁽³⁾ من طرق عن الزهري، عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشن، عن أبيه، عن سراقة بن مالك يصف ساق النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. كما أخرجه الطبراني⁽⁴⁾ من طريق يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، عن سراقة بن مالك وفيه وصف ساق النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، في إسناده مالك بن جعشن أبو عبد الرحمن وقد وثق⁽⁵⁾. وبقيت رجل الطبراني ثقات.

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقة ابن حبمان وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح"⁽⁶⁾. قلت: الصحيح أن يعقوب هذا موجود في إسناد ابن أبي عاصم، ولم أجده في إسناد الطبراني.

65 عن محرش الكعبي⁽⁷⁾ رضي الله عنه قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير من الجعرانة ليلاً، فأعتمر ثم رجع فأصبح كبائت بها، فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة".

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (274/2)، ح 1029، 1030.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (7/133-134)، ح 6602، 6603.

(3) المزي، تهذيب الكمال (17/380).

(4) الطبراني، المعجم الكبير (24/106-107)، ح 284.

(5) هو أحد الصحابي سراقة بن مالك، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن حجر: مقبول. وقال مرة: وكان أبوه مات في الجاهلية فيكون لابنه مالك بن مالك إدراك". انظر: ابن حبان، الثقات (5/382). الذهبي، الكاشف (2/236).

المزي، تهذيب الكمال (27/154). ابن حجر، تهذيب التهذيب (19/10). وتقرير التهذيب (1/518).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد (6/54)، كتاب المغازي والسير، باب الهجرة إلى المدينة.

(7) محرش بن عبد الله، أو سعيد بن عبد الله الكعبي الحزاعي ويقال محرش له صحبة، نزيل مكة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (8/427). الذهبي، الكاشف (2/244). ابن حجر، تقرير التهذيب (1/522).

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له⁽¹⁾ والنسائي⁽²⁾، والحمیدي في المسند⁽³⁾، وابن أبي شيبة⁽⁴⁾، وابن أبي عاصم⁽⁵⁾، وابن قانع⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، من طرق عن مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسد، عن محرش (وقيل مخرش) الكعبي، في وصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وللحديث طرق أخرى عن مزاحم به، لكن لم يرد فيها ذكر "وصف النبي صلى الله عليه وسلم" لم لأن ظهره سبیکة فضة".

الحكم: إسناده حسن، فيه مزاحم بن أبي مزاحم وهو لا بأس به⁽⁸⁾. وبقية رجال أحمد والنمسائي وابن أبي شيبة وغيرهم ثقات.

66) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحوا من عشرين شعرة".

(1) أحمد، المسند (426/3)، (380/5)، (69/4)، (15551)، ح 16691، 23273.

(2) النسائي، السنن الكبرى (474)، ح 3846، 4234. والمجتبى من السنن (5/199، 200)، ح 2864، كذاب مناسك الحج، دخول مكة ليلة، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب - سوريا، ط 2: 1406هـ - 1986م.

(3) الحمیدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر 219هـ ، المسند (380/2)، ح 863، حديث محمد رش الكعبى، تحقيق: حبیب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، مكتبة المتباين، بيروت، القاهرة د.ت.

(4) ابن أبي شيبة، المصنف (422)، ح 13730، 15586، كتاب الحج، باب فيما يقدم من العمرة، وباب ما من رخص أن يدخل مكة ليلة.

(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنوي (291/4)، ح 292، 2312.

(6) ابن قانع، معجم الصحابة (90/3).

(7) الطبراني، المعجم الكبير (327/20)، ح 772.

(8) "وثقة الذهبي"، وقال ابن حجر: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم. انظر: أ.د. و.ح. ناتم، الجرح والتعديل (405/8). ابن حبان، الثقات (511/7). الذهبي، الكاشف (254/2). المزي، تهذيب الكمال (420/27). ابن حجر، تهذيب التهذيب (91/10). وتقرير التهذيب (527/1).

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللّفظ له⁽¹⁾، عن يحيى بن آدم، وأخرجه ابن ماجة، والترمذی في الشمائل⁽²⁾، وابن حبان⁽³⁾، والبیهقی⁽⁴⁾ من طرق عن يحيى بن آدم، عن شریک، عن عبید اللہ بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر یصف النبی صلی اللہ علیہ وسلم.

الحكم: إسناده ضعیف، فیه شریک بن عبد اللہ النخعی القاضی وهو صدوق يخطئ⁽⁵⁾. وبقیة رجاله ثقات.

وله شاهد صحيح یقویه فیصیر به حسنا: حديث أنس رضي الله عنه ومما جاء فیه: "قبض صلی اللہ علیہ وسلم وليس فی رأسه ولحیته عشرون شعرة بيضاء". أخرجه البخاری فی صحيحه⁽⁶⁾

(67) عن عائشة بنت أبي بکر رضي الله عنهمَا قالت: "كان من صفة رسول الله، صلی اللہ علیہ وسلم، فی قامته: أنه لم يكن بالطويل البائن، ولا المشذب الذاهب، والممشذب: الطول نفسه إلا أنه المخفف. ولم يكن صلی اللہ علیہ وسلم بالقصیر المتردد. وكان ينسب إلى الربعة. إذا مشى وحده ولم يكن على حال يماشي أحد من الناس ينسب إلى الطول إلا طاله رسول الله، صلی اللہ علیہ وسلم، وربما اكتتفه الرجالان الطويلان فيطولهما، فإذا فارقاه نسب رسول الله، صلی اللہ علیہ وسلم، إلى الربعة".

(1) أحمد، المسند (90/2)، ح 5633.

(2) الترمذی، الشمائل (56/1)، ح 40، باب ما جاء فی شیب رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم.

(3) ابن حبان، الصحيح (203/14)، ح 204، 6294، 6295 كتاب التاريخ، باب من صفتھے صلی اللہ علیہ وسلم، ذکر ر البيان بأن قول أنس الذي ذكرناه لم يرد به النفي، وذكر الموضع الذي كان فيه تلك الشعارات.

(4) البیهقی، الدلائل (1/238-239)، جماع أبواب صفة رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم، باب ذکر شیب النبی صلی اللہ علیہ وسلم.

(5) تقدم ذکرہ فی حديث عمار بن یاسر، رقم: 32.

(6) البخاری، الجامع الصحيح (3/1303، 1305، 3355، 5560)، ح 2210/5، كتاب المناقب، باب صفات النبی صلی اللہ علیہ وسلم. (حديث الباب)، وكتاب اللباس، باب الجعد.

تخریج الحديث: أخرجه البیهقی⁽¹⁾ من طریق صبیح بن عبد الله الفرغانی، عن عبد العزیز بن عبد الصمد العمی، عن جعفر بن محمد، وہشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة تصف النبي صلی اللہ علیہ وسلم.

الحكم: إسناده ضعیف، فیه صبیح بن عبد الله الفرغانی وهو صدوق له مناکیر⁽²⁾، وجعفر بن محمد بن خالد بن الزبیر وهو صدوق له مناکیر⁽³⁾. ویبدو لی أن هذا الحديث م ن مناکيرهم ا، فی لفظ الحديث زیادة منکرة تقدرا بذکرها وهي قوله: "ولم يكن على حال يماشیه أحد من الناس ینسب إلى الطول إلا طاله رسول الله.. إلى نهاية الحديث. إذ کیف يمكن التوفیق بین وصـ فـهـ صـلـی اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ بـأـنـهـ لـمـ يـكـنـ بـالـطـوـیـلـ، ثـمـ وـصـفـهـ صـلـی اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ بـأـنـهـ یـطـوـلـ كـلـ مـنـ نـسـبـ إـلـىـ الطـوـلـ؟"

أما ما جاء في الحديث من وصف النبي صلی اللہ علیہ وسلم بـأنـهـ لـمـ يـكـنـ بـالـطـوـیـلـ الـبـ مـائـنـ وـلاـ القـصـیرـ الـمـشـذـبـ، وـأـنـهـ صـلـی اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ ینـسـبـ إـلـىـ الرـبـعـةـ فـهـذـهـ الصـفـاتـ لـهـ شـاـهـدـ منـ حـدـیـثـ أـنـسـ رـضـیـ اللـهـ عـنـهـ فـیـ وـصـفـهـ صـلـی اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ لـمـ. أـخـرـجـ هـ الـبـخـ مـارـیـ وـمـسـ لـمـ فـیـ الصـحـیـحـ⁽⁴⁾. وـشـاـهـدـ آـخـرـ مـنـ حـدـیـثـ الـبـرـاءـ بـنـ عـازـبـ رـضـیـ اللـهـ عـنـهـ فـیـ وـصـفـهـ صـلـی اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ. أـخـرـجـهـ الـبـخـارـیـ وـمـسـلـمـ فـیـ الصـحـیـحـ⁽⁵⁾.

68) عن أنس بن مالک رضي الله عنه قال: "لم يختضب رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم، إنما ما كان البياض في عنفته، وفي الصدغين، وفي الرأس نبذ".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁶⁾.

(1) البیهقی، الدلائل (1/298، 306)، جماع أبواب صفة رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم، حدیث هند بن أبي هالة.

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (4/451). الذهبي، میزان الاعتدال (3/421). ابن حجر، لسان المیزان (3/181).

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (2/487). ابن حبان، الثقات (6/133). ابن الجوزي، الصدقة والمدة روکین

(172/1). الذهبي، المغایر في الضعفاء (1/134). ومیزان الاعتدال (2/146).

ابن حجر، لسان المیزان (2/124).

(4) انظر: حدیث أبي هريرة رقم 57، في الشواهد.

(5) انظر: حدیث أبي هريرة رقم 57، في الشواهد.

(6) مسلم، الصحيح (4/1821)، ح 2341، كتاب الفضائل، باب شیبه صلی اللہ علیہ وسلم.

(69) وعن رضي الله عنه أيضاً أنه سُئل: "أَخْضَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: لَمْ يَلِدْ غَيْرَ الشَّيْبِ إِلَّا قَلِيلًا".

أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾.

(70) وعن رضي الله عنه أيضاً أنه سُئل عن خضاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "لَوْ شِئْتَ أَعْدَ شَمَطَاتٍ كَنْ فِي رَأْسِهِ فَعَلْتَ".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽²⁾.

(71) عن حابر بن سمرة رضي الله عنه قال: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَدَّ مَطْرَقَمَدْ رَأْسِهِ وَلَحِيَتِهِ، وَكَانَ إِذَا أَدْهَنَ لَمْ يَتَبَيَّنْ، وَإِذَا شَعَثَ⁽⁴⁾ رَأْسِهِ تَبَيَّنَ، وَكَانَ كَثِيرًا شَعْرُ الْلَّحِيَّةِ". فَقَالَ رَجُلٌ: وَجْهُكَمُثْلُ السَّيفِ؟ قَالَ: لَا بَلْ كَانَ مَثْلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَكَانَ مَدْسَدِيرًا، وَرَأْيُكَتِ الْخَاتِمِ عَنْ دُكْفُهِ مَثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ، يَشْبِهُ جَسَدَهُ".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁵⁾.

(72) عن أبي رمثة رضي الله عنه قال: "أَتَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ وَعَلِيَّ هَبَ رَدَانَ أَخْضَرَانَ، وَلَهُ شَعْرٌ قَدْ عَلَاهُ الشَّيْبُ وَشَيْبُهُ أَحْمَرُ، مَخْضُوبٌ بِالْحَنَاءِ".

(1) البخاري، الجامع الصحيح (2210/5)، ح 5555، كتاب اللباس، باب ما يذكر في الشيب.

(2) مسلم، الصحيح (4/1821)، ح 2341، كتاب الفضائل، باب شيبة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(3) شمط: أي اخالط الشيب بالشعر، وشمطاته: شيباته. انظر: عياض، مشه مارق الأئمة وار (2/253). الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1/870). ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (1/174).

(4) شعث: أي تلبد شعره، والأشعث: المغبر الرأس. انظر: عياض، مشارق الأنوار (2/255). الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1/219). ابن منظور، لسان العرب (2/160).

(5) مسلم، الصحيح (4/1823)، ح 2344، كتاب الفضائل، باب شيبة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

تخریج الحديث: أخرجه الحاکم وصحّه واللفظ له⁽¹⁾، والنسائی⁽²⁾، وأحمد⁽³⁾، وابن سعد⁽⁴⁾، والدارمي⁽⁵⁾، والطبراني⁽⁶⁾، والبیهقی⁽⁷⁾، وابن أبي عاصم⁽⁸⁾، وابن الجارود في كتابه (المنتقى)⁽⁹⁾، وابن أبي عاصم في كتابه (الديات)⁽¹⁰⁾، والرامھرمزی في كتابه (المحدث الفاصل)⁽¹¹⁾ من طرق عن عبد الملك بن عمیر، وأخرجه أحمد⁽¹²⁾ عن هشام بن عبد الملك، عن عبید الله بن إیاد بن لقیط، وأخرجه أيضاً أبو داود⁽¹³⁾، والنسائی⁽¹⁴⁾، والترمذی⁽¹⁵⁾، وأحمد⁽¹⁶⁾، والدارمي⁽¹⁷⁾، والطبراني⁽¹⁸⁾، والحاکم وصحّه⁽¹⁹⁾، وابن قانع⁽²⁰⁾ من طرق عن عبید الله بن إیاد.⁽²¹⁾

- (1) الحاکم، المستدرک (664/2)، ح4203، المتن المقى من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.
- (2) النسائی، السنن الکبری (480/5)، ح9657، كتاب الزینة، لبس الخضر من الثياب. والمجبی (204/8)، ح5319.
- (3) أحمد، المسند (226/2)، 227، 228، 163/4)، ح7106، 7111، 7113، 7118، 17526.
- (4) ابن سعد، الطبقات الکبری (427/1)، ذكر خاتم النبوة.
- (5) الدارمي، السنن (260/2)، ح2388، من كتاب الديات، باب لا يؤخذ أحد بجنایة غيره.
- (6) الطبراني، المعجم الکبیر (283/22)، ح724.
- (7) البیهقی، شعب الإیمان (201/2)، ح1531، الخامس عشر من شعب الإیمان.
- (8) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثانی (366/2)، ح1140.
- (9) ابن الجارود، عبد الله بن علي أبو محمد النیسابوری 307ھ . المتنقى من السنن المسندة (194/1)، ح770، باب في الديات، تحقيق: عبدالله عمر البارودی، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت- لبنان، ط1: 1408ھ . - 1988م.
- (10) ابن أبي عاصم، الديات (74/1)، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، سنة الطباعة: 1407ھ ..
- (11) الرامھرمزی، الحسن بن عبد الرحمن 360ھ . المحدث الفاصل بين الراوی والواعی (340/1)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطیب، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط3: 1404ھ ..
- (12) أحمد، المسند (226/2)، ح7109.
- (13) أبو داود، السنن (52/4)، 86، 168، 4065، 4206، 4495، كتاب اللباس، باب في الخضر، وكتاب الترجمة، باب في الخضاب، وكتاب الديات، باب لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه.
- (14) النسائی، السنن الکبری (548/1)، ح1781، كتاب صلاة العبدین، الزینة للخطبة. والمجبی (185/3)، ح1572.
- (15) الترمذی، السنن (119/5)، ح2812، كتاب الأدب، باب ما جاء في الثوب الأخضر.
- (16) أحمد، المسند (228، 227/2)، ح7116، 7117.
- (17) الدارمي، السنن (262)، ح2389، من كتاب الديات، باب لا يؤخذ أحد بجنایة غيره.
- (18) الطبراني، المعجم الکبیر (281/22)، ح720.
- (19) الحاکم، المستدرک (461/2)، ح3590، كتاب التفسیر، تفسیر سورۃ الملائكة.
- (20) البیهقی، السنن الکبری (345، 27/8)، ح15676، 17476، جماع أبواب تحريم القتل، باب إیجاب القصاص على القائل، وكتاب الأشربة والحد فيها، بابأخذ الولي بالولي.
- (21) ابن قانع، معجم الصحابة (241/3).

وأخرجه أحمد⁽¹⁾، والشافعي⁽²⁾، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن سعيد بن أبي ر، وأخرجه أيضاً أبو داود⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وأحمد⁽⁵⁾، والحميدي⁽⁶⁾ وابن أبي شيبة⁽⁷⁾، والطبراني⁽⁸⁾، وابن قانع⁽⁹⁾، وابن حزم⁽¹⁰⁾، والشيباني⁽¹¹⁾، والرامهرمي⁽¹²⁾، والمحاملي في كتابه (الأمالي)⁽¹³⁾ من طرق عن عبد الملك بن سعيد، وأخرجه النسائي⁽¹⁴⁾، وأحمد⁽¹⁵⁾، وابن سعد⁽¹⁶⁾، وابن أبي عاصم⁽¹⁷⁾، والطبراني⁽¹⁸⁾، وأبو نعيم⁽¹⁹⁾، والبيهقي⁽²⁰⁾ من طرق عن سفيان بن عيينة، أربعتهم (عبد الملك بن عمير، وعبد الملك بن سعيد، وسفيان، وعبيد الله بن إياد) عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة يصف فيه النبي صلى الله عليه.

وقال أبو عيسى الترمذى: "هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله بن إياد".

- (1) أحمد، المسند (163/4)، ح 17527.
- (2) الشافعى، المسند (198/1). والأم (4/6-5)، كتاب جراح العمد، جماع إيجاب القصاص فى العمد.
- (3) أبو داود، السنن (86/4)، ح 4207، كتاب الترجل، باب فى الخضاب.
- (4) النسائي، السنن الكبرى (241/4)، ح 7036، كتاب القساممة، هل يؤخذ أحد بجريرة غيره. والمजتبى (53/8)، ح 4832.
- (5) أحمد، المسند (163/4)، ح 17533.
- (6) الحميدى، المسند (382/2)، ح 866، حديث أبي رمثة.
- (7) ابن أبي شيبة، المصنف (32/5)، ح 23423، كتاب الطب، من كره الطب ولم يره.
- (8) الطبرانى، المعجم الكبير (22/280)، ح 715، 716.
- (9) ابن قانع، معجم الصحابة (189/1).
- (10) ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الظاهري أبو محمد 456هـ . ، المحتوى (11/45)، كتاب العوائل والقساممة، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربى، دار الأفاق الجديدة، بيروت - لبنان، د.ت.
- (11) ابن أبي عاصم، الديات (74/1)، باب لا تجني نفس إلا عليها.
- (12) الرامهرمى، المحدث الفاصل (341/1)، القول في ترجمة المشكل المقصور.
- (13) المحاملى، الحسين بن إسماعيل أبو عبد الله الصبى 330هـ . ، آمال المحاملى (345/1)، ح 376، تحقيق: د. إبراهيم القىسى، المكتبة الإسلامية، عمان -الأردن، ط 1: 1412هـ ..
- (14) النسائي، السنن الكبرى (417/5)، ح 9356، 9357، كتاب الزينة، الخضاب بالحناء والكتم.
- (15) أحمد، المسند (226/2، 163/4)، ح 17528.
- (16) ابن سعد، الطبقات الكبرى (427/1)، ذكر خاتم النبوة.
- (17) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنوي (367/2)، ح 1142.
- (18) الطبرانى، المعجم الكبير (280/22)، ح 717، 718.
- (19) أبو نعيم، الحلية (118/7).
- (20) البيهقى، شعب الإيمان (212/5، 65/2)، ح 1181، ذكر فصول في الدعاء.

كما أخرجه أَحْمَدُ⁽¹⁾، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ⁽²⁾، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ⁽³⁾، وَالطَّبَرَانِيُّ⁽⁴⁾، وَابْنُ نَقْعَدَ⁽⁶⁾، مِنْ طَرِيقِ إِيَادَ بْنِ لَقِيْطَ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ يَصِفُ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا أَحْمَدُ⁽⁷⁾، وَابْنُ سَعْدٍ⁽⁸⁾، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ⁽⁹⁾، وَالطَّبَرَانِيُّ⁽¹⁰⁾ مِنْ طَرِيقِ إِيَادَ بْنِ أَبِي رَمْثَةَ يَصِفُ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَلِلْحَدِيثِ قَصَّةٌ فِي بَعْضِ طَرِيقَهِ عِنْدَ أَحْمَدَ وَابْنِ حَبَّانَ، وَاقْتَصَرَتْ بَعْضُ طَرِيقَهِ عَلَى بَعْضِ الْفَاظِهِ، وَجَاءَ فِي بَعْضِهَا عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَأَحْمَدَ وَابْنِ حَبَّانَ وَغَيْرِهِمْ: "إِذَا لَهُ وَفْرَةٌ بِهَا رَدْعٌ مِنْ حَنَاءٍ". وَفِي بَعْضِ طَرِيقَ الْحَدِيثِ أَيْضًا عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ وَالْبَيْهَقِيِّ: "وَقَدْ لَطَخَ لَحِيتَهُ بِالْحَنَاءِ".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد والشافعي وغيرهما.

لَكِنَّ مَا جَاءَ مِنْ كُونِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَاهُ الشَّيْبُ، وَأَنْ شَعْرَهُ أَحْمَرٌ مُخْضُوبٌ بِالْحَنَاءِ فَهَذِهِ الزيادات جاءت من طريق عبد الملك بن عمير وهو ثقة يدلُّ على ذلك عندما روى الحديث بالعنونة، وعندما صرَّحَ بالسماع لم يأتَ على ذكر هذه الزيادات، وتتابعه في ذكر هذه الزيادات سفيان بن عيينة عندما روى الحديث بالعنونة، عن إِياد، وهو بالرغم من كونه ثقة إمام إلا أنه

(1) أَحْمَدُ، الْمَسْنَدُ (226/2)، ح 17534، 17531، 17530، 17529، 7115، 7112، 7105، 1753، 17527، 226/4).

(2) ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمَصْنَفُ (188/5)، ح 25078، في اتِّخاذِ الجَمَّةِ.

(3) ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، الْآَحَادِ وَالْمَثَانِي (367/2)، ح 1141.

(4) الطَّبَرَانِيُّ، التَّارِيخُ (223/2)، ذَكَرَ صَفَةَ شَعْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(5) الطَّبَرَانِيُّ، الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (22/22)، ح 723، 722، 721، 719، 281، 279/22).

(6) ابْنُ قَانِعَ، مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ (189/1).

(7) أَحْمَدُ، الْمَسْنَدُ (227/2)، ح 7108، 7114.

(8) ابْنُ سَعْدٍ، الْطَّبَقَاتُ الْكَبِيرُ (1/427)، ذَكَرَ خَاتَمَ النَّبُوَةِ.

(9) ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، الْآَحَادِ وَالْمَثَانِي (368/2)، ح 1144.

(10) الطَّبَرَانِيُّ، الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (22/278)، ح 713.

(11) انظر: العجلي، معرفة الثقات (5/104). ابن حاتم، الجرح والتعديل (5/360). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (2/151). الذهبي، سير أعلام النبلاء (5/439). ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/365). وطبقات المدلسين (1/41)، المرتبة الثالثة. السيوطي، طبقات الحفاظ (1/63).

يدلس⁽¹⁾، وعندما صرخ بالسماع عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر، عن إياد لم يأت على ذكر هذه الزيادات.

(73) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "وأما الصفرة، فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها، فأنا أحب أن أصبغ بها". الحديث.

أخرجه البخاري في صحيحه⁽²⁾.

(74) عن عروة بن الزبير أنه قال: سألت عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهم ما، هل شد باب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: ما شانه⁽³⁾ الله بيضاء".

تخریج الحديث: أخرجه الحاکم وصححه⁽⁴⁾، عن محمد بن صالح بن هانئ، عن الحسن بن بن الفضل، عن محمد بن کناسة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة تصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن کناسة وهو صدوق⁽⁵⁾. وفيه أيضاً محمد بن صالح بن هانئ روى عنه الحاکم ووثقه⁽⁶⁾. وبقية رجاله ثقات.

وللحديث شاهد صحيح يقويه فيصير به صحيحاً: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "ما شانه الله بيضاء". أخرجه مسلم في الصحيح⁽⁷⁾.

(1) انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (32/1)، المرتبة الثانية.

(2) البخاري، الجامع الصحيح (1/2199، 5/73)، ح 164، 5513، كتاب الوضوء، باب غسلين الرجلين في النعل بين وكتاب اللباس، باب النعال السببية.

(3) شانه: أي عابه، والشين ضد الزين. انظر: عياض، مشارق الأنوار (2/261). ابن منظور، لسان العرب (13/244).

(4) الحاکم، المستدرک (664/2)، ح 4204، كتاب تواریخ المتقین من الأنبياء، ذكر أخبار سید المرسلین.

(5) "وثقه أبو داود وابن معین وابن المديني والعجلی وغيرهم، وقال أبو حاتم: صاحب وضوء يكتب حديثه ولا يحتاج به، وقال الذهبي: فيه لین، وقال ابن حجر: صدوق". انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (7/300). العطّي، معرفة الثقات (2/251). ابن حبان، الثقات (7/443). الذهبي، المعجم في الضعفاء (2/596، 627). ابن حجر، تهذيب ذیب (9/231)، وتقریب التهذیب (1/488).

(6) انظر: ابن حجر، لسان المیزان (5/239)، ذكره في ترجمته لمحمد بن عبد الله بن خلیفة.

(7) مسلم، الصحيح (4/1822)، ح 2341، كتاب الفضائل، باب شيبة صلى الله عليه وسلم.

(75) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سئل كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
قال: "كان شعراً رجلاً ليس بالجعد ولا السبط، بين أذنيه وعاتقه".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

(76) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها قالت: "كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة دون الجمة"⁽²⁾.

تخریج الحديث: أخرجه أبو داود⁽³⁾ واللطف له، والترمذی⁽⁴⁾، وابن ماجة⁽⁵⁾، وأحمد⁽⁶⁾، وابن سعد⁽⁷⁾، والطبرانی⁽⁸⁾ من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة تصف النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الترمذی: حديث حسن صحيح غريب ما ن هذا الوجه. ألفاظ الحديث متقاربة لكن جاء لفظه عند الترمذی معکوساً: "فوق الجمة دون الوفرة".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أبي داود وأحمد وغيرهما.

ملاحظة: جاء وصف جمته صلى الله عليه وسلم في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم جمة قريباً من منكبيه. أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁹⁾.

(1) مسلم، الصحيح (4/1819)، ح2338، كتاب الفضائل، باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم.

(2) قال القاضي عياض: "قيل الجمة أكبر من الوفرة وذلك إذا سقطت على المنكبين، والوفرة إلى شح حمة الأن، والله أعلم بينهما تلم بالمنكبين". عياض، مشارق الأنوار (1/153).

(3) أبو داود، السنن (4/81)، ح4187، كتاب الترجل، باب ما جاء في الشعر.

(4) الترمذی، السنن (4/233)، ح1755، كتاب اللباس، باب ما جاء في الجمة.

(5) ابن ماجة، السنن (2/1200)، ح3635، كتاب اللباس، باب اتخاذ الجمة والدوائب.

(6) أحمد، المسند (6/108)، ح24812، 24915.

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (1/429)، ذكر شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(8) الطبرانی، المعجم الأوسط (2/5)، ح1039.

(9) البخاری، الجامع الصحيح (5/2211)، ح5561، كتاب اللباس، باب الجعد.

(77) عن أم هانئ رضي الله عنها قالت: "قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ولد له أربعة غدائر⁽¹⁾".

تخریج الحديث: أخرجه أحمدر⁽²⁾، وابن أبي شيبة⁽³⁾، وإسحاق بن راهويه⁽⁴⁾، عن سفيان بن عيينة، وأخرجه الترمذی⁽⁵⁾، وابن ماجة⁽⁶⁾، وابن سعد⁽⁷⁾، والفاکھی فی كتابه (أخبار مکة)⁽⁸⁾، والطبرانی⁽⁹⁾ من طرق عن سفيان بن عینة، عن ابن أبي نجیح، كما أخرجه الترمذی⁽¹⁰⁾، وابن سعد⁽¹¹⁾، والطبرانی⁽¹²⁾، والخطیب⁽¹³⁾، والذهبی⁽¹⁴⁾ من طرق عن ابن أبي نجیح، وأخرجه أيضاً ابن سعد⁽¹⁵⁾، والطبرانی⁽¹⁶⁾، من طريق مسلم بن خالد، كلاهما (ابن أبي نجیح، وخالد) عن مجاهد، عن أم هانئ تصف النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الترمذی: "حسن غریب".

(1) الغدائر: الدوائب وواحدتها: غدیرة، والغدیرتان الدؤابتان اللتان تسقطان على الصدر، وقيل: الغدائر للنساء. الجزري، النهاية في غريب الأثر (345/3). ابن منظور، لسان العرب (10/5).

(2) أحمدر، المسند (425، 341/6)، ح26934، 27429.

(3) ابن أبي شيبة، المصنف (405/7، 187/5)، ح25066، 36917، في اتخاذ الجمة، وكتاب المغازی، حديث فتح مکة.

(4) إسحاق بن راهويه، المسند (23-22/1)، ح9.

(5) الترمذی، السنن (246/4)، ح1781، كتاب اللباس، باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مکة.

(6) ابن ماجة، السنن (1199/2)، ح3631، كتاب اللباس، باب اتخاذ الجمة الدوائب.

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (429/1)، ذكر شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(8) الفاکھی، محمد بن إسحاق بن العباس أبو عبد الله^{275هـ} .، أخبار مکة في قیم الدهر وحیث ه (162/3)، ح1921، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهیش، دار خضر، بيروت- لبنان، ط2: 1414هـ ..

(9) الطبرانی، المعجم الكبير (429/24)، ح1049.

(10) الترمذی، السنن (246/4)، ح1781، كتاب اللباس، باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مکة.

(11) ابن سعد، الطبقات الكبرى (429/1)، ذكر شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(12) الطبرانی، التاریخ (223/2)، ذكر صفة شعره صلى الله عليه وسلم.

(13) الطبرانی، المعجم الكبير (429/24)، ح1048.

(14) الخطیب، تاريخ بغداد (439/10).

(15) الذهبی، میزان الاعتدال (362/4).

(16) ابن سعد، الطبقات الكبرى (429/1)، ذكر شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(17) الطبرانی، المعجم الكبير (429/24)، ح1050.

الحادي عشر: إسناده ضعيف، فيه مجاهد بن جبر وهو ثقة إمام لكنه يرسل⁽¹⁾ وروى الحديث بالعنعة.
وقال البخاري: لا أعرف له سمعاً من أم هانئ⁽²⁾. والحديث مروي عن مجاهد من طرقين:
الأولى: فيها عبد الله بن أبي نجيح وهو ثقة يدلس⁽³⁾ وروى الحديث بالعنعة، وتابعه مسلم بن
خالد المخزومي في الرواية عن مجاهد وهو ضعيف⁽⁴⁾. وقد ألم ابن حجر: صد دوق كثي ر
الأوهام⁽⁵⁾.

وللحديث شاهد من حديث أنس يصف النبي ص لى الله عليه وس لم. أخرج ه الطبراني⁽⁶⁾، والضياء⁽⁷⁾. وقال الطبراني: "لم يروه عن قتادة إلا همام، ولا عنه إلا وكيع، تفرد به سهل بن صالح". قلت: وتفرد به الطبراني عن شيخه محمد بن إدريس الحلبي وهو مجده ول العين⁽⁸⁾. وبقية رجال الطبراني ثقات. وقال عبد الملك بن ده يش في الأحاديث المختارة: "إسد ناده صحيح"⁽⁹⁾.

(78) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شد مطر مقدم رأسه ولحيته، وكان إذا أدهن لم يتبين، وإذا شعث رأسه تبين، وكان كثير شعر اللحية. فقال رجل: وجهه مثل السيف؟ قال: لا بل كان مثل الشمس والقمر، وكان مستديرا، ورأيه ت الخاتمة عند كتفه مثل ببضة الحمام، يشبه جسده".

(1) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (450/4). العلائي، جامع التحصيل (273/1). ابن حجر، ذيذيب التهذيب (40/10). وتقريب التهذيب (520/1).

(2) العلائى، جامع التحصيل (273/1)

⁽³⁾ انظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (6/49). وتقريب التهذيب (1/326). وطبقات المدلسين (1/39)، المرتبة الثالثة.

(4) انظر : **الخاري**، **الضعفاء الصغير** (١٠٥/١). **النمسا**، **الضعفاء والمتوكلين** (٩٧/١). **الذهب**، **المفق**، في **الضعفاء**

⁴⁴ ابن عبد البر، الكاما، في: الضعفاء (311/6)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتمكّن (655/2).

جعفری، سید جواد (۱۴۰۰)، *بازیگری در ادب فارسی*،

•(1175)

(٦) تأثيرات تغيرات الـ (١٢٦/٢) (١٢٦)

(6) الطبراني، المعجم الصغير (189/2)، ح 1006.

١) الضياء، الاحاديث المختارة (١)

(8) لم أجد من ترجم له.

أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

79) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان كأن الشمس تجري في جبهته، وما رأيت أحداً أسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأنما الأرض تطوى له، إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترت".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللّفظ له⁽²⁾، والترمذی⁽³⁾، وابن سعد⁽⁴⁾ من طرق عن عبد الله بن لهیعة، وأخرجه ابن حبان⁽⁵⁾، عن عبد الله بن محمد بن سلم، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، وأخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد⁽⁶⁾، وابن سعد⁽⁷⁾ من طريق رشد الدين بن سعد، وأخرجه ابن عدي⁽⁸⁾ من طريق رشدين بن سعد، كلاهما (رشدين، وابن وهب) عن عم رو بن الحارث، كلاهما (عمرو، وابن لهیعة) عن أبي يونس، عن أبي هريرة مرفوعاً.. الحديث. وقد قال أبو عيسى: "هذا حديث غريب".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف⁽⁹⁾، وتابعه ابن لهیعة عن شيخ شيخه وهو ضعيف⁽¹⁰⁾، لكن ضعفهما غير شديد، كما أن رشدين تابعه عبد الله بن وهب عن شيخه.

(1) مسلم، الصحيح (1823/4)، ح 2344، كتاب الفضائل، باب شبيهه صلى الله عليه وسلم.

(2) أحمد، المسند (350/2)، ح 8588، 380، 8930.

(3) الترمذی، السنن (604/5)، ح 3648، كتاب المناقب، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (415/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(5) ابن حبان، الصحيح (215/14)، ح 6309، كتاب التاريخ، باب من صفتة صلى الله عليه وسلم، ذكر وصف مشد ي المصطفى صلى الله عليه وسلم.

(6) ابن المبارك، عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوقي أبو عبد الله 181هـ . الزهد (288/1)، 838، بـ باب التواضع، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د.ت.

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (415، 379/1)، ذكر صفتة في مشيه صلى الله عليه وسلم، وذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(8) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (154/3).

(9) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (46/1). النسائي، الضعفاء والمتروكين (41/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (41/1).

(10) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (149/3، 156). الذهبي، المغنى في الضعفاء (1/232). والكافش (396/1). ابن حجر، تقريب التهذيب (209/1).

(10) انظر: حديث أنس رقم 40.

لكن من طريق عبد الله بن محمد بن سلم وهو شيخ ابن حبان وهو مجهول الحال⁽¹⁾.

وللحديث شواهد: تكلم الحديث عن عدة صفات:

أما قوله: "ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم". فله شاهد من حديث البراء بن عازب في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح⁽²⁾.

أما قوله: "كأن الشمس تجري في جبهته". له شاهد من حديث الريبع بنت معوذ بن عفراه مرفوعاً. أخرجه الدارمي، وابن أبي عاصم، والعقيلي، والطبراني، والبيهقي. وإسناده ضعيف. سيأتي تحريره والكلام عليه لاحقاً⁽³⁾.

أما قوله: "وما رأيت أحداً أسرع في مشيته من رسول الله..". الحديث. فله شاهدان:

الأول: ما جاء من حديث أبي هريرة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأذنه طرفة عين. الأخرجه أحمد⁽⁴⁾، وابن سعد⁽⁵⁾، وإسحاق بن راهويه⁽⁶⁾، وابن حبان في الثقات⁽⁷⁾ من طرق عن عبد الرحمن بن عبيد أبو محمد العدوى وهو مجهول العين، "ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم"⁽⁸⁾، ولا يكفي ذلك لتوثيقه لما فيه من التساهل.

(1) هو شيخ ابن حبان، وابن عدي، ولم أجده من ترجم له.

(2) البخاري، الجامع الصحيح (3/1303)، ح3356، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم يترجم له.

مسلم، الصحيح (4/1818)، ح2337، كتاب الفضائل، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم.

(3) انظر: حديث الريبع بنت معوذ رقم 81.

(4) أحمد، المسند (2/295)، ح7497، 7916.

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (1/379)، ذكر صفتة في مشيته صلى الله عليه وسلم.

(6) إسحاق بن راهويه، المسند (1/189)، ح139.

(7) ابن حبان، الثقات (5/94).

(8) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (5/260). ابن حبان، الثقات (5/94). ابن حجر، تعجيز مل المنفعة (1/253). الحسيني، الإكمال (1/265).

الثاني: حديث يزيد بن مرثد قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى أسرع حتى يه رول الرجل وراءه فلا يدركه". حديث مرسلا، وإنسانده واه. أخرجه ابن سعد⁽¹⁾ من طريق طلحة بن زيد وهو متزوك⁽²⁾، كما أن يزيد بن مرثد أرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم⁽³⁾.

(80) عن امرأة من همدان قالت: "حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم، مرات⁽⁴⁾ على بعي ر يطوف بالكعبة بيده محجن، عليه بردان أحمران، تكاد تمس منكبها، إذا مر بـ الحجر اس تلمه بالمحجن، ثم يرفعه إليه فيقبله. قال أبو إسحاق: فقلت لها: شبهيه. قالت: كالقمر ليلة البدر، لم أر قبله ولا بعده مثله، صلى الله عليه وسلم".

تخریج الحديث: أخرجه الفاكهي⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾ من طريق يونس بن أبي يغفور، عن أبي إسحاق الهمданی، عن امرأة من همدان تصف النبي صلی الله علیه وسلم.

الحكم: إسناده ضعيف، مداره على يونس بن أبي يغفور العبدی وهو ضعیف، وضد عفه غيره شدید⁽⁷⁾. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا⁽⁸⁾. وفي إسناد الفاكھي أبو العباس: محمد د بن يونس بن موسى وهو ضعیف اتهم بالوضع⁽⁹⁾. وفي إسناد البيهقي عبد الله بن جعفر بن درستویه وهو ضعیف⁽¹⁰⁾.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (379/1)، ذكر صفتھ في مشيته صلی الله علیه وسلم.

(2) انظر: البخاري، التاريخ الصغير (202/2)، والضعفاء الصغير (61/1). أبو حاتم، الج روح والتع ديل (479/4). الذهبي، المغني في الضعفاء (316/1). ابن حجر، تقریب التهذیب (282/1).

(3) انظر: ابن حجر، تهذیب التهذیب (314/11).

(4) خطأ، والصواب: فرأيته كما جاء في رواية الفاكھي.

(5) الفاكھي، أخبار مكة (246/1)، ح 466.

(6) البيهقي، الدلائل (199/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلی الله علیه وسلم.

(7) انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكين (106/1). العقيلي، الضعفاء (459/4). ابن الجوزي، الضد عفاء والمتم روکین (225/3). الذهبي، من تكلم فيه (204/1). وميزان الاعتدال (7/321). ابن حجر، تهذیب التهذیب (397/11).

(8) ابن حجر، تقریب التهذیب (614/1).

(9) انظر: ابن عدي، الكامل في الضعفاء (293/6). ابن الجوزي، الضعفاء والمتم روکین (109/3). الذهبي، ميزان الاعتدال (379-378/6). ابن حجر، لسان الميزان (7/380). وتقریب التهذیب (515/1). السيوطي، طبقات الحفاظ (269/1).

(10) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (4/73). ابن حجر، لسان الميزان (3/267).

وللحديث شواهد:

أما قوله: "على بعير يطوف بالكعبة بيده مجن.. إذا مر بالحجر استلمه" فله شاهد صحيح من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

أما قوله "كالقمر ليلة البدر": فله شاهد من حديث هند بن أبي هالة. وإن ناده ضد عيف. تقى دم تخریجه والكلام عليه⁽²⁾.

أما قوله: "لم أر قبله مثله ولا بعده مثله، صلى الله عليه وسلم".

له شاهد من حديث البراء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري ومس لم في الصحيح⁽³⁾.

81) عن الربيع بنت معوذ بن عفراة رضي الله عنها قالت - تصف النبي صلى الله عليه وسلم: لو رأيته لقلت: الشمس طالعة.

تخریج الحديث: أخرجه الدارمي⁽⁴⁾، وابن أبي عاصم⁽⁵⁾، والعقيلي⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، والبيهقي⁽⁸⁾ من طريق عبد الله بن موسى، عن أسامة بن زيد، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن الربيع بنت معوذ بن عفراة تصف النبي صلى الله عليه وسلم.

(1) مسلم، الصحيح (926/2)، ح1273، كتاب الحج، باب جواز الطواف على بعير.

(2) انظر: حديث هند بن أبي هالة رقم 60.

(3) البخاري، الجامع الصحيح (1303/3)، ح3356، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم. ومسلم، الصحيح (1818/4) - 1819، ح2337، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم.

(4) الدارمي، السنن (44/1)، ح60، باب في حسن النبي صلى الله عليه وسلم.

(5) ابن أبي عاصم، الأحاديث والمثنوي (116/6)، ح3335.

(6) العقيلي، الضعفاء (307/2).

(7) الطبراني، المعجم الكبير (274/24)، ح696، والمعجم الأوسط (369/4)، ح4458.

(8) البيهقي، الدلائل (200/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن موسى بن إبراهيم التميمي وهو صدوق يخطئ كثي را⁽¹⁾، ويرويه عن أسامة بن زيد الليثي اختلف فيه وهو إلى الضعف أقرب⁽²⁾، وقال ابن حجر: صدوق يهم⁽³⁾.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في جبهته. وإن ساده ضعيف. تقدم تخریجه والكلام عليه⁽⁴⁾.

(82) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ كَانَ يَقُولْ: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي فَمَنْ رَأَنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَنِي". (ثم قال ابن عباس ليزيد الفارسي): فهل تستطيع أن تتعنت لنا هذا الرجل الذي رأيت؟ قال: قلت: نعم. رأيت رجلاً بين الرجلين، جسمه ولحمه أسمراً إلى البياض، حسن المضحك، أكحل العينين، جميلاً دوائداً روجه، قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه، حتى كادت تملأ نحره، فقال ابن عباس: لو رأيته فإني لست قادر على استطاعتك أن تتعنت فوقه".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له⁽⁵⁾، والترمذی في الشمائی⁽⁶⁾، عن محمد بن جعفر ر، وأخرجه ابن سعد⁽⁷⁾، وابن أبي شيبة⁽⁸⁾، عن هودة بن خليفة، كلها عن عوف بن أبي جمیلة، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس في وصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) انظر: العجلي، معرفة الثقات (62/2). أبو حاتم، الجرح والتعديل (166/5). العقيلي، الضعفاء (307/2). لا ذهبي، المغنى في الضعفاء (359/1). وميزان الاعتدال (405/1). والكافش (601/1). ابن حجر، تقریب التهذیب (325/1). تهذیب التهذیب (40/6).

(2) انظر: العجلي، معرفة الثقات (216/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (284/2). ابن عدي، الكامل في الصدقة عفاء (394/1). الذهبي، من تكلم فيه (41/1). وميزان الاعتدال (323/1).

(3) ابن حجر، تقریب التهذیب (98/1).

(4) انظر: حديث أبي هريرة رقم 79.

(5) أحمد، المسند (361/1)، ح 3410.

(6) الترمذی، الشمائی (351/1)، ح 412، باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (417/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(8) ابن أبي شيبة، المصنف (328/6)، ح 31809، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمداً.

الحكم: إسناده حسن، فيه يزيد الفارسي البصري وهو صدوق قليل الحديث، قال أبو حدات: لا بأس به، ولم يعرفه يحيى بن سعيد القطان⁽¹⁾. وقال ابن حجر: مقبول⁽²⁾.

وللحديث شواهد صححه يصير بها صححها:

أما قوله: "إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي فمن رأني في النوم فقد رأني".

فله شاهدان: الأول: حديث أبي هريرة مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه⁽³⁾.

الثاني: حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁴⁾.

أما قوله: "أسمر إلى البياض": فله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم ومما جاء فيه: "أسمر اللون". وإسناده صحيح⁽⁵⁾. كما أنه يوافق ما جاء في الصحيح من حديث أنس قوله في وصف النبي صلى الله عليه وسلم: "أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم". أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁶⁾.

أما قوله "أكحل العينين" فله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. وإسناده ضعيف، تقدم تخرجه والكلام عليه⁽⁷⁾. والأصح أنه صلى الله عليه وسلم أشkel العينين، كما جاء في وصفه بذلك في حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁸⁾.

(1) نقل عن: ابن حجر، تهذيب التهذيب (327/11).

(2) ابن حجر، تقرير التهذيب (606/1).

(3) مسلم، الصحيح (1775/4)، ح 2266، 2268، كتاب الألفاظ من الأدب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني.

(4) مسلم، الصحيح (1776/4)، ح 2268، كتاب الألفاظ من الأدب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني.

(5) انظر: حديث أنس بن مالك رقم 61.

(6) البخاري، الجامع الصحيح (22110/5)، ح 3354، 5560 باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، وباب الجعد.

(7) انظر: حديث أبي هريرة رقم 57.

(8) مسلم، الصحيح (1820/4)، ح 2339، كتاب الفضائل، باب في صفة فم النبي صلى الله عليه وسلم وعيشه.

أما قوله "جميل دوائر الوجه" فله شاهد من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه قوله له في وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه كان مثل الشمس والقمر مستديراً. أخرج له مسند لم في صحيحه⁽¹⁾.

أما قوله "قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه، حتى كادت تملأ نحره" فله شاهد من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه قوله في وصف النبي صلى الله عليه وسلم: "وكان كثير شعر اللحية". أخرجه مسلم في صحيحه⁽²⁾.

(83) عن يزيد بن الأسود الخزاعي رضي الله عنه قال: "حجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فازدحم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا يومئذ كأشب الرجال وأق واهم، فدست الناس حتى أخذت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوضعتها على صدري، فلا م أر شيئاً كان أبداً ولا أطيب من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽³⁾ واللطف له، وأحمد⁽⁴⁾، والدارمي⁽⁵⁾، والبخاري في التاریخ الكبير⁽⁶⁾، وابن خزيمة في صحيحه⁽⁷⁾، وابن قانع⁽⁸⁾، والبيهقي⁽⁹⁾ من طرق عن يعلى بن عطاء العameri، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقصة الحديث عند ابن خزيمة فيها شيء من التفصیل.

(1) مسلم، الصحيح (4/1823)، ح 2344، كتاب الفضائل، باب شيبة صلى الله عليه وسلم.

(2) المصدر السابق.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (22/236)، ح 619. والمعجم الصغير (1/360)، ح 603.

(4) أحمد، المسند (4/161)، ح 17513، 17512، 17511.

(5) الدارمي، السنن (1/366)، ح 1367، كتاب الصلوات، باب إعادة الصلوات في الجماعة.

(6) البخاري، التاریخ الكبير (8/317)، ح 3154.

(7) ابن خزيمة، محمد بن إسحاق أبو بكر السلمي النيسابوري 311هـ . صحيح ابن خزيمة (3/67)، ح 1638، باب الإمامة، باب الصلاة جماعة بعد صلاة الصبح منفرداً، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتبة الإسلامية، بيروت - لبنان، سنة الطباعة: 1390هـ . - 1970م.

(8) ابن قانع، معجم الصحابة (3/221).

(9) البيهقي، الدلائل (1/256)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب طيب رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد وغيره.

وله شاهد من حديث أبي جحيفة رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾.

(84) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: "صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الأولى، ثم خرج إلى أهله وخرجت معه، فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحداً واحداً. قال: وأما أنا فمسح خدي. قال: فوجدت لي دهرب أو ريح ما كأنه أخرجه ما من جؤنة⁽²⁾ عطار".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽³⁾.

(85) عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال: "أتى النبي صلى الله عليه وسلم بـ دلو من ماء فشرب منه، ثم مج في الدلو، ثم صب في البئر، أو شرب من الدلو، ثم مج في البئر، ففاح منها مثل ريح المسك".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽⁴⁾ واللفظ له، وأحمد⁽⁵⁾، وابن قانع⁽⁶⁾، والبيهقي⁽⁷⁾، والأصبهاني⁽⁸⁾ من طرق عن مسعود، عن عبد الجبار بن وائل، عن أهله أو عن بعض أهله، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (3/1304)، ح3360، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم.

(2) جؤنة وجونة: هي سلسلة مستديرة مغشاة أبداً تكون مع العطارين. ابن منظور، **لسان العرب** (13/103).

(3) مسلم، **ال الصحيح** (4/1814)، ح2329، كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم.

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (22/51)، ح119، 120.

(5) أحمد، **المسند** (4/315)، ح18858.

(6) ابن قانع، **معجم الصحابة** (3/182).

(7) البيهقي، **الدلائل** (1/257)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب طيب رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(8) الأصبهاني، **الدلائل** (1/33)، ح6، فصل ومن علامات نبوته صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسمعون تسبيح الطعام.

كما أخرجه ابن ماجة⁽¹⁾، وأحمد⁽²⁾، والحميدي⁽³⁾، والفاكهـي⁽⁴⁾ والطبراني⁽⁵⁾ من طرقهـن
مسعـر، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيهـ، عن النبيـ صلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ.

الحكم: إسناده ضعيف، مداره على عبد الجبار بن وايل بن حجر الحضرمي وهو ثقة لم يس مع من أبيه⁽⁶⁾، وهو مرة يرسل الحديث عن أبيه، ومرة يرويه عن أهله، أو عن بعض أهله مبهما.

(86) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عذ دنا، فعرق، وجاءت أمي بقارورة، فجعلت تسلت العرق⁽⁷⁾ فيها، فاس نيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا أم سليم، ما هذا الذي تصنعين؟ قالت: هذا عرقك نجعله في طيبنا، وهو من أطيب الطيب".

آخر جه مسلم في صحيحه⁽⁸⁾.

(87) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقل له: يا رسول الله، إني زوجت ابنتي واني أحب أن تعيني بشيء. فقال: ما عندك من شيء، ولكن إذا كان غداً فتعال فجئني بقارورة واسعة الرأس، وعود شجر، وآية بيني وبينك أن أجده فنادي به الباب⁽⁹⁾. قال: فأتاه بقارورة واسعة الرأس وعود شجر، فجعل يسللت العرق من ذراعيه حتى امتلأت القارورة. فقال: خذ وأمر بنته إذا أرادت أن تطيب أن تغمس هذا العود في الماء فارورة وتطيب به. قال: فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة رائحة ذلك الطيب فسموا بيت المطيبين".

(1) ابن ماجة، السنن (216/1)، ح 659، كتاب الطهارة وسنتها، باب المج في الإناء.

⁽²⁾ أحمد، المسند (316/4)، ح 18871، 18894.

(3) الحميدى، المسند (393/2)، ح 886، حديث وائل بن حجر.

⁴⁾ الفاكهی، أخبار مكة (٥٤/٢)، ح ١١٣٦.

(5) الطبراني، المعجم الكبير (31/22)، ح 70.

(6) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (30/6). ابن حبان، الثقات (7/135). الذهبي، المغني في الصد عفاء (1/367). والكافش (1/612). العلائي، جامع التحصيل (1/219). ابن حجر، لسان الميزان (7/275). تهذيب التهذيب (6/95).

(7) تسلت العرق: أي تأخذه ياصبعها. عياض مشارق الأنوار (2/217).

(8) مسلم، الصحيح (4/1815)، ح 2331، كتاب الفضائل، باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به.

(9) أَجَافَ الْبَابُ: أَيْ رَدَهُ عَلَيْهِ. ابْنُ مَظْوِرٍ، لُسَانُ الْعَرَبِ (35/9).

تخریج الحديث: أخرجه أبو يعلى واللّفظ له⁽¹⁾، والطبراني⁽²⁾، والخطي ب⁽³⁾، والأصبهاني⁽⁴⁾، والذهبی⁽⁵⁾ من طرق عن حلبس بن غالب، عن سفيان الثوری، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

لكن جاء في إسناد الطبراني: "حليس بن محمد" بدلاً من قوله: "حليس بن غالب" وقال ابن عدي: "هما واحد"⁽⁶⁾. وذكر الذهبی الحديث وقال: منكر جداً. وقال السیوطی فی كتابه (اللآلئ المصنوعة): "موضوع آفته حليس"⁽⁷⁾.

الحكم: إسناده واه. فيه حليس بن محمد الكلابی أو حليس بن غالب وهو متروك⁽⁸⁾.

(88) عن أنس بن مالک رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلی الله علیه وسلم إذا مر في الطريق من طرق المدينة وجد منه رائحة المسك. قالوا: من رسول الله صلی الله علیه وسلم في هذا الطريق اليوم".

تخریج الحديث: أخرجه أبو يعلى واللّفظ له⁽⁹⁾، والطبراني⁽¹⁰⁾، وابن عدي⁽¹¹⁾ من طرق عن عمر بن سعید الأبیح، عن سعید بن أبي عربة، وأخرجه ابن عدی⁽¹²⁾ عن صالح بن احمد بن یونس، وأخرجه الضیاء⁽¹³⁾ من طريق أبي مسلم محمد بن معمر بن ناصح الذهلي، عن موسى

(1) أبو يعلى، المعجم (117/1-118)، ح 118.

(2) الطبراني، المعجم الأوسط (3/190)، ح 2895.

(3) الخطیب، تاریخ بغداد (6/23).

(4) الأصبهاني، الدلائل (1/59)، ح 41.

(5) الذهبی، میزان الاعتدال (2/356).

(6) انظر: ابن عدی، الكامل فی الضعفاء (2/457).

(7) السیوطی، اللآلئ المصنوعة فی الأحادیث الموضعیة (1/252)، تحقيق: صلاح بن محمد بن عویضة، دار الكتب العلمیة، ط 1: 1417ھ ..

(8) انظر: ابن عدی، الكامل فی الضعفاء (2/457). ابن الجوزی، الضعفاء والمتروکین (1/231). ابن حجر، لسیان المیزان (2/344). الذهبی، میزان الاعتدال (2/356). الطراولسی، الكشف الحثیث (1/103).

(9) أبو يعلى، المسند (5/433)، ح 3125.

(10) الطبراني، المعجم الأوسط (3/146)، ح 2751.

(11) ابن عدی، الكامل فی الضعفاء (5/48).

(12) المصدر السابق (6/434).

(13) الضیاء، الأحادیث المختارة (7/129)، ح 2560.

بن هارون بن عبد الله القزار، كلاهما (صالح، وموسى) عن عبد الله بن محمد بن الحجاج بن أبي عثمان الصواف، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، كلاهما (سعيد، وهشام) عن قتادة، وأخرج له الخطيب⁽¹⁾ من طريق هلال بن أبي هلال القسملي، وأخرجه أيضا الخطيب⁽²⁾ من طريق يزيد الرقاشي، ثلاثتهم (قتادة، وهلال، ويزيد) عن أنس يصف النبي صلى الله عليه وسلم.

ألفاظ الحديث متقاربة وفي لفظه عند الخطيب البغدادي زيادة: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صاح رجلا لم يترك يده حتى يكون هو التارك ليد رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وقال عبد الملك بن دهيش في الأحاديث المختارة: "إسناده لا بأس به".

الحكم: إسناده ضعيف، للحديث طرق عدّة لكنها لا تخلو من ضعف ففي الأولى: عمر بن سعيد الأبح وهو ضعيف⁽³⁾، وفي الأخرى: صالح بن أحمد بن أبي مقاتل واسم أبي مقاتل يونس وهو متزوك يسرق الحديث⁽⁴⁾. وفي إسناد الضياء محمد بن معمر بن ناصح وهو مجاهول العين⁽⁵⁾. كما أخرجه الخطيب من طريقين في الأولى: هلال بن أبي هلال القسملي، وقيل له هلال بن ميمون، وقيل هلال بن سويد وهو ضعيف⁽⁶⁾. من طريق محمد بن جعفر بن العباس النجار وهو مجاهول الحال، لم أجد من وثيقه⁽⁷⁾. وفي الثانية: يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف⁽⁸⁾.

(1) الخطيب، موضح أوهام الجمع (522-523).

(2) الخطيب، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (388/1)، ح 904، ذكر بخوره ومسنه من الطيب.

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (111/6). الذهبي، المغني في الضعفاء (467/2). وميزان الاعتدال (240/5).

(4) انظر: ابن عدي، الكامل في الضعفاء (73/4). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (45/2). الذهبي، المغني في الضعفاء (302/1). ابن حجر، لسان الميزان (164/3).

(5) لم أجد من ترجم له

(6) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (3/177). الذهبي، ميزان الاعتدال (7/102). والكافر (2/342). ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/75). وتقريب التهذيب (1/576).

(7) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (16/216). ابن القيساني، محمد بن طاهر 507هـ ، ت ذكرة الحفاظ (3/963)، تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط 1: 1415هـ ..

(8) انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكين (1/110). أبو حاتم، الجرح والتعديل (9/251). العقيلي، الضعفاء (4/373). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (3/206). الذهبي، المغني في الضعفاء (2/747). وميزان الاعتدال (7/233). ابن حجر، تقريب التهذيب (1/599).

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: كذا ما نعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيب رائحته إذا أقبل إلينا. ورجال أبي يعلى وثقوا"⁽¹⁾.

(89) عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو عند ثانية الأراكة وهو يعطي حين فرغ من حنين التقت إلينا وجهه مثل شقة القمر".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽²⁾ من طريق فردوس بن الأشعري، عن مسعود بن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

كما أخرجه الطبراني⁽³⁾ من طريق إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جبير بن مطعم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وفي رواية أخرى هي عند الطبراني: "أقبل رسول الله من الطائف حتى إذا كان بطن نخالة عشية الناس، فمر بسمرات فتعلق بردائه ففقي رداوه، فأقبل علينا بوجهه كأنه فلقة قمر، وكأن عنقه أساريع الذهب. فقال: يا أيها الناس أمكناوني من ردائي أتخافون علي البخل؟ فوالذي نفسي بيده لو كان معي مثل شجر أو طاس نعما حمرا لقسمتها بينكم". ثم قال الطبراني: "لم يرو له هذا الحديث عن أبي الزبير إلا إبراهيم".

الحكم: إسناده ضعيف، أخرجه الطبراني من طريقين في الأولى مسعود بن سليمان وهو مجاهول العين⁽⁴⁾. وفي الثانية أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس وهو صدوق يدلس⁽⁵⁾، وروى الحديث بالعنونة.

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (282/8).

(2) الطبراني، المعجم الكبير (136/2)، ح 1575.

(3) الطبراني، المعجم الأوسط (225/2)، ح 1813.

(4) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (284/8). الذهبي، المغنى في الضعفاء (654/2). ابن حجر، لسان الميزان (26/6).

(5) انظر: ابن حبان، الثقات (351/5). ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (100/3). الذهبي، سير أئمة المذاهب (381/5). والكافش (216/2). العلائي، جامع التحصيل (269/1). ابن حجر، لسان الميزان (375/7). تقريب التهذيب (506/1). وطبقات المدلسين (45/1)، المرتبة الثالثة. السيوطي، طبقات الحفاظ (58/1).

وللحديث شاهد صحيح من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه يصف فيه وجه النبي ص لى الله عليه وسلم مثل القمر. أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾.

وله شاهد آخر صحيح من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه يصف فيه وجه النبي ص لى الله عليه وسلم إذا استثار قطعة القمر. أخرجه البخاري⁽²⁾ ومسلم⁽³⁾ في الصحيح.

(90) عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: "عن النبي ص لى الله عليه وسلم قال: خي ركم قرني، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران: لا أدرى ذكر ثنتين أو ثلاثة بعد قرنه. ثم يجيء قوم يذرون ولا يغون، ويخونون ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، ويظهر ف يهم السمن".

أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁴⁾.

(91) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "سدل⁽⁵⁾ رسول الله ص لى الله عليه وسلم ناصيته ما شاء الله ثم فرق⁽⁶⁾ بعده".

تخرج الحديث: أخرجه أحمد⁽⁷⁾، عن حماد بن خالد، وأخرجه الحاكم وصححه⁽⁸⁾، وأبو نعيم⁽⁹⁾.

(1) البخاري، الجامع الصحيح (3/1304)، ح3359،

(2) البخاري، الجامع الصحيح (3/1718، 1607/4)، ح3363، 4400.

(3) مسلم، الصحيح (4/2127)، ح2769، كتاب التوبة، باب حديث توبه كعب بن مالك.

(4) البخاري، الجامع الصحيح (2/938)، ح2463/6، 2362/5، 1335/3، 6064، 3450، 2508، 6317.

(5) سدل الشعر يسلله أرخاه وأرسله، وشعر منسدل مسترسل. انظر: عياض، مشارق الأنوار (2/211). الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1/1311). ابن منظور، لسان العرب (11/333).

(6) فرق الشعر بالمشط يفرقه فرقاً إذا سرحة، والفرق موضع المفرق من الرأس. انظر: ابن منظور، لسان العرب رب (10/301).

(7) أحمد، المسند (3/215)، ح13277.

(8) الحاكم، المستدرك (2/663)، ح4199، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(9) أبو نعيم، الطبلة (3/376)، ح221/9.

وأخرجه والخطيب⁽¹⁾، والضياء⁽²⁾، والرافعي⁽³⁾، من طرق عن أحمد، عن حماد بن خالد، عن مالك بن أنس، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وس لم .
الحديث.

كما أخرجه مالك في الموطأ⁽⁴⁾، عن زياد بن سعد، وأخرجه النسائي⁽⁵⁾، وابن سعد⁽⁶⁾ من طرق عن مالك، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وألف ااظ الح ديث متقاربة جدا.

الحكم: إسناده ضعيف، رجاله ثقات لكن فيه علة ذكرها العلماء، فقال ابن حجر : " تفرد به حماد بن خالد عن مالك وأخطأ فيه ، والصواب عن عبيد الله بن عبد الله وقال بن عبد البر : "الصواب عن مالك فيه عن الزهري مرسلًا كما في الموطأ". وقال أبو نعيم في الحلية: "هذا حديث غريب من حديث مالك . وزياد متصلًا تفرد به أحمد عن حماد، وفي الموطأ عن زياد عذ له من دون أنس ، والمشهور الثابت من حديث الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس".

والأصح أن الحديث عن الزهري مرسلًا، أما متصلًا فهو يعرف من حدديث الزهري، عن عبيدة الله بن عبد الله، عن ابن عباس . وقال عبد الملك بن دهيش في الأحاديث المختارة: "رجاله ثقات لكنه معلوم بالإرسال".

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (149/8).

(2) الضياء، الأحاديث المختارة (199/7)، ح 2637.

(3) القزويني، التدوين (242/1-243/2).

(4) مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبهي 179هـ ، الموطأ (948/2)، ح 1698، كتاب الشعر، باب السنة في الشعر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر ، د.ت.

(5) النسائي، السنن الكبرى (414/5)، ح 9335، كتاب الزينة، الفرق.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (430/1)، ذكر شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(92) عن عائشة بنت أبي بكر زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: "كنت إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم صدعت الفرق من يافوخي⁽¹⁾، وأرس ل ناصي بيته⁽²⁾ بين عينيه".

تخریج الحديث: أخرجه أبو داود واللطف لـه⁽³⁾، وأحمد⁽⁴⁾، وأب و يعلی⁽⁵⁾، والجرجاني⁽⁶⁾، والبيهقي⁽⁷⁾ من طرق عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، وأخرجه ابن ماجة⁽⁸⁾، وابن أبي شيبة⁽⁹⁾، وأبو يعلى⁽¹⁰⁾، والبيهقي⁽¹¹⁾ من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله، عن أبيه، كلامه اعروة، وعباد) عن عائشة تصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

ألفاظ الحديث متقاربة، وزاد في رواية عند أبي يعلى والبيهقي: "وأسدل له إذا دهنت ناصيته".

الحكم: إسناده حسن، في إسناده محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس⁽¹²⁾، وقد صرخ بالسماع من محمد بن جعفر بن الزبير. وبقية رجال أئمدة ثقات.

وللحديث شاهد صحيح يصير به صحيحًا:

(1) اليافوخ: هو ملتقى عظم مقدم الرأس مع مؤخره، وهو حيث يكون لينا من الصبي. انظر: الفيروز آبادي، القاموس المعجم (317/1).

(2) الناصية: مقدم الرأس. ابن منظور، لسان العرب (158/8).

(3) أبو داود، السنن (82/4)، ح 4189، كتاب الترجل، باب ما جاء في الفرق.

(4) أحمد، المسند (275/6)، ح 26398.

(5) أبو يعلى، المسند (55/8)، ح 4577.

(6) الجرجاني، تاريخ جرجان (258/1).

(7) البيهقي، شعب الإيمان (229/5)، ح 6477، فصل في فرق الشعر.

(8) ابن ماجة، السنن (1199/2)، ح 3633، كتاب اللباس، باب في اتخاذ الجمة والذواب.

(9) ابن أبي شيبة، المصنف (188/5)، ح 25075، في اتخاذ الجمة.

(10) أبو يعلى، المسند (386/7)، ح 4413.

(11) البيهقي، شعب الإيمان (230/5)، ح 6477، فصل في فرق الشعر.

(12) تقدم ذكره في حديث أبي هريرة رقم: 57.

الحديث أنس بن مالك رضي الله عنه يذكر فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سدل ناصيته ثم فرق بعد. أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾.

(93) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهم أنها سئلت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: "لم يكن فاحشا ولا متفحشا، ولا صخبا في الأسواق، ولا يجذب زياليئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح".

تخرج الحديث: أخرجه الترمذى واللطف له⁽²⁾، وأحمد⁽³⁾، والطیالسی⁽⁴⁾، وابن سعد⁽⁵⁾، وابن أبي شيبة⁽⁶⁾، وإسحاق بن راهويه⁽⁷⁾، وابن أبي عاصم⁽⁸⁾ في كتاب الزهد⁽⁹⁾، وابن حبان⁽¹⁰⁾، والبيهقي⁽¹¹⁾، والخطيب⁽¹²⁾ من طرق عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، وأخرجه ابن سعد⁽¹³⁾، وإسحاق بن راهويه⁽¹⁴⁾، والحاكم وصححه⁽¹⁵⁾ من طرق عن العيسى زار بن حريث، كلاهما (الجدلي، والعيازى) عن عائشة تصف خلق النبي صلى الله عليه وسلم.

(1) البخاري، *الجامع الصحيح* (2213/5)، ح 5573، باب الفرق.

(2) الترمذى، *السنن* (369/4)، ح 2016، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في خلق النبي.

(3) أحمد، *المسند* (174/6)، (246)، ح 25456، 26032، 26133.

(4) الطیالسی، *المسند* (214/1)، ح 1520.

(5) ابن سعد، *الطبقات الكبرى* (365/1)، ذكر صفة أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(6) ابن أبي شيبة، *المصنف* (211/5)، ح 25330، كتاب الأدب، ما ذكر في حسن الخلق.

(7) إسحاق بن راهويه، *المسند* (920/3)، ح 1612.

(8) ابن أبي عاصم، *الزهد* (4/1)، المقدمة، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث، القاهرة - مصر، ط 2: 1408 هـ ..

(9) ابن حبان، *الصحيح* (355/14)، ح 6443، كتاب التاريخ، باب من صفتة صلى الله عليه وسلم.

(10) البيهقي، *السنن الكبرى* (45/7)، ح 13080، باب ما أمره الله به. وشعب الإيمان (312/6)، ح 8297، فصل في ترك الغضب.

(11) الخطيب، *تاريخ بغداد* (158/6)، والجامع لأخلاق الرواية (353/1).

(12) ابن سعد، *الطبقات الكبرى* (363/1)، ذكر صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة والإنجيل.

(13) إسحاق بن راهويه، *المسند* (919/3)، ح 1610، 1611.

(14) الحاكم، *المستدرك* (671/2)، ح 4224، كتاب تواریخ المتقدمین من الأنبياء، ذکر أخبار سید المرسلین.

وقال أبو عيسى الترمذى: "هذا حديث حسن صحيح". هذا لفظ الحديث من طريق الجدلي، أمّا لفظه من طريق العizar: "والله إنّ محمداً لمكتوب في الإنجيل ليس بفظ ولا غلظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة سيئة، ولكن يغفو أو يغفر".

الحكم: إسناده صحيح، فيه أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبعاني وهو ثقة يدلّس^(١) لكنه صدّ رح بالسماع عند الترمذى وأحمد والطیالسى وبقية رجالهم ثقات.

وللحديث شاهد في الصحيح من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يصف النبي ص لـ
الله عليه وسلم. أخرجه البخاري⁽²⁾، ومسلم⁽³⁾ في الصحيح.

94) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "لَمْ يَكُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِبَابًا وَلَا فَحَاشَا وَلَا لَعَانًا، كَانَ يَقُولُ لِأَهْدِنَا عَنْ الْمُعْتَبَةِ: مَا لَهُ تَرْبَ جَبَّينَ"⁽⁴⁾.

أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁵⁾.

(95) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "إن رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه أثر صفرة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قلما يواجه رجلا في وجهه بشيء يكره ٤، فلما خرج قال: لو أمرتكم هذا أن يغسل ذراعيه".

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (242). ابن حبان، الثقات (5/177). الذهبي، سير أعلام الذلة (394/5). والكافر (2/82). العلاني، جامع التحصيل (1/245). ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/57). وتقرير بـ التهذيب (399).

(2) البخ. باري، الج. مامع الصد. حيج (1305/3، 1372/3، 1831/4، 2243/5، 2245/5)، ح3366، 3549، 4558.

(3) مسلم، الصحيح (4/1810)، ح 2321، كتاب الفضائل، باب كثرة حياته صلى الله عليه وسلم.

(4) ترب جبینه: قيل: أراد به دعاء له بكثرة السجود. الجزري، النهاية في غريب الأثر (185/1). ابن منظور، لسان العرب (229/1).

(5) البخاري، **الجامع الصحيح** (5/2243)، ح 5684، كتاب الأدب، باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا مفجحاً.

تخریج الحديث: أخرجه أبو داود واللّفظ له⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾، وأحمد⁽³⁾، والطیالسی⁽⁴⁾، والبخاری⁽⁵⁾، وابن أبي الدنيا⁽⁶⁾، وأبو يعلى⁽⁷⁾، وأبو جعفر الطحاوی فی كتابه (ش رح مع اني الآثار)⁽⁸⁾، وابن عدی⁽⁹⁾، والبیهقی⁽¹⁰⁾، والمزی⁽¹¹⁾ من طرق عن حماد بن زید، عن سلم.. العلوی، عن أنس یصف النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

قال أبو داود: "سلم ليس هو علويًا كان يبصر في النجوم وشهد عند عدي بن أرطاة على رؤيه للهلال فلم يجز شهادته".

ألفاظ الحديث متقاربة، وفي رواية عند النسائي: "وعليه أثر الخلق والنبي صلی الله علیه وسلم يأكل القرع وكان يعجبه القرع⁽¹²⁾".

الحكم: إسناده ضعيف، مداره على سلم بن قيس العلوی وهو ضعيف⁽¹³⁾.

(1) أبو داود، السنن (250، 81/4)، ح4182، 4789، كتاب الترجل، باب ما جاء في الخلق للرجال، وكتاب الأدب، باب في حسن العشرة.

(2) النسائي، السنن الكبرى (68، 67/6)، ح10064، 10065، كتاب عمل اليوم والليلة، ترك مواجهة الإنسان به ما يكرهه. وعمل اليوم والليلة (245، 244/1)، ح235، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط2: 1406 هـ ..

(3) أحمد، المسند (160، 133/3)، ح12390، 12595، 12649.

(4) الطیالسی، المسند (283/1)، ح2126.

(5) البخاري، الأدب المفرد (156/1)، ح437، باب من لا يواجه الناس بكلامه.

(6) ابن أبي الدنيا، مكارم الأخلاق (37/1)، ح82، الحباء من شمائل النبوة.

(7) أبو يعلى، المسند (264/7)، ح4277.

(8) الطحاوی، أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر 321هـ ، شرح معانی الآثار (128/2)، باب التطیب عند الإدراهم، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1399هـ ..

(9) ابن عدی، الكامل في الضعفاء (329/3).

(10) البیهقی، شعب الإيمان (5/192)، ح6324، 8100، فصل في لون الثياب، وفصل في حسن العشرة.

(11) المزی، تهذیب الکمال (11/238).

(12) القرع: هو حمل شجر اليقطين، والواحدة قرعة. الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق 285هـ ، غریب الحديث

(1021/3)، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1: 1405هـ .. ابن منظور، لسان العرب (8/269).

(13) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (4/263). ابن الجوزی، الصدف عفاء والمت روكین (9/2). الذهبی، الكاشف

(451/1). ابن حجر، تقریب التهذیب (1/246). المزی، تهذیب الکمال (11/236-237).

(96) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: "صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخيص فيه، فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فخطب فحمد الله ثم قال: ما بال أقوام يتذرون عن الشيء أصنعه، فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية".

أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾.

(97) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما بعثت لأنتم صالح الأخلاق".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللطف له⁽²⁾، وابن سعد⁽³⁾، والبخاري في الأدب⁽⁴⁾، وفي التاریخ الكبير⁽⁵⁾، وابن أبي الدنيا⁽⁶⁾، والحاکم وصححه⁽⁷⁾، والشهاب في مسنده⁽⁸⁾، والبیهقی⁽⁹⁾، وابن عبد البر في التمهید وصححه⁽¹⁰⁾، والسعانی في كتابه (أدب الإملاء والاستملاء)⁽¹¹⁾ من طرق عن عبد العزیز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عجلان، عن القعیق بن حکیم، عن أبي صالح،

(1) البخاري، الجامع الصحيح (2263/5)، ح 2662/6، 5750، 6871، باب من لم يواجه الناس بالعتاب، باب ما يك ره من التعمق والتنازع في العلم.

(2) أحمد، المسند (381/2)، ح 8939.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (192)، ذكر مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بعث به.

(4) البخاري، الأدب المفرد (104/1)، ح 273، باب حسن الخلق.

(5) البخاري، التاریخ الكبير (188/7)، ح 835.

(6) ابن أبي الدنيا، مكارم الأخلاق (21/1)، ح 13، محبة الله لأهل الكرم.

(7) الحاکم، المستدرک (670/2)، ح 4221، كتاب تواریخ المتقدمین من الأنبياء، ذكر أخبار سید المرسلین.

(8) الشهاب، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضايعي 454هـ ، مسنـد الشهـاب (2/192)، ح 1165، الجزء الثامن، إنما بعثت لأنتم مكارم الأخلاق، تحقيق: حمـدى بن عبد المجـيد السـلفـى، مؤسـسة الرـسـالـة، بيـروـتـ لـبنـانـ طـ2: 1407هـ . . . - 1986م.

(9) البیهقی، السنن الكبرى (191/10)، ح 20571، كتاب الشهادات، باب بيان مكارم الأخلاق. وشعب الإيمان (6/230)، ح 7978، السابع والخمسون من شعب الإيمان.

(10) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله 463هـ ، التمهید لما في الموطأ من المعاني والأسماء (333/24)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوی، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، سنة الطباعة: 1387هـ .

(11) السعانی، عبد الكـرـیـمـ بنـ مـحـمـدـ بنـ مـنـصـورـ أـبـوـ سـعـدـ التـیـمـیـ 562هـ .. أـدـبـ الإـمـلـاءـ وـالـاسـتـمـلـاءـ (25/1)، تحقيق: ماکـسـ فـایـسـفـایـلـرـ، دـارـ الـکـتبـ الـعـلـمـیـةـ، بـیـرـوـتـ لـبـنـانـ، طـ1: 1401هـ - 1981م.

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. كما أخرجه البيهقي⁽¹⁾ مـن طريـق يحيى بن أيوب المصري، عن محمد بن عجلان، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسنادـه صحيحـ، صحـ إسنـادـه عندـ أـحمدـ وـغـيرـهـ.

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد ورجالـهـ رجالـ الصـحـيـحـ"⁽²⁾. وقال ابن عبد البر: "هـذاـ الحديثـ يتصلـ منـ طـرقـ صـحـاحـ عنـ أـبـيـ هـرـيرـةـ وـغـيرـهـ"⁽³⁾. وصحـحـهـ الأـلـبـانـيـ فيـ كـتـابـهـ (ـصـحـيـحـ الأـدـبـ المـفـرـدـ)"⁽⁴⁾.

(98) عن أم المؤمنين صفية بنت حبيبي رضي الله عنها قالت: "ما رأيت قط أحسـنـ خـلـقـاـ مـنـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، لـقـدـ رـأـيـتـ رـكـبـ بـيـ مـنـ خـيـرـ عـلـىـ عـجـزـ نـاقـتـهـ لـ يـلاـ، فـجـعـلـتـ أـنـعـسـ فـيـ ضـرـبـ رـأـسـيـ مـؤـخـرـةـ الرـحـلـ، فـيـمـسـنـيـ بـيـدـهـ وـيـقـولـ: يـاـ هـذـهـ مـهـلـاـ، يـاـ بـنـتـ حـبـيـ مـهـلـاـ، حـتـىـ إـذـ جـاءـ الصـهـبـاءـ"⁽⁵⁾ قال: أما إـنـيـ أـعـذـرـ إـلـيـكـ يـاـ صـفـيـةـ مـاـ صـنـعـتـ بـقـومـكـ، إـنـهـ قـالـواـ لـ يـكـ ذـاـ وـكـذـاـ".

تـخـرـيـجـ الـحـدـيـثـ: أـخـرـجـهـ أـبـوـ يـعـلـىـ وـالـلـفـظـ لـهـ⁽⁶⁾، وـالـطـبـرـانـيـ⁽⁷⁾ مـنـ طـرـيـقـ يـونـسـ بـنـ بـكـيـ رـ، عـنـ إـبـراهـيمـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ مـجـمـعـ، عـنـ عـثـمـانـ بـنـ كـعبـ الـقـرـظـيـ، عـنـ الـرـبـيعـ رـجـلـ مـنـ بـنـيـ النـضـيرـ، وـكـانـ فـيـ حـجـرـ صـفـيـةـ، عـنـ صـفـيـةـ بـنـتـ حـبـيـ، عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

وقـالـ الطـبـرـانـيـ: "لـاـ يـرـوـىـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ صـفـيـةـ إـلـاـ بـهـذـاـ إـسـنـادـ تـقـرـدـ بـهـ يـونـسـ بـنـ بـكـيرـ".

(1) البيهقي، السنن الكبرى (192/10)، ح 20572، كتاب الشهادات، باب بيان مكارم الأخلاق. وشعب الإيمان (6/230)، ح 7977، السابع والخمسون من شعب الإيمان.

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (8/188).

(3) ابن عبد البر، التمهيد (24/333)، باب بلاغات مالك ومرسلاته، حديث ثالث وثلاثون من البلاغات.

(4) الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، ص 135، باب حسن الخلق، نشر دار الصدق، توزيع مؤسسة الريان، ط: 1421هـ ..

(5) الصهباء: موضع من أرض خيبر. انظر: عياض، مشارق الأنوار (2/54). الجزمي، النهاية في غريب الأثر (3/63). ابن منظور، لسان العرب (1/533).

(6) أبو يعلى، المسند (13/38)، ح 7120.

(7) الطبراني، المعجم الأوسط (6/344)، ح 6578.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن إسماعيل بن زيد بن مجمع الأنصاري وهو ضعيف⁽¹⁾.

99) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: "كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم القرآن" .. من حديث طويل.

أخرجه مسلم في صحيحه⁽²⁾.

100) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عشت ربعين ما دريت شيئاً قط وافقه، ولا شيئاً قط خالفه، رضاء من الله بما كان، وإن كان بعد ذلك أزواجاً لتنقول: لو فعلت كذا وكذا، ما لك فعلت كذا؟ فيقول: دعوه فإنه لا يكون إلا ما أراد الله. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقم لنفسه من شيء قط، إلا أن ينتهك الله حرمة، فإن انتهك حرمة كان أشد الناس غضباً عليه، وما عرض عليه أمران قط إلا اختار أيسراًهما ما لم يكن فيه لله سخط، فإن كان لله فيه سخط كان أبعد الناس منه".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽³⁾ عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، عن عبيد الله بن محمد الجحشى، عن عمته عمر بن محمد، عن محمد بن عجلان، عن حميد الطويل، عن أنس يصف النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الطبراني: "لم يروه عن بن عجلان إلا عمر بن محمد الجحشى، تفرد به عبيد الله بن محمد من ولد عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدى نسيب زينب رضي الله عنها".

كما أخرجه الدارقطنى⁽⁴⁾ من طريق يحيى بن ماسويه، عن سعيد بن نصر، عن أبي سعيد مولى بنى هاشم، عن مالك، عن الزهرى، عن أنس يصف النبي صلى الله عليه وسلم.

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (2/84). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (1/23). الذهبي، المغني في الضعفاء (9/1). الكافش (1/208). ابن حجر، تقرير التهذيب (1/88).

(2) مسلم، الصحيح (1/512)، ح 746، باب جامع صلاة النبي.

(3) الطبراني، المعجم الأوسط (9/71)، ح 9152. والمعجم الصغير (2/243)، ح 1100.

(4) نقل عن: ابن حجر، لسان الميزان (1/261).

الحكم: إسناده ضعيف، فيه مصعب وعبيد الله وعمه عمر وهؤلاء مجاهيل⁽¹⁾. وقد قال الهيثم⁽²⁾ في من لم أعرفهم⁽³⁾.

أما الطريق الأخرى ففيها أحمد بن الخضر المروزي وهو مجهول الحال، ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا⁽⁴⁾، عن يحيى بن ماسويه وهو مجهول الحال أيضاً⁽⁵⁾.

وللحديث شاهد صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: "ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرتين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه، وما انقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهي حرماته الله فين تقم الله به". أخرجها البخاري⁽⁶⁾، ومسلم⁽⁷⁾ في الصحيح.

101 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين، حسن الوجه، لم أر بعده مثله". وفي رواية: "شن القدمين والكفين". وفي رواية أخرى: "ضخم الكفين والقدمين، لم أر بعده شبها له".

أخرج البخاري في صحيحه⁽⁸⁾.

102 عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: "كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأردفني خلفه، فما مسست شيئاً ألين من جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا وجدت رائحة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: يا معاذ، هل سمعت منذ الليلة حسداً؟ قلت: لا. قال: إنه أتاني آت من ربي فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شئ دخل الجنة. قلت: يا رسول الله، أفلأ أخرج إلى الناس فأبشارهم؟ قال: دعهم فليستبقوا الصراط".

(1) لم أجد من ترجم لهم.

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (16/9).

(3) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (137/4).

(4) لم أجد من ترجم له.

(5) البخاري، الجامع الصحيح (2491/2, 2269/5, 1306/3), ح 6404.

(6) مسلم، الصحيح (1813/4), ح 2328، كتاب الفضائل، باب مباعدته صلى الله عليه وسلم للآثام.

(7) البخاري، الجامع الصحيح (2212/5), ح 5567، كتاب اللباس، باب الجعد.

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽¹⁾، وابن عدي⁽²⁾ كلاهما عن أبي خلیفة الفضل بن حباب، عن حفص بن عمر الحوضي، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبیر، عن أبي الطفیل، عن معاذ، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعیف، فيه الحسن بن أبي جعفر واسم أبي جعفر عجلان الجفري وهو ضعیف ويقلب الأسانید⁽³⁾.

قلت: وهذا الحديث مقلوب، وذلك أن ما جاء فيه من وصف النبي صلی الله علیه وسلم به ذا الوصف إنما هو معروف من حديث أنس أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح⁽⁴⁾.

وأما قوله: "من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة". فهو لا يعرف عن معاذ به هذا السياق، وإنما حديث معاذ المعروف في هذا المعنى قوله صلی الله علیه وسلم: "أندرى ما حدث الله على العباد وحق العباد على الله"⁽⁵⁾، وليس فيه ذكر هذه الزيادة في وصف النبي صلی الله علیه وسلم. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني والبزار بنحوه وفيه الحسن بن أبي جعفر وقد وثق على ضعفه"⁽⁶⁾.

103) سئل أنس بن مالك رضي الله عنه عن صيام النبي صلی الله علیه وسلم فقال: "ما كذبت أحب أن أراه من الشهر صائمًا إلا رأيته ولا مفترًا إلا رأيته، ولا من الليل قائماً إلا رأيته" ولا

(1) الطبراني، المعجم الكبير (59/20)، ح 109.

(2) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (304/2).

(3) انظر: العجلي، معرفة الثقات (292/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (29/3). الجوزجاني، أحوال الرجال (117/1). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (304/2). ابن الجوزي، الضعفاء والمترددين (200/1). الذهبي، المغنى في الصدقة غفاء (157/1). والكافش (322/1). ابن حجر، تقرير التهذيب (159/1).

(4) البخاري، الجامع الصحيح (696/2، 1306/3)، ح 1872، 3368، كتاب الصوم، باب ما يذكر من صوم النبي صلی الله علیه وسلم وإفطاره، وكتاب المناقب، باب صفة النبي صلی الله علیه وسلم. (حديث الباب). ومدد لم، الصحيح (1814-1815)، ح 2330، كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلی الله علیه وسلم.

(5) البخاري، الجامع الصحيح (1049/3، 2224/5)، ح 2384، 2312، 2224، 2701، 5622، 5912، 6135، باب اس م الفرس والحمار، وباب إرداد الرجل خلف الرجل، وباب من أجاب بليلك وسعديك، وباب من جاحد نفسه في طاعة الله.

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد (282/8).

نائماً إلا رأيته، ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم".

أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾.

104 عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أشد دحىءاً من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئاً عرف ذلك في وجهه".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽²⁾، وأبو نعيم⁽³⁾ كلاهما عن الحسن بن علي المعمري، عن محمد بن بكار العيشي، عن محمد بن سواء، عن شعبة، وأخرجه الطبراني أيضاً⁽⁴⁾ من طريق قاتل بن مرة، وأخرجه ابن عبد البر⁽⁵⁾ من طريق محمد بن بكار العيشي، عن محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، ثلاثتهم (شعبة، وسعيد، والخليل) عن قاتلة، عن أبي السوار، عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه محمد بن سواء أبو الخطاب السدوسي وهو صدوق⁽⁶⁾، وبقيت رواية الطبراني وأبي نعيم ثقata.

وللحديث شاهد صحيح يصير به صحيحاً، وذلك من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽⁷⁾ ومسلم⁽⁸⁾ في الصحيح.

(1) البخاري، الجامع الصحيح (696/2)، ح 1872، كتاب الصوم، باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (18/206)، ح 507.

(3) أبو نعيم، الحلية (251/2).

(4) الطبراني، المعجم الكبير (18/206)، ح 508.

(5) ابن عبد البر، التمهيد (17/386).

(6) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/185)، وتقريب التهذيب (1/482).

(7) البخاري، الجامع الصحيح (3/5, 2263, 2268, 3369, 5751, 5768)، ح 1306، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، وباب من لم يواجه الناس بالعتاب، وباب الحياة.

(8) مسلم، الصحيح (4/1809)، ح 2320، كتاب الفضائل، باب كثرة حيائه صلى الله عليه وسلم.

105) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحياة خير كله".

تخریج الحديث: أخرجه ابن عدي⁽¹⁾، عن الحسن بن علي بن زكريا، وأخرجه الشهاب⁽²⁾ من طريق الحسن بن علي بن زكريا، عن خراش، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم: إسناده واه، فيه الحسن بن علي بن يحيى أبو سعيد العدوبي وهو يكذب ويضع الحديث⁽³⁾. قلت: والحديث محفوظ من حديث عمران بن حصين. أخرجه مسلم في ص حيحه⁽⁴⁾. كما أن راوي الحديث عن أنس خراش بن عبد الله ساقط مجهول، وقد ادعى أنه كان مولى لأنس⁽⁵⁾.

106) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل من وراء الحجرات، وما رأى عورته أحد قط".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽⁶⁾ واللفظ له، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن رباء، عن إسرائيل، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(1) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (75/3).

(2) الشهاب، المسند (75/1)، ح 69، الحياة خير كله.

(3) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (206/1). الذهبي، ميزان الاعتدال (257/2). والمغفي في الضعفاء (164/1).

(4) تقدم ذكره: في الحديث قبله.

(5) انظر: الذهبي، المغفي في الضعفاء (209/1). وميزان الاعتدال (438/2). ابن الجوزي، الصدقة عفاء والمدة بروكين (253/1).

(6) الطبراني، المعجم الكبير (85/11)، ح 11126.

كما أخرجه ابن سعد⁽¹⁾، وابن أبي عاصم في كتاب الأولي⁽²⁾، والطبراني⁽³⁾، وابن عدي⁽⁴⁾، والحاكم وصححه⁽⁵⁾، وأبو نعيم⁽⁶⁾، من طرق عن النضر أبي عمر الخزار، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ولفظه من طريق النضر مختلف حيث جاء لفظه: "أول ما أوحى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن قيل له: استتر. فما رأيت عورته بعد ذلك".

الحكم: إسناده واه، للحديث طريقة: الأولى فيها مسلم بن كيسان الأعور أبو عبد الله الصدبي الملائي وهو ضعيف جداً⁽⁷⁾. والثانية: فيها النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزار وهو متزوك الحديث⁽⁸⁾.

107) عن أبي حميد الساعدي⁽⁹⁾ قال: "رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم - يديه حتى رأى ما عفرتني إبطيه.." من حديث طويل.

آخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁰⁾.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (157/1)، ذكر علامات النبوة في رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(2) ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الشيباني أبو بكر 287هـ ، الأولي (98/1)، ح 139، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار الخلفاء للكتاب، الكويت، د.ت.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (11/253)، ح 11651.

(4) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (22/7).

(5) الحاكم، المستدرك (198/4)، ح 7356، كتاب اللباس.

(6) أبو نعيم، دلائل النبوة (127/1)، الفصل السادس عشر، ذكر ما خصه الله به من العصمة.

(7) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (106/1). النسائي، الضعفاء والمتروكين (97/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (192/8). العقيلي، الضعفاء (153/4). ابن الجوزي، الضعفاء والمترددين (118/3). الأذهبي، الكاشش (260/2). المزي، تهذيب الكمال (27/534-532). ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/122).

(8) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (113/1)، والتاريخ الكبير (8/91). النسائي، الضعفاء والمتروكين (101/1). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (7/20-22). ابن الجوزي، الضعفاء والمترددين (3/162). أبو نعيم، كتاب الضعفاء (154/1). الأذهبي، المغني في الضعفاء (2/698). والكافر (2/321). ابن حجر، تقرير التهذيب (1/562).

(9) هو أبو حميد الساعدي الأنصارى المدنى، قيل اسمه عبد الرحمن، وقيل: المنذر بن سعد، من فقهاء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: الأذهبي، سير أعلام النبلاء (2/481).

(10) مسلم، الصحيح (3/1463)، ح 1832، كتاب الإمارء، باب تحريم هدايا العمال.

15- باب علامات النبوة

(108) عن أبي أمامة الباهلي قال: "قلت: يا نبى الله، ما كان أول بداعك؟ قال: دعوة أبي يـ إبراهيم، وبشـرـى عيسـى، ورأـتـ أمـيـ أنهـ يـخـرـجـ منـهاـ نـورـ أـضـاءـتـ منـهاـ قـصـورـ الشـامـ".

تخرـيـجـ الـحـدـيـثـ: أـخـرـجـهـ أـحـمـدـ وـالـلـفـظـ لـهـ⁽¹⁾، عنـ أـبـيـ النـضـرـ، عنـ الفـرجـ، وـأـخـرـجـهـ وـالـطـيـالـسـيـ⁽²⁾، وـأـبـنـ سـعـدـ⁽³⁾، وـأـبـنـ الجـعـدـ⁽⁴⁾، وـالـحـارـثـ⁽⁵⁾، وـالـرـوـيـانـيـ⁽⁶⁾، وـالـطـبـرـانـيـ⁽⁷⁾، وـأـبـنـ عـدـيـ⁽⁸⁾، وـالـبـيـهـقـيـ⁽⁹⁾ منـ طـرـقـ عنـ الفـرجـ بنـ فـضـالـةـ، عنـ لـقـمانـ بنـ عـامـرـ، عنـ أـبـيـ أـمـامـةـ، عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ..ـ الـحـدـيـثـ.

الـحـكـمـ: إـسـنـادـ ضـعـيفـ، فـيـهـ الفـرجـ بنـ فـضـالـةـ وـهـ ضـعـيفـ⁽¹⁰⁾.

وـذـكـرـ اـبـنـ الـقـيـسـرـانـيـ الـحـدـيـثـ ثـمـ قـالـ: "وـفـرـجـ ضـعـيفـ مـنـكـرـ الـحـدـيـثـ"⁽¹¹⁾.

ولـلـحـدـيـثـ شـواـهـدـ:

أـوـلـاـ: حـدـيـثـ الـعـرـبـاـضـ بـنـ سـارـيـةـ.ـ وـإـسـنـادـ حـسـنـ.ـ تـقـدـمـ تـخـرـيـجـهـ وـالـكـلـامـ عـلـيـهـ⁽¹²⁾.

(1) أـحـمـدـ، المـسـنـدـ (262/5)، حـ 22315.

(2) الطـيـالـسـيـ، المـسـنـدـ (155/1)، حـ 1140.

(3) اـبـنـ سـعـدـ، الـطـبـقـاتـ الـكـبـرـىـ (1/149)، ذـكـرـ نـبـوـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

(4) اـبـنـ الجـعـدـ، المـسـنـدـ (492/1)، حـ 3428.

(5) الـحـارـثـ، المـسـنـدـ (867/2)، حـ 927، كـتـابـ عـلـامـاتـ النـبـوـةـ، بـابـ أـوـلـ بـنـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

(6) الـرـوـيـانـيـ، المـسـنـدـ (311/2)، حـ 1267.

(7) الـطـبـرـانـيـ، الـمـعـجمـ الـكـبـيرـ (175/8)، حـ 7729.

(8) اـبـنـ عـدـيـ، الـكـامـلـ (29/6).

(9) الـبـيـهـقـيـ، الـدـلـائـلـ (84/1)، جـمـاعـ أـبـوـابـ مـوـلـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، بـابـ ذـكـرـ مـوـلـدـ الـمـصـطـفـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

(10) انظر: الـبـخـارـيـ، الـضـعـفـاءـ الصـغـيرـ (95/1). أـبـوـ حـاتـمـ، الـجـرـحـ وـالـتـعـديـلـ (85/7). الـنـسـائـيـ، الـضـعـفـاءـ وـالـمـتـرـوـكـينـ

(87/1). اـبـنـ عـدـيـ، الـكـامـلـ (29/6). اـبـنـ الـجـوزـيـ، الـضـعـفـاءـ وـالـمـتـرـوـكـينـ (4/3). الـذـهـبـيـ، شـدـ مـسـ الـدـينـ مـحـمـدـ بـنـ

أـحـمـدـ 748ـهـ ..ـ الـمـقـتـنـىـ فـيـ سـرـدـ الـكـنـىـ (13/2)، تـحـقـيقـ: مـحـمـدـ صـالـحـ عـبـدـ الـعـزـيزـ الـمـرـادـ، مـطـابـعـ الـجـامـعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ، سـنـةـ الـطـبـاعـةـ: 1408ـهـ ..ـ اـبـنـ حـجـرـ، تـقـرـيـبـ الـتـهـذـيبـ (444/1).

(11) اـبـنـ الـقـيـسـرـانـيـ، مـعـرـفـةـ الـتـذـكـرـةـ (1446/3)، حـ 3174.

(12) انظر: حـدـيـثـ الـعـرـبـاـضـ بـنـ سـارـيـةـ رقمـ 39.

ثانياً: حديث الضحاك بن مزاحم مرفوعاً. أخرجه ابن سعد. حديث مرسل، وإن ناده ضد عيف،
تقدم تخریجه والکلام عليه⁽¹⁾.

ثالثاً: حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر مرفوعاً. أخرجه ابن سعد. حديث مرسل، وإن ناده
واه، تقدم الكلام عليه⁽²⁾.

رابعاً: حديث شداد بن أوس رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه الطبرى. إسناده واه. تقدم تخریجه
والکلام عليه⁽³⁾.

خامساً: حديث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعاً.

أخرجه الطبرى، والحاكم وصححه، والبيهقي. إسناده ضعيف. سيأتي تخریجه والکلام عليه في
الحديث بعده.

109) عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا: "يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك".
قال: دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت
له بصرى، وبصرى من أرض الشام".

تخریج الحديث: أخرجه ابن إسحاق في السيرة⁽⁴⁾، عن ثور بن يزيد، وأخرجه الحاكم وصححه
واللفظ له⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾ من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن يهونس بن بكير، وأخرج له
الطبرى⁽⁷⁾، عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة بن الفضل الرازي، كلها مانع (يونس، سلمة)،

(1) انظر: حديث العرباض بن سارية رقم: 39، في الشواهد.

(2) انظر: حديث العرباض بن سارية رقم: 39، في الشواهد.

(3) انظر: حديث العرباض بن سارية رقم: 39، في الشواهد.

(4) محمد بن إسحاق بن يسار 151هـ .، سيرة ابن إسحاق (1/28)، ح33، ذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، تحقيق: محمد حميد الله، د.ت.

(5) الحاكم، المستدرك (2/656)، ح4174، كتاب تواريخ المتقدين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين

(6) البيهقي، الدلائل (1/83-84)، جماع أبواب مولد النبي صلى الله عليه وسلم، باب ذكر مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم.

(7) الطبرى، التاريخ (1/458)، ذكر مولد رسول الله.

عن محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أصحاب رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق بن يسار وهو صدوق شديد التدليس⁽¹⁾، وروى الحديث بالمعنى. وقد صرخ بالسماع عند الحاكم والبيهقي لكن من طريق أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف⁽²⁾.

وللحديث شاهد حسن من حديث العرباض بن سارية مرفوعاً. تقدم تخرجه والكلام عليه⁽³⁾.

110 عن حليمة بنت أبي ذؤيب تروي قصة إرضاعها للنبي صلى الله عليه وسلم من حديث طويل جداً ومما جاء فيه: "قلت لزوجي الحارث بن عبد العزى: والله إني أكره أن أرجع من بين صوابحي ليس معي رضيع، لأنطلقن إلى ذلك اليتيم فلأخذنه، فقال: لا عليك، فذهبت فأخذته، فوالله ما أخذته إلا أني لم أجده غيره، مما هو إلا أن أخذته فجئت به رحلي فأقبل عليه ثدياي بما شاء من لبن، فشرب حتى روي، وشرب أخوه حتى روي، وقام صاحبى إلى شارفنا⁽⁴⁾ تلك فإذا أنها لحاف⁽⁵⁾، فطلب ما شرب وشربت حتى روينا، فبتنا بخير ليه، فقال صاحبى: يا حليم تة، والله إني لأراك قد أخذت نسمة مباركة، ألم تري إلى ما بتنا به الليلة من الخير حين أخذناه؟ فلم ينزل الله يزيينا خيراً حتى خرجنا راجعين إلى بلادنا، فوالله لقطعت أتانك بالركب حتى ما يتعلق بها حمار، حتى إن صوابحي ليقلن: ويلك يا بنت أبي ذؤيب أهذه أتانك التي خرجت عليها معنا؟ فأقول: نعم والله إنها لهي، فيقلن: والله إن لها لشأنها، حتى قدمنا أرضبني سعد، وما أعلم أرضاً من أرض الله عز وجل أجب منها، فإن كانت غنمی لتسرح ثم تروح شباعاً لبنا، فنحط بـ ما شيئاً، وما حولنا أحد يتبع له شاه بقطرة لبن، وإن أغناهم لتروح جياعاً حتى أنه م ليقولون لرعاياهم: ويحكم انظروا حيث تسرح غنم أبي ذؤيب فاسرحوا معهم، فيسرحون مع غنمی حيث

(1) تقدم ذكره في حديث أبي هريرة، رقم: 17.

(2) انظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب* (81/1). ابن الجوزي، *الضعفاء والمتركون* (75/1).

(3) انظر: حديث العرباض بن سارية، رقم: 39.

(4) الشارف: المسن من النوق. انظر: عياض، *مشارق الأنوار* (248/2). ابن منظور، *لسان العرب* (173/9).

(5) الحافل: هي التي امتلأ ضرعها لبنا، وضرع حافل: كثير اللبن. انظر: الفيروز آبادي، *القاموس المحيط* (1273/1). ابن منظور، *لسان العرب* (116/7).

تسرح، فيريرون أغناهم جياعاً وما فيها قطرة لبن، وتروح غنمٍ شباعاً لينا نحلب ما شئنا، فلم يزل الله عز وجل يرينا البركة وننعرفها حتى بلغ سنّتيه، وكان يشب شباباً لا يشد به الغم ان، فوالله ما بلغ سنّتيه حتى كان غلاماً جفراً⁽¹⁾.. وفي آخره: "قالت أمّه آمنة: حملت به، فما حملت حملاً قط أخف منه، فأرّيت في النوم حين حملت به كأنه خرج مني نور أضاءات لا ه قد ور الشام، ثم وقع حين ولدته وقوعاً ما يقعه المولود معتمداً على يديه رافعاً رأسه إلى السماء، فدعاه عنكما" ..

الحديث وذكر فيه أيضاً حادثة شق الصدر.

تخریج الدّیث: أخرجه ابن إسحاق⁽²⁾، وأخرجه البیهقی⁽³⁾ من طريق ابن إسحاق، عن جهم بن أبي جهم، عن من سمع منه، عن عبد الله بن جعفر، عن حدثه، عن حليمة، عن النبي صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖہِ وَسَلَّمَ عليه وسلم.. الحديث. وأخرجه ابن هشام⁽⁴⁾، وأبُو يَعْلَم⁽⁵⁾، والطَّبَرِي⁽⁶⁾، وابن حبَّان⁽⁷⁾، والطبراني⁽⁸⁾، وأبو نعيم⁽⁹⁾ من طرق عن محمد بن إسحاق، عن جهم بن أبي جهم، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن حليمة أم رسول الله، عن النبي صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖہِ وَسَلَّمَ.. الحديث.

وأخرجه ابن سعد⁽¹⁰⁾، عن محمد بن عمر الواقدي، عن زكريا بن يحيى بن يزيد، عن أبيه، عن حليمة، عن النبي صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖہِ وَسَلَّمَ.. الحديث.

(1) غلاماً جفراً: يقال ذلك للغلام إذا قوي، والجفر: الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كرش، والجفر من الشاء مَا عظم واستكرش. انظر: عياض، مشارق الأنوار (1/159). الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1/467). ابن الجوزي، غريب الحديث (1/160). ابن منظور، لسان العرب (4/142).

(2) ابن إسحاق، السيرة (1/28-26)، ح32، ذكر مولد رسول الله صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖہِ وَسَلَّمَ.

(3) البیهقی، دلائل النبوة (1/132-139).

(4) ابن هشام، السيرة (1/298-302).

(5) أبو يعلى، المسند (13/93-97)، ح7163.

(6) الطبری،التاریخ (1/454-456).

(7) ابن حبان، الصحيح (14/247-243)، ح6335، كتاب التاريخ، باب من صفتـه صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖہِ وَسَلَّمَ، ذكر شق جبريل عليه السلام صدر المصطفى صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖہِ وَسَلَّمَ.

(8) الطبراني، المعجم الكبير (212/24)، ح545.

(9) أبو نعيم، دلائل النبوة (99-101)، الفصل الرابع عشر، في ذكر نشوء وتصرف الأحوال به.

(10) ابن سعد، الطبقات الكبرى (1/110-111).

كما أخرجه ابن أبي عاصم⁽¹⁾ من طريق أبي أبي سليمان بن عياض، عن إس ماعيل و محمد د ابني عبد الرحمن بن الهيثم بن الحارث، عن عمتهما حليمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

و زاد في إسناده عند ابن هشام عن جهم، عن عبد الله بن جعفر أو عمن حدثه عنه.

كما جاء لفظ الحديث مختصرًا عند ابن أبي عاصم على ما وقع من كثرة الـ اللـ بن فـ يـ ثـ دـ يـ بـ يـ، و سرعة الأستان.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق شديد التدليس⁽²⁾، ويرويه عن جهم بن أبي جهم وهو مجھول الحال⁽³⁾. كما أن الحديث اختلف فيه عن جهم فتارة يرويه عن عبد الله بن جعفر، عن حليمة، وتارة يرويه عمن سمع عبد الله بن جعفر، عمن حدثه، عن حليمة. ولل الحديث متابعة من طريق محمد بن عمر الواقدي وهو متروك⁽⁴⁾، ولل الحديث طريق أخرى وفيها ابن عبد الرحمن بن الهيثم وهمما مجھولا العين⁽⁵⁾.

(111) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن راهب من أهل الشام يدعى عيسى، وكان قد آتاه الله عالماً كثيراً وكان يلزم صومعة له ويدخل مكة فيلقى الناس ويقول: "إنه يوشك أن يولد فيكم مولود يا أهل مكة، تدين له العرب، ويملك العجم، هذا زمانه فمن أدركه واتبعه أص اب حاجته، ومن أدركه وخالقه أخطأ حاجته، وتالله ما تركت أرض الخمر والخميـر والأـمـن، ولا حـلـلتـ أـرـضـ الـبـؤـسـ وـالـجـوـعـ وـالـخـوـفـ إـلاـ فـيـ طـلـبـهـ،ـ فـكـانـ لـاـ يـوـلدـ بـمـكـةـ مـوـلـودـ إـلاـ يـسـ أـلـ عـهـ،ـ فـيـقـوـلـ:ـ مـاـ جـاءـ بـعـدـ فـلـمـ كـانـ صـبـيـةـ الـيـوـمـ الـذـيـ وـلـدـ فـيـ طـلـبـهـ،ـ فـكـانـ لـاـ يـوـلدـ بـمـكـةـ مـوـلـودـ إـلاـ يـسـ أـلـ عـهـ،ـ فـيـقـوـلـ:ـ مـاـ جـاءـ بـعـدـ فـلـمـ كـانـ صـبـيـةـ الـيـوـمـ الـذـيـ وـلـدـ فـيـ طـلـبـهـ،ـ فـقـالـ:ـ أـنـاـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ،ـ فـأـشـ رـفـ عـلـيـهـ كـنـ أـبـاـهـ،ـ فـقـدـ وـلـدـ ذـلـكـ الـمـوـلـودـ الـذـيـ كـنـتـ أـحـدـكـمـ بـهـ عـنـهـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ،ـ وـهـ وـيـبـعـثـ يـوـمـ

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنى (239/6)، ح 3470.

(2) تقدم ذكره في حديث أبي هريرة، رقم: 17.

(3) "وصفه بالجهالة ابن حجر، والحسيني، وقال الذهبي: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم". انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (521/2). ابن حبان، الثقات (113/4). الذهبي، المغقي في الضعفاء (138/1). ابن حجر، لسان الميزان (142/2). وتعجيز المنفعة (74/1).

(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال (188-185/26).

(5) لم أجـدـ مـنـ تـرـجـمـ لـهـماـ.

الاثنين، ويموت يوم الاثنين، وإن نجمه طلع البارحة، وآية ذلك أنه الآن وجع فيشتكي ثلاثة ذم يعافي، فاحفظ لسانك فإنه لم يحسد حسه أحد، ولم يبغ على أحد كما يبغى عليه، قال: فما عمره؟ قال: إن طال عمره أو قصر لم يبلغ السبعين، يموت في وتر دونها في الستين في إحدى وستين أو ثلاثة وستين، أعمار جل أمته، قال: وحمل برسول الله في يوم عاشوراء المحرم، ولد يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من رمضان".

تخریج الحديث: أخرجه أبو نعيم⁽¹⁾، وأبو عساكر⁽²⁾ من طريق المسیب بن شریک، عن محمد بن شریک، عن عمرو بن شعیب، عن أبيه، عن جده، عن راهب من أهل الشام يدعى عیصی، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه المسیب بن شریک وهو متروك⁽³⁾.

112) عن أبي سفیان بن حرب قال: قال لي أمیة بن أبي الصلت وكان قد تتصر: "إني كنت أجد في كتبی نبیاً يبعث من حرثنا هذه، فكنت أظن بل كنت لا أشك أني هو، فلما دارست أهل العالمة إذا هو من بنی عبد مناف، فنظرت في بنی عبد مناف فلم أجده أحداً يصلح لهذا الأمر غير عتبة بن ربیعة، فلما أخبرتی بسنہ عرفت أنه ليس به حين جاوز الأربعين ولم يوح إلیه، قال أبا و سفیان: فضرب الدهر من ضربه، وأوحي إلى رسول الله صلی الله علیه وسلم، وخرجت في ركب من قریش أريد الیمن في تجارة فمررت بأمية بن أبي الصلت، فقلت له كالمستهزئ به: يا أمیة قد خرج النبی الذي كنت تتضرر. قال: أما أنه حق فاتبعه، قلت: ما يمنعك من اتباعه؟ قال: ما يمنعني من اتباعه إلا الاستحياء من نسیات ثقیف، إني كنت أحذهن أني هو ثم يرینني تابع لغلام من بنی عبد مناف، ثم قال أمیة: وكأنی يا أبا سفیان إن خالفته قد ربطت كما يربط الجدی حتى يؤتی بك إلیه فيحكم فيك ما يريد".

(1) نقلًا عن السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر 911هـ ، *كتاب الطالب الليب في فی خصائص الحبیب* (المسىء مى الخصائص الكبرى) (1/85-86)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1: 1985م.

(2) المصدر نفسه.

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (8/294). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (3/121). الـ ذهبي، المغذی فی الضعفاء (2/659). ابن حجر، لسان الميزان (6/38).

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽¹⁾ من طريق مجاشع بن عمرو الأستدي، عن ليث بن سعد، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة بن الزبير، عن معاوية بن أبي سفيان، عن أبيه، عن أمية بن أبي الصلت في وصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه مجاشع بن عمرو الأستدي وهو متروك⁽²⁾.

(113) عن سلمة بن سلامة بن وقش قال: "كان بين أبياتنا يهودي، فخرج على نادي قومي م من بني عبد الاشهل ذات غادة، فذكربعث والقيمة والنار والحساب والميزان، فقه إال ذاك لأصحاب وثن لا يرون أن بعثا كائناً بعد الموت، وذلك قبيل مبعث رسول الله، فقالوا: ويلك يا فلان، وهذا كائناً: أن الناس يبعثون بعد موتهم إلى دار فيها جنة ونار يجزون من أعمالهم؟ قال: نعم، والذي يحلف به لوددت أن حظي من تلك النار أن توقدوا أعظم تدور في داركم، فتحمونه، ثم تقدفوني فيه، ثم تطينون علي، وأني أنجو من النار غدا، فقيل: يا فلان، فما علامتك ذلك؟ قال:نبي يبعث من ناحية هذه البلاد - وأشار بيده نحو مكة واليمين - قالوا: فمتى تراه؟ فرمى بطرفه، فرآني وأنا مضطجع بفناء باب أهلي، فقال - وأنا أحذث القوم: إن يستفند هـ ذا الغـ لامـ عمـ رـهـ يدرـكـهـ، فـما ذـهـبـ اللـلـيـ وـالـنـهـارـ حـتـىـ بـعـثـ اللهـ عـزـ وـجـلـ رـسـوـلـهـ، وـإـنـهـ لـحـيـ بـيـنـ أـظـهـرـكـ، فـأـمـنـاـ بـهـ وـصـدـقـنـاهـ، وـكـفـرـ بـهـ بـغـيـاـ وـحـسـداـ، فـقـلـنـاـ لـهـ: ياـ فـلـانـ، أـلـسـتـ الـذـيـ قـلـتـ ماـ قـلـتـ وـأـخـبـرـتـاـ؟ـ قـالـ:ـ لـيـسـ بـهـ".

تخریج الحديث: أخرجه ابن إسحاق واللّفظ له⁽³⁾، وعنه ابن هشام⁽⁴⁾ وأخرجه أحمد⁽⁵⁾، والبخاري في التاريخ الكبير⁽⁶⁾، وابن أبي عاصم⁽⁷⁾.

(1) الطبراني، المعجم الكبير (5/8)، ح 7262.

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (390/8). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (35/3). الذهبي، ميزان الاعنة دال (21/6). العقيلي، الضعفاء (264/4).

(3) ابن إسحاق، السيرة (2/63-64)، ح 64، ذكر قصة الأحبار.

(4) ابن هشام، السيرة النبوية (38/2)، إنذار يهود برسول الله صلى الله عليه وسلم.

(5) أحمد، المسند (467/3)، ح 15879.

(6) البخاري، التاريخ الكبير (68/4)، ح 1986.

(7) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنوي (11/4)، ح 1955.

وأخرجه الطبراني⁽¹⁾ والحاكم وصححه⁽²⁾، والبيهقي⁽³⁾ من طرق عن ابن إسحاق، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وأخرجه أيضاً ابن أبي عاصم⁽⁴⁾ من طريق عبد الرحمن بن سعد بن معاذ، عن أبيه، كلاهما (أبو عبد الرحمن، صالح) عن محمود بن لبيد، عن سلمة بن سلامة بن وقش، عن يهودي يبلغ بقرب ظهور النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم: إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق شديد التدليس⁽⁵⁾ لكنه صدر بالسماع، وللحديث متابعة أخرى لكنها من طريق محمد بن طلحة بن عبد الرحمن الطويل التيمي وهـ و صدوق يخطئ⁽⁶⁾، ويرويه محمد بن طلحة عن محمد بن الحصين بن عبد الرحمن الأشهلـ ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم⁽⁷⁾. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "ورجال أحمد رجال ابن إسحاق وقد صرحت بالسماع"⁽⁸⁾.

114) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها قالت:

"كان يهودي قد سكن مكة يتجر بها، فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس من قريش: يا معاشر قريش، هل الليلة مولود؟ فقالوا: والله ما نعلمه، قال: والله أكبر؛ أما إذا أخطأكم فلا بأس، فانظروا واحفظوا ما أقول لكم: ولد هذه الليلةنبي هذه الأمة الأخيرة، بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس، لا يرضع ليلتين، ونذر لك أن عفريتا من الجن أدخل أصبعيه في فمه فمنعه الرضاع. فتصدح القوم من مجلسهم وهو متعجبون من قوله وحديثه، فلما صاروا إلى منازلهم أخـير كل إنسان منهم أهله، فقالوا: قد ولـد

(1) الطبراني، المعجم الكبير (41/7)، ح 6327

(2) الحاكم، المستدرك (471/3)، ح 5764، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب سلمة بن سلامة.

(3) البيهقي، دلائل النبوة (79-78/2) جماع أبواب ما ظهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الآيات بعد ولادته، باب ذكر خبر اليهودي منبني عبد الأشهلـ.

(4) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنوي (10/4)، ح 1954.

(5) تقدم ذكره في حديث أبي هريرة، رقم: 17.

(6) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (292/7). ابن حبان، الثقات (54-53/9). الذهبي، المغفي في الضعفاء (595/2). ابن حجر، تهذيب التهذيب (210/9)، وتقريب التهذيب (485/1).

(7) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (235/7). ابن حبان، الثقات (33/9).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد (230/8).

لعبد الله بن عبد المطلب غلام سموه محمدا. فالتحقى القوم، فقالوا: هل سمعتم حديث اليهودي؟ وهل بلغكم مولد هذا الغلام؟ فانطلقوا حتى جاءوا اليهودي فأخبروه الخبر. قال: فاذهبوا معي حتى أنظر إليه، فخرجوا حتى أدخلوه على آمنة، فقال: اخرجي إلينا ابنك، فأخرجه، وكشفوا له عن ظهره، فرأى تلك الشامة⁽¹⁾، فوقع اليهودي مغشيا عليه، فلما أفاق قالوا: ويلك ما لك؟ قال: ذهبت والله النبوة من بني إسرائيل، فرحمت به يا معاشر قريش، أما والله ليسطون بك مسد طوة يخرج خبرها من المشرق والمغرب.

وكان في النفر يومئذ الذين قال لهم اليهودي ما قال: هشام بن الوليد بن المغيرة، ومسمى بأبي عمرو، وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وعتبة بن ربيعة -شاب فوق المحتلم- في نفر من بني مناف وغيرهم من قريش.

تخریج الحديث: أخرجه الحاکم وصححه واللفظ له⁽²⁾، والبیهقی⁽³⁾ من طريق ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، وأخرجه ابن سعد⁽⁴⁾ عن علي بن محمد، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن أبي يحيى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن يهودي يخبر بمولد النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده محمد بن إسحاق وهو صدوق شديد التدليس⁽⁵⁾ وروى الحديث بالعنونة، وتابعه عن شيخه أبو عبيدة بن عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وهو مجهول العين⁽⁶⁾. وقال ابن حجر: "روى يعقوب بن سفيان بإسناد حسن عن عائشة.. ثم ذكر رواية الحديث".⁽⁷⁾

(1) الشامة: علامة مخالفة لسائر اللون، والشامة: الحال في الجسد. انظر: الجزري، النهاية في غريب الأثر (436/2). ابن منظور، لسان العرب (229/12).

(2) الحاکم، المستدرک (657/2)، ح 4177، كتاب تواریخ المتقدمین من الأنبياء والمرسلین، ذکر أخبار سید المرسلین.

(3) البیهقی، الدلائل (108-109)، جماع أبواب مولد النبي صلى الله عليه وسلم، باب تزوج عبد الله بن عبد المطلب.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (162/1).

(5) تقدم ذکره في حديث أبي هريرة، رقم: 17.

(6) لم أجده من ترجم له.

(7) ابن حجر، فتح الباري (583/6).

(115) عن فاطمة بنت عبد الله رضي الله عنها قالت: "شهدت آمنة لما ولدت رسول الله ص لى الله عليه وسلم، فلما ضربها المخاض، نظرت إلى النجوم تدلّى، حتى إني لأقول: إنه لا تقنن علي، فلما ولدت خرج منها نور أضاء له البيت الذي نحن فيه والدار، فما شيء انظر إليه إلا نور".

تخریج الحديث: أخرجه ابن أبي عاصم واللّفظ له⁽¹⁾، والطبراني⁽²⁾، والطبراني⁽³⁾، وأبو نعيم⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾ من طريق عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان بن جبّير ر بن مطعم، عن أبيه، عن ابن أبي سويد الثقفي، عن عثمان بن أبي العاص، عن أمّه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه عبد العزيز بن عمران أبو ثابت وهو متروك الحديث⁽⁶⁾.

وللحديث شواهد:

أولاً: حديث العرابض بن سارية مرفوعاً. وإسناده حسن. تقدم تخریجه والكلام عليه⁽⁷⁾.

ثانياً: حديث أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعاً. وإسناده ضعيف. تقدم تخریجه والكلام عليه⁽⁸⁾.

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (29/6)، ح 3210.

(2) الطبراني، التاريخ (454/1)، ذكر مولد رسول الله.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (186، 147/25)، ح 355، 457.

(4) أبو نعيم، دلائل النبوة (85/1)، الفصل الحادي عشر، في ذكر حمل أمّه ووضعها وما شاهدت من الآيات.

(5) البيهقي، دلائل النبوة (110/1-111). جماع أبواب مولد النبي صلى الله عليه وسلم، باب تزوج عبد الله بن عبد المطلب.

(6) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (74/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (390/5).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (111/2). الذهبي، المغنى في الضعفاء (399/2). ابن حجر، تقرير بـ التهذيب (358/1).

(8) انظر: حديث العرابض بن سارية رقم: 39.

(9) انظر: حديث أبي أمامة رقم: 108.

ثالثاً: حديث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعاً. وإنسانه ضعيف، تقدم تخرّيجه والكلام عليه⁽¹⁾.

رابعاً: حديث أبي العلاء⁽²⁾ مرفوعاً. أخرجه ابن سعد⁽³⁾، وهو حديث مرسل، وإنسانه ضعيف، وفي إسناده عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ ويدلس⁽⁴⁾، وروى الحديث بالعنونة.

خامساً: حديث حليمة بنت أبي ذئب، عن آمنة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مرفوعاً. وإنسانه ضعيف. تقدم الكلام عليه⁽⁵⁾.

كما أخرجه ابن سعد من طرق عن آمنة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعاً. من طرق قال ابن سعد عنها: "دخل بعضهم في حديث بعض"⁽⁶⁾.

116) عن هانئ المخزومي⁽⁷⁾ قال: "ما كانت ليلة ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ارتجس⁽⁸⁾ إيوان كسرى، وسقطت منه أربع عشرة شرفة، وخدمت نار فارس، ولم تخمد دفء ل ذلك بألف عام، وغاضت بحيرة ساوية، ورأى الموبدان إبلًا صعباً تقود خيلاً عرباً، وقد قطعت دجلة، وانتشرت في بلادها. فلما أصبح كسرى أفرعه ما رأى، فصبر ثم رأى ألا يكتم ذلك عن وزيرائه، فليس تاجه وقعد على سريره، وجمعهم إليه، فلما اجتمعوا إليه أخبرهم بالذى بعث إليهم

(1) انظر: حديث أصحاب رسول الله رقم: 109.

(2) هو هرم بن نسيب، وقيل: نسيب بن هرم، وقيل: هرم بن نصيبي. ذكره ابن حبان في التابعين. مات بعد التسعين. انظر: ابن حبان، الثقات (514/5). الذهبي، الكاشف (443/2). ابن حجر، تهذيب التهذيب (183/12)، وتقريب التهذيب (658/1).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (102/1).

(4) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (77/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (72/6). النسائي، الضد عفاء والمتم روين (68/1). العقيلي، الضعفاء (77/3). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (158/2). الذهبي، المقدمة في الضد عفاء والكاشف (675/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (183/12). وتقريب التهذيب (368/1). وطبقات المدلس بين (413/2) (41/1)، المرتبة الثالثة.

(5) انظر: حديث حليمة بنت أبي ذئب رقم: 110.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (102/1)، ذكر وفاة عبد الله بن عبد المطلب.

(7) اختلف في صحته. انظر: ابن حجر، الإصابة (524/6).

(8) ارتجس: اضطراب وتحرك حركة سمع لها صوت. انظر: الجزمي، النهاية في غريب الأثر (201/2). ابن منظور، لسان العرب (95/6).

فيه ودعاهم. فبينا هم كذلك إذ ورد عليه كتاب بخmod النار، فزاداد غم ما إلى غم له، فقه أهل الموبذان⁽¹⁾: وأنا أصلاح الله الملك، قد رأيت في هذه الليلة.. وقص عليه الرؤيا في الإبل. فقه أهل: أي شيء يكون هذا يا موبذان؟ وكان أعلمهم في نفسه بذلك، فقال: حداث يك ون من عذ د العرب.. من حديث طويل جدا.

تخریج الحديث: أخرجه الطبری واللطف له⁽²⁾، عن علی بن حرب الموصد لی، وأخرج له أب و نعیم⁽³⁾، والبیهقی⁽⁴⁾ من طریق علی بن حرب، عن أبي أیوب یعلی بن عمران من ولد جریر بن عبد الله، عن مخزوم بن هانئ، عن أبيه، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

کما أخرجه الأصبهانی⁽⁵⁾ من طریق علی بن حرب بمثیل إسناده، إلا أنه قال: "یعلی بن النعمان" بدلا من: "یعلی بن عمران".

الحكم: إسناده ضعیف، فيه أبو أیوب یعلی بن عمران الموصلي وهو مجھول العین⁽⁶⁾. وأخطأ الأصبهانی في قوله: "یعلی بن النعمان" فالمعروف بالرواية عن هانئ المخزوم ی يعلی بن عمران كما ذكر ذلك ابن حجر عند ترجمته لهانئ المخزومي⁽⁷⁾. أما یعلی بن النعمان فلم أجده في كتب التراجم من ذكر روایته عن هانئ المخزومي⁽⁸⁾

(117) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال: "أصبح رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات يوم وليس في العسكر ماء، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، ليس في العسكر ماء. قال: هل عندك شيء؟ قال: نعم. قال: فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل، قال: فجعل رسه ول الله

(1) الموبذان: بضم الميم وفتح الباء، فقيه الفرس، وحاكم المجروس، والموبذ للمجروس: كالقاضي. انظر: الفی روز آب مادی، القاموس المحيط (1/433). الجزري، النهاية في غريب الآخر (4/369). ابن منظور، لسان العرب (3/511).

(2) الطبری، التاريخ (1/459)، رجع الحديث إلى تمام أمر كسری.

(3) أبو نعیم، دلائل النبوة (1/88-90)، الفصل الحادی عشر، في ذكر حمل أمه ووضعها.

(4) البیهقی، دلائل النبوة (1/129-126)، جماع أبواب مولد النبي صلی الله علیه وسلم، باب ما جاء في ارتgas إيه وان كسری.

(5) الأصبهانی، دلائل النبوة (1/134-136).

(6) لم أجده من ترجم له.

(7) انظر: ابن حجر، الإصابة (6/524).

(8) انظر: ابن حبان، الثقات (7/653). أبو حاتم، الجرح والتعديل (9/304). ابن حجر، تعجیل المنفعة (1/457).

صلى الله عليه وسلم أصابعه في فم الإناء، وفتح أصابعه، قال: فانفجرت من بين أصابعه عيون، وأمر بلا ف قال: ناد في الناس الوضوء المبارك".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له⁽¹⁾، والبيهقي⁽²⁾ م ن طریق أبی کدینة، وأخرج ه الدارمي⁽³⁾ من طریق شعیب بن صفوان، کلاهما (شعیب وأبی کدینة) عن عطاء بن السائب، عن أبی الضھی، وأخرجه البزار⁽⁴⁾، والطبرانی⁽⁵⁾ من طریق خلف بن خلیفة، عن عطاء بن السائب، عن الشعیب، کلاهما عن ابن عباس، عن النبی صلی الله علیہ وسلم.. الحديث.

وجاء في لفظه عند الطبراني: " قال صلی الله علیہ وسلم: هل من شن؟ فجاءوا بالشن، فوضد مع بین يدي رسول الله صلی الله علیہ وسلم، ووضع يده علیه، ثم فرق بین أصابعه، فنبع الماء مثل عصا موسى من أصابع رسول الله صلی الله علیہ وسلم، فقال: يا بلال، اهتف بالناس الوضوء. فأقبلوا يتوضأون من بین أصابع رسول الله صلی الله علیہ وسلم، وكادت همة بن مسعود عود الشرب، فلما توضؤوا صلی لهم الصبح". وفي لفظه عند الدارمي: "فبسط كفيه فيه، فانبعث تحت يديه عین، فكان ابن مسعود يشرب وغيره يتوضأ".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط بأخرة، فإن حدث عنه شدعة وسفیان الثوری وحمد بن زید فصحیح، وإن حدث عنه غيرهم فحدیثه مختلط ومضطرب⁽⁶⁾.

وللحديث شواهد صحيحة، من ذلك:

(1) أحمد، المسند (324)، ح2268، 2991.

(2) البيهقي، الدلائل (127/4-128)، جماع أبواب الغزوات، باب شهود عبد الله بن مسعود خروج الماء من أصابع رسول الله صلی الله علیہ وسلم.

(3) الدارمي، السنن (26/1)، ح25، باب ما أكرم الله النبي صلی الله علیہ وسلم من تجویر الماء من بین أصابعه.

(4) نقلًا عن: ابن كثير، جامع المسانيد (31/19-20)، القسم الأول من مسند ابن عباس.

(5) الطبراني، المعجم الكبير (12/87)، ح12560.

(6) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (88/1). العجلی، معرفة الثقات (135/2). أبو حاتم، الجرح والتعديل

(333/6). العقيلي، الضعفاء (398/3). ابن حبان، الثقات (251/7). ابن عدي، الكامل في الضعفاء

(362/5). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (2/176). الذھبی، من تکلم فیه (134/1). وسید رأء ملام الذبلاء (113-111/6). والکافش (22/2). المزی، تهذیب الکمال (20/90-92). ابن حجر، تقریب التهذیب

(391/1). السیوطی، طبقات الحفاظ (67/1).

أولاً: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽¹⁾ ومسلم⁽²⁾ في الصحيح.

ثانياً: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽³⁾.

118) عن أبي ليلي يسار بن نمير قال: "كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة، فأصد ابننا عطش شديد، فشكونا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: هل فضلة ماء في إداوة؟ فأتاه رجل بفضلة ماء في إداوة، فحضر النبي صلى الله عليه وسلم في الأرض حفرة، وضد عاليها مطعاً⁽⁴⁾، ووضع كفه على الأرض، ثم قال لصاحب الإداوة: صب الماء على كفي، واذكر اسم الله، ففعل. قال أبو ليلي: قد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حتى روى القوم وسقوا كلهم".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽⁵⁾ من طريق خالد بن نافع الأشعري، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه خالد بن نافع الأشعري وهو ضعيف⁽⁶⁾. كما أن راوي الحديث ديث أبو ليلي يسار بن نمير لم تثبت صحته⁽⁷⁾.

وللحديث شواهد صحيحة من ذلك:

(1) البخاري، الجامع الصحيح (1310/3، 74/1)، ح 167، 196، 3380، 3381، 3382، كتاب الوضوء، باب التماس الوضوء، وباب الوضوء من التور، وكتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(2) مسلم، الصحيح (1783/4)، ح 2279، كتاب الفضائل، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم.

(3) البخاري، الجامع الصحيح (1526/4، 1310/3)، ح 3921، 3383، كتاب المناقب، باب علامات النبوة، وكتاب المغازي، باب غزوة الحديبية.

(4) النطع: قطعة من الأدم معروفة. انظر: ابن منظور، لسان العرب (357/8).

(5) الطبراني، المعجم الكبير (76/7)، ح 6420.

(6) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (355/3). النسائي، الضعفاء والمتروكين (36/1). ابن حبان، الثقات

(264/6). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (251/1). الذهبي، المغني في الضعفاء (207/1). ابن حجر، لسان الميزان (388/2).

(7) هو أبو ليلي يسار بن نمير مولىبني عمرو بن عوف، وذكره ابن حجر في القسم الرابع من من الصحابة خطأ ووهما. انظر: ابن حجر، الإصابة (722/6)، القسم الرابع.

أولاً: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح⁽¹⁾.

ثانياً: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽²⁾.

119) عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: "خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فـة مـلـ: إـنـكـ مـ تـسـيرـونـ عـشـيـتـكـمـ وـتـأـتـونـ المـاءـ إـنـ شـاءـ اللـهـ غـدـاـ. فـانـطـلـقـ النـاسـ، لـاـ يـلوـيـ أـحـدـ عـلـىـ أـحـدـ.. قـالـ: فـانـتـهـيـنـ إـلـىـ النـاسـ حـيـنـ اـمـتـدـ النـهـارـ وـحـمـيـ كـلـ شـيـءـ، وـهـمـ يـقـولـونـ: يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ، هـلـكـ مـ، عـطـشـنـاـ. فـقـالـ: لـاـ هـلـكـ عـلـيـكـمـ، ثـمـ قـالـ: أـطـلـقـواـ لـيـ غـمـرـيـ⁽³⁾، قـالـ: وـدـعـاـ بـالـمـيـضـأـةـ⁽⁴⁾، فـجـعـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـبـ. وـأـبـوـ قـتـادـةـ يـسـقـيـهـمـ، فـلـمـ يـعـدـ أـنـ رـأـيـ النـاسـ مـاءـ فـيـ المـيـضـأـةـ تـكـابـوـاـ عـلـيـهـاـ، فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: أـحـسـنـواـ الـمـلـأـ⁽⁵⁾، كـلـكـ سـيـرـوـيـ. قـالـ: فـفـعـلـوـاـ. فـجـعـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـبـ وـأـسـقـيـهـمـ حـتـىـ مـاـ بـقـيـ غـيـرـيـ وـغـيـرـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، قـالـ: ثـمـ صـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، فـقـالـ لـيـ: اـشـرـبـ، فـقـلـتـ: لـاـ أـشـ رـبـ حـتـىـ تـشـرـبـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ، قـالـ: إـنـ سـاقـيـ الـقـومـ آخـرـهـمـ شـرـبـاـ، قـالـ: فـشـرـبـتـ، وـشـرـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، قـالـ: فـأـتـيـ النـاسـ مـاءـ جـامـيـنـ رـوـاءـ⁽⁶⁾.. مـنـ حـدـيـثـ طـوـيلـ.

أـخـرـجـهـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ⁽⁷⁾.

(1) انظر: حديث ابن عباس السابق. رقم: 117. في الشواهد.

(2) انظر: حديث ابن عباس السابق. رقم: 117. في الشواهد.

(3) الغر: بضم العين وفتح الميم هو القدح الصغير، والغر: هو أول الأقداح وأصغرها والذي لا يبلغ خالد الري. انظر: عياض، مشارق الأنوار (2/135). الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1/581).

(4) الميضاة: مطهرة وهي التي يتوضأ منها أو فيها. ابن منظور، لسان العرب (1/195).

(5) أحسنوا الملأ: مفتوح الميم والألف معناه الخلق، وأحسنوا إملاءكم: أي أحسنوا أخلاقكم، ويقال للرجل: أحسن ملأك أي خلقك. انظر: عياض، مشارق الأنوار (1/379). الجزري، النهاية في غريب الآخر (4/351).

(6) جامين رواء: أي رواء ممتلئين من الماء، من جمام المكوك وهو إملاؤه، وأصله الجمع والكثرة، ومنه الجم الغفير، وحبا جما، وقيل: أي مستريحين قد رروا من الماء، وجموا: أي استراحوا، وأجم نفس لك: أي أرجهما. انظر: عياض، مشارق الأنوار (1/153). ابن منظور، لسان العرب (12/106).

(7) مسلم، الصحيح (1/472)، ح 681، كتاب الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة.

(120) عن زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه قال: "أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبأيته على الإسلام.. وذكر حديثا طويلا، قال: فلما كان أدان صلاة الصبح، أمرني ي فاذن ت. فجعلت أقول: أقيم يا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينظر إلى ناحية المشرق إلى الفجر، فيقول: لا، حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرز، ثم انصرف إلى، وقد تلاحق أصحابه، قال: هل من ماء يا أخي صداء؟ فقلت: لا إلا شيء قليل لا يكفيك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجعله في إناء، ثم انتني به، فعلت. فوضع كفه في الماء، قال الصدائي: فرأيت بين أصحابي من أصحابه عينا تغور، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لا أني أستحيي من ربِّي لسقينَا وأسقينَا، ناد ب أصحابي من كان له حاجة في الماء، فناديت فيهم، فأخذ من أراد منهم.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلى الصلاة، فأراد بلال أن يقيم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أخي صداء هو أذن ومن أذن فهو يقيم. قال الصدائي: فأقمت الصلاة.

تخریج الحديث: أخرجه البيهقي واللطف له⁽¹⁾، وأبو داود⁽²⁾، والترمذى⁽³⁾، وابن ماجة⁽⁴⁾، وأحمد⁽⁵⁾، وعبد الرزاق في مصنفه⁽⁶⁾، وابن سعد⁽⁷⁾، وابن أبي شيبة⁽⁸⁾، والحارث⁽⁹⁾، والفریابی في كتابه (دلائل النبوة)⁽¹⁰⁾.

(1) البيهقي، السنن الكبرى (399، 381/1)، ح 1663، جماع أبواب المواقف، باب السنة في الأذان، وذكر جماع أبواب الأذان والإقامة، باب الرجل يؤذن ويقيم غيره. **و دلائل النبوة (4/125-127، 5/355-357)،** جماع أبواب وف و د العرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب قدم زياد بن الحارث الصدائي.

(2) أبو داود، السنن (142/1)، ح 514، كتاب الصلاة، باب في الرجل يؤذن ويقيم آخر.

(3) الترمذى، السنن (383/1-384)، ح 199، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم.

(4) ابن ماجة، السنن (237/1)، ح 717، كتاب الأذان والسنة فيها، باب السنة في الأذان.

(5) أحمد، المسند (4/169)، ح 17573، 17572.

(6) عبد الرزاق، أبو بكر بن همام الصناعي 211هـ . المصنف (1/475، 470)، ح 1833، كتاب الصلاة، باب من أذن فهو يقيم، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط 2: 1403هـ ..

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (1/326-327).

(8) ابن أبي شيبة، المصنف (1/196)، ح 2246، كتاب الأذان والإقامة، باب في الرجل يؤذن ويقيم غيره.

(9) الحارث، المسند (2/626-628)، ح 598، كتاب الإمار، باب فیمن کره الإماره.

(10) الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن 301هـ . دلائل النبوة (1/74-72)، ح 38، تحقيق: عاصم حسن صبرى، دار حراء، مكة المكرمة، ط 1: 1406هـ ..

وأخرجه الطحاوي^(١)، وابن قانع^(٢)، والطبراني^(٣)، والدارقطني^(٤)، وأبو نعيم^(٥)، والأصبهاني^(٦)،
وابن الجوزي في كتاب (التحقيق في أحاديث الخلاف)^(٧)، والمزمي^(٨) من طرق عن عبد
الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن زياد بن الحارث
الصادئي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

هذا لفظ الحديث عند البيهقي في بعض طرقه من حديث طويل جدا، ونحوه عند دالـ مـارـثـ والطبراني في بعض طرقه أيضا، وأبيـ كـثـيرـ، والمـزـيـ، والأـصـبـهـانـيـ، والـفـرـيـابـيـ، وجـاءـتـ بـقـيـةـ الـطـرـقـ مـخـتـصـرـةـ عـلـىـ الشـطـرـ الأـخـيـرـ مـنـ الـحـدـيـثـ وـهـ قـوـلـهـ: "فـأـرـادـ بـلـالـ أـنـ يـؤـذـنـ" .. إـلـىـ نـهـاـيـةـ الـحـدـيـثـ. وـقـالـ أـبـوـ عـيـسـىـ التـرـمـذـىـ: "وـحـدـيـثـ زـيـادـ إـنـمـاـ نـعـرـفـهـ مـنـ حـدـيـثـ الـإـفـرـيـقـيـ، وـالـإـفـرـيـقـيـ هـوـ ضـعـيفـ عـنـ أـهـلـ الـحـدـيـثـ، ضـعـفـهـ يـحـيـىـ بـنـ سـعـيدـ الـقـطـانـ وـغـيـرـهـ، قـالـ أـحـمـ دـ: لـأـكـتـ بـ حـ دـيـثـ الـإـفـرـيـقـيـ، قـالـ: وـرـأـيـتـ مـحـمـدـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ يـقـوـيـ أـمـرـهـ، وـيـقـوـلـ: هـوـ مـقـارـبـ الـحـدـيـثـ، وـالـعـمـلـ عـلـىـ هـذـاـ عـنـ أـكـثـرـ أـهـلـ الـعـلـمـ".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وهو ضعيف ضعفه جماعة العلماء⁽⁹⁾. قال ابن عبد البر في التمهيد: "عبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي وأكثرهم يضعفونه، وليس يروى هذا الحديث غيره، وله شاهد أحسن إسنادا إن شاء الله، والنظر \Rightarrow دل عليه ٤، لأن

(1) الطحاوي، شرح معاني الآثار (142/1)، كتاب الصلاة، باب الرجلين يؤذن أحدهما ويقيم الآخر.

(2) ابن قانع، معجم الصحابة (235/1)

.5287 (3) الطبراني، المعجم الكبير (5285، 262/5، 263، 264)، ح 5286.

(4) الدارقطني، السنن (137/2)، ح9، كتاب الزكاة، باب الحث على إخراج الصدقة.

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (114/7). ودلائل النبوة (307/2)، الفصل الخامس والعشرون، في فوران الماء.

(6) الأصبهاني، دلائل النبوة (33/35)، ح. 7.

(7) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد 597هـ ، التحقيق في أحاديث الذلاف (307/1)، ح 373، كتاب الصلاة، باب يجوز الأذان للفجر قبل، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1415هـ ..

(8) المزي، تهذيب الكمال (445/9-448).

(9) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (5/234). النسائي، الضعفاء والمتروكين (1/66). ابن عدي، الكامل في الصدف (4/280-279). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (2/94). الذهبي، المغذى في الصدف (2/380). والكاشاف (1/627). ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/158-159). وتقريب التهذيب (1/340). وطبقات المدلسين (1/55)، المرتبة الخامسة

الأذان ليس مضمونا بالإقامة لأنه غيرها، وإن صح حديث الإفريقي، فإن من أهل العلم من يوثقه ويثير عليه، فالقول به أولى، لأنه نص في موضع الخلاف⁽¹⁾.

وللحديث شواهد صحيحة في ذكر نبع الماء من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم، من حديث أنس وجابر بن عبد الله وغيرهما تقدم ذكرها في الثلاثة أحاديث قبله.

أما الشطر الأخير من الحديث وهو قوله: "من أذن فهو يقيم" فله شواهد ضعيفة:

أولاً: حديث ابن عباس مرفوعاً. أخرجه ابن عدي⁽²⁾. وإسناده واه، فيه محمد بن الفضل لـ بن عطية وهو متروك الحديث⁽³⁾.

ثانياً: حديث ابن عمر مرفوعاً. أخرجه عبد بن حميد⁽⁴⁾، والدوري في تاريخ ابن معين⁽⁵⁾، والعقيلي⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، وابن عدي⁽⁸⁾، والبيهقي⁽⁹⁾. وإسناده ضعيف جداً. فيه سعيد بن راشد السمّاك وهو ضعيف جداً⁽¹⁰⁾، وتابعه حسام بن مشكوك عن شيخه وهو ضعيف جداً أيضاً⁽¹¹⁾.

(1) ابن عبد البر، التمهيد (32/24).

(2) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (164/6).

(3) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (105/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (56/8). الجوزجاني، أخذ وآل الرجاء (202/1). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (92/3). الذهبي، المغني في الضعفاء (624/2). والكافش (210/2). ابن حجر، تقريب التهذيب (502/1).

(4) ابن حميد، المسند (258/1)، ح 811.

(5) الدوري، تاريخ ابن معين (90/4)، ح 3295.

(6) العقيلي، الضعفاء (105/2).

(7) الطبراني، المعجم الكبير (435/12)، ح 13590.

(8) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (435/2).

(9) البيهقي، السنن الكبرى (399/1)، ح 1736، ذكر جماع أبواب الأذان والإقامة، باب الرجل يؤذن ويقيم غيره.

(10) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (471/3)، والضعفاء الصغير (50/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (19/4). النسائي، الضعفاء والمتروكين (53/1). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (317/1). الذهبي، المغني في الضعفاء (258/1).

(11) انظر: ابن عدي، الكامل في الضعفاء (435/2). الذهبي، ميزان الاعتلال (221/2). ابن حجر، تهذيب ذيبي (213/2). وتقريب التهذيب (157/1).

ثالثاً: حديث الزهري مرسلاً. أخرجه ابن أبي شيبة⁽¹⁾. وهو مرسلاً، والمرسلاً من أقدس ما في الصعيف عند جماعة العلماء.

ملاحظة: هناك أحاديث أخرى ذكر فيها أن بلال أذن وأقام غيره. من ذلك: حديث عبد الله بن زيد مرفوعاً. أخرجه أبو داود⁽²⁾، والطحاوي⁽³⁾، وابن الجوزي⁽⁴⁾. وإنسانه ضعيف. فيه محمد بن عمرو بن عبيد أبو سهل الواقفي وهو ضعيف⁽⁵⁾. وتابعه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وهو لين الحديث⁽⁶⁾. ويرويه عبد الله هذا عن أبيه، عن جده، وفي إسناده علة ذكرها البخاري فقال: "عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبيه، عن جده، فيه نظر، لأنه لم يذكر سماع بعضهم من بعض"⁽⁷⁾. وقال ابن حجر -عند ترجمته لعبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصار: "له حديث الأذان مختلف في إسناده"⁽⁸⁾.

121) عن أبي ذر الغفارى رضي الله عنه قال: "إني لشاهد عند النبي صلى الله عليه وسلم فـ يـ حـلـقـةـ وـفـيـ يـدـهـ حـصـىـ فـسـبـحـنـ فـيـ يـدـهـ، وـفـيـ أـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ وـعـلـيـ، فـسـمـعـ تـسـبـيـحـهـنـ مـنـ فـيـ الـحـلـقـةـ، ثـمـ دـفـعـهـنـ النـبـيـ إـلـىـ أـبـيـ بـكـرـ فـسـبـحـنـ مـعـ أـبـيـ بـكـرـ سـمـعـ تـسـبـيـحـهـنـ مـنـ دـفـعـهـنـ إـلـىـ النـبـيـ فـسـبـحـنـ فـيـ يـدـهـ، ثـمـ دـفـعـهـنـ النـبـيـ إـلـىـ عـمـرـ فـسـبـحـنـ فـيـ يـدـهـ وـسـمـعـ تـسـبـيـحـهـنـ مـنـ الـحـلـقـةـ، ثـمـ دـفـعـهـنـ النـبـيـ إـلـىـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ فـسـبـحـنـ فـيـ يـدـهـ، ثـمـ دـفـعـهـنـ إـلـىـ لـمـ يـسـبـحـنـ مـعـ أـدـ دـ مـاـ".

(1) ابن أبي شيبة، المصنف (196/1)، ح 2245، كتاب الأذان والإقامة، باب في الرجل يؤذن ويقيم غيره.

(2) أبو داود، السنن (141/1)، كتاب الصلاة، باب الرجل يؤذن ويقيم آخر.

(3) الطحاوى، شرح معانى الآثار (142/1)، كتاب الصلاة، باب الرجلين يؤذن أحدهما ويقيم الآخر.

(4) ابن الجوزي، التحقيق في أحاديث الخلاف (312/1)، ح 384، مسائل الأذان، باب يستحب أن يقيم من يؤذن.

(5) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (32/8). العقيلي، الضعفاء (4/4). ابن حبان، الثقة (7/439). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (225/6). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (3/88). الذهبي، المغني في الضعفاء (2/621). ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/335)، تقريب التهذيب (1/500).

(6) قال عنه البخاري: فيه نظر، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول. انظر: ابن عدي، الكامل في الضعفاء (1/439). الذهبي، المغني في الضعفاء (1/353). وميزان الاعتدال (4/180). ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/9). وتقريب التهذيب (1/321).

(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/180). ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/9).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (1/321).

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له⁽¹⁾، وأبو نعيم⁽²⁾ من طریق المذذر بن الولید الجارودی، عن أبيه، عن حمید بن مهران، عن داود بن أبی هندا، وأخرج له البزار⁽³⁾، والخلال⁽⁴⁾، وأبو القاسم اللالکانی⁽⁵⁾، وأبو نعيم⁽⁶⁾، والبیهقی⁽⁷⁾، والأصبھانی⁽⁸⁾، وابن الجوزی⁽⁹⁾ من طرق عن قریش بن أنس، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزھری، عن سوید بن یزید، وأخرجه البزار⁽¹⁰⁾ من طریق عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبیدی، کلامه ما (داود، والزبیدی) عن الولید بن عبد الرحمن الجرشی، عن جبیر بن نفیر، وأخرج له الطبرانی⁽¹¹⁾، وابن الجوزی⁽¹²⁾ من طریق عبد الله بن وهب، عن محمد بن أبي حمید، عن ابن شهاب، عن سعید بن المسیب، وأخرجه البخاری فی التاریخ الكبير⁽¹³⁾، وابن أبي عاصم⁽¹⁴⁾ من طریق حمید بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن ابن عبد ربه، عن عاصم بن حمید، وأخرجه الذھلی فی الزھریات⁽¹⁵⁾ من طریق شعیب، عن الولید بن سوید، عن رجل من بني سلیم، خمسةهم (عاصم، وسعید، وسوید، وجبیر، ورجل) عن أبي ذر، عن النبی صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

(1) الطبرانی، المعجم الأوسط (59/2)، ح 1244.

(2) أبو نعيم، دلائل النبوة (1/322-323)، الفصل السادس والعشرون، ذكر تحرك جبل حراء وسكونه.

(3) البزار، المسند (9/431)، ح 4040.

(4) الخلال، السنۃ (1/288)، ح 351، باب وفاة أبي بکر.

(5) أبو القاسم اللالکانی، اعتقاد أهل السنۃ (4/806)، ح 1485، سیاق ما ورد فی معجزات النبی صلی الله علیه وسلم، حديث تسبيح الحصی فی يده ويد أصحابه.

(6) أبو نعيم، دلائل النبوة (2/323)، الفصل السادس والعشرون، ذكر تحرك جبل حراء وسكونه.

(7) البیهقی، دلائل النبوة (6/64-65)، جماع أبواب دلائل النبوة، باب ما جاء فی تسبيح الحصیات.

(8) الأصبھانی، دلائل النبوة (1/47)، ح 215، 24، 296، فصل فی تسبيح الحصی.

(9) ابن الجوزی، العلل المتناهیة (1/206-207)، ح 325.

(10) البزار، المسند (9/434)، ح 4044.

(11) الطبرانی، المعجم الأوسط (4/245)، ح 4097.

(12) ابن الجوزی، العلل المتناهیة (1/207)، ح 326.

(13) البخاری، التاریخ الكبير (8/442).

(14) ابن أبي عاصم، السنۃ (2/543)، ح 1146، باب فی ذکر خلافة الراشدین.

(15) نقل عن: ابن کثیر، أبو الفداء إسماعیل بن عمر القرشی 774ھ، البداية والنهاية (6/133)، کتاب دلائل النبوة، باب تسبيح الحصی فی كفہ صلی الله علیه وسلم، مکتبة المعارف، بیروت-لبنان، د.ت.

قال ابن الجوزي في العلل المتناهية: "هذا حديث لا يصح". أي ما جاء من طريق صالح بن أبي الأخضر. وقال أيضاً: "قال الدارقطني: هذا حديث مضطرب، وقال النسائي: هذا حديث باط لمنكر". أي ما جاء من طريق ابن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن ابن شهاب.

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا من حديث سعيد بن يزيد، عن أبي ذر، ورواه جبير بن نفير، وزاد فيه جبير كلاماً ليس في حديث سعيد، ولا نعلم رواه عن الزهرة روى إلا صالح، ولا رواه عن صالح بن أبي الأخضر إلا قريش، وصالح ليس الحديث، وقد احتمل حديثه جماعة من أهل العلم وحدثوا عنه". وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن داود إلا حميد تفرد به الجارودي عن أبيه".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند الطبراني وأبي نعيم.

وقال الهيثمي: "رواه البزار بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات، وفي بعضهم ضعف"⁽¹⁾. وقال أيضاً: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف، ولهم طريق أحسن من هذا في علامات النبوة، وإسناده صحيح، وليس فيها قول الزهرة في الخلافة"⁽²⁾. قال ت: ورواه الطبراني أيضاً من طريق الجارودي، عن أبيه بإسناد صحيح.

(122) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بقصعة فيها ثريد، فتعاقبواها إلى الظهر من غدوة، يقوم ناس ويقعدهم آخرون، قال له (أبي: لسمرة) رجل: هل كانت تمد؟ قال: فمن أى شيء تعجب؟ ما كانت تمد إلا من هننا، وأشار إلى السماء".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له⁽³⁾، وابن أبي شيبة⁽⁴⁾ عن يزيد بن هارون،

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (299/8)، كتاب علامات النبوة، باب تسبيح الحصى.

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (179/5)، كتاب الخلفاء، باب الخلفاء الأربع.

(3) أحمد، المسند (18/5)، ح2029.

(4) ابن أبي شيبة، المصنف (313/6)، ح31708، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمداً.

وأخرجه النسائي⁽¹⁾، والترمذى وصححه⁽²⁾، والدارمى⁽³⁾، والفرىابى⁽⁴⁾، والروي مانى⁽⁵⁾، وابن حبان⁽⁶⁾، والطبرانى⁽⁷⁾، وأبو نعيم⁽⁸⁾، والبيهقى⁽⁹⁾ من طرق عن يزيد بن هارون، وأخرجه⁽¹⁰⁾ النسائي أيضاً، والفرىابى⁽¹¹⁾، والحاكم وصححه⁽¹²⁾، والبيهقى⁽¹³⁾ من طرق عن معتمر بن سليمان، وأخرجه⁽¹⁴⁾ أيضاً أحمداً عن علي بن عاصم، ثلثتهم (يزيد، ومعتمر، وعلي) عن سليمان التىمى، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله الشخير، عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وفي لفظه عند الترمذى والنمسائى من طريق والرويانى: "من غدوة حتى الليل، يقوم عشرة ويقعده عشرة".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند النسائي والترمذى وأحمد والرويانى وابن أبى شيبة وغيرهم.

(1) النسائي، السنن الكبرى (170/4)، ح 6740، كتاب آداب الأكل، باب كم يجتمع على مائدة.

(2) الترمذى، السنن (593/5)، ح 3625، كتاب المناقب، باب في آيات إثبات النبوة.

(3) الدارمى، السنن (43/1)، ح 56. باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم من نزول الطعام.

(4) الفريابى، دلائل النبوة (46/1)، ح 14.

(5) الرويانى، المسند (76/2)، ح 853.

(6) ابن حبان، الصحيح (14/463)، ح 6529، كتاب التاريخ، باب المعجزات.

(7) الطبرانى، المعجم الكبير (232/7)، ح 6967.

(8) أبو نعيم، دلائل النبوة (321/2)، الفصل السادس والعشرون، في ربو الطعام بحضرته.

(9) البيهقى، دلائل النبوة (93/6)، جماع أبواب دعوات نبينا صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في القصعة.

(10) النسائي، السنن الكبرى (203/4)، ح 6903، كتاب الدعاء بعد الأكل، باب الرخصة في القيام عن الطعام قبل أن يرفع.

(11) الفريابى، الدلائل (1/47، 82)، ح 15، 46.

(12) الحاكم، المستدرك (675/2)، ح 4233، كتاب تواريخ المقدمين من الأنبياء والمرسلين، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(13) البيهقى، دلائل النبوة (93/6)، جماع أبواب دعوات نبينا صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في القصعة.

(14) أحمداً، المسند (12/5)، ح 20147.

وللحديث شواهد صحيحة تدل على حصول بركة الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم. من ذلك حديث أنس مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽¹⁾ ومسلم⁽²⁾ في الصحيح.

123) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطب إلى جذع نخلة، فلما اتخد المنبر، تحول إلى المنبر، فحن الجذع، حتى أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضنه، فسكن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم أحضنه لحن إلى يوم القيمة".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللطف له⁽³⁾، وابن ماجة⁽⁴⁾، وابن سعد⁽⁵⁾، وعبد بن حميد⁽⁶⁾، والدارمي⁽⁷⁾، والبخاري في التاريخ الكبير⁽⁸⁾، والطبراني⁽⁹⁾، وأبي القاسم اللالكائي⁽¹⁰⁾، والبيهقي⁽¹¹⁾، والضياء⁽¹²⁾ من طرق عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، وأخرجه ابن أبي شيبة⁽¹³⁾ من طريق حماد بن سلمة، عن فرق السبع، عن سعيد بن جبير، كلاهما عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند ابن ماجة وأحمد والدارمي وابن سعد وغيرهم.

وللحديث شواهد صحيحة من ذلك:

-
- (1) البخاري، الجامع الصحيح (3385، 2076، 2057/5، 1311/3)، ح 5066، 5135، 6310.
(2) مسلم، الصحيح (1428، 2040، 1501/2، 1502-1612/3)، ح 3430، 2236، 2400، 266، 249/1)، ح 363، 363 (أحمد، المسند)
(3) ابن ماجة، السنن (454/1)، ح 1415، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في بدء شأن المنبر.
(4) ابن حميد، المسند (396/1)، ح 1336 (الدارمي، السنن (442، 31/1)، ح 39، 1563، باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر).
(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (252/1).
(6) ابن حميد، المسند (396/1)، ح 1336 (البخاري، التاريخ الكبير (26/7)).
(7) الدارمي، السنن (31/1)، ح 442، باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر.
(8) الطبراني، المعجم الكبير (187/12)، ح 12841 (البخاري، التاريخ الكبير (26/7)).
(9) أبو القاسم اللالكائي، اعتقاد أهل السنة (798/4)، ح 1471، سياق ما ورد في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، طريق حديث حنين الجذع.
(10) البيهقي، دليل النبوة (558/2)، جماع أبواب المبعث، باب ذكر المنبر.
(11) الضياء، الأحاديث المختارة (38، 37/5)، ح 1643، 1645 (البيهقي، دليل النبوة (558/2)، جماع أبواب المبعث، باب ذكر المنبر).
(12) ابن أبي شيبة، المصنف (319/6)، ح 31746، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمداً.

أولاً: حديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾.

ثانياً: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽²⁾.

124) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقى يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع في المسجد، فيخطب الناس، فجاءه رومي فقال: ألا أصنع لك شيئاً تقدّع عليه وكأنك قائم؟ فصنع له منبراً له درجتان، ويقعد على الثالثة، فلما قعد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك المنبر، خار الجذع كخوار الثور، حتى ارتج المسجد حزناً على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر، فالترمه وهو يخور، فلما الترمي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن، ثم قال: أما الذي نفس محمد بيده، لا ولد له لما زال هكذا إلى يوم القيمة، حزناً على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن".

تخریج الحديث: أخرجه الدارمي واللفظ له⁽³⁾، والترمذی وصححه⁽⁴⁾ وأبو القاسم اللالکائی⁽⁵⁾، والبیهقی⁽⁶⁾، والخطیب⁽⁷⁾، والضیاء⁽⁸⁾، من طرق عن عمر بن یونس، عن عکرمة بن عمار، عن

(1) البخاري، *الجامع الصحيح* (1313/3)، ح 3390، كتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(2) البخاري، *الجامع الصحيح* (1314/3)، ح 3391، 3392.

(3) الدارمي، *السنن* (32/1)، ح 41، باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر.

(4) الترمذی، *السنن* (594/5)، ح 3627، كتاب المناقب، باب 6.

(5) أبو القاسم اللالکائی، اعتقاد أهل السنة (4/798-799)، ح 1472، سياق ما ورد في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، طريق حديث حنين الجذع.

(6) البیهقی، *دلائل النبوة* (558/2)، جماع أبواب المبعث، باب ذكر المنبر.

(7) الخطیب، *تاریخ بغداد* (485/12).

(8) الضیاء، *الأحادیث المختارۃ* (4/357، 356)، ح 1519، 1520.

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وأخرجه ابن ماجة⁽¹⁾، وأحمد⁽²⁾، وعبد بن حميد⁽³⁾، والدارمي⁽⁴⁾.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير⁽⁵⁾، وأبو يعلى⁽⁶⁾، والضياء⁽⁷⁾ من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، وأخرجه أحمد⁽⁸⁾، وابن المبارك⁽⁹⁾، وابن الجعد⁽¹⁰⁾، وأبو يعلى⁽¹¹⁾، وابن جبان⁽¹²⁾، والطبراني⁽¹³⁾، وأبو القاسم اللالكائي⁽¹⁴⁾، والبيهقي⁽¹⁵⁾، والأصل بيهاني⁽¹⁶⁾، والضياء⁽¹⁷⁾، والذهباني⁽¹⁸⁾ من طرق عن الحسن، وأخرجه أبو نعيم⁽¹⁹⁾ من طريق الوليد بن مسلم، عن سالم بن عبد الله الخياط، وأخرجه الحارث⁽²⁰⁾، وأبو نعيم⁽²¹⁾ من طريقه عن يعلى بن عباد، عن عبد

(1) ابن ماجة، السنن (454/1)، ح 1415، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في بدء شأن المنبر.

(2) أحمد، المسند (266/1)، 267، 266/2، 363، ح 2400، 2401، 3431، 3432.

(3) ابن حميد، المسند (396/1)، ح 1336.

(4) الدارمي، السنن (32/1)، 32، 442، ح 39، 1564، باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر، وباب مقام الإمام إذا خطب.

(5) البخاري، التاريخ الكبير (26/7).

(6) أبو يعلى، المسند (114/6)، ح 3384.

(7) الضياء، الأحاديث المختارة (37/5)، 38، ح 1643، 1645.

(8) أحمد، المسند (226/3)، ح 13387.

(9) ابن المبارك، الزهد (361/1)، ح 1021.

(10) ابن الجعد، المسند (466/1)، ح 3219.

(11) أبو يعلى المسند (142/5)، ح 2756.

(12) ابن حبان، الصحيح (436/14)، 437، 6507، كتاب التاريخ، باب المعجزات، ذكر البيان بأن الجذع الذي ذكرناه إنما سكن عن حنينه.

(13) الطبراني، المعجم الأوسط (258/7)، 68/4، 108/2، ح 1408، 3631، 7441.

(14) أبو القاسم اللالكائي، اعتقاد أهل السنة (799/4)، ح 1473، سياق ما ورد في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، طريق حديث حنين الجذع.

(15) البيهقي، دلائل النبوة (559/2)، جماع أبواب المبعث، باب ذكر المنبر.

(16) الأصبهاني، الدلائل (47-46/1)، ح 23.

(17) الضياء، الأحاديث المختارة (230-229/5)، ح 1861.

(18) الذهبي، سير أعلام النبلاء (4/570)، وميزان الاعتلال (6/16).

(19) نقل عن: ابن كثير، البداية والنهاية (127/6)، كتاب دلائل النبوة، باب حنين الجذع.

(20) الحارث، المسند (305/1)، ح 200، كتاب الصلاة، باب الخطبة إلى الجذع.

(21) نقل عن: ابن كثير، البداية والنهاية (127/6)، كتاب دلائل النبوة، باب حنين الجذع.

الحكم، خمستهم (إسحاق، وثبت، والحسن، وعبد الحكم، وسالم) عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وجاء في بعض طرقه عن الحسن زيادة: "وكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى، ثم قال: يا عباد الله، الخشبة تحن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا إليه، لمكانه من الله، فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقائه".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد وابن حميد وغيرهما.

وللحديث شواهد صحيحة من ذلك:

أولاً: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾

ثانياً: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه⁽²⁾.

(125) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخط بـ إلى لزق جذع، فأتاه رجل رومي فقال: اصنع لك منبرا تخطب عليه، فصنع له منبرا، هذا الذي ترون، قال: فلما قام عليه النبي صلى الله عليه وسلم يخطب، حن الجذع حنين الناقة إلى ولدها، فنزل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضممه إليه فسكن، فأمر به أن يحفر له ويدفن".

تخریج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة⁽³⁾، عن أبيأسامة، وأخرجه الـ دارمي⁽⁴⁾، وأبـ و القاسـ مـ اللـاكـائـي⁽⁵⁾، وأبـ نـعـيم⁽⁶⁾ من طـرـيقـ أـبـيـ أـسـامـةـ، وأـخـرـجـهـ أـبـوـ يـعـىـ⁽⁷⁾ من طـرـيقـ قـيـحـىـ بـ نـ

(1) البخاري، الجامع الصحيح (1313/3)، ح3390، كتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(2) البخاري، الجامع الصحيح (1314/3)، ح3391، 3392.

(3) ابن أبي شيبة، المصنف (319/6)، 31749، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمدا.

(4) الدارمي، السنن (31/1)، باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر.

(5) أبو القاسم الللاكائي، اعتقاد أهل السنة (4/801)، ح1476، سياق ما ورد في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، حديث حنين الجذع.

(6) أبو نعيم، دلائل النبوة (2/299)، الفصل الرابع والعشرون، ذكر حنين الجذع.

(7) أبو يعلى، المسند (328/2)، ح1067.

ذكرى، كلاهما عن مجالد، عن أبي الوداك، وأخرجه عبد بن حميد⁽¹⁾، عن علي بن عاصم، عن الجريري، عن أبي نصرة، كلاهما (أبو نصرة، وأبو الوداك) عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه مجالد بن سعيد الهمданى وهو ضعيف⁽²⁾. وقال ابن حجر: لـ ليس بالقوى تغير في آخر عمره⁽³⁾. وتابعه علي بن عاصم وهو ضعيف⁽⁴⁾ وقال ابن حجر: صد دوق يخطئ⁽⁵⁾. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أبو يعلى وفيه مجالد بن سعيد وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون"⁽⁶⁾.

وللحديث شواهد صحيحة تقويه فيصير بها حسنا، من ذلك:

أولاً: حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁷⁾.

ثانياً: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁸⁾.

ثالثاً: حديث أنس رضي الله عنه مرفوعا. وإنسانه صحيح. تقدم تحريره قبل الحديث السابق.

126 عن سهل بن سعد أنه سئل من أي شيء منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فـ قال: ما بقي أحد من الناس أعلم به مني، قال: هو من أثـل الغابة⁽⁹⁾، وعمله فلان مولى فلانة لرسـ ولـ

(1) ابن حميد، المسند (276/1)، ح 873.

(2) البخاري، الضعفاء الصغير (112/1). النسائي، الضعفاء والمتروكين (95/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (361/8). العقيلي، الضعفاء (94/1). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (35/3). الذهبي، المغفي في الضعفاء (542/2). ابن حجر، تهذيب التهذيب (37/10).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (520/1).

(4) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (82/1). النسائي، الضعفاء والمتركون (76/1). ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (195/2). الذهبي، ميزان الاعتدال (165/5). والكافش (42/2). ابن حجر، تهذيب التهذيب (302/7).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (403/1).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد (181/2)، كتاب الصلاة، باب فيمن نعس يوم الجمعة.

(7) البخاري، الجامع الصحيح (1313/3)، ح 3390، كتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(8) البخاري، الجامع الصحيح (1314/3)، ح 3391، 3392.

(9) أثـل الغابة: هو شجر يشبه الطرفاء أـعظم منهـ، وقيل هو الطرفاء نفسهاـ، والأثـل: شجر واحدـه أـثـلةـ، والغابةـ: ذات شجرـ كثيرـ على تـسـعةـ أمـيـالـ مـنـ المـدـيـنـةـ، وـقـيلـ هوـ مـوـضـعـ قـرـبـ مـنـ المـدـيـنـةـ مـنـ عـوـالـيـهاـ. انـظـرـ عـيـاضـ، مـشـارـقـ الأـدـوارـ (18/1). الفـيـروـزـ آـبـادـيـ، القـامـوسـ الـمـحـيـطـ (1240/1). الـجـزـرـيـ، الـنـهـاـيـةـ فـيـ غـرـبـ الـأـثـرـ (23/1). ابنـ منـظـورـ، لـسـانـ الـعـربـ (656/1).

الله صلى الله عليه وسلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستند إلى جذع في المسجد، يصلى إليه إذا خطب، فلما اتَّخذ المنبر فقعد عليه، حن الجذع. قال: فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوطده".

تخریج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة واللفظ له⁽¹⁾، عن ابن عيينة، وأخرجها الدارمي⁽²⁾، والطبراني⁽³⁾، وأبو نعيم⁽⁴⁾ من طريق المسعودي، كلاهما عن أبي حازم، وأخرجه ابن سعد⁽⁵⁾، والروياني⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، وأبو نعيم⁽⁸⁾، والبيهقي⁽⁹⁾ من طرق عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، كلاهما عن سهل بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وفي لفظه عند البيهقي: "قطعنا هذا المنبر من أثلة، قال: فقام عليه النبي صلى الله عليه وسلم لم، فحنت الخشبة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا تعجبون من حنين هذه الخشب؟ فأقبل الناس عليها، فرقوها من حنينها حتى كثروا بها، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فوضد على دهانها، فسكت، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بها، فدفنت تحت منبره، أو جعلت في السقف". ومثله عند ابن سعد، وفي لفظه عند الروياني: "فخارت كما يخور الثور.. دفنوها تحت المنبر". وفي لفظه عند الطبراني: "فحنت الخشب حنين البعير".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند ابن أبي شيبة.

وللحديث شواهد صحيحة، من ذلك:

(1) ابن أبي شيبة، *المصنف* (319/6)، ح 31747، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى مهدا.

(2) الدارمي، *السنن* (32/1)، ح 1565، 40، باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر، وباب مقام الإمام إذا خطب.

(3) الطبراني، *المعجم الكبير* (194/6)، ح 5977.

(4) أبو نعيم، *دلائل النبوة* (299/2)، الفصل الرابع والعشرون، ذكر حنين الجذع.

(5) ابن سعد، *طبقات الكبرى* (1)، 250/1.

(6) الروياني، *المسند* (225/2)، ح 1090.

(7) الطبراني، *المعجم الكبير* (126/6)، ح 5726.

(8) أبو نعيم، *دلائل النبوة* (300/2)، الفصل الرابع والعشرون، ذكر حنين الجذع.

(9) البيهقي، *دلائل النبوة* (559/2)، جماع أبواب المبعث، باب ذكر المنبر.

أولاً: حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾.

ثانياً: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽²⁾.

ثالثاً: حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً. وإنساده صحيح. تقدم تخریجه والكلام عليه⁽³⁾.

127) عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال رب إلٰى جذع، إذ كان المسجد عريشاً، وكان يخطب إلى ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، هل لك أن تجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة، حتى يراك الناس، وتسمعهم خطبتك؟ قال: نعم. فصنع له ثلاثة درجات الالتي على المنبر، فلما صنع المنبر، ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أراد أن يأتي المنبر من عليه، فلما جاوزه خارج الجذع حتى تصدع وانشق، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمسحه بيده حتى سكن، ثم رجع إلى المنبر، وكان إذا صلى إليه، فلما هدم المسجد وغيره، أخذ ذلك الجذع أباً يه بـ نـ كـ عـ بـ، فـ كـ انـ عـ نـ دـ هـ حـ تـ بـ لـ يـ وـ أـ كـ لـ تـهـ الأـ رـ ضـةـ وـ عـ اـ دـ رـ فـ اـ تـاـ".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللّفظ له⁽⁴⁾، وابن ماجة⁽⁵⁾، وابن سعد⁽⁶⁾، والدارمي⁽⁷⁾، وأبي القاسم اللالكائي⁽⁸⁾، وأبو نعيم⁽⁹⁾، والبيهقي⁽¹⁰⁾، والضياء⁽¹¹⁾ من طرق عن عبيد الله بن عمرو الروقي، وأخرجه عبد الله بن أحمد⁽¹²⁾ عن سعيد بن أبي الربيع، عن سعيد بن سلمة بن أبي

(1) البخاري، الجامع الصحيح (1313/3)، ح3390، كتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(2) البخاري، الجامع الصحيح (1314/3)، ح3391، 3392.

(3) انظر: حديث أنس رقم: 124.

(4) أحمد، المسند (137/5)، 21285، 21295.

(5) ابن ماجة، السنن (454/1)، ح1414، كتاب إقامة الصلاة والسنّة فيها، باب ما جاء في بدء شأن المنبر.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (251/1-252).

(7) الدارمي، السنن (30/1)، ح36، باب ما أكرم الله النبي صلى الله عليه وسلم من تغيير الماء من بين أصابعه.

(8) أبو القاسم اللالكائي، اعتقاد أهل السنّة (800/4)، ح1474، 1475، سياق ما ورد في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، حديث حنين الجذع.

(9) أبو نعيم، دلائل النبوة (298/2)، الفصل الرابع والعشرون، ذكر حنين الجذع.

(10) البيهقي، دلائل النبوة (67/6)، جماع أبواب دلائل النبوة، باب ما جاء في حنين الجذع.

(11) الضياء، الأحاديث المختارة (393/3-394)، ح1192.

(12) أحمد، المسند (138/5)، ح21289.

الحسام، وأخرجه الشافعي⁽¹⁾، والبيهقي⁽²⁾ من طريقه عن إبراهيم بن محمد، ثلاثتهم (عبي د الله، وإبراهيم، وسعيد) عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيلي بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وجاء عند أحمد زيادة: "قال له النبي صلى الله عليه وسلم: أسكن إن شأْ غرستك في الجنة، فياكل منك الصالحون، وإن شأْ أعيذك كما كنت رطباً، فاختار الآخرة على الدنيا".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو لين⁽³⁾، قال ابن حجر: صدوق في حديثه لين.

وللحديث شواهد صحيحة يصير بها حسناً، من ذلك:

أولاً: حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁴⁾.

ثانياً: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁵⁾.

ثالثاً: حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً. وإسناده صحيح. تقدم تحريره والكلام عليه⁽⁶⁾.

رابعاً: حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً. وإسناده صحيح. تقدم تحريره والكلام عليه⁽⁷⁾.

خامساً: حديث سهل بن سعد رضي الله عنه مرفوعاً. وإسناده صحيح. تقدم تحريره والكلام عليه في الحديث قبله.

(1) الشافعي، الأم (199/1)، مقام الإمام في الخطبة. والمسند (65/1)، ومن كتاب إيجاب الجمعة.

(2) البيهقي، دلائل النبوة (67/6)، جماع أبواب دلائل النبوة، باب ما جاء في حنين الجزع.

(3) تقدم ذكره في حديث علي، رقم: 58.

(4) البخاري، الجامع الصحيح (1313/3)، ح 3390، كتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(5) البخاري، الجامع الصحيح (1314/3)، ح 3391، رقم: 3392.

(6) انظر: حديث عبد الله بن عباس رقم: 123.

(7) انظر: حديث أنس رقم: 124.

أما قوله: "اسكن إن شأ غرستك في الجنة، فياكل منك الصالحون، وإن شأ أعيديك كم ما كذت رطبا، فاختار الآخرة على الدنيا". فهذه الزيادة لها شاهد من حديث بريدة بن حصيب رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه الدارمي. وإسناده ضعيف. سياق تحريره والكلام عليه في الحديث بعده.

وشاهد ثان من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا. أخرجه الطبراني⁽¹⁾. وإسناده ضعيف. فيه صالح بن حيان الكوفي وهو ضعيف⁽²⁾. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف⁽³⁾".

(128) عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم قد ينـسـ مع حـنـينـ الجـذـعـ رـجـعـ إـلـيـهـ فـوـضـعـ يـدـهـ عـلـيـهـ، وـقـالـ: اـخـتـارـ أـنـ أـغـرـسـكـ فـيـ المـكـانـ الـذـيـ كـنـتـ فـيـهـ فـتـكـونـ كـمـ كـنـتـ، وـإـنـ شـئـتـ أـنـ أـغـرـسـكـ فـيـ الجـنـةـ، فـتـشـرـبـ مـنـ أـنـهـارـهـ وـعـيـونـهـاـ، فـيـحـسـنـ نـبـتـكـ، وـتـثـمـ رـفـيـأـكـ أـوـلـيـاءـ اللـهـ مـنـ ثـمـرـتـكـ وـنـخـلـكـ، فـعـلـتـ؟ فـزـعـ أـنـهـ سـمـعـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـ وـيـقـولـ لـهـ: نـعـ، قـدـ فـعـلـتـ مـرـتـيـنـ. فـسـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ: اـخـتـارـ أـنـ أـغـرـسـهـ هـذـيـ الـجـنـةـ". من حديث طويل.

تـحـرـيـجـ الـحـدـيـثـ: أـخـرـجـهـ الدـارـمـيـ⁽⁴⁾ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ حـمـيدـ، عـنـ تـمـيمـ بـنـ عـبـدـ الـمـؤـمـنـ، عـنـ صـالـحـ بـنـ حـيـانـ، عـنـ بـرـيـدـةـ، عـنـ أـبـيهـ، عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.. الـحـدـيـثـ.

الـحـكـمـ: إـسـنـادـهـ ضـعـيفـ، فـيـهـ صـالـحـ بـنـ حـيـانـ الـكـوـفـيـ وـهـ ضـعـيفـ⁽⁵⁾.

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (367/2).

(2) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (275/4). النسائي، الضعفاء والمتروكين (57/1). العجلي، معرفة الثقات (463/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (398/4). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (54/4). ابن الجوزي، الصدقة والمعونة (48/2). الذهبي، سير أعلام النبلاء (373/7). ابن حجر، تهذيب التهذيب (338/4). وتقريب التهذيب (271/1).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (182/2)، كتاب الصلاة، باب فيمن نعس يوم الجمعة.

(4) الدارمي، السنن (29/1)، ح 32، باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر.

(5) تقدم ذكره في الحديث قبله.

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً. أخرجه الطبراني. وإن سناه ضعيف. وله شاهد ثان من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه مرفوعاً. وإن سناه ضعيف. هذان الشاهدان تقدم تخريجهما والكلام عليهما في الحديث السابق.

(129) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: «إنه لقي عمر بن الخطاب، فأخذ بيده فغمزه، وكأن عمر رجلاً شديداً، فقال: أرسل يدي يا قفل الفتنة، فقال عمر: وما قفل الفتنة، قال: جئت رسول الله ذات يوم، ورسول الله جالس، وقد اجتمع عليه الناس، فجلست في آخرهم، فقال رسول الله: لا تصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم».

تخرير الحديث: أخرجه الطبراني⁽¹⁾ من طريق السري بن يحيى، عن المعلى بن زياد، عن الحسن، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: وإن سناه ضعيف، رجاله ثقات، لكن فيه علة ذكرها الهيثمي وذلك أن الحسن البصري لم يسمع من أبي ذر⁽²⁾. قلت: ولم أجده في كتب التراجم من ذكر سماع الحسن من أبي ذر، كما أن أبي ذر توفي سنة اثنين وثلاثين⁽³⁾، وأما الحسن فكانت وفاته سنة عشرين ومائة⁽⁴⁾. فالحادي ث منقطع. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال السري بن يحيى وهو ثقة ثبت، ولكن الحسن البصري لم يسمع من أبي ذر فيما أظن"⁽⁵⁾.

وللحديث شاهد من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽⁶⁾ ومسلم⁽⁷⁾ في الصحيح.

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (267/2-268)، ح 1945.

(2) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد (9/73)، كتاب المناقب، باب أمان الناس من الفتنة في حياته.

(3) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (2/74).

(4) انظر: السيوطي، طبقات الحفاظ (1/35).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد (9/73)، كتاب المناقب، باب أمان الناس من الفتنة في حياة عمر بن الخطاب.

(6) البخاري، الجامع الصحيح (1/314، 670/2، 196/3)، ح 502، 1796، 3393.

(7) مسلم، الصحيح (1/2218، 128/4)، ح 144. باب بيان أن الإسلام بدأ غربياً وسيعود غربياً، وباب في الفتنة التي تموّج كموج البحر.

(130) عن عثمان بن مظعون رضي الله عنه يقول لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: "أوجعني يا غلق الفتنة، قال: فلما استهلت الرواحل، دنا منه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يغفر الله لك يا أبا السائب، ما هذا الاسم الذي سميت به؟ فقال: لا والله ما أنا إلا ذي سميتك، سميتك رسول الله صلى الله عليه وسلم، هذا هو أمم الركب يقدم القوم، مررت بنا يوماً، ونحن جل وس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: هذا غلق الفتنة، وأشار بيده، لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين ظهريكم".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني واللطف لم⁽¹⁾، والواسطي في كتابه (تاريخ واسط)⁽²⁾، وابن قانع⁽³⁾ من طريق محمد بن بكار، عن يحيى بن المตوك، عن حفص بن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، من طريق قدامة بن مظعون، عن عثمان بن مظعون، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه يحيى بن المتوك المدني وهو ضعيف⁽⁴⁾، عن حفص بن عثمان بن عبيد الله وهو مجاهد العين⁽⁵⁾.

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني والبزار، وفيه جماعة لم أعرفهم، ويحيى بن المتوك ضعيف"⁽⁶⁾. وللحديث شاهد صحيح من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعاً. أخرج به البخاري ومسلم في الصحيح⁽⁷⁾.

(1) الطبراني، المعجم الكبير (38/9)، ح 8321.

(2) الواسطي، أسلم بن سهل الرزاز 292هـ ، تاريخ واسط (1/244-245)، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط 1: 1406هـ ..

(3) ابن قانع، معجم الصحابة (2/258-259).

(4) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (9/189). النسائي، الضعفاء والمتن روكين (1/109). ابن الجوزي، الصدقة غراء والمتروكين (3/202). الذهبي، المغنى في الضعفاء (2/742). وال Kashaf (2/374). ابن حجر، تقرير بـ التهذيب (1/596).

(5) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (2/362). أبو حاتم، الجرح والتعديل (3/184).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد (9/72)، كتاب المناقب، باب أمان الناس من الفتنة في حياته.

(7) انظر: الحديث السابق، في الشواهد.

131) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحداً داً وأبَّ و بكراً و عمر و عثمان فرجف بهم، فقال: اثبِّتُ أحداً، فإنما عليك نبِيٌّ و صديقٌ و شهيدان".

أخرجه البخاري في صحيحه^(١).

(132) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقامه، فأخبرنا عن بدء الخلق، حتى دخل أهل الجنة منازلهم، وأهل النار منازلهم، حفظ ذلك من حفظه، وتنسيه من نسيه".

آخرجه البخاری فی صحیحه⁽²⁾.

133) عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اتركوا الترک ما تركوكم".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽³⁾ من طريق ابن لهيعة، عن كعب بن علامة، عن حسان بن كریب، عن ابن ذي الكلاع، عن معاویة بن أبي سفیان، عن النبی ص لی اللہ علیہ وساد لم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن لهيعة وهو شديد التدليس وضد عفة جماعة العلماء⁽⁴⁾، وروى الحديث بالعنعة. وحكم ابن الجوزي على هذا الحديث بالوضع⁽⁵⁾، ووافقه السدي يوطى⁽⁶⁾، قلت: وهو غير بـ المعنى.

وَالْحَدِيثُ شَهَادَةٌ ضَعِيفَةٌ:

(1) البخاري، الجامع الصحيح (3، 1344، 1353)، ح 3472، 3496، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ص لى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا خليلاً، وباب مناقب عثمان.

(2) البخاري، الجامع الصحيح (3/1166)، ح 3020، كتاب بداء الخلق، باب ما جاء في قول الله تعالى وهو إلا ذي يدأ الخلة.

³⁾ الطبراني، المعجم الكبير (376/19)، ح 882، 883.

(4) انظر: حديث أنس رقم: 40.

⁽⁵⁾ انظر: الشوكاني، الفوائد المجموعة (416/1)، ح 175.

(6) السيوطى، اللالئ المصنوعة (408/1).

أولاً: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه الطبراني⁽¹⁾، والعقيلي⁽²⁾.

إسناده واه. في إسناد الطبراني مروان بن سالم الجزري وهو متزوك⁽³⁾، وفي إسناد العقيلي ي عمرو بن عبد الغفار وهو متزوك أيضاً⁽⁴⁾. وقال العجلوني في كتاب (كش ف الخباء): "ورواه الطبراني أيضاً عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعاً، بطرق يشهد بعضها لبعض، وحينئذ ف لا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع"⁽⁵⁾.

ثانياً: حديث ذي الكلاع الحميري رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه ابن أبي عاصم⁽⁶⁾. وإسناده ضعيف. فيه عبد الله بن لهيعة وهو شديد التدليس وضعفه جماعة العلماء⁽⁷⁾، وروى الحديث بالعنعة.

ثالثاً: حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يرده مرفوعاً. أخرجه أبو داود⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾، وابن أبي عاصم⁽¹⁰⁾، والبيهقي⁽¹¹⁾. وإسناده ضعيف. فيه أبو سعيد كينة رجل من المحررين وهو مجهول الحال، قال ابن حجر: مختلف في صحته، قلت: وكذا قال الطبراني،

(1) الطبراني، المعجم الكبير (10/181)، ح 10389. والمجمع الأوسط (6/7)، ح 5634.

(2) العقيلي، الضعفاء (3/286).

(3) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (1/109). النسائي، الضعفاء والمتروكين (1/96). أبو حاتم، الجرح والتعديل (8/274). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (3/113). الذهبي، المغني في الضعفاء (2/651). والكاشه ف (2/253). ابن حجر، تقيييف التهذيب (1/526).

(4) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (6/246). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (5/146). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (2/228). الذهبي، المغني في الضعفاء (4/486). ابن حجر، لسان الميزان (4/369).

(5) العجلوني، إسماعيل بن محمد الجراحى 1162هـ ، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس (1/38)، تحقيق: أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط: 4: 1405هـ ..

(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنى (5/225)، ح 2753.

(7) انظر: حديث أنس رقم: 40.

(8) أبو داود، السنن (4/112)، ح 4302، كتاب الملائم، باب في النهي عن تهيج الترك والحبش.

(9) النسائي، السنن الكبرى (3/28)، ح 4385، كتاب الجهاد، باب غزوة الترك والحبشة. والسنة المختبأ (6/43)، ح 3176، باب غزوة الترك والحبش.

(10) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنى (5/225)، ح 2754.

(11) البيهقي، السنن الكبرى (9/176)، ح 18378 جماع أبواب السير، باب ما جاء في النهي عن تهيج الترك.

وقال أبو حاتم وابن عبد البر وابن المديني وغيرهم: لا تعرف له صحبة⁽¹⁾. وجاء عن بلال بن سعد أنه روى عن أبي سكينة وقال: "كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن من طريق يزيد بن ربيعة وهو ضعيف"⁽²⁾.

(134) عن معاوية بن أبي سفيان حين جاءه كتاب عامله بخبره أنه وقع بالترك وهزمهم، وكثرة من قتل منهم، وكثرة من غنم، فغضب معاوية من ذلك، ثم أمر أن يكتب إليه: "قد فهمت ما ذكرت، مما قلت وغنمته، فلا أعلم ما عدت لشيء من ذلك، ولا قاتلتهم حتى يأتيك أمه ربي، قلت (أي: معاوية بن حديج) له: لم يا أمير المؤمنين؟ فقال: سمعت رسول الله ص لى الله عليه وسلم يقول: لظهورن الترك على العرب حتى تلتحقها بمنابت الشيخ، والقيصوم⁽³⁾. فأكره قدالهم لذلك".

تخریج الحديث: أخرجه أبو يعلى واللّفظ له⁽⁴⁾، من طريق إسحاق بن إبراهيم بن الغم ر م ولی سموک، عن أبيه، عن جده، عن معاویة بن خدیج، وأخرجه نعیم⁽⁵⁾ من طريق ابن لهیعة، عن کعب بن علقمة، عن حسان بن کریب، وأخرجه الطبرانی⁽⁶⁾ من طريق ابن لهیعة، عن حسد ان بن کریب، عن ابن ذی الکلاع، کلاهما (ابن خدیج، وابن ذی الکلاع) عن معاویة بن أبي سفیان، عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم.. الحديث.

(1) انظر: أبو حاتم، محمد بن إدريس الرازي التميمي 277هـ ، المراasil (251/1)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوج آني، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1: 1397هـ .. ابن عبد البر، الاستيعاب (4/1680). الـ ذهبي، الكاـشـف (2/431). المـزـيـ، تـهـيـبـ الـكـمالـ (367/33). ابن حـجـرـ، تـهـيـبـ التـهـ ذـيـبـ (12/125). وـتـقـرـيـبـ التـهـ ذـيـبـ (1/645). وـالـإـصـاصـ بـابـةـ (7/183).

²⁾ انظر: ابن حجر، الإصابة (183/7).

(3) الشيخ، والقيصوم من نبات السهل. انظر: ابن منظور، لسان العرب (502/2)، (486/12).

(4) أبو يعلى، المسند (366/13)، ح 7376.

⁵ نعيم، الفتن (682/2)، ح 1922.

(6) الطبراني، المعجم الكبير (375/19)، ح 882.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه إسحاق بن إبراهيم بن الغمر، عن أبيه، عن جده وهؤلاء مجاهيل⁽¹⁾، وتابعهم ابن لهيعة وهو شديد التدليس وضعفه جماعة العلماء⁽²⁾، وروى الحديث بالعنونة.

وقال الهيثمي: "رواه أبو يعلى وفيه جماعة لم أعرفهم"⁽³⁾.

وللحديث شاهد من حديث بريدة بن الحصيب رضي الله عنه مرفوعاً. أخرج به الحاكم وصححه⁽⁴⁾. قلت: إسناده ضعيف. فيه معاذ بن نجدة وهو مجهول الحال، لم أجد من وثقه سوى الذهبي قال: "صالح الحال قد تكلم فيه"⁽⁵⁾. ويرويه عن بشير بن المهاجر وهو لين⁽⁶⁾. قال ابن حجر: صدوق في حديثه لين⁽⁷⁾.

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً. أخرج به ابن سعد⁽⁸⁾، ونعيم⁽⁹⁾ من طريقين مختلفين عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السباعي وهو ثقة يدل على دلالة⁽¹⁰⁾، وروى الحديث بالعنونة.

135 عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: "ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال، فقالت أم شريك: فأين المسلمين يومئذ يا رسول الله؟ قال: ببيت المقدس، يخرج حتى يحاصرهم، وإمام الناس يومئذ رجل صالح، فيقال: صلّ الصبح، فإذا كبر ودخل فيها نزل عيسى ابن مريم عليه السلام، فإذا رأه ذلك الرجل عرفه، فرجع يمشي القهقري، فيتقدّم عيسى فيضع يده بين

(1) لم أجد من ترجم لهم.

(2) انظر: حديث أنس رقم: 40.

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (304/5)، كتاب الجهاد، باب النهي عن قتال الترك والحبشة.

(4) الحاكم، المستدرك (521/4)، ح 8463، كتاب الفتن والملاحم.

(5) انظر: الذهبي، ميزان الاعتلال (453/6)، والمغني في الضعفاء (2/664). ابن حجر، لسان الميزان (6/55).

(6) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (101/2). العجلي، معرفة الثقات (1/249). ابن حبان، الثقات (6/98). الذهبي، من

تكلم فيه (1/54). والمغني في الضعفاء (1/108). وميزان الاعتلال (2/43). ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/411).

وطبقات المدلسين (1/28)، المرتبة الثانية.

(7) ابن حجر، تقرير التهذيب (1/125).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/205).

(9) نعيم، الفتن (2/684).

(10) انظر: حديث عائشة رقم: 93.

كتقىه، ثم يقول: صلٌّ فإنما أقيمت لك الصلاة، فيصلٌّ يعسى وراءه، ثم يقول: افتحوا الباب، فيفتحون الباب، ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهود، كلهم ذو ساج⁽¹⁾ وسيف محلٌّ، فإذا نظر إلى عيسى، ذاب كما يذوب الرصاص، وكما يذوب الملح في الماء، ثم يخرج هارباً، فيه ولعيسى: إن لي فيك ضربة لن تقوتي بها، فيدركه فيقتله، فلا يبقى شيء مما خلق الله تعالى على يتواري به يهودي إلا أنطقه الله، لا حجر ولا شجر ولا دابة، إلا قال: يا عبد الله المسلم، هذَا يهودي فاقتله، إلا الغرقد فإنها من شجرهم فلا تنطق، ويكون عيسى في أمتي حكماً عدلاً، وإماماً مقططاً، يدق الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويترك الصدقة، ولا يسعى على شدائد، وترفع الشحناء والتباغض، وتتزعد حمة كل دابة⁽²⁾ حتى يدخل الوليد يده في الحنش⁽³⁾، وتلقى الوليدة الأسد فلا يضرها، ويكون في الإبل كأنه كلبها، والذئب في الغنم كأنه كلبه، وتم للأرض من الإسلام، ويسلب الكفار ملوكهم، فلا يكون ملك إلا الإسلام، وتكون الأرض كفأ ثورة الفضة⁽⁴⁾، فتثبت نباتها كما كانت على عهد آدم عليه السلام، يجتمع النفر على القطف فتشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم، ويكون الثور بكذا وكذا من الماء، وتكون الفرس بالريهات".

تخریج الحديث: أخرجه نعيم واللفظ له⁽⁵⁾، وأبو داود⁽⁶⁾، وعبد الله بن أحمد في السنة⁽⁷⁾.

(1) ساج: جمع سيجان وهو الطيلسان الأخضر أو الأسود وقيل: هو الطيلسان المقور. انظر: الجزمي، النهاية في غريب الأثر (432/2). ابن قتيبة، غريب الحديث (292). ابن منظور، لسان العرب (303).

(2) حمة كل دابة: أي سمها. انظر: الجزمي، النهاية في غريب الأثر (446/1). ابن قتيبة، غريب الحديث (274). ابن منظور، لسان العرب (201/14).

(3) الحنش: محركة الذباب والحياة وكل ما يصاد من الطير والهوام وحشرات الأرض، أو ما أشبه رأسه رأس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما، والمحنوش: ملدوغ الحنش، وأدخل الوليد يده في فم الحنش: أي في فم الأفعى. انظر: الفي روز آبادي، القاموس المحيط (762/1). الجزمي، النهاية في غريب الأثر (450/1). ابن منظور، لسان العرب (289).

(4) يعني المائد المائد من الفضة. انظر: أبو نعيم، حلية الأولياء (108/6).

(5) نعيم، الفتن (517/2)، 530، 535، 536-554، 559، 562، 566-567 (567)، ح 1446، 1491، 1516، 1554، 1572، 1589.

(6) أبو داود، السنن (117/4)، ح 4321، كتاب الملائم، باب خروج الدجال.

(7) أحمد بن حنبل الشيباني 241هـ .، السنة (449/2)، ح 1008، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القاسم، الدمام، ط 1: 1406هـ ..

وأخرجه ابن أبي عاصم⁽¹⁾، والروياني⁽²⁾، وأبو نعيم⁽³⁾، والضياء في كتابه فضائل بيته المقدس⁽⁴⁾ من طرق عن ضمرة بن ربيعة، وأخرجه الطبراني⁽⁵⁾، والحاكم⁽⁶⁾ من طرق عن عطاء الخراساني، كلاماً عن يحيى بن أبي عمرو، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه ابن ماجة من طريق إسماعيل بن رافع أبي رافع، عن أبي زرعة الشيباني يحيى بن أبي عمرو، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وجاء لفظه عند ابن أبي عاصم والروياني والضياء مطولاً جداً، وزاد فيه: ذكر مبعث الدجال وأنه يكون من خلة بين العراق والشام، فيعيث يميناً وشمالاً، وأنه يدعى النبوة أولاً، ثم يدعى الربوبية، وأن من فتنته أن معه جنة وناراً، وأنه يستعين بالشياطين لفتنة الناس، كما ذكر فيه مدة مكثه وإن أيامه أربعون يوماً، يوماً كسنة، ويوماً كشهر، ويوماً كجمعة، ويوماً كال أيام، وآخر أيامه كالسراب. كما جاء الحديث على ذكر شيء من وصفه بأنه أبور، وأنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل أمريكي.

وجاء لفظه عند أبي داود مختبراً على مدة مكثه، ونزول عيسى عليه السلام بعد المذكرة البيضاء شرقي دمشق وقتله للدجال عند باب لد. وقد قسمه نعيم في كتاب الفتن حسب الحاجة إلى عدة موضع. فمرة يذكر مدة مكثه، وفي موضع آخر يذكر مبعثه وهكذا..

(1) ابن أبي عاصم، الأحاديث المثانى (2/446-447)، ح1249. والسنّة (186/1)، ح429، باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم إنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا.

(2) الروياني، المسند (295/2)، ح1239.

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (6/108).

(4) الضياء، محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي 643هـ . فضائل بيته المقدسي (1/64-67)، ح37، بباب مقام المسلمين ببيت المقدس، تحقيق: محمد مطیع الحافظ، دار الفكر، سورية، ط1: 1405هـ ..

(5) الطبراني، المعجم الكبير (146/8)، ح7644. ومسنّ الشاميين (28/2)، ح861.

(6) الحاكم، المستدرك (580/4)، ح8620، كتاب الفتن والملاحم.

الحكم: إسناده حسن، فيه عمرو بن عبد الله الحضرمي "وهو تابعي، لم يرو عنه سوى يحيى بن أبي عمرو الشيباني، وثقة العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول⁽¹⁾. وبقية رجال أبي داود ثقات.

وأخرجه ابن ماجة من طريق يحيى بن أبي عمرو، عن أبي أمامة بدون واسطة عمرو بن عبد الله الحضرمي، لكنه من طريق إسماعيل بن رافع وهو ضعيف⁽²⁾. قال الألباني: "ولعله وهم من أبي رافع فإنه ضعيف الحفظ والله أعلم"⁽³⁾.

وللحديث شواهد تقويه فيصير بها صحيحاً، من ذلك: ما جاء في الصحيحين من ذكر رخ روج الدجال وأنه أبور، وأنه مكتوب بين عينيه كافر، وأن معه نهرين. من ذلك:

أولاً: حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽⁴⁾، ومسلم⁽⁵⁾ في الصحيح.

ثانياً: حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽⁶⁾، ومسلم⁽⁷⁾ في الصحيح.

ثالثاً: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعاً. أخرج به البخاري⁽⁸⁾، ومسلم لم⁽⁹⁾ في الصحيح.

رابعاً: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽¹⁰⁾، ومسلم⁽¹¹⁾ في الصحيح.

(1) انظر: العجلي، معرفة الثقات (2/178). أبو حاتم، الجرح والتعديل (6/244). ابن حبان، الثقات (5/179). الذهبي، الكاشف (2/82). وميزان الاعتلال (5/327). ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/60). وتقريب التهذيب (1/424).

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (2/168). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (1/281). الذهبي، المعني في الصد عفاء (1/80). ابن حجر، تقريب التهذيب (1/107).

(3) انظر: ابن أبي عاصم، السنن (187/1)، ح429، باب في ذكر خلافة الراشدين.

(4) البخاري، الجامع الصحيح (3/1113، 1214، 1498/4، 5)، ح2211، 3159، 4141، 5562.

(5) مسلم، الصحيح (1/154، 156، 2245/4)، ح2247، 171.

(6) البخاري، الجامع الصحيح (6/2695)، ح973، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى "ولتصنعن على عيني".

(7) مسلم، الصحيح (4/2248)، ح2933، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفة ما معه.

(8) البخاري، الجامع الصحيح (3/2608)، ح3266، 6711.

(9) مسلم، الصحيح (4/2249)، ح2250، كتاب الأنبياء، باب ذكر الدجال وصفة ما معه.

(10) البخاري، الجامع الصحيح (3/1215)، ح3160، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: "إنا أرسلنا نوحًا إلى قومه".

(11) مسلم، الصحيح (4/2250)، ح2936، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفة ما معه.

أما ما جاء أنه يمكث أربعين يوما فله شاهد صحيح من حديث عبد الله بن عم رو رضي الله عنهما مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

وأما ما جاء في أنه يتبعه سبعون ألف يهودي فله شاهد صحيح من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه⁽²⁾.

أما ما ذُكر فيه من نزول عيسى عليه السلام وأنه يقتل الدجال، وأنه يكون حكما عدلا، فيكس ر الصليب، ويقتل الخنزير، ويوضع الجزية، ويفيض المال. فله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري⁽³⁾، ومسلم⁽⁴⁾ في الصحيح.

كما جاء في الصحيح ذكر مقتلة اليهود حتى يقول الحجر والشجر: "يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود". إلا أنه لم يذكر فيه أن ذلك يكون بعد مقتل الدجال. وذلك في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. أخرجه مسلم لم يصححه⁽⁵⁾. وحديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁶⁾.

وللحديث أيضا شاهد صحيح من حديث سمعان بن نواس رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁷⁾. وقد ذكر فيه أن الدجال أبور، وأنه يخرج من خلة بين الشام والعراق، وأنه يمكث أربعين يوما، يوم كسنة، ويوم شهر، ويوم الجمعة، وسائر أيامكم هذه، ثم ذكر شيئا من فتنته وإسراعه في الأرض، وما يجريه الله على يديه من إخراج كذا وز الأرض.. ثم ذكر خروج عيسى عليه السلام عند المنارة البيضاء، وقتله للدجال عند باب لد، ثم ذكر ما يحدث من بركات الأرض ، إلا أنه بين أن ذلك يكون بعد موته يأجوج وmajog.

(1) مسلم، الصحيح (2258/4)، ح 2940، كتاب الفتن، باب في خروج الدجال.

(2) مسلم، الصحيح (2266/4)، ح 2944، كتاب الفتن، باب في بقية من أحاديث الدجال.

(3) البخاري، الجامع الصحيح (1272/3، 774/2، 875)، ح 2109، 2344، 3264.

(4) مسلم، الصحيح (135/1)، ح 155، كتاب الإيمان، باب نزول عيسى بن مريم.

(5) مسلم، الصحيح (2239-2238/4)، ح 2921، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بغير الرجل.

(6) مسلم، الصحيح (2239/4)، ح 2922، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بغير الرجل.

(7) مسلم، الصحيح (2254-2250/4)، ح 2937، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفة ما معه.

(136) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: "إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الدِّجَالَ خَارِجٌ، وَهُوَ أَعْوَرُ عَيْنَ الشَّمَاءِ عَلَيْهَا ظَفْرَةٌ⁽¹⁾ غَلِيلَةٌ، وَإِنَّهُ يَبْرُئُ الْأَكْمَهُ وَالْأَبْرَصَ، وَيُحْيِي الْمَوْتَىٰ، وَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي، فَقَدْ فَتَنَ، وَمَنْ قَالَ: رَبِّ اللَّهِ هُنَّ مِنْ يَمْوَتُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنْ فَتْنَتِهِ، وَلَا فَتَنَةً بَعْدَهُ عَلَيْهِ، وَلَا عَذَابًا. فَيُلَبِّثُ فِي الْأَرْضِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ذَمِّيْتُهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ، مَصْدِقًا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مُلْتَهُ، فَيُقْتَلُ الدِّجَالُ، ثُمَّ إِنَّمَا هُوَ قِيَامُ السَّاعَةِ".

تخریج الحديث: أخرجه أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لِهِ⁽²⁾، عن روح وَعْدِ الْوَهَابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَدَّامَةَ، وأَخْرَجَهُ الرَّوِيَانِيُّ⁽³⁾، وَالْطَّبَرَانِيُّ⁽⁴⁾، وَابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ⁽⁵⁾ مِنْ طَرْقِ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمِّرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. الْحَدِيثُ.

كما أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدُ⁽⁶⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁷⁾، وَأَحْمَدُ⁽⁸⁾، وَالرَّوِيَانِيُّ⁽⁹⁾، وَابْنِ خَزِيمَةَ⁽¹⁰⁾، وَالْجَرجَانِيُّ⁽¹¹⁾، وَابْنِ حَبَانَ⁽¹²⁾، وَالْطَّبَرَانِيُّ⁽¹³⁾ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ⁽¹⁴⁾، وَالْبَيْهَقِيُّ⁽¹⁵⁾، وَالضِّيَاءُ⁽¹⁶⁾ مِنْ طَرْقِ عَنْ

(1) الظفرة: بفتح الظاء والفاء، جليدة تغشى العين، أو هي لحمة تبتت عند المأقي، وقد تمتد إلى السد واد فتش فيه. انتظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط (556/1). الجزمي، النهاية في غريب الأثر (3/158). ابن الجوزي، غريب الحديث (55/2). ابن منظور، لسان العرب (519/4).

(2) أَحْمَدُ، الْمَسْنَدُ (13/5).

(3) الرَّوِيَانِيُّ، الْمَسْنَدُ (57-56/2)، ح 828.

(4) الطَّبَرَانِيُّ، الْمَعْجمُ الْكَبِيرُ (220/7)، (221)، ح 6918، 6919.

(5) ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، التَّمَهِيدُ (14/19).

(6) أَبُو دَاوُدُ، السَّنَنُ (308/1)، ح 1184، كِتَابُ الصَّلَاةِ، جَمَاعُ أَبْوَابِ صَلَاةِ الْاِسْتِسْقَاءِ، بَابُ مَنْ قَالَ أَرْبَعَ رُكُعَاتٍ.

(7) النَّسَائِيُّ، السَّنَنُ الْكَبِيرُ (575/1)، ح 1869، كِتَابُ كَسْوَفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، بَابُ 15. وَالْمُجْتَبِيُّ (3/140)، ح 1484.

(8) أَحْمَدُ، الْمَسْنَدُ (16/5)، 17.

(9) الرَّوِيَانِيُّ، الْمَسْنَدُ (71-68/2)، ح 847.

(10) ابْنُ خَزِيمَةَ، الصَّحِيفَةُ (325/2-327)، ح 1397، كِتَابُ الصَّلَاةِ، جَمَاعُ أَبْوَابِ صَلَاةِ الْكَسْوَةِ وَفَوْفَ، بَابُ اسْتِحْدَاثِ التَّوْبَةِ عَنْ كَسْوَفِ الشَّمْسِ.

(11) الْجَرجَانِيُّ، تَارِيخُ جَرْجَانَ (1/239-240).

(12) ابْنُ حَبَانَ، الصَّحِيفَةُ (7/94-95، 101-103)، ح 2852، 2856، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ صَلَاةِ الْكَسْوَةِ.

(13) الطَّبَرَانِيُّ، الْمَعْجمُ الْكَبِيرُ (7/189، 190، 191)، ح 6797، 6798، 6799.

(14) الْحَاكِمُ، الْمَسْتَدِرُكُ (1/479-478)، ح 1230، كتاب الكسوف.

(15) الْبَيْهَقِيُّ، السَّنَنُ الْكَبِيرُ (3/339)، ح 6154، كتاب صلاة الخسوف، باب الخطبة بعد صلاة الكسوف.

(16) الضِّيَاءُ، فَضَائِلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ (1/60-62)، ح 35، باب ذِكْرِ أَنَّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ لَا يَدْخُلُهَا الدِّجَالُ.

الأسود بن قيس، وأخرجه ابن أبي شيبة⁽¹⁾ عن الفضل بن دكين، كلاهما (الأسود، والفضل) عن ثعلبة بن عباد العبدى، عن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. وأخرج له أيضًا الطبرانى⁽²⁾ من طريق محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

هذا لفظ الحديث من طريق الحسن أما لفظه من طريق ثعلبة فهو مختلف وجاء في مع رضي حديث طويل جداً.

الحكم: إسناده حسن، في إسناد أحمد روح بن عبادة وهو صدوق⁽³⁾، وبقية رجاله ثقات.

وللحديث شهادة صحيح في كون الدجال أور العين اليسرى من حديث حذيفة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁴⁾.

لكن ذكره أيضًا في الصحيح أن الدجال كان أور العين اليمنى، كما جاء في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽⁵⁾، ومسلم⁽⁶⁾ في الصحيح.

أما ما جاء من كون الدجال يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى فله شاهد من حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه الطبرانى⁽⁷⁾. وإسناده حسن. فيه محمد بن مروان بن

(1) ابن أبي شيبة، **المصنف** (496/7)، ح37513، كتاب الفتن، باب ما ذكر في فتنه الدجال.

(2) الطبرانى، **المعجم الكبير** (265/7)، ح7082.

(3) تقدم ذكره في حديث قرة بن إياس، رقم: 52.

(4) مسلم، **الصحيح** (2248/4)، ح2934، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفة ما معه.

(5) البخاري، **الجامع الصحيح** (3/1269، 1270، 1598/4، 2211/5، 2569/6، 2577، 2607، 2695)، ح3256، ح3257، 3257، 4141، 5562، 6598، 6623، 6705، 672.

(6) مسلم، **الصحيح** (1/154، 155، 156)، ح169، كتاب الإيمان، باب ذكر المسيح بن مرريم.

(7) الطبرانى، **المعجم الأوسط** (27/5)، ح4580.

قدامة العجلي وهو صدوق له أوهام⁽¹⁾، ويرويه عنه عمرو بن العباس الباهلي وهو صدوق ربما وهم⁽²⁾.

137) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِذْ دَجَالَ أَعُورُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، جُفَالُ الشِّعْرِ⁽³⁾، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ".

أخرجه البخاري⁽⁴⁾، ومسلم في الصحيح⁽⁵⁾. واللفظ لمسلم.

138) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قال النبي صلى الله عليه وسلم: لَمْ يُعْطِيَنِي تَمَّاً تَحْتَ الْكَلْمَ، وَنَصَرَتْ بِالرَّبْعَ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ بِالْبَارِحةِ إِذْ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، حَتَّىٰ وَضَعَتْ فِي يَدِي، قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَنْتُمْ تَتَقَلَّوْنَاهَا".

أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁶⁾.

139) عن عمر بن عوف الأنصاري رضي الله عنه قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - حين قابل الناس بعد عودة أبي عبيدة من البحرين بما: فأبشروا وأملوا ما يسركم، فَوَاللهِ لَا الفقر أخشع عليكم، ولكن أخشع عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كذا لكم، فتافسوها كما تتفاسوها، وتهلكم كما أهلكتهم".

أخرجه البخاري⁽⁷⁾ ومسلم في الصحيح.

(1) انظر: الذهبي، الكافش (215/2). المزي، تهذيب الكمال (26/389-390). ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/3869)، وتقريب التهذيب (1/506).

(2) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/53)، وتقريب التهذيب (1/423).

(3) جفال الشعر: بضم الجيم وفتح الفاء، أي كثير الشعر. انظر: عياض، مشارق الأنوار (1/159). الجزمي، النهاية في غريب الآخر (1/280). ابن الجوزي، غريب الحديث (1/162). ابن منظور، لسان العرب (11/114).

(4) البخاري، الجامع الصحيح (3/1272، 6/2608)، ح 3266، 6711.

(5) مسلم، الصحيح (4/2249، 2250)، ح 2934، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفة ما معه.

(6) البخاري، الجامع الصحيح (6/2568)، ح 6597، كتاب التعبير، باب رؤيا الليل.

(7) البخاري، الجامع الصحيح (3/1473، 4/1152)، ح 2361، 3791، 2988، 6061.

(140) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنها قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَن فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماليه⁽¹⁾".

أخرجه البخاري⁽²⁾ ومسلم⁽³⁾ في الصحيح.

(141) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن بين يدي الساعة كذابين".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁴⁾.

(142) عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة، حتى يخرج ثلاثون كذاباً، منهم العنسي، ومسيلمة، والمختار".

تخریج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة⁽⁵⁾، عن محمد بن الحسن الأحدی، وأخرجه أبو يعیٰ⁽⁶⁾، عن عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن الحسن الأحدی، عن شریاک، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن الزبیر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وفي لفظه عند أبي يعیٰ زیادة: "وشر قبائل العرب بنو أمیة، وبنو حنیفة، وثقیف".

(1) وتر أهله وماليه: أي نقص أهله وماليه وبقي فرداً، ويقال: وترته أي نقصته، وقيل: معناه أصابه ما يصيب الموت ور، ومنه أن الله لن يترك: أي ينقشك. انظر: عیاض، مشارق الأنوار (278/2). الج زری، النهاية في غریب الادار (147/5). ابن منظور، لسان العرب (274/5).

(2) البخاري، الجامع الصحيح (203/1)، ح 527، كتاب مواعيit الصلاة، باب إثم من فاتته العصر.

(3) مسلم، الصحيح (436/1)، ح 626، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب التغليظ في تقویت صلاة العصر.

(4) مسلم، الصحيح (1453/3)، ح 2239/4، 1822، 2923.

(5) ابن أبي شيبة، المصنف (191/6)، ح 30590، كتاب الأمراء، باب ما ذكر من حديث الأمراء.

(6) أبو يعیٰ، المسند (197/12)، ح 6820.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه محمد بن الحسن بن الزبير الأستدي وهو صدوق يغرب⁽¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين⁽²⁾، ويرويه من طريق أبي إسحاق السبئي وهو عم رواه بن عبد الله الهمданى وهو ثقة لكنه يدلس⁽³⁾، وروى الحديث بالعنعة. وقال ابن الجوزي في العلل: "هذا حديث منكر، لم يروه عن شريك إلا الأستدي، قال يحيى بن معين: ليس بشيء"⁽⁴⁾. وذكره ابن عدي في إفرادات محمد بن الحسن وقال: "وهذا لا أعلم رواه عن شريك إلا محمد بن الحسن وهذا"⁽⁵⁾. وذكره أيضاً الذهبي في ميزان الاعتدال عند ترجمته لمحمد بن الحسن، ثم قال: "وقوله: منهم مسلمة.. لعله من قول الراوى"⁽⁶⁾.

وللحديث شاهد يصير به حسناً:

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه أحمدر⁽⁷⁾، ونعييم⁽⁸⁾ من طريق عبد الله بن لهيعة وهو شديد التدليس وضعفه جماعة العلماء⁽⁹⁾، وروى الحديث بالعنعة.

كما أخرجه الحارث⁽¹⁰⁾، وابن حبان⁽¹¹⁾، وإسناده حسن. فيه إبراهيم بن عقيل بن معاذ وهو صدوق، قال ابن حجر: صدوق. ووثقه العجلي وابن معين.

(1) انظر: العجلي، معرفة الثقات (235/2). أبو حاتم، الجرح والتعديل (225/7). العقيلي، الضغفاء (50/4). ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (210/1). ابن حبان، الثقات (78/7). ابن عدي، الكامل في الضغفاء (173/6). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (51/3). الذهبي، ميزان الاعتدال (106/6). والكافش (164/2). الطرابلسى، الكشف في الحديث (1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (102/9).

(2) ابن حجر، تقرير التهذيب (474/1).

(3) تقدم ذكره في حديث عائشة، رقم: 93.

(4) ابن الجوزي، العلل المتناهية (239/1).

(5) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (173/6).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (106/6).

(7) أحمدر، المسند (345/3)، ح 14760.

(8) نعييم، الفتن (518/2)، ح 1452.

(9) انظر: حديث أنس رقم: 40.

(10) الحارث، المسند (778/2)، ح 781، كتاب الفتن، باب ما جاء في الكاذبين الذين بين يدي الساعة.

(11) ابن حبان، الصحيح (15/25-26)، ح 6650، كتاب التاريخ، باب إخباره صلى الله عليه وسلم، ذكر الإخبار عن وصف ما كان يتوقع صلى الله عليه وسلم من الفتن.

وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وبقية رجاله ثقات.

وللحديث شاهد آخر مرسلا من حديث الحسن البصري مرفوعا. أخرجه أبو نعيم في شبيبة⁽²⁾.
والمرسل من أقسام الضعيف عند جماعة العلماء.

(143) عن محمد بن ثابت بن قيس بن شamas الأنباري قال: "لما نزلت هذه الآية: "لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول"⁽³⁾ قال: قعد ثابت في الطريق يبكي، قال: فمر
به عاصم بن عدي من بني العجلان فقال: ما يبكيك يا ثابت؟ قال: لهذه الآية، أتخوف أن تكن
نزلت في، وأنا صيت رفيع الصوت⁽⁴⁾، قال: فمضى عاصم بن عدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،
قال: وغلبه البكاء، قال: فأتى امرأته جميلة ابنة عبد الله بن أبي ابن سلول، فقال لها:
إذا دخلت بيت فرسي، فشدي على الضبة⁽⁵⁾ بمسمار، فضررت به بمسمار حتى إذا خرج عطفه⁽⁶⁾،
وقال: لا أخرج حتى يتوفاني الله، أو يرضي عنِّي رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وأتى عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره خبره، فقال: اذهب فادعه لي، فجاء عاصم إلى المكان
فلم يجده، فجاء إلى أهله فوجده في بيت الفرس، فقال له: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك، فقال: اكسر الضبة، قال: فخرجا فأتيا نبي الله صلى الله عليه وسلم، فقام له
رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك يا ثابت؟ فقال: أنا صيت وأ تخوف أن تكون هذه الآية
نزلت في "لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي، ولا تجهروا له بالقول"⁽⁷⁾ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أما ترضى أن تعيش حميدا، وتقتل شهيدا، وتدخل الجنة؟ فقال: رضي بي

(1) انظر: العجلي، معرفة الثقات (202/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (2/121). ابن حبان، الثقات (6/6). الذهبي، الكافش (1/219). ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/127). وتقريب التهذيب (1/92).

(2) ابن أبي شيبة، المصنف (7/500)، ح 37533، كتاب الفتن، باب ما ذكر في فتنة الدجال.
(3) سورة الحجرات، آية: 2.

(4) رجلا صيتا: أي شديد الصوت عليه. انظر: الجزري، النهاية في غريب الأثر (3/64). ابن منظور، لسان العرب (57/2).

(5) الضبة: حديدة عربية يضرب بها الباب والخشب، والجمع ضباب. انظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1/137). ابن منظور، لسان العرب (1/541).

(6) قال ابن منظور: "عطفا كل شيء جانبا". ابن منظور، لسان العرب (9/251).

(7) سورة الحجرات، آية: 2.

أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى⁽¹⁾. الآية.

تخرج الحديث: أخرجه الطبرى واللفظ له⁽²⁾، عن أبي كريب، وأخرجه أيضاً الطبرانى⁽³⁾ مـن طريق أبي كريب، عن زيد بن الحباب، عن أبي ثابت بن ثابت بن قيس، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس، عن أبيه محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف. وذلك لعدة أسباب: أولاً: لأنه مرسلاً، قال العلامة عند ترجمته لمحمد بن ثابت بن قيس بن شماس: **ليست له صحة فحدينه مرسلاً**⁽⁴⁾.

ثانياً: فيه أبو ثابت بن ثابت بن قيس، وهو من ولد ثابت، ذكره ابن حجر عند ترجمته لمحمد بن ثابت وقال: "سماه البيهقي زيد بن إسحاق بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس". قلت: وكذا سماه الحاكم⁽⁵⁾، وهو مجهول العين⁽⁶⁾.

وَلِلْحَدِيثِ شُواهدٌ:

أما ما جاء من بشاره النبي صلى الله عليه وسلم له بدخول الجنة فله شاهد صحيح من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽⁷⁾ ومسلم⁽⁸⁾ في الصحيح.

أما ما جاء من قوله: "تعيش حميما، وتقتل شهيدا" فله شواهد ضعيفة، وهي:

٣- آية الحجرات، سورة الحجرات

²⁾ الطبرى، التفسير (118/26).

(3) الطبراني، المعجم الكبير (68/2)، ح 1316.

العلاء، جامع التحصيل (4) (262/1).

⁵⁾ الحاكم، المستدرك (228/2)، ح2838، كتاب الطلاق.

(6) لم أجد من ترجم له.

(7) البخاري، الجامع الصحيح (3/1322، 1833/4)، ح 3417، 4565، باب علامات النبوة، وباب لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي.

(8) مسلم، الصحيح (110/1)، ح119، كتاب الإيمان، باب مخافة المؤمن أن يحيط عمله.

أولاً: حديث ثابت بن قيس رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه معمر⁽¹⁾، وابن المبارك في كتاب الجهاد⁽²⁾، والروياني⁽³⁾، والطبراني⁽⁴⁾، وابن قانع⁽⁵⁾، وابن حبّان⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، والحاكم⁽⁸⁾، وابن عبد البر⁽⁹⁾، من طرق عن الزهري. وإنسانه مضطرب اختلافاً في هذه النسخة، فمرة يرويه الزهري عن إسماعيل بن محمد بن ثابت، عن جده ثابت بن قيس، وقال البخاري عند ترجمته لِإسماعيل بن محمد بن ثابت: "روى عنه الزهري مرسل لا"⁽¹⁰⁾. ومرة رابعة يرويه الزهري، عن ثابت بدون واسطة.

كما أخرجه ابن أبي عاصم⁽¹²⁾، والروياني⁽¹³⁾، والطبراني⁽¹⁴⁾ من طرق عن عطاء الخراساني. وإنسانه مضطرب أيضاً، اختلف فيه عن عطاء، فمرة يرويه عطاء عن ابنة ثابت بن قيس، وعن

(1) معمر، *الجامع* (239/11).

(2) عبد الله بن المبارك، *الجهاد* (102/1)، ح123، تحقيق: نزيه حماد، الدار التونسية، تونس، سنة الطباعة: 1972م.

(3) الروياني، *المسند* (173/2)، ح1001.

(4) الطبراني، *التفسير* (119/26).

(5) ابن قانع، *معجم الصحابة* (126/1).

(6) ابن حبان، *الصحيح* (125/16)، ح7167، باب ذكر ثابت بن قيس.

(7) الطبراني، *المعجم الكبير* (66/2)، ح67، 68، 66، 67، 1310، 1311، 1312، 1313، 1314، 1315، 1315. *المعجم الأول* ط (364-362/2)، ح42، 18/1، 2243.

(8) الحاكم، *المستدرك* (260/3)، ح5034، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب ثابت بن قيس.

(9) ابن عبد البر، *التمهيد* (1/201).

(10) ابن حجر، *فتح الباري* (621/6)، ح3417، كتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(11) البخاري، *التاريخ الكبير* (1/371).

(12) ابن أبي عاصم، *الآحاد والمثنوي* (3/462-461)، ح1921. *الجهاد* (560/2)، ح225، تحقيق: مساعد بن سليمان الرشيد الجميد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1: 1409هـ ..

(13) الروياني، *المسند* (174/2)، ح1002.

(14) الطبراني، *المعجم الكبير* (70/2)، ح1320.

أبيها، ومرة يرويه عن ثابت بن قيس بدون واسطة. وعطاء هو بن أبي مسلم عبد الله الخراساني صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس^(١).

ثانياً: حديث زينب بنت ثابت بن قيس رضي الله عنهم مرفوعاً. وإن ناده ضد عيف. س يأتي تخریجه والكلام عليه في الحديث بعده.

(144) عن زينب بنت ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنهم أ أنها ذكرت قصة أبيها فقالت: "لما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم: لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي" الآية⁽²⁾. وآية: "والله لا يحب كل مختال فخور"⁽³⁾، جلس أبي في بيته يبكي، ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألته عن أمره، فقال: إني امرؤ جهير الصوت⁽⁴⁾، وأخاف أن يكون قد حبط عملي، فقال: بل تعيش حميداً، وتموت شهيداً، ويدخلك الله الجنة بسلام. فلما كان يوم اليمامة مع خالد بن الوليد، استشهد.. من حديث طويل.

تخریج الحديث: أخرجه الحاکم واللّفظ له⁽⁵⁾، ابن أبي عاصم⁽⁶⁾، وابن عبد البر⁽⁷⁾، والأصبهانی⁽⁸⁾ من طریقین عن عبد الرحمن بن يزید بن جابر، عن عطاء الخراسانی، عن ابنة ثابت بن قیس، عن النبی صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني وهو صدوق يه م كثي را ويرس ل ويدلس⁽⁹⁾، وقد اختلف عنه في روایته لهذا الحديث فیرویه هنا عن ابنة ثابت مرفوعاً، وم رة

(1) انظر: ابن الجوزي، *الضعفاء والمتروكين* (135/2). الذهبي، من *تكلم فيه* (1/135). وسیر *أعلام النبلاء* (6/140-141). العلاء، *جامع التحصیل* (1/238). ابن حجر، *تهذیب التهذیب* (7/190). وتقرب *التهذیب* (1/392).

(2) سورة الحجرات، آية: 2.

سورة الحديد، آية: 23.

(4) جهير الصوت: أي عالي الصوت، ورجل جهير وأجهر ومجهر معروف بشدة الصوت. انظر: الجزمي، النهاية في غريب الأثر (321). ابن منظور، لسان العرب (4/150). الرازي، مختار الصحاح (48/1).

(5) الحكم، المستدرك (261/3)، ح5036، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب ثابت بن قيس.

(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنى (171-170/6)، ح 3399.

(7) ابن عبد البر، الاستيعاب (1/201-202).

(8) الأصبغاني، دلائل النبوة (223-222/1)، ح 309.

(٩) تقدم ذكره في الحديث قبله.

يرويه عن ابنة ثابت، عن أبيها مرفوعاً، وأخرى عن ثابت بدون واسطة كما مر في شواهد الحديث السابق.

وللحديث شواهد وهي: الحديث السابق وشواهد هي نفسها شواهد لهذا الحديث.

(145) عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار يشتري له أضحية، فاشتراها بدينار، وباعها بدينارين، فرجع فاشترى له أضحية بدينار، وجاء بدينار إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فصدق به النبي صلى الله عليه وسلم، ودعا له أن يبارك له في تجارتة".

تخریج الحديث: أخرجه أبو داود واللفظ له⁽¹⁾، وعبد الرزاق⁽²⁾، وابن أبي شيبة⁽³⁾، والطبراني⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾ من طرق عن سفيان الثوري، عن أبي حصين، عن شيخ من أهل المدينة، وأخرجه الترمذى⁽⁷⁾، والطبراني⁽⁸⁾، وأبو نعيم⁽⁹⁾ من طريقين عن أبي بكر بن عيسى، عن أبي حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، كلامهما عن حكيم بن حزام، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال الترمذى: "لا نعرف إلا من هذا الوجه، وحبيب.. لم يسمع عندي من حكيم".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم، وسماه مرة أبو حصين حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار وهو ثقة يرسل ويجلس⁽¹⁰⁾، وروى الحديث بالعنون، وقال الترمذى: "وحبيب.. لم يسمع عندي

(1) أبو داود، السنن (256/3)، ح3386، كتاب البيوع، باب في المضارب يخالف.

(2) عبد الرزاق، المصنف (190/8)، ح14831، كتاب البيوع، باب البضااعة يخالف أصحابها.

(3) ابن أبي شيبة، المصنف (303/7)، ح36294، كتاب الرد على أبي حنيفة.

(4) الطبراني، المعجم الكبير (205/3)، ح3134.

(5) الدارقطني، السنن (9/3)، ح28، كتاب البيوع.

(6) البيهقي، السنن الكبرى (112/6)، ح11398، كتاب القراء، باب المضارب يخالف.

(7) الترمذى، السنن (558/3)، ح1257، كتاب البيوع، باب 34.

(8) الطبراني، المعجم الكبير (205/3)، ح3133.

(9) أبو نعيم، الحلية (67/5).

(10) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (107/3). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (407/2). الذهبي، الكاشف (307/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (156/2). وتقريب التهذيب (150/1). وطبقات المدلسين (37/1)، المرتبة الثالثة.

من حكيم". وذكر ابن حجر عند ترجمته لحبيب بن أبي ثابت أن حديثه عن حكيم بن حزام
مرسلا⁽¹⁾. فهو حديث منقطع.

وللحديث شاهد صحيح من حديث عروة بن أبي الجعد البارقي رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه
البخاري في صحيحه⁽²⁾.

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (156/2).

(2) البخاري، الجامع الصحيح (1332/3)، ح3443، كتاب المناقب، باب كذا من غير ترجمة.

كتاب فضائل الصحابة

ويشمل الأبواب التالية:

- 1- باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.
- 2- باب مناقب المهاجرين وفضلهم.
- 3- باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر".
- 4- باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لو كنت متخدًا خليلاً".
- 5- باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- 6- باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- 7- باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- 8- باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.
- 9- باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه.
- 10- باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم.
- 11- باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم.
- 12- باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهمَا.
- 13- باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهمَا.
- 14- باب ذكر عبد الله بن عباس رضي الله عنهمَا.
- 15- باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه.
- 16- باب مناقب فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها.
- 17- باب فضل عائشة رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق.

كتاب فضائل الصحابة

1- باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

(146) عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأكلت معه خبزاً ولحماً، أو قال: ثريداً، قال: فقلت له: أستغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم ولك، ثم تلا هذه الآية: " واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات" ⁽¹⁾! قال: ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه، عند ناغض كتفه اليسرى، جمعاً عليه خيلان كأمثال التاليل".

أخرجه مسلم في صحيحه ⁽²⁾.

(147) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته، فلما سلم قام فقال: أرأيتم ليلاتكم هذه؟ فإن رأس مائة سنة منها، لا يبقى من هو على ظهر الأرض أحد".

أخرجه البخاري ⁽³⁾ ومسلم ⁽⁴⁾ في الصحيح.

(148) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتى على الناس زمان يبعث منهم البعث، فيقولون: انظروا هل أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيوجد الرجل فيفتح لهم به، ثم يبعث البعث الثاني، فيقولون: هل فيهم من رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيفتح لهم به، ثم يبعث البعث الثالث، فيقال: انظر رواه هل ترون فيهم من رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ ثم يكون البعث الرابع، فيقال: انظروا هل ترون فيهم أحدا رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ في يوجد الرجل فيفتح لهم به".

(1) سورة محمد، آية: 19.

(2) مسلم، الصحيح (4/1823)، ح2346، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة.

(3) البخاري، الجامع الصحيح (1/55، 207)، ح539 كتاب العلم، باب السمرة في العلم، وكتاب مواقيت الصلاة، باب ذكر العشاء والعتمة.

(4) مسلم، الصحيح (4/1965)، ح2537، كتاب فضائل الصحابة، باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة.

أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

149 عن واثلة بن الأسعق رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزالون بخير ما من رأى مـن رأـيـ وصـدـ اـحـبـ مـنـ صـاحـبـنـيـ".

تخریج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة واللطف له⁽²⁾، وعنه ابن أبي عاصم⁽³⁾، عن زيد بن الحباب، وأخرجه الطبراني⁽⁴⁾ من طريق ابن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، وأخرجه أيضاً ابن أبي عاصم⁽⁵⁾ والطبراني⁽⁶⁾ من طريقين عن الوليد بن مسلم، وأخرجه الطبراني⁽⁷⁾ من طريق إبراهيم بن عبد الله بن زبر، ثلاثتهم (زيد، والوليد، وإبراهيم) عن عبد الله بن العلاء بن زبر، عن عبد الله بن عامر اليحصبي، عن واثلة بن الأسعق، عن النبي صلى الله عليه وسلم لم.. الحديث.

كما أخرجه ابن عدي⁽⁸⁾ من طريق عمر بن حفص الدمشقي، عن أبي الخطاب معروفة الخطاط، عن واثلة بن الأسعق، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه عند ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم زيد بن الحباب العكلي وهو صدوق له أخطاء⁽⁹⁾، وبقية رجالهما ثقات.

(1) مسلم، الصحيح (1962/4)، ح 2532، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة.

(2) ابن أبي شيبة، المصنف (405/6)، ح 32417، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في الكف عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

(3) ابن أبي عاصم، السنن (630/2)، ح 1481، باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزالون بخير.

(4) الطبراني، المعجم الكبير (85/22)، ح 207.

(5) ابن أبي عاصم، السنن (630/2)، ح 1482، باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزالون بخير.

(6) الطبراني، المعجم الكبير (85/22)، ح 207.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (85/22)، ح 207. ومسند الشاميين (452/1)، ح 799.

(8) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (326/6).

(9) انظر: ابن حبان، الثقات (250/8). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (209/3). الذهبي، ميزان الاعنة دال (149/3).

والكافش (415/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (348/3). وتقريب التهذيب (222/1).

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح"⁽¹⁾.

وللحديث شاهد صحيح يقويه فيصير به صحيحاً: من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه⁽²⁾.

150 عن بريدة بن حصيبة الأسلمي رضي الله عنه قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "خير هذه الأمة الذين بعثت أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أيمانهم، وأيمانهم شهادتهم".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللطف له⁽³⁾، وابن أبي شيبة⁽⁴⁾، وابن أبي عاصم⁽⁵⁾، والروياني⁽⁶⁾، والطحاوي⁽⁷⁾، وابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وأبو نعيم⁽⁹⁾ من طرق عن حماد بن سلمة، وأخرجه⁽¹⁰⁾ أحمد عن إسماعيل، وأخرجه ابن أبي عاصم⁽¹¹⁾ من طريق عبد الأعلى، ثلاثتهم عن سعيد الجريري، عن أبي نصرة، عن عبد الله بن موله، عن بريدة الأسلمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

ألفاظ الحديث متقاربة وفي رواية هي أخرى عند أحمد جاء فيها: "ثم تخلف أقوام يظهرون فديهم السمن، يهربون الشهادة ولا يسألونها". وزاد أحمد في رواية من طريق عفان: "ثم الذين

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (20/10)، كتاب المناقب.

(2) انظر: الحديث السابق.

(3) أحمد، المسند (357/5)، ح 23074.

(4) ابن أبي شيبة، المصنف (6/405)، ح 32414، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في الكف عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

(5) ابن أبي عاصم، السنن (2/629)، ح 1474، باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الناس قرنى.

(6) الروياني، المسند (1/89)، ح 54.

(7) الطحاوي، شرح معاني الآثار (4/152)، كتاب القضاء والشهادات، باب الرجل يكون عنده الشهادة.

(8) ابن حبان، الثقات (1/8).

(9) أبو نعيم، الحلية (2/78).

(10) أحمد، المسند (5/350)، ح 23010.

(11) ابن أبي عاصم، السنن (2/628)، ح 1473، باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الناس قرنى.

يلونهم". أى قال: "القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم".

الحكم: إسناده حسن، فيه عبد الله بن موله القشيري "قال الذهبي: صدوق، وذكره ابن حبان فـ يـ القـاتـ، وـسـكـتـ عـلـيـهـ اـبـنـ حـاتـمـ، وـقـالـ اـبـنـ حـجـرـ: مـقـبـولـ"⁽¹⁾. وفي إسناده أيضاً سعيد بن إيس الجـرـيرـيـ وـهـوـ ثـقـةـ تـغـيـرـ بـأـخـرـةـ، لـكـنـ روـاـيـةـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ وـإـسـمـاعـيلـ بـنـ عـلـيـهـ وـعـبـدـ الـأـعـلـىـ عـنـهـ صـحـيـحةـ⁽²⁾، وـبـقـيـةـ رـجـالـ أـحـمـدـ وـابـنـ أـبـيـ شـيـبـةـ وـابـنـ أـبـيـ عـاصـمـ ثـقـاتـ.

وقـالـ الـهـيـثـيـ: "روـاـهـاـ كـلـهـ أـحـمـدـ وـأـبـوـ يـعـلـىـ باـخـتـصـارـ، وـرـجـالـهـاـ رـجـالـ الصـحـيـحـ"⁽³⁾.

ولـلـحـدـيـثـ شـوـاهـدـ صـحـيـحةـ تـقـويـهـ فـيـصـيرـ بـهـاـ صـحـيـحاـ، مـنـ ذـلـكـ: حـدـيـثـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـرـفـوـعـاـ: "خـيـرـ النـاسـ قـرـنـيـ، ثـمـ الـذـيـنـ يـلـونـهـمـ، ثـمـ الـذـيـنـ يـلـونـهـمـ، ثـمـ يـجـيـءـ أـقـ وـامـ تـسـ بـقـ شـهـادـةـ أـحـدـهـمـ يـمـينـهـ، وـيـمـينـهـ شـهـادـتـهـ". أـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـالـلـفـظـ لـهـ⁽⁴⁾ وـمـسـلـمـ⁽⁵⁾ فـيـ الصـحـيـحـ.

151 عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل أمتى مثل المطر، لا يدرى أوله خير أم آخره".

تـخـرـيـجـ الـحـدـيـثـ: أـخـرـجـهـ الـبـزـارـ وـالـلـفـظـ لـهـ⁽⁶⁾، وـابـنـ حـبـانـ⁽⁷⁾.

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (5/168). ابن حبان، الثقات (5/48). الذهبي، ميزان الاعتلال (4/209). والكافش (1/601). ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/41). وتقريب التهذيب (1/325).

(2) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/6). وتقريب التهذيب (1/233).

(3) الهيثي، مجمع الزوائد (10/19)، كتاب المناقب.

(4) البخاري، الجامع الصحيح (2/938)، ح 2463، 2452/6، 1335/3، 6282، 3451، 2509، 6317.

(5) مسلم، الصحيح (4/1962)، ح 2533. كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم.

(6) الزار، المسند (4/244)، ح 1412.

(7) ابن حبان، الصحيح (16/210-209)، ح 7226، كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة، باب فضل الأمة، ذكر خبر أو هم من لم يحكم صناعة الحديث.

وأخرجه البيهقي في كتاب الزهد الكبير⁽¹⁾، من طرق عن الفضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن عبيد بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن عمار، عن النبي ص لـ الله عليه وس لم.. الحديث.

وقال البزار: "وهذا الحديث قد روي عن عمار، وهذا الإسناد أحسن من الأسانيد الأخـرـة التي روـيـتـ عن عـمـارـ".

كما أخرجه أحمد⁽²⁾ من طريق الحسن مرفوعاً. وأخرجه الطيالسي⁽³⁾ من طريق قـادةـ، عنـ صـاحـبـ لناـ مـرـفـوعـاـ. وأخرجه الروياني⁽⁴⁾ من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة مرفوعاً.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه الفضيل بن سليمان وهو لين الحديث⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق له خطأ كثير⁽⁶⁾، وبقية رجال البزار لا يأس بهم.

وللحديث طرق أخرى في إحداها موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز الربذـيـ وـهـ وـ ضـعـيـفـ، ضـعـفـهـ غـيـرـ وـاـحـدـ⁽⁷⁾. وـفـيـ الـأـخـرـ قـاتـادـةـ بـنـ دـعـامـةـ السـدـوـسـيـ، عنـ صـاحـبـ لناـ مـبـهـمـاـ. أما الطريق الثالثة ففيها انقطاع لأن الحسن البصري لم يسمع من عمار⁽⁸⁾.

(1) البيهقي، أحمد بن الحسين أبو بكر 458هـ ، كتاب الزهد الكبير (2/173)، ح397، فصل في ترك الدنيا، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، ط3: 1996م.

(2) أحمد، المسند (4/319)، ح18901.

(3) الطيالسي، المسند (1/90)، ح647.

(4) الروياني، المسند (2/367)، ح1343.

(5) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (7/72). النسائي، الصدقة والممة روكين (1/88). ابن الجوزي، الصدق عفاء والمتروكين (3/9). الذهبي، من تكلم فيه (1/15). والكافش (2/124). ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/262).

(6) ابن حجر، تقرير التهذيب (1/447).

(7) تقدم ذكره في الحديث الأول، حديث عبد الله بن دينار.

(8) انظر: المزي، تهذيب الكمال (6/98).

وذكر الهيثمي هذا الحديث ثم قال: "رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال البزار رجال الحسن بن قزعة، وعبيد بن سليمان الأغر، وهما ثقان، وفي عبيد خلاف لا يضر"⁽¹⁾.

وللحديث شواهد أخرى تقويه فيصير بها حسنا، من ذلك:

أولاً: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا. له طرق متعددة، وإسناده حسن. سيداتي تخرجه والكلام عليه في الحديث بعده.

ثانياً: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مرفوعا. أخرجه ابن عبد البر⁽²⁾، وإنسانه ضعيف. في إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وهو ضعيف ضعفه جماعة العلماء وهو شديد التدليس⁽³⁾.

ثالثاً: حديث عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البزار⁽⁴⁾. وإنسانه ضعيف. في إسناده انقطاع وذلك أن الحسن بن أبي الحسن البصري ليس له سماع من عمران بن حصين⁽⁵⁾.

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي بإسناد أحسن من هذا الإسناد، ولا نعلم أنه يروى عن عمران بن حصين إلا من هذا الطريق، إلا أن إسماعيل بن نصر تفرد بهذا الحديث ولم يتبعه عليه غيره". قلت: حديث أنس -المذكور في الشاهد الأول- أحسن منه إسنادا.

رابعاً: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. أخرجه الجرجاني⁽⁶⁾، وأبو ونعيم⁽⁷⁾، والشهاب⁽⁸⁾. وإنسانه ضعيف جدا. فيه أبو عبيده عيسى بن ميمون وهو عبيس بن ميمون وهو والشهاب

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (68/10)، كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل الأمة.

(2) ابن عبد البر، التمهيد (20/254).

(3) تقدم ذكره في حديث زياد بن الحارث الصدائي، رقم: 120.

(4) البزار، المسند (9/23)، ح 3527.

(5) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/234). العلاء، جامع التحصيل (1/163).

(6) الجرجاني، تاريخ جرجان (1/429).

(7) أبو نعيم، الحلية (2/231).

(8) الشهاب، المسند (2/276)، ح 1349، 1350.

ضعيف جدا⁽¹⁾. وذكر الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني وفيه عبيس بن ميمون وهو متوكلاً"⁽²⁾.

خامساً: مرسل الحسن البصري. أخرجه أحمد⁽³⁾، ابن عدي⁽⁴⁾، والذهبي⁽⁵⁾.

152 (عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل أمتى مثل المطر، لا يدرى أوله خير أم آخره".

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی واللّفظ له⁽⁶⁾، وأحمد⁽⁷⁾، والطیالسی⁽⁸⁾، والعقیلی⁽⁹⁾، وابن عدی⁽¹⁰⁾، والشهاب⁽¹¹⁾، والبیهقی فی کتاب الزهد الكبير⁽¹²⁾، والقرزوینی⁽¹³⁾، من طرق عن حماد بن یحیی الأبح، عن ثابت، عن أنس، وأخرجه أبو یعلی⁽¹⁴⁾، والطبرانی⁽¹⁵⁾، وابن عدی⁽¹⁶⁾، والشهاب⁽¹⁷⁾.

(1) انظر: البخاری، التاریخ الكبير (79/7). أبو حاتم، الجرح والتعديل (34/7). العقیلی، الضعفاء (3/417-418). ابن الجوزی، الضعفاء والمتروکین (2/165). الذهبی، میزان الاعتدال (5/35). المزی، تهذیب الکمال (19/276-279).

(2) الهیثمی، مجمع الزوائد (10/68)، کتاب المناقب، باب ما جاء فی فضل الأمة.

(3) أحمد، المسند (3/143)، ح 12484.

(4) ابن عدی، الكامل فی الضعفاء (7/166).

(5) الذهبی، لسان المیزان (6/195).

(6) الترمذی، السنن (5/152)، ح 2869، کتاب الأمثال، باب 6.

(7) أحمد، المسند (3/143)، ح 12349، 12343، 12483.

(8) الطیالسی، المسند (1/270)، ح 2023.

(9) العقیلی، الضعفاء (1/309).

(10) ابن عدی، الكامل فی الضعفاء (2/246).

(11) الشهاب، المسند (2/277)، ح 1352.

(12) البیهقی، الزهد الكبير (2/173)، ح 398، فصل في ترك الدنيا.

(13) عبد الكریم القرزوینی، التدوین فی أخبار قزوین (1/243، 447).

(14) أبو یعلی، المسند (6/190)، ح 380، 3475، 3717.

(15) الطبرانی، المعجم الأوسط (4/231)، ح 4058.

(16) ابن عدی، الكامل فی الضعفاء (4/48).

(17) الشهاب، المسند (2/276)، ح 1351.

وأخرجه ابن عبد البر⁽¹⁾، والخطيب⁽²⁾، الرامهرمزي في كتابه (أمثال الحديث)⁽³⁾، والقزويني⁽⁴⁾ من طرق عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عيسى الترمذى: "وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، قد قال: وروي عن عبد الرحمن بن مهدى أنه كان يثبت حماد بن يحيى الأبح، وكان يقول: هو من شيوخنا".

الحكم: إسناده حسن، فيه حماد بن يحيى الأبح وهو صدوق له أوهام وغرائب⁽⁵⁾، وبقية رجاء الترمذى وأحمد والطیالسی ثقات. وللحديث طرق أخرى متعددة لم تخل من علة وضعف.

وللحديث شواهد أخرى ضعيفة، وهي: الحديث السابق وشواهد شواهد لهذا الحديث.

(153) عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال: "لما اشتد حزن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما أصيب منه مع زيد يوم مؤتة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لي درك من المسيح من هذه الأمة أقوام، إنهم لمثلكم أو خير، ثلث مرات، ولن يخزي الله أمة، أذن لهم بال المسيح آخرها".

تخرج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة⁽⁶⁾ عن عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو السكسكي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) ابن عبد البر، التمهید (20/254).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (11/113).

(3) الرامهرمزي، أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد 576هـ ، أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم لم (105/1)، ح 69، 68، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، ط 1: 1409هـ ..

(4) المصدر السابق (1/243).

(5) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (3/151). الذهبي، المغني في الضعفاء (1/191). ومي زان الاعنة دال (2/372). ابن حجر، تهذيب التهذيب (3/19).

(6) ابن أبي شيبة، المصنف (4/7، 206)، ح 414، 36971، كتاب الجهاد، باب ما ذكر في فضل الجهاد، وكتاب المغازي، باب ما حفظت في غزوة مؤتة.

الحكم: مرسل صحيح، رجاله ثقات لكنه مرسل عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي وهو وتابعه ثقة⁽¹⁾، وقال ابن حجر في الفتح: "وقد روى بن أبي شيبة من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير أحد التابعين بإسناد حسن" .. الحديث⁽²⁾.

وللحديث شاهد ضعيف من حديث كعب رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه نعيم⁽³⁾ من طريق صفوان بن عمرو وأبو بكر، عن المشايخ. وإسناده ضعيف، لما فيه من الإبهام.

154) عن أبي أمية الشعbanي قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له: كيف تصنع بهذه الآية؟ قال: آية آية؟ قلت: قوله: "يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم، لا يضركم من ضل إذا اهتدتم"⁽⁴⁾. قالت: "أما والله لقد سألت عنها خيراً، سأله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: بل أئتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيتم شحاً مطاعاً، وهو وعي متبعاً، ودنياً مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بخاصة نفسك، ودع العوام، فإن من ورائكم أيام، الصد برفيهين مثل القبض على الجمر، للعامل فيهين مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عملكم، قيل: يا رسول الله، أجر خمسين منا أو منهم؟ قال: بل أجر خمسين منكم".

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی واللفظ له⁽⁵⁾، وأبو داود⁽⁶⁾، وابن ماجة⁽⁷⁾، وأحمد في الزهد⁽⁸⁾، والمرزوقي في السنّة⁽⁹⁾، والطبری⁽¹⁰⁾.

(1) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (139/6).

(2) ابن حجر، فتح الباري (6/7)، ح3450، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(3) نعيم، الفتن (578/2)، ح1614.

(4) سورة المائدة، آية: 105.

(5) الترمذی، السنّن (257/5)، ح3058، كتاب تفسير القرآن، باب من سورة المائدة.

(6) أبو داود، السنّن (4/123)، ح4341، كتاب الملائم، باب الأمر والنهي.

(7) ابن ماجة، السنّن (2/1330)، ح4014، كتاب الفتن، باب قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم".

(8) أحمد بن حنبل الشيباني 241هـ .. الزهد (1/133)، ح266، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، سنة الطباعة: 1398هـ ..

(9) المرزوقي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحاج 294هـ .. السنّة (14/1)، ح31، تحقيق: سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط: 1408هـ ..

(10) الطبری، التفسیر (97/7).

وابن حبان⁽¹⁾، والطبراني⁽²⁾، والحاكم وصححه⁽³⁾، وأبو نعيم⁽⁴⁾ والداني⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾، وابن عبد البر⁽⁷⁾، والمزي⁽⁸⁾ من طرق عن عتبة بن أبي حكيم، عن عمرو بن جارية اللخمي، عن أبي أمية الشعbanي، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عيسى الترمذى: "هذا حديث حسن غريب".

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده عتبة بن أبي حكيم وهو لين الحديث⁽⁹⁾، وقد مال ابن حجر ره صدوق يخطئ كثيراً⁽¹⁰⁾، ويرويه عن عمرو بن جارية اللخمي "قال ابن حجر: مقبول، وذك ره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم"⁽¹¹⁾.

وَلِالْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ تَقْوِيَّهُ فَيُصَبِّرُ بِهَا حَسْنًا:

(١) ابن حبان، الصحيح (٢/١٠٨-١٠٩)، ح ٣٨٥، كتاب البر والإحسان، باب ما جاء في الطاعات وثوابها، ذكر إعطاء الله جل وعلا العامل بطاعة الله ورسوله في آخر الزمان أجر خمسين رجلا.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (220/22)، ح 587. ومسند الشاميين (429/1)، ح 753، 754.

(3) الحاكم، المستدرك (358/4)، ح 7912، كتاب الرقاق.

(4) أبو نعيم، الحالية (30/2)

(5) الداني، السنن الواردة في الفتن (641/3)، 642، 643-644، 293، 294، 295، باب ما جاء في سقوط الأمـر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(6) البيهقي، السنن الكبرى (91/10)، ح90، كتاب آداب القاضي، باب ما يستدل به على أن القضاء من فروض الكفایات. وشعب الإيمان (83/6)، ح7553، 9731. والاعتقاد والهداية إلى سيد المرشاد (1/252-253)، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة، بيروت-لبنان، ط١: 1401هـ ..

(7) ابن عبد البر، التمهيد (316/24)

. (8) المزي، تهذيب الكمال (33/54-55)

(9) انظر: ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (5/357). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتم روكيين** (2/166). الا ذهبي، ميزان الاعتدال (5/37). والكافش (1/696). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (7/87).

(10) ابن حجر، *تقریب التهذیب* (380/1).

(11) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (224). ابن حبان، الثقات (218). المزي، تهذيب الكمال (563/21). ابن حجر، لسان الميزان (517). وتهذيب التهذيب (11). وتقريب التهذيب (419).

أولاً: حديث عتبة بن غزوان رضي الله عنه مرفوعاً. أخرج له المروزي⁽¹⁾، والطبراني⁽²⁾. وإنسانده صحيح. رجاله ثقات. وأورده الهيثمي ثم قال: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، عن شيخه بكر بن سهل، عن عبد الله بن يوسف، وكلاهما قد وثق وفيهما خلاف"⁽³⁾. قلت: شيخ الطبراني بكر بن سهل الدمياطي قال عنه الذهبي: متوسط ضعفه النسائي⁽⁴⁾. لكن تابعه الحافظ أبو حاتم محمد بن إدريس الرازمي في الرواية عن شيخه عبد الله بن يوسف وهو عبد الله بن يوسف التنيسي ثقة متقن⁽⁵⁾.

ثانياً: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً. أخرج له ابن عدي⁽⁶⁾، وأبونعيم⁽⁷⁾، والرافعي⁽⁸⁾. وإنسانده ضعيف. في إسناد الرافعي وابن عدي عمر بن شاكر وهو ضعيف⁽⁹⁾، وفي إسناد أبي نعيم أسلم وهو مجھول العين، قال البخاري: "روى عنه ابن عيينة مراسيل"⁽¹⁰⁾.

ثالثاً: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه الطبراني⁽¹¹⁾ من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، عن سهل بن عثمان البجلي، عن عبد الله بن نمير.. الحديث بإسناده. وإنسانده ضعيف. فيه سهل بن عثمان البجلي، والأصح أنه سهل بن عامر البجلي فهو و

(1) المروزي، السنة (14/1)، ح32.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (17/117)، ح289. والمجمع الأوسط (3/272)، ح3121. ومسند الشماميين (1/33). ح17.

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (7/282)، كتاب الفتن، باب في أيام الصبر.

(4) انظر: الذهبي، المغفي في الضعفاء (1/113).

(5) "وثقه أبو حاتم، والبخاري، والخليلي، والعلجي، وقيل ابن حجر: ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ. وقال لا ذهبي: الثقة شيخ البخاري وقد أساء ابن عدي في ذكره في الكامل". انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (5/205). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (4/205). الذهبي، ميزان الاعتدال (4/231). ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/79). وتقريب التهذيب (1/330).

(6) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (5/55).

(7) أبو نعيم، الحلية (8/49).

(8) عبد الكريم الرافعي، التدوين في أخبار قزوين (2/222).

(9) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (6/115). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (2/210). لا ذهبي، المغفي في الضعفاء (2/468). والكافش (2/63). ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/404). وتقريب التهذيب (1/413).

(10) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (2/25).

(11) الطبراني، المعجم الكبير (10/182)، ح10394.

الذي يروي عنه أحمد بن عثمان بن حكيم وهو ضعيف⁽¹⁾. وذكر الهيثمي الحديث وقد ألم: "رواه البزار والطبراني.. ورجال البزار رجال سهل بن عامر البجلي وثقة ابن حبان"⁽²⁾. قلت: وسهل هذا "رمأه أبو حاتم بالكذب، وقال البخاري: منكر الحديث"⁽³⁾.

رابعاً: حديث أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه الحارث⁽⁴⁾، والطبراني⁽⁵⁾. وإنسانده واه، فيه علي بن يزيد أبو عبد الملك الألهاني الدمشقي وهو ضعيف جداً⁽⁶⁾. وذكره الهيثم ي وق ألم: "رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو متزوك"⁽⁷⁾.

خامساً: حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه أبو نعيم⁽⁸⁾، وإنسانده ضعيف. في له الأسود بن ثعلبة وهو مجھول العين⁽⁹⁾.

(155) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالساً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيماناً؟ قالوا: يا رسول الله الملائكة. قال: هم كذلك، ويحق ذلك لهم، وما يمنعهم وقد أنزلتهم الله المنزلة التي أنزلتهم بها، بل غيرهم. قالوا: يا رسول الله، فالأنبياء الذين أكرمواهم الله تعالى بالنبوة والرسالة، قال: هم كذلك، ويحق لهم ذلك، وما يمنعهم وقد أنزلتهم الله المنزلة التي أنزلتهم بها، بل غيرهم. قال: قلنا: فمـن

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (4/202).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (7/282)، كتاب الفتن، باب في أيام الصبر.

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (4/202). الذهبي، المغنى في الضعفاء (1/287). ابن حجر، لسـان المـيزان (3/119).

(4) الحارث، المسند (2/770)، كتاب الفتن، باب فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

(5) الطبراني، المعجم الكبير (8/198)، ح 7807.

(6) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (1/82). النسائي، الصد عفاء والمـتـروـكـين (1/77). ابن الجوزي، الصد عفاء والمـتـروـكـين (2/200). أبو نعيم، الضعفاء (1/116). الذهبي، المـغـنى فـي الصـدـ عـفـاءـ (2/457). ومـيـ زـانـ الـاعـدـ دـالـ (1/196). الطرابلسي، الكشفـ الـحـثـيـثـ (1/191).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (7/262)، كتاب الفتن، باب فيمن يأمر بالمعروف عند فساد الناس.

(8) أبو نعيم، الحلية (4/49).

(9) انظر: الذهبي، مـيـ زـانـ الـاعـدـ دـالـ (1/419). والـكـاشـ فـ (1/250). ابن حـجـرـ، تـهـيـبـ التـهـيـبـ (1/295). وـتـقـرـيـبـ بـ التـهـيـبـ (1/111). المـزـيـ، تـهـيـبـ الـكـمالـ (3/220).

هم يا رسول الله؟ قال: أقوام يأتون من بعدي في أصلاب الرجال، فيؤمنون بي ولا ميروند يي، ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه، فهو لاء أفضل أهل الإيمان إيماناً.

تخریج الحديث: أخرجه الحاکم وصححه واللّفظ له^(۱)، وأبو يعلى^(۲)، وابن عبد البر^(۳) من طرق عن محمد بن أبي حمید، وأخرجه البزار^(۴) من طریق المنھال بن بحر، عن هشام الدس توائی، عن یحیی بن أبي کثیر، کلاهما (محمد، ویحیی) عن زید بن أسلم، عن أبيه، عن عم ر، و عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، وحديث منه مال بن بحر، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، إنما يرويه الحفاظ الثقات عن هشام، عن يحيى، عن زيد بن أسلم، عن عمر مرسلا، وإنما ما يرد في الحديث من حديث محمد بن أبي حميد، ومحمد رجل من أهل المدينة ليس بقوي، قد حدث عنه جماعة ثقات، واحتلوا حديثه، حدث بهذا الحديث عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عم ر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحدث أيضاً بأخر لم يتابع عليه".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه محمد بن أبي حميد أبو إبراهيم المدنى وهو ضعيف، ضد عفه غير واحد⁽⁵⁾. وللحديث طريق آخر عند البزار، إلا أن فيها علة ذكرها البزار عند تخریجه الحديث. وقال ابن حجر: "أخرجه الطیالسی وغيره لكن إسناده ضعيف فلا حجة فيه"⁽⁶⁾.

(1) الحكم، المستدرك (٩٦/٤)، ح ٩٩٣، كتاب معرفة الصحابة، ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين.

(2) أبو يعلى، المسند (147/1)، ح 160.

(3) ابن عبد البر، التمهيد (248/20).

⁴ البزار، المسند (413/1)، ح 289.

(5) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (1/70). أبو حاتم، الجرح والتعديل (3/135). ابن عدي، الكام مل في الصد عفاء، 240/2، 196/6. ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (3/54). الذهبي، المغني في الضعفاء (2/573). ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/116). وتقريب التهذيب (1/475).

(6) ابن حجر، فتح الباري (6/7)، ح3450، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وللحديث شواهد:

أولاً: حديث أبي جمعة: حبيب بن وهب رضي الله عنه مرفوعاً. وإن ناده صد حيح. سـ يـأتـي تـخـريـجـهـ وـالـكـلامـ عـلـيـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـعـدـهـ.

ثانياً: حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً. أخرجه الطبراني⁽¹⁾، وابن عبد البر⁽²⁾ في إسناده عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط⁽³⁾. وقد أورد الهيثمي هذا الحديث وقد قال: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار، والبزار باختصار، وأحمد.. وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط"⁽⁴⁾.

وللحديث طريق أخرى أخرجها الربيع⁽⁵⁾، عن أبي عبيدة، عن جابر بن زيد، عن ابن عبد اس رضي الله عنهما مرفوعاً. وإن سـادـهـ منـقـطـعـ،ـ وـذـلـكـ أـنـ أـبـاـ عـبـيـدـةـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـ جـاـبـرـ بـنـ زـيـدـ،ـ قـالـ أـلـ مـعـيـنـ:ـ "أـبـوـ عـبـيـدـةـ،ـ عـنـ جـاـبـرـ بـنـ زـيـدـ،ـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـهـ،ـ بـلـ هـوـ عـنـ رـجـلـ عـنـهـ،ـ وـسـئـلـ عـنـ أـبـ يـ عـبـيـدـةـ مـنـ هـوـ؟ـ فـقـالـ:ـ شـيـخـ"⁽⁶⁾.

ثالثاً: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه الجرجاني⁽⁷⁾، والإسماعيلي⁽⁸⁾. وإن سـادـهـ وـاهـ.ـ فـيـ إـسـنـادـ خـالـدـ بـنـ يـزـيدـ الـعـمـرـيـ وـهـ كـذـابـ⁽⁹⁾.

(1) الطبراني، المعجم الكبير (12/87)، ح12560.

(2) ابن عبد البر، التمهيد (20/248).

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (6/33). الذهبي، من تكلم فيه (134/1). ابن حجر، تقريب التهذيب (1/391).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (8/300)، كتاب علامات النبوة، باب معجزاته صلى الله عليه وسلم في الماء.

(5) الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري، الجامع الصحيح مسند (1/35)، ح38، تحقيق: محمد د. إدريس، دار الحكمة، مكتبة الاستقامة، بيروت، سلطنة عمان، ط1: 1415هـ ..

(6) العلاء، جامع التحصل (1/313).

(7) الجرجاني، تاريخ جرجان (1/404)، ح687.

(8) الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم 371هـ .. المعجم في أسامي شيوخ أبا بي بك ر الإسماعيلي (2/531-532)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1: 1410هـ ..

(9) "كذا وصفه ابن معين وأبو حاتم، وقال البخاري: ذاهب الحديث". انظر: البخاري، التاريخ الكبير (3/184). أبو حاتم، الجرح والتعديل (3/360). الذهبي، المغني في الضعفاء (1/207).

رابعاً: حديث أبي صالح السمان مرفوعاً. أخرجه ابن إسحاق⁽¹⁾. وهو مرسل، والمرسل من أقسام الضعيف على الرأي الراجح عند العلماء.

خامساً: حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً. أخرجه ابن كثي ر⁽²⁾. وإن ناده ضعيف. فيه المغيرة بن قيس التميمي وهو منكر الحديث⁽³⁾.

156 عن أبي جمعة: حبيب بن وهب رضي الله عنه قال: "تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، قال: يا رسول الله، هل أحد خير منا؟ أسد لمنا معك، وجاهدنا معك. قال: نعم، قوم يكونون من بعدهم، يؤمنون بي ولم يرونني".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللطف له⁽⁴⁾، والحاكم وصححه⁽⁵⁾، والبخاري في التاريخ الكبير⁽⁶⁾ من طرق عن الأوزاعي، عن أسميد بن عبد الرحمن، عن صالح بن محمد، وأخرجه ابن أبي عاصم⁽⁷⁾، وأبو يعلى⁽⁸⁾، والطبراني⁽⁹⁾، وابن منده في كتاب الإمام ابن⁽¹⁰⁾ من طريق عاصم، من طريق الأوزاعي، عن أسميد بن عبد الرحمن، وأخرجه أيضاً ابن أبي عاصم⁽¹¹⁾، والطبراني⁽¹²⁾، من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن أبي عبيد الحاتم، كلاهما (أبو عبيد، وأسميد) عن

(1) ابن إسحاق، السيرة (262/5)، ح 438، ذكر أعلام النبوة.

(2) ابن كثير، التفسير (42/1).

(3) قال عنه أبو حاتم: منكر الحديث، وقال الذهبي: لا يعرف أتى عنه إسماعيل بن عياش بمناقير، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (227/8). ابن حبان، الثقات (168/9). الذهبي، المعجم في الضعفاء (674/2). ابن حجر، لسان الميزان (79/6).

(4) أحمد، المسند (106/4)، ح 17017.

(5) الحاكم، المستدرك (95/4)، ح 6992، كتاب معرفة الصحابة، ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتتابعين.

(6) البخاري، التاريخ الكبير (310/2).

(7) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنوي (151/4)، ح 2135.

(8) أبو يعلى، المسند (128/3)، ح 1559.

(9) الطبراني، المعجم الكبير (22/4)، ح 3537.

(10) ابن منده، محمد بن إسحاق بن يحيى 395هـ ، الإيمان (1/372)، ح 210، ذكر صفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: د. علي بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط 2: 1406هـ ..

(11) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنوي (151/4)، ح 2134.

(12) الطبراني، المعجم الكبير (22/4)، ح 3539.

صالح بن جبير، وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد⁽¹⁾، وابن أبي عاصم⁽²⁾، والروياني⁽³⁾، وابن قانع⁽⁴⁾، والطبراني⁽⁵⁾، وابن عبد البر⁽⁶⁾، والمزي⁽⁷⁾، والذهبى⁽⁸⁾، وابن كثير⁽⁹⁾، من طرق عن صالح بن جبير، كما أخرجه أحمد⁽¹⁰⁾، وابن سعد⁽¹¹⁾، والدارمي⁽¹²⁾، والطبرانى⁽¹³⁾ وابن منده⁽¹⁴⁾، وأبو نعيم⁽¹⁵⁾، وابن قانع⁽¹⁶⁾ من طرق عن الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمن، وأخرجه أيضاً ابن قانع⁽¹⁷⁾ من طريق الأوزاعي، عن شيبان بن عبد الرحمن، كلاهما (شيبان، وأسيد) عن خالد بن دريك، عن عبد الله بن محيريز، ثلاثتهم (ابن محيريز، صالح بن محمد، وأبي جبير) عن أبي جمعة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

قال ابن منده: "وروى هذا الحديث عن صالح بن جبير، معاوية بن صالح، ومرزوق بن ذافع، وغيرهما، وهذا إسناد صحيح مشهور".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد.

- (1) البخاري، محمد بن إسماعيل 256هـ ، خلق أفعال العباد (88/1)، باب الرد على الجهمية، تحقيق د. عبد الرحمن عميرة، دار المعارف السعودية، الرياض، سنة الطباعة: 1398هـ - 1978م.
- (2) ن أبي عاصم، الآحاد والمثنى (151/4، 152)، ح 2136.
- (3) الروياني، المسند (512/2)، ح 1545.
- (4) ابن قانع، معجم الصحابة (187/1-188).
- (5) الطبراني، المعجم الكبير (22/4، 23)، ح 3540، 3541.
- (6) ابن عبد البر، التمهيد (20)، ح 249/20.
- (7) المزي، تهذيب الكمال (13)، ح 25/13.
- (8) الذهبى، ميزان الاعتدال (399/3).
- (9) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (1/42).
- (10) أحمد، المسند (4/106)، ح 17017.
- (11) ابن سعد، الطبقات الكبرى (7)، ح 508/7.
- (12) الدارمي، السنن (398/2)، ح 2744، باب في فضل آخر هذه الأمة.
- (13) الطبراني، المعجم الكبير (22/4)، ح 3538.
- (14) ابن منده، الإيمان (1/372)، ح 210، ذكر صفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- (15) أبو نعيم، الحلية (5/148).
- (16) ابن قانع، معجم الصحابة (1/188).
- (17) المصدر السابق.

وأورد ابن القيسري هذا الحديث وأعلمه فقال: "هذا حديث صالح الإسناد وغريب.. رواه جماعة عن الأوزاعي حدثني أسميد بن عبد الرحمن عنه (أي عن صالح بن جبير) لكن سماه صالح بن محمد، قال: ثنا أبو جعفر نحوه، ورواه جماعة أيضاً عن الأوزاعي، عن أسميد، عن خالاً دب بن دريك، عن بن محيريز، عن أبي جعفر، ورواه جماعة كالوليد بن مزيد، وعقبة بن عقبة، عن الأوزاعي، على وجه آخر، فالاضطراب منه"⁽¹⁾.

وقال ابن حجر: " وإنناده حسن، وقد صححه الحاكم"⁽²⁾. وأورده الهيثمي وقال: "رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد، وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات"⁽³⁾.

157 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بدأ الإسلام

غريباً، وسيعود كما بدأ غريباً، فطوبى للغرباء".

آخرجه مسلم في صحيحه⁽⁴⁾.

158 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خي ر أمت ي القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، والله أعلم ذكر الثالث أم لا، قال: ثم يخلف قوم يحبون السمانة، يشهدون قبل أن يستشهدوا".

آخرجه مسلم في صحيحه⁽⁵⁾.

159 عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خي ر الناس قرنى الذي أنا فيه، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم تسبق شهادتهم أيهم انهم، وأيمانهم شهادتهم".

(1) ابن القيسري، تذكرة الحفاظ (389/1).

(2) ابن حجر، فتح الباري (6/7)، ح3450، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (66/10)، كتاب المناقب، باب ما جاء فيمن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره.

(4) مسلم، الصحيح (130/1)، ح145، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً.

(5) مسلم، الصحيح (4/1963)، ح2534، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم.

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له⁽¹⁾، وابن أبي شيبة⁽²⁾، والحارث⁽³⁾، وابن أبي عاصم⁽⁴⁾ والبزار⁽⁵⁾ والطحاوي⁽⁶⁾، وابن حبان⁽⁷⁾، والطبراني⁽⁸⁾، وأبو نعيم⁽⁹⁾ من طرق عن عاصم بن بـن بهدلة، وأخرجه البزار⁽¹⁰⁾ عن هلال بن العلاء بن هلال، عن أبيه، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنسة، عن عمرو بن مرة، كلاهما (عاصم، وعمرو) عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه أحمد⁽¹¹⁾، والحارث⁽¹²⁾، والبزار⁽¹³⁾، وأبو نعيم⁽¹⁴⁾ من طريق شيبان، عن عاصم، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام⁽¹⁵⁾، وبقية رجال أحمد وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم ثقات، وتابعه عمرو بن مرة، لكن من طريق العلاء بن هلال الرقي وهو ضعيف⁽¹⁶⁾.

وللحديث شواهد صححه تقويه فيصير بها صحيحاً، من ذلك:

(1) أحمد، المسند (276، 277)، ح18375، 18451، 18470.

(2) ابن أبي شيبة، المصنف (404/6)، ح32413، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في الكف عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

(3) الحارث، المسند (940/2)، ح1036، كتاب المناقب، باب أي القرون خير.

(4) ابن أبي عاصم، السنّة (629/2)، ح1477، باب في قوله عليه السلام بعثت في خير قرن.

(5) البزار، المسند (208/8)، ح3246، 3247.

(6) الطحاوي، شرح معاني الآثار (152/4)، كتاب القضاء والشهادات، باب الرجل يكون عنده الشهادات.

(7) ابن حبان، الصحيح (121/15)، ح6727، كتاب التاريخ، باب إخبار صلى الله عليه وسلم، ذكر الإخبار من مبددة المرأة في آخر الزمان.

(8) الطبراني، المعجم الأوسط (27/2).

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (125/4، 78/2).

(10) البزار، المسند (230/8)، ح3287.

(11) أحمد، المسند (267/4)، ح18374.

(12) الحارث، المسند (940/2)، ح1036، كتاب المناقب، باب أي القرون خير.

(13) البزار، المسند (209/8)، ح3247.

(14) أبو نعيم، حلية الأولياء (125/4، 78/2).

(15) تقدم ذكره في حديث حذيفة بن اليمان، رقم: 35.

(16) تقدم ذكره في حديث أبي هريرة، رقم: 17.

أولاً: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽¹⁾ ومسند لم⁽²⁾ في الصحيح.

ثانياً: حديث عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽³⁾ ومسند لم⁽⁴⁾ في الصحيح.

ثالثاً: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁵⁾.

160) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: "سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الناس خير؟ قال: القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني، ثم الثالث".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁶⁾.

161) عن سعد بن تميم السكوني رضي الله عنه قال: "قلت: يا رسول الله، أي أمتك خير؟ قال: أنا وأقراني، قلنا: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: ثم القرن الثاني. قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: ثم الثالث. قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: ثم يكون قوم يخلفون ولا يُستخلفون، ويشهدون ولا يُستشهدون، ويؤتمنون ولا يؤذون".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له⁽⁷⁾.

(1) البخاري، الجامع الصحيح (1335/3، 2452/6)، ح 3451، 6282، كتاب المناقب، باب فضائل الصحابة. وكتاب الأيمان والذور، باب إذا قال أشهد بالله.

(2) مسلم، الصحيح (1963/4)، ح 2533. كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة.

(3) البخاري، الجامع الصحيح (2463/6، 2362/1335، 5/3)، ح 3450، 6064، 2508، 6317.

(4) مسلم، الصحيح (1964/4)، ح 2535. كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم.

(5) مسلم، الصحيح (1964/4)، ح 2534. كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم.

(6) مسلم، الصحيح (1964/4)، ح 2536، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (44/6)، ح 5460.

وابن أبي عاصم⁽¹⁾، وابن قانع⁽²⁾، وأبو نعيم⁽³⁾ من طرق عن هشام بن عبد الله، وأخرج به الطحاوي⁽⁴⁾ من طريق أبي مسهر، كلاهما (هشام، وأبو مسهر) عن صدقة بن خالد، عن عمرو بن شراحيل العنسي، عن بلال بن سعد بن تميم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم وسأله.

الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عمرو بن شراحيل العنسي وهو مجاهد في الحال، "ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم"⁽⁵⁾.

وللحديث شواهد صحيحه تقويه فيصير بها حسنا، من ذلك: الأحاديث الثلاثة السابقة، وشواهدها أيضاً شواهد لهذا الحديث. وقد تقدم تخريجها والكلام عليها هناك، فأغنى عن الإعادة هنا.

162 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله" يقول: خير أمتى القرن الذي أنا منه، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم ينشأ قوم تسبق أيمانهم شهادتهم، يشهدون قبل أن يُستشهدوا، لهم لغط في أسواقهم".

تخرير الحديث: أخرجه الطيالسي واللّفظ له⁽⁶⁾، وأخرجه البزار⁽⁷⁾، والضدياء⁽⁸⁾ من طريق الطيالسي، وأخرجه أيضاً الضياء⁽⁹⁾ من طريق إسماعيل بن عبد الله، عن موسى بن إسحاق، كلاهما (الطيالسي، وموسى) عن حماد بن يزيد بن مسلم، عن معاوية بن قرة، عن كهمل، وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير⁽¹⁰⁾، عن ابن المبارك، عن ابن سوقة، عن ابن دينار، عن

(1) ابن أبي عاصم، السنة (629/2)، ح1478، باب في قوله عليه السلام بعثت في خير قرن.

(2) ابن قانع، معجم الصحابة (254/1).

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (233/5).

(4) الطحاوي، شرح معاني الآثار (151/4)، كتاب القضاء والشهادات، باب الرجل يكون عنده الشهادة.

(5) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (240/6). ابن حبان، الثقات (224/7).

(6) الطيالسي، المسند (7/1)، ح32.

(7) البزار، المسند (370/1)، ح248.

(8) الضياء، الأحاديث المختارة (392/1)، ح272.

(9) الضياء، الأحاديث المختارة (392/1)، ح271.

(10) البخاري، التاريخ الصغير (198/1)، ح937.

ابن عمر، وأخرجه الطبراني⁽¹⁾، وأبو نعيم⁽²⁾ من طريق الفيض بن وثيق، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي صاحب الباز، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، ثلاثة تهم (كهمل س، وابن عمر، وزيد) عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

لل الحديث عند الطيالسي قصة طويلة لم ذكرها اختصاراً، وجاء لفظ الحديث عند داربي مختبراً على قوله: "خير الناس قرنى". وفي لفظه عند أبي نعيم والطبراني: "ثم الرابع فلا يعبأ الله بهم شيئاً". ثم قال الطبراني: "لم يروه عن الأعمش، إلا إسحاق بن إبراهيم، تفرد به الفيض بن وثيق، وإسحاق بن إبراهيم هذا كوفي لا نعرف له حديثاً إلا هذا، وهو من الشيوخ". واختصر البزار على قرن بعد قرنه صلى الله عليه وسلم في الخيرية، ثم قال البزار: "ولا نعلم مكة س الهلالي عن عمر إلا هذا الحديث، وكهمس قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذروا شيئاً واحداً". قلت: هو كهمس بن معاوية الهلالي البصري وله صحبة⁽³⁾.

الحكم: إسناده صحيح، رجال البخاري في التاريخ الصغير ثقات، لكنه جاء مختبراً على قوله: "خير الناس قرنى". أما الحديث بتمامه فجاء من طريق فيها حماد بن يزيد بن مسلم وهو مجہول الحال⁽⁴⁾. لكن له شهادة صحيحة تقويه فيصير بها حسناً: ومن هذه الشواهد: الأحاديث الأربع السابقة الذكر.

163) عن جعدة بن هبيرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الناس قرنى، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الآخر أردى".

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (369/3)، ح 3425. والمعجم الصغير (220/1)، ح 352.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (4) 172/4).

(3) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (238/7). أبو حاتم، الجرح والتعديل (7/170). ابن عبد البر، الاستيعاب (1334/3).

(4) "ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم". انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (3/151). ابن حبان، الثقات (6/219).

تخرج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة واللفظ له⁽¹⁾ وعن أبي عاصم⁽²⁾، وعبد بن حميد د⁽³⁾، وأخرجه أيضاً ابن قانع⁽⁴⁾، والطبراني⁽⁵⁾، والحاكم⁽⁶⁾ من طرق عن ابن أبي شيبة، وأخرج به الطبراني⁽⁷⁾ من ريق أبي كريب، كلاهما عن عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جدهة بن هبيرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير⁽⁸⁾، وأبو حاتم في المراسيل⁽⁹⁾، عن أبي نعيم، عن داود بن يزيد الأودي، عن حمدة بن هبيرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: مرسل حسن، فيه يزيد بن عبد الرحمن أبو داود الأودي، قال ابن حجر: مقبول، ووثق له ابن حبان والعلجي، وقال الذهبي: وثق⁽¹⁰⁾. ويرويه يزيد عن جعده بن هبيرة وهو ابن أبى ي وهب المخزومي "اختفى في صحبته، والأرجح أنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، قوله رؤية، وحديثه مرسل⁽¹¹⁾.

وذكر بن أبي حاتم أن أباء حدثهم بهذا الحديث في ترجمة جعدة المخزومي في الوحدان، وقد قال:
إن جعدة تابعي⁽¹²⁾.

(١) ابن أبي شيبة، المصنف (٤٠٤/٦)، ح ٣٢٤٠٨، كتاب الفضائل، باب في الكف عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

(2) ابن أبي عاصم، السنة (629/2)، ح 1476، باب في قوله عليه السلام بعثت في خبر رقم 726، والحادي والعشرين.

(3) ابن حبان، المسند (148/1)، ح 383.

(4) ابن قانع، معجم الصحابة (1/154).

(5) الطبراني، المعجم الكبير (285/2)، ح 2187.

(6) الحكم، المستدرك (211/3)، ح 4871، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب جعده بن هبيرة.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (285/2)، ح 2188.

(8) البخاري، التاريخ الكبير (347/8).

(9) أبو حاتم، المراسيل (24/1)، ح 70.

(10) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (8/7)

(10) اطّر: البخاري، **التاريخ الكبير** (347/8). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (277/9). ابن حبان، **التمام** (542/5).
الذهبي، **الكافش** (386/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (11/302). و**تقريب التهذيب** (1/603). المزي، **تهذيب الحمد** مال
 .(186/32).

(11) انظر: ابن حجر، *تهذيب التهذيب* (70/2)، والإصابة (527/1)، القسم الثاني، فيمن له رؤية.

.(483/1) ابن حجر، الإصابة (12)

وللحديث شاهد صحيح يقويه فيصير به صحيحًا: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽¹⁾ ومسلم⁽²⁾ في الصحيح.

2- باب مناقب المهاجرين وفضالهم

164 عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: "إن أبي بك ردخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أنت عتيق الله من النار، فيومئذ سمي عتيقاً".

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی واللطف له⁽³⁾، والطبرانی⁽⁴⁾، والحاکم وصححه⁽⁵⁾ من طرق عن
إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه إسحاق بن طلحة، وأخرجه الطبری⁽⁶⁾ من طريق إسحاق
بن يحيى بن طلحة، عن معاویة بن إسحاق، عن إسحاق بن طلحة، وأخرجه الحاکم⁽⁷⁾ من طريق
إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عیسیٰ بن طلحة بن عبید الله، كلاهما (إسحاق وعیسیٰ ابن
طلحة) عن عائشة بنت أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه ابن سعد⁽⁸⁾، وأبو يعلى⁽⁹⁾، والطبرانی⁽¹⁰⁾، وابن عدي⁽¹¹⁾، والحاکم وصححه⁽¹²⁾ من
طرق عن صالح بن موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة، عن معاویة بن إسحاق، وأخرجه^ه

(1) البخاری، الجامع الصدحیج (1335/3)، ح 2452/6، 6282، كتاب المناقب، باب فضائل الصحابة. وكتاب
الأیمان والتذور، باب إذا قال أشهد بالله.

(2) مسلم، الصحيح (1963/4)، ح 2533. كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة.

(3) الترمذی، السنن (616/5)، ح 3679، كتاب المناقب، باب 17.

(4) الطبرانی، المعجم الكبير (53/1)، ح 9.

(5) الحاکم، المستدرک (450/2)، ح 3557، كتاب التفسیر، تفسیر سورة الأحزاب.

(6) الطبری، التاریخ (350/2)، ذکر نسب أبي بکر واسمه.

(7) الحاکم، المستدرک (424/3)، ح 5611، كتاب معرفة الصحابة، ذکر مناقب محمد بن طلحة.

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (3/170).

(9) أبو يعلى، المسند (302/8)، ح 4899.

(10) الطبرانی، المعجم الكبير (54/1)، ح 10. والمعجم الأوسط (149/9)، ح 9384.

(11) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (4/69).

(12) الحاکم، المستدرک (64/3)، ح 4404، كتاب معرفة الصحابة، أبو بکر بن أبي قحافة.

ابن عبد البر⁽¹⁾ من طريق صالح بن موسى، عن موسى بن إسحاق، كلاهما عن عائشة بذلت طحة، عن عائشة بنت أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

قال أبو عيسى الترمذى: "وهذا حديث غريب". وقال ابن عدي: "وهذه الأحاديث عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طحة، عن عائشة غير محفوظات لا يرويها عن معاوية بهذا الإسناد غير صالح".

الحكم: إسناده ضعيف جدا، فيه إسحاق بن يحيى بن طحة القرشي التىمى وهو ضعيف جدًا⁽²⁾، قال ابن حجر: ضعيف⁽³⁾. وتابعه صالح بن موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طحة وهو متوك⁽⁴⁾. وأورده الهيثمى ثم قال: "بعضه رواه الترمذى، ورواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى بن الطحى وهو ضعيف"⁽⁵⁾.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما مرفوعا. وإسناده ضعيف. سيأتي تخرجه والكلام عليه في الحديث بعده.

165) عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقال: هذا عتيق الله من النار، فيومند سمى عتيق، وكان اسمه قبل ذلك عبد الله بن عثمان".

(1) ابن عبد البر، الاستيعاب (964/3).

(2) انظر: البخارى، التاريخ الكبير (406/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (236/2). الذهبي، ميزان الاعنة دال والكافش (239/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (222/1).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (103/1).

(4) انظر: البخارى، الضعفاء الصغير (59/1). النسائي، الضعفاء والمتروكين (57/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (415/4). ابن الجوزى، الضعفاء والمتروكين (50/2). الذهبي، المعنفى في الضعفاء (305/1). وميزان الاعنة دال والكافش (499/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (354/4). وتقريب التهذيب (274/1).

(5) الهيثمى، مجمع الزوائد (41/9).

تخریج الحديث: أخرجه البزار واللفظ له⁽¹⁾، وابن حبّان⁽²⁾، والطبراني⁽³⁾، وابن حمّان⁽⁴⁾، والضياء⁽⁵⁾ من طرق عن حامد بن يحيى البلاخي، عن سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبد الله، وأخرجه ابن أبي عاصم⁽⁶⁾ من طريق حامد بن يحيى، عن سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن ابن عجلان، وأخرجه الضياء⁽⁷⁾ من طريق حامد بن يحيى، عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه بهذا الإسناد، إلا حامد عن ابن عيينة".

الحكم: إسناده ضعيف، رجاله ثقات، لكن اختلف فيه عن سفيان بن عيينة وهو وهم أم ربه ما دلس⁽⁸⁾، فمرة يرويه عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبد الله، وتارة يرويه عن ابن عجلان، عن عامر، وأخرى عن زياد بن سعد، عن ابن عجلان، عن عامر، وابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني وهو ثقة يدلس⁽⁹⁾، وقد روى الحديث بالعنونة.

وقال أبو حاتم في العلل: "هذا حديث باطل"⁽¹⁰⁾. وقال الهيثمي بعد أن أورد الحديث: "روااه البزار والطبراني بنحوه، ورجالهما ثقات"⁽¹¹⁾.

(1) البزار، المسند (170/6)، ح2213.

(2) ابن حبان، الصحيح (15/279)، ح6864، كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة، ذكر السبب الذي من أجله سمي أبو بكر عتيقا.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (53/1)، ح7.

(4) ابن حيان الأنباري، طبقات المحدثين بأصبهان (4/186).

(5) الضياء، الأحاديث المختارة (9/307)، ح265.

(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثناني (1/71، 76)، ح8، 17.

(7) الضياء، الأحاديث المختارة (9/307)، ح265.

(8) انظر: ابن حجر، طبقات المدرسین (1/32)، المرتبة الثانية.

(9) تقدم ذكره في حديث أبي هريرة، رقم: 97.

(10) أبو حاتم، محمد بن إدريس بن مهران الرازي 277هـ ، علل الحديث (2/386)، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1405هـ ..

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد (9/40)، كتاب المناقب، باب ما جاء في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وله شاهد من حديث عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها مرفوعاً. وإن سناه ضعيف جداً. تقدم تخریجه والكلام عليه في الحديث قبله.

(166) كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يحلف: "أن الله أنزل اسم أبي بكر م من السوء ماء الصديق".

تخریج الحديث: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير واللطف له⁽¹⁾، والطبراني⁽²⁾، والحاکم⁽³⁾ م من طرق عن إسحاق بن منصور السلوبي، عن محمد بن سليمان العبدی، عن هارون بن سعد، عن عمران بن ظبيان، عن أبي تحیا حکیم بن سعد، عن علي مرفوعاً..

وقال الحاکم: "لولا مكان محمد بن سليمان السعیدی من الجھالة، لحكمت لهذا الإسناد بالصدحة، وله شاهد من حديث النزال بن سبرة عن علي رضي الله عنه".

الحكمة: إسناده ضعيف، فيه محمد بن سليمان العبدی، وقيل: السعیدی، وقيل: العید ذی وھ و مجهول العین، "وصفه بالجھالة أبو حاتم والحاکم، وذكره ابن حبان في الثقات"⁽⁴⁾.

وذكر الهیثمی الحديث وقال: "رواه الطبرانی ورجاله ثقات"⁽⁵⁾.

(167) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه، فلما بلغ ضجنان⁽⁶⁾، سمع ب GAM ناقة⁽⁷⁾ علي رضي الله عنه، فعرفه فأتاها، فقال: ما شأنی؟ قال: خير، إن النبي صلى الله عليه وسلم بعثني ببراءة، فلما رجعنا، انطلقت أبو بكر ر

(1) البخاري، التاريخ الكبير (99/1).

(2) الطبراني، المعجم الكبير (55/1)، ح 14.

(3) الحاکم، المستدرک (65/3)، ح 4405، كتاب معرفة الصحابة، أبو بكر بن أبي قحافة.

(4)

(5) الهیثمی، مجمع الزوائد (41/9)، كتاب المناقب، باب ما جاء في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(6) ضجنان: بفتح الضاد وسكون الجيم، جبل على بريد من مكة، وقيل: هو موضع أو جبل بين المدينة ومكة. انظر إلى عياض، مشارق الأنوار (63/2). ابن منظور، لسان العرب (254/13).

(7) GAM الناقة: صوت لا تقصص به. انظر: ابن منظور، لسان العرب (51/12).

رضي الله عنه فقال: يا رسول الله، مالي؟ قال: خير، أنت صاحبِي في الغار، غير أنه لا يبلغ غيري، أو رجل مني. يعني عليا".

تخریج الحديث: أخرجه ابن حبان⁽¹⁾ من طريق أبي ربيعة، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد أو أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه أبو ربيعة زيد بن عوف صاحب أبي عوانة وهو متزوك الحديث⁽²⁾.

أما قوله: "أنت صاحبِي" فله شاهد صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ما مرفوعا. آخرجه البخاري في صحيحه⁽³⁾. وآخر من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. آخرجه مسلم في صحيحه⁽⁴⁾.

(168) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "كنت أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط، فم ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، فقال: يا غلام، هل من لبن؟ قال: قلت: نعم، ولكنني مؤمن، قال: فهل من شاة لم ينزل عليها الفحل؟ فأتيته بشاة، فمسح ضرعها فذزل لابن، فحلبه في إناء، فشرب وسقا أبا بكر، ثم قال: فقلص⁽⁵⁾، قال: ثم أتيته بعد هذا، فقلت: يا رسول الله، علمني من هذا القول، قال: فمسح رأسي، وقال: يرحمك الله، فإنك عالم معلم".

(1) ابن حبان، الصحيح (15/16-17)، ح 6644.

(2) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (3/404). أبو حاتم، الجرح والتعديل (3/570). ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (1/306). الذهبي، المغني في الضعفاء (1/247). ابن حجر، لسان الميزان (2/509).

(3) البخاري، الجامع الصحيح (3/1338)، ح 3456، كتاب المناقب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متذللاً خليلاً.

(4) مسلم، الصحيح (4/1855)، ح 2383، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(5) قلص: انقبض، وارتفع، أو اجتمع، والقولون من النعام: الأنثى الشابة. انظر: عياض، مشه مارق الأد وار (2/185). الجزرى، النهاية في غريب الأثر (4/100). ابن منظور، لسان العرب (7/80-81).

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له⁽¹⁾، والطیالسی⁽²⁾، وابن سعد⁽³⁾، وابن نبی شیبة⁽⁴⁾، والبزار⁽⁵⁾، وأبو یعلی⁽⁶⁾، والشاشی فی مسنده⁽⁷⁾، وابن حبان⁽⁸⁾، والطبرانی⁽⁹⁾، والصیداوی فی کتابه (معجم الشیوخ)⁽¹⁰⁾، وأبو نعیم⁽¹¹⁾، والبیهقی⁽¹²⁾، والأصبھانی⁽¹³⁾، والذھبی وصد ححه⁽¹⁴⁾ من طرق عن عاصم بن بھدلة، عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود، عن النبی صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فیه عاصم بن بھدلة وهو صدوق لـه أو هـام⁽¹⁵⁾، وبقیة رجـالـأـحـمـدـ والـطـیـالـسـیـ وـغـيـرـهـماـ ثـقـاتـ. وأورـدـ الـھـیـثـمـیـ الـحـدـیـثـ ثـمـ قـالـ: "روـاهـ أـحـمـدـ وـأـبـوـ یـعـلـیـ، وـرـجـالـهـمـ اـرـجـالـ الصـحـیـحـ".⁽¹⁶⁾

169) عن عروة بن الزبیر رضی الله عنه قال: "ومکث رسول الله صلی الله علیه وسلم لم بعد دـالـحـجـ بـقـیـةـ ذـیـ الـحـجـةـ، وـالـمـحـرـمـ، وـصـفـرـ، ثـمـ إـنـ مـشـرـکـیـ قـرـیـشـ أـجـمـعـوـاـ أـمـرـهـ وـمـکـرـهـمـ عـلـیـ أـنـ

(1) أـحـمـدـ، المسـنـدـ (462، 379/1)، حـ3598، 3599، 4412.

(2) الطـیـالـسـیـ، المسـنـدـ (47/1)، حـ353.

(3) ابن سـعـدـ، الطـبـقـاتـ الـكـبـرـیـ (150/3-151).

(4) ابن أـبـیـ شـیـبـةـ، المـصـنـفـ (327/6)، حـ3101، کـتاـبـ الـفـضـائلـ، بـابـ ماـ أـعـطـیـ اللهـ تـعـالـیـ مـحـمـداـ.

(5) البـزارـ، المسـنـدـ (219/5)، حـ1824.

(6) أبو یـعـلـیـ، المسـنـدـ (79/9)، حـ8456.

(7) الشـاشـیـ، أـبـوـ سـعـیدـ الـھـیـثـمـ بـنـ کـلـیـبـ الشـاشـیـ (122/2)، حـ659، تـحـقـیـقـ: دـ. مـحـفـوظـ الـرـحـمـنـ زـینـ الـلـهـ، مـکـتـبـةـ الـعـلـوـمـ وـالـحـکـمـ، الـمـدـیـنـةـ الـمـنـوـرـةـ، طـ1: 1410ھـ ..

(8) ابن حـبـانـ، الصـحـیـحـ (536/15)، حـ7061، کـتاـبـ إـخـبـارـهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ عـنـ مـنـاقـبـ الصـحـابـةـ، ذـکـرـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـسـعـودـ الـھـذـلـیـ.

(9) الطـبـرـانـیـ، المعـجمـ الـکـبـرـیـ (78/9، 79)، حـ8456، 8455.

(10) الصـیدـاوـیـ، أـبـوـ الـھـسـینـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ جـمـیـعـ، معـجمـ الشـیـوخـ (68/1)، تـحـقـیـقـ: دـ. عـمـرـ عـبـدـ السـلـامـ تـدـمـرـیـ، مؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ، بـیـرـوـتـ، طـ1: 1405ھـ ..

(11) أبو نـعـیـمـ، حلـیـةـ الـأـوـلـیـاءـ (125/1).

(12) البـیـهـقـیـ، الـاعـقـادـ (284/1-285)، بـابـ القـوـلـ فـیـ إـثـبـاتـ نـبـوـةـ مـحـمـدـ الـمـصـطـفـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ.

(13) الأـصـبـھـانـیـ، دـلـالـلـ النـبـوـةـ (58/1-59)، حـ38، 39.

(14) الذـھـبـیـ، سـیرـ أـعـلـامـ النـبـلـاءـ (465/1).

(15) تـقدـمـ ذـکـرـهـ فـیـ حـدـیـثـ حـذـیـفـةـ بـنـ الـیـمانـ، رقمـ: 35.

(16) الـھـیـثـمـیـ، مـجـمـعـ الزـوـائـدـ (17/6)، کـتاـبـ الـمـغـازـیـ وـالـسـیـرـ، بـابـ تـبـلـیـغـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ ماـ أـرـسـلـ بـهـ وـصـدـ بـرـهـ عـلـیـ ذـلـکـ.

يأخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإنما أن يقتلوه، وإنما أن يحبسوه، وإنما أن يخرجوه، وإنما أن يوثقوه، فأخبره الله عز وجل بمكرهم: "وإذ يمكر به الذين كفروا ليثبتونك أو يقتلونك أو يخرجونك ويمكرون ويذكر الله خير الماكرين"⁽¹⁾. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وأبو بكر من تحت الليل قبل الغار بثور، وعمد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فرق دعى فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يواري عنه العيون".

تخریج الحديث: أخرجه البیهقی⁽²⁾ من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبیر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: مرسل ضعيف، وفيه عبد الله بن لهيعة وهو شديد التلليس وضعفه جماع علماء⁽³⁾ وروى الحديث بالعنونة. وأورده الهيثمي وقال: "رواه الطبراني مرسلا، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، وحديثه حسن"⁽⁴⁾.

3- باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر"

170) عن جندي بن عبد الله البجلي⁽⁵⁾ رضي الله عنه قال: "سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم قبل أن يموت بخمس، وهو يقول: إني أبرا إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله تعالى قد اتخذني خليلا، كما اتخذ إبراهيم خليلا، ولو كنت متخدنا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، إلا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور الأنبيائهم وصالحيهم مساجد، لا تتخذ ذوا القبور مساجد، إني أنهكم عن ذلك".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁶⁾.

(1) سورة الأنفال، آية: 30.

(2) البیهقی، دلائل النبوة (465/2)، جماع أبواب المبعث، باب مكر المشركين برسول الله صلى الله عليه وسلم.

(3) تقدم ذكره في حديث أنس رقم: 40.

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (52/6)، كتاب المغازي والسير، باب الهجرة إلى المدينة.

(5) هو الصحابي جندي بن عبد الله بن سفيان البجلي. انظر: البخاري، التاريخ الكبير (221/2).

(6) مسلم، الصحيح (377/1)، ح 532، كتاب الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور.

(171) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ف ي مرضه الذي مات فيه، عاصبا رأسه بخرقة، فقد علی المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنه ليس من الناس أحد، أمن علي في نفسه وما له من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخدنا من الناس خليلا لاتخذت أبي بكر خليلا، ولكن خلة الإسلام أفضل، سدوا عني كل خوحة⁽¹⁾ في ه ذا المسجد غير خوحة أبي بكر".

أخرجه البخاري في صحيحه⁽²⁾.

(172) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه، ما خلا أبي بكر فإن له عندنا يدا يكافئه الله به يوم القيمة، وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخدنا خليلا لاتخذت أبي بكر خليلا، ألا وإن صاحبكم خليل الله".

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی⁽³⁾، عن علي بن الحسن الكوفي، عن محبوب بن محرز، عن داود بن يزيد الأیدی، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

قال أبو عيسى الترمذی: "حسن غريب من هذا الوجه".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه داود بن يزيد بن عبد الله رحمن الأودي وهو ضعيف⁽⁴⁾. وأورد الهیتمی الحديث ثم قال: "رواه الطبرانی في الأوسط وفيه داود بن يزيد الأودي وهو ضعيف"⁽⁵⁾.

والحديث شواهد صحيحة، من ذلك:

(1) الخوحة: هي كل مخترق ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب، والمعنى هنا: باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب. انظر: الجزري، النهاية في غريب الأثر (86/2). ابن الجوزي، غريب الحديث (312/1). ابن منظور، لسان العرب (14/3).

(2) البخاري، الجامع الصحيح (178/1)، ح 455، كتاب الصلاة، باب الخوحة والممر في المسجد.

(3) الترمذی، السنن (609/5)، ح 3661، كتاب المناقب، باب 15.

(4) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (427/3). العقيلي، الصد عفاء (41/2). ابن الجوزي، الصد عفاء والمتم روکین (268/1). الذهبي، المغنى في الضعفاء (221/1). وميزان الاعتدال (36-35/3). ابن حجر، تقریب التهذیب (1/200).

(5) الهیتمی، مجمع الزوائد (44/9)، كتاب المناقب، باب جامع في فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

أولاً: حديث ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه. تقدم ذكره في الحديث قبله.

ثانياً: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾.

173) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أحَد أَعْظَمُ عِنْدِي يَدَا مِنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، وَاسْنَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَأَنْكَحْنِي ابْنَتِهِ".

تخریج الحديث: أصل الحديث أخرجه البخاري في صحيحه⁽²⁾، لكن لم يأت في الصحيح قوله: "وَأَنْكَحْنِي ابْنَتِهِ" فهي زائدة على ما في الصحيح، وهو ما سيتم تخریجه هنا:

أخرجه الطبراني واللّفظ له⁽³⁾، وابن عدي⁽⁴⁾ من طرق عن محمد بن صالح بن النطاح، عن أرطاة أبو حاتم، عن ابن جريج، عن عطاء، وأخرجه أيضاً الطبراني⁽⁵⁾ من طريق نهشل بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، كلاهما (عطاء، والضحاك) عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وجاء عند الطبراني من طريق نهشل زيادة: "وآخر جنبي إلى دار الهجرة، ولو كنت متخدًا خليلاً لاتخذت أباً بكر خليلاً، ولكن إخاء مودة إلى يوم القيمة".

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده أرطاة بن المنذر أبو حاتم وهو ضعيف⁽⁶⁾.

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "وفيه أرطاة أبو حاتم وهو ضعيف"⁽⁷⁾.

وأصل الحديث في الصحيح كما بينت عند التخریج.

(1) البخاري، الجامع الصحيح (3/1337)، ح3454، كتاب المناقب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب.

(2) البخاري، الجامع الصحيح (1/178)، ح455، كتاب الصلاة، باب الخوخة والممر في المسجد.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (11/191)، ح11461، والمعجم الأوسط (1/161)، ح147/4، 3835، 504.

(4) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (1/431).

(5) الطبراني، المعجم الكبير (12/119)، ح12647.

(6) انظر: ابن عدي، الكامل في الضعفاء (1/431). ابن حجر، لسان الميزان (1/338).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (9/46)، كتاب المناقب، باب ما جاء في إسلام أبي بكر رضي الله عنه.

174) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رح م الله أبا بكر، زوجني ابنته، وحملني إلى دار المهرة، وأعتق بلا من ماله، رحم الله عمر، يقول الحق وإن كان مرا، تركه الحق وما له صديق، رحم الله عثمان، تستحبه الملائكة، رح م الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار".

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی واللّفظ له⁽¹⁾، وابن أبي عاصم⁽²⁾، والبزار⁽³⁾، وأبو يعلى⁽⁴⁾، والعقيلي⁽⁵⁾، وابن حبان في كتاب المجموع⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، وابن عدي⁽⁸⁾، وابن القيسري⁽⁹⁾، والمزمي⁽¹⁰⁾، والذهبي⁽¹¹⁾ من طريق عن سهل بن حماد أبو عبد الله الدليل، عن المختار بن نافع التميمي، عن أبي حيان التميمي، عن أبيه، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. وقال أبو عيسى الترمذی: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه" ، والمختار بن نافع شيخ بصرى كثیر الغرائب، وأبو حيان التميمي اسمه يحيى بن سعيد بن حيأن التميمي كوفي، وهو ثقة". وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بهذا الإسناد". وقال ابن حبان: "روى عبد الله (أي: المختار) بن نافع (أي: المختار) منكر الحديث جدا، كان يأتي بالمناكير عن المشاهير، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المعتمد لذلك، وهو الذي روى عن أبي حيان التميمي" .. ثم ذكر الحديث.

(1) الترمذی، السنن (633/5)، ح3714، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب.

(2) ابن أبي عاصم، السنن (577/2)، ح1232، باب ما ذكر في فضائل أبي بكر رضي الله عنه.

(3) البزار، المسند (52-51/3)، ح806.

(4) أبو يعلى، المسند (418/1)، ح550.

(5) العقيلي، الضعفاء (210/4).

(6) ابن حبان، أبو حاتم محمد البستي 354هـ ، المجريوين (10/3)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، طـ بـ سوريا، دـ تـ.

(7) الطبراني، المعجم الأوسط (95/6)، ح5906.

(8) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (445/6).

(9) ابن القيسري، تذكرة الحفاظ (844-843/3).

(10) المزمي، تهذيب الكمال (402/10).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء (279-278/15).

الحكم: إسناده ضعيف جداً، فيه المختار بن نافع أبو إسحاق التمار التيمي وهو ضعيف جداً⁽¹⁾.

وأورد ابن القيسري الحديث ثم قال: "فيه مختار بن نافع وهو منكر الحديث"⁽²⁾.

175 عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صبوا علي من سبع قرب من آبار شتى، حتى أخرج إلى الناس فاعهد إليهم، قال: فخرج عاصبا رأسه صلى الله عليه وسلم، حتى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن عبادا من عبد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله، فاختار ما عند الله، فلم يلقنها إلا أبو بكر، فبكى، فقل了: نديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على رسلك، أفضل الذي اسندني في الصحابة، وذات اليد ابن أبي قحافة، انظروا هذه الأبواب الشوارع في المسجد فسدوها، إلا ما كان من باب أبي بكر، فإني رأيت عليه نورا".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽³⁾ من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهرى، عن أبي ووب بن بشير، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق بن يسار وهو صدوق يدلّ على ذلك⁽⁴⁾، وروى الحديث بالعنونة.

والحديث اختلف فيه عن أيوب بن بشير، فيرويه هنا عن معاوية، مرفوعاً، وتارة يرويه مرسلًا كما أخرجه ابن هشام⁽⁵⁾، والطبرى⁽⁶⁾، والبيهقي⁽⁷⁾ من طرق عن أيوب مرسلًا. بأسانيد ضعيفة.

(1) انظر: البخارى، الضعفاء الصغير (110/1). أبو حاتم الجرج والتتعديل (311/8). ابن عدي، الكامل في الصدقة غفاء (445/6). ابن الجوزى، الضعفاء والمتروكين (110/3). الذهبي، المغني في الضعفاء (647/2). والكاشه في (248/2). المزى، تهذيب الكمال (322/27).

(2) ابن القيسري، معرفة التذكرة (154/1)، ح 457.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (342/19)، ح 791. والمعجم الأوسط (115/7-116)، ح 7017.

(4) تقدم ذكره في حديث أبي هريرة، رقم: 17.

(5) ابن هشام، السيرة (64/6)، ذكر تمريض رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة.

(6) الطبرى، التاريخ (227/2)، ذكر الخبر عن بدء مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(7) البيهقي، دلائل النبوة (178-177/7)، جماع أبواب مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في استئذنه أزواجه أن يمرض في بيت عائشة.

ففي إسناده عند ابن هشام والطبرى محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلساً، وروى الحديث
بالعنونة، وفي إسناد البيهقي أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف⁽¹⁾.

وتارة يرويه أىوب، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه مرفوعاً. أخرجه البخاري في
التاريخ الكبير⁽²⁾، وفي إسناده انقطاع. علقة البخاري عن عقيل وشعيب.

وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽³⁾
ومسلم⁽⁴⁾ في الصحيح.

176) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: "أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب إلا بباب علي، قالوا: يا رسول الله، سدت الأبواب كلها إلا بباب علي. قال: ما أنا سدت أبوابكم، ولكن الله سدها".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني واللطف له⁽⁵⁾، عن علي بن سعيد الرازي، عن سعيد بن سعيد،
عن معاوية بن ميسرة بن شريح، عن الحكم بن عتبة، عن مصطفى بن سعد، وأخرجه
النسائي⁽⁶⁾، وأحمد⁽⁷⁾، وابن أبي عاصم⁽⁸⁾ من طرق عن فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن الرقيق،
وأخرجه ابن عدي⁽⁹⁾ من طريق زافر، عن إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن
الحارث بن ثعلبة، وأخرجه أبو يعلى⁽¹⁰⁾ من طريق محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحان، عن
غسان بن بشر الكاهلي، عن مسلم، عن خيثمة، أربعمائة (مصعب، وابن الأرقيم، والحارث،
وخيثمة) عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) انظر: ابن حجر، تقرير التهذيب (81/1). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (75/1).

(2) البخاري، التاريخ الكبير (407/1).

(3) البخاري، الجامع الصحيح (1417، 1337/3، 177/1)، ح 454، 3454، 3691.

(4) مسلم، الصحيح (1854/4)، ح 2382، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(5) الطبراني، المعجم الأوسط (186/4)، ح 3930.

(6) النسائي، السنن الكبرى (118/5)، ح 8425، كتاب الخصائص، ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أنا أدخلته.

(7) أحمد، المسند (175/1)، ح 1511.

(8) ابن أبي عاصم، السنة (609/2)، ح 1384، باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

(9) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (233/3).

(10) أبو يعلى، المسند (61/2)، ح 703.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده عند الطبراني علي بن سعيد الرازي وهو ولد ينفق رد بأحاديث⁽¹⁾، ويرويه عن سعيد بن سعيد الحدثاني وهو صدوق له مناكير واختلط بآخرة وكأن يتلقن⁽²⁾، ويرويه سعيد عن معاوية بن ميسرة بن شريح وهو شيخ كذا وصفه أبو حاتم⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾.

وللحديث طريقان آخران اختلف فيها عن عبد الله بن شريك وهو صدوق يتشيع⁽⁵⁾ فهو مرة يرويه عن عبد الله بن الرقيق وهو مجهول العين⁽⁶⁾، وتارة يرويه عن الحارث بن ثعلبة وهو مجهول العين أيضاً⁽⁷⁾، وللحديث طريق آخر عند أبي يعلى وفيها محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحان وهو مجهول العين⁽⁸⁾، ويرويه محمد عن غسان بن بشر الكاهلي وهو مجده وللعين أيضاً⁽⁹⁾.

قال ابن حجر: "أخرجه أحمد والنسائي، وإسناده قوي، وفي رواية للطبراني في الأوسط رجالها ثقات.." وقال الهيثمي: "رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط.. وإسناه ناد أحمد د حسن"⁽¹⁰⁾.

وللحديث شواهد أخرى تقويه فيصير بها حسنا، من ذلك:

(1) انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (448/2). وميزان الاعتدال (160/5). ابن حجر، لسان الميزان (231/4).

(2) انظر: العجلي، معرفة الثقات (442/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (240/4). ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (32/2).

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال (346/3). والمغني في الضعفاء (1/290). ابن حجر، تقرير بـ التهذيب (1/260). وطبقات المدلسين (50/1)، المرتبة الرابعة.

(4) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (386/8).

(5) انظر: ابن حبان، الثقات (7/469).

(6) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (5/80). النسائي، الضعفاء والمتركون (1/65). ابن حبان، الثقات (7/41). ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (2/127). الذهبي، المغني في الضعفاء (2/127). وميزان الاعتدال (4/119). ابن حجر، تهذيب التهذيب (5/223). وتقريب التهذيب (1/307).

(7) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (5/90). أبو حاتم، الجرح والتعديل (5/54). الذهبي، المغني في الضعفاء (1/338). المزري، تهذيب الكمال (14/505). ابن حجر، تهذيب التهذيب (5/186). وتقريب التهذيب (1/303).

(8) لم أجده من ترجم له.

(9) لم أجده من ترجم له.

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد (9/114)، كتاب المناقب، باب فتح بابه الذي في المسجد.

أولاً: حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهم مرفوعاً. وإننا ننادي حسن، سلبيات تحريره والكلام عليه⁽¹⁾.

ثانياً: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهم مرفوعاً. وإننا ننادي حسن، سلبيات تحريره والكلام عليه⁽²⁾.

ثالثاً: حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه مرفوعاً. وإننا ننادي حسن، سلبيات تحريره والكلام عليه في الحديث بعده.

177) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: "كان لنفر من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أبواب شارعة في المسجد، قال: فقال يوماً: سدوا هذه الأبواب إلا باب علي، قال: فتكلم في ذلك الناس، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإني أمرت بسد هذه الأبواب إلا باب علي، وقال فيه قائلهم، وإنني والله ما سدلت شيئاً، ولا فتحته، ولكنني أمرت بشيء فاتبعته".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، والحاكم وصححه⁽⁵⁾ والعقيلي⁽⁶⁾ م من طرق عن عوف، عن أبي عبد الله ميمون، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم لم.. الحديث.

(1) انظر: حديث عبد الله بن عباس رقم 178.

(2) انظر: حديث عبد الله بن عمر رقم 180.

(3) أحمد، المسند (369/4)، ح19306. وفضائل الصحابة (581/2)، ح985.

(4) النسائي، السنن الكبرى (118/5)، ح8423، كتاب الخصائص، ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أمرت بسد هـ هذه الأبواب غير باب علي.

(5) الحاكم، المستدرك (135/3)، ح4631، كتاب معرفة الصحابة، ذكر إسلام أمير المؤمنين علي.

(6) العقيلي، الضعفاء (185/4).

الحكم: إسناده ضعيف، فيه ميمون أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن سد مرة القرشدي وهو ضعيف⁽¹⁾. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد، وفيه ميمون أبو عبد الله، وثقة ابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح"⁽²⁾. وقال ابن حجر: "أخرج به أحمد، والنسائي، والحاكم ورجاله ثقات"⁽³⁾.

لل الحديث شواهد تقويه فيصير بها حسنا:

أولاً: حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعا. وإسناده ضعيف. تقدم تخرجه والكلام عليه في الحديث قبله.

ثانياً: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. وإسناده حسن، سيأتي تخرجه والكلام عليه⁽⁴⁾.

ثالثاً: حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا. وإسناده حسن، سيأتي تخرجه والكلام عليه في الحديث بعده.

178 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: عن النبي صلى الله عليه وسلم أذنه قال: سدوا أبواب المسجد غير باب علي، فقال: فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه، ليس له طريق ق غيره... من حديث طويل.

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح التعديل (234/8). العقيلي، الضعفاء (4/185). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (6/413). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (3/152). الذهبي، الكاشف (2/312). ابن حجر، ذهب التهذيب (10/351). وتقريب التهذيب (1/556).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (9/114)، كتاب المناقب، باب فتح بابه الذي في المسجد.

(3) ابن حجر، فتح الباري (7/15)، ح 3454، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا بباب أبي بكر.

(4) انظر: حديث عبد الله بن عمر رقم 180.

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللّفظ له⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾، والترمذی⁽³⁾، وابن أبی عاصم⁽⁴⁾، والعقیلی⁽⁵⁾ والطبرانی⁽⁶⁾، وابن عدی⁽⁷⁾، وأبو نعیم⁽⁸⁾ من طرق عن یحیی بن سلیم أبو بلج، عن عمرو بن میمون، عن ابن عباس، عن النبی صلی اللہ علیه وسلم.. الحديث.

وقال أبی عیسی الترمذی: "هذا حديث غریب، لا نعرفه عن شعبه بهذا الإس ناد، إلا م من ه ذا الوجه".

وهذا لفظ الحديث عند أحمد وهو من حديث طویل، ونحوه عند ابن أبی عاصم، والنسائی والطبرانی في بعض طرقوهما، وجاءت بقیة الطرق مختصرة على ما ذكر هنا.

الحكم: إسناده حسن، فيه یحیی بن سلیم وقيل یحیی بن أبی سلیم أبو بلج الواسطی وهو صدوق له أخطاء⁽⁹⁾، وبقیة رجاله عند أحمد والنسائی وابن أبی عاصم ثقات. وقد دعا دالا ذهبي ه ذا الحديث من مناکير یحیی⁽¹⁰⁾. وذكر ابن حجر الحديث وقال: "أخرجه أحمد، والنسائی، ورجالهما ثقات"⁽¹¹⁾.

(1) أبی عاصم، المسند (330/1)، ح 3062.

(2) النسائی، السنن الكبرى (112/5-113)، ح 8409، 8427، كتاب الخصائص، ذكر قول النبی صلی اللہ علیه وسلم في علي إن الله جل شأنه لا يخزيه أبداً، وذكر قول النبی صلی اللہ علیه وسلم ما أنا أدخلته.

(3) الترمذی، السنن (641/5)، ح 3732، كتاب المناقب، باب 21.

(4) ابن أبی عاصم، السنة (602/2)، ح 1351، باب ما ذكر في فضل علي رضي الله عنه.

(5) العقیلی، الضعفاء (221/4).

(6) الطبرانی، المعجم الكبير (99-97/12)، ح 12593، 12594.

(7) ابن عدی، الكامل في الضعفاء (229/7).

(8) أبو نعیم، الحلیة (153/4).

(9) انظر: ابن الجوزی، الضعفاء والمتروکین (196/3). الذہبی، المعنی في الصد عفاء (737/2). ومیزان الاعتدال (625/1-188/7). ابن حجر، تهذیب التهذیب (49/12). وتقریب التهذیب (189/7).

(10) انظر: الذہبی، میزان الاعتدال (189/7).

(11) ابن حجر، فتح البماری (15/7)، ح 3454، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبی صلی اللہ علیه وسلم مسدوس الأبواب.

وللحديث شواهد:

يمكن تقسيم الحديث إلى شطرين:

الشـ طـ الـ أـ لـ: قوله: "سدوا أبواب المسجد غير بـ عـ يـ فـ لـهـ شـ وـ اـ هـ تـ قـ وـ يـهـ فـ يـ صـ حـ يـ حـاـ" من ذلك:

أولاً: حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعاً. وإنسانده ضعيف. تقدم تخرجه والكلام عليه⁽¹⁾.

ثانياً: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً. وإنسانده حسن، سيأتي تخرجه والكلام عليه⁽²⁾.

ثالثاً: حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه مرفوعاً. وإنسانده ضعيف. تقدم تخرجه والكلام عليه في الحديث قبله.

أما الشطر الثاني: وهو ما جاء من دخول علي المسجد جنباً فله شواهد ضعيفة، من ذلك:
أولاً: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً. وإنسانده ضعيف. سيأتي تخرجه والكلام عليه⁽³⁾.

ثانياً: حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البزار. وإنسانده ضعيف. في هـ خارجـةـ بـنـ سـعـدـ بـنـ أـبـيـ وـقـاصـ وـهـ مـجـهـوـلـ الـعـيـنـ. وـذـكـرـ الـهـيـثـمـيـ الـحـدـيـثـ ثـمـ قـالـ: "روـاهـ الـبـزارـ،ـ وـخـارـجـةـ لـمـ أـعـرـفـهـ،ـ وـبـقـيـةـ رـجـالـهـ ثـقـاتـ"⁽⁴⁾.

(1) انظر: حديث سعد بن أبي وقاص رقم: 176.

(2) انظر: حديث عبد الله بن عمر رقم 180.

(3) انظر: حديث أبي سعيد الخدري رقم: 181.

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (15/9)، كتاب المناقب، باب ما يحل له في المسجد.

ثالثاً: حديث أم سلمة رضي الله عنها مرفوعاً. أخرجه الطبراني⁽¹⁾. وإسناده ضعيف. فيه عمرة بنت أفعى وهي مجهرة العين، ترجم لها البغدادي في كتابه (تكميلة الإكمال) وسكت عليهما⁽²⁾، ولم أجدها سوى هذا الحديث.

179 عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: "أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد أبواب المسجد كلها، غير باب علي رضي الله عنه، فقال العباس: يا رسول الله، قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج، قال: ما أمرت بشيء من ذلك فسدها، غير باب علي، وربما مر وهو جنب".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽³⁾ من طريق ناصح، عن سماك، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف جداً، فيه ناصح بن عبد الله الحائث المحمسي وهو ضعيف جداً⁽⁴⁾. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني وفيه ناصح بن عبد الله وهو متزوك"⁽⁵⁾.

180 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "كنا نقول في زمان النبي صلوات الله عليه عليه وسلم: رسول الله خير الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أوتى بن أبي طالب ثلات خصال، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم⁽⁶⁾، زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته هـ، وولدت له، وسدت الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الرأبة يوم خير".

(1) الطبراني، المعجم الكبير (373/23)، ح 881.

(2) انظر: أبو بكر البغدادي، محمد بن عبد الغني 629هـ ، تكميلة الإكمال (148/1)، تحقيق: د. عبد القوي وبدري بـ النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط 1: 1410هـ ..

(3) الطبراني، المعجم الكبير (246/2)، ح 2031.

(4) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (116/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (502/8). النسائي، الصد عفاء والمدة روكيين (100/1). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (46/7). ابن الجوزي، الضعفاء والمترؤكين (155/3). الذهبي، المغذية في الضعفاء (692/2). وميزان الاعتدال (4/7). ابن حجر، تهذيب التهذيب (358/10).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد (115/9)، كتاب المناقب، باب ما يحل له في المسجد.

(6) حمر النعم: الإبل وأفضلها الحمر عند العرب. انظر: عياض، مشارق الأنوار (200/1). ابن منظور، لسان العرب (211/4).

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللّفظ له⁽¹⁾، وابن أبي عاصم⁽²⁾، وأبو يعلى⁽³⁾ من طریقین عن هشام بن سعد، عن عمر بن أبی عاصم⁽⁴⁾، والذهبی⁽⁵⁾ من طریق زید بن أبی أنسة، عن أبی إسحاق السبئی، وأخرجه الطبرانی⁽⁶⁾، والمزی⁽⁷⁾ من طریق زید بن أبی أنسة، عن أبی إسحاق، عن العلاء بن عرار، ثلثتهم (عمر، وأبی إسحاق، والعلاء) عن ابی عمر، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، في إسناده عند أحمد وأبی يعلى وابن أبي عاصم هشام بن سعد وهو وصدوقة له أو هام⁽⁸⁾.

وقال ابن حجر: "أخرجه احمد وإسناده حسن"⁽⁹⁾. وذكر الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد وأبی يعلى، ورجالهما رجال الصحيح"⁽¹⁰⁾.

وأصل الحديث في الصحيح بلفظ: "كنا نخیر بین الناس فی زمان النبی صلی الله علیه وسلم لم فخیر أبا بکر، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان رضی الله عنہم". أخرجه البخاری فی صحيحه⁽¹¹⁾.

181 عن أبی سعید الخدري رضی الله عنه قال: "قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لطیبی: يا علی، لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غیری وغيرک".

(1) أبی حمید، المسند (26/2)، ح 4797. وفضائل الصحابة (567/2)، ح 955.

(2) ابن أبی عاصم، السنۃ (569/2)، ح 1199، باب فی فضل أبی بکر وعمر وعثمان رضوان الله علیهم.

(3) أبو يعلى، المسند (453-452/9)، ح 5601.

(4) ابن أبی عاصم، السنۃ (599/2)، ح 1326، باب ما ذکر فی فضل علی رضی الله عنه.

(5) الذهبی، میزان الاعتدال (82/5).

(6) الطبرانی، المعجم الأوسط (38/2)، ح 1166.

(7) المزی، تهذیب الکمال (528/22).

(8) تقدم ذکره في الحديث الأول، حديث عبد الله بن دینار.

(9) ابن حجر، فتح الباری (15/7)، ح 3454، کتاب فضائل الصحابة، باب قول النبی صلی الله علیه وسلم سدوا الأبواب.

(10) الهيثمی، مجمع الزوائد (120/9)، کتاب المناقب، باب جامع فی مناقب علی رضی الله عنه.

(11) البخاری، الجامع الصحيح (1337/3، 1352)، ح 3455، 3494. کتاب المناقب، باب مناقب المھاجرین، وباب مناقب عثمان.

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی واللفظ له⁽¹⁾، وأبو يعلى⁽²⁾، والبیهقی⁽³⁾ من طریقین عن محمد بن فضیل، عن سالم بن أبي حفصة، وأخرجه الرامھرمزی⁽⁴⁾ من طریق عبد الله بن جعفر، عن مسیر کلاهما (سالم، ومسیر) عن عطیة، عن أبي سعید، عن النبی ص لی اللہ علیہ وسید الارض.⁽⁵⁾

الحكم: إسناده ضعیف، فیه عطیة بن سعد العوفی وهو شیعی ضعیف شدید التلیس⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق یخطئ کثیراً وکان شیعیاً مدلساً⁽⁶⁾، وروی الحديث بالعنعنة.

وللحديث شواهد:

أولاً: حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً. وإسناده حسن. تقدم تخریجه والکلام علیه⁽⁷⁾.

ثانياً: حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البزار. وإسناده ضعیف. تقدم تخریجه والکلام علیه⁽⁸⁾.

ثالثاً: حديث أم سلمة رضي الله عنها مرفوعاً. أخرجه الطبراني. وإسناده ضعیف. تقدم تخریجه والکلام علیه⁽⁹⁾.

(1) الترمذی، السنن (639/5)، ح 3727، كتاب المناقب، باب 21.

(2) أبو يعلى، المسند (311/2)، ح 1042.

(3) البیهقی، السنن الكبرى (65/7)، ح 13181، جماع أبواب ما خص به صلی الله علیه وسلم، باب دخوله المسجد جنباً.

(4) الرامھرمزی، المحدث الفاصل (501/1).

(5) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (382/6). ابن عدي، الكامل في الصد عفاء (369/5). ابن الجوزي، الصد عفاء والمتروكين (180/2). الذهبي، سير أعلام النبلاء (325/5). المغقي في الصد عفاء (436/2). ابن حجر، طبقات المدلسين (50/1)، المرتبة الرابعة.

(6) ابن حجر، تقریب التهذیب (393/1).

(7) انظر: حديث عبد الله بن عباس رقم: 178.

(8) انظر: حديث عبد الله بن عباس رقم: 178، في الشواهد.

(9) انظر: حديث عبد الله بن عباس رقم: 178، في الشواهد.

4-باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لو كنت متخذا خليلا"

(182) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لـ و كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكنه أخي وصاحببي، وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلا".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

(183) عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل اتخذني خليلا، كما اتخذ إبراهيم خليلا، وإن خليلا يـ أـ بـ وـ بـ كـ رـ رـ ضـ يـ اللـ هـ عـ دـ هـ".
تخریج الحديث: أخرجه الطبراني واللـفـظـ لـهـ⁽²⁾، وأـحـمـدـ فـيـ فـضـائـلـ الصـحـابـةـ⁽³⁾، من طـرـيقـ عـبـيـ دـ اللـهـ بـنـ زـحـرـ، عـنـ عـلـيـ بـنـ يـزـيدـ، عـنـ الـقـاسـمـ، وـأـخـرـجـهـ أـيـضـاـ أـحـمـدـ فـيـ فـضـائـلـ الصـدـ حـابـةـ⁽⁴⁾ مـ نـ طـرـيقـ عـبـيـ دـ اللـهـ بـنـ زـحـرـ، عـنـ الـقـاسـمـ، عـنـ أـبـيـ أـمـامـةـ، عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ..ـ الـحـدـيثـ.

الحكم: إسناده ضعيف جداً، وذلك لسببين: الأول في إسناد الحديث: فيه عبيد الله بن زهر الإفريقي اختلف فيه والأرجح أنه لين الحديث وله مناكير⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽⁶⁾، ويرويه عبيد الله هذا عن علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف جداً⁽⁷⁾، عن القاسم، وتارة يرويه عبيد الله، عن القاسم مباشرة مسقطا على الألهاني.

(1) مسلم، الصحيح (4/1855-1856)، ح2383، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (8/201)، ح7816.

(3) أحمد، فضائل الصحابة (1/398)، ح607، باب من فضائل عمر رضي الله عنه.

(4) المصدر السابق (1/102)، ح73.

(5) انظر: العجلي، معرفة الثقات (2/109). أبو حاتم، الجرح والتعديل (5/315). ابن عدي، الكام لم في الصد عفاء (4/324). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (2/162). الذبيبي، ميزان الاعتدال (5/9). والكافش (1/680). المزي، تهذيب الكمال (19/37-38).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (1/371).

(7) تقدم ذكره في حديث أبي ثعلبة الخشنبي، رقم: 154، في الشواهد.

السبب الثاني في منته: وذلك لمخالفته الأحاديث الصحيحة والتي جاء فيها التصريح بعدم اتخاذ النبي صلی الله عليه له خليلا من البشر، وأنه لو كان متخدًا خليلا لاتخذ أبا بكر خليلا. من ذلك حديث جذب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

وقد ذكر ابن حجر الحديث ثم قال: "وقد روی من حديث أبي أمامة نحو حديث أبي بن كع ب.. والخبران واهيان والله اعلم"⁽²⁾. وقال الهيثمي أيضاً: "رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف"⁽³⁾. فالحديث ضعفه بين، وفيه نكارة.

وللحديث شاهد من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه ابن سعد⁽⁴⁾، وابن قانع⁽⁵⁾، والطبراني⁽⁶⁾. وإنساده واه، فيه عبيد الله بن زحر وهو لين الحديث، ويرويه عن علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف جداً. (وهو المذكور آنفاً في حديث الباب).

184) عن عصمة بن مالك الخطمي⁽⁷⁾، رضي الله عنه قال: "قدم رجل من خزاعة، فلقيه علي بن قانع: ما جاء بك؟ قال: جئت أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من ندفع صدقة أموالنا إذا قبضك الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إلى أبي بكر، قال: فإذا قبض الله أبا بكر، فإلى من؟ قال: عمر. قال: فإذا قبض الله عمر، فإلى من؟ قال: إلى عثمان. قال: فإذا قبض الله عثمان، فإلى من؟ قال: انظروا لأنفسكم".

(1) تقدم ذكره انظر حديث جذب رقم 170.

(2) ابن حجر، فتح الباري (23/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخدًا خليلا.

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (9/45)، كتاب المناقب، باب في إسلام أبي بكر.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (2/224).

(5) ابن قانع، معجم الصحابة (2/374).

(6) الطبراني، المعجم الكبير (19/41)، ح 89.

(7) هو الصحابي عصمة بن مالك الخطمي الأنصاري. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (1/391). والإصابة (4/504). ابن عبد البر، الاستيعاب (3/1069).

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽¹⁾ من طريق خالد بن عبد السلام الصدفي، عن الفضل بن المختار، عن عبد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم. المختار، عن عبد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف جداً، في إسناده الفضل بن المختار البصري وهو ضعيف جداً.⁽²⁾

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جداً"⁽³⁾ وللحديث شاهد صحيح من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽⁴⁾، ومسلم⁽⁵⁾ في الصحيح. إلا أن السائلة امرأة، كما اقتصر الحديث على ذكر أبي بكر دون البقية.

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه الإمام ماعيلي⁽⁶⁾، وابن الجوزي في العلل المتناثرة⁽⁷⁾. بإسنادين واهيين. في إسناده عند ابن الجوزي خالد بن عم رو السعدي وهو متهم بالكذب وبالوضع⁽⁸⁾، وفي إسناد الإمام موسى بن عبيدة بن نشيط الربضي وهو ضعيف⁽⁹⁾.

وللحديث شاهد ثالث من حديث سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه مرفوعاً. وإسناده ضعيف. سيأتي تخریجه والكلام عليه في الحديث الذي يليه.

(1) الطبراني، المعجم الكبير (17/180)، ح 477.

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (7/69). العقيلي، الضعفاء (3/449). ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (3/8).

الذهبي، المغني في الضعفاء (2/513). ابن حجر، لسان الميزان (4/449). والإصابة (4/504).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (5/179-178)، كتاب الخلافة.

(4) البخاري، الجامع الصحيح (3/6، 2639، 2679، 3459)، ح 6794، 6927. كتاب المناقب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا خليلاً، وكتاب الأحكام، باب الاستخلاف، وباب الأحكام التي تعرف بالدلائل.

(5) مسلم، الصحيح (4/1856)، ح 2386، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(6) الإمام مالك، معجم الشيوخ (1/483).

(7) ابن الجوزي، العلل المتناثرة (1/202)، ح 319.

(8) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (3/3432). النسائي، الضعفاء والمتركون (1/36).

ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (1/248). الذهبي، المغني في الضعفاء (1/205).

وميء زمان الاعنة دال (2/419).

(9) تقدم ذكره في الحديث الأول، حديث عبد الله بن دينار.

(185) عن سهل بن أبي حثمة⁽¹⁾ رضي الله عنه قال: "بایع أعرابی النبي صلی الله علیه وس لم، فقال علی للأعرابی: إیت النبي صلی الله علیه وسلم فسله، إن أتی علیه أجله من يقضیه؟ ف أتی الأعرابی النبي صلی الله علیه وسلم، فقال: يقضیک أبو بکر، فرجع إلى علی ف أخباره، فقہ مال: ارجع إلى النبي صلی الله علیه وسلم فسله، إن أتی علی أبي بکر أجد ه م ن يقضیه؟ ف أتی الأعرابی النبي صلی الله علیه وسلم فسألہ، فقال: يقضیک أبو بکر، فرجع إلى علی ف أخباره، فقال: ارجع إلى النبي صلی الله علیه وسلم فسله، إن أتی علی أبي بکر أجد ه م ن يقضیه، ف أتی الأعرابی النبي صلی الله علیه وسلم فسألہ، فقال: يقضیک عمر، فقال علی للأعرابی: سله م ن بعد عمر؟ فقال: يقضیک عثمان، فقال للأعرابی: إیت النبي صلی الله علیه وسلم فسله، إن أتی علی عثمان أجد ه م ن يقضیه؟ فسألہ، فقال النبي صلی الله علیه وسلم: إذا أتی علی أبي بکر رأجه، وعمر وعثمان، فإن استطعت أن تموت فمت".

تخریج الحديث: أخرجه الإسماعيلي في معجم الشیوخ واللفظ له⁽²⁾، وأحمد دفعی فضدائل الصحابة⁽³⁾، والعقيلي⁽⁴⁾، وابن حبان في كتاب المجرورين⁽⁵⁾، والطبراني⁽⁶⁾، وأبو نعيم⁽⁷⁾ مدن طرق عن سلم بن ميمون الخواص، عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سهل بن أبي حثمة، عن النبي صلی الله علیه وس لم.. الحديث.

(1) هو سهل بن أبي حثمة عبد الله بن ساعدة بن عامر الأنصاري الخزرجي المدني صحابي صغير ولد سنة ثلاثة م من الهجرة، وحفظ عن النبي صلی الله علیه وسلم وحدث عنه وعن كبراء قومه، وحديثه مخرج في الكتابة. انظر: البخاري، التاريخ الكبير (4/97). أبو حاتم، الجرح والتعديل (4/200). ابن عبد البر، الاستيعاب (2/661). ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/218). وتقرير التهذيب (1/257). والإصابة (3/195).

(2) الإسماعيلي، معجم الشیوخ (2/700-701).

(3) أحمد، فضائل الصحابة (1/235)، ح288، باب ما روی أن أبي بکر جاء ليستأنف.

(4) العقيلي، الضعفاء (2/165).

(5) ابن حبان، المجرورين (1/345).

(6) الطبراني، المعجم الأوسط (7/83)، ح6918.

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (8/280).

هذا لفظ الحديث عند الإسماعيلي ونحوه عند العقيلي وابن حبان، وجاء لفظه مختصراً عند عبد الله بن أحمد والطبراني وأبي نعيم. وقال أبو نعيم: "غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد، لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه سلم بن ميمون الخواص وهو ضعيف⁽¹⁾. وذكر الهيثمي الحديث ذ م قال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سلم بن ميمون الخواص وهو ضعيف لغفلته"⁽²⁾.

وللحديث شاهد صحيح من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه مرفوعاً. أخرج به البخاري ومسلم في الصحيح مختصراً.

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرج به الإسماعييلي، وابن الجوزي في العلل. بإسنادين واهيين. تقدم تخریجه والكلام عليه في شواهد الحديث قبله.

وللحديث شاهد ثالث من حديث عصمة بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً. أخرج به الطبراني. وإن إسناده ضعيف جداً. تقدم تخریجه والكلام عليه في الحديث قبله.

186) عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: "استطال أبو بكر ذات يوم على عم ر، فقه أمه عمر مغضباً، فقام أبو بكر فأخذ بطرف ثوبه، فجعل يقول: ارضعني، واعف عنني، عف عن الله عنك. حتى دخل عمر الدار، وأغلق دون أبي بكر ولم يكلمه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب لأبي بكر، فلما صلى الظهر، جاء عمر فجلس بين يديه، فصرف النبي صلى الله عليه وسلم وجهه عنه، فتحول يميناً، فصرف وجهه عنه، فتحول عن يساره، فصر رف وجهه عنه، فلما رأى ذلك ارتعد وبكي" .. الحديث.

(1) انظر: العقيلي، الضعفاء (2/165). أبو حاتم، الجرح والتعديل (4/267). ابن الحوزي، الصدقة عفاء والمدة روoken (2/10). الذهبي، المغني في الضعفاء (1/274). وميزان الاعتلال (3/266).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (9/54)، كتاب المناقب، باب فيما ورد من الفضل لأبي بكر وعمر وغيرهما.

تخریج الحديث: أخرجه الذهبي من طريق عبید الله بن زحر، عن علی بن یزید، ع ن القاسد م، عن أبي أمامة، عن النبی صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعیف جداً. فيه علی بن یزید الإلهانی وهو ضعیف جداً.

(187) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "إن أبا بكر الصديق نال من عمر شيئاً، ثم قال: استغفر لي يا أخي، فغضب عمر، فقال له ذلك مراراً، فغضب عمر، فذكر ذلك للنبي صلی الله علیه وسلم، وانتهوا إليه، وجلسوا، فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم: يسألك أخوك أن تستغفر له فلا تفعل، فقال: والذي بعثك بالحق نبياً، ما من مرة يسألني إلا وأنا أستغفر له، وما من خلق الله بعدك أحد أحب إلي منه، فقال أبو بكر: وأنا أستغفر له، وما من خطأ في الله بعدك أحد أحب إلي منه، فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم: لا تؤذوني في صاحبي، فإن الله عزوجل بعثتي بالهدى ودين الحق، فقلت: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت، ولو لا أن الله عزوجل سماه صاحبا لاتخذته خليلاً، ولكن أخوة الله، ألا فسدوا كل خوخة⁽¹⁾ إلا خوخة بن أبي قحافة".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له⁽²⁾، وابن عدي⁽³⁾ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وعبيده بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وهو متروك الحديث⁽⁴⁾. وأورد ابن القيسري الحديث ثم قال: "وعبد الرحمن متروك الحديث، ولم يروه عنهم غيره"⁽⁵⁾.

(1) قال الجزري: "الخوخة: باب صغير النافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب". الجزري، النهاية في غريب الأثر (86/2).

(2) الطبراني، المعجم الكبير (372/12)، ح 13382.

(3) ابن عدي، الكامل في الصنفان (278/4).

(4) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (253/5). النسائي، الضعفاء والمتروكين (66/1). ابن عدي، الكامل في الصنف عفاء (278/4). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (97/2). الذهبي، المغني في الضعفاء (382/2). ابن حجر، تقرير بـ التهذيب (344/1).

(5) ابن القيسري، معرفة التذكرة (573/1).

(188) عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني بعد ذلك أرضا، وأعطي أبو بكر أرضا، وجاءت الدنيا، فاختلفنا في عذر نخلة، فقلت أنا: هي في حدي، وقال أبو بكر: هي في حدي، فكان بيني وبين أبي بكر كلام، فقال أبو بكر كلمة كرهها وذ دم، فقال لي: يا ربيعة، رد على مثلك، حتى تكون قصاصا، قال: قلت: لا أفعل، فقال أبو بكر: لقولن، أو لاستعددين عليك⁽¹⁾ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: ما أنا بفاعل، قال: ورفض الأرض، وانطلق أبو بكر رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وانطلق أبا بكر، فجاء الناس من أسلم، فقالوا لي: رحم الله أبا بكر، في أي شيء يستعدي عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهو قال لك ما قال، فقلت: أتدرون ما هذا؟ هذا أبو بكر الصديق، هذا ثانٍ اثنين، وهذا ذو شيبة المسلمين، إياكم لا يلتفت فيراكم تتصرّونني عليه، فيغضب، فيأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب لغضبه، فيغضب الله عز وجل لغضبهما، فيهلك ربيعة، قالوا: ما تأمرنا؟ قال: ارجعوا. قال: فانطلق أبو بكر رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتبعته وحدي حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فحدثه الحديث كما كان، فرفع إلى رأسه، فقال: يا ربيعة، مالك ولصديق؟ قلت: يا رسول الله، كان كذا كان كذا، قال لي كلمة كرهها، فقال له: يا قل كما قلت حتى يكون قصاصا، فأبكيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجل، فلات رد عليه، ولكن قل غفر الله لك يا أبا بكر، فقلت: غفر الله لك يا أبا بكر. قال الحسن: فولى أبو بكر رضي الله عنه وهو يبكي".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللّفظ له⁽²⁾، والطبراني⁽³⁾، والحاکم وص حمه⁽⁴⁾، وأب و القاس م الدمشقي في مسند المقلين⁽⁵⁾ من طرق عن المبارك بن فضالة، وأخرج به الطیالسي⁽⁶⁾، عن

(1) لاستعددين: أي لأشكونك. انظر: الجزري، النهاية في غريب الآخر (33/1).

(2) أحمد، المسند (58/4)، ح 16627.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (58/5)، ح 4577.

(4) الحاکم، المستدرک (188/2)، ح 2718، كتاب النکاح.

(5) الدمشقي، تمام بن محمد أبو القاسم 414هـ ، مسند المقلين من الأمراء والسلطانين (1/42)، ح 19، تحقيق: مجدى فتحي السيد، دار الصحابة، مصر، ط 1: 1989م.

(6) الطیالسي، المسند (162/1)، ح 1174.

المبارك بن فضالة، عن أبي عمران الجوني، عن ربيعة بن كعب الأسلمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

هذا لفظ الحديث عند أحمد، وهو جزء من حديث طويل جداً، ونحوه عند الحاكم، وجاء الحديث عند الطيالسي والطبراني مختبراً على الجزء المذكور هنا.

الحكم: إسناده حسن، فيه المبارك بن فضالة البصري وهو صدوق يدلس⁽¹⁾، وقد صرخ بالسمع من طريق صحيح عند أحمد. وبقية رجال أحمد ثقات. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد والطبراني، وفيه مبارك بن فضالة وحديثه حسن، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح"⁽²⁾.

189) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "قيل: يا رسول الله، من أحب الناس إليك؟ قال: عائشة. قيل: من الرجال؟ قال: أبوها".

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی واللفظ له⁽³⁾، وابن ماجة⁽⁴⁾، والطبرانی⁽⁵⁾، والحاکم وصححه⁽⁶⁾، والضیاء⁽⁷⁾ من طرق عن المعتمر بن سليمان، عن حمید الطویل، عن أنس، وأخرجه أيضاً ابن حبان⁽⁸⁾، وابن عدی⁽⁹⁾ من طریقین عن المسیب بن واصح، عن المعتمر بن سليمان، عن حمید، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) انظر: العجلي، معرفة الثقات (2639/2). أبو حاتم، الجرح والتعديل (338/8). النسائي، الصدقة والمدة روکین (98/1). ابن حبان، مشاهير علماء الأنصار (158/1). ابن عدی، الكامل في الضعفاء (320/6). ابن شاهین، تاریخ أسماء الثقات (234/1). ابن الجوزی، الضعفاء والمتروکین (33/3). الذہبی، میزان الاعتدال (15/6-16). العلاءی، جامع التحصیل (108/1). ابن حجر، تهذیب التهذیب (28/10). وتقربات المدرسین (43/1) المرتبة الثالثة.

(2) الهيثمی، مجمع الزوائد (257/4)، كتاب النکاح، باب الأمر بالتزویج والإعانة عليه.

(3) الترمذی، السنن (707/5)، ح3890، كتاب المناقب، باب فضل عائشة رضي الله عنها.

(4) ابن ماجة، السنن (38/1)، ح101، باب فضل أبي بكر الصديق.

(5) الطبرانی، المعجم الأوسط (155/1)، ح487.

(6) الحاکم، المستدرک (13/4)، ح6739، كتاب معرفة الصحابة، ذكر الصحابيات من أزواج الرسول صلى الله عليه وسلم وغيرهن.

(7) الضیاء، الأحادیث المختارة (297-296/5)، ح1939، 1940، 1941.

(8) ابن حبان، الصحيح (40/16)، ح7107، كتاب مناقب الصحابة.

(9) ابن عدی، الكامل في الضعفاء (389/6).

وقال أبو عيسى الترمذى: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، من حديث أنس".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه حميد بن أبي حميد الطويل وهو ثقة يدلس⁽¹⁾، وقد روى الحديث بالعنونة. وبقية رجال الترمذى وابن ماجة ثقات.

وللحديث شاهد صحيح يصير به حسنا:

حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخارى⁽²⁾، ومسلم⁽³⁾ في الصحيح.

١٩٠) عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحب إلى رسول الله؟ قالت: "أبو بكر". قلت: ثم من؟ قالت: عمر. قلت: ثم من؟ قالت: ثم م أبو و عبيدة بن الجراح. قلت: ثم من؟ قال: فسكتت".

تخریج الحديث: أخرجه الترمذى وصححه واللفظ له⁽⁴⁾، والنسائى⁽⁵⁾، وأحمد⁽⁶⁾، وأبو يعلى⁽⁷⁾ من طرق عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(١) انظر: العجلي، معرفة الثقات (٣٢٥/١). أبو حاتم، الجرح والتعديل (٢١٩/٣). ابن حبان، الثقات (١٤٨/٤). الذهبي، سير أعلام النبلاء (٦١٦-٦١٣/٦). والكافش (٣٥٢/١). ابن حجر، تهذيب التهذيب (٣٥/٣)، وتقريي بـ التهذيب ذيبة (١٨١/١)، وطبقات المدلسين (٣٨/١)، المرتبة الثالثة.

(٢) البخارى، الجامع الصحيح (١٣٣٩/٣)، ح ١٥٨٤/٤، ٣٤٦٢، ٤١٠٠، كتاب المناقب، باب لو كنت متخدًا خليلًا، وكتاب المغازي، باب غزوة ذات السلاسل.

(٣) مسلم، الصحيح (١٨٥٦/٤)، ح ٢٣٨٤، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(٤) الترمذى، السنن (٦٠٧/٥)، ح ٣٦٥٧، كتاب المناقب، باب مناقب أبي بكر الصديق.

(٥) النسائى، السنن الكبرى (٥٧/٥)، ح ٨٢٠١، كتاب المناقب، باب أبي عبيدة بن الجراح. وفضائل الصدقة حابة (٣٠/١)، ح ٩٧، باب أبي عبيدة بن الجراح، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط ١: ١٤٠٥ هـ ..

(٦) أحمد، المسند (٢١٨/٦)، ح ٢٥٨٧١.

(٧) أبو يعلى، المسند (٢٩٦/٨)، ح ٤٧٣٢، ٤٨٨٧.

الحكم: إسناده صحيح، فيه سعيد بن إياس الجريري وهو ثقة تغير بأخره⁽¹⁾، لكن حديث إسماعيل بن إبراهيم بن عليه عنه صحيح. وبقية رجال أحمد والترمذى ثقات.

191 عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: "استأذن أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمع صوت عائشة عالياً، وهي تقول: والله لقد عرفت أن علياً أحب إليك من أبي ومني، مرتين، أو ثلاثة، فاستأذن أبو بكر، فدخل فأهوى إليها، فقال: يا بنت فلانة، ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللّفظ له⁽²⁾، وأبو داود⁽³⁾ والنّسائي⁽⁴⁾، والبزار⁽⁵⁾ من طرق عَنْ يُونس بن أبي إسحاق، عن العizar بن حرث، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

هذا لفظ الحديث عند أحمد ونحوه عند البزار، وفي لفظه عند النسائي زيادة: "فأهوى إليها أب و بكر ليلاطمه.. فأمسكه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخرج أبو بكر مغضباً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة، كيفرأيتني أنقذتك من الرجل؟ ثم استأذن أبو بكر بعد ذلك، وقد اصطلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة، فقال: أدخلاني في السلم، كما أدخلته إني في الحرب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلنا". ونحوه عند أبي داود.

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (1/4). ابن حبان، الثقات (351/6). النسائي، الضعفاء والمتروكين (53/1). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (314/1). الذهبي، من تكلم فيه (84/1). وسير أئمَّةِ ملَّامَةِ بَلَاءِ (153-154/6). ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/4). وتقريب التهذيب (233/1).

(2) أحمد، المسند (275/4)، ح 18444. وفضائل الصحابة (75/1)، ح 39، باب فضائل أبي بكر الصديق.

(3) أبو داود، السنن (300/4)، ح 4999، كتاب الأدب، باب ما جاء في المزاح.

(4) النسائي، السنن الكبرى (365، 139/5)، ح 8495، 9155، كتاب الخصائص، ذكر منزلة علي بن أبي طالب، وكتاب عشرة النساء، باب رفع المرأة صوتها على زوجها.

(5) البزار، المسند (223/8)، ح 3275.

الحكم: إسناده حسن، فيه يonus بن أبي إسحاق السبيعي وهو صدوق له أوهام ربم ما دل س⁽¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلا⁽²⁾، وبقية رجال أحمد وأبي داود ثقات.

وذكر ابن حجر الحديث وقال: "أخرجه أحمد وأبو داود والنمسائي بسد ند ص حيج"⁽³⁾. وأورده الهيثمي ثم قال: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"⁽⁴⁾.

192 عن أهبان بن أوس⁽⁵⁾ رضي الله عنه قال: "كنت في غنم لي، فشد الذئب على شاة منه، فصحت عليه، فأقعى الذئب على ذنبه يخاطبني، وقال: من لها يوم تشتعل عنها؟ تمنعني رزق ما رزقنيه الله تعالى، فصفقت بيدي متعجباً، والله ما رأيت شيئاً أعجب من هذا، فقال: أعجب من هذا، رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النخلات يدعوا إلى الله، قال: فأنت أهبان إلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، وأسلم".

تخریج الحديث: أخرجه أبو نعيم واللّفظ له⁽⁶⁾ والبخاري في التاريخ الكبير⁽⁷⁾ من طريق عبد الله بن عامر الإسلامي، عن ربيعة بن أوس، عن أنيس بن عمرو، عن أهبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. وقال أبو عبد الله البخاري: "وإسناده ليس بالقوي".

(1) انظر: العجلي، معرفة الثقات (2/377). ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (1/263). ابن الجوزي، الصدقة عفاء والمتروكين (3/223). الذهبي، من تكلم فيه (1/204). وميزان الاعتدال (7/318). والكافش (2/402). ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/381). وطبقات المدلسين (1/37)، المرتبة الثانية.

(2) ابن حجر، تقرير التهذيب (1/613).

(3) ابن حجر، فتح الباري (7/27)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخدنا.

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (9/202)، كتاب المناقب، باب مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(5) هو الصحابي أهبان بن أوس الإسلامي صلى القبلتين، وشهد بيعة الرضوان. انظر: البخاري، التاريخ الكبير (2/44). ابن حبان، الثقات (3/17). الذهبي، الكافش (1/256). ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/332). وتقرير بـ التهذيب (1/115). والإصابة (1/141).

(6) نقل عن: ابن حجر، فتح الباري (7/27)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخدنا خليلاً.

(7) البخاري، التاريخ الكبير (2/44).

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف، ضد عفه غير واحد د(1)، ويرويه عبد الله عن ربيعة بن أوس، عن أنيس بن عمرو وهما مجهولا العين د(2).

وقال البخاري: " وإن إسناده ليس بالقوى" د(3).

وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري د(4) ومسلم د(5) في الصحيح.

(193) عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب يسمى الريان، لا يدخله إلا الصائمون".

أخرجه البخاري في صحيحه د(6).

(194) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة رجل، فلا يبقى أهل دار، ولا أهل غرفة، إلا قالوا: مرحباً، إلينا إلينا، فقام أبو بكر: يا رسول الله، ما ترى على هذا الرجل د(7) في ذلك اليوم؟ قال: أجل، وأنت هو يا أبا بكر".

(1) انظر: البخاري، التاریخ الكبير (5/156). أبو حاتم، الجرح والتعديل (5/123). النسائي، الضد عفاء والمتم روکین (1/61). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (2/129). الذهبي، الكاشف (1/564). ابن حجر، تهذيب ذبیب (5/241). وتقريب التهذیب (1/309).

(2) لم أجد من ترجم لهما.

(3) البخاري، التاریخ الكبير (2/44).

(4) البخاري، الجامع الصحيح (2/818)، ح 1339، 3463، كتاب المزارعة، باب استعمال البقر للحراثة، كتاب المناقب، باب لو كنت متخدنا خليلا.

(5) مسلم، الصحيح (4/1857)، ح 2388، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(6) البخاري، الجامع الصحيح (3/1188)، ح 3084، كتاب الجهاد، باب صفة أبواب الجنة.

(7) ما ترى على هذا الرجل: أي لا ضياع ولا خسارة عليه، والتوى: الهلاك. انظر: الجزمي، النهاية في غريب الأثر (14/201). ابن منظور، لسان العرب (14/106).

تخریج الحديث: أخرجه ابن حبان واللّفظ له⁽¹⁾، والطبراني⁽²⁾ وابن عدي⁽³⁾، والخطي ب⁽⁴⁾ م من طرق عن أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي، عن ابن أبي فديك، عن رباح بن أبي مع روف، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي وهو مجهول الحال⁽⁵⁾. وعد ابن عدي هذا الحديث مما تفرد به رباح بن أبي معروف.

195) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه -من حديث طويل- أنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، واجتمع الصحابة في سقيفة بنى ساعدة، تكلم أبو بكر فلم يترك شيئاً أذ زل في الأنصار، ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم من شأنهم إلا وذكره، وقال: "ولقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو سلاك الناس وادياً، وسلكت الأنصار وادياً، سلكت وادي الأنصار، ولقد علمت يا سعد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأنت قاعد: قدريش ولاة هذا الأمر، فبر الناس تبع لبرهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم، قال: فقال له سعد: صدقت، نحن الوزراء، وأنتم الأمراء".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللّفظ له⁽⁶⁾، والطبری⁽⁷⁾، وابن حزم⁽⁸⁾ من طرق عن أبي عوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حمید بن عبد الرحمن الحمیری، عن أبي بکر، ع ن النبی صلی اللہ علیہ وسلم.. الحديث.

(1) ابن حبان، **الصحيح** (282/15)، ح 6867، كتاب مناقب الصحابة، ذكر ترحيب أهل الجنة بأبي بكر.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (11/98)، ح11166. والمجمع الأوسط (154/1، 194/6)، ح481، 6168.

⁽³⁾ ابن عدي، *الكامل في الضعفاء* (3/171).

⁴ الخطيب، تاريخ بغداد (١١٢/٥).

(5) لم أجد من ترجم له، بحثت عنه في كتب السنن وغيرها فوجدت أنه روى عنه: القاسم المقربي، والوليد بن نباتة، وأحمد بن عمرو.. وغيرهم.

أحمد، المسند (5/1)، ح 18.

الطباطبائي، التاريخ (7)

(8) ابن حزم، الإحکام (429/7)

الحكم: إسناده ضعيف، فيه علة ذكرها الهيثمي حيث قال: "رواه أحمد، وفي الصحيح طرف من أوله، ورجاله ثقات، إلا أن حميد بن عبد الرحمن لم يدرك أبا بكر"⁽¹⁾. فهو حديث منقطع.

وللحديث شواهد صحيحة:

أما قوله: "لو سلك الناس واديا، وسلكت الأنصار واديا، سلكت وادي الأنصار" فلا ه ش واحد صحيحه، من ذلك حديث أنس رضي الله عنه مرفوعا. أخرج له البخاري⁽²⁾، ومسلم لم⁽³⁾ في الصحيح.

وأما الشطر الأخير من الحديث: "قريش ولاة.." فله أيضاً شواهد صحيحة، من ذلك:

أولاً: حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري⁽⁴⁾، ومسلم⁽⁵⁾ في الصحيح.
ثانياً: حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه الترمذى⁽⁶⁾، وأحمد⁽⁷⁾. وإس ناده صحيح. رجالهما ثقات. وقال أبو عيسى الترمذى: "وفي الباب عن ابن مسعود، وابن عم ر، وجابر، وهذا حديث حسن غريب صحيح".

ملاحظة: ذكر ابن حجر أن الأحاديث التي تشير إلى كون "الأئمة من قريش" مروية عن نح و الأربعين صحابيا⁽⁸⁾.

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (5/191)، كتاب الخلافة، باب الخلافة في قريش.

(2) البخاري، الجامع الصحيح (1575، 1576، 4074/4)، ح 4075، 4077، 4078، 4079، 4082، باب غ زوجة الطائف.

(3) مسلم، الصحيح (2/735)، ح 1059، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم.

(4) البخاري، الجامع الصحيح (3/1290)، ح 2612، 3310، 6721. كتاب المناقب، باب مناقب بقريش، وكتاب الأحكام، باب الأمراء من قريش.

(5) مسلم، الصحيح (3/1452)، ح 1820، كتاب الإمارة، باب الناس تتبع لقريش.

(6) الترمذى، السنن (4/503)، ح 2227، كتاب الفتن، باب ما جاء أن الخلفاء من قريش.

(7) أحمد، المسند (4/203).

(8) ابن حجر، فتح الباري (7/32)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخدلا خليلا.

196) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها: "أنها سئلت من كان رسداً ولـ الله صلـى الله عليه وسلم مستخلفاً لو استخلفه؟ قالت: أبو بكر. فقيل لها: ثم من بعد أبي بكر؟ قالت: عمر. ثم قيل لها: من بعد عمر؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح. ثم انتهت إلى هذا".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

197) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: "أنه كان مع النبي صلـى الله عليه وسلم فـ يـ حـائـطـ منـ حـيـطـانـ الـمـدـيـنـةـ، وـفـيـ يـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـوـدـ يـضـرـبـ بـهـ بـيـنـ الـمـاءـ وـالـطـيـنـ، فـجـاءـ رـجـلـ يـسـقـطـحـ، فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: اـفـتـحـ لـهـ، وـبـشـرـهـ بـالـجـنـةـ. فـذـهـبـتـ، فـإـذـاـ أـبـ وـبـكـرـ، فـفـتـحـتـ لـهـ، وـبـشـرـتـهـ بـالـجـنـةـ، ثـمـ اـسـقـطـحـ رـجـلـ آـخـرـ، فـقـالـ: اـفـتـحـ لـهـ، وـبـشـرـهـ بـالـجـنـةـ. فـإـذـاـ عـمـرـ، فـفـتـحـتـ لـهـ وـبـشـرـتـهـ بـالـجـنـةـ، ثـمـ اـسـقـطـحـ رـجـلـ آـخـرـ، وـكـانـ مـتـكـئـ فـجـلـسـ، فـقـالـ: اـفـتـحـ لـهـ، وـبـشـرـهـ بـالـجـنـةـ، عـلـىـ بـلـوـىـ تـصـيـبـهـ أـوـ تـكـوـنـ. فـذـهـبـتـ، فـإـذـاـ عـثـمـانـ، فـفـتـحـتـ لـهـ، وـبـشـرـتـهـ بـالـجـنـةـ، فـأـخـبـرـتـهـ بـالـذـيـ قـالـ. قـالـ: اللـهـ الـمـسـتـعـانـ".

أخرجه البخاري⁽²⁾ ومسلم⁽³⁾ في الصحيح.

198) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال - لأمرأة من أهله: "تعـرـفـينـ فـلـانـةـ؟ـ قـالـتـ: نـعـمـ. قـالـ: فـإـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـ بـهـ وـهـيـ تـبـكـيـ عـنـ قـبـرـ. فـقـالـ: اـنـقـيـ اللـهـ وـاصـ بـرـيـ. فـقـالـتـ: إـلـيـكـ عـنـيـ، فـإـنـكـ خـلـوـ مـنـ مـصـيـبـتـيـ. قـالـ: فـجـاؤـهـاـ وـمضـيـ، فـمـرـ بـهـ رـجـلـ، فـقـالـ: مـاـقـ الـلـكـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ قـالـتـ: مـاـ عـرـفـتـهـ. قـالـ: إـنـهـ لـرـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قـالـ: فـجـاءـتـ إـلـىـ بـابـهـ، فـلـمـ تـجـدـ عـلـيـهـ بـوـابـاـ، فـقـالـتـ: يـاـ رـسـولـ اللـهـ، وـالـلـهـ مـاـ عـرـفـتـكـ. فـقـالـ: الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: إـنـ الصـبـرـ عـنـدـ أـوـلـ صـدـمـةـ".

أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁴⁾.

(1) مسلم، الصحيح (4/1856)، ح 2385، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(2) البخاري، الجامع الصحيح (7/36)، ح 5862، كتاب الأدب، باب من نكت العود في الماء والطين.

(3) مسلم، الصحيح (4/1867)، ح 2403، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عثمان بن عفان.

(4) البخاري، الجامع الصحيح (6/2615)، ح 6735، كتاب الأحكام، باب ما ذكر أن النبي لم يكن له بواب.

(199) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: "بعثني رسول الله فقال: انطلق حتى تأتي أبي بكر، فتجده في دارهجالسا محتبيا⁽¹⁾، فقل له: إن رسول الله يقرأ عليك السلام، ويقول: أبشر بالجنة، ثم انطلق حتى تأتي الشيبة، فلتقي عمر فيها على حمار، تلوح صلعته، فقل له: إن رسول الله يقرأ عليك السلام، ويقول: أبشر بالجنة، ثم انطلق حتى تأتي السوق، فلتقي عثمان فيها يبيع وبيت اع، فقل له: إن رسول الله يقرأ عليك السلام، ويقول: أبشر بالجنة، بعد بلاء شديد" .. م ن ح ديث طويل.

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له⁽²⁾، والبيهقي⁽³⁾، والذهبی⁽⁴⁾ من طرق عن عبد الأعلى بن أبي المساور، عن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن عبد الله رحمن بن محيير وز، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة⁽⁵⁾، والطبراني⁽⁶⁾ من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور، عن الشعبي، كلاما (عبد الرحمن، الشعبي) عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن زيد بن أرقم إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الأعلى بن أبي المساور". وقال الذهبی: "هذا حديث غريب، تفرد به عبد الأعلى وهو واه".

الحكم: إسناده واه، فيه عبد الأعلى بن أبي المساور الكوفي وهو متروك⁽⁷⁾.

(1) الاحتباء: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويُشده عليها. انظر: عيسى مارق الأنوار (176/1). ابن منظور، لسان العرب (161/14).

(2) الطبراني، المعجم الأوسط (266/1-267)، ح 868.

(3) البيهقي، دلائل النبوة (389/6)، جماع أبواب إخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالكتائن بعده، باب ما جاء في إخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالبلوى التي أصابت عثمان.

(4) الذهبی، سیر أعلام النبلاء (415/15).

(5) أحمد، فضائل الصحابة (424/1)، ح 665، من فضائل عمر رضي الله عنه.

(6) الطبراني، المعجم الكبير (192/5)، ح 5061.

(7) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (76/1). النسائي، الضعفاء والمتروكين (69/1). ابن عدي، الكامل في الصدقة غفاء (317-316/5). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (81/2). الذهبی، الكاشف (611/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب ذنب (89/6). وتقریب التهذیب (332/1).

وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعاً. أخرج له البخاري⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾ في الصحيح. قلت: وجاء في حديث أبي موسى الأشعري أنه هو الـ ذي بشرهم بالجنة وليس زيد.

(200) عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي رضي الله عنه قال: "دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطاً من حوائط المدينة، فقال لبلال: أمسك على الباب، فجاء أبو بكر فاستأذن، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القف⁽³⁾، مادا رجليه، فجاء بلال فقال: هذا أبو بكر يستأذن، فقال: ائذن له، وبشره بالجنة، فجاء وجلس، ودللي رجليه على القف معه، ثم ضرب الباب، فجاء بلال فقال: هذا عمر يستأذن. قال: ائذن له، وبشره بالجنة. قال: فجاء وجلس معه على القف، ودللي رجليه، ثم ضرب الباب، فجاء بلال فقال: هذا عثمان يستأذن. قال: ائذن له، وبشره بالجنة، ومعها بلاء".

تخریج الحديث: أخرجه النسائي واللّفظ له⁽⁴⁾، وأبو داود⁽⁵⁾، والمزي⁽⁶⁾ من طرق عن إسـ ماعيل بن جعفر، وأخرجـه أـحمد⁽⁷⁾، وابـن أـبي شـيبة⁽⁸⁾، وعـنه اـبن أـبي عـاصـم⁽⁹⁾، عـن يـزيدـ بن هـارـونـ، وأـخرـجـهـ الخطـيـبـ⁽¹⁰⁾ من طـرـيقـ يـزيدـ بنـ هـارـونـ، كـلاـهـماـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـ روـ، وأـخرـجـهـ

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1343/3)، ح 3471، كتاب المناقب، باب لو كنت متخدـا خـليلـا.

(2) مسلم، **الصحيح** (1868/4)، ح 2403، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان.

(3) القف: البناء حول البئر للجلوس عليه، وقيل: حاشية البئر، وهو أيضاً: شفتها. انظر: عـيـاضـ مـشـ مـارـقـ الأـدـ وـارـ (192/2). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (258/2).

(4) النسائي، **السنن الكبرى** (42/5)، ح 8132، كتاب المناقب، باب فضائل أبي بكر وعمر وعثمان. فضائل الصـ حـابـةـ (11/1)، ح 30، بـابـ أبوـ بـكرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ وـعـلـيـ.

(5) أبو داود، **السنن** (348/4)، ح 5188، كتاب الأدب، بـابـ الرـجـلـ يـسـتـأـذـنـ بـالـدقـ.

(6) المزي، **تهنـيـبـ الـكمـالـ** (455/17).

(7) أحمد، **المسند** (408/3)، ح 15411.

(8) ابن أبي شيبة، **المصنف** (364/6)، ح 32061، كتاب الفضائل، بـابـ ماـ ذـكـرـ فـيـ فـضـلـ عـثـمـانـ.

(9) ابن أبي عاصـمـ، **الآـحـادـ وـالـمـثـانـيـ** (312/4)، ح 2337. وـالـسـنـةـ (544/2)، ح 1147.

(10) الخطـيـبـ، **الـجـامـعـ لـأـخـلـقـ الرـاوـيـ وـآـدـابـ السـامـعـ** (161/1)، ح 222، جواز طرق الباب وصفته.

أحمد⁽¹⁾، والطبراني⁽²⁾ من طريقين عن موسى بن عقبة، كلاهما (موسى، ومحمد) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن نافع بن عبد الحارث، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد.

أما ما جاء من طريق محمد بن عمرو بن علقة وهو صدوق له أوهام⁽³⁾ ففي لفظه اختلاف فهو يذكر تارة أن الباب الذي جلس على الباب بلال، وتارة أخرى يذكر أنه نافع بن عبد الحارث، لكن تابعه موسى بن عقبة وهو ثقة⁽⁴⁾ -من طريق صحيح- بأن الجالس على الباب نافع بن عبد الحارث.

كما أن للحديث شاهد آخر من طرق عن أبي الزناد، عن أبي سلمة، عن نافع، عن أبي موسى رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه أحمد⁽⁵⁾، والخطيب⁽⁶⁾. يذكر فيه أن الجالس على الباب أبو موسى الأشعري، وهو الأصح، ولا سيما أن لهذا الحديث طريق آخر أخرج به البخاري⁽⁷⁾ ومسلم⁽⁸⁾ في الصحيح.

وقال ابن حجر: "وأخرجه الطبراني في الأوسط، من حديث أبي سعيد نحوه، وهذا إن صح حمل على التعدد، ثم ظهر لي أن فيه وهما من بعض رواته"⁽⁹⁾. قلت: ما أخرج به الطبراني في ذلك

(1) أحمد، المسند (408/3)، ح 15412.

(2) الطبراني، المعجم الأوسط (164/3)، ح 2811.

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (30). ابن حبان، مشاهير علماء الأنصار (133). ابن عدي، الكامن في الضعفاء (6/224). ابن الجوزي، الضعفاء والمتم روكيين (3/88). الذهبي، من تكلم فيه (1/165). والمغذبي في الضعفاء (2/621). ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/333). وتقريب التهذيب (1/499).

(4) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (8/154). ابن حجر، تقريب التهذيب (1/552).

(5) أحمد، المسند (407/4)، ح 19670.

(6) الخطيب، الجامع لأخلاق الرأوي وآداب السامع (1/160-161)، جواز طرق الباب وصفته.

(7) البخاري، الجامع الصحيح (3/1343)، ح 3471، كتاب المناقب، باب لو كنت متخذًا خليلًا.

(8) مسلم، الصحيح (4/1868)، ح 2403، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان بن عفان.

(9) ابن حجر، فتح الباري (7/37)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخذًا خليلًا.

الأوسط⁽¹⁾ هو حديث أنس لا حديث أبي سعيد. وإن ساده واه، في إسناده عبد الأعلى بن أبي يحيى المساور وهو متروك الحديث⁽²⁾.

201) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاة، فمر رجل، فقال: يقتل فيها هذا المقنع يومئذ مظلوماً. قال: فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللطف له⁽³⁾، عن أسود بن عامر، وأخرجه الترمذی⁽⁴⁾، وأحمد في فضائل الصحابة، والطرسوسي في كتابه (مسند ابن عمر)⁽⁵⁾ في مسند ابن عمر، والمزمي⁽⁶⁾ من طرق عن أسود بن عامر، عن سنان بن هارون، عن كلبي بن وائل، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عيسى الترمذی: "حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عمر".

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده سنان بن هارون البرجمي وهو لين الحديث⁽⁷⁾، وقد مال ابن حجر: صدوق فيه لين⁽⁸⁾.

202) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت -في ذكر وفاته- صلى الله عليه وسلم: "فاستقام رأيهم على أن يدفن في بيته، تحت فراشه حيث قبض روحه، فلما مات أبو بكر دفن معه، فلما حضر عمر بن الخطاب الموت أوصى قال: إذا ما مت فاحملوني إلى باب بيته عائشة، فقولوا لها: هذا عمر بن الخطاب يقرئك السلام، ويقول: أدخل أو أخرج، فمال:

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (231/5)، ح 5172.

(2) تقدم ذكره في الحديث السابق.

(3) أحمد، المسند (115/2)، ح 5953.

(4) الترمذی، السنن (630/5)، ح 3708، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان.

(5) أحمد، فضائل الصحابة (491/1)، ح 796، من فضائل عثمان.

(6) الطرسوسي، محمد بن إبراهيم أبو أمية 273هـ . مسند عبد الله بن عمر (1/28)، ح 28، تحقيق: أحمدراتب عرموش، دار النفائس، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى: 1393هـ ..

(7) المزمي، تهذيب الكمال (157/12).

(8) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (4/253). ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (1/104). العقيلي، الضعفاء (2/171). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (3/439). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (2/27). الذهبي، المغني في الضعفاء (1/286). والكافش (1/468). ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/213). ابن حجر، تقرير التهذيب (1/256).

فسكت ساعة، ثم قالت: أدخلوه فادفنه معه، أبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، قالت: فلم ادفن عمر أخذت الجلباب فتجلبت به، قال: فقيل لها: مالك ولجلباب؟ قالت: كان هـ ذا زوج يـ، وهذا أبي، فلما دفن عمر تجلبت".

تخریج الحديث: أخرجه أبو يعلى⁽¹⁾ من طريق عوبد، عن أبيه، عن ابن بابنوس، عن عائشة، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف جداً، فيه عوبد وقيل عويد بن أبي عمران الجوني البصري هو ضد عیف جداً⁽²⁾. وأورده الهيثمي وقال: "ورجال أحمد ثقات، وفي إسناد أبي يعلى، عويد بن أبي عم ران وثقة ابن حبان، وضعفه الجمهور، وقال بعضهم: متروك"⁽³⁾. وقال ابن حجر: أخرجه أبو نعيم، وسنه ضعيف⁽⁴⁾.

203) عن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال: دخلت على عائشة فقلت: يا أمـهـ، اكشفـي ليـ عـ نـ قـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ وـصـاحـبـيـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ.ـ فـكـشـفـتـ لـيـ عـ نـ ثـلـاثـةـ قـبـ وـرـ،ـ لاـ مـشـرـفةـ⁽⁵⁾ـ،ـ وـلـاـ لـاطـئـةـ⁽⁶⁾ـ مـبـطـحـاءـ بـبـطـحـاءـ الـعـرـصـةـ الـحـمـرـاءـ،ـ فـرـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـقـدـمـ،ـ وـأـبـوـ بـكـرـ عـنـ رـأـسـهـ،ـ وـعـمـ عـنـ رـجـلـيـهـ،ـ رـأـسـهـ عـنـ رـجـلـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ".ـ

(1) أبو يعلى، المسند (368/8)، ح 4962.

(2) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (91/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (45/7). النسائي، الضد عفاء والمتم روين (78/1). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروkin (237/2). ابن حجر، لسان الميزان (386/4).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (9/33)، كتاب علامات النبوة.

(4) ابن حجر، فتح الباري (38/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخدنا خليلا.

(5) الشرف: العلو، والمكان العالي ومشرفة: أي مرتفعة، ومشارف الأرض: أعلىها. انظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط (1064/1-1065).

(6) لاطئة: لازقة، ولطا الصياد: أي لزق بالأرض، ولاطئاً بالأرض: أي لاصقاً بها. انظر: ابن منظور، لسان العرب (153/1)، (465).

تخریج الحديث: أخرجه أبو داود⁽¹⁾، وابن سعد⁽²⁾، وأبي يعلى⁽³⁾، والطبراني⁽⁴⁾، والحاکم
وصححه⁽⁵⁾، والبیهقی⁽⁶⁾، والمزی⁽⁷⁾ من طرق عن محمد بن إسماعیل بن أبي فدیک، عن عمرو
بن عثمان بن هانئ، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعا.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعیف، فيه عمرو بن عثمان بن هانئ المدنی وهو مجھول الحال، قال ابن ابی
حجر: مستور، وذکرہ ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾.

204 عن بردیدة بن الحصیب رضی الله عنه قال: "إن رسول الله صلی الله علیه وسلم لم ک ان
جالسا على حراء، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان رضی الله عنهم، فتحرك الجبل، فقال رسول الله ول
الله صلی الله علیه وسلم: اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبی، أو صدیق، أو شهید".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللّفظ له⁽⁹⁾، وابن أبي عاصم⁽¹⁰⁾، من طريقین عن
الحسین بن واقد، عن عبد الله بن بردیدة، عن أبيه، عن النبی صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه الحسین بن واقد المروزی وهو صدوق له أو هام⁽¹²⁾، وقال ابن حجر:
ثقة له أو هام⁽¹³⁾.

(1) أبو داود، السنن (215/3)، ح3220، كتاب الجنائز، باب في تسوية القبر.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (209/3).

(3) أبو يعلى، المسند (53/8)، ح4571.

(4) الطبری، التاریخ (349/2).

(5) الحاکم، المستدرک (524/1)، ح1368، كتاب الجنائز.

(6) البیهقی، السنن الكبرى (3/4)، ح6549، كتاب الجنائز، جماع أبواب عدد الكفن، باب تسوية القبور وتسطیحها.

(7) المزی، تهذیب الکمال (158/22).

(8) انظر: الذهبی، الكافش (84/2). ابن حجر، تهذیب التهذیب (69/8). وتقریب التهذیب (424/1).

(9) أحمد، المسند (346/5)، ح22986. وفضائل الصحابة (523/1)، ح867، من فضائل عثمان.

(10) الفاكھی، أخبار مکة (92/4)، ح2425، ذکر حراء وفضله.

(11) ابن أبي عاصم، السنة (622/2)، ح1443.

(12) انظر: أحمد، بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشیبانی 241ھ .، كتاب بحر الدم فیمن تکلم فیه الإمام أحمد به دح أو
دم (116/1)، تحقیق: د.أبو أسامة وصی الله بن محمد بن عباس، دار الرایة، الرياض، ط1: 1989م. أبو حاتم، الج رح
والتعديل (66/3). الذهبی، میزان الاعتدال (307/2). ابن حجر، تهذیب التهذیب (321/2).

(13) ابن حجر، تقریب التهذیب (169/1).

وصححه ابن حجر⁽¹⁾. وقال الهيثمي: "رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح"⁽²⁾.

وللحديث شواهد صحيحة تقويه فيصير بها صحيحاً، من ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه مسلم في صحيحه⁽³⁾.

205) عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: "ارتاج أحد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمرو وعثمان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اثبت أحد، ما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللّفظ له⁽⁴⁾، وابن حميد⁽⁵⁾، والروياني⁽⁶⁾، وأبو يعلى⁽⁷⁾، وابن حبان⁽⁸⁾، وابن أبي عاصم⁽⁹⁾ من طريق معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد وغيره. وصححه ابن حجر⁽¹⁰⁾. وأورده الهيثم في وقال: "رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح"⁽¹¹⁾.

206) ناشد عثمان بن عفان رضي الله عنه الناس يوماً فقال: "أتعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحداً وأبو بكر وعمرو وأنا؟ فارتاج أحد، وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر

(1) انظر: ابن حجر، *فتح الباري* (38/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخدًا خليلاً.

(2) الهيثمي، *مجمع الزوائد* (55/9)، كتاب المناقب، باب فيما ورد من الفضل لأبي بكر وعمرو وغيرهما.

(3) مسلم، *ال الصحيح* (1880/4)، ح 2417، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل طلحة والزبير.

(4) أحمد، *المسند* (331/5)، ح 22862.

(5) ابن حميد، *المسند* (166/1)، ح 449.

(6) الروياني، *المسند* (213/2)، ح 1075.

(7) أبو يعلى، *المسند* (510-509/13)، ح 7518.

(8) ابن حبان، *ال الصحيح* (415/14)، ح 6492، كتاب التاريخ، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، ذكر ارتاج أحد. والثقات (242/2).

(9) ابن أبي عاصم، *السنة* (622/2)، ح 1444.

(10) ابن حجر، *فتح الباري* (38/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخدًا خليلاً.

(11) الهيثمي، *مجمع الزوائد* (55/9)، كتاب المناقب، باب فيما ورد من الفضل لأبي بكر وعمرو وغيرهما.

و عمر و عثمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثبت أحد ، ما عليك إلا نبي و صديق و شهيدان ."

تخریج الحديث : أخرجه معمر واللّفظ له⁽¹⁾ ، عن أبي إسحاق ، وأخرجه الطبراني⁽²⁾ ، والضياء⁽³⁾ من طريق معمر ، عن أبي إسحاق ، عن سهل بن سعد ، وأخرجه النسائي⁽⁴⁾ ، والترمذی⁽⁵⁾ ، وأحمد في فضائل الصحابة⁽⁶⁾ ، والبزار⁽⁷⁾ ، وابن حبان⁽⁸⁾ ، والدارقطني⁽⁹⁾ ، والبيهقي⁽¹⁰⁾ ، والضياء⁽¹¹⁾ من طرق عن زيد بن أبي أنسة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الله الرحمن السلمي ، وأخرجها النسائي⁽¹²⁾ ، وأحمد⁽¹³⁾ ، والدارقطني⁽¹⁴⁾ ، والضياء⁽¹⁵⁾ ، من طرق عن أبي إسحاق ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وأخرجه النسائي⁽¹⁶⁾ ، والترمذی⁽¹⁷⁾ ، وابن أبي عاصم⁽¹⁸⁾ ، والدارقطني⁽¹⁹⁾ ، والضياء⁽²⁰⁾ من طرق عن سعيد الجريري ، عن ثامة بن حزن ، وأخرجها أيضًا ابن أبي

(1) معمر ، الجامع (229/11) ، ح 20401 ، باب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

(2) الطبراني ، المعجم الكبير (91/1) ، ح 146.

(3) الضياء ، الأحاديث المختارة (466/1) ، ح 340.

(4) النسائي ، الماجتبى (236/6) ، ح 3610 ، كتاب الأحباس ، باب وقف المساجد.

(5) الترمذی ، السنن (625/5) ، ح 3699 ، كتاب المناقب ، باب في مناقب عثمان.

(6) أحمد ، فضائل الصحابة (516/1) ، ح 849 ، من فضائل عثمان رضي الله عنه.

(7) البزار ، المسند (56/2) ، ح 398.

(8) ابن حبان ، الصحيح (348/15) ، ح 6916 ، كتاب مناقب الصحابة ، ذكر نفقة عثمان في جيش العسرة.

(9) الدارقطني ، السنن (199/4) ، ح 11 ، كتاب الأحباس ، باب وقف المساجد.

(10) البيهقي ، السنن الكبرى (167/6) ، ح 11714 ، كتاب الوقف ، باب اتخاذ المسجد والساقيات وغيرها.

(11) الضياء ، الأحاديث المختارة (482/1) ، ح 483 ، 482 ، 484 ، 358 ، 359 ، 360.

(12) النسائي ، السنن الكبرى (97/4) ، ح 6436 ، كتاب الأحباس ، باب وقف المساجد . والماجتبى (236/6) ، ح 3609 ،

كتاب الأحباس ، باب وقف المساجد .

(13) أحمد ، المسند (59/1) ، ح 420 . وفضائل الصحابة (463/1) ، ح 495 ، 751 ، 805 ، فضائل عثمان.

(14) الدارقطني ، السنن (198/4-199) ، ح 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، كتاب الأحباس ، باب وقف المساجد .

(15) الضياء ، الأحاديث المختارة (528/1) ، ح 528 .

(16) النسائي ، السنن الكبرى (97/4) ، ح 6435 ، كتاب الأحباس ، باب وقف المساجد . والماجتبى (235/6) ، ح 3608 ، كتاب الأحباس ، باب وقف المساجد .

(17) الترمذی ، السنن (627/5) ، ح 3703 ، كتاب المناقب ، باب في مناقب عثمان .

(18) ابن أبي عاصم ، السنة (595-594/2) ، ح 1306 ، 1305 .

(19) الدارقطني ، السنن (196/4) ، ح 2 ، كتاب الأحباس ، باب وقف المساجد .

(20) الضياء ، الأحاديث المختارة (447-446/1) ، ح 321 .

العاصم⁽¹⁾ من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، وأخرجه الفاكهي⁽²⁾ من طريق عباد بن إسحاق، عن أبيه، عن عبيد الله بن الخيار، وأخرجه ابن أبي العاص⁽³⁾ من طريق عباد بن إسحاق، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن بولا سبعتهم (سهل، وأبو عبد الله الرحمن، وأب و سلمة، وثامة، وعنترة، وابن الخيار، وابن بولا) عن عثمان مرفوعا.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند معمرا.

207) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حراء فتحرك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسكن حراء، فما عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد. وعليه النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمرو، وعثمان، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁴⁾.

208) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا أبا بكر، إنيرأيتك على قليب أنسع⁽⁵⁾، فجئت أنت فنزعت وأنت ضعيف، والله يغفر لك، ثم جاء عمر، فاستحالت غربا⁽⁶⁾، وضرب الناس بعطن⁽⁷⁾".

(1) ابن أبي العاص، السنة (622/2)، ح 1447.

(2) الفاكهي، أخبار مكة (91/4)، ح 2424، ذكر حراء وفضله.

(3) ابن أبي العاص، السنة (622/2)، ح 1447.

(4) مسلم، الصحيح (1880/4)، ح 2417، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير.

(5)رأيتك على قليب أنسع: أي استقي باليد منه. انظر: عياض، مشارق الأنوار (9/2).الجزري، النهاية في غريب الأثر (40/5).

(6) فاستحالت غربا: أي رجعت وصارت دلواً عظيمة، وتحولت عن حالها من الصغر إلى الكبر. انظر: عياض، مشارق الأنوار (216/1).الجزري، النهاية في غريب الأثر (463/1). ابن الجوزي، غريب الحديث (148/2). ابن منظور، لسان العرب (188/11).

(7) ضرب الناس بعطن: أي رواهم وإيلهم حتى بركت وأقمت مكانها، والأعطان: مبارك الإبل. انظر: عياض، مشمارق الأنوار (81، 57/2).الجزري، النهاية في غريب الأثر (80/3). ابن الجوزي، غريب الحديث (105/2). ابن منظور، لسان العرب (545/1).

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽¹⁾ من طریق أیوب بن جابر، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعیف، فیه أیوب بن جابر بن سیار الیمامی وهو ضعیف الحديث⁽²⁾.

وللحديث شواهد صحیحة، من ذلك:

أولاً: حديث ابن عمر رضی الله عنہما مرفوعا. أخرجه البخاری⁽³⁾، ومسلم⁽⁴⁾ في الصھیح.

ثانياً: حديث أبي هریرة رضی الله عنہ مرفوعا. أخرجه البخاری⁽⁵⁾، ومسلم⁽⁶⁾ في الصھیح.

209) عن أبي الطفیل رضی الله عنہ قال: "قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: رأیت فیمَا یرى النائم کانی انزع أرضا، وردت علی غنم سود وغنم عفر، فجاء أبو بکر فذ رفع ذنوب ما أو ذنوبین وفيهما ضعف، والله یغفر له، ثم جاء عمر فنزع، فاستحال غربا فملاً الحوض وأروى الواردة، فلم أر عبیریا⁽⁷⁾ أحسن نزعا من عمر، فأولت أن السود العرب، وأن العفر العجم".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له⁽⁸⁾، وابن أبي عاصم⁽⁹⁾، والبزار⁽¹⁰⁾، وأبو يعلى⁽¹¹⁾ مـ من طرق عن حماد بن سلمة، عن علي بن زید، عن أبي الطفیل مرفوعا.. الحديث.

(1) الطبراني، المعجم الكبير (10/139)، ح 10243.

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (2/242). النسائي، الضد عفاء والمـتـروـكـين (1/15). ابن الجوزي، الضد عفاء والمـتـروـكـين (1/130). الذهبي، مـيزـانـ الـاعـتـدـالـ (1/454). والكافـشـ (1/261). ابن حجر، تهذـبـ التـهـذـبـ ذـبـ (1/349). وتقرـيبـ التـهـذـبـ (1/118).

(3) البخارـيـ، الجامـعـ الصـحـيـحـ (3/1329، 1345، 1346، 2527/6، 2576)، ح 3434، 3473، 6616، 6617.

(4) مسلم، الصـحـيـحـ (4/1862)، ح 2393، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر بن الخطاب.

(5) البخارـيـ، الجامـعـ الصـحـيـحـ (3/1340، 2576/6، 2718)، ح 3464، 6618، 6619، 7037.

(6)

(7) عبـرـیـ: عـبـرـیـ قـوـمـ أـیـ سـیدـ قـوـمـ وـکـبـیرـ هـمـ وـأـقـوـاـمـ. انـظـرـ: عـیـاضـ، مـشـارـقـ الـأـنـوـارـ (2/64). الـجـزـرـیـ، الـنـهـایـةـ فـیـ غـرـبـ الـأـثـرـ (3/173). ابنـ منـظـورـ، لـسـانـ الـعـرـبـ (4/535).

(8) أـحـمـدـ، الـمـسـنـدـ (5/455)، ح 23852.

(9) ابنـ أـبـيـ عـاصـمـ، الـآـحـادـ وـالـمـثـانـيـ (2/200)، ح 951.

(10) البـزارـ، الـمـسـنـدـ (7/211)، ح 2785.

(11) أـبـوـ يـعـلـىـ، الـمـسـنـدـ (2/198)، ح 940.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان البصري وهو ضعيف الحديث⁽¹⁾.

وللحديث شواهد صحيحة تقويه فيصير بها حسنا، من ذلك:

أولاً: حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري، ومسلم في الصحيح⁽²⁾.

ثانياً: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري، ومسلم في الصحيح⁽³⁾.

210 عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: "إن رجلا قال: يا رسول الله، إني رأيت كأن دلوا دلي من السماء، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها⁽⁴⁾ فشرب شربا ضعيفا، ثم جاء عم ر فأخذ ذ بعراقيها فشرب حتى تضلع⁽⁵⁾، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع، ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانتشلت⁽⁶⁾، وانتقض عليه منها شيء".

تخریج الحديث: أخرجه أبو داود واللفظ له⁽⁷⁾، وأحمد⁽⁸⁾، وابن أبي شيبة⁽⁹⁾، والبخاري في
التاريخ الكبير⁽¹⁰⁾.

(1) انظر: الذهبي، من تكلم فيه (140/1). والمغني في الضعفاء (447/2). العقيلي، الصد عفاء (3/229-230). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (195/5). ابن الجوزي، الضعفاء والمتم روكيين (2/193). ابن حجر، تهذيب التهذيب (284/7). وتقريب التهذيب (401/1).

(2) تقدم ذكره في الحديث السابق في الشواهد.

(3) تقدم ذكره في الحديث السابق في الشواهد.

(4) العراقي: جمع عرقوة الدلو، وهو الخشبة المعروضة على فم الدلو، وعرقيت الدلو: أي ركبت العرقوة فيه. ا. انتظ مر: الجزري، النهاية في غريب الأثر (221/3). الحربي، غريب الحديث (3/1012). ابن منظور، لسان العرب (10/249).

(5) فشرب حتى تضلع: أي أكثر من الشرب حتى تتمدد جنبه وأضلاعه. الجزري، النهاية في غريب الأثر (3/97). ابن منظور، لسان العرب (8/226).

(6) انتشلت: انتزعت. ابن منظور، لسان العرب (7/414).

(7) أبو داود، السنن (4/208)، ح 4637، كتاب السنة، باب في الخلفاء.

(8) أحمد، المسند (5/21)، ح 20255.

(9) ابن أبي شيبة، المصنف (6/179)، ح 30491، 30001، كتاب الإيمان والرؤيا، باب ما قالوا فيما يخبره النبي صلى الله عليه وسلم من الرؤيا. وكتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل عمر.

(10) البخاري، التاريخ الكبير (5/269).

وأخرجه ابن أبي عاصم⁽¹⁾، والروياني⁽²⁾ والطبراني⁽³⁾ والبيهقي⁽⁴⁾ والمزي⁽⁵⁾ من طرق عن حماد بن سلمة، عن أشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبيه، عن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن والد الأشعث الجرمي وهو مجده وللعين⁽⁶⁾. وقد قال الألباني: إسناده ضعيف، وعبد الرحمن الجرمي مجهول⁽⁷⁾.

5- باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(211) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لأصحابه يوم بدر: إني قد عرفت أن رجالاً منبني هاشم وغيرهم، قد أخرجوا كرها لا حاجة لهم بقتالنا، فمن لقي منكم أحداً منبني هاشم فلا يقتله، ومن لقي أبا البختري بن هشام بن الحارث بن أسد فلا يقتله، ومن لقي العباس بن عبد المطلب عم رسول الله فلا يقتله، فإنه إنما أخرج مستكرها، قال: فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة: أنقذ لآباءنا وأبناءنا وإنما وإخواننا وعشيرتنا، ونترك العباس، والله لئن لقيته لأحمنه بالسيف، فبلغتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل يقول لعمر بن الخطاب: يا أبا حفص، أما تسمع إلى قول أبي حذيفة؟ يقول: أضرب وجه عم رسول الله بالسيف، فقال عمر: يا رسول الله، دعني فألضر بن عنقه بالسيف، فوالله لقد

(1) ابن أبي عاصم، السنن(540/2)، ح 1141، 1142.

(2)الروياني، المسند(82-81/2)، ح 863.

(3) الطبراني، المعجم الكبير(231/7)، ح 6965.

(4) البيهقي، الاعتقاد(1/334)، باب تسمية الخلفاء الذين نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلافتهم.

(5) المزي، تهذيب الكمال(18/28).

(6) قال عنه ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: لم يحدث عنه سوى ولده أشعث، وذكره ابن حبان في الثقات. انتظر: البخاري، التاريخ الكبير(5/269). ابن حبان، الثقات(5/87). الذهبي، ميزان الاعنة دال(4/333). ابن حجر، تهذيب ذيبة(6/271). وتقريب التهذيب(1/353).

(7) انتظر: ابن أبي عاصم، السنن(540/2)، ح 1141.

نافق، قال عمر: والله، إنه لأول يوم كنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي حفص. قال: فكان أبو حذيفة يقول: ما أنا بأمن من تلك الكلمة التي قلت يومئذ، ولا أزال منها خائفاً، إلا أن تكفرها عني الشهادة. فقتل يوم اليمامة شهيداً.

تخریج الحديث: أخرجه الطبری واللفظ له⁽¹⁾، وابن هشام⁽²⁾، وابن سعد⁽³⁾ من طرق عن ابن إسحاق، عن العباس بن عبد الله بن عبد، عن بعض أهله، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه الحاکم وصححه⁽⁴⁾ من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن العباس بن عبد، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، لما فيه من الإبهام. وذلك في قوله: عن العباس بن عبد الله بن عبد، عن بعض أهله، وتفرد الحاکم في قوله: عن العباس بن عبد، عن أبيه، لكنه من طريق أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف⁽⁵⁾، كما أن ابن إسحاق وهو شديد التدليس⁽⁶⁾، صرخ بالسماع فيما أوردته رواية الحاکم.

(212) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: سألت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، لأي شيء سميت الفاروق؟ قال: "أسلم حمزة قبل بثلاثة أيام، ثم شرحت الله صدره للإسلام، فقلت: الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنة، مما في الأرض نسمة أحبت إلى من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: أين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت أختي: هو في دار الأرق بن الأرق عن الصفا، فأتيت الدار، وحمزة في أصحابه جلوس في الدار، ورسول الله

(1) الطبری، التاریخ (34/2).

(2) ابن هشام، البداية والنهاية (284/3-285)، السیرة (177/3)، عزوة بدر الكبرى.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (10/4-11).

(4) الحاکم، المستدرک (247/3)، ح4988، کتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب أبي حذيفة.

(5) انظر: ابن حجر، تقریب التهذیب (1/81). ابن الجوزی، الضعفاء والمتروکین (1/75).

(6) تقدم ذكره في حديث أبي هريرة رقم: 17.

صلى الله عليه وسلم في البيت، فضررت الباب، فاستجمعت القوم، فقال لهم حمزة: مالكم؟ قالتوا: عمر. قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ بمجامع ثيابه، ثم نثره نثرة⁽¹⁾، فما تمالك أَنْ وَقَعَ عَلَى رَكْبَتِهِ، فَقَالَ: مَا أَنْتَ بِمُنْتَهِ يَا عَمِّ، قَالَ: فَقَلَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَكَبَرَ أَهْلُ الدَّارِ تَكْبِيرَةً سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْ جَدٌ. قَالَ: فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلْسَنَا عَلَى الْحَقِّ إِنْ مَتَّا وَإِنْ حَيَّنَا؟ قَالَ: بَلِّي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكَ مَعَ الْحَقِّ، إِنْ مَتَّ وَإِنْ حَيَّتِمْ. قَالَ: فَقَلَتْ: فَفِيمِ الْاِخْتِفَاءِ؟ وَالَّذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ، لَتَخْرُجَنَّ فَأَخْرُجْنَاكَ فِي صَفَيْنِ، حَمْزَةُ فِي أَحَدَهُمَا، وَأَنَا فِي الْآخَرِ، لَهُ كَدِيدٌ كَدِيدُ الطَّحِينِ⁽²⁾، حَتَّى دَخُلَنَ الْمَسْجِدَ. قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْيَ قَرِيبَشَ وَإِلَيْ حَمْزَةَ، فَأَصَابَتْهُمْ كَبَّةٌ لَمْ يَصْبِهِمْ مِثْلُهَا، فَسَمَانِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذِ الْفَارُوقُ. وَفَرَقَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ".

تخریج الحديث: أخرجه أبو نعيم⁽³⁾ من طريق إسحاق بن عبد الله، عن أبيان بن صداح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة هو متروك الحديث⁽⁴⁾.

(213) سُئلت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها: من سَمِّيَ عمر الفاروق؟ قالت: "النبي عليه الصلاة والسلام".

(1) النثر: نثر الشيء بيده أي ترمي به متعرقاً. ابن منظور، لسان العرب (191/5).

(2) كدید کدید الطھین: الكدید هو التراب الناعم، فإذا وطئ ثار غباره، والمعنى: أنهم كانوا في جماعة، وأن الغبار كان يثور من مشيهم، وكدید فعل بمعنى مفعول، والطھین: المطحون المدقوق. انظر: الجزري، النهاية في غریب الأئمہ (155/4). ابن منظور، لسان العرب (378/3).

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (40/1). ودلائل النبوة (167-169/1)، الفصل التاسع عشر، ذكر من أخذ القرآن بـ القلوب إسلام عمر.

(4) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (17/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (227/2). النسائي، الضد عفاء والمدة روکین (19/1). الذهبي، الكاشف (237/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (210/1-211). وتقریب التهذیب (102/1).

تخریج الحديث: أخرجه ابن سعد⁽¹⁾، ومن طریقه الطبری⁽²⁾، عن محمد بن عمر، عن يعقة وبن مجاهد، عن محمد بن إبراهیم، عن أبي عمرو ذکوان، عن عائشة، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متزوك الحديث⁽³⁾.

214) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "إن النبي صلی الله علیه وسلم قال: دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أنني أنا ها هو، فقلت: ومن هو؟ فقالوا: عمر بن الخطاب".

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی واللّفظ له⁽⁴⁾، والنسائی⁽⁵⁾، وأحمد⁽⁶⁾، والجعفر⁽⁷⁾، وابن أبي شيبة⁽⁸⁾، والحارث⁽⁹⁾، وابن أبي عاصم⁽¹⁰⁾، وأبو يعلى⁽¹¹⁾، وابن حبّان⁽¹²⁾، والطبرانی⁽¹³⁾، والضیاء⁽¹⁴⁾ من طرق عن حمید الطویل، وأخرجه أحمد⁽¹⁵⁾.

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (270/3).

(2) الطبری، **التاریخ** (562/2).

(3) انظر: المزی، **تهذیب الكمال** (188-185/26).

(4) الترمذی، **السنن** (619/5)، ح888، كتاب المناقب، باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(5) النسائی، **السنن الكبرى** (41/5)، ح8127، كتاب المناقب، باب فضل أبي بكر وعمر. وفضد مائل الصدحابة (10/1)، ح26، باب فضل أبي بكر وعمر.

(6) أحمد، **المسند** (107/3)، (263)، ح12065، 13006، 13801. وفضد مائل الصدحابة (1)، (323)، (327)، (445)، ح451، 461، 715، باب خیر هذه الأمة بعد نبیها، وباب من فضائل عمر رضي الله عنه.

(7) الجعفر، **المسند** (425/1)، ح2905.

(8) ابن أبي شيبة، **المصنف** (355/6)، ح31991، كتاب الفضائل، باب ما ذکر في فضل عمر.

(9) الحارث، **المسند** (895/2)، ح970.

(10) ابن أبي عاصم، **السنة** (584/2)، ح1266.

(11) أبو يعلى، **المسند** (390/6)، ح3736.

(12) وابن حبان، **الصحيح** (310/15)، ح6887، كتاب مناقب الصحابة، ذکر رؤیة المصطفی صلی الله علیه وسلم قصر عمر في الجنة.

(13) الطبرانی، **المعجم الأوسط** (20/9)، ح9005.

(14) الضیاء، **الأحادیث المختارۃ** (93-90/6)، ح2072، 2074، 2075، 2076، 2077.

(15) أحمد، **المسند** (191/3)، ح13006.

وأبو يعلى⁽¹⁾، وابن حبان⁽²⁾، والضياء⁽³⁾ من طرق عن حماد بن سد لمة، عن أبي عم ران الجوني، وأخرجه أحمد⁽⁴⁾، والطبراني⁽⁵⁾، وأبو نعيم⁽⁶⁾، والضياء⁽⁷⁾ من طريقين عن قتادة، وأخرجه أيضاً أحمد في فضائل الصحابة⁽⁸⁾، والضياء⁽⁹⁾ من طريق زائدة، عن المختار بن فلفل، وأربعتهم (حميد، وأبي عمران، وقتادة، والمختار) عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم..

الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند الترمذى والنسائى وأحمد وأبى يعلى وغيرهم.

وللحديث شواهد صحيحة، من ذلك:

أولاً: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁰⁾.

ثانياً: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹¹⁾.

(215) عن أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها قالت: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، وقد نذرت أن أُدفن بالدف إن قدم من مكة، فبین ما أذ ما ذلك إذ استأذن عمر، فانطلقت بالدف إلى جانب البيت، فغطيته بكساء، فقلت: أي نبي الله أنت أَحَدْ قَاتِلُهُ تهاب. فقال: إن الشيطان لا يلقى عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه".

(1) أبو يعلى، المسند (390/6)، 3736، 396/7، ح4148.

(2) ابن حبان، الصحيح (250/1-251)، ح54، كتاب الإسراء، ذكر وصف المصطفى صلى الله عليه وسلم قصر عمره في الجنة.

(3) الضياء، الأحاديث المختارة (92/6)، ح2075، 2076.

(4) أحمد، المسند (269/3)، ح13874. وفضائل الصحابة (429/1)، ح679، من فضائل عمر.

(5) الطبراني، المعجم الأوسط (115/9)، ح9285.

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (259/7).

(7) الضياء، الأحاديث المختارة (109/7)، ح2529، 2530.

(8) أحمد، فضائل الصحابة (323/1)، ح451، باب خير هذه الأمة بعد نبيها.

(9) الضياء، الأحاديث المختارة (90/6)، ح2073.

(10) البخاري، الجامع الصحيح (2577/6، 1346، 1185/3)، ح3070، 3477، 6620، 6622.

(11) البخاري، الجامع الصحيح (2577/6، 1346/3)، ح3476، 6621.

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽¹⁾، عن علي بن سعيد الرازي، عن عبد الرحمن بن الفضل لـ بن موفق، عن أبيه، عن إسرائيل، عن النعمان، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديس لـ مـ ولـة حـفـصـةـ، عن حـفـصـةـ، عن النبي صـلـىـالـلهـعـلـيـهـ وـسـلـمـ.. الحديث.

وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا النعمان وهو أبو حنيفة، ولا رواه عن أبي حنيفة إلا إسرائيل، تفرد به الفضل بن موفق، ورواه إسحاق بن سيار النصبي، عن الفضل بن موفق، عن إسرائيل، عن الأوزاعي، ولم يذكر النعمان".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن الفضل بن موفق وهو مجهول الحال، ذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، ويرويه عن أبيه وهو ضعيف⁽³⁾، وقال ابن حجر: فيه ضعف⁽⁴⁾.

216 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى عشية الخميس فقال: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب، أو بعمرو بن هشام، فأصدق به عد ربي و مـ الجمعة فأسلم".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له⁽⁵⁾، والضياء⁽⁶⁾ من طرق عن إسحاق بن يوسف الأزرق، وأخرجه ابن سعد⁽⁷⁾، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن القاسم بن عثمان البصري، عن أنس، عن النبي صـلـىـالـلهـعـلـيـهـ وـسـلـمـ.. الحديث.

وقال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به القاسم". وللحديث عذـ دـ ابن سـعـدـ وـالـضـيـاءـ قـصـةـ إـسـلـامـ عمرـ.

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (4/191)، حـ 3943.

(2) انظر: ابن حبان، الثقات (8/382).

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (7/68). ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (3/8). الـ ذـهـبـيـ، مـيـ زـانـ الـاعـتـدـاـلـ (4/437). والكافـشـ (2/123). ابن حجر، تهذـيبـ التهـذـيبـ (8/258).

(4) ابن حجر، تقرـيبـ التهـذـيبـ (1/447).

(5) الطبراني، المعجم الأوسط (2/240)، حـ 1860.

(6) الضياء، الأحاديث المختارة (7/139-143)، حـ 2573، 2574، 2576.

(7) ابن سـعـدـ، الطـبـقـاتـ الـكـبـرـيـ (3/267-269).

الحكم: إسناده ضعيف، فيه القاسم بن عثمان أبو العلاء البصري وهو ضعيف⁽¹⁾. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه القاسم بن عثمان البصري وهو ضعيف"⁽²⁾.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعاً. وإسناده حسن. سيأتي تخریج هـ والكلام عليه لاحقاً⁽³⁾. وللحديث شواهد أخرى ضعيفة، سيأتي الكلام عليها في الأحاديث الآتية.

217 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال: "أسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعون وثلاثون رجلاً وامرأة، وأسلم عمر تمام الأربعين، فأنزل الله عز وجل "يا أيها النبي حس بـك الله ومن اتبعك من المؤمنين"⁽⁴⁾.

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽⁵⁾ من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي، عن خلف بن خليفـة، عن أبي هاشم الرمانـي، عن سعيد بن جبـير، عن ابن عباس مرفوعـاً.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه إسحاق بن بشر الكاهلي وهو يكذب ويضع الحديث⁽⁶⁾.

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلي وهو كذاب"⁽⁷⁾.

218 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلـى الله عليه وسلم: الله أعز الإسلام بـعمر بن الخطـاب، أو بأبي جـهل بن هـشـام. فجعل الله دعـوة رسـوله لـعم رـبـن الخطـاب، فـبنـى عـلـيـه الإـسـلام، وـهـدم بـه الأـوثـان".

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (114/7). العقيلي، الضعفاء (480/3). ابن حـبـان، الثقة (307/5). لا ذهـبـي، المـفـقـيـ فيـ الـضـعـفـاءـ (463/4).

(2) الهـيثـميـ، مـجمـعـ الزـوـائدـ (62/9)، كتابـ المناـقبـ، بـابـ فيـ إـسـلامـ عمرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ.

(3) انـظـرـ: حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ، رقمـ: 220.

(4) سـورـةـ الـأـنـفـالـ، آـيـةـ: 64.

(5) الطـبـرـانـيـ، المعـجمـ الـكـبـيرـ (60/12)، حـ: 12470.

(6) انـظـرـ: أبو حـاتـمـ، الجـرحـ وـالـتـعـدـيلـ (214/2). العـقـيلـيـ، الـضـعـفـاءـ (1/98). ابنـ عـديـ، الـكـاملـ فـيـ الصـدـفـاءـ (1/342). ابنـ الجـوزـيـ، الـضـعـفـاءـ وـالـمـتـرـوـكـينـ (100/1). الـذـهـبـيـ، مـيزـانـ الـاعـدـالـ (1/337).

(7) الهـيثـميـ، مـجمـعـ الزـوـائدـ (28/7)، كتابـ التـقـسـيرـ، سورـةـ الـأـنـفـالـ.

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له⁽¹⁾، والحاکم⁽²⁾ من طریقین عن عمر بن محمد بن الحسن الأزدي، عن يحيى بن زکريا بن أبي زائدة، عن مجلد، عن الشد عبی، ع بن مس روق، وأخرجه الطیالسی⁽³⁾ عن المسعودی، عن أبي نهشل، وأخرجه أحمد⁽⁴⁾، والبزار⁽⁵⁾، والشاشی⁽⁶⁾، والطبرانی⁽⁷⁾ من طرق عن المسعودی، عن أبي نهشل، وأخرجه الحال⁽⁸⁾، والطبرانی⁽⁹⁾ من طریق المسعودی، عن القاسم، کلاهما عن أبي وائل، کلاهما (مسروق، وأبو وائل) ع بن ابی مسعود، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه مجلد بن سعيد وهو ضعيف⁽¹⁰⁾، وتابعه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو صدوق تغير بأخرة⁽¹¹⁾. واختلف في الروایة عنه، فهو مروي عنه من طرق متعددة عن أبي نهشل وهو مجھول العین⁽¹²⁾، وتارة أخرى يرويه المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وهو ثقة⁽¹³⁾. وقد أعلمه الدارقطنی بذلك ثم قال: "وَهُدِّيَ بِأَبِي نَهْشَلَ أَصْحَاحاً".⁽¹⁴⁾.

(1) الطبرانی، المعجم الكبير (10/159)، ح10314.

(2) الحاکم، المستدرک (3/89)، ح4486، کتاب معرفة الصحابة، باب من مناقب أمیر المؤمنین عمر.

(3) الطیالسی، المسند (1/34)، ح250.

(4) أحمد، المسند (1/456)، ح4362.

(5) البزار، المسند (5/156)، ح1748.

(6) الشاشی، المسند (2/58-59)، ح554، 555.

(7) الطبرانی، المعجم الكبير (9/167)، ح8828.

(8) الحال، السنۃ (2/311)، ح386، ذکر خلافة أبي حفص عمر بن الخطاب.

(9) الطبرانی، المعجم الأوسط (8/155)، ح8253.

(10) تقدم ذکره في حديث أبي سعيد الخدري رقم: 125.

(11) انظر: الذهبي، من تکلم فيه (7/94). وسیر أعلام النبلاء (7/94-95). والکاشف (1/633). ابن حجر، تقریب بـ التهذیب (1/344).

(12) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (9/449). الذهبي، المغنى في الضعفاء (2/811). ابن حجر، تعجیل المنفعة (1/523).

(13) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (7/112). الذهبي، الكاشف (2/129). ابن حجر، تهذیب التهذیب (8/288).

وتقریب التهذیب (1/450).

(14) الدارقطنی، العلل (5/97)، ح743.

(219) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهمما قالت: "هـ مـ الـ رـسـ وـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: اللـهـ أـعـزـ إـلـيـسـلـامـ بـعـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ خـاصـةـ".

تخریج الحديث: أخرجه ابن ماجة⁽¹⁾، وابن حبان⁽²⁾، وابن عدي⁽³⁾، والبيهقي⁽⁴⁾، والخطيب⁽⁵⁾ من طريقين عن عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، عن ابن خالد الزنجي، وأخرج له الحاكم وصححه⁽⁶⁾، والبيهقي⁽⁷⁾ من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، عن الماجشون بن أبي سلمة، كلاهما (ابن خالد، والماجشون) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي يصلي الله عليه وسلم.. الحديث.

الحکم: إسناده ضعيف، فيه عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون وهو صدوق له أخطاء ومناكير⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط في الحديث⁽⁹⁾، وقد اختلف في الرواية عنه، فتارة يرويه عن مسلم بن خالد الزنجي وهو مختلف فيه والأرجح ضعفه خاصة في روایته عن ابن جريج وہشام بن عروة⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: صدوق كثیر الأوهام⁽¹¹⁾، ومرة أخرى روى الماجشون عن هشام بن عروة مباشرة، ولم أجده في كتب التراجم من ذكر أن للماجشون رواية عن هشام.

(1) ابن ماجة، السنن (39/1)، ح 105، باب فضل عمر رضي الله عنه.

(2) ابن حبان، **الصحيح** (15/306)، ح 6882، كتاب المناقب، ذكر البيان بأن عز المسلمين بإسلام عمر.

(3) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (310/6).

(4) البيهقي، السنن الكبرى (370/6)، ح12882، كتاب قسم الفيء والغنية، باب إعطاء الفيء على الديوان.

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (54/4).

(6) الحكم، المستدرك (3/89)، ح4485، كتاب معرفة الصحابة، باب من مناقب أمير المؤمنين عمر.

(7) البيهقي، السنن الكبرى (370/6)، ح 12881، كتاب قسم الفيء والغنية، باب إعطاء الفيء على الديوان.

(8) انظر: أبو حاتم، *الجرح والتعديل* (358/5). الذهبي، *ميزان الاعتدال* (403/4-404). ابن حجر، *تهذيب التهذيب* (361/6).

.(9) ابن حجر، وتقريب التهذيب (1/364).

(10) انظر: أحمد، كتاب بحر الدم (401/1). البخاري، الضعفاء الصغير (105/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (183/8). النسائي، الضعفاء والمتروكين (97/1). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (311-309/6). ابن الجوزي، الصدقة والمتروكين (117/3). الذهبي، المغني في الضعفاء (655/2). والكاشه في (258/2). ابن حجر، تهذيب التهذيب (116/10).

(11) ابن حجر، *تقریب التهذیب* (529/1).

وللحديث شواهد تقويه فيصير بها حسنا، من ذلك:

حديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا. وإسناده حسن. سيأتي تخریجه والک لام عليه ه ف ي
الحادیث بعده.

220 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك، بأبي جهل أو بعم بن الخطاب، قال: وكان أحجهما إليه عمر".

تخریج الحدیث: أخرجه الترمذی واللّفظ له⁽¹⁾، وأحمد⁽²⁾، وابن سعد⁽³⁾، وابن حمید⁽⁴⁾، وأبی و
یعلی⁽⁵⁾، وابن حبان⁽⁶⁾، والطبرانی⁽⁷⁾ من طرق عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زید بـ ن
ثابت الأنصاری، وأخرجه الحاکم وصححه⁽⁸⁾ من طریقین عن المبارک بن فضالة، عن عبید الله
بن عمر، کلاهما (خارجۃ، وعبید الله) عن نافع، وأخرجه ابن أبی عاصم⁽⁹⁾ من طریق عیسی
بن منصور النیسابوری، عن عیسی بن إبراهیم العسقلانی، عن سليمان بن أبی سليمان المدینی،
عن الزہری، عن سالم، کلاهما (نافع، وسالم) عن ابن عمر، عن النبي صلی الله علیه وسالم
الحدیث.

وقال أبو عیسی الترمذی: "هذا حديث حسن صحيح غریب من حديث ابن عمر". وألفاظ الحديث
متقاربة جدا، لكن جاء لفظ الحديث منکرا عند ابن أبی عاصم: "اللهم أعز الإسلام لام بعم رب
الخطاب أو بالولید بن المغیرة، قال: فجعل الله الدعوة لعمر خاصة في نفسه، وفي الولید دبـ ن

(1) الترمذی، السنن (617/5)، ح3681، كتاب المناقب، باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(2) أحمد، المسند (95/2)، ح5696. ومعجم الصحابة (250/1)، ح312.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (267/3).

(4) ابن حمید، المسند (245/1)، ح759.

(5) نقلًا عن ابن حجر، الإصابة (589/4).

(6) ابن حبان، الصحيح (305/15)، ح6881، كتاب المناقب، ذكر البيان بأن عز المسلمين بإسلام عمر.

(7) الطبرانی، المعجم الأوسط (88-87/5)، ح4752.

(8) الحاکم، المستدرک (89/3)، ح4483، 4484، كتاب معرفة الصحابة، باب من مناقب أمير المؤمنین عمر.

(9) ابن أبی عاصم، السنة (584/2)، ح1264.

المغيرة في ابنه خالد بن الوليد، قال ابن عمر: والله ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يومئذ أبا جهل".

الحكم: إسناده حسن، فيه إسناده خارجة بن عبد الله بن سليمان الأنصاري وهو صدوق له أوهام⁽¹⁾، وبقية رجال الترمذى وأحمد وابن حميد وابن سعد ثقات.

(221) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الله مأعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر، قال: فأصبح، فغدا عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم".

تخریج الحديث: أخرجه الترمذى واللفظ له⁽²⁾، وأحمد في فضائل الصدقة⁽³⁾، والطبرانى⁽⁴⁾، وابن عدى⁽⁵⁾، والإسماعيلي⁽⁶⁾ من طرق عن يونس بن بكير الشيباني، عن أبي عمرو النضر ر الخزار، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. قال أبو عيسى الترمذى: "هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد تكلم بعضهم في النصر أبي عمر وهو يروى مناكير من قبل حفظه".

الحكم: إسناده واه، فيه النصر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزار وهو متروك الحديث⁽⁷⁾.

(222) عن خباب بن الأرت رضي الله عنه قال: "سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك، بعمربن الخطاب أو ب أبي جهل بن هشام".

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (374/3). ابن عدى، الكامل في الصدقة عفاء (51/3). ابن الجوزى، الصدقة عفاء والمتروكين (243/1). ابن حبان، مشاہير علماء الأمصار (136/1). والثقة (273/6). الذهبي، المغني في الصدقة عفاء (200/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (66/3). وتقريب التهذيب (186/1).

(2) الترمذى، السنن (618/5)، ح3683، كتاب المناقب، باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(3) أحمد، فضائل الصحابة (249/1، 405)، ح311، 625، فضائل أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، وباب من فضائل عمر رضي الله عنه.

(4) الطبرانى، المعجم الكبير (255/11)، ح11657.

(5) ابن عدى، الكامل في الصدق عفاء (21/7).

(6) الإسماعيلي، معجم الشيوخ (563/2).

(7) تقدم ذكره في حديث ابن عباس رقم: 107.

تخریج الحديث: أخرجه البزار واللفظ له⁽¹⁾، وابن سعد⁽²⁾، والضياء⁽³⁾ من طرق عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن القاسم بن عثمان البصري، عن أنس، عن خباب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال البزار: "ولا نعلم روى أنس بن مالك عن خباب إلا هذا الحديث، ولا له إسناداً عن أنس إلا هذا الإسناد". وجاء في الحديث عند ابن سعد والضياء ذكر قصة إسلام عمر.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه القاسم بن عثمان أبو العلاء وهو ضعيف⁽⁴⁾. وقد ألل البخاري: "لا ه أحد أحاديث لا يتتابع عليها، حدث عنه إسحاق الأزرق بقصة إسلام عمر وهي منكرة جداً"⁽⁵⁾.

(223) عن سعيد بن المسيب قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى عم ربي بن الخطاب أو أبي جهل بن هشام قال: اللهم اشدد دينك بأحبهما إليك. فشدد دينه بعمر بن الخطاب".

تخریج الحديث: أخرجه ابن سعد⁽⁶⁾، عن عفان بن مسلم، عن خالد بن الحارث، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: مرسل حسن، فيه عبد الرحمن بن حرملة وهو صدوق ربما أخطأ⁽⁷⁾، وبقية رجاله ثقات. وقال ابن حجر: "أخرجه ابن سعد بسند حسن عن سعيد"⁽⁸⁾. لكن المرسل من أقسام الضعيف عند جماعة العلماء.

(224) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: "قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: الرجُل يحب القوم ولما يخلق بهم. قال: المرء مع من أحب".

(1) البزار، المسند (57/6)، ح 2119.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (268-267/3).

(3) الضياء، الأحاديث المختارة (142-139/7)، ح 2573، 2574، 2575.

(4) تقدم ذكره في حديث أنس، رقم: 216.

(5) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (456/5).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (267/3).

(7) تقدم ذكره في حديث العلاء بن خارجة، رقم: 3.

(8) ابن حجر، الإصابة (590/4).

أخرجه البخاري في صحيحه⁽¹⁾.

225) عن أبي ذر الغفارى رضى الله عنه قال: "يا رسول الله، الرجل يحب القوم ولا يس تطيع أن يعمل كعملهم، قال: أنت يا أبا ذر مع من أحببت. قال: فإني أحب الله ورسوله. قال: فإنك مع من أحببت. قال: فأعادها أبو ذر، فأعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم".

تخریج الحديث: أخرجه أبو داود واللطف له⁽²⁾، وأحمد⁽³⁾، والدارمي⁽⁴⁾، والبخاري في الأدب⁽⁵⁾، والبزار⁽⁶⁾، وابن حبان⁽⁷⁾ من طرق عن سليمان بن المغيرة، وأخرجه الطبراني⁽⁸⁾، وابن عدي⁽⁹⁾ من طريقين عن قتادة، كلاهما عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر عن النبي بأحسن من هذا الإسناد".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أبي داود وأحمد والبخاري في الأدب.

226) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: " جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم -شيخ كبير فقال: يا محمد، متى الساعة؟ فقال: وما أعددت لها؟ قال: لا والذي بعثك بالحق نبيا، ما أعددت لها من كبير صلاة ولا صيام، إلا أني أحب الله ورسوله، قال: فإنك مع من أحببت. قال: فذهب الشيخ فأخذ بيول في المسجد، فمر عليه الناس فأقامواه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوه عسى أن يكون من أهل الجنة، فصبوا على بوله الماء".

(1) البخاري، *الجامع الصحيح* (2283/5)، ح 5818، كتاب الأدب، باب عالمة حب في الله.

(2) أبو داود، *السنن* (333/4)، ح 5126، كتاب الأدب، باب إخبار الرجل بمحبته إليه.

(3) أحمد، *المسند* (166، 156/5)، ح 21416، 21501.

(4) الدارمي، *السنن* (414/2)، ح 2787، كتاب الرفق، باب المرء مع من أحب.

(5) البخاري، *الأدب المفرد* (128/1)، ح 351، باب الرجل يحب قوما ولما يلحق بهم.

(6) البزار، *المسند* (991/2)، ح 1107.

(7) ابن حبان *الصحيح* (315/2)، ح 556، كتاب البر والإحسان، باب الصحبة والمجالسة، ذكر البيان بأن محبة المقربة الصالحين.

(8) الطبراني، *المعجم الأوسط* (85/8)، ح 8041.

(9) ابن عدي، *الكامل في الضعفاء* (59/3).

تخریج الحديث: أخرجه الدارقطني واللّفظ له⁽¹⁾، والبزار⁽²⁾ من طریق سمعان المالکی المعطى، عن شقيق، عن ابن مسعود، عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه سمعان بن مالك وهو ضعيف⁽³⁾، وقال أبو زرعة: "الدّيّن الذي رواه سمعان بن مالك، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبی في بول الأعرابي فـي المسـجد جـد، وما أمر بحفر موضع البول، إنه حديث منكر، وسماعـان ليس بالقوـي"⁽⁴⁾.

وأصل الحديث في الصحيحين⁽⁵⁾. لكن لم يذكر فيه أن السائل هو نفسه الذي بالـمسجد.

227 عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنـهما قالت: "عن النبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلمـانـهـ كـانـ يـقـولـ: قـدـ كـانـ يـكـونـ فـيـ الـأـمـمـ قـبـلـكـمـ مـحـدـثـوـنـ، فـإـنـ يـكـنـ فـيـ أـمـتـيـ مـنـهـمـ أـحـدـ فـإـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ مـنـهـمـ. قـالـ بـنـ وـهـبـ: تـفـسـيرـ مـحـدـثـوـنـ: مـلـهـمـوـنـ".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽⁶⁾.

228 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنـهما قـالـ: "إـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ: إـنـ اللـهـ جـعـلـ الـحـقـ عـلـىـ لـسـانـ عـمـرـ وـقـلـبـهـ".

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی وحسنـهـ والـلـفـظـ لهـ⁽⁷⁾، عن محمدـ بنـ بـشارـ، عـنـ أـبـيـ عـامـرـ العـقـدـيـ، وأـخـرـجـهـ أـحـمـدـ⁽⁸⁾ عنـ أـبـيـ عـامـرـ العـقـدـيـ، وأـخـرـجـهـ أـبـيـ حـبـانـ⁽⁹⁾، من طـرـیـقـ أـبـيـ عـامـرـ

(1) الدارقطني، السنن (132/1)، ح3، كتاب الطهارة، باب في طهارة الأرض من البول.

(2) البزار، المسند (161/5)، ح1753.

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (4/316). ابن الجوزي، الضعفاء والمـتـروـكـيـنـ (2/26). الـ ذـهـبـيـ، المـغـفـلـيـ فـيـ الـضـعـفـاءـ (1/286). ابن حجر، لسان المـيـزـانـ (3/114).

(4) أبو حاتم، الجرح والتعديل (4/316).

(5) البخاري، الجامع الصحيح (2283/5)، ح5816، كتاب الأدب، باب عـلـامـةـ حـبـ فـيـ اللـهـ. مـسـ لـمـ، الصـدـ حـيـجـ (4/2034)، ح2640، كتاب البر والصلة والأدب، باب المرء مع من أحب.

(6) مسلم، الصحيح (4/1864)، ح2398، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر.

(7) الترمذی، السنن (6/3682)، ح617/5، كتاب المناقب، باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(8) أحمد، المسند (2/95)، ح5697. وفضائل الصحابة (1/250)، ح313، فضائل أمير المؤمنين عمر.

(9) ابن حبان، الصحيح (15/318)، ح6895، كتاب مناقب الصحابة، ذكر إجراء الله الحق على قلب عمر.

العقدي، عن خارجة بن عبد الله الأنباري، وأخرجه أيضاً أحمد في فضائل الصحابة⁽¹⁾، والطبراني⁽²⁾ من طرق عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن الضحاك بن عثمان، وأخرجه له الطبراني⁽³⁾، وابن عدي⁽⁴⁾، وأبو يعلى القزويني في كتاب الإرشاد⁽⁵⁾ من طرق عن عبد الله بن صالح أبو صالح، عن ابن وهب، عن مالك بن أنس، وأخرجه أحمد⁽⁶⁾، وابن سعد⁽⁷⁾، وابن حميد⁽⁸⁾، عن أبي عامر العقدي، عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، وأخرجه ابن حميد⁽⁹⁾، وابن عبد البر⁽¹⁰⁾ من طريقين عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، وأخرجه ابن عدي⁽¹¹⁾ من طريق عبد الله بن محمد بن المغيرة، عن مالك بن مغول، وأخرجه الطبراني⁽¹²⁾ من طريق هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، عن عمته إبراهيم بن أبي عبلة، جميعهم (خارج، والضحاك، ومالك، ونافع، وابن مغول، وإبراهيم) عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه الطبراني⁽¹³⁾ من طريق هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، عن عمته إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي عبلة إلا هانئ بن عبد الرحمن، تقدّم رد به المعلّى بن الوليد".

(1) أحمد، فضائل الصحابة (299/1)، 359، ح 395، 525.

(2) الطبراني، المعجم الأوسط (95/1)، ح 289.

(3) الطبراني، المعجم الأوسط (338/3)، ح 3330.

(4) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (207/4).

(5) القزويني، الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي أبو يعلى 446هـ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (414/1)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط 1: 1409هـ .. ح 103.

(6) أحمد، المسند (53/2)، ح 5145.

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (336/2).

(8) ابن حميد، المسند (245/1)، ح 758.

(9) ابن حيان، طبقات المحدثين بأصحابها (382/1-383).

(10) ابن عبد البر، التمهيد (8/109-110).

(11) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (219/4).

(12) الطبراني، المعجم الأوسط (85/1)، ح 247. ومسند الشاميين (53/1)، ح 52.

(13) المصدر السابق.

الحكم: إسناده حسن، فيه خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري وهو صدوق له أوهام⁽¹⁾، وبقية رجال الترمذى وأحمد ثقات، وتابعه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم وهـ صدوق⁽²⁾، من طريق صحيح عند أحمد وابن سعد وابن حميد، ولل الحديث طرق أخـر يصدـقـها الحديث بمحمـومـعـها صـحـحاـ.

وللحادي شاهد من حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً. صح بمجموع طرقه. سيأتي تخرجه
والكلام عليه⁽³⁾.

والحادي شواهد أخرى لا تخلو من علة، انظر الأحاديث الثلاثة الآتية بعده.

(229) عن أبي هريرة رضي الله عنه عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه".

تخرج الحديث: أخرجه أحمد⁽⁴⁾، وابن أبي شيبة⁽⁵⁾، وابن أبي عاصم⁽⁶⁾، وأبو نعيم⁽⁷⁾ من طرق عن عبد الله بن عمر العمري، عن جهم بن أبي الجهم، عن المسور بن مخرمة، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة⁽⁸⁾، وابن حبان⁽⁹⁾ من طريق عن عبد العزيز بن محمد دا لا دراوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، كلاهما عن أبي هريرة، عن النبي ص لى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) تقدم ذكره في حديث ابن عمر رقم: 220.

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (456/8). ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/363). وتقريب التهذيب (558/1).

(3) انظر: حدیث أبی ذر رقم: 232.

(4) أحمد، المسند (401/2)، ح 9202.

(5) ابن أبي شيبة، **المصنف** (355/6)، ح31986، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل عمر.

(6) ابن أبي عاصم، السنة (581/2)، ح 1250.

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (42/1).

(8) أحمد، فضائل الصحابة (431)، ح 315، 358، 251/1)، 524، 684.

(9) ابن حبان، **الصحيح** (15/312)، ح6889، كتاب مناقب الصحابة، ذكر إثبات الله الحق على قلب عمر.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه سهيل بن أبي صالح السمان وهو صدوق تغير بأخرة⁽¹⁾، وتابعه جهم بن أبي الجهم وهو مجهول الحال⁽²⁾ عن شيخ شيخه، من طريق عبد الله بن عمر بن حفظ العماري وهو ضعيف⁽³⁾.

وللحديث شاهدان صحيحان يتقوى بهما فيصير حسنا:

أولاً: حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً. وهو صحيح بمجموع طرقه. نعم دم تخریج هـ والكلام عليه في الحديث السابق.

ثانياً: حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً. وهو صحيح بمجموع طرقه. سـ يأتي تخریج هـ والكلام عليه⁽⁴⁾.

230 عن بلال بن رباح رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عزوجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد في فضائل الصحابة⁽⁵⁾، وابن أبي عاصم⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾ مـ من طرق عن أبي بكر بن أبي مرريم، عن حبيب بن عبيد، عن غضيف بن الحارث، عن بلال، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) انظر: العجلي، معرفة الثقات (440/1). ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (108/1). ابن الجوزي، الصد عفاء والمتروكين (30/2). الذهبي، من تكلم فيه (96/1). والمغني في الضعفاء (289/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (231/4). وتقريب التهذيب (259/1).

(2) تقدم ذكره في حديث حليمة بنت أبي ذئب رقم: 110.

(3) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (65/1). النسائي، الصد عفاء والمتوكلين (61/1). ابن الجوزي، الصد عفاء والمتروكين (133/2). الذهبي، المغني في الضعفاء (348/1). وميزان الاعتدال (151/4). ابن حجر، تهذيب التهذيب (286-285/5). وتقريب التهذيب (314/1).

(4) انظر: حديث أبي ذر رقم: 232.

(5) أحمد، فضائل الصحابة (357/1)، ح 520، من فضائل عمر رضي الله عنه.

(6) ابن أبي عاصم، السنـة (581/2)، ح 1248.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (354/1)، ح 1077. ومسند الشاميين (344/2)، ح 1463.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني وهو ضعيف⁽¹⁾. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اخالط"⁽²⁾.

وللحديث شاهد صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً. وهو صحيحة بمجمع وع طرقه. تقدم تخریجه والکلام عليه⁽³⁾.

وله شاهد ثان من حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً. وهو صحيح بمجموع طرقه. س يأتي تخریجه والکلام عليه⁽⁴⁾.

231 عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال: إن الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽⁵⁾ من طريق سليمان بن داود الشاذكوني، عن محمد بن عمر الواقدي، عن موسى بن عمر الحازمي، عن موسى بن سهل، عن يزيد بن النعمان بن بشير، عن أبيه، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متزوك اتهم بالكذب⁽⁶⁾، ويرويه عن محمد بن عمر الواقدي وهو متزوك الحديث⁽⁷⁾.

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه ضعفاء سليمان الشاذكوني وغيره"⁽⁸⁾.

(1) تقدم ذكره في حديث العرباض بن ساربة رقم: 39.

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (66/9)، كتاب المناقب، باب إن الله جعل الحق على لسان عمر.

(3) انظر: حديث ابن عمر رقم: 228.

(4) انظر: حديث أبي ذر رقم: 232.

(5) الطبراني، المعجم الكبير (312/19)، ح 707.

(6) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (4/114). الذهبي، المغنى في الضعفاء (1/279).

(7) المزي، تهذيب الكمال (26/185-188).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد (9/66-67)، كتاب المناقب، باب جعل الله الحق على لسان عمر.

وللحديث شاهد صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعاً. صح بمجمـ وع طرقـ .
تقـم تـ خـريـجـهـ وـالـكـلامـ عـلـيـهـ⁽¹⁾.

ولـهـ شـاهـدـ ثـانـ منـ حـديـثـ أـبـيـ ذـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـرـفـوـعاـ.ـ وـهـ صـحـيـحـ بـمـجـمـوـعـ طـرـقـهـ.ـ سـ يـأـتـيـ تـخـريـجـهـ وـالـكـلامـ عـلـيـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـعـدـهـ.

232) عن أبي ذر الغفارى رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه".

تـخـريـجـ الـحـدـيـثـ:ـ أـخـرـجـهـ أـحـمـدـ وـالـلـفـظـ لـهـ⁽²⁾،ـ وـالـقـزوـينـيـ⁽³⁾ـ مـنـ طـرـقـ عـنـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ،ـ عـنـ بـرـدـ أـبـوـ العـلـاءـ،ـ عـنـ عـبـادـةـ بـنـ نـسـيـ،ـ وـأـخـرـجـهـ الطـبـراـنـيـ⁽⁴⁾،ـ وـالـحـاـكـمـ وـصـ حـمـهـ⁽⁵⁾،ـ وـأـبـ وـ نـعـ يـمـ⁽⁶⁾،ـ وـالـبـيـهـقـيـ⁽⁷⁾ـ مـنـ طـرـقـ أـبـيـ خـالـدـ الـأـحـمـرـ،ـ عـنـ هـشـامـ بـنـ الـغـازـ،ـ وـابـنـ عـجـلـانـ،ـ وـمـحـمـدـ بـنـ إـسـ حـاقـ،ـ عـنـ مـكـحـولـ،ـ وـأـخـرـجـهـ أـبـوـ دـاـوـدـ⁽⁸⁾،ـ وـأـحـمـدـ⁽⁹⁾،ـ وـابـنـ سـعـدـ⁽¹⁰⁾،ـ وـابـنـ أـبـيـ شـيـبةـ⁽¹¹⁾،ـ وـابـنـ أـبـيـ عـاصـمـ⁽¹²⁾،ـ وـالـبـيـزـارـ⁽¹³⁾،ـ وـالـمـزـيـ⁽¹⁴⁾،ـ مـنـ طـرـقـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ إـسـحـاقـ،ـ عـنـ مـكـحـ وـلـ،ـ كـلاـهـمـاـ

(1) انظر: حديث ابن عمر رقم: 228.

(2) أحمد، المسند (145/5)، ح 21333. وفضائل الصحابة (1/252)، ح 317، باب فضائل أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه.

(3) القزويني، التدوين في أخبار قزوين (3/271).

(4) الطبراني، مسنـ الشـامـيـنـ (2/382)، ح 1543.

(5) الحاكم، المستدرك (3/93)، ح 4501، كتاب معرفة الصحابة، باب من مناقب أمير المؤمنين عمر.

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (5/191).

(7) البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى (124/1-125)، ح 66، باب أقاويل الصحابة رضي الله عنـهمـ.

(8) أبو داود، السنن (3/139)، ح 2962، كتاب في الخراج والإمارة والفيء، باب في تدوين العطاء.

(9) أحمد، المسند (5/165)، ح 21495، 21582. وفضائل الصحابة (1/251)، ح 316، 521، باب فضائل أمير المؤمنين عمر، وباب من فضائل عمر رضي الله عنه.

(10) ابن سعد، الطبقات الكبرى (2/335-336).

(11) ابن أبي شيبة، المصنف (6/353)، ح 31968، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل عمر.

(12) ابن أبي عاصم، السنة (2/581)، ح 1249.

(13) البزار، المسند (9/446)، ح 4059.

(14) المزي، تهذيب الكمال (23/114-115).

(عبادة، ومكحول) عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه أحمد في فضائل الصحابة⁽¹⁾ من طريق محمد بن إسحاق، عن مكحول، وغضيف بن الحارث، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه أيضاً أحمد في فضائل الصحابة⁽²⁾ من طريق مكحول، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. ولل الحديث قصة عند أحمد وغيره.

الحكم: إسناده حسن، فيه برد بن سنان أبو العلاء الشامي وهو صدوق⁽³⁾، وبقية رجاء ألم د ثقات. وعند الحاكم طريق أخرى بإسناد حسن. والحديث يتقوى بهذه الطرق فيصير بها صحيحاً.

ولل الحديث شاهد صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً. صح بمجمعة طرقه. نقدم تخریجه والكلام عليه⁽⁴⁾.

233) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه، يقول به".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽⁵⁾ من طريق علي بن سعيد المقرئ العكاوي، عن يعلى بن عبد الطنافي، عن مسعود، عن وبرة بن عبد الرحمن، عن غضيف بن الحارث، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) أحمد، فضائل الصحابة (433/1)، ح 687، باب من فضائل عمر رضي الله عنه.

(2) أحمد، فضائل الصحابة (431/1)، ح 683.

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (422/2). ابن حجر، تهذيب التهذيب (375/1). وتقرير التهذيب (121/1).

(4) انظر: حديث ابن عمر رقم: 228.

(5) الطبراني، المعجم الأوسط (7/7-8)، ح 6692.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه علي بن سعيد المقرئ العكاوي وهو مجهول العين⁽¹⁾. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي بن سعيد المقرئ العكاوي ولم أعرف له، وبقية رجاله رجال الصحيح"⁽²⁾.

وللحديث شاهد من حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً. وهو صحيح بمجموع طرقه. تقى دم تخریجه والکلام عليه في الحديث قبله. وله شاهد ثان من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً. وهو صحيح بمجموع طرقه. تقدم تخریجه والکلام عليه⁽³⁾.

234) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لِمَ وَكَانَ بعدي نبی لكان عمر بن الخطاب".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد⁽⁴⁾، عن عبد الله بن يزيد المقرئ أبو عبد الرحمن، وأخرجه أيضاً الترمذی⁽⁵⁾، وأحمد في فضائل الصحابة⁽⁶⁾، والرویانی⁽⁷⁾، والطبرانی⁽⁸⁾، والحاکم وصہ حمہ⁽⁹⁾، والبیهقی في كتاب (المدخل إلى السنن الكبرى)⁽¹⁰⁾، والخطیب⁽¹¹⁾ من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ، وأخرجه أيضاً أحمداً في فضائل الصحابة⁽¹²⁾ من طريق وهب الله، كلامهم ما عَنْ حیوۃ بن شریح، عن بکر بن عمرو، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر مرفوعاً..

الحديث.

(1) لم أجده من ترجم له.

(2) الهيثمی، مجمع الزوائد (66/9)، كتاب المناقب، باب إن الله جعل الحق على لسان عمر.

(3) انظر: حديث ابن عمر رقم: 228.

(4) أحمداً، المسند (154/4)، ح 17441.

(5) الترمذی، السنن (619/5)، ح 3686، كتاب المناقب، باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(6) أحمداً، فضائل الصحابة (356/1)، ح 519، باب من فضائل عمر رضي الله عنه.

(7) الرویانی، المسند (171/1، 174)، ح 214، 223.

(8) الطبرانی، المعجم الكبير (298/17)، ح 822.

(9) الحاکم، المستدرک (92/3)، ح 4495، كتاب معرفة الصحابة، باب من مناقب أمير المؤمنين عمر.

(10) البیهقی، أحمداً بن الحسین بن علي بن موسی أبو بکر 458ھ ، المدخل إلى السنن الكبرى (124/1)، ح 65، باب أقاویل الصحابة رضي الله عنهم، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمی، دار الخلفاء لكتاب الإسلامی، الكويت، سنة الطباعة: 1404ھ ..

(11) الخطیب، موضح أوهام الجمع والتفریق (478/2-479).

(12) أحمداً، فضائل الصحابة (436/1)، ح 694، باب من فضائل عمر رضي الله عنه.

كما أخرجه أحمد في فضائل الصحابة⁽¹⁾ من طريق حيوة بن شريح، عن مشرح بن هاعان، عن رجل، عن عقبة بن عامر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، تفرد به مشرح بن هاعان وهو صدوق له مناكير⁽²⁾، وقال ابن حجر ر: مقبول⁽³⁾، وقال ابن حبان: "يروي عن عقبة مناكير لا يتبع عليها، فالصواب ترك ما انفرد به⁽⁴⁾". واختلف في الرواية عنه، فتارة يروي مشرح الحديث عن رجل عن عقبة، وتارة يروي له عن عقبة مباشرة.

وأورد العجلوني الحديث ثم قال: "رواه أحمد والترمذى والحاكم.. وبسند ضعيف"⁽⁵⁾. ولل الحديث شاهد من حديث عصمة بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً. أخرج له الطبراني⁽⁶⁾. وإسناده ضعيف جداً. فيه الفضل بن المختار البصري وهو ضعيف جداً⁽⁷⁾.

6- باب مناقب عثمان بن عفان

235) عن عبد الرحمن بن خباب رضي الله عنه قال: "سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حض على جيش العسرة، فقام عثمان بن عفان فقال: علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبييل الله، ثم حض الثانية، فقال عثمان: علي مائتان بعير بأحلاسها وأقتابها⁽⁸⁾ في سبييل الله، ثم حض الثالثة، فقام عثمان فقال: علي ثلاثة مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبييل الله، قال: فرأيت

(1) أحمد، فضائل الصحابة (428/1)، ح 676.

(2) انظر: العجلي، معرفة الثقات (279/2). أبو حاتم، الجرح والتعديل (431/8). العقيلي، الصدحفاء (4/222). ابن حبان، الثقات (452/5). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (470-469/6). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (121/3). الذهبي، الكافش (265/2). ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/141).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (1/532).

(4) نقل عن: ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/141).

(5) العجلوني، كشف الحفاء (201/2)، ح 2094.

(6) الطبراني، المعجم الكبير (17/180)، ح 475.

(7) انظر: حديث عصمة رقم: 184.

(8) بأحلاسها وأقتابها: أي بأكتسيتها. انظر: الجزري، النهاية في غريب الآخر (424/1). ابن منظور، لسان العرب رب (55/6).

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول: ما على عثمان ما عمل بعد هذا.
مرتين، أو ثلاثة".

تخریج الحديث: أخرجه الطیالسی واللّفظ له⁽¹⁾، عن سکن بن المغیرة، وأخرجه الترمذی⁽²⁾، وابن سعد⁽³⁾، والبخاری فی التاریخ الکبیر⁽⁴⁾، والرویانی⁽⁵⁾، وابن قانع⁽⁶⁾، وأبو نعیم⁽⁷⁾، والم زی⁽⁸⁾، من طرق عن الطیالسی، عن سکن بن المغیرة، وأخرجه أيضاً أحمد⁽¹⁰⁾، وابن حمید⁽¹¹⁾، وابن أبي الدنیا⁽¹²⁾، وابن أبي عاصم⁽¹³⁾، والرویانی⁽¹⁴⁾، والطبرانی⁽¹⁵⁾، وأبو نعیم⁽¹⁶⁾، والم زی⁽¹⁷⁾، من طرق عن سکن بن المغیرة، عن الولید بن أبي هشام، عن فرقد أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن خباب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) الطیالسی، المسند (164/1)، ح1189.

(2) الترمذی، السنن (625/5)، ح3700، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(3) ابن سعد، الطبقات الکبری (78/7).

(4) البخاری، التاریخ الکبیر (246/5).

(5) الرویانی، المسند (507/2)، ح1541.

(6) ابن قانع، معجم الصحابة (144/2).

(7) أبو نعیم، حلیة الأولیاء (59-58/1).

(8) المزی، تهذیب الکمال (80/17).

_9

(10) أحمد، المسند (75/4)، ح16742. وفضائل الصحابة (504/1)، ح822، باب ومن فضائل عثمان رضي الله عنه.

(11) ابن حمید، المسند (128/1)، ح311.

(12) ابن أبي الدنیا، مکارم الأخلاق (126/1)، ح418، باب من صور الجود عند السلف الصالح.

(13) ابن أبي عاصم، السنة (587/2)، ح1280. والآhad ad والمشهود (103، 102/3)، ح1420، 1419، 1414. والجهة ماد (267-266/1)، ح77.

(14) الرویانی، المسند (507/2)، ح1541.

(15) الطبرانی، المعجم الأوسط (98/6)، ح5915.

(16) أبو نعیم، حلیة الأولیاء (59-58/1).

(17) المزی، تهذیب الکمال (80/17).

كما أخرجه أَحْمَد⁽¹⁾ عن أبي موسى العنزي، عن عثمان بن عمر، عن السكن بن المغيرة، عن الوليد بن هشام، وطلحة، عن عبد الرحمن بن حباب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه فرق أبو طلحة وهو مجهول العين⁽²⁾. أما ما أخرجه أَحْمَد من طريق السكن بن المغيرة، عن الوليد وطلحة. قلت: الصواب أنه عن السكن، عن الوليد، عن أبي طلحة فرقد، كما هي بقية الطرق، كما أن ابن أبي عاصم أخرجه بنفس إسناد أَحْمَد عن السكن، عن الوليد، عن فرقه، عن عبد الرحمن، فوافق غيره.

وللحديث شواهد في تجهيز عثمان لجيش العسرة، من ذلك:

حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽³⁾.

236 عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال: " جاء عثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار في ثوبه، حين جهز النبي صلى الله عليه وسلم حيش العصرة، قال: فصبها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها بيده ويقول: ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم. يرددتها مراراً".

تخریج الحديث: أخرجه أَحْمَد واللفظ له⁽⁴⁾، وابن أبي عاصم⁽⁵⁾، والذليل⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، والحاكم وصححه⁽⁸⁾، وأبو نعيم⁽⁹⁾، والمزي⁽¹⁰⁾ من طرق عن عبد الله بن شوذب، عن عبد الله

(1) أَحْمَد، المسند (75/4)، ح 16743

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (7/81). الذهبي، ميزان الاعتلال (5/419). والكافر (2/120). ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/237). وتقريب التهذيب (1/444). المزي، تهذيب الكمال (23/170).

(3) البخاري، الجامع الصحيح (3/1021)، ح 2626، كتاب الوصايا، باب إذا وقف أرضاً أو بثراً.

(4) أَحْمَد، المسند (5/63). وفضائل الصحابة (1/457)، (513–516)، ح 738، 839، 846، 847.

(5) ابن أبي عاصم، السنّة (2/587)، ح 1279. والجهاد (1/272)، ح 82.

(6) الخلال، السنّة (2/319–320)، ح 403، ذكر خلافة عثمان بن عفان.

(7) الطبراني، المعجم الأوسط (6/235)، (9/94)، ح 6281، 9226. ومسند الشاميين (2/245)، ح 1274.

(8) الحاكم، المستدرك (3/110)، ح 4553، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان.

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (1/59)، (6/133).

(10) المزي، تهذيب الكمال (15/439).

بن القاسم، عن كثیر مولی عبد الرحمن بن سمرة، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

وأخرجه الترمذی، وابن أبي الدنيا⁽¹⁾ من طريق عبد الله بن شونب، عن عبد الله بن القاسم، عن كثیر مرسلا.

الحكم: إسناده حسن، فيه عبد الله بن القاسم وهو صدوق⁽²⁾، ويرويه عبد الله بن القاسم عن كثیر بن أبي كثیر مولی عبد الرحمن بن سمرة "وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، وقال الذہبی: وثق، ووصفه عبد الحق وابن حزم بالجهالة"⁽³⁾. وبقية رجال أحمد ثقات، سوى ضمرة بن ربيعة هو صدوق له أو هام⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلا⁽⁵⁾.

وللحديث شواهد في تجهيز عثمان لجيش العسرة، من ذلك:

حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁶⁾.

237) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: "إن النبي صلی الله علیه وسلم بعث إلى عثمان يستعينه في غزاة غزاهما، قال: فبعث إليه عثمان بعشرة آلاف دينار، فوضعها بين يديه، قال: فجعل النبي صلی الله علیه وسلم يقلبها بيديه، ويدعوا له، ويقول: غفر الله لك يا عثمان، ما أسررت وما أعلنت، وما أخفيت وما هو كائن إلى يوم القيمة، ما يبالي عثمان ما عمل بعد هذا".

(1) ابن أبي الدنيا، مکارم الأخلاق (126/1)، ح417، باب من صور الجود عند السلف الصالح.

(2) انظر: ابن حبان، الثقات (47/7). الذہبی، الكاشف (1/585). ابن حجر، ذیب التهذیب (5/314). وتقریب بهذبی (1/318).

(3) انظر: الذہبی، الكاشف (2/146). ابن حجر، تهذیب التهذیب (8/382). وتقریب التهذیب (1/460).

(4) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (4/467). ابن حجر، تهذیب التهذیب (4/403).

(5) ابن حجر، تقریب التهذیب (1/280).

(6) تقدم ذكره في الحديث قبله، في الشواهد.

تخریج الحديث: أخرجه ابن عدي⁽¹⁾ عن أبي يعلى، عن عمار أبي ياسر، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث. وقال ابن عدي: "وهذا الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ".

الحكم: إسناده ضعيف جداً، فيه عمار بن هارون أبو ياسر البصري المستلمي وهو ضعيف جداً⁽²⁾، وقال ابن حجر: ضعيف⁽³⁾. وذكر ابن حجر الحديث ثم قال: "ومنه واه"⁽⁴⁾.

وأورد ابن القيسري الحديث ثم قال: "وهذا غير محفوظ لي، وإنما حاذ ي بن إبراهيم الكوفي - يروي عن الثقات ما لا يتابع عليه"⁽⁵⁾.

وللحديث شواهد في تجهيز عثمان لجيش العسرة، من ذلك:

حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁶⁾.

238) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها قالت: "كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في بيتي كاشفاً عن فخذيه، أو ساقيه، فأستأذن أبو بكر، فأذن له وهو على تلك الحال، فتحدث، ثم استأذن عمر، فأذن له وهو كذلك، فتحدث، ثم استأذن عثمان، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه - قال محمد: ولا أقول ذلك في يوم واحد - فدخل، فتحدث، فلما خرج قالت عائشة: دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله، ثم دخل عمر فلا متهتش له ولم تباله، ثم دخل عثمان فجلست وسوأ ثيابك. فقال: ألا أستحي من رجل تس تحى منه الملائكة".

(1) ابن عدي، الكامل في الصنفان (340/1).

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (394/6). ابن عدي، الكامل في الصنفان (75/5). أبو نعيم وزيري، الصنفان غفاء والمتروكين (202/2). الذهباني، ميزان الاعتدال (207/5). ابن حجر، تهذيب التهذيب (357/7).

(3) ابن حجر، تقرير التهذيب (408/1).

(4) ابن حجر، فتح الباري (54/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان.

(5) ابن القيسري، معرفة التذكرة (706/2)، ح 1294.

(6) تقدم ذكره في حديث عبد الرحمن بن خباب رقم: 235، في الشواهد.

أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

239) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، فتحركت الصخرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اهدا، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽²⁾.

240) عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه قال: "أشهد على التسعة أنه مفي الجنة، ولو شهدت على العاشر لم آثم". قيل: وكيف ذلك؟ قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحراء، فقال: اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد". قيل: ومن هم؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسد عد، وعبد الرحمن بن عوف. قيل: فمن العاشر؟ قال: أنا".

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی واللّفظ له⁽³⁾، والنسائی⁽⁴⁾ من طرق عن الحر بن صیاح، عن عبد الرحمن بن الأحسن، وأخرجه الطبرانی⁽⁵⁾ عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْخَزَاعِيِّ، عن مُحَمَّدَ دَبَّنْ بْنَ بَكِيرٍ، عن ثَابِتَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيعٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي الطَّفَیْلِ، وأخرجه الطبرانی⁽⁶⁾ من طریق علی بن زید بن جدعان، عن عدی بن ثابت، عن المغیرة بن شد عبة، ثلاثة تهم (ابن الأحسن، أبو الطفیل، والمغیرة) عن سعید بن زید، عن النبی صلی الله علیہ وسلم.. الحديث.

(1) مسلم، الصحيح (1866/4)، ح 2401، كتاب فضائل الصحابة، باب من مناقب عثمان بن عفان.

(2) مسلم، الصحيح (1880/4)، ح 2417، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير.

(3) الترمذی، السنن (651/5)، ح 3757، كتاب المناقب، باب مناقب سعید بن زید رضی الله عنه.

(4) النسائی، السنن الکبری (47/5)، ح 58، 8156، 8205، كتاب المناقب، باب فضائل علی، وباب عبد الرحمن بن عوف. وفضائل الصحابة (17/1)، ح 53، باب أبو بكر وعمر وعثمان وعلي.

(5) الطبرانی، المعجم الکبیر (153/1)، ح 356.

(6) الطبرانی، المعجم الأوسط (147/8)، ح 8229.

كما أخرجه أبو داود⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾، والترمذى⁽³⁾، وابن ماجة⁽⁴⁾، وأحمد⁽⁵⁾، والطیالسی⁽⁶⁾، وابن أبي شيبة⁽⁷⁾، والفاکھی⁽⁸⁾، وابن أبي عاصم⁽⁹⁾، وأبو يعلى⁽¹⁰⁾، وابن عدی⁽¹¹⁾، والبیهقی⁽¹²⁾، والضیاء⁽¹³⁾، والمزی⁽¹⁴⁾، والذهبی⁽¹⁵⁾ من طرق عن سعید بن زید، عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم.. الحديث.

وجاء في بعض طرق الحديث قصة، وفيها أن رجلا سب عليا على مسمع من سعيد، وفدي بعضها الآخر أن رجلا زعم أنه يحب علي ويبغض عثمان. وللحديث طرق أخرى لكن لم يذكر فيها تحرك الصخرة.

الحكم: إسناده حسن، فيه أحمد بن محمد أبو العباس الخزاعي وهو صدوق⁽¹⁶⁾. وبقيه رجاء الطبراني لا بأس بهم، وللحديث طرق أخرى لكنها لا تخلو من علة.

(1) أبو داود، السنن (211/4)، ح4648، كتاب السنة، باب في الخلفاء.

(2) النسائي، السنن الكبير (59-55/47/5)، ح8156، 8190، 8191، 8192، 8205، 8206، 8208. وفضله مائل الصحابة (32-27/1)، ح87، 89، 101، 102، 104.

(3) الترمذى، السنن (651/5)، ح3757، كتاب المناقب، باب مناقب سعید بن زید رضي الله عنه.

(4) ابن ماجة، السنن (48/1)، ح134، فضائل العشرة رضي الله عنهم.

(5) أحمد، المسند (189-187/1)، ح1630، 1638، 1644، 1645. وفضائل الصحابة (1/113، 116، 219، 229)، ح82، 83، 86، 254-250، 279.

(6) الطیالسی، المسند (32/1)، ح235.

(7) ابن أبي شيبة، المصنف (351/6)، ح31948، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل أبي بكر الصديق.

(8) الفاکھی، أخبار مکة (36/4)، ح90-91، 2341، 2423، ذكر المواقع التي يستحب بها الصلاة بمکة، وذكر حراء وفضله.

(9) ابن أبي عاصم، السنة (618/2-619)، ح1426، 1427، 1425.

(10) أبو يعلى، المسند (259-258/2)، ح969، 970.

(11) ابن عدی، الكامل في الصعفاء (223/4)، ح236/6.

(12) البیهقی، المدخل إلى السنن الكبرى (134/1)، ح88، باب أقوال الصحابة رضي الله عنهم.

(13) الضیاء، الأحادیث المختارۃ (280-279/3)، ح1081، 1082.

(14) المزی، تهذیب الکمال (136/15).

(15) الذهبی، سیر أعلام النبلاء (139/1).

(16) هو شیخ الطبرانی وثقة ابن حیان وقال عنه: الثقة المأمون، وقال الذهبی: الشیخ الصدوق المحدث "ابن حیان، طبقات المحدثین بأصبهان (414/3). الذهبی، سیر أعلام النبلاء (13/505-506).

وللحديث شواهد صحيحة من ذلك، حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه مسلم في صححه. (تقدّم ذكره في الحديث قبله).

241 عن سفينة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خلافة النبوة ثلاثة سنّة، ثم يؤتي الله الملك أو ملكه من يشاء".

تخریج الحديث: أخرجه أبو داود واللفظ له⁽¹⁾، والنمسائي⁽²⁾، والترمذى⁽³⁾، وأحمد⁽⁴⁾، والطیالسی⁽⁵⁾، وابن الجعده⁽⁶⁾، وإسحاق⁽⁷⁾، وابن أبي عاصم⁽⁸⁾، ونعمیم⁽⁹⁾، والبهزار⁽¹⁰⁾، والرویانی⁽¹¹⁾، والطبری فی کتاب ریح السنّة⁽¹²⁾، والخیل⁽¹³⁾، وابن حبّان⁽¹⁴⁾، والطبرانی⁽¹⁵⁾، وابن عدی⁽¹⁶⁾.

(1) أبو داود، السنن (211/4)، ح 4646، 4647، كتاب السنّة، باب في الخلفاء.

(2) النسائي، السنن الكبرى (47/5)، ح 8155، كتاب المناقب، باب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي. وفضله مائل الصحاۃ (17/1)، ح 52، باب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي.

(3) الترمذی، السنن (503/4)، ح 2226، كتاب الفتن، باب ما جاء في الخلفاء.

(4) أحمد، المسند (221-220/5)، ح 21969، 21973، 21978. والسنة (592-591/2)، ح 1402، 1403، 1404، 1407. وفضائل الصحابة (1/1)، 488-487، 601/2، ح 789، 790، 1027.

(5) الطیالسی، المسند (151/1)، ح 1107.

(6) ابن الجعده، المسند (479/1)، ح 3323.

(7) إسحاق، المسند (164-163/1)، ح 132.

(8) ابن أبي عاصم، السنن (2/562-564)، ح 1181، 1185، 1185. والأحاديث المثنی (1/116، 129)، ح 113، 139، 140.

(9) نعیم، الفتن (104/1)، ح 687/2، 1940، باب معرفة الخلفاء من الملوك، وباب ما وقعت فيه الفتن من الأوقات.

(10) البزار، المسند (280/9)، ح 3828.

(11) الرویانی، المسند (439-438/1)، ح 666، 667، 668.

(12) الطبری، محمد بن جریر أبو جعفر (310هـ .. صریح السنّة (24/1)، ح 26، باب القول في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: بدر يوسف المعموق، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط 1: 1405هـ ..

(13) الخلال، السنّة (427/2)، ذکر تثییت خلافة علي بن أبي طالب.

(14) ابن حبان، الصحيح (15/34، 392)، ح 6943، 6657، 6657، كتاب مناقب الصحابة، ذکر الإخبار بأن أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علياً الخلفاء، وذكر الخبر الدال على أن الخليفة بعد عثمان كان علي. والثقات (304/2).

(15) الطبرانی، المعجم الكبير (1/55، 89)، ح 6444، 6443، 6442، 136، 83/7، 84)، ح 13.

(16) ابن عدی، الكامل في الضعفاء (401/3).

والقزويني⁽¹⁾، والحاكم⁽²⁾، والبيهقي⁽³⁾، والمزي⁽⁴⁾ من طرق عن سعيد بن جمهه ان، وأخرج ه المزي⁽⁵⁾ من طريق سعيد أبي علي الطحان، عن علي بن عاصم، عن أبي ريحانة، وأخرج ه أحمد في السنة⁽⁶⁾ من طريق العوام، عن رجل قد سماه، وأخرجه ابن عدي⁽⁷⁾ من طريق اب ن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن عمرو، أربعتهم(ابن جمهان، وأبو ريحانة، ورجل، وابن عمرو) عن سفينة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه سعيد بن جمهان أبو حفص الأسلمي وهو صدوق له أثر راد⁽⁸⁾، وبقيت رجال أبي داود والنسائي وغيرهما ثقات.

7- باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

(242) عن البراء بن عازب رضي الله عنه من حديث طويل قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخالة بمنزلة الأم، وقال علي: أنت مني وأنا منك، وقال لجعفر: أشد بهت خلة ي وخلقني، وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا".

أخرجه البخاري في صحيحه⁽⁹⁾.

(1) القزويني، التدوين في أخبار قزوين (474/475).

(2) الحاكم، المستدرك (75/3)، ح 4438، 156، 4697، كتاب معرفة الصحابة، أبو بكر بن أبي قحافة، وذكر مقتل أمير المؤمنين علي.

(3) البيهقي، الاعتفق ماد (1/333، 370)، باب تسمية الخلفاء الذين نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلافتهم، وباب استخلاف أبي الحسن علي. والمدخل إلى السنن الكبرى (1/116)، ح 52، باب أقاويل الصحابة رضي الله عنهم.

(4) المزي، تهذيب الكمال (6/509، 10/378).

(5) المصدر السابق (6/243).

(6) أحمد، السنة (2/591)، ح 1405.

(7) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (7/256).

(8) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (4/10). ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (1/97). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (3/401). الذهبي، من تكلم فيه (1/85). والكافش (1/433). ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/13). وتقرير بـ التهذيب (1/234).

(9) البخاري، الجامع الصحيح (2/4، 960)، ح 1551/4، 4005، 2552، كتاب الصلح، باب كيف يكتب هذا ماصد المحفلان، وكتاب المغازي، باب عمرة القضاء.

(243) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إن له لعنة دلنبي الأمي صلى الله عليه وسلم إلى، أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

(244) عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها قالت: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول لعلي: لا يبغضك مؤمن، ولا يحبك منافق".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له⁽²⁾، وابن أبي شيبة⁽³⁾، وابن أبي عاصم⁽⁴⁾، وأبو يعلى⁽⁵⁾، والطبراني⁽⁶⁾، وابن عدي⁽⁷⁾، والمزي⁽⁸⁾ من طريق أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن، عن مساور الحميري، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه مساور الحميري⁽⁹⁾، عن أم سلمة⁽¹⁰⁾ وهو مجهول العين.

وللحديث شواهد صحيحة، من ذلك حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹¹⁾.

(245) عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: "كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام بها، رأينا أناسا من بني مدلج يعملون

(1) مسلم، الصحيح (1/86)، ح 78، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي من الإيمان.

(2) أحمد، المسند (292/6)، ح 26550. وفضائل الصحابة (2/619، 648، 685)، ح 1059، 1102، 1169، باب ومن فضائل علي

(3) ابن أبي شيبة، المصنف (6/372)، ح 32114، كتاب الفضائل، باب فضائل علي بن أبي طالب.

(4) ابن أبي عاصم، السنة (2/597)، ح 1319.

(5) أبو يعلى، المسند (12/331)، ح 6904، 6931.

(6) الطبراني، المعجم الكبير (23/374-375)، ح 885، 886.

(7) ابن عدي، الكامل في الصعفاء (4/226).

(8) المزي، تهذيب الكمال (15/232).

(9) انظر: الذهبي، المغني في الصعفاء (2/653). ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/93). وتقريب التهذيب (1/527).

(10) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (12/511). وتقريب التهذيب (1/759).

(11) تقدم ذكره في الحديث قبله.

في عين لهم، أو في نخل، فقال لي علي: يا أبا اليقظان، هل لك أن نأتي هؤلاء فنظر ركي ف يعملون؟ قال: قلت: إن شئت فجئناهم، فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم، فانطلقت أذنا وعلي حتى اضجعنا في ظل صور من النخل، ودقعاء⁽¹⁾ من التراب، فنمنا، فوالله ما أنبهنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يحركنا برجليه، وقد تترنا من تلك الدقوع التي نمنا فيها، فيومند قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: ما لك يا أبا تراب؟ لما يرى مما عليه من التراب. ثم قال: ألا أحدثكم بأشقى الناس؟ قلنا: بلـ يا رسول الله. قال: أحيمر ثمود لا ذي عـة رـنـاقـة، والذي يضرـكـ ياـ عـلـيـ عـلـىـ هـذـهـ وـوـضـعـ يـدـهـ عـلـىـ قـرـنـهـ حـتـىـ يـبـلـ مـنـهـ هـذـهـ وـأـخـذـ بـلـحـيـتـهـ.

تخریج الحديث: أخرجه النسائي واللفظ له⁽²⁾، وأحمد⁽³⁾، وابن هشام⁽⁴⁾، والحاكم وصححه، وابن كثير⁽⁵⁾ من طرق عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن محمد بن خثيم، عن محمد بن كعب بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم أبو يزيد، وأخرجه ابن أبي عاصم⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن يزيد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي، عن يزيد بن خثيم أبو بكر، وأخرجه البزار⁽⁸⁾ من طريق موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن عبيدة، ثلاثة(يزيد، محمد، عبد الله) عن عمار بن ياسر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده علة ذكرها البخاري فقال: "لا يعرف سماع يزيد من محمد ولا محمد بن كعب من ابن خثيم، ولا ابن خثيم من عمار"⁽⁹⁾. وقال الهيثمي أيضاً: "رواه أحمد والطبراني والبزار باختصار، ورجال الجميع موثقون، إلا أن التابعي لم يسمع من عمار"⁽¹⁰⁾.

(1) الدقوع: عامة التراب، وقيل: التراب الدقيق على وجه الأرض. انظر: ابن منظور، لسان العرب (89/8).

(2) النسائي، السنن الكبرى (153/5)، ح 8538، كتاب الخصائص، ذكر أشقي الناس.

(3) أحمد، المسند (263/4). وفضائل الصحابة (687-686/2)، ح 1172، باب ومن فضائل علي.

(4) ابن هشام، السيرة النبوية (144/3).

(5) ابن كثير، البداية والنهاية (247/3).

(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنوي (147/1)، ح 175.

(7) الطبراني، التاريخ (14/2-15).

(8) البزار، المسند (254/4)، ح 1424.

(9) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (312/11). المزي، تهذيب الكمال (233/32).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد (136/9)، كتاب المناقب، باب وفاة علي رضي الله عنه.

وللحديث متابعة أخرى عند البزار وفيها موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف⁽¹⁾.

وللحديث شاهد صحيح من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري⁽²⁾، ومسلم⁽³⁾ في الصحيح.

246) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهمما قال: "لما آخا النبي صلى الله عليه وسلم لم يَبْينْ أصحابه، بين المهاجرين والأنصار، فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد ممن هم، فخذ رج علي رضي الله عنه مغضباً، حتى أتى جدول من الأرض فتوسد ذراعه، فسف عليه به الريح، فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم حتى وجده، فوكرزه برجله، فقال له: قم، مما صلحت أن تك ون إلا أبا تراب، أغضبت علي حين واحت بين المهاجرين والأنصار، ولم أواخ بينك وبين أحد منهم، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا إنه ليس بعدينبي، إلا من أحبك حف بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية، وحوسب بعمله في الإسلام".

تخرج الحديث: أخرجه الطبراني⁽⁴⁾ عن محمود بن محمد المروزي، عن حامد بن نوح، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) تقدم ذكره في الحديث الأول حديث عبد الله بن دينار.

(2) البخاري، الجامع الصحيح (1/169، 2/1358، 2/2291، 2/430، 3/3500، 5/5851، 5/5924).

(3) مسلم، الصحيح (4/1874)، ح 2409، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي.

(4) الطبراني، المعجم الكبير (11/75)، ح 11092. والمعجم الأوسط (8/39-40)، ح 7894.

الحكم: إسناده واه، فيه حامد بن آدم المرزوقي وهو متهم بالكذب⁽¹⁾. وأورد الهيثمي الحديث ث م قال: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه حامد بن آدم المرزوقي وهو كذاب"⁽²⁾.

(247) عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهمَا قالاً: "لما كانت غزوة جيش العسرة، وهي تبوك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب: إنه لا بد من أن أفق يم، أو تقييم، فخلفه، فلما فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم غازياً، قال ناسٌ: ما خلف علياً إلا لشيء كرهه منه، فبلغ ذلك علياً، فاتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى إليه، فقال له: ما جاء بك يا علي؟ قال: لا يا رسول الله، إلا أنني سمعت ناساً يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته مني، فتضاحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: يا علي أما ترضى أن تكون مني كهارون من موسى، غير أنك لست ببني؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: فإنه كذلك".

تخریج الحديث: أخرجه ابن سعد واللّفظ له⁽³⁾، والطبراني⁽⁴⁾، وابن عدي⁽⁵⁾ من ط ريقين عن ميمون أبي عبد الله، عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم لم.. الحديث.

كما أخرجه الروياني⁽⁶⁾ من طريق ميمون، عن البراء بن عازب، عن زيد بن أرقم، عن النبي يصلي الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) انظر: ابن عدي، *الكامل في الضعفاء* (2/461). ابن الجوزي، *الضعفاء والمتم روكيين* (186/1). الا ذهبي، ميزان الاعتلال (2/184). ابن حجر، *لسان الميزان* (2/163).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (١١١/٩)، كتاب المناقب، باب من مناقب علي في منزلته ومؤاخاته.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (24/3).

(4) الطبراني، المعجم الكبير (203/5)، ح 5094، 5095.

.(5) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (413/6)

(6) الروياني، المسند (278/1)، ح 412.

وأخرجه ابن أبي شيبة⁽¹⁾ من طريق فضيل بن مرزوق، عن زيد بن أرقم، وأخرجه ابن أبي عاصم⁽²⁾ من طريق فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

هذا لفظ الحديث عند ابن سعد ونحوه عند الطبراني في إحدى طرقه، واختصرت بقية الطلاق على الشطر الأخير من الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضي.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه ميمون أبو عبد الله البصري مولى عبد الرحمن بن سمرة وهو ضعيف⁽³⁾. وتابعه فضيل بن مرزوق وهو صدوق له أوهام⁽⁴⁾. قال ابن حجر: صدوق به م⁽⁵⁾ واختلف في روايته للحديث فتارة يرويه عن زيد، وتارة أخرى يرويه عن عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف⁽⁶⁾، عن زيد بن أرقم.

(248) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: من أشقي ثمود؟ قال: من عقر الناقة، قال: فمن أشقي هذه الأمة؟ قال: الله أعلم، قال: قاتلوك".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽⁷⁾، والخطيب⁽⁸⁾ من طريق إسماعيل بن أبي داود وراقب، عن ناصح الملمي، عن سمّاك، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) ابن أبي شيبة، المصنف (366/6)، ح 32077، كتاب الفضائل، باب فضائل علي بن أبي طالب.

(2) ابن أبي عاصم، السنّة (602/2)، ح 1347.

(3) انظر: البخاري، التاریخ الكبير (33/7). أبو حاتم، الجرح والتعديل (234/8).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (152/3). الذہبی، الكاشف (312/2). ابن حجر، تهذیب ذیب (351/10). وتقرب التهذیب (556/1).

(4) انظر: العجلی، معرفة الثقات (208/2). أبو حاتم، الجرح والتعديل (75/7). ابن حجر، الثقة (316/7). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (9/3). الذہبی، من تکلم فيه (151/1). والکاشف (125/2). ابن حجر، تهذیب التهذیب (268/8).

(5) ابن حجر، تقرب التهذیب (448/1).

(6) تقدم ذكره في حديث أبي سعيد الخدري، رقم: 181.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (247/2)، ح 2037.

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (135/1).

الحكم: إسناده ضعيف جداً، فيه ناصح بن عبد الله الحائك المحملمي وهو ضعيف جداً⁽¹⁾.

وقد أورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه ناصح بن عبد الله وهو متروك".

249) عن صحيب بن سنان رضي الله عنه قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوماً لعلي رضي الله عنه: من أشقي الأولين؟ قال: الذي عقر الناقة، يا رسول الله. قال: صدقت، فمن أشقي الآخرين؟ قال: لا علم لي يا رسول الله. قال: الذي يضربك على هذه، وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى يافوخه. فكان علي رضي الله عنه يقول لأهل العراق: أما والله لـ وددت أنه قد ابتعث أشقاكم فخضب هذه -يعني لحيته- من هذه، ووضع يده على مقدم رأسه".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽²⁾ من طريقين عن رشدين بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عثمان بن صحيب، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف الحديث⁽³⁾.

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه رشدين بن سعد وقد وثق وبقي له رجاله ثقات"⁽⁴⁾. قلت: الصحيح أن أبو يعلى⁽⁵⁾ أخرجه من طريق رشدين بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عثمان بن صحيب، عن أبيه، عن علي مرفوعاً. فهو من حديث علي نفسه لا من حديث صحيب.

250) عن أبي سنان الدؤلي أنه عاد علينا رضي الله عنه في شكوكه اشتكتها، فقال له: لقد تخوفنا عليك يا أبي الحسن في شكوك هذا. فقال علي: "ولكني والله ما تخوفت على نفسي منذ هـ، لأنّي سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول: إنك ستُضرب ضربة هـ، وضـ ربة

(1) انظر: حديث جابر بن سمرة رقم: 179.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (38/8)، ح 7311.

(3) انظر: حديث أبي هريرة رقم: 79.

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (136/9)، كتاب المناقب، باب وفاة علي رضي الله عنه.

(5) أبو يعلى، المسند (377/1).

ه هنا، وأشار إلى صدغية⁽¹⁾، فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك، ويكون صاحبها أشقاها، كما كان عاقر الناقة أشقاى ثمود".

تخریج الحدیث: أخرجه الطبراني واللّفظ له⁽²⁾، والبخاري في التاریخ الكبير⁽³⁾، وابن أبي عاصم⁽⁴⁾، والحاکم وصححه⁽⁵⁾ من طریق سعید بن أبي هلال، وأخرجه أبو يعلى⁽⁶⁾، والضیاء⁽⁷⁾ من طریق عبد الله بن جعفر، وأخرجه ابن حمید⁽⁸⁾ عن محمد بن بشر، عن ابن أبي زيد⁽⁹⁾، من طریق عبد الله بن جعفر، وأخرجه ابن حمید⁽¹⁰⁾ عن محمد بن بشر، عن ابن أبي سنان الدیلی⁽¹¹⁾، وأخرجه⁽¹²⁾ ثلاثتهم (عبد الله، وابن أبي الزناد، وسعید) عن زید بن أسلم، عن أبي سنان الدیلی، وأخرجه⁽¹³⁾ أحمد⁽¹⁴⁾، والحارث⁽¹⁵⁾، وابن أبي عاصم⁽¹⁶⁾، والبزار⁽¹⁷⁾، وابن عبد البر⁽¹⁸⁾ من طریق عبد الله بن محمد بن عقیل، عن فضاله بن أبي فضالة، وأخرجه أبو يعلى⁽¹⁹⁾ من طریق رشد الدين بن سعد، عن یزید بن عبد الله بن أسامه بن الہاد، عن عثمان بن صحیب، عن أبيه، وأخرجه⁽²⁰⁾ أحمدری⁽²¹⁾ في فضائل الصحابة⁽²²⁾ من طریق قتيبة بن قدامة الرؤاسی، عن أبيه، عن الضحاک بن مزاحم، وأربعتهم (أبو سنان، وصحیب، والضحاک، وفضاله) عن علی، عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم..

الحدیث.

(1) الصدغ: ما بين العین والأذن، وقيل: هو ما انحدر من الرأس إلى مركب اللحیین. ابن منظور، لسان العرب (439/8). الرازی، مختار الصحاح (151/1). المناوی، التعاریف (452/1).

(2) الطبرانی، المعجم الكبير (106/1)، ح 173.

(3) البخاری، التاریخ الكبير (320/8).

(4) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثانی (146/1)، ح 174.

(5) الحاکم، المستدرک (122/3)، ح 4590، کتاب معرفة الصحابة، ذکر إسلام أمیر المؤمنین علی.

(6) أبو يعلى، المسند (430/1)، ح 569.

(7) الضیاء، الأحادیث المختارۃ (404/2)، ح 792.

(8) ابن حمید، المسند (60/1)، ح 92.

(9) أحمد، المسند (102/1)، ح 802. وفضائل الصحابة (694/2)، ح 1187، باب ومن فضائل علی.

(10) الحارث، المسند (905/2)، ح 985.

(11) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثانی (145/1)، ح 173.

(12) البزار، المسند (137/3)، ح 927.

(13) ابن عبد البر، الاستیعاب (4/1729-1730).

(14) أبو يعلى، المسند (377/1)، ح 485.

(15) أحمد، فضائل الصحابة (566/2)، ح 953، باب فضائل علی رضی اللہ عنہ.

الحكم: إسناده حسن، فيه عبد الله بن صالح أبو صالح المصري كاتب الـلـيث وهو صد دوق لـه أخطاء ومناكير⁽¹⁾، ويرويه أبو صالح من طريق سعيد بن أبي هلال وهو صد دوق⁽²⁾. وبقيـة رجال البخاري ثقـات. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وإسنـاده حـسن"⁽³⁾.

251 عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه ذكر بناء المسجد فقال: "كنا نحمل لبنـة لـبنـة، عـمار لـبنـتين لـبنـتين، فرأـه النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـمـ، فـيـنـفـصـمـ التـرـاب عـنـه، وـيـقـولـ: وـيـحـ عـمـ مـارـ، تـقـتـلـهـ الفـئـةـ الـبـاغـيـةـ، يـدـعـوـهـ إـلـىـ الـجـنـةـ وـيـدـعـونـهـ إـلـىـ النـارـ، قـالـ: يـقـولـ عـمـارـ: أـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الـفـتـنـ".

أخرجـهـ البـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ⁽⁴⁾.

252 عن زيد بن أرقـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ: "عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ أـنـهـ قـالـ: مـنـ كـذـ تـمـوـلاـهـ فـعـلـيـ موـلاـهـ".

تـرـيخـ الـحـدـيـث: أـخـرـجـهـ التـرمـذـيـ وـالـلـفـظـ لـهـ⁽⁵⁾، وـأـحـمـدـ فـيـ فـضـائـلـ الصـحـابـةـ⁽⁶⁾، وـالـطـبـرـانـيـ⁽⁷⁾ مـنـ طـرـقـ عنـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ، عـنـ شـعـبـةـ، عـنـ سـلـمـةـ بـنـ كـهـيلـ، عـنـ أـبـيـ الطـفـيـلـ. وـالـنـسـائـيـ⁽⁸⁾، وـأـحـمـدـ⁽⁹⁾، وـابـنـ أـبـيـ عـاصـمـ⁽¹⁰⁾، وـابـنـ حـبـانـ⁽¹¹⁾.

(1) انظر: النـسـائـيـ، الضـعـفـاءـ وـالـمـتـرـوـكـينـ (1/63). أبو حـاتـمـ، الجـرـحـ وـالـتـعـدـيـلـ (5/87). اـبـنـ الجـرـحـ وـزـيـ، الصـدـ عـفـاءـ وـالـمـتـرـوـكـينـ (2/127). الذـهـبـيـ، المـغـنـيـ فـيـ الضـعـفـاءـ (1/342). اـبـنـ حـرـ، تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ (5/225-227).

(2) انظر: اـبـنـ حـرـ، تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ (4/83). وـتـقـرـيـبـ التـهـذـيـبـ (1/242).

(3) الهـيـثـيـ، مـجـمـعـ الزـوـاـئـدـ (9/137)، كـتـابـ الـمـنـاقـبـ، بـابـ وـفـاةـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.

(4) البـخـارـيـ، الـجـامـعـ الصـحـيـحـ (1/172)، حـ436، كـتـابـ الـصـلـاـةـ، بـابـ الـتـعـاـونـ فـيـ بـنـاءـ الـمـسـجـدـ.

(5) التـرمـذـيـ، السـنـنـ (5/633)، حـ3717، كـتـابـ الـمـنـاقـبـ، بـابـ مـنـاقـبـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.

(6) أـحـمـدـ، فـضـائـلـ الصـحـابـةـ (2/569)، حـ959، بـابـ فـضـائـلـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.

(7) الطـبـرـانـيـ، المعـجمـ الـكـبـيرـ (3/179)، حـ3049.

(8) النـسـائـيـ، السـنـنـ الـكـبـرـيـ (5/45)، حـ134، 130، 8148، 8464، 8478. وـفـضـائـلـ الصـحـابـةـ (1/15)، حـ45، بـابـ فـضـائـلـ عـلـيـ.

(9) أـحـمـدـ، الـمـسـنـدـ (1/118)، حـ370/4، 118، 111، 952، 19321. وـفـضـائـلـ الصـحـابـةـ (2/597)، حـ1017، بـابـ فـضـائـلـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.

(10) ابنـ أـبـيـ عـاصـمـ، السـنـنـ (2/606)، حـ1365، 1368.

(11) ابنـ حـبـانـ، الصـحـيـحـ (15/375-376)، حـ6931، كـتـابـ مـنـاقـبـ الصـحـابـةـ، ذـكـرـ دـعـاءـ الـمـصـطـفـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بالـلـوـلـاـيـةـ لـمـنـ وـالـىـ عـلـيـاـ.

وأخرجه الطبراني⁽¹⁾، والحاكم وصححه⁽²⁾، والضياء⁽³⁾ من طرق عن أبي الطفيلي، عن زيد بن أرقم، وأخرجه النسائي⁽⁴⁾، وأحمد⁽⁵⁾، وابن أبي عاصم⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾، وابن عدي⁽⁸⁾، والحاكم وصححه⁽⁹⁾، والخطيب⁽¹⁰⁾، والمزي⁽¹¹⁾ من طرق عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند الترمذى وغيره. وذكر العجلونى الحديث ثم قال: "رواه الطبرانى، وأحمد والضياء في المختار، عن زيد بن أرقم، وعلي، وثلاثين من الصحابة، بلفظ: اللهم وال من والاه، وعد من عاده، فالحديث متواتر أو مشهور"⁽¹²⁾.

8- باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

(253) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الآيات من القرآن، أنا أعلم بها منه، ما أسأله إلا ليطعمني شيئاً، فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب لم يجبنى حتى يذهب بي إلى منزله، فيقول لأمرأته: يا أسد ماء، أطعميني ما شيئاً، فإذا أطعمنتنا، أجابني، وكان جعفر يحب المساكين، ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين".

(1) الطبراني، المعجم الكبير (166/5)، ح 4969، 4971. والمعجم الأوسط (275/2)، ح 1966.

(2) الحاكم، المستدرك (118/3)، ح 4577، 4576، كتاب معرفة الصحابة، ومن مناقب أمير المؤمنين علي.

(3) الضياء، الأحاديث المختارة (2/173)، ح 553.

(4) النسائي، السنن الكبرى (131/5)، ح 8469، كتاب الخصائص، ذكر من كنت ولية فعلي وليه.

(5) أحمد، المسند (372/4)، ح 370/5، 370/4، 19344، 19347، 23192. وفضائل الصحابة (2/586)، ح 613، 992، 1048، باب فضائل علي رضي الله عنه، وباب من فضائل علي.

(6) ابن أبي عاصم، السنة (2/605-607)، ح 1362، 1364، 1369، 1371، 1375.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (212، 195-192، 175، 171، 170/5)، ح 4983، 4985، 4986، 4985، 4996، 5065، 5066، 5068، 5069، 5070، 5096، 5097، 5099. 5128.

(8) ابن عدي، الكامل في الصنفان (349)، 82/6.

(9) الحاكم، المستدرك (613/3)، ح 6272، كتاب معرفة الصحابة، ذكر زيد بن الأرقم.

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (377/7).

(11) المزي، تهذيب الكمال (368/33)، 90/11.

(12) العجلوني، كشف الخفاء (361/2).

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی واللفظ له⁽¹⁾، وابن ماجة⁽²⁾، وابن أبي عاصم⁽³⁾، والطبرانی⁽⁴⁾، وأبو نعیم⁽⁵⁾ من طرق عن إسماعیل بن إبراهیم أبو یحیی التیمی، عن أبی یاس حاکی إبی راھیم المخزومی، عن سعید المقربی، عن أبی هریرة، عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم.. الحديث.

وقال أبی عیسی الترمذی: "هذا حديث غریب، وأبی إسحاق المخزومی هو إبراهیم ب ن الفضد لالمدنی وقد تکلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه وله غرائب".

الحكم: إسناده واه، فيه إبراهیم بن الفضل أبو إسحاق المخزومی وهو متروک⁽⁶⁾.

254) عن أبی هریرة رضی الله عنه قال: "قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم: رأیت جعف را یطیر فی الجنة مع الملائكة".

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی واللفظ له⁽⁷⁾، وأبی یعلی⁽⁸⁾، والحاکم⁽⁹⁾ من طرق عن عبد الله بن جعفر، وأخرجه ابن حبان⁽¹⁰⁾، عن إسحاق بن إسماعیل، عن أبی عاصم، عن أبی عاصم ورالمرزوکی، عن یحیی بن نصر بن حاجب، عن أبیه، کلاهما (عبد الله بن جعفر، ونصیر) عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبیه، وأخرجه الحاکم وصححه⁽¹¹⁾ من طریق حماد بن سلمة، عن

(1) الترمذی، السنن (655/5)، ح3766، كتاب المناقب، باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضی الله عنه.

(2) ابن ماجة، السنن (1381/2)، ح4125، كتاب الزهد، باب مجالسة الفقراء.

(3) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (277/1)، ح365.

(4) الطبرانی، المعجم الكبير (109/2)، ح1477.

(5) أبو نعیم، حلیة الأولیاء (117/1).

(6) انظر: البخاری، التاریخ الكبير (311/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (2/122). ابن الجوزی، الضعفاء والمتم روکین

(46/1). الذهنی، میزان الاعتدال (176/1). والکافش (220/1). ابن حجر، تهذیب التهذیب (131/1). وتقریب التهذیب (92/1).

(7) الترمذی، السنن (654/5)، ح3763، كتاب المناقب، باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضی الله عنه.

(8) أبو یعلی، المسند (350/11)، ح6464.

(9) الحاکم، المستدرک (231/3)، ح4935، كتاب معرفة الصحابة، ذکر مناقب جعفر بن أبي طالب.

(10) ابن حبان، الصحيح (521/15)، ح7047، كتاب مناقب الصحابة، ذکر رؤیة المصطفی صلی الله علیہ وسلم جعفر ایطیر فی الجنة.

(11) الحاکم، المستدرک (234/3)، ح4943، كتاب معرفة الصحابة، ذکر مناقب جعفر بن أبي طالب.

عبد الله بن المختار، عن محمد بن سيرين، كلاهما (أبو يحيى، وابن سيرين) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وجاء عند الحاكم في إحدى طرقه بلفظ: "مر بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة، وهو مخضب الجناحين بالدم، أبيض الفؤاد".

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناد الترمذى عبد الله بن جعفر بن نجح والد علي ابن المدينى وهو ضعيف⁽¹⁾، وفي إسناد ابن حبان يحيى بن نصر بن حاجب وهو ضعيف وضعفه غير شديد⁽²⁾، وبقية رجاله لا يأس بهم. وللحديث طريق آخرى عند الحاكم، وفيها شيخ الحاكم محمد بن صالح بن هانئ ذكره ابن حجر عند ترجمته لمحمد بن عبد الله بن خليفة، وقال: "قال الحاكم: وسمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ، الثقة المأمون"⁽³⁾، وبقية رجاله لا يأس بهم. وأرى أن الحديث يتقوى بمجموع هذه الطرق فيصير بها حسنا.

255) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن لجعفر بن أبي طالب جناحين، يطير بهما في الجنة مع الملائكة".

تخریج الحديث: أخرجه ابن سعد واللّفظ له⁽⁴⁾، من طريق حسين بن عبد الله بن ضد ميرة، عن أبيه، عن جده، وأخرجه ابن سعد⁽⁵⁾ أيضاً من طريق حسين، عن عبد الله بن حمزة، عن أبيه، عن جده، عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) تقدم ذكره في الحديث الأول.

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (9/193). العقيلي، الضعفاء (4/433). ابن الجوزي، الصدقة والمدة روين (3/204). الذهبي، المغنى في الضعفاء (2/745). ابن حجر، لسان الميزان (6/278). الخطيب، تاريخ بغداد (14/159).

(3) ابن حجر، لسان الميزان (5/239).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (4/39).

(5) المصدر السابق.

كما أخرجه الخطيب⁽¹⁾ من طريق سيف بن محمد ابن أخت سفيان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جون، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه حسين بن عبد الله بن ضميرة وهو متزوك الحديث كذاب⁽²⁾، وتابعه سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري وهو يكذب ويضع الحديث⁽³⁾.

256 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دخلت الجنة البارحة، فنظرت فيها، فإذا جعفر يطير مع الملائكة، وإذا حمزة متکئ على سرير".

تخریج الحديث: أخرجه الحاکم وصحّه ولفظ له⁽⁴⁾، والطبراني⁽⁵⁾، وابن عدي⁽⁶⁾، وابن عبد البر⁽⁷⁾، والمزي⁽⁸⁾ من طرق عن عبد الله بن عبد المجيد الحنفي، عن زمعة بن صالح، وأخرجه الحاکم وصحّه أيضاً⁽⁹⁾ من طريق عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، عن ربيعة بن كلثوم، كلاهما عن سلمة بن وهارم، وأخرجه الطبراني⁽¹⁰⁾ من طريق عمر بن هارون، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي، كلاهما (سلمة، وعبد الملك) عن عكرمة، وأخرج به أيضًا الطبراني⁽¹¹⁾، والمزي⁽¹²⁾ من طريق إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العبسي، عن الحاکم، عن مقدم، وأخرج به

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (274/2).

(2) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (33/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (57/3). ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (214/1). الذهبي، المغنى في الضعفاء (172/1).

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (277/4). النسائي، الضد عفاء والمتركون (50/1). ابن الجوزي، الضد عفاء والمتركون (35/2). الذهبي، المغنى في الضعفاء (292/1). والكافش (476/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (260/4). وتقرير التهذيب (262/1).

(4) الحاکم، المستدرک (231/3)، ح 4933، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب.

(5) الطبراني، المعجم الكبير (107/2)، ح 1466.

(6) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (230/3).

(7) ابن عبد البر، الاستيعاب (244/1).

(8) المزي، تهذيب الكمال (61/5-62).

(9) الحاکم، المستدرک (217/3)، ح 4890، كتاب معرفة الصحابة، ذكر إسلام حمزة.

(10) الطبراني، المعجم الكبير (362/11)، ح 12020.

(11) الطبراني، المعجم الكبير (107/2، 107/11)، ح 1467، 12112.

(12) المزي، تهذيب الكمال (61/5).

الطبراني⁽¹⁾، والحاكم⁽²⁾ من طرق عن الحسن بن بشر البجلي، عن سعدان بن الوليد دين اع
السابري، عن عطاء بن أبي رباح، ثلثتهم (عكرمة، ومقسم، وعطاء) عن ابن عباس، عن النبي
صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال الطبراني: "لم يرو هذه الأحاديث عن عطاء، إلا سعدان بن الوليد، تفرد بها الحسن بن
بشر".

وجاء لفظ الحديث في بعض طرقه: "إن جعفر بن أبي طالب مر مع جبريل وميكائيل لـ له
جناحان، عوضه الله من يديه، يطير بهما في الجنة حيث يشاء".

الحكم: إسناده ضعيف، اختلف فيه عن عبد الله بن عبد المجيد الحنفي وهو صدوق⁽³⁾، فهو تارة
يرويه عن زمعة بن صالح وهو ضعيف⁽⁴⁾، وتارة أخرى يرويه عن ربيعة بن كلثوم ولم أجد في
كتب التراجم من ذكر سماعه من ربيعة هذا.

والحديث طرق أخرى، وهي واهية، في إحداها: إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العبيسي وهو و
متروك الحديث⁽⁵⁾، وفي الأخرى: سعدان بن الوليد بياع السابري وهو مجهول العين⁽⁶⁾، وذك ر
الحديث الهيثمي وقال: "وفي إسناده سعدان بن الوليد ولم أعرفه"⁽⁷⁾.

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (86/7-88)، ح 6932، 6936.

(2) الحاكم، المستدرك (232/3)، ح 4937، 4945، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب جعفر.

(3) انظر: العجلي، معرفة الثقات (111/2). أبو حاتم، الجرح والتعديل (324/5). ابن حبان، الثقات (404/8). الذهبي،
المغني في الضعفاء (416/2). والكافش (683/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/31). وتقريب التهذيب (1/373).

(4) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (624/3). النسائي، الضد عفاء والمتم روكيين (43/1). ابن الجوزي،
الضد عفاء والمتروكيين (1/296). الذهبي، المغني في الضعفاء (240/1). ابن حجر، تقريب التهذيب (1/217).

(5) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (310/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (2/115). ابن الجوزي،
الضعفاء والمتم روكيين (41/1). الذهبي، الكافش (218/1). ابن حجر، تقريب التهذيب (1/92).

(6) لم أجد من ترجم له.

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (272/9)، كتاب المناقب، باب مناقب جعفر بن أبي طالب.

وفي الثالثة: عمر بن هارون بن يزيد البلخي الثقفي وهو متزوك الحديث⁽¹⁾.

9- باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

257) عن يزيد بن أبي حبيب قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: للرجال حارثة واري للنساء حوارية، فحواري الرجال الزبير، وحوارية النساء عائشة".

تخریج الحديث: أخرجه ابن بکار في كتاب (المنتخب من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم)⁽²⁾ عن محمد بن الحسن، عن حاتم بن إسماعيل، عن مصعب بن ثابت، عن عطاء بن دينار، عن يزيد بن أبي حبيب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، وهو حديث معرض وذلك أن يزيد بن أبي حبيب المصري، إنما يروى عن التابعين ولم أجده له رواية عن الصحابة⁽³⁾. وقال الذهبي: رواه يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد اليزني مرسلا⁽⁴⁾. وذكر ابن حجر الحديث ثم قال: "أخرجه الزبير بن بکار، من مرسلي أبي الخير مرثد بن اليزني"⁽⁵⁾.

10- باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم

258) عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت ربِّي ألا أتزوج إلى أحد، ولا أزوج إليه، إلا كان معي في الجنة، فأعطاني ذلك".

(1) انظر: العجلي، معرفة الثقات (171/2). النسائي، الضعفاء والمتروكين (84/1). ابن عدي، الكافي في الصدقة عفاء (31-30/5). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (218/2). الذهبي، الكاشف (70/2). ابن حجر، تهذيب التهذيب ذيبة (443/7). وتقرير التهذيب (417/1).

(2) ابن بکار، الزبير بن عبد الله بن مصعب الزبيري أبو عبد الله 256هـ ، المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (37/1)، باب قصة تزوج عائشة، تحقيق: سكينة الشهابي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط1: 1403هـ ..

(3) انظر: المزي، تهذيب الكمال (102/32).

(4) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (49/1).

(5) ابن حجر، فتح الباري (80/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الزبير بن العوام.

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽¹⁾، والحاکم وصححه⁽²⁾ من طریق عمار بن سيف، عن إسماعیل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفی، عن النبی صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعیف، فيه عمار بن سیف الضبی وهو ضعیف منکر الحديث⁽³⁾.

وأورد الهیثمی الحديث ثم قال: "رواه الطبرانی فی الأوسط وقد ضعفه جماعة ووثقه ابن معین وبقیة رجاله ثقات"⁽⁴⁾.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو أو عمر رضي الله عنهم مرفوعاً. أخرج به الحارث والطبرانی. وإسناده ضعیف. سیأتي تخریجه والکلام عليه فی الحديث بعده.

(259) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم قال: "قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: إن يسأل ربی أن لا أتزوج إلى أحد ولا يزوج إلي أحد، إلا كان معي في الجنة، فأعطاني ذلك".

تخریج الحديث: أخرجه الحارث⁽⁵⁾، والطبرانی⁽⁶⁾ من طریقین عن عمار بن سیف، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبی صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعیف، فيه عمار بن سیف الضبی وهو ضعیف منکر الحديث⁽⁷⁾. وأورد الهیثمی الحديث ثم قال: "رواه الطبرانی فی الأوسط وفيه یزید بن الکمیت وهو ضعیف"⁽⁸⁾.

(1) الطبرانی، المعجم الأوسط (50/6)، ح5762.

(2) الحاکم، المستدرک (148/3)، ح4667، کتاب معرفة الصحابة، ذکر إسلام أمیر المؤمنین علی.

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (393/6). ابن عدی، الكامل فی الضعفاء (70/5-71). ابن الجوزی، الصدقة عفاء والمتروکین (201/2). الذہبی، المغنی فی الضعفاء (459/2). والکاشف (51/2). ابن حجر، تهذیب التهذیب (7/352). وتقریب التهذیب (1/407).

(4) الهیثمی، مجمع الزوائد (10/17)، کتاب المناقب.

(5) الحارث، المسند (919/2)، ح1008.

(6) الطبرانی، المعجم الأوسط (4/150-151).

(7) تقدم ذکره فی الحديث السابق.

(8) الهیثمی، مجمع الزوائد (10/17)، کتاب المناقب.

وله شاهد من حديث عبد الله بن أوفى رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه الطبراني، والحاكم.
وإسناده ضعيف. تقدم تخریجه والكلام عليه في الحديث قبله.

11- باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

(260) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: "ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم، ولو بقي بعده استخلفه".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللطف له⁽¹⁾، وابن سعد⁽²⁾، وابن أبي شيبة⁽³⁾، عن محمد بن عبيد، وأخرجه النسائي⁽⁴⁾، وابن أبي عاصم⁽⁵⁾، والحاكم وصححه⁽⁶⁾ من طرق عن محمد بن عبيد، وأخرجه أحمد⁽⁷⁾، عن سعيد بن محمد الوراق، كلاهما (محمد، وسعيد) عن وائل بن داود، عن عبد الله البهوي، وأخرجه الحاكم وصححه⁽⁸⁾ من طريق سهل بن المتقى، عن حامد بن يحيى البلاخي، عن سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، وأخرجه الحميدي⁽⁹⁾، عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، ثلاثة (البهوي، ومسروق، والشعبي) عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، رجال الحميدي ثقات، وللحديث طريق أخرى فيها عبد الله البهوي وهو صدوق يخطئ⁽¹⁰⁾. وبقية رجال النسائي وأحمد وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم ثقات.

(1) أحمد، المسند (254)، ح 25940، 226/6.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (46/3).

(3) ابن أبي شيبة، المصنف (392/6)، ح 32307، 36978، كتاب الفضائل، باب ما جاء في أنس امة وأبيه، وكتاب المغازي، باب ما حفظت في غزوة مؤتة.

(4) النسائي، السنن الكبرى (52/5)، ح 8182، كتاب المناقب، باب زيد بن حارثة. وفضائل الصدحابة (24/1)، ح 79، باب زيد بن حارثة.

(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنى (196/1)، ح 251.

(6) الحاكم، المستدرك (238/3)، ح 4953، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب زيد الحب بن حارثة.

(7) أحمد، المسند (281/6)، ح 26453.

(8) الحاكم، المستدرك (241/3)، ح 4962، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب زيد الحب بن حارثة.

(9) الحميدي، المسند (130/1)، ح 267.

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (330/1).

12- باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهمَا

(261) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِذْنَكَ عَلَيْكَ أَنْ يُرْفَعَ الْحَجَابُ، وَأَنْ تُسْتَمَعَ سَوَادِيُّ، حَتَّى أَنْهَاكَ".

أخرجه مسلم في صحيحه⁽¹⁾.

(262) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما خير عمار بين أمرتين إلا اختار أرشدهما".

تخریج الحديث:

أخرجه النسائي⁽²⁾، والترمذی⁽³⁾، والحاکم⁽⁴⁾، والخطیب⁽⁵⁾ من طرق عن عبید الله بن موسی، وأخرجه ابن ماجة⁽⁶⁾ من طريق وكيع، كلاهما عن عبد العزیز بن سیاه، وأخرجه أحمد⁽⁷⁾، عن أبي أحمد، عن عبد الله بن حبیب، كلاهما (عبد العزیز، وعبد الله) عن حبیب بن أبي ثابت، عن عطاء بن یسار، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عیسی الترمذی: "هذا حديث حسن غریب لا نعرفه من هذا الوجه من حدیث عبد العزیز بن سیاه وهو شیخ کوفی".

الحكم: إسناده ضعیف، فيه حبیب بن أبي ثابت وهو ثقة یدلس⁽⁸⁾، وقد روی الحديث بالعنده. وبقیة رجال أحمد والننسائی لا بأس بهم.

(1) مسلم، الصحيح (4/1708)، ح 2169، كتاب السلام، باب جواز جعل الإذن رفع حجاب.

(2) النسائي، السنن الكبرى (5/75)، ح 8276، كتاب المناقب، باب عمار بن یاسر. وفضائل الصحابة (1/51)، ح 171، باب عمار بن یاسر.

(3) الترمذی، السنن (5/668)، ح 3799، كتاب المناقب، باب مناقب عمار بن یاسر رضي الله عنه.

(4) الحاکم، المستدرک (3/438)، ح 5664، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب عمار بن یاسر.

(5) الخطیب، تاریخ بغداد (11/288).

(6) ابن ماجة، السنن (1/52)، ح 148، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عمار بن یاسر.

(7) أحمد، المسند (6/113)، ح 24864.

(8) تقدم ذکرہ في حديث حکیم بن حرام رقم: 145.

(263) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبا نسمية ما عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له⁽¹⁾، وابن أبي شيبة⁽²⁾، والطبراني⁽³⁾، والحاکم وصححه⁽⁴⁾ من طريقين عن عمار الذهنی، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن مسعود، وأخرج له أيضًا الطبراني⁽⁵⁾ من طريق ضرار بن صرد، عن علي بن هاشم، عن عمار الذهنی، عن سالم بن أبي الجعد، عن علقة، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وجاء لفظ الحديث مختلفاً عند الطبراني: "إذا اختلف الناس كان بن سمية مع الحق".

الحكم: إسناده ضعيف، رجاله ثقات، لكنه منقطع، وذلك لأن سالم بن أبي الجعد وهو ثقة يرسّل كثيراً وربما دلس⁽⁶⁾، لم يلق ابن مسعود⁽⁷⁾. ورواه سالم بن أبي الجعد، عن علقة، عن ابن مسعود لكن من طريق ضرار بن صرد وهو ضعيف⁽⁸⁾.

(264) عن عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ملئ عمار - إيماناً إلى مشاشه"⁽⁹⁾.

(1) أحمد، المسند (445، 389/1)، ح 3693، 4249.

(2) ابن أبي شيبة، المصنف (385/6)، ح 32246، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في عمار بن ياسر.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (96/10)، ح 10072.

(4) الحاکم، المستدرک (438/3)، ح 5664، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب عمار بن ياسر.

(5) الطبراني، المعجم الكبير (95/10)، ح 10071.

(6) انظر: الذهبي، الكافش (422/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (373/3). وتقرير بـ التهذيب (1/226). وطبقة مات المدلسين (31/1)، المرتبة الثانية.

(7) انظر: العلائي، جامع التحصيل (179/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (373/3).

(8) قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام وخطأ. وقال أبو حاتم: صدوق صاحب القرآن وفرايض، يكتب حديثه، ولا يحتاج به. وتركه البخاري والنمسائي، واتهمه ابن معين بالكذب، وضعفه الدارقطني وغيره. انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (465/4). النسائي، الضعفاء والمترددين (59/1). العقلي، الضعفاء (222/2). ابن الجوزي، الصدقة عفاء والمتأخر (280/2).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (312/1). ابن حجر، تهذيب التهذيب (400/4). وتقرير التهذيب (280/1).

(10) المشاش: رؤوس العظام. انظر: الجزري، النهاية في غريب الحديث (333/4).

تخریج الحديث: أخرجه البزار⁽¹⁾، عن محمد بن يزید أبو هشام، عن يحيى بْن اليمان، عن سفیان، عن سلمة بن کھیل، عن ذر، عن سعید بن عبد الرحمن بن أبیه، عن عائشة، عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعیف، فیه محمد بن يزید أبو هشام الرفاعی وهو ضعیف⁽²⁾، وقال ابن حجر: ليس بالقوی⁽³⁾. ویرویه أبو هشام عن يحيى بن الیمان العجلی وهو صدوق يخطئ کثیرا⁽⁴⁾.

265 عن عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ قال: "قد قاتلت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم الانس والجن، فقيل له: ما هذا؟ قاتلت الانس، فكيف قاتلت الجن؟ قال: نزلنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منزلاً، فأخذت قربتی ودلوي لأستقی، فقال لي رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: أما إنك سیأتك آت یمنعك من الماء. فلما كنت على رأس البئر، إذا رجل أسود كأنه مرس⁽⁵⁾، فقال: لا والله لا تستقي اليوم منها ذنوباً واحداً، فأخذته وأخذني فص رعته، ثم أخذ ذت حجر را فكسرت به أنفه ووجهه، ثم ملأت قربتی، فأتت بها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم. فقة قال: أتری من هو؟ قلت: لا. قال: ذاك الشیطان، جاء یمنعك من الماء".

تخریج الحديث: أخرجه ابن سعد⁽⁶⁾، عن وهب بن جریر، وموسى بن إسماعیل، عن جریر بْن حازم، عن الحسن، عن عمار، عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعیف، فیه انقطاع، وذلك أن الحسن البصري وهو ثقة مشهور يرسد لکثیر را وربما دلس⁽⁷⁾، لم یسمع من عمار بن یاسر⁽⁸⁾.

(1) نقلًا عن: ابن كثير، *جامع المسانيد* (390/34)، القسم الأول من مسند عائشة.

(2) انظر: أبو حاتم، *الجرح والتعديل* (129/8). النسائي، *الضعفاء والمتروكين* (1/95). الذهبي، *الكافش* (2/231). ابن حجر، *تهذيب التهذيب* (9/464).

(3) ابن حجر، *تقریب التهذیب* (1/514).

(4) انظر: أبو حاتم، *الجرح والتعديل* (9/199). ابن حجر، *تهذيب التهذيب* (11/267). *وتقریب التهذیب* (1/598).

(5) المرس: هو الشدید الذي مارس الأمور وجربها. انظر: الجزری، *النهاية في غریب الأثر* (4/319).

(6) ابن سعد، *الطبقات الكبرى* (3/251-250). ابن منظور، *لسان العرب* (6/215).

(7) انظر: ابن حجر، *تقریب التهذیب* (1/160). *وطبقات المدلسين* (1/29)، المرتبة الثانية.

(8) انظر: المزی، *تهذیب الكمال* (6/98).

266) عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ملئ عمار بن ياسر إيماناً إلى مشاشه".

تخرج الحديث: أخرجه النسائي^(١) من طريق الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث.

وأخرجه أيضاً الحاكم وصححه⁽²⁾ من طريق الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شد رحبيل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه ابن أبي شيبة⁽³⁾، وأحمد في فضائل الصحابة⁽⁴⁾ من طريق الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند النسائي. كما صح الحديث مرسلًا عند أحمد وابن أبي شيبة.

(267) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرحم أمّة يأبوا بكر، وأشدّها في دين الله عمر، وأصدقها حياء عثمان، وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بـن جبل، وأقرؤوها لكتاب الله أبّي، وأعلمها بالفرائض زيد بـن ثابت، ولكل أمّة أمين، وأمّ بـن هـ ذهـ الألـمـةـ أبوـ عـبـيـدـةـ بـنـ الـجـراـحـ".

(١) النسائي، السنن الكبرى (٥٣٢/٦)، ح ٨٢٧٣، ح ١١٧٣٨، والسنن المختبى (١١١/٨)، ح ٥٠٠٧، كتاب الإيمان وشرائعه، تقاضل أهل الإيمان. وفضائل الصحابة (٥٠/١)، ح ١٦٨، باب عمار بن ياسر.

(2) الحاكم، المستدرك (443/3)، ح 5680، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب عمار بن ياسر.

(3) ابن أبي شيبة، **المصنف** (163/6، 385)، ح 30349، 32244، كتاب الإيمان والرؤيا، باب 5، وكتاب الفضائل، باب ما ذكر في عمار بن ياسر.

(4) أحمد، فضائل الصحابة (858/2)، ح 1600، فضائل عمار بن ياسر.

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللّفظ له⁽¹⁾، والقزوینی⁽²⁾، والضیاء⁽³⁾ من طرقه عن سفیان الثوری، وأخرجه الطیالسی⁽⁴⁾، عن وهیب، وأخرجه النسائی⁽⁵⁾، وأحمد⁽⁶⁾، والضدیاء⁽⁷⁾ من طریقین عن وهیب، وأخرجه الترمذی وصححه⁽⁸⁾، وابن ماجة⁽⁹⁾، وابن حبان⁽¹⁰⁾، والحاکم وصححه⁽¹¹⁾، والبیهقی⁽¹²⁾، والذهبی وصححه⁽¹³⁾ من طرقه عن عبد الوهاب الثقفی، ثلاثة^(سفیان، وهیب، عبد الوهاب) عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، وأخرجه أبو نعیم⁽¹⁴⁾، والبیهقی⁽¹⁵⁾، والضیاء⁽¹⁶⁾ من طرقه عن قبیصہ بن عقبة، عن سفیان، عن خالد وعاصم، عن أبي قلابة، وأخرجه الذهبی في كتاب (معجم المحدثین)⁽¹⁷⁾ من طریق قبیصہ، عن بذان، عن خالد وعاصم، عن أبي قلابة، وأخرجه الترمذی⁽¹⁸⁾ من طریق حمید بن عبد الرحمن، عن داود العطار، عن معمر، عن قتادة، كلاهما^(أبو قلابة، وقتادة) عن أنس، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

(1) أحمد، المسند (184/3)، ح 12927.

(2) القزوینی، التدوین فی أخبار قزوین (184/1).

(3) الضیاء، الأحادیث المختارة (227/6)، ح 2242.

(4) الطیالسی، المسند (281/1)، ح 2096.

(5) النسائی، السنن الکبری (67/5)، ح 8242، كتاب المناقب، باب أبي بن كعب. وفضائل الصدحابة (41/1)، ح 138، باب أبي بن كعب.

(6) أحمد، المسند (281/3)، ح 14022.

(7) الضیاء، الأحادیث المختارة (226-225/6)، ح 2240.

(8) الترمذی، السنن (665/5)، ح 3791، كتاب المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل وزید بن ثابت.

(9) ابن ماجة، السنن (55/1)، ح 154، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خباب.

(10) ابن حبان، الصحيح (74/16)، ح 238، 85، 7131، 7137، 7137، 7252.

(11) الحاکم، المستدرک (477/3)، ح 5784، كتاب معرفة الصحابة، ذکر مناقب زید بن ثابت.

(12) البیهقی، السنن الکبری (210/6)، ح 11968، كتاب الفرائض، باب ترجیح قول زید بن ثابت على غيره.

(13) الذهبی، سیر أعلام النبلاء (474/4).

(14) أبو نعیم، حلیة الأولیاء (122/3).

(15) البیهقی، المدخل إلى السنن الکبری (136/1)، ح 91، باب أقویل الصحابة رضی الله عنهم.

(16) الضیاء، الأحادیث المختارة (226/6)، ح 2241.

(17) الذهبی، محمد بن أحمد بن عثمان بن قایماز أبو عبد الله 748ھ ، المعجم المختص بالمحدثین (71/1)، تحقيق: د. محمد الحبیب الھیلة، مکتبة الصدیق، الطائف، ط 1: 1408ھ ..

(18) الترمذی، السنن (664/5)، ح 3790، كتاب المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل وزید بن ثابت.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند النسائي، والترمذى، وابن ماجة، وأحمد، والطیالسى .
وقال الذهبي: "هذا الحديث نظيف الإسناد ثابت عن أبي قلابة، لكن علل بأن أبو قلابة لم يس مع من أنس، مع أن روایته عن أنس في الصحاح في عدة أحاديث⁽¹⁾". قلت: وأصل الحديث مخرج في الصحيحين بلفظ: "إن لكل أمة أمينا، وإن أميننا أيتها الأمة، أبو عبيدة بن الجراح"⁽²⁾.

13- باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهم

268 عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: "لما أتى بن زياد برأس الحسين بن علي رضي الله عنهما، فجعل ينقر بقضيب في يده، في عينه وأنفه، قال له زيد: ارفع القضيب، فلقد رأي تفاصيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعه".

تخریج الحديث: أخرجه الطبراني⁽³⁾ من طريق سليمان بن بلال، عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن ثابت بن مردارس، وأخرجه الطبراني⁽⁴⁾ أيضاً من طريق سليمان بن بلال، عن حرام بن عثمان، عن ثابت بن مردارس، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه حرام بن عثمان وهو متروك الحديث⁽⁵⁾.

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه حرام بن عثمان وهو متروك"⁽⁶⁾.

269 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك".

(1) الذهبي، معجم المحدثين (71/1).

(2) البخاري، الجامع الصحيح (3/1369)، ح3534، كتاب المناقب، باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح. مسلم، الصحيح (4/1881)، ح2419، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (5/206)، ح5107.

(4) الطبراني، المعجم الكبير (5/210)، ح5121.

(5) انظر: البخاري، التاریخ الكبير (3/101). أبو حاتم، الجرح والتعديل (3/282). ابن عدي، الكامل في الصدحفاء (2/445-447). الذهبي، المغنى في الضعفاء (1/152). ابن حجر، لسان الميزان (2/182).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد (9/195)، كتاب المناقب، باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام.

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی⁽¹⁾، وأحمد⁽²⁾، والطیالسی⁽³⁾، وابن أبي عاصم⁽⁴⁾، والدولابی فی كتاب (الذریة الطاهرة)⁽⁵⁾، وابن حبان⁽⁶⁾، وابن عبد البر⁽⁷⁾، والضیاء⁽⁸⁾، والمزی⁽⁹⁾ من طرق من طرق عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، وأخرجه الطبرانی⁽¹⁰⁾ من طرق عن أبي إسحاق، عن هبیرة بن يریم، کلاهما عن علي، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

قال أبو عیسی الترمذی: "هذا حديث حسن صحيح غریب".

وجاء لفظ الحديث عند الطبرانی مختلفاً: "من سره أن ينظر إلى أشبہ الناس برسول الله صلی الله علیه وسلم ما بين عنقه إلى وجهه، فلينظر إلى الحسن بن علي، ومن سره أن ينظر إلى أشبہ الناس برسول الله صلی الله علیه وسلم ما بين عنقه إلى كعبه خلقاً ولوذاً، فلينظر إلى الحسين بن علي". واختصرت بعض طرق الحديث على قوله: "الحسن أشبہ الناس برسول الله صلی الله علیه وسلم ما بين الرأس إلى النحر".

الحكم: إسناده ضعیف، فيه أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبیعی وهو ثقة يدلّس⁽¹¹⁾، وقد روى الحديث بالعنونة.

(1) الترمذی، السنن (660/5)، ح3779، كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسین علیهما السلام.

(2) أحمد، المسند (108/1)، ح774، 854. وفضائل الصحابة (2/774)، ح1366، باب فضائل الحسن والحسین.

(3) الطیالسی، المسند (19/1)، ح130.

(4) ابن أبي عاصم، الأحاداد والمثاني (1/298)، ح407.

(5) الدولابی، الإمام الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد 310ھ .. الذریة الطاهرة النبوية (1/71)، ح108، تحقيق سعد المبارك الحسن، الدار السلفیة، الكويت، ط1: 1407ھ ..

(6) ابن حبان، الصحيح (15/430)، ح6974، كتاب مناقب الصحابة، ذكر الخبر الفاصل بين هذين الخبرين.

(7) ابن عبد البر، الاستیعاب (1/384).

(8) الضیاء، الأحاداد المختارة (2/393-394)، ح780، 781.

(9) المزی، تهذیب الکمال (6/225-226).

(10) الطبرانی، المعجم الكبير (3/95-96)، ح2786، 2772.

(11) تقدم ذکرہ في حديث عائشة رقم: 93.

وللحديث شواهد صحيحة في كون الحسن والحسين رضي الله عنهم أشبه الذ اس برس و لـ الله
صلى الله عليه وسلم، من ذلك: حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً. أخرج به البخاري في
صحيحه⁽¹⁾.

(270) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهم قالت: "لما زوج رسول الله ص لي
الله عليه وسلم ابنته أم كلثوم، قال لأم أيمن: هيئي ابنتي أم كلثوم، وزفيها إلى عثم بن، وخفق بي
بين يديها بالدف، ففعلت ذلك، فجاءها النبي صلي الله عليه وسلم بعد الثالثة، فدخل عليها، فقال:
يا بنية، كيف وجدت بعلك؟ قالت: خير بعل. فقال النبي صلي الله عليه وسلم: أما إنه أشبه الناس
بجدك إبراهيم، وأبيك محمد عليهما السلام".

تخریج الحديث: أخرجه ابن عدي⁽²⁾ من طريق المسیب بن واضح، عن خالد بن عم رو، عن
عمرو بن الأزھر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلي الله عليه وسلم..
الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه خالد بن عمرو بن محمد أبو سعيد القرشي الأأم وي وهي و مدة روك
ال الحديث⁽³⁾، ويرويه عن عمرو بن الأزھر هو يكذب ويضع الحديث⁽⁴⁾.

و حكم الذهبي بوضع هذا الحديث⁽⁵⁾.

(1) البخاري، الصحيح (3/1370)، ح 3538، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين.

(2) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (5/134).

(3) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (1/40). أبو حاتم، الجرح والتعديل (3/343). النسائي، الصد عفاء والمتم روکین (3/36). ابن عدي، الكامل في الضعفاء (3/32). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروکین (1/249). الذهبي، المغذى في الضعفاء (1/105). والكافش (1/367). ابن حجر، تهذيب التهذيب (3/94).

(4) انظر: أحمد، كتاب بحر الدم (1/328). النسائي، الضعفاء والمتروکین (1/80). الخطيب، تاريخ بغداد (12/193). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروکین (2/222). الذهبي، المغذى في الصد عفاء (2/481). ابن حجر، لسان الميزان (4/353).

(5) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (5/289).

(271) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "قال النبي صلى الله عليه وسلم: لم يرجل من أمتى يواطئ⁽¹⁾ اسمه اسمي، وخلقه خلقي، فيملؤها قسطاً وعدلاً، كم ما ملأ تظلماً ما وجوراً".

تخریج الحديث: أخرجه ابن حبان واللفظ له⁽²⁾، والطبراني⁽³⁾، والداني⁽⁴⁾ من طريق عثمان بن عبد الله بن شبرمة، عن عاصم، وأخرجه أبو داود⁽⁵⁾، والترمذى⁽⁶⁾، وأحمد⁽⁷⁾، وابن أبي شيبة⁽⁸⁾، ونعيم⁽⁹⁾، والبزار⁽¹⁰⁾، والشاشي⁽¹¹⁾، وابن حبان⁽¹²⁾، والطبرانى⁽¹³⁾، وابن عدي⁽¹⁴⁾، وابن حيان⁽¹⁵⁾، والإسماعيلي⁽¹⁶⁾، والداني⁽¹⁷⁾ والخطيب⁽¹⁸⁾، وابن القيسري⁽¹⁹⁾، والرامهرمي⁽²⁰⁾،

(1) يواطئ: يوافق. وتواتروا عليه توافقوا. ابن منظور، لسان العرب (199/1).

(2) ابن حبان، الصحيح (237/15)، ح 6825، باب إخباره صلى الله عليه وسلم بما يكون في أمهاته من الفتنة، ذكر البيان بأن المهدى يشبه خلقه.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (136/10)، ح 10229.

(4) الداني، السنن الواردة في الفتنة (5/1041-1042)، ح 556، باب ما جاء في المهدى.

(5) أبو داود، السنن (106/4)، ح 4282، كتاب المهدى.

(6) الترمذى، السنن (505/4)، ح 2230، 2231، كتاب الفتنة، باب ما جاء في المهدى.

(7) أحمد، المسند (377-376/1)، ح 4098، 3573، 3572، 430، 448، 3571، 4279.

(8) ابن أبي شيبة، المصنف (7/513)، ح 3747، كتاب الفتنة، باب ما ذكر في فتنة الدجال.

(9) نعيم، الفتنة (367/1)، ح 1077، 1076، باب اسم المهدى.

(10) البزار، المسند (204-206/5)، ح 1803-1807، 1832.

(11) الشاشي، المسند (110-110/2)، ح 632-635.

(12) ابن حبان، الصحيح (284/13)، ح 5954، 5955، 5956، باب ما جاء في الفتنة، وكتاب التاريخ، باب إخباره صلى الله عليه وسلم بما يكون في أمهاته من الفتنة والحوادث، ذكر الإخبار عن وصف اسم المهدى.

(13) الطبراني، المعجم الكبير (137-133/10)، ح 10228-10213، 10230، 10231، 10231. والمعجم الأول ط (2)، 55/2،

7/54، ح 1233، 6830. والمعجم الصغير (289/2)، ح 1181.

(14) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (28/4، 428/3، 86/2)، 197، 284، 428/3، 86/2.

(15) ابن حيان، طبقات المحدثين بأصحابهان (96-95/3).

(16) الإسماعيلي، معجم الشيوخ (512/2، 513).

(17) الداني، السنن الواردة في الفتنة (5/1039)، ح 1042-1046، 1048-1046، 1050-1052، 1054، 554، 555، 562، 563، 566، 567، 568، 569، 571، باب ما جاء في المهدى.

(18) الخطيب، تاريخ بغداد (391/5)، 388/4، 370/1.

(19) ابن القيسري، تذكرة الحفاظ (488/2).

(20) الرامهرمي، المحدث الفاصل (329/1)، باب القول في أوصاف الطالب، ذكر الرأفة في ترجمة المش كل والمقصور.

والذهبی⁽¹⁾، والقزوینی⁽²⁾ من طرق متعددة عن عاصم، وأخرجه ابن حیان⁽³⁾، من طریق محمد د بن عیسی الزجاج، عن أبي نعیم، عن فطر، عن أبي إسحاق، کلاهما (عاصم، وأبو إسحاق) عن زر، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

کما أخرجه الحاکم⁽⁴⁾ من طریق حنان بن سدیر، عن عمرو بن قیس الملائی، عن الحکم، ع بن إبراهیم، عن علقة بن قیس، وعییدة السلمانی، کلاهما عن ابن مسعود، عن النبی صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عیسی الترمذی: "وفي الباب: عن علي، وأبي سعید، وأم سلمة، وأبی هریثة، وهو ذا حديث حسن صحيح".

الحکم: إسناده حسن، فيه عاصم بن بھلة أو ابن أبي النجود وهو صدوق له أو هم⁽⁵⁾، وبقيت رجال أبي داود والترمذی وأحمد وابن أبي شيبة ثقات.

وذكر ابن القیم هذا الحديث في كتابه (المنار المنیف) وعنه بعلیه السلام مائلاً: "رواه أبی داود، والترمذی، وقال: حديث حسن صحيح، قال: وفي الباب عن علي، وأبی سعید، وأم سلمة، وأبی هریثة.. ثم قال ابن القیم: وفي الباب عن حذیفة بن الیمان، وأبی أمامة الباهلی، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وثوبان، وأنس بن مالک، وجابر، وابن عبد اس، وغيرهم"⁽⁶⁾.

272) عن أنس بن مالک رضي الله عنه قال: "سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم: أي أه ل بيتك أحب إليك؟ قال: الحسن والحسين، وكان يقول لفاطمة: ادعی ابني، فیشمهما ويضمهمما".

(1) الذهبی، سیر أعلام النبلاء (472/11).

(2) القزوینی، التدوین في أخبار قزوین (431/1).

(3) ابن حیان، طبقات المحدثین بأصبهان (96-95/3).

(4) الحاکم، المستدرک (511/4)، ح 8434، کتاب الفتن.

(5) تقدم ذکرہ في حديث حذیفة بن الیمان رقم: 35.

(6) ابن القیم، محمد بن أبي بکر الحنبلي الدمشقی أبو عبد الله 751ھ . ، المنار المنیف في الصحيح والضد عیف (143/1)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مکتب المطبوعات الإسلامية، حلب-سوریة، ط: 2: 1403ھ ..

تخریج الحديث: أخرجه الترمذی⁽¹⁾، وأبو يعلی⁽²⁾ من طریق یوسف بن إبراهیم التمیمی، عن أنس، عن النبی صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعیف جداً، فیه یوسف بن إبراهیم أبو شيبة الجوھری و هو ضعیف جداً⁽³⁾. وقال ابن حجر: ضعیف⁽⁴⁾.

(273) عن أبي أیوب الأنصاری رضی الله عنه قال: "دخلت على رسول الله ص لى الله علیه وسلم، والحسن والحسین رضی الله عنہما يلعبان بین يدیه، وفي حجره، فقلت: يا رس و ل الله، أتحبھما؟ قال: وكيف لا أحبھما، وھما ریحاناتی⁽⁵⁾ من الدنیا، أشمهما".

تخریج الحديث: أخرجه الطبرانی⁽⁶⁾ من طریق الحسن بن عنیس، عن علی بن هاشم، عن محمد بن عبید الله بن علی، عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمی، عن أبيه، عن جده، عن أبي أیوب، عن النبی صلی الله علیه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعیف جداً، فیه محمد بن عبید الله بن أبي رافع مولی النبی صلی الله علیه وسلم وهو ضعیف جداً⁽⁷⁾. وقال ابن حجر: ضعیف⁽⁸⁾.

والحديث أورده الهیثمی ثم قال: "رواه الطبرانی، وفیه الحسن بن عنیس وهو ضعیف⁽⁹⁾".

(1) الترمذی، السنن (657/5)، ح 3772، کتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسین علیهما السلام.

(2) أبو يعلی، المسند (274/7)، ح 4294.

(3) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (218/9). ابن عدی، الكامل فی الصد عفاء (166/7). اب ن الج وزیر، الصد عفاء والمتروکین (219/3). الذهبی، المغنى فی الثقة (761/2). والکاشف (398/2). اب ن حج ر، تھ ذنب التھ ذنب (358/11).

(4) ابن حجر، تقریب التهذیب (1/610).

(5) الريحان: ما يستراح إلیه، وقيل: لأن الولد يشم كالريحان. انظر: عیاض، مشارق الأنوار (301/1-302).

(6) الطبرانی، المعجم الكبير (155/4)، ح 3990.

(7) انظر: البخاری، الضعفاء الصغير (104/1). ابن عدی، الكامل فی الضعفاء (113/6). اب ن الج وزیر، الصد عفاء والمتروکین (83/3). الذهبی، المغنى فی الضعفاء (610/2). والکاشف (197/2). ابن حجر، تهذیب التهذیب (286/9).

(8) ابن حجر، تقریب التهذیب (1/494).

(9) الهیثمی، مجمع الزوائد (181/9)، کتاب المناقب، باب فيما اشتراك فیه الحسن والحسین من الفضل.

14- باب ذكر عبد الله بن عباس رضي الله عنهم

(274) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيته ميمونة، فوضعت له وضوءاً من الليل، قال: فقالت ميمونة: يا رسول الله، وضع لك هذا عبد الله بن عباس. فقال صلى الله عليه وسلم: اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل".

تخریج الحديث: أصل الحديث في صحيح البخاري بلفظ: "اللهم فقهه في الـ دین"⁽¹⁾. أمـا قولـه "وعلـمه التـأولـيل" فهو ما عـنيـته بالـتـخرـیـج هـنـا:

أخرجـه أـحمد وـالـلـفـظ لـه⁽²⁾، وـابـن سـعـد⁽³⁾، وـابـن أـبـي شـيـبة⁽⁴⁾، وـإـسـحـاق⁽⁵⁾، وـالـحـارـث⁽⁶⁾، وـابـن أـبـي يـعـاصـم⁽⁷⁾، وـابـن حـبـان⁽⁸⁾، وـالـطـبـرـانـي⁽⁹⁾، وـالـحـاـكـم وـصـحـحـه⁽¹⁰⁾، وـالـضـيـاء⁽¹¹⁾ من طـرقـهـ عن عـبـدـ اللهـ بنـ عـثـمـانـ بنـ خـثـيمـ، وـأـخـرـجـهـ الطـبـرـانـي⁽¹²⁾، وـالـضـيـاء⁽¹³⁾ من طـرـيقـ سـلـيـمانـ الـأـحـوـلـ، وـأـخـرـجـهـ أـيـضاـ الطـبـرـانـي⁽¹⁴⁾، وـابـن عـديـ⁽¹⁵⁾ من طـرـيقـيـنـ عن دـاـوـدـ بنـ أـبـي هـنـدـ، ثـلـاثـتـهـمـ(عـبـدـ اللهـ، وـسـلـيـمانـ، وـدـاـوـدـ) عن سـعـيدـ بنـ جـبـيرـ.

(1) البخاري، الجامع الصحيح (66/1)، ح143، كتاب الوضوء، باب وضع الماء ثم الخلاء.

(2) أحمد، المسند (266/1، 266، 314، 328، 335)، ح2397، 2881، 3033، 3102. وفضـهـ مـائـلـ الصـحـابةـ (956/2)، ح1858، فضـائلـ عـبـدـ اللهـ بنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ.

(3) ابن سـعـدـ، الطـبـقـاتـ الـكـبـرـىـ (365/2).

(4) ابن أـبـي شـيـبةـ، المـصـنـفـ (383/6)، ح32223، كتاب الفـضـائلـ، بـابـ ماـ ذـكـرـ فـيـ اـبـنـ عـبـاسـ.

(5) إـسـحـاقـ، الـمـسـنـدـ (230/1)، ح32.

(6) الـحـارـثـ، الـمـسـنـدـ (917/2)، ح1006.

(7) ابن أـبـي عـاصـمـ، الـآـحـادـ وـالـمـثـانـيـ (287/1)، ح380.

(8) ابن حـبـانـ، الصـحـيـحـ (531/15)، ح7055، كتاب مناقـبـ الصـحـابـةـ، ذـكـرـ وـصـفـ الـفـقـهـ وـالـحـكـمـ الـذـيـنـ دـعـاـ مـصـدـ طـفـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـبـنـ عـبـاسـ بـهـماـ.

(9) الطـبـرـانـيـ، المعـجمـ الـكـبـيرـ (238/10)، ح10587.

(10) الـحـاـكـمـ، الـمـسـتـدـرـكـ (615/3)، ح6280، كتاب مـعـرـفـةـ الصـحـابـةـ، ذـكـرـ عـبـدـ اللهـ بنـ عـبـاسـ.

(11) الـضـيـاءـ، الـأـحـادـيـثـ الـمـخـتـارـةـ (222-221/10)، ح233، 234، 235.

(12) الطـبـرـانـيـ، المعـجمـ الـكـبـيرـ (70/12)، ح12506. وـالـمـعـجمـ الـأـوـسـطـ (345/3)، ح3356.

(13) الـضـيـاءـ، الـأـحـادـيـثـ الـمـخـتـارـةـ (169/10)، ح166، 167.

(14) الطـبـرـانـيـ، المعـجمـ الـأـوـسـطـ (272/4، 113-112/2)، ح4176، 4122. وـالـمـعـجمـ الصـغـيرـ (327/1)، ح542.

(15) ابن عـديـ، الـكـاملـ فـيـ الـضـعـفـاءـ (252/4).

وأخرجه ابن أبي عاصم⁽¹⁾، والبزار⁽²⁾، والطبراني⁽³⁾، والحاكم وصححه⁽⁴⁾ من طرق عن أبي عاصم، عن شبيب، وأخرجه أحمد⁽⁵⁾، وابن سعد⁽⁶⁾، والطبراني⁽⁷⁾ من طرق عن سليمان بن بلال، عن حسين بن عبد الله، كلاهما عن عكرمة، وأخرجه ابن سعد⁽⁸⁾ من طريق إسماعيل بن مسلم، عمرو بن دينار، طاووس، وأخرجه الطبراني⁽⁹⁾، وأبو نعيم⁽¹⁰⁾ من طريق عمار بن سيار، عن فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، وأخرجه أيضاً الطبراني⁽¹¹⁾ من طريق هاشم بن القاسم، عن عمرو بن دينار، عن ورقاء بن عمرو، خمستهم (سعید، وعکرمة، وطاوس، ومیمون، وورقاء) عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وجاء في لفظ الحديث عند ابن أبي عاصم من طريق عكرمة، عن ابن عباس: "اللهم آتاه تأوي ل القرآن". ونحوه عند الحاكم، وفي بعض طرق الطبراني: "اللهم أعطه الحكمة، وعلمه التأوي ل". وفي لفظه عند أبي نعيم زيادة: "ووضع يده على صدره، فوجد عبد الله بن عباس برده ما في ظهره، ثم قال: اللهم احش جوفه حكماً وعلماً. فلم يستوحش في نفسه إلى مسألة أحد من الناس، ولم يزل حبر هذه الأمة حتى قبضه الله عز وجل". وجاء من طريق طاووس عند ابن سعد بلفظ: "اللهم علمه الحكمة، وتأنيل الكتاب".

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (288/1)، ح 382.

(2) نقلًا عن: ابن كثير، جامع المسانيد (489/31)، القسم الأول من مسند ابن عباس.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (362/11)، ح 12022.

(4) الحاكم، المستدرك (618/3)، ح 6288، كتاب معرفة الصحابة، ذكر عبد الله بن عباس.

(5) أحمد، المسند (269/1)، ح 2422.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (365/2).

(7) الطبراني، المعجم الكبير (213/11)، ح 11531.

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (365/2).

(9) الطبراني، المعجم الكبير (237/10)، ح 10585.

(10) أبو نعيم، حلية الأولياء (316/1).

(11) الطبراني، المعجم الكبير (110/11)، ح 11204.

الحكم: إسناده حسن، فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم وهو صدوق له مناخير⁽¹⁾، وبقيمة رجة الـ
أحمد، وابن أبي شيبة، وابن سعد، وإسحاق، والحارث ثقات. وتابعه سليمان بن أبي مسد لم
الأحوال وهو ثقة⁽²⁾، من طريق حسنة عند الطبراني، وللحديث طرق أخرى ينقوى بها، فيصد بـ
بها صحيحا.

15- باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

275) عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: "شكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد، فقال صلى الله عليه وسلم: يا خالد، لم تؤذي رجالاً من أهل بدر؟ لو أنفقت مثل أحد ذهباً لم تدرك عمله، فقال: يا رسول الله، يقعون في فأر د عليهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تؤذوا خالداً، فإنه سيف من سيف الله، صبه الله على الكفار".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد في فضائل الصحابة⁽³⁾، عن عبد الله بن عون الخراز، وأخرج به البزار⁽⁴⁾، وابن صاعد في مسند ابن أبي أوفى⁽⁵⁾، وابن حبان⁽⁶⁾، من طرق عن عبد الله بن عون، وأخرجه الطبراني⁽⁷⁾، والحاكم وصححه⁽⁸⁾، وابن عبد البر⁽⁹⁾، والخطيب⁽¹⁰⁾ من طرق عن الربيع بن ثعلب، كلاهما عن أبي إسماعيل المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن أبي أوفى، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (5/111). ابن حبان، الثقات (5/34). ابن عدي، الكامل في الصدقة (4/161). وميزان الاعتلال (4/145). ابن الجوزي، الضغفاء والمترددين (2/132). الذهبي، المغضي في الصدقة (1/346). والكافش (1/572). ابن حجر، تهذيب التهذيب (5/275). وتقريب التهذيب (1/313).

(2) انظر: الذهبي، الكافش (1/463). ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/191). وتقريب التهذيب (1/254).

(3) أحمد، فضائل الصحابة (1/56)، ح 13.

(4) البزار، المسند (8/293-294)، ح 3365.

(5) ابن صاعد، يحيى بن محمد 318هـ . مسند عبد الله بن أبي أوفى (1/101، 104)، ح 8، 10 . تحقيق: سعد بن عبد الله آل الحميد، مكتبة الرشد، الرياض، سنة الطباعة: 1408هـ ..

(6) ابن حبان، الصحيح (15/565)، ح 7091، كتاب مناقب الصحابة، ذكر تسمية المصطفى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد سيف الله.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (4/104)، ح 3801، والمعجم الصغير (1/348)، ح 580.

(8) الحاكم، المستدرك (3/338)، ح 5297، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب أبي ذر.

(9) ابن عبد البر، الاستيعاب (2/429-430).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (12/149).

الحكم: إسناده حسن، فيه إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب وهو صدوق لـه غرائـ بـ⁽¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق يغرب ⁽²⁾، وبقيـة رجالـ أـحمدـ ثـقاتـ.

وللحديث شاهد صحيح يقويه فيصير به صحيحًا: حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه البخاري في صحيحه⁽³⁾.

16- باب مناقب فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم

(276) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءت فاطمة فأكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسارّها، فبكت، ثم أكبت عليه، فسارّها، فضحكـت، فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم سأـلتـها، فقالـتـ: "لـمـ أـكـبـتـ عـلـيـهـ، فـسـارـهـاـ، فـضـحـكـتـ، أـنـمـ يـقـدـرـ بـكـيـتـ، ثـمـ أـكـبـتـ عـلـيـهـ فـأـخـبـرـنـيـ أـنـيـ أـسـرـعـ أـهـلـهـ بـلـحـوـقـاـ، وـأـنـيـ أـخـبـرـنـيـ أـنـهـ مـيـتـ مـنـ وـجـعـهـ ذـلـكـ فـبـكـيـتـ، ثـمـ أـكـبـتـ عـلـيـهـ فـأـخـبـرـنـيـ أـنـيـ أـسـرـعـ أـهـلـهـ بـلـحـوـقـاـ، وـأـنـيـ سـيـدـةـ نـسـاءـ أـهـلـ الجـنـةـ إـلـاـ مـرـيمـ بـنـتـ عـمـرـانـ، فـرـفـعـتـ رـأـسـيـ فـضـحـكـتـ".

تخریج الحديث: أصل الحديث في الصحيحين بلفظ: "سيدة نساء أهل الجنة، أو سيدة نساء المؤمنين، أو سيدة نساء هذه الأمة"⁽⁴⁾. أما استثناء مريم فهي زيادة على ما في الصحيح وهو ما تم تخریجه هنا: أخرجه النسائي واللّفظ له⁽⁵⁾، من طريق عبد الوهاب، وأخرجه ابن أبي شيبة⁽⁶⁾، عن علي بن مسهر.

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (2/102). ابن حبان، الثقات (6/14). الذهبي، ميزان الاعتدال (1/156). والكافش (1/212). ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/108).

(2) ابن حجر، تعریف التهذیب (90/1).

(2) ابن حجر، تقریب التهذیب (90/1).

(3) البخاري، الجامع الصحيح (3/1372، 4014)، ح 3547، كتاب المناقب، باب مناقب خالا د بن الوليد، وكتاب المغازى، باب غزوة مؤتة.

(4) البخاري، الجامع الصد حي (3/1326)، ح 3426، كتاب المناقب، باب علامات النبوة، وكذا باب الاستذان، باب من ناجى بين يدي الناس. مسلم، الصحيح (4/1904-1905)، ح 2450، كتاب فضائل الصد حابة، بـ باب فضائل، فاطمة.

(5) النسائي، السنن الكبرى (95/5)، 145، ح 8366، 8512. وفضائل الصحابة (76/1)، ح 261، باب مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(6) ابن أبي شيبة، المصنف (388/6)، ح2270، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل فاطمة.

وأخرجه ابن أبي عاصم⁽¹⁾، وابن حبان⁽²⁾، والطبراني⁽³⁾ من طريق علي بن مسهر، كلاهما عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وأخرجه ابن أبي عاصم⁽⁴⁾، والدولابي⁽⁵⁾، والطبراني⁽⁶⁾ من طريق محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن فاطمة بنت الحسين، وأخرجه لا دولابي⁽⁷⁾، وابن عبد البر⁽⁸⁾ من طريق عروة، ثلثتهم (أبو سلمة، فاطمة، وعروة) عن عائشة، وأخرج له النسائي⁽⁹⁾، والترمذى⁽¹⁰⁾، وابن أبي عاصم⁽¹¹⁾، وأبو يعلى⁽¹²⁾ والطبراني⁽¹³⁾، والمزي⁽¹⁴⁾ من طريقين عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة، وأخرجه الطبرى⁽¹⁵⁾ من طريق ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو، عن فاطمة بنت الحسين بن علي، ثلثتهم (عائشة، فاطمة بنت الحسين، وأم سلمة) عن فاطمة الزهراء، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) ابن أبي عاصم، الأحاديث المثنوي (365/5)، ح 2963.

(2) ابن حبان، الصحيح (402/15)، ح 6952، كتاب مناقب الصحابة، ذكر البيان بأن فاطمة تكون في الجنة سيدة النساء فيها.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (419/22)، ح 1034.

(4) ابن أبي عاصم، الأحاديث المثنوي (366/5)، ح 369، 2965، 2970.

(5) الدولابي، الفريدة الطاهرية (105/1)، ح 194.

(6) الطبراني، المعجم الكبير (417/22)، ح 1031.

(7) الدولابي، الفريدة الطاهرية (101-100/1)، ح 186.

(8) ابن عبد البر، التمهيد (199/14).

(9) النسائي، السنن الكبرى (145/5)، ح 8513، كتاب الخصائص، ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة سيدة النساء أهل الجنة.

(10) الترمذى، السنن (700/5)، ح 708، 3893، كتاب المناقب، باب فضل فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم، وباب فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

(11) ابن أبي عاصم، الأحاديث المثنوي (365/5)، ح 2964.

(12) أبو يعلى، المسند (110/12)، ح 6743.

(13) الطبراني، المعجم الكبير (421/22)، ح 1039.

(14) المزي، تهذيب الكمال (275/16).

(15) الطبرى، التفسير (263-264/3)، سورة آل عمران، تأويل قوله تعالى: "إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرِيمَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَرَكِ" .. الآية رقم 42.

الحكم: إسناده حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقة وهو صدوق له أوه مام⁽¹⁾، وبقيمة رجة الـ النساءـيـ، وابن أبي شيبةـ، وابن أبي عاصم ثقاتـ. وأصل الحديث في الصحيحـ.

(277) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: "سألتني أمي، متى عهدك؟ -تعني بالنبي صلى الله عليه وسلمـ، فقلتـ: ما ليـ بهـ عهدـ منذـ كذاـ وكذاـ، فنالتـ منـيـ، فقلـتـ لهاـ: دعـينـ يـ آتـيـ النـبـيـ يـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، فأـصـلـيـ معـهـ المـغـرـبـ، وـأـسـأـلـهـ أـنـ يـسـتـغـفـرـ لـيـ وـلـكـ، فـأـتـيـتـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، فـصـلـيـتـ معـهـ المـغـرـبـ، فـصـلـيـتـ حـتـىـ العـشـاءـ، ثـمـ أـنـفـثـلـ، فـتـبـعـتـهـ، فـسـمـعـ صـدـ وـتـيـ فـقـالـ: مـنـ هـذـاـ؟ حـذـيفـةـ. قـلـتـ: مـاـ حـاجـتـكـ؟ غـفـرـ اللـهـ لـكـ وـلـأـمـكـ. قـالـ: إـنـ هـذـاـ مـلـكـ لـمـ يـنـزـلـ الـأـرـضـ قـطـ قـبـلـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ، اـسـتـأـذـنـ رـبـهـ أـنـ يـسـلـمـ عـلـيـ، وـيـبـشـرـنـيـ بـأـنـ فـاطـمـةـ سـيـدةـ نـسـاءـ أـهـلـ الـجـنـةـ، وـأـنـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ سـيـداـ شـيـابـ أـهـلـ الـجـنـةـ".

تخریج الحديث: أخرجـهـ التـرمـذـيـ وـالـلـفـظـ لـهـ⁽²⁾ـ، وـالـنـسـائـيـ⁽³⁾ـ، وـأـحـمـدـ⁽⁴⁾ـ، وـابـنـ أـبـيـ شـيـبـةـ⁽⁵⁾ـ، وـابـنـ أـبـيـ عـاصـمـ⁽⁶⁾ـ، وـالـحـاـكـمـ⁽⁷⁾ـ منـ طـرـقـ عنـ إـسـرـائـيلـ بـنـ يـونـسـ، عـنـ مـيـسـرـةـ بـنـ حـبـيـبـ، وـأـخـرـجـهـ أـيـضاـ الـحـاـكـمـ وـصـحـحـهـ⁽⁸⁾ـ منـ طـرـيقـ الـحـسـنـ بـنـ الـحـسـيـنـ الـعـرـنـيـ، عـنـ أـبـيـ مـرـيـ الـأـنـصـارـيـ، كـلاـهـماـ عـنـ الـمـنـهـاـلـ بـنـ عـمـرـوـ الـأـسـدـيـ، وـأـخـرـجـهـ الطـبـرـانـيـ⁽⁹⁾ـ منـ طـرـيقـ قـيسـ بـنـ الرـبـيـعـ، عـنـ

(1) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (30/3). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (88/3). الذهبي، المغني في الضعفاء (621/2). والكافش (207/2). ابن حجر، تهذيب التهذيب (333/9). وتقريب التهذيب (499/1).

(2) الترمذى، السنن (660/5)، ح3781، كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين.

(3) النسائي، السنن الكبرى (80/5، 95)، ح8298، 8365، كتاب المناقب، باب حذيفة بن اليمان، وباب مناقب فاطمة. فضائل الصحابة (58/1، 76)، ح193، 260، باب حذيفة بن اليمان، وباب مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(4) أحمد، المسند (391/5)، ح23377. وفضائل الصحابة (788/2)، ح1406، باب فضائل الحسن والحسين.

(5) ابن أبي شيبة، المصنف (388/6)، ح32271، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل فاطمة.

(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمتانى (366/5)، ح2966.

(7) الحاكم، المستدرك (164/3)، ح4721، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(8) الحاكم، المستدرك (164/3)، ح4722، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(9) الطبراني، المعجم الكبير (402/22)، ح1005.

ميسرة بن حبيب، عن عدي بن ثابت، كلاهما (المنهال، وعدي) عن زر، عن حذيفة، عن النبي ﷺ
صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عيسى الترمذى: "حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل".

الحكم: إسناده حسن، مدار الحديث على المنهال بن عمرو الأستاذ وهو صدوق ربما وهم⁽¹⁾، وبقية رجال الترمذى والنسائى وأحمد ثقات، وفي إسناد ابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم زيد بن حباب وهو صدوق له أخطاء⁽²⁾، وبقية رجالهم ثقات.

(278) عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: "إن عليا ذكر ابنة أبي جهل، فبلغ النبي ﷺ
صلى الله عليه وسلم، فقال: إنما فاطمة بضعة مني، يؤذيني ما آذاها، وينصبني ما أنصبها".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له⁽³⁾، عن إسماعيل بن علية، وأخرجه الترمذى⁽⁴⁾، وابن أبي عاصم⁽⁵⁾، والبزار⁽⁶⁾، والطبرانى⁽⁷⁾، والحاكم وصححه⁽⁸⁾، والضدية⁽⁹⁾ من طريق عدنان
إسماعيل بن علية، عن أيوب السختياني، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن النبي ﷺ
صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند الترمذى، وأحمد، والبزار، وابن أبي عاصم.

(1) انظر: العجلي، معرفة الثقات (300/2). أبو حاتم، الجرح والتعديل (356/8). ابن الجوزي، الضعفاء والمتن روينين (141/3). الذهبي، المغنى في الضعفاء (2/679-680). ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/283). وتقريباً به ذيبة (547/1).

(2) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (3/561). ابن حجر، تهذيب التهذيب (3/347).

(3) احمد، المسند (4/5)، ح 16168. وفضائل الصحابة (756/2)، ح 1327، باب فضائل فاطمة.

(4) الترمذى، السنن (5/698)، ح 3869، كتاب المناقب، باب فضل فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم.

(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثنوي (5/362)، ح 2957.

(6) البزار، المسند (6/150)، ح 2193.

(7) الطبرانى، المعجم الكبير (22/405)، ح 1013.

(8) الحاكم، المستدرك (3/173)، ح 4751، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(9) الضياء، الأحاديث المختارة (9/315)، ح 275.

وللحديث شاهد صحيح من حديث المسور بن مخرمة رضي الله عنه مرفوعاً. أخرج به البخاري⁽¹⁾ ومسلم⁽²⁾ في الصحيح.

279) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها -أي: ابنته زينب- هي أفضل بناتي، أصيبيت في".

تخریج الحديث: أخرجه البخاري في تاريخه⁽³⁾، وابن أبي عاصم⁽⁴⁾، والدولابي⁽⁵⁾، والطبراني⁽⁶⁾، والحاكم وصححه⁽⁷⁾ من طرق عن ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن ابن الهاد، عن عمر بن عبد الله بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم لم.. الحديث. وللحديث قصة لم ذكرها اختصاراً.

الحكم: إسناده حسن، فيه عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير وقد وثق⁽⁸⁾. وفيه أيضاً يحيى بن أيوب المصري وهو صدوق ربما أخطأ⁽⁹⁾، وبقية رجال البخاري ثقات.

(1) البخاري، الجامع الصحيح (1364، 1361/3، 1374)، ح 3510، 3523، 3556.

(2) مسلم، الصحيح (4/1903-1902)، ح 2449، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليه السلام.

(3) البخاري، التاريخ الصغير (7/1)، ح 13.

(4) ابن أبي عاصم، الأحاديث والمثنوي (373-372/5)، ح 2975.

(5) الدولابي، الذريعة الطاهرة (1/46)، ح 53.

(6) الطبراني، المعجم الكبير (22/431)، ح 1051.

(7) الحاكم، المستدرك (46/4، 219/2)، ح 2812. 6836.

(8) قال عنه ابن حجر: مقبول. وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم والذهبي وقال ابن سعد: كمان كثيراً قليلاً في الحديث. انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (6/117). ابن حبان، الثقات (7/166). الذهبي، الكاشف (2/64). ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/412). وتقريب التهذيب (1/414).

(9) انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (9/127). الذهبي، ميزان الاعنة دال (7/160). ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/588).

17- باب فضل عائشة رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق

280) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: "لما ولد عبد الله بن الزبي رأتني به النبي صلى الله عليه وسلم، فتقل في فيه، فكان أول شيء دخل جوفه، وقال: هـ و عبد الله، وأنت أم عبد الله، فما زلت أكثري بها، وما ولدت قط".

تخریج الحديث: أخرجه ابن حبان⁽¹⁾، عن الحسن بن سفيان، عن عقبة بن مكرم، عن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عقبة بن مكرم الضبي يرويه عن بكير لـ مـ أعرفـ هـ، ولعله يونس بن بكير فهو الذي يروي عنه عقبة بن مكرم، ويروي عن هشام بن عروة، ويونس بن بكير صدوق يخطئ⁽²⁾.

وللحديث شـ مـ اـ هـ دـ صـ حـ يـ منـ حـ دـ يـ حـ بـ نـ تـ أـ بـ يـ بـ كـ رـ ضـ يـ اللـ عـ نـ هـ مـ اـ مـ رـ فـ وـ عـ اـ دـ أـ خـ رـ جـ هـ الـ بـ خـ اـ رـ يـ (3) وـ مـ سـ لـ مـ (4) فـ يـ الصـ حـ يـ. لـ كـنـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـعـائـشـةـ: "أـنـتـ أـمـ عـبـ دـ اللـهـ..". فـهـيـ زـيـادـةـ عـلـىـ مـاـ فـيـ الصـحـيـحـ. وـفـيـهـ غـرـابـةـ.

281) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "أتي جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أنت معها إناء فيه إدام، أو طعام، أو شراب، فإذا هي أنت لك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب".

(1) ابن حبان، الصحيح (16/54-55)، ح 7117، كتاب مناقب الصحابة، ذكر السبب الذي من أجله كانت عائشة تكنى بأم عبد الله.

(2) انظر: العجلي، معرفة الثقات (2/377). ابن حبان، الثقات (7/651). ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (1/264). الذهبي، المغنى في الضعفاء (2/765). والكافش (2/402). ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/382). وتقرير بـ التـهـ ذـيـبـ (1/613).

(3) البخاري، الجامع الصحيح (3/2081)، ح 5152، 3697.

(4) مسلم، الصحيح (3/1690-1691)، ح 2146، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود.

أخرجه البخاري⁽¹⁾ ومسلم⁽²⁾ في الصحيح.

282) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "خط رسول الله صلى الله عليه وسلم فـ ي الأرض أربعة خطوط، قال: تدرون ما هذا؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل نساء أهل الجنة، خديجة بنت خويلد، فاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم، امرأة فرعون، ومريم بنت عمران أجمعن".

تخریج الحديث: أخرجه أحمد واللطف له⁽³⁾، عن يونس بن محمد، وأخرجه النسائي⁽⁴⁾، وأحمد في فضائل الصحابة⁽⁵⁾، وأبو يعلى⁽⁶⁾، والحاكم وصححه⁽⁷⁾ من طرق عن يونس بن محمد، عن داود بن أبي الفرات، وأخرجه أيضاً النسائي⁽⁸⁾، وأحمد⁽⁹⁾، وابن حميد⁽¹⁰⁾، وابن أبي عاصم⁽¹¹⁾، والطبراني⁽¹²⁾، وابن حبان⁽¹³⁾، والحاكم وصححه⁽¹⁴⁾، وابن عبد البر⁽¹⁵⁾ من طرق عن داود بن أبي الفرات، عن علاء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1389/3)، ح 3609، كتاب المناقب، باب تزويع النبي خديجة.

(2) مسلم، **الصحيح** (4/1887)، ح 2432، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة.

(3) أحمد، **المسند** (1/293)، ح 2668.

(4) النسائي، **السنن الكبرى** (5/93)، ح 8355، كتاب المناقب، باب مناقب مريم بنت عمران. **فضائل الصحابة** (1/74)، ح 250، باب مناقب مريم بنت عمران.

(5) أحمد، **فضائل الصحابة** (2/760)، ح 1339، باب فضائل فاطمة.

(6) أبو يعلى، **المسند** (5/110)، ح 2722.

(7) الحاكم، **المستدرك** (3/205)، ح 4754، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب فاطمة بنت رسم ول الله صلى الله عليه وسلم، وباب ومنهم خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

(8) النسائي، **السنن الكبرى** (5/93-94)، ح 8364، 8357، كتاب المناقب، باب آسية بنت مزاحم، وباب مناقب خديجة. **فضائل الصحابة** (1/74)، ح 259، 252، باب آسية بنت مزاحم، وباب مناقب خديجة.

(9) أحمد، **المسند** (1/316)، ح 2903.

(10) ابن حميد، **المسند** (1/205).

(11) ابن أبي عاصم، **الأحاديث المثنوي** (5/364)، ح 2962.

(12) الطبراني، **المعجم الكبير** (11/336)، ح 7/23، 11928، 1.

(13) ابن حبان، **الصحيح** (15/470)، ح 7010، كتاب مناقب الصحابة، ذكر البيان بأن خديجة من أفضل نساء أهل الجنة.

(14) الحاكم، **المستدرك** (2/539)، ح 650، 4160، 3836، كتاب التفسير، تفسير سورة التحرير، وكذا باب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر النبي الله وروحه عيسى عليه السلام.

(15) ابن عبد البر، **الاستيعاب** (4/1822)، (1895).

كما أخرجه الطبراني⁽¹⁾ من طريق محمد بن الحسن، عن عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه علاء بن أحمر اليشكري وهو صدوق⁽²⁾. وبقية رجال النسائي وأحمد دنثقات. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجا لهم رجاء الـ الصحيح"⁽³⁾. ولل الحديث متابعة لكنها من طريق محمد بن الحسن بن زبالة، وهو مت روک الحديث⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: كذبه⁽⁵⁾. وقال الهيثمي: "رواه الطبراني، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو مت روک"⁽⁶⁾.

283) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فاطمة، قالت: فتكلمت أنا. فقال: أما ترضين أن تكن زوجة في الدنيا والآخرة؟ قلت: بل والله. قال: فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة".

تخریج الحديث: أخرجه ابن حبان⁽⁷⁾، والحاكم وصححه⁽⁸⁾ من طريق سعيد بن كثير، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه كثير بن عبيد أبو سعيد التيمي وقد وثق⁽⁹⁾، وبقية رجال ابن حبان لا يأس بهم.

(1) الطبراني، المعجم الكبير (7/23)، ح 2.

(2) انظر: ابن حبان، الثقات (280/5). الذهبي، الكافش (33). ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/242). وتقرير بهم (397/1).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (223/9).

(4) انظر: البخاري، الضعفاء الصغير (99/1). أبو حاتم، الجرح والتعديل (7/227). النسائي، الضد عفاء والمتم روکين (92/1). الذهبي، المغنى في الضعفاء (567/2). ابن حجر، تهذيب التهذيب (101/9).

(5) ابن حجر، تقرير بهم (474/1).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد (223/9).

(7) ابن حبان، الصحيح (7/16)، ح 7095، كتاب مناقب الصحابة، ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه.

(8) الحاكم، المستدرك (11/4)، ح 6729، كتاب معرفة الصحابة، ذكر الصحابيات من أزواج الرسول.

(9) "رضيع عائشة وهو مولى أبي بكر، قال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: وثق، وسكت عليه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات". انظر: أبو حاتم، الجرح والتعديل (7/155). ابن حبان، الثقات (5/330، 332). الذهبي، الكافش (2/146). ابن حجر، تهذيب التهذيب (379/8). وتقرير بهم (460/1).

الخاتمة

إن الحكم على الأحاديث عملية دقيقة بما تحتاجه من موازنة بين المرويات، ولا يكفي للحكم على الحديث تتبع مروياته وألفاظ متنه، فلا بد إلى جانب هذا أيضاً استقراء موقع الراوي بـ بين حلقات الأسانيد من أجل كشف العلل الخفية، وهو استقراء عظيم يحتاج إلى خبرة ودقة وتشخيص، كما لا بد من نقد المتن لاستخراج ما قد يقع في بعضها من العلل، بالاستعانة بـ دلائل الشرع والعقل لكشف العلة في المتن، نحو المقلوب، والشاذ، والمنكر، والغريب وما إلى ذلك.

ومن هنا نجد أن أحكام الحديث متعددة فمنها ما هو قمة في الصحة، ثم ما هو دونه في الصحة والحسن، ثم الضعف اليسير، ثم الضعف الشديد، ثم الواهي، وهذه أحكام واضحة المعالم تضُم كل حديث في مكانه المناسب له، من حيث القبول أو الرد.

وي يمكن تلخيص أهم النتائج العلمية المستوحاة من هذه الدراسة، ما يلي:

- أهمية مثل هذه الدراسات في خدمة السنة النبوية الشريفة، لتنقيتها وتمييز ما صح منها مما لم يصح.

- مدى عنائية علماء هذه الأمة بتحقيق النصوص منذ أول عهدها بالرواية، كما هو واضح في نقاشاتهم الدقيق عن أحوال الرواية ومروياتهم.

- لا بد من دراسة مستوفية لكل حديث على انفراد، بتتبع جميع طرقه وشوواهده وأدلة رواته، لكشف علته وبيان حاله من حيث الصحة والضعف، وفي هذا الشأن يقول الإمام أحمد: "الحديث إذا لم تجمع طرقه لم تفهمه، والحديث يفسر بعضه ببعضه" ⁽¹⁾.

(1) الخطيب، الجامع لأخلاق الرأوي (212/2).

- كما أن الرواة الذين فيهم جهالة ما، بحاجة إلى دراسة شاملة لكل مروياتهم للخلوص إلى نتيجة تبين أحوالهم من حيث التوثيق والتضعيف، وبالتالي تكون أحاديثهم حسنة إذا وجد ما يوافقها، وإلا فتبقى على ضعفها.

- كما تعتبر هذه الدراسة بياناً شافياً لمن أراد أن يطلع على منهج ابن حجر فيما ذكره من الأحاديث في شرحته، فمن الواضح من خلال هذه الدراسة أن الأحاديث تتوزع أحکامها بين الصحة والضعف، بل يوجد في ثنايا هذه الرسالة ما يزيد على الثلثين حديثاً كانت شديدة الضعف.

- وكون هذه الدراسة تعلقت بكتاب المناقب فسيجد القارئ من خلالها أهم الصفات الخلقية التي صحت في وصفه صلى الله عليه وسلم، من تلك التي لم تصح، وغير ذلك من أحاديث إرهادات النبوة وبعض المعجزات الحسية وفضائل الصحابة.

ثبات المراجع

أولاً: كتب الأحاديث والفقه والشروح:

أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني: 241هـ ، الزهد. مج 1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1398هـ ..

السنة. مج 2، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، ط 1، .. 1406هـ ..

فضائل الصحابة. مج 2، تحقيق: وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط 1: 1403هـ - 1983م.

مسند الإمام أحمد بن حنبل. مج 6، مؤسسة قرطبة، مصر، د.ت.

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي: 238هـ .. مسند إسحاق بن راوهي . م ج 5، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط 1: 1412هـ - 1991م.

الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم: 371هـ .. المعجم في أنس نامي شيخوخ أبي بكير الإسماعيلي. مج 3، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط 1: 1410هـ ..

الأصبغاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي: 535هـ .. كتاب دلائل النبوة. مج 1، تحقيق: محمد محمد محمد الحداد، دار طيبة، الرياض، ط 1: 1409هـ ..

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي: 256هـ .. الأدب المفرد. مج 1، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط 3: 1409هـ - 1989م.

الجامع الصحيح المختصر. مج 6، تحقيق: د. مصطفى ديوب البغدادي، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ط 3: 1407هـ - 1987م.

خلق أفعال العباد. مج 1، تحقيق: د. عبد الرحمن عميد رة، دار المع ارف الس عودية،
الرياض، سنة الطباعة: 1398هـ . - 1978م.

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق: 292هـ ، **البحر الزخار** في مسند البزار.
مج 13، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم،
بيروت-لبنان، ط 1: 1409هـ ..

ابن بكار، أبو عبد الله الزبير بن عبد الله بن مصعب الزبيري: 256هـ ، **الم منتخب** من كتب ابن
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم. مج 1، تحقيق: سكينة الشهابي، مؤسسة الرسالة،
بيروت، ط 1: 1403هـ ..

البيهقي، أحمد بن الحسين 458هـ ، **الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد** على مذهب السلف
وأصحاب الحديث. مج 1، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة، بيروت-
لبنان، ط 1: 1401هـ ..

دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. مج 7، تحقيق: عبد المعطي قلعي، دار
الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط 2: 1423هـ . . 2002م.

كتاب الزهد الكبير. مج 1، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية،
بيروت-لبنان، ط 3: 1996م.

شعب الإيمان. مج 8، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت-
لبنان، ط 1: 1410هـ ..

سنن البيهقي الكبير. مج 10، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة،
حقوق الطبع محفوظة: 1414هـ . - 1994م.

المدخل إلى السنن الكبير. مج 1، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء
للكتاب الإسلامي، الكويت، سنة الطباعة: 1404هـ ..

الترمذى، أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي: 279هـ ، **الجامع الصحيح سنن الترمذى**. مج 5،
تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، د.ت.

الشمايل المحمدية. مج1، تحقيق: سيد عباس الجليمي، مؤسسة الكتب، لبنان - ط1: 1412هـ ..

ابن الجارود، أبو محمد عبد الله بن علي النيسابوري: 307هـ ، المنتقى من السد نون المسند ندة .
مج1، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ط1: 1408هـ .
- 1988م.

ابن الجعد، أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهرى البغدادى: 230هـ ، مسند ابن الجعـد .
مج1، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ط1: 1410هـ . - 1990م.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد: 597هـ . ، التحقيق في أحاديث
الخلاف. مج2، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدي، دار الكتب العلمية، بيـروـت،
ط1: 1415هـ ..

الحارث بن أبيأسامة: 282هـ ، مسند الحارتـ. مج2، تحقيق: دـ. حسين أـحمد صالح الـباـكريـ،
مركز خـدمـةـ السـنـةـ وـالـسـيـرـةـ النـبـوـيـةـ،ـ المـدـيـنـةـ الـمـنـورـةــ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ،ـ طـ1ـ:ـ 1413ـهـ .
- 1992م.

الحاـكمـ،ـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ النـيـساـبـورـيـ:ـ 405ـهـ .ـ مـعـرـفـةـ عـلـىـ وـمـ الـدـيـثـ.ـ مـ جـ1ـ،ـ
تحـقـيقـ:ـ السـيـدـ مـعـظـمـ حـسـينـ،ـ دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـةـ،ـ بـيـرـوـتــ لـبـنـانـ،ـ طـ2ـ:ـ 1397ـهـ .ـ
- 1977م.

المـسـتـدـرـكـ عـلـىـ الصـحـيـحـيـنـ.ـ مجـ4ـ،ـ تـحـقـيقـ:ـ مـصـطـفـىـ عـبـدـ القـادـرـ عـطـاـ،ـ دـارـ الـكـتـبـ
الـعـلـمـيـةـ،ـ بـيـرـوـتـ،ـ طـ1ـ:ـ 1411ـهـ .ـ - 1990ـمـ.

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي: 354هـ ، صحيح ابن حبان بترتيله باب نـ
بلـبـانـ.ـ مجـ18ـ،ـ تـحـقـيقـ:ـ شـعـيبـ الـأـرـنـوـطـ،ـ مـؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ،ـ بـيـرـوـتــ لـبـنـانـ،ـ طـ2ـ:ـ
1414ـهـ .ـ - 1993ـمـ.

ابن حـرـ،ـ أـبـوـ الـفـضـلـ أـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ الـعـسـقلـانـيـ الشـافـعـيـ:ـ 852ـهـ .ـ فـتـحـ الـبـارـيـ شـرـحـ صـ حـيـحـ
الـبـخـارـيـ.ـ مجـ13ـ،ـ تـحـقـيقـ:ـ مـحـمـدـ فـؤـادـ عـبـدـ الـبـاقـيـ،ـ وـمـحـبـ الـدـيـنـ الـخـطـيـبـ،ـ دـارـ الـمـعـرـفـةـ،ـ
بـيـرـوـتـ،ـ سـنـةـ الطـبـاعـةـ:ـ 1379ـهـ ..

ابن حزم، علي بن أحمد الأندلسي أبو محمد: 456هـ ، *الإحکام في أصول الأحكام*. م ج 8، دار الحديث، القاهرة، ط1: 1404هـ ..

المحلی. مج 11، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت- لبنان، د.ت.

ابن حمید، أبو محمد عبد بن حمید بن نصر الكسی: 249هـ ، *المنتخب من مسد ند عبد بن حمید*. مج 1، تحقيق: صبحي البدری السامرائي، محمود محمد خلیل الصعیدی، مکتبة السنة، القاهرة- مصر، ط1: 1408هـ . - 1988م.

الحمیدی، أبو بکر عبد الله بن الزبیر: 219هـ ، *المسد ند*. م ج 2، تحقيق: حبیب ال الرحمن الأعظمی، دار الكتب العلمیة، مکتبة المتبی، بيروت، القاهرة، د.ت.

ابن حیان، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حیان: 369هـ ، *التوبیخ والتنبیه*. م ج 1، تحقيق: مجید السید إبراهیم، مکتبة الفرقان، القاهرة- مصر، د.ت.

ابن خزیمة، أبو بکر محمد بن إسحاق السلمی النیسابوری: 311هـ ، *صحیح ابن خزیمة*. مج 4، تحقيق: د. محمد مصطفی الأعظمی، المکتب الإسلامی، بیروت، سنه الطباء: 1390هـ . - 1970م.

الخطیب، أبو بکر أحمد بن علی بن ثابت البغدادی: 463هـ ، *الجامع لأذ ملاق الراوی وآداب السامع*. مج 2، تحقيق: د. محمود الطحان، مکتبة المعرفة، الرياض، سنه الطباء: 1403هـ ..

موضح أوهام الجمع والتفریق. مج 2، تحقيق: عبد المعطي أمین قلعجي، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط1: 1407هـ ..

الخلال، أبو بکر أحمد بن محمد بن هارون بن یزید: 311هـ ، *السنة للخلال*. مج 3، تحقيق: د. عطیة الزهرانی، دار الرایة، الرياض، ط1: 1410هـ ..

الدارقطنی، أبو الحسن علی بن عمر البغدادی: 385هـ ، *سنن الدارقطنی*. مج 4، تحقيق: السيد عبد الله هاشم یمانی المدنی، دار المعرفة، بيروت، سنه الطباء: 1386هـ . - 1966م.

الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن: 255هـ ، سنن الدارمي. مج2، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1: 1407هـ.

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد: 444هـ ، السنن الواردة في الفتن وغوايلها 1 والسبة ماعة وأشاراتها. مج6، تحقيق: ضياء الله بن محمد إدريس المباركي، دار العاصمة، الرياض، ط1: 1416هـ ..

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي: 275هـ ، سنن أبي داود. مج4، تحقيق: محمد محبي الدين عبد الحميد، دار الفكر، د.ت.

الدمشقي، أبو القاسم تمام بن محمد: 414هـ ، مسند المقلين من الأمراء والسلطانين. مج1، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة، مصر، ط1: 1989م.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي: 281هـ ، مكارم الأخلاق. مج1، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة- مصر، سنة الطباعة: 1411هـ .. 1990م.

الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد: 310هـ ، الذريعة الطاهرة النبوية. مج1، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية، الكويت، ط1: 1407هـ ..

الرازي، أبو القاسم تمام بن محمد: 414هـ ، الفوائد. مج2، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض- السعودية، ط1: 1412هـ ..

الرامهرمزي، أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد: 576هـ ، أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم. مج1، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط1: 1409هـ ..

المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. مج1، تحقيق: د. محمد عجم الخطيب، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط3: 1404هـ ..

الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري: **الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع** بـ نـ حـ بـ .
مج 1، تحقيق: محمد إدريس، عاشر بن يوسف، دار الحكمة، مكتبة الاستقامة، بيـ رـ وـ رـ ..
سلطنة عمان، طـ 1ـ 1415ـ هـ ..

الروياني، أبو بكر محمد بن هارون: 307ـ هـ .، **مسند الروياني**. مج 2، تحقيق: أيمـ عـ لـ يـ وـ يـ مـ اـ نـ يـ ، مؤـ سـ سـ قـ رـ طـ بـ ةـ ، الـ قـاهـ رـةـ - مـ صـ رـ ، طـ 1ـ 1416ـ هـ ..

السماعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بـ نـ منـ صـ وـ رـ التـ مـ يـ : 562ـ هـ .، **أدب الإمام ملاء والاستلاء**. مج 1، تحقيق: ماكس فايـ سـ فـ اـ يـ لـ رـ ، دـ اـ رـ الـ كـ تـ بـ الـ عـ لـ مـ يـ ، بـ يـ رـ وـ تـ - لـ بـ دـ اـ نـ ، طـ 1ـ 1401ـ هـ - 1981ـ مـ .

ابن السنـيـ ، أـ حـ مـ دـ بـ نـ إـ سـ حـاقـ الدـ يـ نـوـ رـيـ الشـافـعـيـ : 364ـ هـ .، **عملـ الـ يـوـمـ وـ الـلـيـلـةـ**. مـ جـ 1ـ ،
تحـقـيقـ: كـوـثـرـ الـبرـنـيـ ، دـارـ الـقـبـلـةـ لـلـتـقـاـفـةـ ، جـدـةـ ، بـيـرـوـتـ ، دـ.ـتـ.

الشـاشـيـ ، أـ بـوـ سـعـيدـ الـهـيـثـمـ بـنـ كـلـيـبـ الشـاشـيـ : 335ـ هـ .، **الـمـسـنـدـ لـلـشـاشـيـ** يـ . مـ جـ 2ـ ، تـحـقـيقـ قـ: دـ.
محـفـوظـ الرـحـمـنـ زـينـ اللـهـ ، مـكـتبـةـ الـعـلـومـ وـ الـحـكـمـ ، الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ ، طـ 1ـ 1410ـ هـ ..

الـشـافـعـيـ ، أـ بـوـ عـبـدـ الـلـهـ مـحـمـدـ بـنـ إـدـرـيسـ : 204ـ هـ .، **الأـمـ**. مج 8، دـارـ الـمـعـرـفـةـ ، بـيـرـوـتـ - لـبـ دـ اـ نـ ،
طـ 2ـ 1393ـ هـ ..

مسـنـدـ الشـافـعـيـ. مج 1، دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـةـ ، بـيـرـوـتـ - لـبـانـ ، دـ.ـتـ.

الـشـهـابـ ، أـ بـوـ عـبـدـ الـلـهـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـامـةـ بـنـ جـعـفـرـ الـقـضـاعـيـ : 454ـ هـ .، **مسـنـدـ الشـهـابـ**. مـ جـ 2ـ ،
تحـقـيقـ: حـمـديـ بـنـ عـبـدـ الـمـجـيدـ السـلـفـيـ ، مـؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ ، بـيـ رـوـتـ ، طـ 2ـ 1407ـ هـ ..
1986ـ مـ .

ابـنـ أـبـيـ شـيـبـةـ ، أـبـوـ بـكـرـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ مـحـمـدـ الـكـوـفـيـ : 235ـ هـ .، **الـكـتـابـ الـمـصـدـنـ فـ يـ الـأـحـادـيـثـ**
وـ الـآـثـارـ . مج 7، تحقيق: كـمـالـ يـوسـفـ الـحـوتـ ، مـكـتبـةـ الرـشـدـ ، الـرـيـاضـ - الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ ،
طـ 1ـ 1409ـ هـ ..

ابـنـ صـاعـدـ ، أـبـوـ مـحـمـدـ يـحـيـىـ بـنـ مـحـمـدـ : 318ـ هـ .، **مسـنـدـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ أـبـيـ أـوـفـيـ**. مج 1، تـحـقـيقـ قـ:
سعـدـ بـنـ عـبـدـ الـلـهـ آلـ الـحـمـيدـ ، مـكـتبـةـ الرـشـدـ ، الـرـيـاضـ ، سـنـةـ الـطـبـاعـةـ : 1408ـ هـ ..

الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن جمیع: **معجم الشیوخ**. مج 1، تحقیق: د. عمر عبد السلام تدمیری، مؤسسه الرسالۃ، بیروت، طرابلس، ط 1: 1405ھ ..

الضیاء، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلی المقدسی: 643ھ .. **الأحادیث المختارۃ**. مج 10، تحقیق: عبد الملك بن عبد الله بن دهیش، مکتبة النہضة الحدیثیة، مکة المکرمة، ط 1: 1410ھ ..

فضائل بیت المقدس. مج 1، تحقیق: محمد مطیع الحافظ، دار الفکر، سوريہ، ط 1: 1405ھ ..

الطبرانی، أبو القاسم أحمد بن سلیمان: 360ھ .. **الدعاء**. مج 1، تحقیق: مصطفی عبد القادر عطا، دار الكتب العلمیة، بیروت-لبنان، ط 1: 1413ھ ..

المعجم الأوسط. مج 10، تحقیق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن بن ابراهیم الحسینی، دار الحرمين، القاهرة- مصر، سنة النشر: 1415ھ ..

الروض الدانی (المعجم الصغیر). مج 2، تحقیق: محمد شکور محمود الحاج امری ر، المکتب الإسلامی، دار عمار، بیروت-لبنان، عمان-الأردن، ط 1: 1405ھ .. - 1985م.

المعجم الكبير. مج 20، تحقیق: حمیدی بن عبد المجید السلفی، مکتبة العلوم والحكمة، الموصل-العراق، ط 2: 1404ھ .. - 1983م.

مسند الشامیین. مج 2، تحقیق: حمیدی بن عبد المجید السلفی، مؤسسه الرسالۃ، بیروت، ط 1: 1405ھ .. - 1984م.

تهذیب الآثار. مج 3، تحقیق: محمود محمد شاکر، مطبعة المدارس الاهلية، القاهرة- مصر، د.ت.

صریح السنۃ. مج 1، تحقیق: بدر یوسف المعتوق، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط 1: 1405ھ ..

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة: 321هـ ، شرح معاني الآثار. مج4، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1399هـ ..

الطرسوسي، أبو أمية محمد بن إبراهيم: 273هـ ، مسند عبد الله بن عمر. مج1، تحقيق: أحمد راتب عرموش، دار النفائس، بيروت- لبنان، ط1: 1393هـ ..

مسند أبي داود الطيالسي. مج1، دار المعرفة، بيروت- لبنان، د.ت.

ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الصحاح الشيباني: 287هـ ، الآhad والمذااني. مج6، تحقيق: د. باسم بن فيصل الجوابرة، دار الرأي، الرياض، ط1: 1411هـ .. 1991م.

الجهاد. مج2، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1: 1409هـ ..

الدييات. إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، سنة الطباعة: 1407هـ . - 1987م.

الزهد. مج1، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث، القاهرة- مصر، ط2: 1408هـ ..

السنة لابن أبي عاصم. مج2، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط1: 1400هـ ..

الأوائل. مج1، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار الخلفاء للكتاب، الكويت، د.ت.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي: 463هـ ، الاستذكار. مج9، تحقيق: سالم محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط2000: 1م.

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. مج24، تحقيق: مصطفى بن أحمد د العلوبي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية، المغرب، سنة الطباعة: 1387هـ ..

عبد الرزاق، أبو بكر بن همام الصناعي: 211هـ .. مصنف عبد الرزاق. مج 11، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط 2: 1403هـ ..

العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري: 382هـ .. تصديق حيفات المحذفين. مج 2، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة- القاهرة، ط 1: 1402هـ ..

الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن: 301هـ .. دلائل النبوة. مج 1، تحقيق: عامر حسن صبرى، دار حراء، مكة المكرمة، ط 1: 1406هـ ..

القزويني، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي: 446هـ .. الإرشاد في معرفة علماء الحديث. مج 3، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط 1: .. 1409هـ ..

ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي: 751هـ .. المنار المنيف في الصحيح والضعيف. مج 1، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط 1- سوريا، ط 2: 1403هـ ..

الللاكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور: 418هـ .. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. مج 4، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، دار طيبة، الرياض، سنة الطباعة: .. 1402هـ ..

ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني: 275هـ .. سنن ابن ماجة. مج 2، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت- لبنان، د.ت.

مالك، أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبهاني: 179هـ .. موطأ الإمام مالك. مج 2، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر، د.ت.

ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي: 181هـ .. الجهة 1ا. مج 1، تحقيق: نزيه حماد، الدار التونسية، تونس، سنة الطباعة: 1972م.

الزهد. مج 1، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت.

المحاملي، أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي: 330هـ ، آمالى المحاملى. مج 1، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، عمان-الأردن، ط 1: 1412هـ ..

المرزوzi، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحاج: 294هـ ، السنة للمرزوzi. مج 1، تحقيق: سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت-لبنان، ط 1: 1408هـ ..

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحاج القشيري النيسابوري: 261هـ ، ص حجح مسه لم. م ج 5، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، د.ت.

معمر بن راشد الأزدي: 151هـ ، الجامع لمعمر. مج 2، تحقيق: حبیب الأعظمی (منش ور کملحق بكتاب المصنف للصناعي ج 10)، المكتب الإسلامي، بيروت-لبنان، ط 2: 1403هـ ..

ابن منده، محمد بن إسحاق بن يحيى: 395هـ ، الإيمان. مج 2، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 2: 1406هـ ..

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب: 303هـ ، السنن الكبرى. مج 6، تحقيق: د. عبد العفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط 1: 1411هـ - 1991م.

عمل اليوم والليلة. مج 1، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط 2: 1406هـ ..

فضائل الصحابة. مج 1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط 1: 1405هـ ..

المجتبى من السنن. مج 8، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط 2: 1406هـ - 1986م.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني: 430هـ ، دلائل النبوة. عالم الكتب، بيروت-لبنان، ط 1: 1409هـ - 1988م.

نعم، أبو عبد الله نعيم بن حماد المرزوzi: 288هـ ، كتاب الفتن. مج 2، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة-مصر، ط 1: 1412هـ ..

هناك بن السري الكوفي: 243هـ ، الزهد. مج2، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريواني، دار
الخلافة لكتاب الإسلامي، الكويت، ط1: 1406هـ ..

أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي: 307هـ ، مسند أبي يعلى. مـ ج13،
تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط1: 1404هـ . - 1984م.

معجم أبي يعلى. مـ ج1، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آبـ اد،
ط1: 1407هـ ..

ثانياً: كتب التخريج:

الألباني، محمد ناصر الدين: ضعيف الجامع الصغير وزيادة لهـ . المكتبـ الإسـلامـيـ، بيـ رـوتـ
لـبنـانـ، طـ2ـ: 1408هـ ..

سلسلـةـ الأـحـادـيـثـ الـضـعـيفـةـ وـالـمـوـضـوـعـةـ وـأـثـرـهـاـ السـيـءـ فـيـ الـأـمـةـ . مـكـتبـةـ الـمـعـارـفـ،
الـرـيـاضـ، طـ1ـ: 1412هـ ..

الذهبيـ، محمدـ بنـ أـحمدـ: 748هـ ، أـحـادـيـثـ مـخـتـارـةـ مـنـ مـوـضـوـعـاتـ الـجـوـرـقـانـيـ وـابـنـ الجـ وـزـيـ.
مـ جـ1ـ، تـحـقـيقـ: عـبدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـبدـ الجـبـارـ الـفـريـوـانـيـ، مـكـتبـةـ الدـارـ، الـمـدـيـنـةـ الـمـذـورـةـ،
طـ1ـ: 1404هـ ..

السيوطـيـ، عـبدـ الرـحـمـنـ بـنـ أـبـيـ بـكـرـ: 911هـ ، الـلـائـىـ الـمـصـنـوـعـةـ فـيـ الـأـحـادـيـثـ الـمـوـضـوـعـةـ.
مـ جـ2ـ، تـحـقـيقـ: أـبـوـ عـبدـ الرـحـمـنـ صـلـاحـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـوـيـضـةـ، دـارـ الـكـتبـ الـعـلـمـيـةـ، طـ1ـ:
1417هـ ..

الزيلعيـ، جـمالـ الدـينـ عـبدـ اللهـ بـنـ يـوسـفـ بـنـ مـحـمـدـ: 762هـ ، تـخـرـيـجـ الـأـحـادـيـثـ وـالـأـثـارـ. تـحـقـيقـ:
عـبدـ اللهـ بـنـ عـبدـ الرـحـمـنـ السـعـدـ، دـارـ بـنـ خـزـيمـةـ، الـرـيـاضـ، طـ1ـ: 1414هـ ..

نصـبـ الـرـايـةـ لـأـحـادـيـثـ الـهـدـاـيـةـ. مـ جـ4ـ، تـحـقـيقـ: مـحـمـدـ يـوسـفـ بـنـ وـرـيـ، دـارـ الـحـدـيـثـ،
مـصـرـ، سـنـةـ الـطـبـاعـةـ: 1357هـ ..

السيوطى، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر: 911هـ ، كفاية الطالب في فتاوى خصائص الحبيب. (المسمى الخصائص الكبرى). دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1985م.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد: 1250هـ ، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة. مج1، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمى، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط3: 1407هـ ..

العجلوني، إسماعيل بن محمد الجراحي: 1162هـ ، كشف الخفاء ومزيل الإلbas عما اش تهر من الأحاديث على ألسنة الناس. مج2، تحقيق: أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط4: 1405هـ ..

ابن القيسانى: 507هـ ، كتاب معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة. مج1، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1: 1406هـ ..

الهيثمى، علي بن أبي بكر: 807هـ ، مجمع الزوائد ونبأ الفوائد. مج10، دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي، القاهرة، بيروت، سنة الطباعة: 1407هـ ..

ثالثاً: كتب التراجم والعلل والسير:

أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني: 241هـ ، كتاب بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. مج1، تحقيق: د.أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس، دار الرأى، الرياض، ط1: 1989م.

العلل ومعرفة الرجال. مج4، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخانى، بيروت، الرياض، ط1: 1408هـ . - 1988م.

ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار: 151هـ ، سيرة ابن إسحاق المسماة بكتاب المبة وأعمال المبعث والمغازي. معهد الدراسات والأبحاث للتعریف، تحقيق: محمد حميد الله، د.ت.

الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد: 474هـ ، التعديل والتجريح، لم من خرج له
البخاري في الصحيح. مج3، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع،
الرياض، ط1: 1406هـ - 1986م.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجعفي: 256هـ ، التاريخ الصغير. مج2،
تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة- مصر،
ط1: 1397هـ - 1977م.

التاريخ الكبير. مج8، تحقيق: السيد هاشم الندوبي، دار الفكر، د.ت.
الضعفاء الصدف. مج1، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، ط1: 1396هـ ..
الضعفاء الصدف. مج1، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، ط1: 1396هـ ..

البغدادي، أبو بكر محمد بن عبد الغني: 629هـ ، تكملة الإكمال. مج5، تحقيق: د. عبد القى و م
عبد ريب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1: 1410هـ ..

الجرجاني، أبو القاسم حمزة بن يوسف: 345هـ ، تاريخ جرجان. مج1، تحقيق: د. محمد عبد
المعيد خان، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ط3: 1401هـ - 1981م.

الجوزجاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب: 259هـ ، أحوال الرجال. مج1، تحقيق: صبحي
البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1: 1405هـ ..

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد: 579هـ ، الضعفاء والمتروكين. مج2،
تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1406هـ ..

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. مج2، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية،
بيروت- لبنان، ط1: 1403هـ ..

أبو حاتم، محمد بن إدريس الرازي التميمي: 277هـ ، الجرح والتعديل. مجل9، دار إحياء
التراث العربي، بيروت- لبنان، ط1: 1271هـ - 1952م.

علل الحديث. مج2، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت- لبنان، سنة
الطباعة: 1405هـ ..

المراسيل. مج 1، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط 1: 1397هـ ..

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي: 354هـ .. الثقات. مج 9، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط 1: 1395هـ . - 1975م.

المجروحيين. مج 3، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب- سوريا، د.ت.

مشاهير علماء الأمصار. مج 1، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1959م.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي: 852هـ .. الإصابة في تمييز الصحابة. -
مج 8، تحقيق: علي محمد الباجاوي، دار الجيل، بيروت- لبنان، ط 1: 1412هـ .. -
1992م.

تعجيل المنفعة بزوابئ رجال الأئمة الأربع. مج 1، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط 1: د.ت.

تقريب التهذيب. مج 1، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط 1: 1406هـ .. -
1986م.

تهذيب التهذيب. مج 14، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط 1: 1404هـ .. - 1984م.

طبقات المدلسين. مج 1، تحقيق: عاصم بن عبد الله القربي، مكتبة المدار، عمّان- الأردن، ط 1: 1403هـ .. - 1983م.

لسان الميزان. مج 7، تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهدى، مؤسسة الأعلم بي للمطبوعات، بيروت- لبنان، ط 3: 1406هـ .. - 1986م.

الحسيني، أبو المحسن محمد بن علي بن الحسن: 765هـ .. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال. مج 1، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان، سنة الطباعة: 1409هـ .. - 1989م.

ابن حيان، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري: 369هـ . ، طبقة مات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. مج4، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط2: 1412هـ - 1992م.

الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي البغدادي: 463هـ . ، تاريخ بغداد. مج14، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت.

تالي تلخيص المتشابه. تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، وأحمد الشقيرات، دار الصميدي، الرياض- الجزيرة العربية، ط1: 1417هـ ..

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي: 385هـ . ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية. مج9، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض- الجزيرة العربية، ط1: 1405هـ - 1985م.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني: 275هـ . ، سؤالات أبي عبيدة الأجراء في أبو داود السجستاني. مج1، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعية الإسلامية، المدينة المنورة، ط1: 1399هـ - 1979م.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز: 748هـ . ، سير أعلام النبلاء. مج23، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد بن نعيم العرقوسبي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة التاسعة: 1413هـ ..

الكافش في معرفة من له رواية في الكتب الستة. مج2، تحقيق: محمد عوام، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة- الجزيرة العربية، ط1: 1413هـ .. - 1992م.

المعجم المختص بالمحدثين. تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط1: 1408هـ ..

المغني في الضعفاء. مج1، تحقيق: نور الدين عتر، دون دار طباعة، د.ت.

المقتني في سرد الكنى. مج 2، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، مطبع الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة الطباعة: 1408 هـ ..

ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق. مج 1، تحقيق: محمد شكور أمري ر الميداني، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، ط 1: 1406 هـ ..

ميزان الاعتدال في نقد الرجال. مج 8، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1: 1995 هـ ..

القزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي: **التدوين في أخبار قروين**. مج 4، تحقيق: عزيز ز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، سنة الطباعة: 1987 م.

ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الذهري: 230 هـ ، **الطبقات الكبرى**.
مج 8، دار صادر، بيروت - لبنان، د.ت.

السيوطى، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر: 911 هـ ، **طبقات الحفاظ**. مج 1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1: 1403 هـ ..

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد الوااعظ: 385 هـ ، **تاريخ أسماء الثقات**. مج 1، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط 1: 1404 هـ . - 1984 م.

الطبرى، أبو جعفر محمد بن جرير: 310 هـ ، **تاريخ الأمم والملوك**. مج 5، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1: 1407 هـ ..

الطرابلسى، أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط الحلبي العجمي: 841 هـ ، **الكشف عن رمي بوضع الحديث**. مج 1، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت - لبنان، ط 1: 1407 هـ . - 1987 م.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد: 463 هـ ، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. مج 4، تحقيق: علي محمد الجاجي، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط 1: 1412 هـ ..

العجلی، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي: 261هـ .، معرفة الثقات. مج2، تحقيق: عبد العلیم عبد العظیم البستوی، مکتبة الدار، المدینة المنورۃ- الجزیرة العربیة، ط1: 1405هـ . - 1985م.

ابن عدی، أبو أحمد عبد الله بن عدی بن عبد الله الجرجانی: 365هـ .. کام مل فی ضعفاء الرجال. مج7، تحقيق: یحییی مختار غ زاوی، دار الفکر، بیروت-لبنان، ط3: 1409هـ . - 1988م.

العقیلی، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسی: 322هـ .. الضعفاء الكبير. مج4، تحقيق: عبد المعطی أمین قلعجي، دار المکتبة العلمیة، بیروت، ط1: 1404هـ . - 1984م.

العلائی، أبو سعید بن خلیل بن کیکلای: 761هـ .. جامع التحصیل فی أحكام المراسیل. مج1، تحقيق: حمدي عبد المجید السلفی، عالم الکتب، بیروت-لبنان، ط2: 1407هـ . - 1986م.

الفاكھی، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس: 275هـ .. أخبار مکة فی قديم الدهر وحدیثه. مج6، تحقيق: د. عبد الملک عبد الله دیش، دار خضد ر، بیروت-لبنان، ط2: 1414هـ ..

ابن قانع، أبو الحسین عبد الباقي: 351هـ .. معجم الصحابة. مج3، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتی، مکتبة الغرباء الأثریة، المدینة المنورۃ- الجزیرة العربیة، ط1: 1418هـ ..

ابن القیسانی، محمد بن طاهر: 507هـ .. تذكرة الحفاظ (أطراف أحادیث کتاب المجموع روھین لابن حبان). مج4، تحقيق: حمدي عبد المجید إسماعیل السلفی، دار الصدیقی، الریاض، ط1: 1415هـ ..

ابن کثیر، أبو الفداء إسماعیل بن عمر القرشی: 774هـ .. البداية والنهایة. مج14، مکتبة المعارف، بیروت-لبنان، د.ت.

ابن ماکولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر: 475هـ .. الإكمال فی رفع الارتباط عن المؤلف والمختلف. مج5، دار الکتب العلمیة، بیروت-لبنان، ط1: 1411هـ ..

المزي، أبو الحاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن: 742هـ .، تهذيب الكلمات . م ج 35، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1400هـ . - 1980م.

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحاج بن مسلم: 261هـ .، الكنى والأسماء . م ج 2، تحقيق: عبد الرحمن محمد أحمد القشقرى، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط 1: 1404هـ .

ابن معين، أبو زكريا يحيى: 233هـ .، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) . م ج 4، تحقيق: أحمد د محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط 1: 1399هـ .، 1979م.

النسائي، أحمد بن شعيب: 301هـ .، الضعفاء والمتروكين . م ج 1، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب- سوريا، الطبعة الأولى: 1369هـ ..

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني: 430هـ .، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . م ج 10، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط 4: 1405هـ ..

الضعفاء . م ج 1، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط 1: 1405هـ .. - 1984م.

ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري: 213هـ .، السيرة النبوية . م ج 6، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، دار الجليل، بيروت- لبنان، ط 1: 1411هـ ..

الواسطي، أسلم بن سهل الرزاز: 292هـ .، تاريخ واسط . م ج 1، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ط 1: 1406هـ ..

رابعاً: كتب التفسير:

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي: 327هـ .، تفسير ابن أبي حاتم . م ج 10، تحقيق: أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية، صيدا-لبنان، د.ت.

الطبرى، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد: 310هـ .، جامع البيان عن تأويل آيات القرآن . م ج 30، دار الفكر، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1405هـ ..

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي: 774هـ ، تفسير القرآن العظيم. م ج4، دار الفكر، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1401هـ ..

خامساً: كتب المعاجم وغريب الحديث:

الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد: 606هـ ، النهاية في غريب الأثر. م ج5، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، سنة الطباعة: 1399هـ ..

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي: غريب الحديث. م ج2، تحقيق: عبد المعطي أمين القلعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1: 1405هـ - 1985م.

الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق: 285هـ ، غريب الحديث. م ج3، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1: 1405هـ ..

الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر: 721هـ ، مختار الصحاح. م ج1، تحقيق: محمد ود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1415هـ - 1995م.

عياض، القاضي أبي الفضل بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي: 544هـ ، مشارق الأنوار. م ج2، المكتبة العتيقة ودار، د.ت.

الفيلوز آبادي: القاموس المحيط. م ج1، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، د.ت.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري: 276هـ ، غريب الحديث. م ج3، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد- العراق، ط1: 1397هـ ..

ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي المصري: 711هـ ، لسان العرب. م ج15، دار صادر، بيروت- لبنان، ط1، د.ت.

أبو عبيد الهروي، القاسم بن سلام: 224هـ ، غريب الحديث. م ج4، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط1: 1396هـ ..

الفهرس العامة

ويشمل الفهارس التالية:

أولاً: فهرست الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرست أطراف الأحاديث المخرجة.

ثالثاً: فهرست الأعلام المترجم لهم.

فهرست الآيات القرآنية الكريمة

| الصفحة | الآلية |
|---------------|--|
| 193 | إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُبُونَ أَصْوَاتَهُمْ |
| 63 | وَابْعَثْتُ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ |
| 227 | وَإِذْ يَمْكِرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ |
| 62 | وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا |
| 199 ، 81 ، 75 | وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمَنَاتِ |
| 63 | وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمَهُ أَحْمَدُ |
| 6 | وَلَا يَنْبَئُكَ مَثْلٌ خَبِيرٌ |
| 195 | وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ |
| 207 | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ |
| 195 ، 192 | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ |
| 20 | يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذِكْرٍ وَأَنْثَى |
| 62 | يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا |
| 273 | يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ |

فهرست الأحاديث النبوة الشريفة

| الصفحة | الحديث |
|-----------|--|
| 314 | ابن سمية ما عرض عليه أمران قط |
| 43 | أبو هؤلاء الحي من خزاعة |
| 332 | أتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم |
| 36 | أتاكم أهل اليمن |
| 210 | أندرون أي أهل الإيمان أفضل إيمانا؟ |
| 179 | اتركوا الترك ما تركوكم |
| 255 | اتقى الله واصبري |
| 160 | أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فباعيته على |
| 79 | أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فاستأذنته أن أدخل |
| 112 | أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردان |
| 127 | أتي النبي صلى الله عليه وسلم بدلوا |
| 179 | اثبت أحُد، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان |
| 263 ، 262 | اثبت أحد، ما عليك إلا نبي وصديق |
| 293 ، 261 | اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي |
| 313 | إذنك علي أن يرفع الحجاب |
| 199 | أرأيتم لياتكم هذه؟ فإن رأس مائة سنة منها |
| 316 | أرحم أمتي أبو بكر، وأشدها في دين الله عمر |
| 318 | ارفع القضيب، فقد رأيت فم رسول الله |
| 250 | استأذن أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| 245 | استطال أبو بكر ذات يوم على عمر |
| 264 | اسكن حراء، فما عليك إلا نبي، أو صديق |
| 273 | أسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعة |
| 58 | اسمي في القرآن محمد، وفي الإنجيل أحمد |
| 157 | أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم |
| 189 | أعطيت مفاتيح الكلم، ونصرت بالرعب |
| 255 | افتح له، وبشره بالجنة |
| 74 | أقبل وفي يده خاتم له شعاع |

| الصفحة | الحديث |
|---------------|--|
| 46 | أكرمهم أتقاهم |
| 292 | ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة |
| 242 | إلى من ندفع صدقة أموالنا إذا قبضك الله؟ |
| 278 | اللهم اشدد دينك بأحبهما إليك |
| 296 | اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام |
| 277 | اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك |
| 276 | اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك |
| 275، 273، 272 | اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب |
| 324 | اللهم فقه في الدين، وعلمه التأويل |
| 20 | أما بعد، أيها الناس، فإن الله قد أذهب عنكم عيبة |
| 334 | أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا |
| 238 | أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد أبواب |
| 232 | أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب |
| 257 | أمسك على الباب |
| 31 | أنا محمد بن عبد الله، فانتسب |
| 61 | أنا محمد، وأحمد، أنا رسول الرحمة |
| 56 | أنا محمد، وأحمد، والمدقى، والحاشر، ونبي التوبة |
| 56 | أنا محمد، وأنا احمد، وأنا نبي الرحمة |
| 217 | أنا وأقراني |
| 246 | إن أبا بكر الصديق نال من عمر شيئاً |
| 221 | أنت عتيق الله من النار |
| 279 | أنت يا أبا ذر مع من أحبت |
| 44 | إن أول من سيب السوائب |
| 190 | إن بين يدي الساعة كذابين |
| 187 | إن الدجال خارج، وهو أعور عين الشمال |
| 166 | إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتني بقصعة فيها ثريد |
| 247 | إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني |
| 196 | إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه |

| الصفحة | الحديث |
|----------|--|
| 124 | إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي |
| 271 | إن الشيطان لا يلقى عمر منذ أسلم |
| 82 | إن الشيطان لواضع خطمه في قلب ابن آدم |
| 256 | انطلق حتى تأتي أبا بكر ، فتجده في داره جالسا |
| 302 | إنك ستصرب ضربة ه هنا ، وضربة ه هنا |
| 160 | إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم ، وتأتون الماء |
| 59 | إن لي عند ربي عشرة أسماء |
| 31 | إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل |
| 224 | أن الله أنزل اسم أبي بكر من السماء |
| 241 | إن الله عز وجل اتخذني خليلا |
| 282، 280 | إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه |
| 284، 283 | إن الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه |
| 285 | إن الله عز وجل ضرب بالحق على لسان عمر |
| 286 | إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه |
| 307 | إن لعصر بن أبي طالب جناحين، يطير بهما |
| 138 | إنما بعثت لأنتم صالح |
| 330 | إنما فاطمة بضعة مني، يؤذيني ما آذاها |
| 53 | إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه |
| 176 | إن النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع |
| 108 | إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة |
| 81 | إنه كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| 300 | إنه لا بد من أن أقيم، أو تقليم، فخلفه |
| 228 | إنه ليس من الناس أحد، أمن علي في نفسه |
| 150 | إنه يوشك أن يولد فيكم مولود يا أهل مكة |
| 227 | إني أبرا إلى الله أن يكون لي منكم خليل |
| 310 | إني سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد |
| 61 | إني عبد الله وخاتم النبيين، وأن آدم لم ينجذل |
| 267 | إني قد عرفت أن رجالا منبني هاشم |

| الصفحة | الحديث |
|--------|---|
| 151 | إني كنت أجد في كتب نبياً يبعث من حرثنا هذه |
| 164 | إني لشاهد عند النبي صلى الله عليه وسلم |
| 52 | اهجوا قريشاً، فإنه أشد عليها من رشق بالنبل |
| 293 | اهداً، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد |
| 43 | أول من غير دين إبراهيم عليه السلام |
| 249 | أي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحب |
| 322 | أي أهل بيتك أحب إليك؟ |
| 244 | بائع أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم |
| 215 | بدأ الإسلام غريباً، وسيعود كما بدأ غريباً |
| 207 | بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر |
| 68 | بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان |
| 25 | تعلموا من أنسابكم |
| 71 | ثم أدخل يده في جوفي، فأخرج قلبي وأنا أنظر إليه |
| 126 | حجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فازدحم الناس |
| 122 | حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم |
| 318 | الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم |
| 144 | الحياة خير كلها |
| 296 | الخالة بمنزلة الأم |
| 140 | خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر |
| 333 | خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض |
| 295 | خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله الملك |
| 218 | خير أمتي القرن الذي أنا منه |
| 215 | خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم |
| 225 | خير، أنت صاحبي في الغار |
| 132 | خيركم قرني، ثم الذين يلونهم |
| 215 | خير الناس قرني الذي أنا فيه |
| 219 | خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم |
| 201 | خير هذه الأمة القرن الذين بعثت أنا فيهم |

| الصفحة | الحديث |
|---------------|--|
| 189 | الدجال أعور العين اليسرى، جُقال الشعر |
| 308 | دخلت الجنة البارحة، فنظرت فيها |
| 270 | دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب |
| 128 | دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا |
| 147 ، 146 | دُعْوَةُ أَمِي إِبْرَاهِيمَ، وَبَشَّرَى عِيسَى، وَرَأَتْ أَمِي |
| 182 | ذكر رسول الله صلی الله عليه وسلم الدجال |
| 259 | ذكر رسول الله صلی الله عليه وسلم فتنة |
| 306 | رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة |
| 75 | رأيت خاتما في ظهر رسول الله |
| 83 | رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم هذه منه بيضاء |
| 107 | رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يوم فتح |
| 41 | رأيت عمرو بن لحي بن قمعة |
| 265 | رأيت فيما يرى النائم كأني انزع أرضا |
| 199 ، 80 ، 75 | رأيت النبي صلی الله عليه وسلم، وأكلت |
| 230 | رحم الله أبا بكر، زوجني ابنته |
| 145 | رفع رسول الله صلی الله عليه وسلم - يديه |
| 310 | سألت ربي ألا أتزوج إلى أحد، ولا أزوج إليه |
| 132 | سدل رسول الله صلی الله عليه وسلم ناصيته |
| 235 | سدوا أبواب المسجد غير باب علي |
| 234 | سدوا هذه الأبواب إلا باب علي |
| 67 | السلام عليك يا أبا إبراهيم |
| 155 | شهدت آمنة لما ولدت رسول الله صلی الله عليه وسلم |
| 231 | صبووا علي من سبع قرب من آبار شتى |
| 127 | صليت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم صلاة الأولى |
| 291 | غفر الله لك يا عثمان |
| 36 | غلظ القلوب والجفاء |
| 189 | فأبشروا وأملوا ما يسركم |
| 71 | فإذا أنا بجبريل وبميكائيل قد سدا الأفق |

| الصفحة | الحديث |
|--------------|---|
| 55 | فأسأذن على ربي، فيؤذن لي، فأقوم بين يديه |
| 259 | فاستقام رأيهم على أن يدفن في بيته |
| 279 | فإنك مع من أحببت |
| 141 | فما مسست شيئاً ألين من جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| 252 | في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب يسمى الريان |
| 179 | قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاماً |
| 315 | قد قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| 280 | قد كان يكون في الأمم قبلكم محدثون |
| 118 | قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع غدائر |
| 217 | القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني |
| 32 | قسم الله الأرض نصفين |
| 38 | القططاني بعد المهدى |
| 299 | قم فما صلحت أن تكون إلا أباً تراب |
| 55 | قولوا لهم كما يقولون لكم |
| 152 | كان بين أبياتنا يهودي |
| 68 | كانت حاضنتي منبني سعد بن بكر فانطلقت |
| 77 | كان خاتم النبوة في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| 77 | كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظهره |
| 140 | كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم القرآن |
| 101 | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض |
| 129 | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر |
| 143 | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء |
| 84 | كان -رسول الله صلى الله عليه وسلم- ربعة |
| 105 | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة، ليس |
| 102 | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما |
| 119، 75، 112 | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شmet |
| 292 | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعاً |
| 144 | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل |

| الصفحة | الحديث |
|--------|--|
| 171 | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب |
| 174 | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرب |
| 117 | كان شعراً رجلاً ليس بالجعد ولا السبط |
| 117 | كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق |
| 109 | كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| 110 | كان من صفة رسول الله، صلى الله عليه وسلم |
| 141 | كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين |
| 37 | كان هذا الأمر في حمير |
| 168 | كان يخطب إلى جذع نخلة، فلما اتَّخَذَ المنبر |
| 169 | كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع |
| 153 | كان يهودي قد سكن مكة يتجر بها |
| 159 | كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة |
| 238 | كنا نقول في زمان النبي صلى الله عليه |
| 134 | كنت إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله |
| 251 | كنت في غنم لي، فشد الذئب على شاة منها |
| 46 | الكريم بن الكريم بن الكريم |
| 268 | لأي شيء سميت الفاروق؟ |
| 181 | لتظهن الترك على العرب حتى تلتحقها |
| 310 | للرجال حواري وللنساء حوارية |
| 195 | لما أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| 107 | لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة |
| 156 | لما كانت ليلة ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| 192 | لما نزلت هذه الآية: "لَا ترْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ" |
| 332 | لما ولد عبد الله بن الزبير أتتني به النبي |
| 112 | لم يبلغ الشيب إلا قليلاً |
| 90 | لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل |
| 135 | لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً، ولا صخباً |
| 136 | لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سباباً |

| الصفحة | الحديث |
|----------|---|
| 136 | لو أمرتم هذا أن يغسل ذراعيه |
| 123 | لو رأيته لقلت: الشمس طالعة |
| 253 | لو سلك الناس واديا، وسلكت الأنصار |
| 112 | لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه فعلت |
| 287 | لو كان بعدينبي لكان عمر بن الخطاب |
| 241 | لو كنت متخدنا خليلا لاتخذت أبي بكر خليلا |
| 206 | ليركن المسيح من هذه الأمة أقوام |
| 38 | ليس من رجل ادعى لغير أبيه |
| 229 | ما أحد أعظم عندي يدا من أبي بكر |
| 138 | ما بال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعه |
| 312 | ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد |
| 329 | ما حاجتك؟ غفر الله لك وألمك |
| 313 | ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما |
| 120 | ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| 139 | ما رأيت قط أحسن خلقاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| 116 | ما شأنه الله ببيضاء |
| 290 | ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم |
| 288 | ما على عثمان ما عمل بعد هذا |
| 73 | ما علمت حتى أعلمت ذاك يا أبي ذر |
| 128 | ما عندي من شيء، ولكن |
| 142 | ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائماً |
| 228 | ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناها |
| 298 | ما لك يا أبي تراب؟ |
| 40 | ما هذا دعوى أهل الجاهلية؟ |
| 205، 202 | مثل أمتى مثل المطر |
| 278 | الماء مع من أحب |
| 327 | مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| 316، 314 | ملئ عمار بن ياسر إيماناً إلى مشاشة |

| الصفحة | الحديث |
|--------|---|
| 302 | من أشقي الأولين؟ |
| 301 | من أشقي ثمود؟ |
| 45 | من انتسب إلى تسعة آباء كفار |
| 172 | من أي شيء منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ |
| 269 | من سَمِّي عمر الفاروق؟ |
| 190 | من فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماليه |
| 255 | من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا |
| 304 | من كنت مولاه فعلي مولاه |
| 47 | من ليس منكم؟ |
| 49 | مولى القوم من أنفسهم |
| 48 | مولى القوم منهم، وحليف القوم منهم |
| 28 | نحن بنو النضر بن كنانة |
| 213 | نعم، قوم يكونون من بعدهم، يؤمنون بي ولم يروني |
| 106 | نعم، كان أبيض مليح الوجه |
| 222 | هذا عتيق الله من النار |
| 178 | هذا غلق الفتنة، وأشار بيده |
| 51 | هل في البيت إلا قرشي؟ |
| 331 | هي أفضل بناتي، أصيبيت في |
| 320 | هيئي ابنتي أم كلثوم، وزفتها إلى عثمان |
| 116 | وأما الصفرة، فإني رأيت رسول الله صلى |
| 297 | والذي فلق الحبة، ويرا النسمة |
| 323 | وكيف لا أحبهما، وهما ريحانتاي |
| 226 | ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحج |
| 148 | والله إني أكره أن أرجع من بين صواحي |
| 131 | ووجهه مثل شقة القمر |
| 304 | ويح عمار، تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة |
| 111 | لم يختصب رسول الله |
| 38 | لا تذهب الأيام والليالي |

| الصفحة | الحديث |
|--------|--|
| 200 | لا تزلون بخير ما من رأني وصاحبني |
| 26 | لا تسروا مصر |
| 177 | لا تصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم |
| 33 | لا تعلموا قريشا وتعلموا منها |
| 190 | لا تقوم الساعة، حتى يخرج ثلاثون كذابا |
| 297 | لا يبغضك مؤمن، ولا يحبك منافق |
| 264 | يا أبا بكر، إنيرأيتك البارحة على قلب أنس |
| 199 | يأتي على الناس زمان يبعث منهم البعث |
| 41 | يا أكثم، رأيت عمرو بن لحي |
| 260 | يا أمه، اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم |
| 23 | يا أيها الناس: ألا إن ربكم واحد |
| 326 | يا خالد، لم تؤدي رجلا من أهل بدر؟ |
| 266 | يا رسول الله، إني رأيت كأن دلوا |
| 248 | يا رسول الله، من أحب الناس إليك؟ قال: عائشة |
| 239 | يا علي، لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد |
| 225 | يا غلام، هل من لبن؟ |
| 321 | يخرج رجل من أمتى يواطئ اسمه اسمي |
| 252 | يدخل الجنة رجل، فلا يبقى أهل دار |
| 305 | يكنيه بأبى المساكين |

فهرست الأعلام المترجم لهم

| الصفحة | الراوي |
|---------------|---------------------------------|
| 34 | إبراهيم بن أبي حية اليسع المكي |
| 140 | إبراهيم بن إسماعيل بن زيد |
| 327 | إبراهيم بن سليمان |
| 52 | إبراهيم بن عبد الله بن مسلم |
| 309 | إبراهيم بن عثمان |
| 191 | إبراهيم بن عقيل بن معقل |
| 182 | إبراهيم بن الغمر |
| 306 | إبراهيم بن الفضل |
| 44 | إبراهيم بن مسلم الهمجي الكوفي |
| 87، 29 | ابن شهاب الزهري |
| 284، 63 | أبو بكر بن عبد الله الغساني |
| 193 | أبو ثابت بن ثابت بن قيس |
| 189 | أبو ذر الغفارى |
| 45 | أبو ريحانة الانصارى |
| 180 | أبو سكينة |
| 154 | أبو عبيدة بن عبد الله |
| 51 | أبو كنانة القرشى |
| 274 | أبو نهشل |
| 54 | أبو اليمان |
| 141 | أحمد بن الخضر المروزى |
| 268، 232، 148 | أحمد بن عبد الجبار |
| 253 | أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمى |
| 294 | أحمد بن محمد الخزاعي |
| 229 | أرطاة بن المنذر |
| 124 | أسامة بن زيد الليثى |
| 86 | إسحاق بن إبراهيم بن العلاء |
| 182 | إسحاق بن إبراهيم بن الغمر |

| الصفحة | الراوي |
|----------|---------------------------------|
| 81 | إسحاق بن إبراهيم قاضي سمرقند |
| 273 ، 59 | إسحاق بن بشر |
| 269 | إسحاق بن عبد الله |
| 222 | إسحاق بن يحيى بن طلحة |
| 209 | أسلم |
| 60 | إسماعيل بن إبراهيم الأحول |
| 185 | إسماعيل بن رافع |
| 150 | إسماعيل بن عبد الرحمن بن الهيثم |
| 49 | إسماعيل بن عبيد بن رفاعة |
| 30 | إسماعيل بن عمرو البجلي |
| 50 | إسماعيل بن عياش |
| 105 | إسماعيل بن محمد بن إسحاق |
| 194 | إسماعيل بن محمد بن ثابت |
| 210 | الأسود بن ثعلبة |
| 29 | الأشعث |
| 297 | أم مساور |
| 252 | أنيس بن عمرو |
| 268 | أهبان بن أوس |
| 265 | أبيوب بن جابر بن سيار |
| 286 | برد بن سنان أبو العلاء |
| 30 | بسام بن الفضل |
| 82 | بشر بن صحار |
| 98 | بشر بن مهران |
| 78 | بشر بن وضاح |
| 182 | بشير بن المهاجر |
| 101 | بشير مولى المأربين |
| 70 | بقية بن الوليد |
| 209 | بكر بن سهل الدمياطي |

| الصفحة | الراوي |
|-----------------------|---------------------------|
| 39 | جابر الصدفي |
| 107 | جابر بن يزيد الجعفي |
| 220 | جعدة بن هبيرة |
| 78 | جعفر بن عبد الله بن عثمان |
| 111 | جعفر بن محمد بن خالد |
| 29 | جفشيش بن النعمان |
| 283 ، 150 | جهنم بن أبي جهم |
| 66 ، 65 | جوبير بن سعيد |
| 233 | الحارث بن ثعلبة |
| 300 | حامد بن آدم المرزوقي |
| 313 ، 196 | حبيب بن أبي ثابت |
| 98 | حجاج بن أرطأة |
| 23 | حجاج بن نصیر الفسطاطي |
| 318 | حرام بن عثمان |
| 163 | حسام بن مشك |
| 315 ، 204 ، 203 ، 177 | الحسن البصري |
| 142 | الحسن بن أبي جعفر |
| 308 | حسين بن عبد الله بن ضميرة |
| 144 | الحسن بن علي بن زكريا |
| 105 | الحسن بن محمد الحسيني |
| 261 | الحسين بن واقد المرزوقي |
| 178 | حفص بن عثمان بن عبيد الله |
| 129 | حلب بن محمد الكلابي |
| 206 | حماد بن يحيى الأبح |
| 219 | حماد بن يزيد بن مسلم |
| 249 | حميد بن أبي حميد الطويل |
| 46 | حميد بن مهران الخياط سنان |
| 29 | حيان بن بشر |

| الصفحة | الراوي |
|--------------|-----------------------------|
| 237 | خارجة بن سعد بن أبي وقاص |
| 283، 277 | خارجة بن عبد الله بن سليمان |
| 243 | خالد بن عمرو السعدي |
| 320 | خالد بن عمرو بن محمد |
| 69 | خالد بن معدان |
| 159 | خالد بن نافع الأشعري |
| 68 | خالد بن نجيح |
| 212 | خالد بن يزيد العمري |
| 144 | خراس بن عبد الله |
| 72 | داود بن المحرر |
| 228 | داود بن يزيد بن عبد الرحمن |
| 252 | ربيعة بن أوس |
| 302، 120 | رشدين بن سعد |
| 188، 80 | روح بن عبادة |
| 309 | زمعة بن صالح |
| 83 | زياد بن عبد الله النميري |
| 193 | زيد بن إسحاق |
| 330، 200 | زيد بن الحباب العكلي |
| 225 | زيد بن عوف |
| 314 | سالم بن أبي الجعد |
| 309 | سعدان بن الوليد |
| 304 | سعيد بن أبي هلال |
| 250، 202، 24 | سعيد بن إياض الجريري |
| 296 | سعيد بن جمهان |
| 163 | سعيد بن راشد السماك |
| 63 | سعيد بن سويف الكابي |
| 223، 115 | سفيان بن عيينة |
| 146 | سلم بن قيس العلوى |

| الصفحة | الراوي |
|----------------------|---------------------------|
| 245 | سلم بن ميمون الخواص |
| 33 | سليمان بن أبي حثمة |
| 326 | سليمان بن أبي مسلم الأحول |
| 284 | سليمان بن داود الشاذكوني |
| 280 | سمعان بن مالك |
| 259 | سنان بن هارون البرجمي |
| 244 | سهل بن أبي حثمة |
| 209 | سهل بن عامر البجلي |
| 283 | سهيل بن أبي صالح |
| 233 | سويد بن سعيد |
| 308 | سيف بن محمد |
| 60 | سيف بن وهب |
| 38 | شداد بن حي الحمصي |
| 110 ، 85 ، 55 | شريك بن عبد الله النخعي |
| 87 | صالح بن أبي الأخضر |
| 87 | صالح بن أبي صالح |
| 130 | صالح بن أحمد |
| 176 | صالح بن حيان |
| 222 | صالح بن موسى بن عبد الله |
| 111 | صبيح بن عبد الله |
| 68 | صخر بن عبد الله الكوفي |
| 314 | ضرار بن صرد |
| 291 | ضمرة بن ربيعة |
| 122 | طلحة بن زيد |
| 322 ، 226 ، 216 ، 57 | عاصم بن بهلة |
| 58 | عامر بن عبد الله بن مسعود |
| 81 | عبد بن عمرو |
| 47 | عبادة بن نسي |

| الصفحة | الراوي |
|----------|---|
| 259، 256 | عبد الأعلى بن أبي المساور |
| 63 | عبد الأعلى بن هلال السلمي |
| 128 | عبد الجبار بن وائل الحضرمي |
| 207 | عبد الرحمن بن جبير |
| 278، 25 | عبد الرحمن بن حرملة |
| 204، 162 | عبد الرحمن بن زياد بن أنعم |
| 76 | عبد الرحمن بن صالح |
| 39 | عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي |
| 246 | عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر |
| 274 | عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي |
| 121 | عبد الرحمن بن عبيد العدوى |
| 70 | عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي |
| 272 | عبد الرحمن بن الفضل |
| 267 | عبد الرحمن والد الأشعث الجرمي |
| 76 | عبد الرحيم بن سليمان |
| 155 | عبد العزيز بن عمران |
| 98 | عبد العزيز بن يحيى المديني |
| 69 | عبد الله بن أبي الجدعاء |
| 119 | عبد الله بن أبي نجيح |
| 312 | عبد الله البهبي |
| 34 | عبد الله بن جعفر |
| 122 | عبد الله بن جعفر بن درستويه |
| 307، 21 | عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي |
| 27 | عبد الله بن الحارث بن هشام |
| 34 | عبد الله بن حنطبل |
| 21 | عبد الله بن رباء المكي أبو عمران البصري |
| 233 | عبد الله بن الرقيم |
| 233 | عبد الله بن شريك |

| الصفحة | الراوي |
|-----------------------------|--------------------------------------|
| 304 | عبد الله بن صالح |
| 252 | عبد الله بن عامر الأسلمي |
| 36 | عبد الله بن عبد العزيز الليثي المدنى |
| 49 | عبد الله بن عثمان |
| 326 | عبد الله بن عثمان بن خثيم |
| 283 | عبد الله بن عمر بن حفص |
| 291 | عبد الله بن القاسم |
| ، 180 ، 179 ، 120 ، 67 ، 39 | عبد الله بن لهيعة |
| 227 ، 182 | |
| 30 | عبد الله بن محمد بن ربيعة |
| 121 | عبد الله بن محمد بن سلم |
| 164 | عبد الله بن محمد بن عبد الله |
| 175 ، 95 | عبد الله بن محمد بن عقيل |
| 95 | عبد الله بن محمد بن عمر |
| 124 | عبد الله بن موسى التميمي |
| 202 | عبد الله بن موله القشيري |
| 78 | عبد الله بن ميسرة |
| 43 | عبد الله بن يزيد البكري |
| 209 | عبد الله بن يوسف التنisi |
| 48 | عبد الملك بن بشير |
| 275 | عبد الملك بن عبد العزيز |
| 115 | عبد الملك بن عمير |
| 87 | عبد الملك بن قدامة |
| 25 | عبد الملك بن يعلى |
| 156 ، 24 | عبد الوهاب بن عطاء |
| 242 ، 241 | عبد الله بن زحر الإفريقي |
| 309 | عبد الله بن عبد المجيد الحنفي |
| 141 | عبد الله بن محمد الجشبي |

| الصفحة | الراوي |
|-----------------|------------------------------|
| 95 | عبد الله بن محمد بن عمر |
| 204 | عبيس بن ميمون |
| 208 | عتبة بن أبي حكيم |
| 36 | عثمان بن عبد الرحمن الجمحي |
| 95 | عثمان بن عبد الله بن هرمز |
| 34 | عدي بن الفضل أبو حاتم البصري |
| 212 ، 158 | عطاء بن السائب |
| 195 | عطاء بن عبد الله الخراساني |
| 301 ، 240 | عطية بن سعد العوفي |
| 339 | عقبة بن مكرم |
| 25 | العلاء بن خارجة |
| 24 | العلاء بن مسلمة الهاذلي |
| 216 ، 43 | العلاء بن هلال الباهلي الرقي |
| 334 | علباء بن أحمر اليشكري |
| 105 | علي بن جعفر بن محمد |
| 266 | علي بن زيد بن جدعان |
| 233 ، 30 | علي بن سعيد الرازي |
| 287 | علي بن سعيد المقرئ |
| 172 | علي بن عاصم |
| 246 ، 241 ، 210 | علي بن يزيد |
| 311 | عمار بن سيف الضبي |
| 292 | عمار بن هارون |
| 130 | عمر بن سعيد الأبح |
| 209 | عمر بن شاكر |
| 331 ، 74 | عمر بن عبد الله بن عروة |
| 141 | عمر بن محمد |
| 23 | عمر بن موسى بن الوجيه |
| 310 | عمر بن هارون |

| الصفحة | الراوي |
|--------------------|---------------------------------|
| 238 | عمرة بنت أفعى |
| 320 | عمرو بن الأزهري |
| 208 | عمرو بن جارية اللخمي |
| 86 | عمرو بن الحارث |
| 218 | عمرو بن شراحيل |
| 99 | عمرو بن شمر |
| 86 | عمرو بن عاصم |
| 189 | عمرو بن العباس |
| 180 | عمرو بن عبد الغفار |
| 185 | عمرو بن عبد الله الحضرمي |
| 319، 191، 182، 136 | عمرو بن عبد الله السبيعي |
| 261 | عمرو بن عثمان بن هانئ |
| 44 | عمرو بن مجمع أبو المنذر السكوني |
| 105 | عمرو بن يزيد التميمي |
| 260 | عويد بن أبي عمران |
| 233 | غسان بن بشر الكاهلي |
| 182 | الغمر |
| 146 | الفرج بن فضالة |
| 290 | فرقد أبو طلحة |
| 288، 243 | الفضل بن المختار البصري |
| 272 | الفضل بن موفق |
| 203 | الفضيل بن سليمان |
| 301 | فضيل بن مرزوق |
| 274 | القاسم بن عبد الرحمن |
| 278، 273 | القاسم بن عثمان |
| 156، 141، 91 | قتادة بن دعامة |
| 39 | قيس بن جابر الصدفي |
| 196 | قيس بن دينار |

| الصفحة | الراوي |
|---|------------------------------------|
| 23 | قيس بن الربيع الكوفي الأسدى |
| 291 | كثير بن أبي كثير |
| 49 | كثير بن عبد الله بن عمرو |
| 334 | كثير بن عبيد |
| 219 | كميس بن معاوية |
| 108 | مالك بن مالك بن جعشن |
| 248 | المبارك بن فضالة البصري |
| 152 | مجاشع بن عمرو الأسدى |
| 274 ، 172 | مجالد بن سعيد الهمданى |
| 119 | مجاهد بن جبر |
| 211 ، 177 | محمد بن أبي حميد |
| 119 | محمد بن إدريس الحلبي |
| ، 150 ، 148 ، 134 ، 42 268 ، 231 ، 154 ، 153 | محمد بن إسحاق بن يسار |
| 233 | محمد بن إسماعيل بن جعفر |
| 193 | محمد بن ثابت بن قيس |
| 130 | محمد بن جعفر بن العباس |
| 334 | محمد بن الحسن بن زبالة |
| 191 | محمد بن الحسن بن الزبير |
| 153 | محمد بن الحسين |
| 98 | محمد بن سليمان بن سليط |
| 224 | محمد بن سليمان العبدى |
| 35 ، 34 | محمد بن سليمان بن المسمول المخزومي |
| 143 | محمد بن سواء |
| 307 ، 116 | محمد بن صالح |
| 153 | محمد بن طلحة |
| 150 | محمد بن عبد الرحمن بن الهيثم |
| 116 | محمد بن عبد الله بن الأعلى |

| الصفحة | الراوي |
|---|-------------------------------|
| 323 | محمد بن عبيد الله بن أبي رافع |
| 50 | محمد بن عبيد الله القرشي |
| 223 | محمد بن عجلان |
| 32 | محمد بن علي الباقي |
| ، 87 ، 67 ، 66 ، 52 ، 48 284 ، 270 ، 150 ، 101 | محمد بن عمر الواقدي |
| 164 | محمد بن عمرو بن عبيد |
| 329 ، 258 ، 42 | محمد بن عمرو بن علقة |
| 163 | محمد بن الفضل بن عطية |
| 123 | محمد بن كنasaة |
| 188 | محمد بن مروان بن قدامة |
| 131 | محمد بن مسلم بن تدرس |
| 130 | محمد بن معمر |
| 315 | محمد بن يزيد |
| 71 ، 66 | محمد بن يعلى |
| 122 | محمد بن يونس بن موسى |
| 231 | المختار بن نافع |
| 30 | مرارة بن عمر |
| 180 | مروان بن سالم |
| 109 | مزاحم بن أبي مزاحم |
| 297 | مساور الحميري |
| 131 | مسعود بن سليمان |
| 275 ، 119 | مسلم بن خالد |
| 145 | مسلم بن كيسان الأعور |
| 29 | مسلم بن هيضم العبدى |
| 151 | المسيب بن شريك |
| 288 | مشريح بن هاعان |
| 141 | مصعب بن إبراهيم بن حمزة |

| الصفحة | الراوي |
|-------------------|------------------------------|
| 35 | المطلب بن عبد الله بن حنطب |
| 52 | معاذ بن عوذ الله القرشي |
| 182 | معاذ بن نجدة |
| 82 | معارك بن بشر |
| 233 | معاوية بن ميسرة بن شريح |
| 31 | المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب |
| 213 | المغيرة بن قيس التميمي |
| 330 | المنهال بن عمرو الأسدى |
| 298، 243، 203، 21 | موسى بن عبيدة بن نشيط |
| 258 | موسى بن عقبة |
| 87 | موسى بن مسلم |
| 64 | ميسرة الفجر |
| 301، 235 | ميمون أبو عبد الله |
| 302، 238 | ناصح بن عبد الله الحائى |
| 282 | نافع بن عبد الرحمن |
| 33 | نجيح بن عبد الرحمن السندي |
| 77 | نصر بن الفتح |
| 277، 145 | النصر بن عبد الرحمن |
| 332 | هارون بن يزيد البلخي |
| 34 | هاشم بن هاشم |
| 156 | هانئ المخزومي |
| 89 | هشام بن حبيش بن خالد |
| 239، 22 | هشام بن سعد أبو عباد |
| 130 | هلال بن أبي هلال القسملي |
| 104 | هند بن أبي هالة |
| 80 | وهب بن جرير |
| 331 | يحيى بن أبوب المصرى |
| 236 | يحيى بن سليم |

| الصفحة | الراوي |
|--------|---------------------------|
| 141 | يحيى بن ماسویه |
| 178 | يحيى بن المتوكل |
| 307 | يحيى بن نصر |
| 315 | يحيى بن اليمان |
| 130 | يزيد بن أبان الرقاشی |
| 310 | يزيد بن أبي حبیب |
| 76 | يزيد بن بابنوس |
| 181 | يزيد بن ربیعة |
| 220 | يزيد بن عبد الرحمن |
| 125 | يزيد الفارسي |
| 320 | يزيد بن محمد بن خثیم |
| 122 | يزيد بن مرثد |
| 159 | پیسار بن نمیر |
| 157 | یعلی بن عمران الموصلي |
| 157 | یعلی بن النعمان |
| 323 | یوسف بن إبراهیم |
| 24 | یوسف بن عطیة |
| 251 | یونس بن أبي إسحاق السبیعی |
| 122 | یونس بن أبي یغفور العبدی |
| 332 | یونس بن بکیر |

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**Verification of the Prophetic Tarditions (Hadith) Mentioned
In the Book of "Fateh Al-Bari in Sareh Al-Bukhari"
From Start of the Book of Al-Manaqib (Commendable Acts)
To The End of the Book of Fadai'l Al-Sahabeh
(Virtues of Companions of the Prophet)**

**Prepared by
Rai'd Hisham Omar Assi**

**Supervised by
Dr. Khalid Olwan**

*Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master
of Islamic Law in Fiqh wa Tashree, Faculty of Graduate Studies at An-Najah
National University, Nablus, Palestine.*

2005

**Verification of the Prophetic Tarditions (Hadith) Mentioned
In the Book of "Fateh Al-Bari in Sareh Al-Bukhari"
From Start of the Book of Al-Manaqib (Commendable Acts)
To The End of the Book of Fadai'l Al-Sahabeh
(Virtues of Companions of the Prophet)**

Prepared by
Rai'd Hisham Assi
Supervised by
Dr. Khalid Olwan

Abstract

This thesis involves Verification of the Prophetic Traditions (Hadith) mentioned in the book of "Fateh Al-Bari in Sareh Al-Bukhari" from start of the book of Al-Manaqib (commendable acts) to the end the book of Fadai'l Al-Sahabeh (virtues of companions of the prophet).

The number the prophetic traditions which have been verified are 283 prophetic traditions ,sixty five of them were found in the book of Al-Sahihain (the two accurate books) or in one of them ,so I didn't verify them since they were with correct ,as for the rest of the Prophetic traditions which are 218 they were with various adjudications or judgments from the point of view of correctness and weakness. These prophetic traditions have about ninety of them with judgment of good and correct or what were proved to be correct or good in general.

As for the rest of the prophetic traditions ,they were weak and more than thirty of them were ill-founded or too weak, in addition to the fact that the verified prophetic traditions with evidences were many and are not of less importance than the verified prophetic traditions in the base or origin of this thesis , since there are many weak prophetic traditions which had many correct or good evidences .

At last I'd like to say that this thesis is the result of continuous efforts and persistence lasted for several months , I found my self among the prophetic traditions of Mohammed (God's blessing and peace be upon him) distinguishing between their correctness and their faultiness , especially those dealing with the prophetic traditions which describe Mohammed (God's blessing and peace be upon him) with the qualities or the properties of beauty ,perfection and many of prophetic traditions dealing with the signs or indications of the prophecy and the concrete or material miracles , the virtues of companions of the prophet and many other prophetic traditions found in the two books of Al-Manaqib (commendable acts) and the book of Fadai'l Al-Sahabah (virtues of companions of the prophet).